

کتاب توحید و توحید مرتب از زمان
نادر شاه افشار

السلامة العامة بالسلامة

او دادن جبار

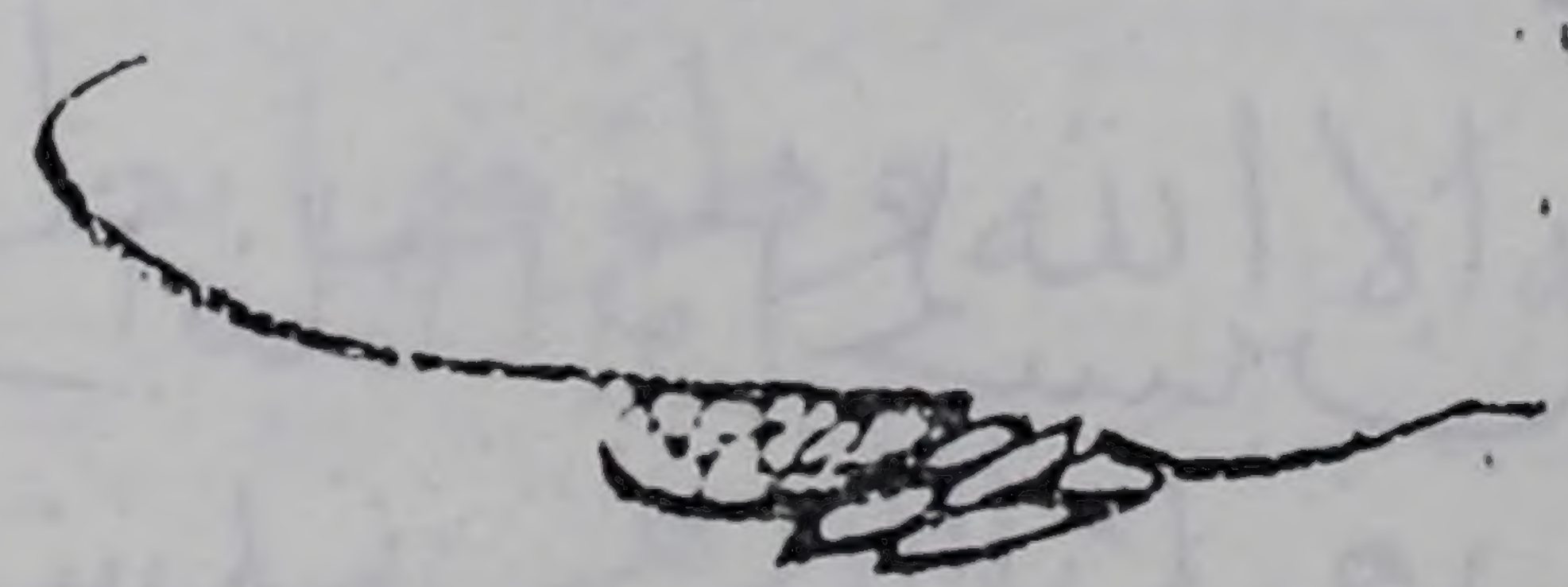
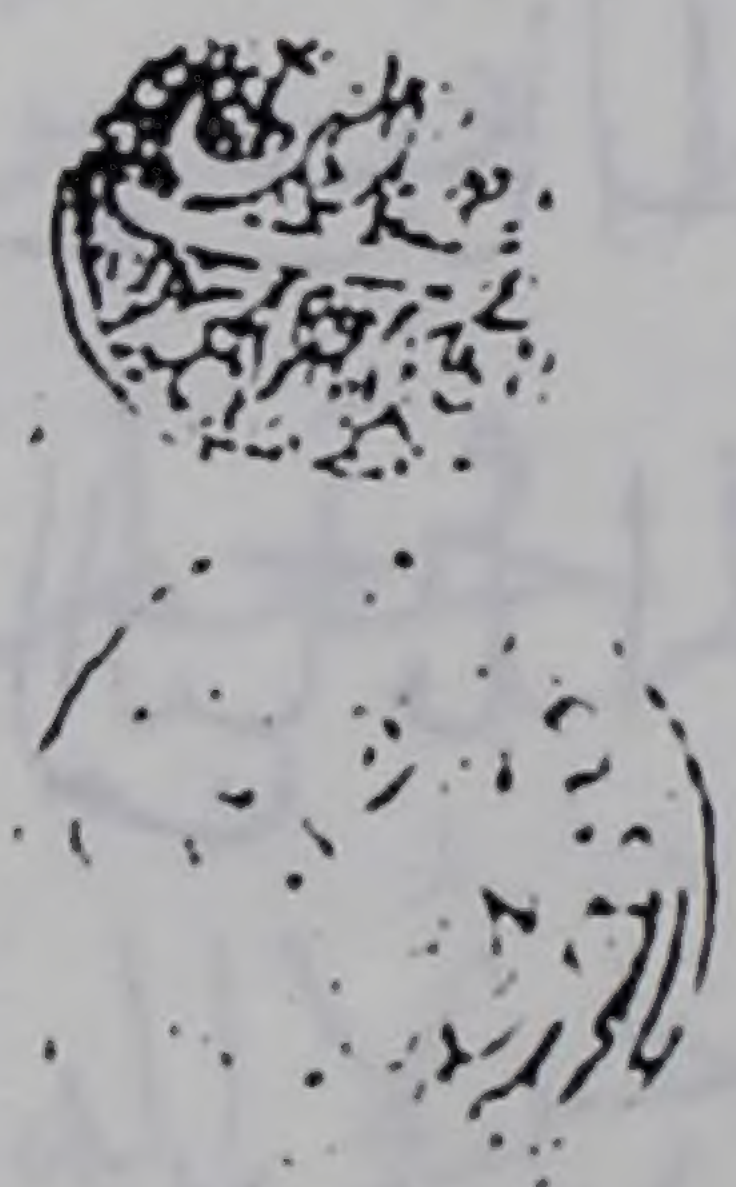
کتابخانه المجلدات المتبقيات



مکتبہ المحققین طبایع

مد و صف بر السجدة العظمی و الحجاب المعظم
و السجدة العظمی و الحجاب المعظم
و السجدة العظمی و الحجاب المعظم
و السجدة العظمی و الحجاب المعظم
و السجدة العظمی و الحجاب المعظم
و السجدة العظمی و الحجاب المعظم
و السجدة العظمی و الحجاب المعظم
و السجدة العظمی و الحجاب المعظم
و السجدة العظمی و الحجاب المعظم
و السجدة العظمی و الحجاب المعظم

کتابخانه المجلدات المتبقيات



بنیاد محقق طبایع
نسخه م/ ۲۲۳

مکتبہ المحققین طبایع

مشرحة حديث سيد خمس وسبعين

فمن الحوادث وهي ضرب عبد الملك اللاتاني والدرهم وقد
 روي بنات أول من ضرب الدرهم أذ. عليه السلام وفارجه
 درهم ضرب عليه اسم الله تعالى بالاسلام باربعه
 ستد فضر بها عبد الملك ونقش وكانت مناقيل الجاهلية
 التي ضرب عليها عبد الملك اسن وعشرين قيراطا الا
 حبه بالشامي وكانت العشرة وزن سبعة وقيل
 ضربها في ست وسبعين انبانا محمد بن عبد الملك
 قال انبانا احمد بن علي ثابت قال انبانا احمد بن علي
 بن ثابت قال انبانا ابو الحسين بن بشر قال انبانا
 ابو علي بن الصواف قال انبانا ابو بكر محمد بن
 خلف عن وكيع قال حدثتني هرون بن محمد
 عن زبير عن عبد الرحمن بن المغيرة الحزامي
 عن ابن ابي الزناد عن ابيه ان عبد الملك اول



من ضرب الدنيا بهيول الداهية في سنة خمس
 وسبعين قال وكيع واخبرني محمد بن
 هيثم قال سمعت ابن بكير يقول سمعت
 مالك بن انس يقول اول من ضرب الدنيا عبد الملك
 وكتب عليها القرآن قال وكيع واخبرني احمد
 بن ابى خثيمه عن مصعب بن عبد الله قال كان
 وزن الداهية والدنا بهيول زنها اليوم في الاسلام
 مرتين تدور بين الحرب وكان ماضرب منها
 ممسوحا غليظا قصيرا وليس فيها كتاب حتى
 كتبها عبد الملك فجعل في وجهه قل هو الله احد
 وفي الوحده الاخر لا اله الا الله وطوقها بطوق فضة
 وكتب فيه ضرب ملك الدهر بمدينة كذا
 وفي الطوق الآخر محمد رسول الله ارسله بالهدى
 فدين الحق ليظهر على الدين كله ولو كره
 المشركون اخبرنا اسمعيل بن احمد

مكتبة المحققين الطباطبائي

قال أنبا عمر بن عبيد الله البقال قال أنبا أبو الحسين
 بن بشران قال أنبا عثمان بن أحمد الدقاق قال أنبا
 حنبل بن اسحاق قال أنبا هرم بن معرووف قال أنبا
 شفيان قال قال أبو سعيد الخداج أول من ضرب الدراهم
 البيض وكتب فيها قل هو الله أحد قال فقالوا قتله الله
 أي تنى هذا الجمل أنبا بن علي أن ياخذة الجنب
 والحايض قال همرون وقال شفيان أول من ضرب
 الدراهم السود ريان وأول من ضرب الدنانير عبد الملك
 قال أبو كعبير النخعي جعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه
 وزن عشرة دراهم ستة دنانير فلما ولى زياد جعل وزن عشرة
 سبعة ومروي أبو القاسم بن ربحي الكاتب قال سمعت وكيعا يقول
 كان القسطنطين يكتبون على القراطيس باسم الأب والمير فتزوج
 القدس وكان لك على الدراهم فوقف علي ذلك عبد الملك من
 القتران وغيره وادخلت بلاد الروم علي حسب ما كانت تدخل
 فلما راي ملك الروم النقش مخالفا لما كان عليه سال عنه فترجم

بنفروك فانما من جبرها
 لا يكتب عليها اليوم

٥
لَهُ فَانْكَرَ ذَلِكَ وَامْدَكَتْ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ هَذِيهِ وَسَأَلَهُ أَنْ يَجْزِيَ
الْأَمْرَ فِي الْقَرِاطِيسِ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ فَرَدَّ الْهَدِيَّةَ بِأَذَلِّ الْكَلْبِ
فَبَعَثَ إِلَيْهِ مَلِكُ الرُّومِ يَتَوَعَّدُ فَقَطَّحَ الدَّيَّانِيرَ عَنْ بَلَدِهِ فَبَعَثَتْ
إِلَيْهِ أَنْ رَأَيْتَ أَنْ يُعَامِلَ بِهَا الْمُسْلِمُونَ فَأَفْعَلَ فَضَرَبَ
الدَّيَّانِيرَ عَبْدَ الْمَلِكِ وَأَمَّا الدِّرَاهِمُ فَانْهَارَتْ كَانَتْ ثَلَاثَةَ
أَصْنَافٍ الْوَافِيَّةُ وَهِيَ الْبَغْلَةُ وَزِنُ الْوَاحِدِ مِثْقَالُ الْوَصْنِفِ
آخِرُ الْحَرِيَّةِ وَزِنُ الْوَاحِدِ نِصْفُ مِثْقَالٍ وَكَانَ يُتَعَامَلُ
بِهَا فِي الْمَشْرِقِ وَالْصَّنْفِ الثَّلَاثُ مِنْهَا الطَّبَرِيَّةُ وَقَتْلَابُ
الْجَارُودِ وَجَمَاعَةٌ مِنْ أَصْحَابِهِ وَبَعَثَ بِرَأْسِهِ وَزَوْسَ عَشْرَةٍ
مِنْ أَصْحَابِهِ إِلَى الْمَهْلَبِ فَصَبَّتْ بِرَأْسِهِمْ مِنَ النَّاسِ أَنْصَرَفَ
إِلَى الْبَصْرَةِ وَكُتِبَ إِلَى الْمَهْلَبِ وَإِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ
مُحَنَّفٍ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّا كَرَّمْنَا بِكَ لِمَا أَفْنَاهُمْ مِنَ الْخَوَارِجِ
وَالسَّامِ فَلَمَّا وَصَلَ الْكِتَابُ إِلَيْهِمَا نَاهَضَا لِأَرْوَاهُ يَوْمَ الْاِثْنَيْنِ
لِعَشْرَيْتَيْنِ مِنْ شَعْبَانَ وَقَدْ يَوْمُ الْارْبَعَاءِ لِعَشْرَيْتَيْنِ مِنْ
رَمَضَانَ فَأَحْلَوْهُمْ عَنْ رَأْسِهِمْ مِنْ غَيْرِ قِتَالٍ اسْتَبَدَّ قَدْ هَبُّوا

الى ارض يقال لها كارسوت فساروا وراهم حتى نزلوا

بهم في اول رمضان فحنكف المهلب عليه وقال

لعبد الرحمن ان رأيت ان تخنكف عليّ فافعل فان

اصحاب عبد الرحمن وقالوا انما حنكفنا بسؤوفنا فرجعت

الخوارج الى المهلب ليلاً ليسيئوه فوجدوه قد اخذ حذره

فمالوا الى عبد الرحمن فقاتلوه فانهزم عنه اصحابه وترك

فقاتل فقتل في جماعه من اصحابه وكتب المهلب بذلك

الى الحجاج فبعث مكانه عتاب بن ورقا وامره ان يسبع

للمهلب ويطيع فساء ذلك فلم يجد بداً من طاعة الحجاج

فما جئته اقام في الحسرك وقاتل الخوارج وكان لا يكاد

يستشير المهلب في شيء فاعرى به المهلب رجالاً من اهل

الكوفة بسطام بن مصقلة وغيره وجرت بين المهلب وعتاب

يوما المهلب ليرفع العصيب عليه فوثب اليه ابنة المحسن فقبضت
 على القضيب وقال شيخ من اشياخ العرب فاحتمله وقام
 عتاب فاستقبله بسطام يستمه ويقع فيه فكتب الحاج
 يشكو المهلب وحبسه انه قد اغتري به سفها المصر فبعثت
 اليه ان اقدم وفي هاهنا السنة حرك صالح بن مسرح احدي
 امري القيس وكان ريت راي الصفرية وقيل انه اول
 من خرج منهم وكان صالح هذا ناسكا عابدا اوله اصحاب
 بقرهم القرآن وبقرهم وبقص عليهم ويقدم الكوفة
 فيقيم بها الشهر والشهرين وكان بارضا الموصل فله
 كلام مسحسن وكان اذا فرغ ذكر ابا بكر وعمر فانتت
 عليهما وذكر ابا احدث عثمان وعلي وحكيمه الرجال
 فينتبر منهما ويأعو الى مجاهد اية الضلال ويقول يتسرو للخروج
 من دار البقا والحق باخواننا المومنين الذين باعوا الدنيا
 بالاحر ولا تخرجوا من القتل في الله فان القتل ايسر موونة
 والموت نازل بكم فينا هو كذلك ورد عليه كتاب شيب

يَقُولُ فِيهِ قَدْ كُنْتُ دَعَوْتُ يَا صَالِحُ إِلَى أَمْرِ فَاسْتَحَبْتُ
لَهُ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ مِنْ شَأْنِكَ فَبَادِرْ فَإِنَّكَ شَيْخُ الْمُسْلِمِينَ وَإِنْ
أَرَدْتَ تَأْخِيرَ ذَلِكَ فَأَعْلِمْنِي فَإِنَّ أَلْحَالَ غَادِيَهُ رَاحَهُ وَلَا أَمْرَ ابْنِ
خُرَيْمٍ أَمْنِيَّةٍ وَلَيْسَ إِبْرَاهِيمُ الظَّالِمِينَ جَعَلَنَا اللَّهُ وَآيَاكَ مِمَّنْ
يُرِيدُ اللَّهُ بِعَمَلِهِ فَاجَابَهُ صَالِحُ إِلَى مَسْتَعْدٍ فَأَقْلَمَ عَلَيْهِ فِي
جَمَاعَةٍ مِنْ أَهْلِهِ فَرَأَوْهُمُ الْخُرُوجَ فِي صَفَرٍ فِي سَنَةِ سِتٍّ
وَسَبْعِينَ ثُمَّ قَالَ صَالِحُ لِأَصْحَابِهِ اتَّقُوا اللَّهَ وَلَا تَجْعَلُوا الْقِتَالَ
أَحَدًا إِنْ يَرِيدُ كُفْرًا فَانْجَمُوا مَا خَرَجْتُمْ غَضِبًا لِلَّهِ وَحِجَّ صَالِحٍ
فِي سَنَةِ خَمْسِينَ وَسَبْعِينَ وَمَعَهُ شَيْبُ بْنُ مَرْيَدٍ وَسُوَيْدُ
وَالْبَطِينُ وَاشْتَبَاهَهُمْ رُوحٌ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبْدُ الْمَلِكِ وَهُمْ شَيْبُ
بِالْقَتْلِ بِهِ وَبَلَغَهُ شَيْءٌ مِنْ خَيْرِهِمْ فَكَتَبَ الْحَجَّاجُ بَعْدَ انْصِرَافِهِ
يَأْمُرُهُ بِطَلْبِهِمْ وَكَانَ صَالِحُ يَأْتِي الْكُوفَةَ فَيَقِيمُ بِهَا الشَّهْرَ
وَلَحْوَةً فَنَبِئْتُ بِصَالِحِ الْكُوفَةَ لِمَا طَلِبَهُ الْحَجَّاجُ فَتَكَبَّهَا وَوَفَدَ تَحِيَّ
بْنُ الْحَكَمِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ وَاسْتَحْلَفَ عَلَى عَمَلِهِ بِالْمَدِينَةِ
أَبَانُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ عَثْمَانَ فَأَقَرَّ عَبْدُ الْمَلِكِ تَحِيَّتَ عَلَى مَا كَانَ عَلَيْهِ

بالمدينة وكان على الكوفة والبصرة الحاج وعلى خراسان امية
 بن عبد الله وعلى قضا الكوفة المنرج وعلى قضا البصرة زرار بن
 اوقت **ذكر من توفي في** هذه السنة من الاكابر
 الاسود بن يزيد بن قيس بن عبد الله ابو عمرو وهو ابن اخي
 علقمة بن قيس وهو اكبر من علقمة روى عن النبي بكر
 وغيره على وابن مسعود ومعاذ وسلمان والي موسى وعائشة
 فلم يرو عن عثمان شيئا وكان يصوم الدهور ذهبت احدى
 عينيه وكان لسرد الصوم وكان لسانه يسود من شدة
 الحر فيقال له تعذب هذا الحسد فيقول انما ارى لك الراحه
 اخبرنا ابن ناصرق قال انا عبد القادر بن حماد قال ابن
 ابراهيم بن محمد البرمكي قال بنا علي بن عبد العزيز بن مرداس قال
 بنا عبد الرحمن بن ابي حاتم قالنا ابو حميد الحمصي بنا يحيى
 بن سعيد قالنا يزيد بن عطاء عن علقمة بن مريد قالنا كان الاسود
 بن يزيد يجتهد في العبادة يؤخر حتى لحظ فلما احتضر رجع فقبيل

لما هلك الخزع فقال ما لا اجمع ومن احق بذلك مني والله لو ايتت بالانذرة
من الله عز وجل لاستغني الحيات مني لما تقدمت في اقل من يومين من حزن يئس
وبين الرجل الذئب القعير فجعوا في تلك الايام فبعثوا في طلبه فوجدوه
ولقد جمع الاسود ثمانين عجة فوثق الاسود بانعصوفة في هذه السنة

ثوبان بن الحمير

من بني عقيل بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صعصعة خفاجي
كان شجاعا وكان احد عشاق العرب مسهورا بذكره وخصاله
ليلى الخيلية وكان يقول فيها الشعر ولا يراها الا متبرقة فانها
يوما فسفرت له عن وجهها فانكر ذلك وعلم انها لم تسفر له عن
حدث وكان اخوتها قد مروها ان تعلمهم بحجبه فسفرت لتذره
فقد ذلك يقول
وكنيت اذا ما جيت ليلى تنزعت

فقد رايت منها الخلد في سفورها واول الشعر
نانك بليتي دارها لا تزورها وشطت نواها واستمر مريها
يقول بجال لا يضرك نايها بلي كالمشغف النفوس يصيرها
اظن بها خيرا واعلم انها ستعمر يوما او يغك اسيرها

حَمَامَةٌ بَطْنِ الْوَادِيَيْنِ تَرْنَمَتْ سَقَاكُمِ الْغُرُ الْعَوَادِيْنَ مَطِيرُهَا
 اَيْبِي لَنَا لَا زَالَ يَسْتَلْ نَاعِمًا وَلَا زَلَتْ فِي حَضْرَاعَالِ بَرِيرِهَا
 ارْتِ الْيَوْمِ يَا نَتِ دُونَ لَيْلِي كَانَا : اَنْتِ حَجَّ مِنْ دُونِهَا وَشَهْوَرُهَا
 ارْتِ احْيَا ضَالِهُوتِ لَيْلِي وَارْتِ اقْنَاعِيُونَ بَقِيَاتِ الْحَوَاشِي تَدِيرُهَا
 الْاِيَا صِفِ النَّفْسِ كَيْفَ تَقُولُهَا لَوَانِ طَرِيدًا خَايَمَا يَسْتَحِيرُهَا
 عَلَيَّ دَمَا اللَّذَنَ اِنْ كَانَ يُعْلِمَا يَرِي لِي دِنَا غَيْرَانِي اَزُورُهَا
 وَوَقْدَ زَعَمْتِ لَيْلِي بَاتِي فَاجِرُ نَفْسِي تَقَاهَا اَوْ عَلِيهَا فَجُورُهَا

فَالَهُ اَيْضًا

فَانِ مَتَعُولِي وَحَسَنَ حَدِيثِهَا فَلَنْ مَتَعُولَا مَنِي الْبَكَ وَالْعَوَايَا
 فَهَلَا مَنَعْتُمْ اِذْ مَنَعْتُمْ كَلَامَهَا حَيَلًا يُسَيِّنَا عَلَيَّ النَّاتِ هَامِجَا
 يَلُومُكِ فِيهَا الْاَلَامِيُونَ نَصَاحَةً فَلَيْتَ الْهُوِي بِاللَامِيْنَ مَكَانِيَا
 لَعَمْرِي لَقَدْ اسْهَرْتَنِي يَا حَامَةَ الْعَقِيقِ وَقَدْ اَبْكَيْتِ مَرَكَنَ بَاكِيَا
 دَكْرَتِكِ بِالْخَوْنِ الْمَتَهَامِي فَاصْصَلْبِي سَجُونِ الْهُوِي حَتَّى يَلْغُزَ التَّرْقِيَا
 كَانَ تَوْبَهُ يَشْتِ الْخَارَهُ عَلَيَّ بَنِي الْحَرِثِ بَنِ كَعْبِ
 وَهَلْ مَلَأْتَ بَيْنَ اَرْضِي بَنِي عَقِيلٍ وَبَيْنَ مَهْرِهِ مَهْفَايَهُ

وكان يحمل معه الماء اذا غار فغزا هو واخوه عبد الله وابن عمر
 له فندور بهم فاضروا محققا فمير حيران لبي عوف فطلبوه
 فقتلوه وضربوا رجل اخيه فاعرجوه واستنقذوا الاكفيلغ
 الخبر ليلى فقالت قالبت ابنى بعد يوده هالك واجل
 ان دارت عليه الدواير لعمر ما بالقتل عار على الفتى اذ لم تصبه

في الحياه المعايير

سليم بن عثرين سلمه بن مالك
 لها جري في خلافة عمر بن الخطاب وحضر خطبته بالجاييه
 ورويت عنه وشهد فتح مصر وجمع له بها القضا والقصر وكان
 يسمى الناسك لشدة عبادته وكان يحتم القرآن كل ليلة ثلاث
 مرات وكان يقول لما قلعت من الحر تعبدت في غار سبعة
 ايام بالاسكندرية لم اصب فيها طعاما ولا شرايا ولولا اني خشيت
 ان اضعف لزدت ورويت عنه علي بن رباح وابوقبيل ومشرح
 بن معاوية وغيرهم وتوفي بمياط في هذه السنة
 صله بن اشيم ابوان لصهبا العدوي بالبصرة

كَانَ ثَقَّةً وَرِعًا عَابِدًا اسْتَدْرَجَ ابْنُ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُ رَوَيْنَ عَنْهُ
 الْحُسَيْنَ وَحَمِيدُ بْنُ هِلَالٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ نَاصِرٍ قَالَ إِنَّا جَعَفَرُ
 بْنُ أَحْمَدَ قَالَ إِنَّا أَبُو عَلِيٍّ النَّيْمِيُّ قَالَ إِنَّا أَبُو بَكْرٍ بْنُ مَالِكٍ قَالَ إِنَّا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ إِنَّا ابْنُ قَالَ بِنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ
 جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ الرَّسَّاسِيِّ مَعَاذَهُ قَالَتْ كَانَ أَبُو الصَّهْبَاءِ يُصَلِّي حَتَّى مَا
 يَسْتَطِيعُ أَنْ يَأْتِيَ فَرَأَتْهُ الْأَرْحَفُ قَالَ عَبْدُ اللَّهِ وَحَدَّثَنَا
 ابْنُ قَالَ إِنَّا أَحْمَدُ بْنُ الْحَجَّاجِ قَالَ بِنَا عَبْدُ اللَّهِ بَعِي ابْنُ الْمُبَارَكِ
 قَالَ بِنَا الْمُسْلِمُ بْنُ سَعِيدٍ الْأَوَّاسِيِّ قَالَ بِنَا حَيَّادُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ زَيْدٍ أَنَّ أَبَاهُ
 أَخْبَرَهُ قَالَ خَرَجْنَا فِي غَزَاهُ إِلَى كَابِلٍ وَفِي الْحَيْشِ صَلَاحٌ مِنْ أَشْجَمٍ فَتَرَى النَّاسَ
 عِنْدَنَا وَالتَّمَرُ غَفْلَةٌ النَّاسِ حَتَّى إِذَا قُلْتُ لِهَدَّاتِ الْعُيُونِ وَبَشَ فَدْخَلَ
 غَبَضُهُ قَرِيبًا مِنْهُ وَدَخَلْتُ فِي أَثَرِهِ فَتَوَضَّأْتُ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي قَالَ وَجَاءَ اسَدٌ
 حَتَّى دَنَا مِنْهُ قَالَ فَصَعَدْتُ فِي شَجَرِهِ قَالَ فَتَرَاهُ التَّقَتِ أَوْغَدَهُ جَرَدًا حَتَّى
 سَجَدَ فَقُلْتُ أَلَا تَبْتَرِسُهُ فُجِّلَسَ ثُمَّ سَلَّمَ فَقَالَ أَيُّهَا السَّبْعُ أَطْلُبُ الرِّزْقَ مِنْ
 أَحْرَفِ لَيْثٍ وَأَنْ لِي زَيْزُرًا تَصْلَعُ مِنْهُ الْجِبَالُ بِفِيَارِ الْكَدِّ لَكَ فَلَمَّا كَانَ عِنْدَ
 الصُّبْحِ فَجُلَسَ فَحَمْدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِحَامِدٍ لَمْ أَصْبَحْ بِمِثْلَيْهَا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ

قال اللهم اني اسألك ان خير لي من الذار او مثلي بحيث ان يسألك
 الجنة ثم رجع فاصبح كأنه بات على الحشا يا واصبحت ولمن من الغتر ه
 ما الله به عليم قال فلما دنوا من ارض العدو قال الامير لا يشك احد من
 العسكر قال هذا لميت بغلة بتقلها فاحذو بصلين فقالوا له ان الناس
 قد ذكروا قال انهما حفيضان قال فلعلمهم قال اللهم اني اقسم عليك
 ان ترد بغلة وتقلها قال فحيا حتى قامت بين يديه قال فلما لقينا العدو
 هو وهشام بن عامر فصنعا بهر طعنا وضيا وقتلا قال وكثر ذلك العدو فقالوا رجلا من
 من العرب صنعا بنا هذا فكيف لو قاتلونا فاعطوا المسلمين حاجتهم اخبرنا
 عبد الوهاب بن المبارك قال ابنانا احمد بن محمد الحداد قال ابنا ابو بكر احمد بن علي
 ان ابا احمد بن محمد بن محمد الحاكم النيسابوري اخبرني قال اخبرني ابو يوسف محمد بن
 سفين الصفار قال بنا سعيد قال سمعت ابن المبرك عن السري بن يحيى قال حدثني
 العلاء بن هلال الطاهلي ان رجلا من قوم صله بن اشيم قال لصله يا ابا الصهباء اني
 رايت اني اعطيت شهادة واعطيت شهادتين يقال خيرا رايت تستشهد واستشهد
 انا وابني فلما كان يوم يزيد بن زياد لقيهم الترك بسجستان فكان اول جيش
 انهزم من المسلمين ذللك الجيش فقال صله لابنه يا بني ارجع الي اهلك فقال يا ابا

اتر يد الخير لنفسك وتامرني بالرجوع بل ارجع انت والله كنت خيرا لامي مربي قال
 اما ان قلت هذا فتقدم فقاتل حتى صيب فرمي صله عن جسده وسان رجلا راميا
 حتى تمام عليه فذاعاد ثم قاتل حتى قتل اخبرنا ابن ناسر قال جعفر بن احمد
 قال انا ابو علي التيمي قال انا احمد بن جعفر قال لما عبد الله بن احمد قال انا ابي قال
 ما عفان قال بنا حماد بن سلمة قال انا ثابت البناني ان صله بن اشم كان في مزي
 له ومعه ابن له فقال اي بني تقدم فقاتل حتى احتسبك فتقدم فقاتل حتى قتل ثم
 تقدم فقتل واجتمعت النساء عند امراته معاذة العدوية فقالت ان كنتن حيتن لتهنينني
 فرجبا بعتن وان كنتن حيتن لغير ذلك فارجن ه قال المصنف كانت هذه الغزاة
 في اول امرة الحجاج علي العراق **عبد الرحمن بن مل**
 بن عمرو بن عدي ابو عثمان النهدي كان في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم يلقه واسدات
 عمرو بن مسعود فابي موسى وسلمان في اخرين وكان يسكن الكوفة فلما قتل الحسين
 تحول الي البصرة وقال لا اسكن بلدا قتل فيه ابن بنت رسول الله وهو يعد من
 المخضمين قال ابو الحسن الاخفش المخضرم من قولهم ما مخضرم اذا تناهي في اكثره
 واتسع فيه الذي يشهد الجاهلية والاسلام مخضرم ما كانه استوفى الامرين ه وتقال
 اذن مخضرمه اذا كانت مقطوعة فكانه انقطع عن الجاهلية الي الاسلام وتوفي ابو عثمان

والبصرة في أول ولاية الحاج العراق وهو ابن ثلاثين ومائة سنة

أخبرنا اسمعيل بن أحمد قال أخبرنا عن عبد الله البقال

قال أخبرنا أبو الحسن بن بشران قال أخبرنا عن أحمد قال أخبرنا

أخبرنا عن مسلم قال أخبرنا عن حماد بن سلمة عن حميد عن أبي عثمان

قال بلغني خوام من ثلاثين ومائة سنة ما من شيء إلا قد عرفت النقص

فيه إلا أملى كما هو **ليلى الأخيلىة** وهي ليلى بنت عبد الله

بن راحة بن شداد بن لعب بن معوية ومعوية هو الأخيلى بن

عبادة بن عقيل بن أجبها توبة بن الحبير وكانت من أشعر النساء

لا يقدّم عليها في الشعر غير خنساء وكانت لها تحت الناحية الجعدت

وكان مما لها جاهها وكيف الهاجى شاعر راحه استه خضيب

البنان ما يزال مكحلاً فقالت في جوابه أعيرتني دأباً مكر مثله وابت

حصان لا يقال لها هلا

ودخلت على عبد الملك بن مروان وقد استنت فقال لها ما رأي

توبة منك حتى عشقتك فقالت ما رأي الناس فيك حين جعلوك

خليفة فضحك حتى بدت له سن سوادا كان تحفيها أخبرنا المبارك

بن علي الصيرفي قال انا ابن الخلاف قال انا عبد الملك بن بشران
 قال انا احمد بن ابراهيم الكندي قال انا ابو بكر الحرايطي قال احمد بن
 اسمعيل بن الحن لها شمر قال انا عبد الله بن الحن الليث قال
 عبد الملك بن مروان لليلة الاخيلية بالله لعل كان بينك وبين توبه
 سوط قالت والدك ذهب بنفسه وهو قادِر علي ذهاب نفسه ما كان
 بين وبينه سوط الا انه قلع من سفر فضا فحتمه فغمر يركت فظننت
 انه قد خنح لبعض الامر قال فامعني وذات حاجة قلنا لا لا ينج بها فليس
 اليها ما حبيت سيبا

لنا صاحب لا ينتهي ان لجونه وانت لاحرى فارح وحليل ه
 فقالت والدك ذهب بنفسه ما كلمه بسوط حتى فرغ بين وبينه
 اموت اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك ومحمد بن ناصر الحافظ ان
 قال انا ابو الحسين بن عبد الجبار قال انا الحسين بن محمد النضبي
 قال انا اسمعيل بن سويد قال انا ابو بكر بن الانباري قال احمد بن
 الحن قال احمد بن احمد بن عبد عن ابي الحسن المدايني عن من
 حدثه عن مولد لعنيسه بن سعيد بن العاص قال كُتِبَ ادخل

مَعَ عَنبَسَةَ بْنِ سَعِيدٍ دَخَلَ عَلَى حِجَابٍ فَدَخَلَ يَوْمًا فَدَخَلَتْ إِلَيْهَا وَلَيْسَ
عِنْدَ الْحِجَابِ عَمْرُ عَنبَسَةَ فَقَعَلَتْ فَمَا الْحِجَابُ فَقَالَ امْرَأَةٌ بِالْبَابِ فَقَالَ
الْحِجَابُ ادْخُلِيهَا فَدَخَلَتْ فَلَمَّا رَأَتْهَا الْحِجَابُ طَاطَا رَأْسَهُ حَتَّى طَنَنْتَ أَنْ دَقَّتْهُ
قَدْ أَصَابَ الْأَرْضَ فَجَاءَتْ فَتَحَدَّثَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ فَتَنَظَّرَتْ فَإِذَا امْرَأَةٌ قَدِ اسْتَنَّتْ
حَسَنَةَ الْخَلْقِ وَمَعَهَا جَارِيَتَانِ لَهَا وَادَاهُمُ لَيْلَى الْإِخِيلَةُ فَسَأَلَتْهَا الْحِجَابُ
عَنْ نَسَبِهَا فَانْتَسَبَتْ لَهُ فَقَالَ لَهَا يَا لَيْلَى مَا أَنَا لَكَ بِكَ فَقُلْتَ إِخْلَافُ
الْجُحُومِ وَقِلَّةُ الْغُيُومِ وَكَلْبُ الْبَرْدِ وَشِدَّةُ الْجَهْدِ وَكُنْتُ لَدَا بَعْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ
الرَّفْدُ فَقَالَ لَهَا صِغِيرَةُ الْفَجَاجِ فَقَالَتْ الْفَجَاجُ مَخْبَرُهُ وَالْأَرْضُ مَقْشَعَرُهُ وَالْمَبْرُكُ
مَحْتَلُّهُ وَالْعِيَالُ مُحْتَلُّهُ وَالْهَالِكُ مَقْلُوقُ النَّاسِ مُسْتَنْتُونَ رَحِمَهُ اللَّهُ يَرْجُونَ
وَأَصَابَتْ نَاسُونَ مَحْفَهُ لَمْ تَدَعْ لَنَا مُبْعَا وَلَا رُبْعًا وَلَا عَافِطَةً وَلَا نَافِطَةً أَذْهَبَتْ
الْأَمْوَالَ وَفَرَّقَتْ الرِّجَالَ وَاهْلَكَتِ الْعِيَالُ ثُمَّ قَالَتْ إِنَّكَ قَدْ قُلْتَ فِي الْأَمِيرِ
قَوْلًا فَالْهَاتِي فَا نَشَأَتِ تَقُولُ

أَحْجَابُ لَا تَقْلُدْ سِلَاحًا لَنَا أَلَمْ يَأْبَا بِكَ اللَّهُ حَيْثُ تَرَاهَا
أَحْجَابُ لَا تَعْطِ الْعَصَاةَ مَنَاهُمْ وَلَا اللَّهُ يُعْطِي لِلْعَصَاةِ مَنَاهَا
إِذَا هَبَطَ الْحِجَابُ أَرْضًا مَرِيضَةً تَتَّبِعُ أَقْصَى دَائِمًا فَشَفَاهَا

شفاها من الآل العضاال التي بها
 غلام اذا همز الفناء سقاها
 قاتما فروا لها بشرب سجاله
 دما رجال حيث قال حماها
 اذا سمع الحجاج زركتيه
 اعد لها قبل النزول قراها
 اعد لها مسومه فارسيا
 بايكت رجال يجلبون صلاها
 فما ولد الابكار والعون مثله
 بخروا لارض خف تيراها
 قال فلما قالت هذه الييت قال الحجاج قاتلها الله ما اصاب صفة شاعر
 من دخلت العراق غير هاتم التقت الى عنبسه بن سبيل فقال والله
 اني لا اعد الامر عمي ان لا يكون ابدا ثم التقت اليها فقال حسبك قالت اني
 قد قلت اكثر من هذا قال حسبك وحسبك ثم قال يا غلام اذهب الى فلان
 فقل له اقطع لسانها فامرأ حضار الحجام فالتقت اليه فقالت ثكلتك امك اما
 سمعت ما قال انما امرگ ان تقطع لسانى بالصلة فبحث اليه يستثبته واستشاط
 الحجاج غضبا بقطع لسانه وقال اردد ما فلما دخلت عليه قالت كاد واما نه الله
 يقطع مقولتي ثم انشأت تقول ۞ حجاج انت الذك ما فوقه احلا الخليفة
 والمستحضر الصد ۞ حجاج انت شهاب الحرب اذ لحت وانت للناس
 لحم في الذن يقدر ۞ ثم اقبل الحجاج على مجلسا به فقال اتدرون من هنيه

قَالُوا لَا وَاللَّهِ أَيُّهَا الْأَمِيرُ لَا أَنَا لَمْ نَرِ امْرَأَةً قَطُّ أَفْصَحَ لِسَانًا وَلَا أَحْسَنَ مُحَافَظَةً وَلَا
 أَمْلَحَ وَجْهًا وَلَا أَرْضَنَ شَجَرًا مِنْهَا فَقَالَ لِمَنْ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةُ الَّتِي مَاتَتْ تَرْبَةً
 الْحَفَاحِي مِنْ حُبِّهَا ثُمَّ التَفْتُ إِلَيْهَا فَقَالَ أَشَدُّ نِيَا لِي بِبَعْضِ مَا قَالَتْ فَيَكُنْ تَوْبَةً فَقَالَتْ
 نَعَمْ أَيُّهَا الْأَمِيرُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ وَهَلْ تَبْكِينَ لِي إِذَا مَاتَ قَبْلَهَا وَقَامَ عَلَيَّ قَدْرِي النَّسَاءُ النَّوَاحِ
 كَمَا لَوْ أَصَابَ الْمَوْتَ لِي بِكَيْتَمِهَا وَجَادَ لَهَا دَمْعٌ مِنَ الْعَيْنِ سَاخِ ٥
 وَغَبَطَ مِنْ لِي بِمَا لَا أَنَا هـ بَلَى دَخَلَ مَا قَرَّتْ بِهِ الْعَيْنَ صَاخِ
 لَوَ أَنَّ لِي الْأَخِيلِيَّةَ سَلِمَتْ عَلَيَّ وَدَوْنِي تَرْبَةً وَصَفَاخِ
 أَسَلِمْتُ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَدِيٌّ مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَاخِ
 فَقَالَ — لَهَا زَيْدُنَا يَا لِي مِنْ شَجَرٍ فَقَالَتْ هُوَ الَّذِي يَقُولُ
 حَمَامَةٌ بَطْنُ الْوَادِيْنَ تَرْتَنِي سَقَاكَ مِنَ الْغُلَّ الْغَوَادِيْ مَطِيرَهَا
 أَيْبَنِي لَنَا لَا زَالَ رَيْشُكَ نَاعِمًا وَلَا زَلْتَ فِي خَضِرَاغْضٍ نَضِيرَهَا
 وَأَشْرُوفَ بِالْعُورِ الدِّفَاعِ لَعَلَّنِي أَرَى نَارَ لَيْلَى أَوْ يَرَانِي بَصِيرَهَا
 وَكُنْتُ إِذَا مَا حَيْثُ لَيْلَى تَبَرَّقَتْ فَقَدَّرَ ابْنُ مِنْهَا الْغَدَاهُ سُفُورَهَا
 يَقُولُ رِجَالٌ لَا يُضِيرُ نَائِمَهَا بَلَى كَلَّمَ أَشْفَ الْفُوسِ يَصِيرُهَا
 بَلَى قَدْ بَصِيرَ الْعَيْنُ أَنَّ يَكْثُرُ الْبَكَ وَمَنْعُ مِنْهَا نَوْمَهَا وَسُرُورُهَا

وقد عمت ليلى بالحق فاجرت في نفسها وأعلىها جورها

فقال لها الحاج ما الذي رآه من سفورك قال ايها الميركات يلعبنا كثيرا

فارسه الى يومنا الذي آتتك وفطر الحن فاصد والله فلما انا ذن سفت

أفعل ان ذلك لشر فلم يزد على التسليم والرجوع فقال لله ذلك فهل

رايت منه شيئا تكرهه قال لا والذي اسأله ان يصلحك غير انه قال

لن مرة قولا ظننت انه قد خضع لبعض الامر فانشأت اقول

ودى حاجة قلنا لا نتخ بها فليس اليها ما جيت سبيل

نما صبا حبه نبتغي ان نخونه وانت لا خرى فارع وخليد

ولا والذي اسأله ان يصلحك ما رايت منه شيئا حتى فرق الموت

يبي وبنيده قالت ثم ما لبث حتى خرج في غزاه له واوصى ابن عمته

اذا اتيت الحاضر من بني عبادة فناد با على صوتك

عفا الله عنها هل يتن ليله من الدهر لا يسرك الى خيالها

فخرجت وانا اقول وعنه عفا رحت واحسن حاله

فعر علينا حاجة لاينا لها

قال ثم قالت ثم لم يلبث ان مات فانا نأ نحيه قال فاستعدنا بغير ما قلت

فيه فاشتدت . لبثت لعداوتي من جفاجة نسوة بأشوت العبرة المتخادر
 كان فتي القتيان توبة لم يخ قلايص يفصح الحصيا بالكراكر
 فاشتدت فلم افرغت من القصيدة محضن الفقعي وكان من جلسا الحاج
 من هذا الذك تقول هذه هذه فوالله ان الاظفار اذا به فنظرت
 اليه وقالت ايها الامير ان هذا القايل لورايت ثريه لست ان لا يكون
 في داره عاذا را الا وهي حامل منه قال الحاج هذا اريك الجواب وقد
 كنت عنه غنيا ثم قال لها سلى يا بلي تعطي قالت اعط فمثلك اعط
 فاحسن قال لك عشرون قالت زد فمثلك زاد فاجمل قال لك اربعون
 قالت زد فمثلك زاد وافضل قال لك ستون قالت زد فمثلك زاد فاكمل
 قال ثمانون قالت زد فمثلك زاد فتم قال لك مائة واعلم انها غنم قالت معاد
 الله ايها الامير انت اجود جودا واحمد حزا واوري فند امرن ان يجعلها غنما
 فما هي وحيلك يا بلي قالت مائة ناقة برعاتها فامر لها بهائم قال الك حاجة
 بعد ما قالت تدفع الى الذابجه الجعلى في قرن قال قد فعلت وقد
 كانت تهجوه ويهجو بها فبلغ الناصبه ذلك فخرج لها ربا غايدا بعد الملك
 فاتبه في البريد كتابه الى الشام فهرب اليه فتيه بن مشر بن اسان

فَانْبَعَثَهُ عَلَى الْبَرِيدِ بِكِتَابِ الْحِجَابِ الَّتِي قَتِيلَةٌ فَمَاتَتْ بِقَوْمِمْسٍ وَيُقَالُ لِحُلْوَانٍ
 وَفِي رِوَايَةٍ بِنَاوَهُ فَقَبْرُهَا هُنَاكَ أَخْبَرَنَا ابْنُ نَاصِرٍ قَالَ أَنَا الْمُبَارَكُ
 بْنُ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ أَنَا أَبُو الطَّيِّبِ الطَّبْرِيِّ قَالَ بِنَا الْقَاضِي أَبُو الْمَرْجِ بْنِ طَرَا
 قَالَ بِنَا أَبُو أَحْمَدَ الْحَيْلِيُّ قَالَ بِنَا عُمَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ الْحَكَمِ النَّسَائِيُّ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو كَلَيْبٍ
 بْنُ زَيْدٍ النَّيْسَابُورِيُّ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ بَعْدَ مَوْتِ تَوْبَةَ تَزَوَّجَتْ ثُمَّ أَنَّ زَوْجَهَا
 مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ قَبِرَ تَوْبَةَ وَلَيْلَى مَعَهُ فَقَالَ لَهَا يَا لَيْلَى كَلِّ تَحْرِيفِينَ هَذَا الْقَبْرُ قَالَتْ
 لَا قَالَ هَذَا أَقْبَرُ تَوْبَةَ فَسَلِمَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ أَمْصَن لَشَانِكَ فَمَا تُرِيدُ مِنْ تَوْبَةٍ وَقَدْ
 بَلَيْتُ عِظَامَهُ قَالَ أَرِيدُ تَكْدِينِيهِ الْبَيْسَ هُوَ الَّذِي يَقُولُ

وَلَوْ أَنَّ لَيْلَى الْأَخِيلِيَّةَ سَلِمَتْ عَلَى دُونِ تَوْبَةَ وَصَفَا حُجَّ
 لَسَلِمَتْ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ أَوْ زَقَا إِلَيْهَا صَلَاتٌ مِنْ جَانِبِ الْقَبْرِ صَا حُجَّ
 فَوَاللَّهِ لَا بَرَحْتُ أَوْ سَلِمَ عَلَيْهِ فَقَالَتْ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا تَوْبَةَ وَرَحِمَةُ اللَّهِ وَبِأَلَّهِ
 كُلِّ فِيمَا صُرْتُ إِلَيْهِ فَإِذَا طَائِرٌ قَدْ خَرَجَ مِنَ الْقَبْرِ حَتَّى ضَرَبَ صَدْرَهَا فَمَاتَتْ
 فَدُقْتُ إِلَى حَائِبِ قَبْرِهَا فَنَبْتُ عَلَى قَبْرِ شَجَرَةٍ وَعَلَى قَبْرِهَا سَحَرَةٌ وَطَالْنَا فَالْتَقَا
 ثُمَّ دَخَلْتُ سَنَةَ سِتٍّ وَسَبْعِينَ

فَمِنْ الْحَوَادِثِ فِيمَا خَرَجَ صَالِحُ بْنُ مَسْرُوحٍ وَقَدْ ذَكَرْنَا أَنَّهُ كَانَ تَيْنَسِكُ

وكان يقول لأصحابه أوصيكم بتقوى الله والزهد في الدنيا والرغبة
 في الآخرة وكثرة ذكر الموت وفراق الفاسقين وحب المؤمنين إلا
 أن من نعمة الله على المؤمنين أن رحمتهم رسولاً من أنفسهم فعلمهم
 الكتاب والحكمة ثم ولت بخله الصديق فأقتلته به واستخلف عمر
 فعمل بكتاب الله عز وجل وأحيا سنة رسول الله ولم يجف في الله لومه
 لا يروى ولت بخله عثمان فاستأثر بالفي وجار في الحكم فبرى الله منه ورسوله
 وصالح المؤمنين وولت علي بن أبي طالب فلم ينشب أن حكم في أمر الله
 الرجال وادهم فخن منه ومن أشياعه فتيسر وأرحمكم الله في هادئ
 الأحزاب المتخزية وأمه الضلالة الظلمة والخروج من دار الفناء إلى
 دار البقاء والحق بأخواننا من المؤمنين الذين باعوا الدنيا بالآخرة ولا
 يتبع عوام القتل في الله سبحانه فان القتل يسر من الموت والموت نازل
 بكم الا فيبعوا الله انفسكم طابعين تدخلوا الجنة آمين وقد ذكرنا
 انه كتب الى شبيب فجاءه شبيب في أصحابه وقال اخرج بنا رحلك السيرة
 فوالله ما ترداد السنة الا دروساً ولا الجرميون الا طغياناً فبثت صالح
 رسله في أصحابه وأوعدهم الخروج في هلال صفر سنة ست وسبعين

فاجتمعوا عنده تلك الليلة فقام إليه بشيئ فقال يا امير المؤمنين كيف ترى
 في هؤلاء الظلمة انقتلهم قبال ادعائهم يدعوكهم قبل القتال وسأخبرك برأي فيهم
 قبل ان تخبرني برأيك فيهم ما انا فارت ان تقتل كل من لا يرت رأينا قريبا كان
 او بعيدا فانا اخرج على قوم مطاعين قد تركوا من امر الله عز وجل فقال لا يلي
 ندعوكهم فلعنك احيييك الامن يرت رأيك والدعاء اقطع لخطتهم قال فما تقول
 في دمايهم واموالهم قال ان قتلنا وغنمنا قلنا وان تجاوزنا وعفونا فموسع علينا
 فلما هتولوا بالخروج قال لهم صالح اتقوا الله ولا تجعلوا الى قتال احد الا ان يكونوا
 قوما يزدونكم ويتصنون لكم فانكم انما جرحتم غضبا لله عز وجل حيث انتهكت
 محارمه وسفكت الدماء بغير حكمة لا تعيبوا على قوما اعمالهم ثم عملوا
 بها وهمك دواب محمد بن مروان في هذه الزساق فابدها فشدوا
 عليها وتقوا بها على عذركم فخرجوا واخذوا تلك الدواب من محمد بن مروان
 وكانوا مائة عشرة لا يفتشون واما قواموا بارض دار الثنت عشرة ليلة
 وتحصن منهم اهل داروا اهل صيبين واهل سمجار وبلغ مخزجهم محمد بن
 بن مروان وهو يومئذ امير الخزيرة فاستخف بامرهم فوثقت اليهم عدايت
 بن عدك في خمس مائة فقال له اتبعيني الى راس الخوانج منذ عشرين

سنة قد خرج معه رجال الزجل منهم خير من مائة فارس في خمس
مائة فرس في خمس مائة فارس في ألف من حران وكانا يساقا إلى
الموت وكان عليّت رجلا يتسلل فلما وصل عت رجلا إلى صالح
يقول له ان عديا سألني عنك من ذلك البلد إلى بلد آخر فانه كاره
للقايل فقال للرسول قل له ملكت علي راينا فجاه الجواب لا ولكن اكن
فقال فحبس الرسول عنده وقال لاصحابه اركبوا عليهم ولهم علي غفلة
فانهزموا وحووا ما في عسكرهم وذهب فلعليت وقل اصحابه حتى
دخلوا على محمد بن مرون فغضب ثم دعا جالدين حرى السلمي فبعثه
في ألف وخمسين مائة وقال اخرج إلى مكة الخارجة القليلة الحبيثة واغدا
السير فايكما سبق فهو الامير علي صاحبته فانتها إلى صالح وقتل
أما فاقتلوا قتلا شديدا فقتل من الجوارح اكثر من سبعين وبنو المؤمنين
خو لا ثمن فلما جئ الليل ذهبت الخوارج فقطعوا رص الخزيرة ودخلوا
في أرض الموصل فبلغ ذلك الحجاج فسرّح اليهم الحارث بن عمير الهملائي
في ثلاثة آلاف رجل فلقيتهم ومع صلح سبعون رجلا فشد عليهم فقتل صلح
ولا ذابوا قون حصن هناك فقتل الحارث لاصحابه احرقوا الباب فاذا

صَارَ حِمْرًا فَدَعَوْهُمْ فَأَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى الْخُرُوجِ فَإِذَا أَصْبَحْنَا قَتَلْنَاهُمْ ففعلوا
 قَتَلَ شَيْبَ لِأَصْحَابِهِ لَيْسَ صَحْبًا هُنَا لِأَنَّهُ إِهْلَاكُكُمْ فَأَتُوا بِاللُّوفِ لَوْهَا بِالْمَاشِ
 الْقَوْمَ عَلَى الْحِمْرِ ثُمَّ أَخْرَجُوا عَلَى الْقَوْمِ فَضَرَبُوهُمْ بِالسِّبْوَ فَضَارِبَ الْحَارِثِ
 حَتَّى تَصْرَعَ وَاحِدَهُ أَصْحَابَهُ وَانْهَزَمُوا وَدَخَلُوا لَكُمْ الْعَسْكَرُ وَمَا فِيهِ وَمَضَوْا حَتَّى
 نَزَلُوا الْمَدَائِنَ فَكَانَ ذَلِكَ الْجَيْشِ أَوَّلَ جَيْشٍ كَرَّمَهُ شَيْبَ هُوَ فِي هَذِهِ
 السَّنَةِ دَخَلَ شَيْبَ الْكُوفَةَ وَذَلِكَ أَنَّهُ لَمَّا قَتَلَ صَالِحَ كَانَ قَتْلُهُ يَوْمَ الثَّلَاثِ
 اثْنَلْتِ عَشْرَةَ لَيْلَةً بَقِيَتْ مِنْ جُمَادِي الْأَخْرَى فَقَالَ شَيْبَ لِأَصْحَابِهِ يَا بَعُوثُ
 أَوْ يَا بَعُوثُ مَنِ شَيْتُمْ فَيَا بَعُوثُ فَخَرَجَ فَقَتَلَ مِنْ قَدَرِ عَلَيْهِ وَبَعَثَ الْحَجَّاجَ جُنْدًا فِي
 طَلَبِهِ فَهَزَمَهُمْ فَبَعَثَ إِلَيْهِ سُوْرَةَ بْنِ الْأَنْجَرِ فَلَمَّ بِشَيْبَ إِلَى الْمَدَائِنِ فَأَصَابَ
 مِنْهَا وَقَتَلَ مِنْ ظَهْرِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَأَتَى النَّهْرَوَانَ فَنَوَضَّهَا هُوَ وَأَصْحَابُهُ وَصَلُّوا
 وَأَنَامُوا مَصَارِعَ إِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ قَتَلَهُمْ عَلَى بَنِي الْحِمْيَرِ فَاسْتَغْفَرُوا لِإِخْوَانِهِمْ
 وَتَبَرَّأُوا مِنْ عَلَيْهِ وَأَصْحَابِهِ وَكَوْافًا طَالُوا الْبَكَاءَ ثُمَّ خَرَجُوا فَقَطَعُوا خَسِرَ النَّهْرَوَانَ
 وَتَرَلَوْا فِي جَانِبِهِ الشَّرْقِيِّ ثُمَّ التَّفَوُّوا فَهَزَمُوا سُوْرَةَ فَمَضَى فَلَهُ إِلَى الْحَجَّاجِ فَقَالَ
 بِحَمْدِ اللَّهِ سُوْرَةَ تَرَدَّدَ عَلَى عُمَانَ بْنِ سَعِيدٍ فَقَالَ تَيْسَرُ لِلْخُرُوجِ إِلَى هَذِهِ الْمَارِقَةِ
 فَإِذَا لَقَيْتَهُمْ فَلَا تَجْعَلْ عَيْنُكَ فِي الْحَرْقِ النَّزْقِ وَلَا تَجْمَعَ إِجْمَامُ الْوَالِدِ فِي الْفَرْقِ فَقَالَ

لَا تَبْعَثْ مَنْ مَعِيَ أَحَدًا مِنْ هَذَا الْقَوْمِ قَالَ لَكَ ذَاكَ أَخْرَجَ مَعَهُ أَرْبَعَةَ أَلْفٍ
 فَعَلَّ كُلُّهَا مَضَى إِلَى مَكَانٍ رَحَلَ شَيْبُ إِلَى مَكَانٍ أَرَادَهُ أَنْ يَتَجَلَّزَى
 إِلَيْهِ فِي ذَلِكَ مِنْ أَصْحَابِهِ فَمَازَ الْوَاتِيْرَ وَغَوْرَ وَبَيْنَهُمْ مَكَانٌ مَكَارٍ إِلَى مَكَانٍ
 وَتَقْتُلُونَ إِذَا التَّقَوَاتُ تَهْزُمُونَ فَطَالَ ذَلِكَ عَلَى الْحَجَّاجِ فَوَلَّى سَجِيدَتِ الْجِبَالِ
 عَلَى ذَلِكَ الْخَيْشِ وَقَالَ لَهُ أَطْلَبُهُمْ ظِلَّ السَّبْعِ وَلَا تَقْعَلْ فَعَلَّ عُمَانٌ وَتَقْرَأُ
 فَأَنْهَزُوا أَصْحَابَ سَجِيدٍ وَنَبَتْ لَهُمْ فَضْرَةُ شَيْبٍ فَقَتَلَهُ وَرَجَعَ النَّاسُ إِلَى
 أَمْرِ بَيْتِ الْأَوَّلِ عُمَانٍ فَبَعَثَ الْحَجَّاجُ سُودِيَّ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِي الْعَيْنِ فَارْسَ وَقَالَ
 أَخْرَجَ إِلَى شَيْبٍ فَالِقَهُ فَخَرَجَ فَلَقِيَهُ فَحَمَلَهُ عَلَيْهِ شَيْبٌ حمله مِنْ كَرَّةٍ ثُمَّ أَخَذَ لِحْوَ
 الْحَيْرَةِ فَتَبَعَهُ سُودِيٌّ وَخَرَجَ الْحَجَّاجُ لِحْوَ الْكُوفَةِ فَبَادَرَهُ شَيْبٌ إِلَيْهَا فَفَزَّ الْحَجَّاجُ
 الْكُوفَةَ فَالْقُوفَةَ الْخَطَرُ وَتَرَكَ شَيْبُ السَّبْعَ صَلَوَةَ الْمَغْرِبِ ثُمَّ دَخَلَ الْكُوفَةَ وَحَاجَتِي
 ضَرَبَ الْقَصْرَ تَجْعِدُ ثُمَّ خَرَجَ مِنَ الْكُوفَةِ فَتَادَكَ الْحَجَّاجُ وَلَهُ قَوْفُ الْقَصْرِ
 يَا خَيْلَ اللَّهِ أَرْكَبِي وَبَعَثَ بِشَرِّ بْنِ غَالِبٍ فِي الْفَيْنِ وَزِيَادَةَ بْنَ قُلَامَةَ فِي الْفَيْنِ
 وَالْبَاضَرِيْنَ فِي الْفَيْنِ عَنِ الْمَوَالِي وَخَرَجَ شَيْبُ مِنَ الْكُوفَةِ فَاتَى الْمَرْدَمَ
 ثُمَّ مَضَى لِحْوَ الْقَادِسِيَّةِ وَوَجَّهَ الْحَجَّاجُ زَحْرَكَ بْنَ قَيْسٍ فِي جَرِيدِهِ مَخِيلَ تَقَاوَهُ
 الْفَقْرَ وَمَا عِنْدَ نَمَايَةِ فَارِسَ فَالْتَقَا فَنَزَحُوا قَالَتْ خَيْلُ طَيْلَسَ وَأَطْلَبُوا أَصْحَابَهُ

وَانْعَطَفَ شَيْبٌ عَلَى الْأَمْرِ الْمُبْعُوثِينَ إِلَيْهِ فَالْتَفَوْا فَاقْتَتَلُوا قِتْلًا شَدِيدًا وَكَانَتْ
 الْكُرْمُ لِشَيْبٍ فَقَالَ لِلنَّاسِ أَرْفَعُوا السِّيفَ وَالزُّعْمُ النَّاسَ إِلَى الْبَيْعَةِ ثُمَّ إِنَّهُ ارْتَحَلَ
 وَكَانَ الْحِجَاجُ يَقُولُ أَعْيَانِي شَيْبٌ ثُمَّ دَعَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُحَمَّدٍ ابْنَ الْأَشْعَثِ فَقَالَ
 انْجِبْ سِتَّةَ آلَافٍ وَأَخْرِجْ فِي طَلَبِ هَذِهِ الْعَدُوِّ فَلَمَّا اجْتَمَعَ الْعَسْكَرُ كَتَبَ إِلَيْهِمُ
 الْحِجَاجُ أَمَّا بَعْدُ فَأَنْتُمْ قَدْ اعْتَلَقْتُمْ عَادَةَ الْأَذْلَاءِ وَقَدْ صَحَقْتُمْ لَكُمْ مَرَّةً بَعْدَ مَرَّةٍ
 وَأَنْتُمْ يَا اللَّهُ قَسَامًا صَادِقًا لَأَنْ عُدَّتُمْ لِدَلَالٍ وَقَعْتُمْ بِكُمْ إِيْقَاعًا يَكُونُ أَشَدَّ عَلَيْكُمْ
 مِنْ هَذِهِ الْعَدُوِّ الَّتِي تَهْرَبُونَ مِنْهُ فِي بَطُونِ الْأَوْدِيَةِ وَالشَّعَابِ وَبِجْتِ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ عِنْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ وَقَالَ ارْحَلْ السَّاعَةَ وَنَادَى النَّاسَ
 بِرَبِّتِ الدَّهْرَ مِنْ رَحُلٍ مِنْ هَذِهِ أَلْبَعَثَ وَجَدْنَاهُ مُتَخَلِّفًا فَخَرَجَ حَتَّى مَرَّ بِالْمَدَائِنِ
 فَتَرَبَّهَا يَوْمًا وَلَيْلَةً وَاشْتَرَى أَصْحَابَهُ حَوَاجِيَهُمْ ثُمَّ نَادَى بِالرَّحِيلِ وَدَخَلَ عَلَى عُثْمَانَ
 بْنِ قُطْرِبْنَ فَقَالَ لَهُ عُثْمَانُ إِنَّكَ تَشِيرُ إِلَى فُرْسَاتِ الْعَرَبِ وَإِنَّا بِالْحَرْبِ وَاجِدِلَاسِ
 الْخَيْلِ وَاللَّهِ لَكَ أَنْتُمْ خَلِقُوا فِي طُلُوعِهَا الْفَارِ مِنْهُمْ أَشَدَّ مِنْ مَنَاءِهِ فَلَا تُلْقَهُمْ إِلَّا فِي
 تَعْيِيدِهِ أَوْ فِي خَنْدَقٍ فَخَرَجَ فِي طَلَبِ شَيْبٍ فَأَرْتَفَعَ شَيْبٌ إِلَى دُقُوقٍ وَكَثُرَتْ
 الْحِجَاجُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَطْلُبْ شَيْبًا ابْنَ سَلَكٍ حَتَّى تَدْرِكَهُ فَتَقْتُلَهُ أَوْ تُنْفِيَهُ
 وَكَانَ شَيْبٌ يَلْبَسُ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ فِجْدَةً قَدْ خَنْدَقَ وَخَلَدَ فِيمَضَى عَنْهُ فَأَدَا

أَنَّ لَهُ صُحْبَةً شَهِدَ الْعَمَّ بِبَصْرِهِ قَتْلَهُ الرَّوْبِرْقَةَ فِي تَمَلُّهِ السَّنَةِ وَكَانَ
 سَبَبَ قَتْلِهِ أَنَّ الصَّرِيحَ الَّذِي بَنَى رُولَ الرُّومِ قَامَ عُمَرُ عَبْدِ الْحَزِينِ بِالْمَهْوَضِ
 إِلَيْهِمْ فَفُتِحَ فَقَتِلَ هـ شَرِيحُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ قَيْسِ بْنِ أَبِي أُمَيَّةَ
 الْقَاضِي وَكَانَ عُمَرُ الْكَوْفَةِ وَاسْتَدَّ الْحَدِيثَ عَنْ عُمَرَ وَعَلَى أَنْبَا
 مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي طَالِبٍ عَنِ الْحَبِيبِ مُحَمَّدِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ ابْنِ حَيَّوَيْهِ قَالَ أَخْبَرَنَا
 ابْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَهْمِ قَالَ ابْنُ مُحَمَّدٍ سَعِيدٌ قَالَ ابْنُ
 مُوسَى بْنِ إِسْمَاعِيلَ قَالَ ابْنُ وَهْبٍ عَنْ دَاوُدَ عَنْ عِمْرَانَ ابْنِ الشَّرِيحِ
 قَالَ لَا يَبِيهَ أَنَّ يَبِيَّ وَبَيْنَ قَوْمٍ خُصُومَهُ فَا نْظُرَ فَا زَكَاتِ الْحَقِّ لِي خَاصَتَهُمْ
 وَإِنْ لَمْ يَكُنْ لِي الْحَقُّ لَمْ أَخَاصِهِمْ فَقُصِّ قِصَّتُهُ عَلَيْهِ فَقَالَ انْطَلِقْ فَا خَاصِهِمْ
 فَا نْطَلِقْ إِلَيْهِمْ فَتَخَاصَمُوا إِلَيْهِ فَقَصَى عَلَى ابْنِهِ فَقَالَ مَا رَجِعَ دَارُهُ وَإِنَّهُ
 لَوْ لَمْ أَتَقَلَّمُ إِلَيْكُمْ لَكُنْتُ مُلْكًا فَضَحْتُهُ فَقَالَ يَا بَنِيَّ وَاللَّهِ لَا أَتُحِبُّ أَحَبَّ إِلَيَّ
 مِنْ مِلَّةِ الْأَرْضِ مِثْلَهُمْ وَلَكِنْ لَمْ أَعِزَّ عَلَى مِثْلِهِمْ خَشِيتُ أَنْ أَخْبِرُ
 أَنَّ الْقَضَا عَلَيْهِمْ فَتَصَالِحُهُمْ فَتَذْهَبَ بَعْضُ حَقِّهِمْ هـ أَخْبَرَنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ قَالَ ابْنُ الْمُبَارَكِ عَنْ عَبْدِ الْجَبَّارِ قَالَ ابْنُ الْحُسَيْنِ بْنِ أَحْمَدَ
 بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْمَلَطِيِّ قَالَ ابْنُ أَبِي حَامِدٍ أَحْمَدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْمُرُوزِيُّ قَالَ

بها الحسن بن المحدث بن محمد بن عبد الكريم قال حدثني جدتي حماد بن عبد الكريم
 قالنا أبو الحسن بن محمد قال قالنا جالد عن الشعبي قال شهدت شرحا وجاندا امرأه
 فاعصمها فارتدت عينيها فبكت فقلت أبا مية ما ظن لك البائس الأم مظلومته
 فقال يا شعبي إن أخوة يوسف جاؤا أبا لهم عشائكون أبا محمد بن أبي القاسم
 قالنا أحمد بن أحمد قال أبا أبو نعيم الخافط قالنا أبو حامد بن حيله قالنا محمد بن
 اسحق قالنا محمد بن مسعود قالنا عبد الرزاق قال أبا معمر عن ابن عوز عن أبيهم
 عن شرح أنه قضى على رجل باعترافة فقال يا أبا مية قضيت على خير بليته
 فقال أخبرني ابن اخت خالك أحمد بن محمد بن ناصر قالنا جعفر
 بن أحمد قالنا الحسين بن علي التميمي قالنا أبو بكر بن مالك قالنا عبد الله
 بن أحمد قال حدثني أبي قالنا يحيى بن سعيد عن أبي حيان التميمي قالنا
 أبي قال كان شرح إذا مات لأمه سنو را مر بها فالتفت في جوف داره اتقا
 لا ذى المسلمين ه توفي شرح في هذه السنة وقيل سنة ثمان وسبعين
 وقد بلغ ما به وثمانى سنين وذكر ابن عبد البر أنه توفي في سبع وسبعين ومائة
 بلغ من العمر ما به سنة **ثم رحلت سنة سبع وسبعين**
 فمن الحوادث فيها قتل شبيب عتاب بن ورقا الراحت وزكمره

بن حويرة وذلك ان شيبا لما هزم الجيش الذي بعثه الحجاج مع ابن اشعث وقتل
 وقتل عشرين بن قطن اوت من الحرابي بلده يصيف بها ثم خرج في نحو من ثمانين
 مائة رجل فاقبل نحو المذابين فندب الحجاج الناس فقام اليه زهير بن حويرة
 وهو شيخ كبير فقال انما تبعث الناس متقطعين فاستنفر الناس كافة واجت
 عليهم رجلا شجاعا ممن يرى الفرار عارا فقال له الحجاج فانت لها فقال اني قد
 ضعت ولكن اخرجني مع الامير اشير عليه برأت فكتب الحجاج الي
 عبد الملك ان شيبا قد شارف المذابين وانا يريد الكوفة وقد عجز اهل الكوفة
 عرقاله في مواطن كثيرة في كلها يقتل امراهم ويقتل جودهم فان رايت
 امير المؤمنين ان يبعث الي اهل الشام فيقاتلون عدوهم وياكلون فيهم
 فليعمل فلما قرا الكتاب بعث اليه سفيان بن الابرص في اربعة الاف وبعث
 حسب بن عبد الرحمن في الفين وجهز اهل الكوفة ايضا وبعث الحجاج
 الي عتاب بن ورقاء وهو مع المهلب فبعثه مع ذلك الجيش فاجتمعوا خمسين
 الفا ومع شيبا الف رجل فخرج في سبابة وتحلف عنه اربعةماية فقال قد
 تحلف عنامن لاحت ان يركب ثعبي اصحابه وحمل على الميمنة ففضتها وانهرت
 الميسرة وكان عتاب في القلب وزهره جالس معه فخشىهم شيبا فطعن

عتاب بن درقا ووطيت الخيل زهره وجاء الفضل بن عامر الشيباني فقتله
 وماكن شيب من العشيرة ووجه من ما فيه فقال ارفعوا عنهم السيف وادعوا
 الى تبعته فبايعه الناس من ساعتهم. وهربوا تحت الليل فاقام شيب يومين
 ورجع الى اخيه فانه من المدائن ثم اقبل الى الكوفة وجا شيب حتى
 ابنتي مسجد في اقصى السجدة فلما كان في اليوم الثالث اخرج الحجاج ابا
 الورد مولى له عليه خفاف واخرج تحفة كثيرة غلمانا له وقالوا هذا الحجاج
 فحمل عليه شيب فقتله وقال ان كان هذا الحجاج فقد ارحتم منه ثم خرج اليه
 غلام آخر فقتله ثم خرج الحجاج وقت ارتفاع النهار من القصر فقال ايتوني ببغلة
 اركبها ما بيني وبين السجدة فركبها فلما نظر الى شيب واصحابه نزل وكان
 شيب في سنيابه فارس ففعل الحجاج على الكرسي واخذ يلدج اهل الشام
 ويقول انتم اهل السمع والطاعة فلا يغلبن باطل هؤلاء الارجاس حركم وعضوا
 الابصار واجتوا على الركيب واستقبلوا القوم باطراف الاسنة فاقتتلوا قتلا شديدا
 ثم حمل شيب جميع اصحابه ونادى الحجاج لجماعه الناس فوثبوا في وجهه فما زالوا
 يطعنون ويضربون فنادى شيب يا اوليا الله الارض نزلوا وامنوا اصحابه فنزل
 بعضهم فقال خالد بن عتاب للحجاج ابدن لي في قتالهم فاني متور وانا ممن لايتكم

في نصيبين. فإذ قد أذنت كل قبيلة الحرب من وراءهم فقتل مصاداً الخاشع وغزاله
 امرأة شبيب وحا الخبر الحث الحجاج فقال لأهل الشام سددوا عليهم فقتلوا تاهراً ما
 أربع قلوبهم فشدة ولعليهم فلهزموا ورجل شبيب في حامية الباس ثم عبر على الخبر
 وقطعه وفي رواية أن غزاة امرأة شبيب نذرت أن تصلي في مسجد الكوفة
 ركنين تقرا فيهما البقرة وآل عمران فدخل بها شبيب الكوفة فوفت
 بنذرهما ولما رطل شبيب بعث الحجاج حبيب بن عبد الرحمن الحنظلي في أثره
 في ثلثة آلاف من أهل الشام وقال له من حيث ما أقيمته فإزله وبعث الحجاج
 إلى العمال أن يسوّا إلى أصحاب شبيب من جانا منهم فهو آمن فكان
 كل من ليس له تلك البصيرة ممن قد هزته القتال بجي فيوم من فترق
 عنه ناس كثير من أصحابه فبلغ شبيب أن حبيب بن عبد الرحمن الأبنار فاقبل
 بأصحابه فبیتهم فما قدر عليهم شئ لأنهم قد احتزروا وجرت مقتله وسقطت أيد
 وفقيت أعين فقتل من أصحاب شبيب نحو من ثلثين ومن الآخرين نحو من
 ماية فملا الفريقان بعضهم بعضاً من طول القتال ثم انصرف عنهم وهوا
 يقول لأصحابه ما أشد هذا الذي بنا لو كنا يطلب الدنيا وما يسر هذا في جانب

ثواب الله عز وجل حدث اصحابه فقال قتلتم امس منهم رجلا من اهلها
 اشجع الناس والاحراجين الناس خرجت غائبة امس طلبيهم لهم
 فلقنت منهم ثلثة نفر دخلوا قرية يشترون منها حواشيهم فاشتريت احد حاجته
 ثم خرج قبل اصحابه وخرجت معه فقال لم تشتري غلنا فقلت انت لي رفيقا
 قد كفوتني ذلك اين تترك عدونا هذا قال قد بلغني انه قد نزل قريبا منا وليم الله
 لو ددت اني قد لقيت شيبيهم هذا قلت فحيت ذلك قال نعم فقلت حينئذ انا
 والله شبيب فانضيت سيفي فخر والله ميتا فانصرفت فلقنت الاحراجا من
 القرية فقال لي اين تذهب الساعة مرجع الناس الى عسكرهم فلم اكلمه ومضيت
 فابتغيت حتى قرب مني فعطفت عليه فقلت مالك فقال انت والله عدونا فقلت
 اجل والله قف والله لا تبرح حتى تقبلني او اقتلك فحملت عليه وجماع على فاطرنا سيفنا
 ساعة فوالله ما فصلته في شدة يقين ولا اذلام الا ان سيفي كان اقطع من سيفه
 فقتلته وفيهم السد هلك شبيب الحارثي في قول هشام بن محمد وقال
 غير كان هلاكه في سنة ثمان وسبعين والسب في هلاكه ان الحاج
 امرئس بن الابر دان يسير الى شيب وكان شيب قد اقام بعكرمان حتى
 الجبر واستراش هو واصحابه ثم اقبلوا جعا فاستقبله سفيان خسرو جيل

الالهوار كان الجحاح قد كتب الى الحكم بن ايوب وهو زوجه بنت الجحاح
 فكتب اليه وعامله على البصر اما بعد فابعث رجلاً شجاعاً من اهل البصر في اربعة
 آلاف الى شيب ومنه وبلغوا سبعين من الابرار وسمع له واطيع فبعث اليه راجعاً
 عمر والعيلة في اربعة آلاف فلم يته الى سفين حتى التقي فبين به شيب جسر جميل
 فعبر شيب الى سفين فاقتلوا وكرس شيب عليهم اكثر من ثلاثين كره فبالدهم اصحاب
 سفين حتى اضطروهم الى جسر فنزل شيب وجميعه خوفاً من ماله فاقتلوا حتى المسا
 فبلغت سفين الرواه فقال ارشقوهم بالنبل فرب شيب واصحابه وكره وا
 على اصحاب النبل كن صرعوا منهم اكثر من ثلثين ثم عطفت خيله على الناس
 فطاعنوكم الى ان اختلط الظلام ثم انصرف عنهم وقد احب الناس انصرافه لما
 يلقون منه فلما اراد العبور نزل حافر فرسه في جرف السفينه فسقط في الماء فقال
 ليقيض الله امرأ كان مفعولاً فارقت في المائت ارتفع فقال ذلك تقدير العزيز العليم
 وفي روايه انه كان معه قوم قد قتل من عشائهم خلقاً كثيراً فاجع بذلك قلوبهم
 فلما خلف في اواخر اصحابه حين العبور قال بعضهم لبعض هل لكم ان تقطع به
 الحسر لندرك تارنا الساعة فقطعوا الجسر فمالت السفن ففرغ الفرس ونفروا فوق
 في الماء والحديث الاول هو المشهور وحاص صاحب الحسر الى سفين فقال ان

رجلا منهم وقع في المأفتاد وابتليهم عرق المير المؤمنين وابتصريه و تركوا عسكرهم
 ليس فيه احد فلبث سفيان ثم اقبل حتى اسلم الى الجسر وبعث بها صريحا صيفين
 فعبر الى عسكرهم فاذا ليس فيه منهم مصاف ولا اثر فتر في فيه فاذا اكثر عسكر خلقه
 الله خيرا فاستخرجوا شيئا وعليه الدرع فزعمو انه شق عين بطنه فاخرجوا قلبه وكان
 صلبا كانه صخره والله يحمان يضرب به الارض فيثب قائما انسيا وكان لما نعى
 الى امه وقل قتلتم تصلق فلما قيل لها انه عرق صالفت وقالت اني رايت حين
 ولدته انه خرج مني شهاب نار فعلمت لا يطفيه الا الماء وقلدوني ابو مخنف عن فريده
 بن لقيط ابن يزيد بن نعيم اباشيب كان من دخل في جيش سلمان بن ربيعة اذ بعث
 به الوليد بن عقبه على امر عثمان بن عفان اياه بذلك مدد الاله الشام الى ارض الروم
 فلما قتل اقيم السبي للبيح فرائي يزيد بن نعيم جارية حمرا لازرقا ولا شهلا جميلة ناخبا
 العين فاتباعها وذلك سنة خمس وعشرين اول السنة فلما ادخلها الكوفة قال
 اسلمني فابت فضربها فلم تزد الا عصيانا فامر بها فاصلحت له ثم ادخلت عليه فلما تعشاها
 حملت فولدت له شيئا في دى الحمة يوم النحر وكان يوم السبت واسلمت قبل ان تلده
 وقالت اني رايت في النوم انه خرج من قبلي شهاب نار فسطع حتى بلغ السما والافاق
 كلها فبينما هو كذلك اذ وقع في ما كثير خار فحفي وقد ولدته في يومك هذا الذي بهرني

فبذل الله أمواله في أولت رويات هذه التي أرى ولدت يكون صاحب دمايرهم بقومها
 وإلى أرى أمره سيعلو ويعظم وقت هذه السنة خرج مطرف بن مخين بن
 شعبة على الحجاج وحلج عبد الملك بن مروان ولحق بالحبل قبل وتثبت ذلك أن الحجاج
 ولت أولاد المخين واستعمل عروة بن المعير على الكوفة ومطرفا على المدائن
 وحسنه على همدان فاقبل شبيب الخارجي إلى المدائن وكتب مطرف إلى
 الحجاج يخبره فأمده بالرجال فلما نزل شبيب نهر سير فقطع مطرف الجسر فيما
 بينه وبينه وبعث إلى شبيب ابعت إلى رجال من صلحا أصحابك أذراسكم
 القرائ وانظروا ندعون إليه فبعث إليه ابعت إلى رجال يكونون عنده حتى
 ترد أصحابي فبعث إليه كيف آمن على أصحابي عندك وانت لا تأمنني علمت
 أصحابك فقال أنك قد علمت أشالا تستحل في ديننا لعدونا ثم تفعلونه فبعث إليهم
 رجالا وبعثوا إليه رجالا فقال لأصحابهم إلى ما ندعون فقالوا إلى كتاب الله
 وسنة نبيه والدين نفينا على فومنا الاستينار بالفي وتعطيل الحدود والسلط بالجور
 وما زالوا يرددون إليه حتى وقع في نفسه خلع عبد الملك والحجاج فقبله اث
 هذا الخبر يبلغ القوم فلا تنقم في مقامك فخرج وجمع زوس أصحابه وقال
 أنت أسلمكم أنت قد خلعت عبد الملك والحجاج فمن أحب فليصحبني

وَمَنْ إِلَى فليذهب حيث شأني لأحب أن يتبع من ليست له بينه وبين جهاد الجور
 فتابه أصحابه فبعث إلى أخيه حمزة أمددني بأقاربك عليه من مال أو سلاح فقال
 للرسول تكلمك أمدد أنت قتلت مطرفاً قال لا والله لا أمددك فقتل نفسه وقتلني فليست
 لا يقتلك قال وحيد من رسول الله هذا الأمر قال نفسه ثم قوت مطرف فاختبر
 الحجاج فبعث الجيوش لقتاله وبعث إلى أخيه حمزة من أوثقه بالحد يد
 وحيسه فالتفت الجيوش لمطرف فاقتلوا حتى من عسكر مطرف بكير بن
 معروف فصاح يا أهل ملسانسالكم بالله الذي لا اله الا هو ما انصفتمونا خبرونا
 عن عبد الملك وعنه الحجاج الستم تعلمون انهما جايران مستأثرين يتبعان
 الهوى ويأخذان على الضقة ويتسلان على الغضب فنادوه لذيت فقال
 ويلكم لا تقتروا على الله كذا فيسحقكم بعذاب وقد خاب من اقتري فخرج
 إليه رجلان اشتد القتال وانكشفت خيل مطرف فوصلوا إليه فقتلوا واحترق رأسه
 عشرين هبيره فطلب الأمان لبكير بن معروف من أمير الجيش فأمنه وفي
 هذه السه وقع الاختلاف بين الأزارقة أصحاب فطري بن الفجاءة فحالهم بعضهم
 واعتزلوا ويأبى عبد ربه وسبب اختلافهم ان المهلب اقام يقاتل قطرباً وأصحابه
 خوامين بينهم وكانت كرفان في أيدى الخوارج وفارس في يد المهلب وصاف

على الخوارج مكانهم اذ لا ياتيهم من فارس مآده فخرجوا الى كرمات وتبعهم المهلب
 فقاتلهم وابعدهم عن فارس كماها فضارت في يده فبغت الحجاج عليها عماله
 واخذها من المهلب فبلغ ذلك عبد الملك فكتب الى الحجاج دع بيد المهلب خراج
 جبال فارس فانه لا يدلل جيش من قوة ودع له كورا صطخر ودانجرد فتركها له وكتب
 للحجاج اليه اما بعد فانه والله نوسيت فيما اريت اصطلمت هذه الخارجة المارقة ولكنك
 تحب طول بقايتهم لتاكل الارض حولك وقد بعثت اليك البراس قبيصة لينهضك اليهم
 فانهمض اليهم اذ اقدم عليك جميع المسلمين ثم جاهد المهلب اشد الجهاد واياك والعلل
 فاخرج المهلب الكنايب واقام البراء على تل وتقاتل الخوارج من بكره الى نصف
 النهار فقال له البراء انه ما رايت كنايب كلنايب ولا فرسانا لفرسانك ولا رايت
 مثلكم يعاملونك اصبر منهم انت والله المعذور ثم غاد وقت العصر فقاتل حتى تجز
 الليل بينهم وكتب المهلب الى الحجاج اناني كتاب الامير واتهامه ايات في هذه المارقة
 وقلدني الرسول ما فعلت فوالله لو قدرت على استيصالهم ثم اسكتي عن ذلك
 عشست المسلمين ثم قاتلهم المهلب ثمانية عشر شهرا ثم ان رجلا منهم كان عاملا
 لفطري على ناحيه من كرمات قتل رجلا كان ذابا من الخوارج فوثب الخوارج فوثب
 الخوارج وقالوا مكننا منه نقتله بصاحبا فقاما اريت ان افعل رجلا تاوفا خطاني

ولا ينبغي ان يفتخر
 بالبراءة والبراءة

النادر والوايل قال لا فوق الاختلاف بينهم فلو عدت الكبير وخلقوا قطريا
 فلم يبق معه الا ربعهم او خمسهم فجعلوا ما بينهم حواما من شهر غدوة وعشيه فلبت
 بذلك المهلب الى الحجاج وقال اني ارجو ان يكون اختلافهم سببا لهلاكهم
 فكتب اليه الحجاج ناكضهم على اختلافهم قبل ان يجتمعوا فكتب اليه المهلب
 لست اري ان اقاتلهم بادام يقتل بعضهم بعضا فيلونون الهون شوكة
 فسكت عنه ثم ان قطريا خرج من اتبحة لخطيرستان وتابع غايمهم عبد
 رب فنهض المهلب فقاتلوه قتالا شديدا ثم ان الله تعالى قتلهم فلم ينج منهم
 الا القليل واخذ محسركم وما فيه وفي ثم سنة السد كقطري
 في عبد رب الكبير وعبيد بن ليل ومن كان معهم من الخزارقة وقيل
 كان هلاكهم في سنة ثمان وسبعين وسبب هلاكهم انه لما اختلفوا وتوجه
 قطري الى طبرستان وجه الحجاج جيشا مع سفين بن الابر د فاتبعهم فلقوا
 قطريا في شعاب طبرستان فقاتلوه فتفرق عنه اصحابه ووقع دابته في اعلى
 الشعب فتدهل الى اسفله فانه علق من اهل البلد فقال له قطري استغنى
 ما فقال اعطني شيئا حتى اسقيك قال وتحل والله ما معي الا ما تركت من
 سلاحي فاشرف العلي عليه وحرر عليه حجرا عظيما فاصاب احدا وتليه

فأولمعه وصاح بالناس فافبلوا فقتلوه فبعت سفیان براسه مع ابى جهم بن كنانة
 الكليلي الى الحاج الى عبد الملك ثم اتى سفين اقبل الى عسكر عبيد بن هلال
 وقد حصن في قصر يقوم فاحاط به وباصحابه فجهدوا حتى اكلوا وابهم ثم خرجوا
 فقاتلوه فقتلهم وبعث برؤسهم الى الحاج وفي هذه السنة غراميه
 بن عبد الله بن خالد بن اسيد النهر يبعث فحوصر حتى جهد هو واصحابه ثم لجوا بعد
 ان اشرفوا على الهلال فاضرفوا الى مرو وفي هذه السنة غزا الصايقه
 الوليد بن عبد الملك ورح بالناس في هذه السنة ايان بن عثمان بن عفان
 وهو امير على المدينة وكان على خراسان اميه بن عبد الله وعلى الكوفة والمجيرة

الحاج **في هذه السنة** **زمن توفي**

من الاكابر بن حبيش أبو مريم الاسدي روى عن عمرو بن علي وابن عوف وابن
 مسعود وابن جعب اخبرنا عبد الوهاب الانطاقي قال انبا المبرك
 بن عبد الجبار قال انبا محمد بن علي بن الفتح قال اساحمد بن عبد الله الرقاق قال
 انبا الحسين بن ضعوان قال لنا عبد الله بن محمد بن عبيد قال بنا خلف بن كشم
 قال بنا حماد بن عاصم بن ابي الجود قال ادركت اموما كانوا يتخذون هذا الليل
 حملا منهم زيرا وابو ابل ه. اخبرنا محمد بن ناصير قال انبا أبو بكر البرقاني

قال ابن عثيمين توفى قال بنو عبد الله بن سليمان قال بنو محمد بن يحيى النيسابوري
 قال بنو يحيى بن حماد عن عبد الله بن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد قال
 اقتضى زر بن جحيش حاربه وهوا بن انيس وعشرين ومايه سنه من شبيب
 بن يزيد الحارثي مات في هذه السنة قتله عبيد بن عمير بن
 قتاده ابو عاصم الليثي الولي عظم اسد عن ابنت
 واثي ذر واثي قتاده وابن عمرو واثي كهرير وابن عباس وعائشه وروى
 عنه مكي بن الناجين جاهد عطا وابو حازم وكان جاهد يقول كنا
 نخر بفقهاء قاصينا فاما فقهاء ابن عباس واما قاصينا فعمير اخبرنا
 محمد بن ابي القسم البغدادي قال انا حماد احمد الحداد قال انا ابو نعير
 احمد بن عبد الله بن محمد قال بنو محمد بن ابي سهل قال بنو بكر بن ابي شيبه
 قال بنو وكيع عن سفين عن عبد العزيز بن رفيع عن فيس بن سعيد عن عبيد
 بن عمير قال ان اهل القبور ليتلقون الميت كما يتلقون الركب يسألونه فاذا سالوه
 ما فعل فلان ممن كان قد مات، فيقول الم يا تكم فيقولون لا فيقول انا لله وانا
 اليه راجعون ذهب به الى امه الهاويه اخبرنا يحيى بن ثابت
 بن بندار قال انا ابو عبد الله الحسين بن جعفر السلمي قال انا ابو العباس

الوليد بن بكر بن الحسن قال ابنا ابو الحسن علي بن احمد بن زكريا الهاشمي قال بنا
 صالح بن احمد بن عبد الله بن سلمة النجفي قال حدثني عبد الله قال كانت امراه حميله
 بركة وكان لها زوج فنظرت يوما الى وجهها في المواء فقالت لزوجها ابري احدا
 يرى هذا الوجه لا يقين به قال نعم قالت من قال عبيد بن عمير قالت غايلتني ولا فتنه
 قال قد اذنت لك قال فاسته كالمستفته فخلا معها في ناحية من المسجد الحرام قال
 واسفرت عن مثل فلقه القمر فقال لنفسها يا امة الله اتقني الله قالت اني قد فتننت
 فانظري في اني قال اني سايلك عشي شي فان انت صدقتني نظرت في امرك قالت لا تسالني
 عن شي الا صدقتك قال اخبريني لو ان ملك الموت اناك ليقبض روحك كان يسررك
 ان قضيت لك هذه الحاجة قالت اللهم لا قال صدقت فلو ادخلت قبرك فجلست
 لمسايله ان كان سررك اني قضيت كل هذه الحاجة قالت اللهم لا قال صدقت
 قال فلوان الناس اعطوا التهم فلا تدبرين اناخذين كذا بل سميتك الحاجة قالت
 اللهم لا قال صدقت فلو اردت الميوعتي ^{المروم} السراط ولا تدبرين تخمين ام لا تخمين
 كان يسررك اني قضيت لك هذه الحاجة قالت اللهم لا قال فلوحني بالموازين
 وحني بك لا تدبرين الخفين ام تثقلين ايسررك اني قضيت لك هذه الحاجة قالت
 اللهم لا قال صدقت فاتقني الله يا امة الله فقل انعم الله عليك واجيبني اليك فاجعت

ان كان يسررك اني قضيت
 لك هذه الحاجة

الى زوجها فقال ما صنعت وقالت انت بطل وحي بطلون واقبلت على الصلوة والصوم
والعبادة قال فكان زوجها يولمها والعيدين عميرا فسد على امرأتها كانت في كل ليلة

عمرها ساقيريها زاميه **ثم دخلت سنة ثمان في سبحين**

من الحوادث فيها عز عبد الملك بن ميثون امية بن عبد الله عن خراسان وصم

خراسان الى سجستان الى الحجاج وكان السبب ان الحجاج لما فرغ من امر شبيب

ومطرف شخص من الصوفا الى البصرة واستخلف على الكوفة المعير بن عبد الله

بن ابن عقيل فقدم عليه المهلب وقد فرغ من الازارقة فاجلسه معه واحسن اعطيات

اصحابه وزادهم وكان الحجاج قد فرغ من المهلب سجستان مع خراسان فقال له المهلب لا

اذ لك على رجل هو اعلم بسجستان متى قال بلى قال عبيد الله بن ابن بكره فبعثه على

سجستان وكان العامل هناك امية بن عبد الله وفي هذه السنة فرغ الحجاج

من بناء واسط وسيد تستميتها الان الحجاج قال كسدا وسط ما بين المصريين الكوفة

والبصرة وكان كتب الى عبد الملك يستأذنه في بناء مدينة بين المصريين فاذن له

فابتدأ في البناء من سنة خمس وسبعين فبنا القصر والمسجد والسورين وحفر

الحندي في ثلث سنين وفرغ في هذه السنة فانفق عليها خراج العراق كله

خمس سنين ثم نقل اليها من وجوه اهل الكوفة وامرهم بحرقها عن يمين المقصورة

وتنقل برؤجوه أهل البصرة وأمرهم أن يسلوا عن يسار المقصورة ^٥ وأنزل
أصحاب الطعام والبزازين والصيارفة والعطارين عن يمين السور وأمر
من كان معه من أهل الشام أن يصلوا لحياه مسايلي المقصورة والنزل
البقالين وأصحاب السقط وأصحاب الفاكهة في قبله السور الرزجاريين
والصناع عن يسار السور المتدجلة وجعل لكل تجارة قطيعاً لا يخالطهم
غيرهم وأمر كل واحد من الصيارفة أن يكون مع أهل قطيعه وجعل لقصره
أربعة أبواب وأخذ لهم مقبرة من الجانب الغربي وعقد الجسر وضرب الدرام
وولت ابن أخيه واسطاً وحررت لابن أخيه قصة عجيبة مع أخيه
شمله بنت أحمد قالت أنا جعفر بن أحمد قال أنا أبو طاهر أحمد بن علي
السوائي قال أنا محمد بن أحمد بن فارس قال أنا عبد الله بن إبراهيم الريني
قال أنا محمد بن خلف قال أنا أبو بكر العامري قال أنا عبد الله بن عمر قال أنا أبو عباد
قال أنا أدركت الخادم الذي كان يقوم على رأس الحاج قال كان ابن أخيه
أميراً على واسط قال وكان بواسط امرأة يقال إنها لم يكن بواسط في ذلك الوقت
أحمل منها فأرسل ابن أخيه إليها يريدها عن نفسها مع خادم لها نابت عليه وقالت
أن أردتني فأخطيئني إلى أخوتي قال وكان لها أخوة أربعة قال فابت وقالا لا الكذا

وَعَاوَدَهَا فَأَبَتْ عَلَيْهِ أَلَا أَنْ تَخْطُبَهَا فَأَمَّا الْحَرَامُ فَلَا وَابْنُ لَهْوَالَا الْجَرَامُ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا
بَهْلِيَّةً فَأَخَذَتْهَا وَعَزَلَتْهَا قَالَ فَأَرْسَلَ إِلَيْهَا عَشِيَّةَ حَمْعَةٍ أَنْتِ ابْنُكَ اللَّيْلَةُ فَقَالَتْ
أَنْ أَمِيرٌ قَدْ بَعَثَ إِلَيَّ بَلَدِي وَلَكُنْتُ قَالَ فَانْكَرْتُ أُمُّهَا ذَلِكَ وَقَالَتْ لِأَخَوَاتِهَا أَنْ
أُخْتَلَمَ قَدْ عَمْتُ لَدَيْكَ لَدَيْكَ فَانْكَرُوا ذَلِكَ وَلَدَبُوها فَقَالَتْ إِنَّهُ قَدْ وَعَدَنِي أَنْ يَأْتِيَنِي
الَلَيْلَةُ فَمَسْتُرُونَهُ قَالَ فَقَعْدِي أَخَوَاتِي فِي بَيْتِ حِيَالِ الْبَيْتِ الَّذِي فِيهِ وَفِيهِ سِرَاجٌ
وَهُمْ يَرَوْنَ مَنْ يَدْخُلُ إِلَيْهَا وَجَوِيهِ لَهَا عَلَى بَابِ الدَّارِ قَاعُهُ حَتَّى جَافَتْ
عَنْ دَابَّتِهِ وَقَالَ لِعِلاَمِهِ إِذَا أَدْنَى الْمَوْزَنَ فِي الْغُلَسِ فَأَتَيْتِ بَدَانَتِي وَدَخَلَ
فَمَشَتْ الْجَارِيَةَ بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَتْ لَهُ ادْخُلِي عَلَيَّ سَرِيحَ مُسْتَلْقِيَةٍ
فَدَخَلَ وَاسْتَلْقَى إِلَيْهَا جَانِبَهَا ثُمَّ ضَمَّ يَدَ عَلَيْهِمَا وَقَالَ إِلَيْكُمْ دَا الْمَطْلَقُ فَقَالَتْ
لَهُ كَفَّ يَدَكَ يَا فَاسِقٌ وَدَخَلَ أَخَوَاتُهَا عَلَيْهِ مَعَهُمْ سَيُوفٌ فَقَطَعُوهُ شَمًّا
لَفُوهُ فِي نِطْعٍ وَجَايَهُ إِلَى سَكَّةٍ مِنْ سَكَلٍ وَاسِطٍ وَالْقَوْرَةَ فِيهَا وَجَايَهُ الْخَلَامُ
بَدَانَتُهُ فَجَعَلَ يَدُقُّ الْبَابَ دَقَارَ فَيْقٍ وَلَيْسَ بِكَلِمَةٍ أَحَدٌ فَلَمَّا خَشِيَ الصُّبْحُ
وَخَشِيَ أَنْ تَعْرِفَ الدَّابَّةُ أَنْصَرَفَ وَاصْبَحُوا إِذَا بِهِ فَا تَوَلَّى الْحَاجَّ فَأَخَذَ أَهْلَ
أَهْلِ تِلْكَ السَّكَّةِ فَقَالَ إِنْ أَخْبَرْتَنِي مَا هَذَا وَمَا قَصَّتَهُ قَالُوا لَا نَعْلَمُ جِئْنَا بِهَذَا
وَجَدْنَاهُ مَلَقَى فَقَطَّنَ الْحَاجَّ فَقَالَ عَلِيُّ بْنُ كَاتٍ يَخْدُمُهُ نَأْيٌ بِذَلِكَ الْخَصِي

الذي كان الرسول فيل هذا كان صاحب سره فقال له الحاج اصدقني
 ما كان حاله وما كانت قصته فابني فقال ان صدقتي لما ضرب عتقل
 وان لم تصدقني فعلت بل وفعلت قال فاخبرني بالامر على جهته فامر المرأة
 وامها واخوتها فخرج بهم فعزلت المرأة عنهم فسايلها فاخبرته بمثل ما اخبر الخبي
 ثم عزلها وسأل الاخوة فاخبروه بمثل ذلك وقالوا نحن صغابيه الذين توت
 قال فعزلهم وامر برصعه ودوايه وماله للمرأة فقالت المرأة عندك هديته قال
 بارك الله لك فيها واكثر في الغنا مثلك هي كل وكل ما ترك من شيء فهو لك وقال
 مثل هذا الايدفن بالقوة للكلاب ودع علي بالخصى وقال اما انت فقد قلت
 لا اضرب عتقل وامر بضرب وسطه وحج بالناس في هذه السنة الرايضي عبد الله
 وكان امير المدينة ابا وامير الكوفة والبصرة وخراسان وسجستان الحاج وعلى
 قضا الكوفة شرح في روايه وعلى قضا الكوفة شرح في روايه وعلى قضا البصرة موسى
 بن النسن وعز عبد الملك في هذه السنة يحيى بن الحكم **ك**
 مرتوت في هذه السنة من الاكابريين من عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبه
 ابو عبد الله بن شهاب العقبة مع السبعين وكان اصغرهم واراد شهود بلده فخلقه

أَبُو عَلِيٍّ أَخُو أَوَّلِ تَشْتِجَا وَخَلْفَهُ إِضَاحِيْنَ خَرَجَ إِلَى أَحَدٍ وَشَهِدَ مَا بَعْدَ
 ذَلِكَ وَتَوَفَّى فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَهُوَ مِنْ أَرْبَعٍ وَتَسْعِينَ سَنَةً وَكَانَ قَدْ ذَهَبَ
 بِصَرٍّ وَصَلَّى عَلَيْهِ أَبَانُ بْنُ عَثَانَ وَهُوَ إِلَى الْمَدِينَةِ ثُمَّ دَخَلَ
 سَنَةَ تِسْعٍ وَتَسْعِينَ مِنْ الْحَوَادِثِ فِيهَا وَتَشَوُّعُ الْبَطَاعُونَ
 فِي الشَّامِ حَتَّى كَادَ النَّاسُ يَفْنَوْنَ مِنْ شِدَّةِ وَلَمْرِ بَعْضِ تِلْكَ السَّنَةِ أَحَدُ أَجَلِ
 ذَلِكَ فِيهَا أَصَابَتْ الرُّومَ أَهْلُ نَطَاكِيَّةٍ وَغَزَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ رَسِيلَ
 وَذَكَرَاتِ الْحِجَاجِ كَتَبَ إِلَيْهِ لَا تَرْجِعْ حَتَّى تَشْتِجِ أَرْضَهُ وَتَمْلِكُ قَلَاعَهُ وَتَقْتُلَ
 مُقَاتِلَتَهُ وَتَسْبِي ذُرِّيَّتَهُ فَخَرَجَ مِنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ مِنْ أَهْلِ الْحِمْيَرِ وَالْمُبَصَرَةِ
 فَكَانَ فِي أَهْلِ الْكُوفَةِ شَرِيحُ بْنُ هَاشِمٍ الْحَارِثِيُّ وَكَانَ مِنْ أَصْحَابِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ حَتَّى تَوَفَّاهُ بِأَرْضِ رَسِيلٍ فَأَصَابَ مِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ وَالْأَمْوَالِ مَا شَاءَ
 وَهَلَمَ قَلَاعَهَا وَحَصُونَهَا وَدَنَاسَ مَدِينَةَ التُّرْكِ فَأَحْدَثَ أَلَيْتُ الْمُسْلِمِينَ بِالْعُقَابِ
 وَالشُّعَابِ وَخَلَوْهُمْ وَالرَّسَائِقَ فَسُقِطَ فِي أَيْدِي الْمُسْلِمِينَ فَظَنُّوا أَنَّهُ قَدْ
 فُجِعَتْ أَيْدِي بَكْرٍ إِلَى سَرِيحِ بْنِ هَاشِمٍ إِلَى مَضَاحِ الْقَوْمِ عَلَى أَنْ أُعْطِيَهُمْ مَالًا
 وَتَخْلُو أَيْدِي وَيَبِينَ الْخُرُوجِ فَأَرْسَلَ إِلَيْهِمْ فُضَالَةَ الْحَمْدِ عَلَيْهِ سَبْعَ مِائَةِ أَلْفٍ دِرْهَمًا فَقَالُوا
 دِرْهَمًا فَقَالُوا لَيْسَ شَرِيحُ أَنْ لَا يُضَالِحَ عَلِيَّ بْنَ الْأَحْمَشِيَّةِ السَّلْطَانَ عَلَيْهِ أَنْ يُعْطِيَائِهِ

فقالوا معنا العطا اهلون من هلاكنا فقال شرح والله لقد بلغت سنا ومانا
 على ساعة فاظنها تضي حتى اموت ولقد لت اطلب الشهادة منذ زمانا تنق
 اليوم يا اهل الشام تعاونا على عدوكم فقال له ابن ابى بكره انك شيخ قد خرفت
 فقال شرح انا حسبل ان يقال سبتان ابن ابى بكره او حمام ابن ابى بلره يا اهل
 الشام من اراد الشهادة فليات فتبعه ناس من المتطوعة فقال حتى قتل في ناس
 من اصحابه تخرج المسلمون من تلك البلاد وقت هذه السنة قدام المهلب حراسان
 اميرا عليها وانصرف اميه بن عبد الله ورجع بالناس في هذه السنة ابان بن عثمان
 وسكان امير اهل المدينة من قبل عبد الملك وكان على العراق والمشرق كله
 وعلى خراسان المهلب من قبل الحجاج وقيل ان المهلب كان على خراسان
 وان المغيرة كان على جرجانها وكان على قضا اللوم ابو بردة وكان على قضا البصرة
 موسى بن انس هـ **من توفي في هذه السنة**
من الاكابر الحارث المتي الكذاب روى
 عبد الوهاب بن جند الحوطين قال سنا محمد بن منازل قال قنا الوليد بن مسلم
 عن عبد الرحمن بن جسان قال كان الحارث الكذاب من اهل دمشق
 وكان مولد لاني الجلاس وكان له اب بالحو موضع له ابليس وكان متعتدا

زاهدًا وليس جُبَّةً مِنْ ذَلْهِبٍ لَرَبِّ عَلَيْهِ زَهَادَةٌ وَكَانَ إِذَا اخَذَ فِي
 التَّحْمِيلِ لَمْ يَسِيعِ السَّامِعُونَ إِلَيْكَ كَلَامًا أَحْسَنَ مِنْ كَلَامِهِ قَالَ فَكَيْفَ إِلَى يَدَيْهِ
 يَا ابْنَاهُ أَعْمَلَ عَلَى فَنِي قَدْ رَأَيْتُ شَيْئًا اخُوفٌ أَنْ يَلُونَ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ
 فَرَأَاهُ أَبْهَوَهُ غِيَا فَكَيْفَ إِلَيْهِ يَا بَنِي أَقْبَلَ عَلَى مَا أَمَرْتُ بِهِ أَنْ اللَّهَ يَقُولُ هَلْ أَنْبِئُكُمْ
 عَلَى مَنْ تَنَزَّلُ الشَّيَاطِينُ تَنَزَّلُ عَلَى كُلِّ فَالِكٍ أَثِيمٍ وَأَسْتَبَافَاكَ وَلَا أَثِيمَ فَاغْضُ
 لِمَا أَمَرْتُ بِهِ وَكَانَ حُجَّتِي إِلَى أَهْلِ الْمَسْجِدِ رَجُلًا رَجُلًا فَيَذَرُ لَهُمْ أَمْرَهُ وَيَأْخُذُ
 عَلَيْهِمُ الْعَهْدَ وَالْمِيثَاقَ أَنْ هُوَ رَأَى مَا يَرْضَى قَبْلَ أَنْ يَكْتُمَ عَلَيْهِ وَكَانَ يَرِيهِمْ
 لَا يَعْجَلُ عَلَيْهِمْ عَاجِبٌ كَانَ يَأْتِي إِلَى رِخَامِهِ الْمَسْجِدَ فَيَنْقُرُهَا بِيَدِهِ فَتَسْجُجُ وَكَانَ يُطْعِمُهُمْ
 فَأَكَلَهُ الصَّيْفُ فِي الشِّتَاءِ وَيَقُولُ أَخْرَجُوا حَتَّى أَرِيكُمْ الْمَلَائِكَةَ فَيُخْرِجُهُمُ إِلَى دَيْرِ
 الْمَرَّانِ فَيَرِيهِمْ رَجُلًا رَجُلًا خِيْلَ فَتَبْعُهُ بِشَرِّ كَثِيرٍ وَفَشَا الْأَمْرُ وَكَثُرَ أَصْحَابُهُ حَتَّى وَصَلَ
 الْأَمْرَ إِلَى الْفَاسِيئِينَ مَحْمُودُهُ فَقَالَ إِنْ بَنِي فَقَالَ الْقَاسِمُ كَذَبْتَ يَا عَلِيٍّ اللَّهُ فَقَالَ
 لَهُ أَدْرِيسُ بَيْسَ مَا صَنَعْتَ إِذْ لَمْ تَلِينَ لَهُ فَاخُذْ الْبَابَ وَفُتِّقْ وَتَقَامِ الْقَاسِمُ حَتَّى
 مَجْلِسُهُ حَتَّى دَخَلَ عَلَيْهِ الْمَلِكُ فَأَعْلَمَهُ بِأَمْرِهِ فَبَعَثَ عَبْدُ الْمَلِكِ فِي طَلَبِهِ فَلَمْ يَنْقَلِرْ حَتَّى
 وَخَرَجَ عَبْدُ الْمَلِكِ حَتَّى نَزَلَ الصُّبْحُ وَأَتَاهُ عَسْكَرُهُ بِالْحَارِثِ أَنْ يَلُونَهُ
 يَرُونَ رَأْيَهُ وَخَرَجَ الْحَارِثُ حَتَّى أَتَى بَيْتَ الْمَقْدِسِ فَاخْتَفَى وَكَانَ أَصْحَابُهُ يُخْرِجُونَهُ

يَلْتَمِسُونَ الرِّجَالَ يَدْخُلُونَهُ عَلَيْهِ وَكَانَ رَجُلًا مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَدْ أَتَى بَيْتَ الْمُقَدَّسِ
فَادْخَلَ عَلَى الْحَارِثِ فَأَخَذَتْهُ التَّحْمِيلُ ثُمَّ أَحْبَرَهُ بِأَمْرٍ وَأَنَّهُ بُنِيَ مَبْجُوثٌ مُرْسَلٌ
فَقَالَ لَهُ إِنَّ كَلَامَكَ لِحَسَنِ وَلَكِنْ فِي هَذَا أَنْظِرْ قَالَ فَاَنْظُرْ فَخَرَجَ الْبَصْرِيُّ ثُمَّ
جَاءَ إِلَيْهِ فَرَدَّ عَلَيْهِ كَلَامَهُ فَقَالَ إِنَّ كَلَامَكَ لِحَسَنِ قَدْ وَقَعَ فِي قَلْبِي وَقَدْ آمَنْتُ بِكَ
هَذَا الدِّينَ الْمُسْتَقِيرَ فَأَمَّا أَنْ لَا يَجِبُ فَأَقْبَلَ الْبَصْرِيُّ يَتَرَدَّدُ إِلَيْهِ وَيَعْرِفُ مَدْخُلَهُ
وَمَخَارِجَهُ وَأَيْنَ يَهْرَبُ حَتَّى صَارَ مَنْ أَخْصَلَ لِنَاسٍ بِهِ ثُمَّ قَالَ لَهُ أَيْدِي لِي قَالَ لِي
أَيْنَ قَالَ لِي الْبَصْرَةَ أَلَوْ أَنَّ أَوَّلَ دَاعِيَةٍ لَكَ بِهَا قَالَ فَاذْنُكَ فَخَرَجَ مُسْرِعًا إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ
وَهُوَ الصَّيْرُ فَلَمَّا ذُنَّ مِنْ سَرَادِقِهِ صَاحَ النَّصِيحَةُ النَّصِيحَةُ فَقَالَ أَهْلُ الْعَسْكَرِ وَمَا
نَصِيحَتُكَ النَّصِيحَةُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ أَلَا حَتَّى ذُنَّ مِنْ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ فَأَمَرَ عَبْدَ الْمَلِكِ
أَنْ يَأْذِنُوهُ فَلَدَخَلَ عَلَيْهِ وَعِنْدَهُ أَصْحَابُهُ قَالَ فَصَاحَ النَّصِيحَةُ النَّصِيحَةُ ثُمَّ
قَالَ أَخْلَتِي لَا يَلْغُ عَنْكَ أَحَدٌ فَخَرَجَ مِنْ فِي الْبَيْتِ ثُمَّ قَالَ أَدْنِي قَالَ أَدْنُ فَدَنَا
وَعَبْدُ الْمَلِكِ عَلَى السَّرِيرِ قَالَ مَا عِنْدَكَ قَالَ الْحَارِثُ فَلَمَّا ذَكَرَ الْحَارِثُ طَرَحَ نَفْسَهُ السَّرِيرَ
ثُمَّ قَالَ وَأَيْنَ هُوَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ لِمَ بَيْتُ الْمُقَدَّسِ قَدْ عَرَفْتُ مَدْخُلَهُ وَمَخَارِجَهُ
وَقَصَّ عَلَيْهِ قِصَّتَهُ وَكَيْفَ صَنَعَ بِهِ قَالَ ابْتَ صَاحِبُهُ وَأَنْتَ أَمِيرُ بَيْتِ الْمُقَدَّسِ وَأَمِيرُهَا
مُتَأَمَّرٌ بِأَشْيَيْتَ قَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ابْعَثْ مَعِيَ قَوْمًا لَا يَتْلَمَّهَوْنَ الْكَلَامَ فَبَعَثَتْ

اربعين رجلا من فرغانه فقال انطلقوا مع هذا امركم به من شئ فاطيعوه
 قال وكتب الى امير بيت المقدس ان فلانا الامير عليك حتى يخرج فاطعة فيما امر
 به فلما قدم بيت المقدس اعطاه الكتاب فقال فرئت بما شئت قال اجمع لي كل
 شمع تقدر عليها بيت المقدس وادفع كل شمع الى رجل ورتبهم على ارقه
 بيت المقدس وزواها بالشمع وتقدم البصري وحده الى منزل الحارث فالى الباب
 فقال للحاجب استاذن لي على نبي الله قال في هذه الساعة ما تقدر ان عليه وما
 يؤذن عليه حتى يصيح قال اعلمه انما رجعت شوقا اليه قبل ان اصل فدخل عليه فاعلمه
 كلامه فامر ففتح قال ثم صاح البصري اسرحوا فاسرحبت الشمع حتى كانت كانها
 النهار ثم قال من ربكم فاضبطوه ودخل هو الى الموضع الذي يعرفه فطلبه فلم يجده
 فقال اصحابه تريدون ان تقتلوا نبي الله فادفع الى السما قال فطلبه في شق قلعيه
 سرا فادخل البصري يده في ذلك السرب فاذا هو بثوبه واجتره فاخرجه الى خارج
 ثم قال للفرعانيين اضبطوه وربطوه فبينما هم يسيرون على البريد ان قال تقتلوا رجلا
 ان يقول ربك الله فقال اهل فرغانه اولئك العجم هذا كرتا فهايت لراكتا فسار به
 حية اتى به عبد الملك فلما سمع به امر خشبه فنصبت فصلة خربة وامر رجلا فطعنه
 فاصاب ضلعا من اصلاعه فكحت الحربة فجعل الناس يصيحون الانبياء لا يجوز فيهم

السلاح فلما رأى ذلك دخل المسلمون تناولوا الحربة ثم مشى اليه ثم اقتبل
 اليه ثم شجى حتى وأمر في بين ضلعين فطعنه بها فأنقلبه ثم وروى أبو الربيع
 عن سمع أدرك القدماء قال لما حمل الحارث على البريد وجعلت في عنقه جامعة
 من حديد فجمعت يده إلى عنقه فاشرف على عقبه ست المقدس ^{نزل} هذه الآية
 قل ان ضللت فانا اضلعت نفسي وان اهتديت فيما يؤتى إلى ربي فنقل قلب الجماعة
 ثم سقطت من يده ورقبته إلى الأرض فوثب الحرس فأعادوها عليه ثم سار طلبه
 فاشرف على عقبه أخرى فقرا آية فسقطت من رقبته فأعادوها فلما قدموا على
 عبد الملك حبشه وأمر رجالا من أهل الفقه والعلم أن يعظوه وتخوفوه الله ويعلموه
 أن هذا من الشيطان فأتى أن يقبل منهم فصلب وجار رجل حربه فطعنه فانتش
 قدكلم الناس وقالوا ما ينبغي لمثل هذا أن يقتل ثم أياه بحرسى برمح دقيق فطعنه بين
 ضلعين من أضلاعه فأنقلبه ثم وسعجت مرقا قال عبد الملك للذي ضربه بالحربة
 فانتش اذكرت الله حين طعنته قال نسيت قال فاذكر الله ثم اطعته فطعنه
 فانتشها فقيس بن عكل ليس بن مبيح بن جهم
 أبو لبان وهولاء بغيه نابغة بنى جعده وقيل اسمه عبد الله بن قيس والأول
 أصح كان جاهليا وأدرك الإسلام ووفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم

فانشده ^{هـ} وقال له عمر انشدنا ميمنا عفيا الله عنه فانشده قصيدة وعمر في الاسلام حتى
 ادرك الاخطل النصراني ونازعه الشعر قال ابن قتبية فخله الاخطل ومات
 باصفاهان وهو ابن عشرين ومايه سنه وقال الاصمعي عاش مايه وستين سنه
 اخبرنا ابو نصر الطوسي وابو القسم السمرقندي وابو عبد الله بن البناء وابو القسم
 الفضل الهروي وابو الحسن الحياط قالوا احشنا احمد بن محمد بن محمد بن التقور قال
 قال ابن ابى الحسين بن محمد بن عبد الله الدقاق قال بنا البغوي قال بنا داود بن
 رشيد قال بنا علي بن الاشرف قال سمعت الناعم يقول انشدت النبي صلى الله
 عليه وسلم بلغنا السيماء مجدنا وجدودنا وانا لنرجو بعد ذلك مظهرا فقال ابن المظهر
 يا ابا ليلى قلت الجنة قال ان شا الله ^{هـ} ثم قلت

ولا خير في حلم اذ الم يلغن له نوادر لحمي صفوه ان يلدرا ^{هـ}
 ولا خير في جهل اذ الم يلغن له جليل اذا ما اوردا امر اصدرا ^{هـ}
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجئت لا يفضض الله فالمرتبين ^{هـ} انابانا
 علي بن عبيد الله قال انبا احمد بن محمد بن التقور قال انبا علي بن عيسى الوري قال بنا البغوي
 قال انبا الزبير بن بكار قال خدشني اخي مروان بن ابى بكر عن يحيى بن ابراهيم
 عن سليمان بن محمد بن يحيى بن عروة عن ايوب عن نعمه عبد الله بن عروة قال

أَحْمَتِ السَّنَةَ نَابِغَهُ بَنِي جَعْلَةَ فَلَخَلَ عَلَى ابْنِ الزَّيْبِرِ الْمَسِيرَ الْحَرَامَ فَاشْتَدَّ تَلَدُّهُ حِينَ
حَكَيْتَ لَنَا الصِّدِّيقَ لِمَا وَلَيْتُنَا وَعِثْمَانُ وَالْحَارِثُ فَارِتَاحُ مُحَمَّدٍ

وَسَوَّيْتُ بَيْنَ النَّاسِ؟ الْحَقُّ قَلَسَتْ وَأَفْعَادُ صَبَاحًا حَالًا مِنْهُ مُظْلَمٌ

لِخَرْجِهِ جَانِبًا ذَعْدَعَتْ بِهِ صُرُوفُ اللَّيَالِي وَالزَّمَانُ الْمُسْتَصَمُّ

فَقَالَ ابْنُ الزَّيْبِرِ هُوَ عَلِيٌّ بِالْيَلِي فَإِنَّ الشَّعْرَ هَوِّنَ وَسَايَلُكَ عِنْدَنَا أَمَّا صَفْوَاؤُنَا فَلَا
الزَّيْبِرَ وَأَمَّا عَفْوُهُ فَإِنَّ سَيِّدَ تَشَعُّلِنَا عِنْدَ رَيْثِ الْكَلْبِ فِي مَالِ اللَّهِ حَقَّانَ لَكَ حَقُّ رُوتِيكَ

رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَقَّ بَشْرُكَ لَكَ الْإِسْلَامُ فِي فِيهِمْ ثُمَّ أَخَذَ يَدَهُ

فَلَمْ يَلْ ذَارَ النِّعَمَ فَأَعْطَاهُ فَلَا يَصُفُ سَبْجًا وَجَمَلًا رَحِيلًا وَأَوْقَرَهُ الرِّكَابَ بَرًّا وَمَرًّا وَشَابًا

فَجَعَلَ النَّابِغَةُ يَسْتَعِجِلُ فَيَا بَكَ الْحُبُّ صِرْفًا فَقَالَ ابْنُ الزَّيْبِرِ فَرَحْتُ أَنْتَ لِي لِقْدَابُ مِنْهُ الْجَمَلُ

النَّابِغَةُ أَشْهَدُ لَسَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ مَا وَلَيْتَ قُرَيْشٌ فَعَدَلْتُ

وَأَسْتَرْحِمُكَ فَرَحِمْتُ وَخَدَلْتُ وَصَدَقْتُ وَوَعَدْتُ خَيْرًا فَاجْزَيْتَ وَأَنَا وَالنَّبِيُّونَ قُرَاطُ الْفَاصِيفِينَ

رَوَاهُ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَبَّاسِ الْيَزِيدِيُّ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكْرٍ رَوَاهُ سَنَادُ الْحَدِيثِ وَمُنْتَهَى لَهُ قَائِلُ

الْبَرْزَدِيُّ وَالْفَارِطُ الذِّي يَتَقَدَّمُ فَيَسْتَقْبِلُ الْمَالَ بِلِ الْقَوْمِ وَأَشَدُّ الْقَطَامِيِّ

وَأَسْتَعِجِلْ لَوْ نَا وَكَانُوا مِنْ صَحَابَتِنَا كَمَا تَعَجَّلُ فَرَاطُ لَوْ رَادُّ وَالْفَاصِيفُونَ الْمَشْرَعُونَ بَعْضُهُمْ

أَثَرُ بَعْضٍ وَمِنْهُ الرِّيحُ يَتَّبِعُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالرَّعْدُ الْقَاصِفُ وَالرَّجِيلُ الْقَوِيُّ الشَّيْءُ يَدِيهِ

انسابنا زهير بن طاهر قال انا احمد بن الحسين اليهقي قال انا ابو عبد الله الحارثي قال
 سمعت ابا نورا العبدي يقول سمعت محمد بن داود الحنفي يقول سمعت احمد بن الحسين
 يقول سمعت النضر بن شميل يقول وسيل من لقيت قال ناعه الجعلي فقلت
 لنا بعه لم عشت قال عشت دارين ثم ادركت محمدا صلى الله عليه فاسلمت قال النضر
 الدار من مايتا سنه فكتبت اخي عن رسول الله صلى الله عليه حتى قبضه الله عز وجل
شرك خلت سنة ثمانين فمن الجوارث فيها سبيل ملكية
 ذهب بالحاج وغرق يوت مكة في سنة عام الجفاف لانه تحفك شئ مربه حتى انه
 كان يأخذ الابل عليها الحمولة والرجال والشاة ليس لاحد فيهم حيله وبلغ السيد الركن
 وجاؤن وفي هذه السنة قطع المهلب نهر بلخ لقتال الكفار وصالحهم على فديته وفيها
 كان بالبصرة الطاعون الجارف في قول الواقدي وفيها وجه الحاج عبد الرحمن
 بن محمد بن الاشعث الى سجستان لحرب رتبيل صاحب الترك وذلك ان الحاج جهمز
 العشرين الفا من اهل اللوكة وعشرين من اهل البصرة واعطى الناس عطياتهم كملا
 واخذهم بالخيول والراح والسلاح الكامل واخذ يعرض للناس فلا يرى رجلا يذكر منه
 شيئا الا حسرت معونته ثم بعث عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث فقدم بالجيش الى سجستان
 وصعد شيرها فقال ان الامير الحاج ولائي تعزكم وامري جهاد عدوكم المذت استباح

بلادكم و اباد اجنادكم فاياكم ان يتخلف منكم رجل فيجرب نفسه العقوبة اخرجوا الى محسكر لم
 فعسكروا به مع الناس معسكر الناس ووضعت لهم الاشواق وتهيأوا للحرب فبلغ ذلك
 رتبيل فكتب الى عبد الرحمن يعتذر اليه من المسلمين و تخبرانه كان لذلك كارها وانهم لما جاءه
 الى قتالهم و يساله الصلح و يعرض عليه ان يقبل منه الخراج فلجبه و سار بالجنود اليه حتى دخل
 اول بلاده و اخذ رتبيل خمر جنده اليه و يدع له الارض رستا فارستا فاه حصنا حصنا و جعل ابن الاسع
 كلما حوى بلدا بعث عاملا و اعوانا و جعل الارض ارضا على العتاق و الشهاب و وضع المساح بكل
 مكان مخوف حتى اذا ملا يديه من الغنم و البقر و الغنایم العظيمة حبس الناس عن الايغال
 في الارض رتبيل و قال نكنف باقد اصبنا العام من بلادهم حتى نجيبها و نعرفها ترتعاط
 في العام المقبل ما وراها فلا تزل تنتقص في كل عام طائفة من ارض حتى تقا نلهم على كنوزهم
 و ذرايرهم و في متع حصونهم فكتب الى الحاج بذلك و ذكر بعض علماء السير في سبب
 توليه ابن الاشعث غير هذا فقال كان الحاج قد وجه هميان بن علي السدوسي الى كربلاء
 مسلح لها فخصي هميان فوجه ابن الاشعث في محاربه مهرية و اقام موضعه و اقام
 عند الله من ابي بكره و كان عاملا على سجستان فكتب الحاج عهدا بن الاشعث عليها
 و جهز اليها جيشا اتفق الف ذره سوي اعطيا ثمنه و امره بالاقدام على رتبيل و في
 هذه السنة اعز عبد الملك ابنه الوليد و فيها حج بالناس ابان بن عثمان و كان على المدينة

وقيل بل سليمان بن عبد الملك وكان العراق والمشرق كله الحجاج وعلی خراسان
المهلب بن ابي صفوه من قبل الحجاج وعلی قضا الموه أبو برد وعلی قضا البصرة
موسى بن اسد **في كرم** في هذه السنة من الاكابر
خيشمة بن عبد الرحمن بن ابي سبط واسمه يزيد بن مالك الجعفي ادرک علی بن ابي
طالب وابن مسعود وعبد الله بن عمرو وعلی بن حاتم والنعمان بن البشير في آخرين
من الصحابة وكان عالما بابل زاهدا ورث مائتي ألف درهم فانفقها على الفقهاء
والقرأ احبنا محمد بن ابي القاسم قال ابنا حمد بن احمد قال ابنا أبو نعیم
الاصبغاني قال ابنا ابو حامد بن حيلة قال ابنا محمد بن اسحق قال ابنا هناد قال ابنا أبو معوية
قال ابنا الاعمش قال ربنا دخلنا على خيشمة فيخرج السله من تحت السرير فيها الخيصر والقنوج
فيقول ما شئتميه كلوا ما اتى ما جعلناه الا لكم وكان مؤسرا وكان يصير الذاهر فاذا اتت
الرجل من اصحابه متخرق القميص او الرداء او به خلة تحينه فاذا خرج من الباب خرج
هو من باب آخر حتى يلقاه فيعطيه فيقول اشتر قميصا اشتره اشتر حاحه كذا هـ
اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال ابنا حمد بن احمد الحداد ابنا احمد بن عبد الله الحافظ
ابنا ابو بكر بن مالك قال ابنا عبد الله بن احمد قال خدي شئ خلا دین اسلم قال ابنا سعيده بن
خثیم قال ابنا محمد بن خالد الصبي قال بل نلن نلن نلن كيف يقرأ خيشمة القرآن حتى مرض

٦١
 وتلقى آتد امراته فجلست بين يديه ونكتت فقال له المرأة الرجال بعد لك على حرام
 فقال له خشمه ما كل هذا اردت انما انت اخاف رجلا واحدا وهو احمى محمد بن
 بن عبد الرحمن وهو رجل فاسق يتناول الشراب فكرهت ان يشرب في بيتي
 الشراب بعد ^{ان} القرآن ينلى فيه كل ثلاثه قال عبد الله بن احمد واخبرنا
 عث بن ابى شيبة قال بنا له شام عن سفيان عن رجل عن خشمه انه اوصى ان
 يدفن في مقبرة فقرا قومه عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
 وائمة انما بنت عميش ولد بارض الحبشه لما هجر والده اليها وقال انا احفظ حين
 دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على امي فنيح لها ابى نظرا اليه وهو يمشي عن
 راسي ورأس اخي وعيناها تهافتان الدموع حتى تقطر على لحيتته ثم قال اللهم ان جعفر
 قلقلتم الى احسن الثواب فاخلفني ذريته باحسن ما خلقت اخدا من عبادك في
 ذريته ^{هـ} اخبرنا محمد بن ابى طاهر الزار قال اننا ابو محمد الجوهري قال
 اننا ابن جيوه قال اننا ابن معروف قال اننا ابن الفهم قال سابع محمد بن سعيد قال اننا
 محمد بن عبد الله الاسدي قال سألت سفيان الثوري عن منصور عن يحيى بن خراش عن
 عبد الله بن شداد قال سألت ابا عبد الله عن جعفر الا اعلمك كلمات لم اعلمهن
 حسنا ولا خسيئا واسألت ابا عبد الله عن مسله فاردت ان تحق قولا لا اله الا الله وحده

لَا شَرِيكَ لَهُ الْعَالِي الْعَظِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 ابْنِ نَاصِرٍ قَالَ ابْنُ أَبِي هَيْثَمٍ اللَّهُ بْنُ أَحْمَدَ الْمُوصَلِيَّ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ يَشْرَاقَ
 ابْنُ أَبِي سَهْلٍ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ زِيَادٍ قَالَ ابْنُ إِسْحَاقَ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ أَحْمَدَ النَّخَعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي دَاوُدُ
 بْنُ الْهَيْثَمِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ خَاتِ امْرَأَةٍ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ جَعْفَرٍ فَقَالَتْ لَهُ يَا سَيِّدِي وَهَبْ لِي بَعْضَ خَارَاتِي يَبْصُرُ فَمَحَصَتْهَا حَتَّى ثَلَاثَ
 حَتَّى خَرَجَتْ فَرَوَّجَهُ فَعَلِمَتْهَا بِأَطْيَبِ الطَّعَامِ حَتَّى بَلَغَتْ رِزْجَنَهَا وَشَوْتَهَا وَكَفْنَهَا
 ثَمَانَتَيْنِ وَجَعَلَتْ لِلَّهِ عَلَى ابْنِ أَدَقْنَهَا فِي الْكُرْمِ بَقْعَةً فِي الْأَرْضِ وَلَا وَاللَّهِ مَا أَعْلَمُ
 بِتَعْدِهِ الْكَرِيمِ بِطَرِكٍ فَكُلُّهَا فَقَالَ يَا بَدِخُ خُذْهَا مِنْهُ وَأَمُضِي وَانْظُرِي الدَّارَ الَّتِي فِيهَا قَاتٌ
 كَانَتْ لَهَا فَاشْتَرَاهَا مَا حَوْلَهَا مِنَ الدُّورِ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ لَهَا فَاشْتَرَاهَا وَمَا حَوْلَهَا
 فَلَمْ يَكُنْ ثَرْجُجٍ فَقَالَ قَدْ اشْتَرَيْتِ الدَّارَ لَهَا وَمَا حَوْلَهَا فَقَالَ لَهُ أَجَلُهَا عَلَى
 ثَلَاثِينَ بَعِيرًا حِطَّةً وَشَعِيرًا وَارزًا وَزَيْبًا وَمَتْرًا وَدِرَاهِمًا وَدَنَابِيرًا قَالَتْ الْحَمْدُ
 لَا تَشْرَفُ أَنَّ اللَّهَ لَا يَحِبُّ الْمُسْرِفِينَ قَالَ النَّخَعِيُّ وَأَخْبَرَنِي دَاوُدُ بْنُ الْهَيْثَمِ
 عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عَنْ إِسْحَاقَ بْنِ أَعْرَابِيٍّ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ وَهُوَ مُحْمٌ
 فَاسْتَأْذَنَهُ لَمْ يَجِبْهُ لِلنَّدَاةِ وَكَمْ قَلْبٌ لِلْجُودِ وَالْمَكْرَمَاتِ فِي قَلْبٍ
 وَالسَّكَلُ اللَّهُ مِنْهُ عَاقِبَةٌ فِي يَوْمٍ الْمَعْتَرَى وَفِي أَرْقَلِ

اخرج من جسمك السقام كما اخرج دم الفعّال من عنقه
 اخبرني ما عبد الله بن محمد قال انا احمد بن علي بن ثابت قال انا الحسن
 بن مطر الحنيلي قال انا محمد بن عبد الله بن ابي ميمى قال انا البغوي محمد بن
 قدامة قال انا ابو اسامة قال انا هشام عن ابن سيرين قال حبيب بن شريك قال
 المدني فلكس عليه فلذلك لعبد الله بن جعفر فارقهم مائة ان يشتره وينهبه الناس
 اخبرتنا شهدة بنت احمد الكاتبة قالت انا ابو محمد جعفر السراج قال
 انا ابو علي الحارثي اجازة لم يكن سماعا قال ما المعافا بن زكريا قال انا ابو النصر
 العجلي قال حدثني عبد الله بن احمد بن حمدون النديم عن ابي بكر العجلي عن جماعة
 من مشايخ اهل المدينة قالوا كانت عند عبد الله بن جعفر جارية مغنية يقال لها
 عماره وكانت جيد بها وحلا شديدا وكانت لها مكان لم يكن لاحد من جوانه فليما
 وفد عبد الله بن جعفر على معويه وخرج بها معه فزاره يزيد ذات يوم فخرجوها
 اليه فلما نظرا اليها وسمع غناها وقعت في نفسه فاحذ عنها ما لا يملكه وجعل لا يمنعه
 من ان يزوجها لئلا يكون ايده مع ياسه من البطر بها فلم يزل يكاثر امرها الى
 ان مات معويه وافضون الامر اليه فاستشار بعض من قلم عليه من اهل المدينة وعامة
 من يثق به في امرها وكيف الحيلة فيها فقبل له ان امر عبد الله بن جعفر لا يراهم

وَمَنْزِلَتُهُ مِنَ الْخَاصَّةِ وَالْعَامَّةِ وَمِنْكَ مَا قَدْ عَلِمْتَ وَأَنْتَ لَا تَسْتَجِيزُ الرَّاهِمَةَ وَهَوَايَا بَيْعِهَا
بِشْيٍ أَبَدًا أَوْ لَيْسَ يُغْنِي فِي هَذَا إِلَّا الْحَيْلُ فَقَالَ انْظُرُوا لِي رَجُلًا عِرَاقِيًّا لَهُ أَرَبٌ وَطَرَفٌ
وَمَعْرِفَةٌ فَاطْلُبُوهُ فَأَتَوْهُ بِهِ فَلَمَّا دَخَلَ رَأَى بَيَانًا وَخِلَافَةً وَفَهَمًا فَقَالَ يَزِيدُ إِنِّي دَعَوْتُكَ
لَا مَرَانَ ظَهَرْتَ بِهِ فَهُوَ حَظُّكَ أَخْرَأْتُكَ لَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ أَنَّ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ أَخْبَرَهُ بِأَمْرِ
فَقَالَ لَهُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ لَيْسَ يُرَامُ مَا قَبْلَهُ إِلَّا بِالْجِدْعَةِ فَإِنْ يَقْدِرَ أَحَدٌ عَلَى مَا
سَأَلْتُ فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ وَالْقُوَّةُ بِاللَّهِ فَأَعَدَّتْ بِالْمَالِ قَالَ خُذْ مَا أَحْبَبْتَ فَاخْذُ مِنْ طَرَفِ
الشَّامِ وَثِيَابَ مَصِيرٍ وَاشْتَرِ مَتَاعًا لِلتَّجَارَةِ مِنْ رَقِيقٍ وَدَوَابٍّ وَغَيْرِ ذَلِكَ ثُمَّ شَخَّصَ إِلَى
الْمَدِينَةِ فَأَنَاحَ يَحْرُصُهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ وَكَتَبَ فِي مَنَزِلِهِ إِلَى جَانِبِهِ ثُمَّ تَوَسَّلَ وَقَالَ رَجُلٌ
مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ قَدِمْتُ بِتِجَارَةٍ فَاحْبَبْتُ أَنْ أَكُونَ فِي عِزِّ جَوَارِكٍ وَكَفَيْتُكَ إِلَى أَنْتَ بِبَيْعِ
مَا حَبِيتَ بِهِ فَبَعَثَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ إِلَى قَرْمَانٍ أَنْ أَعْلَمَ الرَّجُلَ وَوَسَّعَ عَلَيْهِ فِي تَزَلُّهِ
فَلَمَّا أَطْمَآنَنَ الْعِرَاقِيُّ سَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَرَّفَهُ نَفْسَهُ وَهَيَّأَ لَهُ بَغْلَهُ فَارْهَهُ وَثِيَابًا مِنْ ثِيَابِ الْعِرَاقِ
وَالظَّاهِنَاتِ فَبَعَثَ بِهَا إِلَيْهِ وَكَتَبَ مَعَهَا يَا سَيِّدِي إِنِّي رَجُلٌ تَائِبٌ وَنِعْمَ اللَّهُ عَلَيَّ مَا بَغْتُهُ وَقَدْ بَعَثْتُ
إِلَيْكَ بِشَيْءٍ مِنَ اللَّطْفِ وَكَذَّبِي مِنَ الثِّيَابِ وَالْعِطْرِ وَبَعَثْتُ بِبَغْلِهِ خَفِيفَةِ الْعَنَانِ وَطِيَّةِ
الظَّهْرِ وَأَنَا أَسْأَلُكَ بِقُرْبَتِكَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَأَقْبِلْتَ هَدِيَّتِي وَلَمْ تَوْحِشْنِي
بِرَدِّهَا إِنِّي أَدِينُ اللَّهَ تَعَالَى بِحُبِّكَ وَحُبِّ أَهْلِ بَيْتِكَ وَإِنَّ أَعْظَمَ أَمَلِي فِي سَفَرِي أَنْ أَسْتَفِيدَ

الانسان بكل والتحرّم، وما صلّتك فامر عبد الله بقبض مدينته وخرج الى الصلوة فلما حج
 من العراق منزله فقام اليه وقبّله فرائ ادباً وطرفاً وفصاحةً فأنجب به وسرّه
 بنزوله عليه فحجّوا العراق في كل يوم يبعث اليه بلطف يطرّفه فقال عبد الله جزي
 الله خليفنا هذا اخيراً فلما لنا شكراً وما يقدم على مكافاته فانه لذلك الى ان دعا
 عبد الله ^{دعاه} وركب نعاماً في حواريه فلما طاب لهما المجلس وسمع غناء عمار ^{تجمل}
 او جمل بن سبيك في عجمه فلما رآه ذلك عبد الله سرّ الى ان قال هل رايت مثله
 عمار قال لا والله يا سيدي ما رايت مثلاً وما تصلح الا لك وما ظننت ان يكون
 في الدنيا مثله هذه الجارية حبّبت وجهه وحسن عياله قالت فلو تساوت عندك
 قال ما لها من الاخلاءه قال تقول هذه التريخ التي رأت فيها وختلت سيورت
 قال يا سيدي والله لا تحب من وركل وما قلت لك لجة وبعد فاني ناجرا
 اجمع الدرهم على الدرهم ظلت التريخ وتوا غطينها بعشرة الاف دينار لا خذلها
 فقال له عبد الله عشرة الاف قال نعم ولم يكن في ذلك الزمان جارية تعرف
 بهذه الثمن فقال له عبد الله انا بعتكها بعشرة الف قال قد اخذتها قال
 هي ان قال فلو جيب البيع والنصرف العراق فلما اصبح عبد الله لم يشعر الا
 بالمال فوجد في يده فقيلاً فبعث الخراف في عشرة الاف دينار وقال عبد الله

عما به فزدها ولت اليه انا كنت اخرج معك ومما اعلم ان مثل لا يبيع مثلها
 فقال جعلت فداك ان الجدة والهزاع في البيع سوا فقال عبد الله ما اعلم
 بخاتمة تساوت ما بذلت ولو كنت بايعها من احدي لا تترك ولا لكني كنت ما رجا
 وا ابيعها بملك الدنيا لخرمتها في موضعها من فلي فقال العراقي ان كنت
 ما رجا فاني كنت جادا وما اطيعت علي ما في نفسك وقد ملكك الجارية
 وبعث اليك بتمنها وليست تحل كل واما في من احدها يدفعا نجه ايا ما ففما ليست
 لي بينه ولكني استخلف عندي رسول الله صلى الله عليه وسلم فليما راى عبد الله
 الجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طار قنا طارق ولا نزل بنا نازل اعظم اليه منك
 الخليفة فيقول له الناس اخطاه عند الله ضيفه فقهروا فاجاه الى ان اسلمه
 اما والله ليحلم الله اني كنت سائلا في ملك الامر الصبر وحنن العزائم فقهروا
 ما به يقبض الما لمه و تحمير الجارية بها شهما من الحرم و البشايير محمد
 بخوم من الاشياء الفديا وقال في هذا لك ولك عوضا مما اظفينا
 والله المستعان فيقبض العواقي الجارية وخرج منها فلما برز من المدينة قال لها
 يا عمارة اني ولدك لاهل ما ملكك قط ولا انت لي ولا مثلي يسرى بخاتمة بعشرة
 لافق دينار وما كنت لا فلهم على ابن عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمه

احب الناس اليه لنفسه ولكن دسيس من يدين معوث وانت له في ذلك بعث
 واشترى منى وان داخله الشيطان في امره اوقات في نسل فامسح ثم مضى بها حتى ورد
 دمشق فتلقياه الناس لجنادة يزيد وقد استخلف ابنه معويه بن يزيد وقد استخلف ابنه
 معويه بن يزيد فاقام اياما ثم تطف الدحول عليه فشرح له القصة ويروي انه لم يكن احد من بني
 امية يعدل معويه بن يزيد في زمانه نبلا ونسكا فلما اخبره قال هي لك كل ما دفعه اليك
 من امرها فهو لك ارحل من يومك فلا اسمع لخبرك في شيء من بلاد الشام فوالرجل من يميل
 فلا اسمع لخبرك في شيء من بلاد الشام فوالرجل من يميل
 ما قلت حين خرجت بك من المدينة واخبرتلك انك ليزيد وقد صرت لي وانا اشهد الله
 انك لعبد الله بن جعفر وانك قد ردتك عليه فامسح منى ثم خرج بها حتى قدم المدينة
 فترا قريبا من عبد الله فدخل عليه بعض خدمه فقال له هذا العراقي ضيفك الذي صنع
 بنا ما صنع فقلت لا احياه الله فقال عبد الله ما انزلوا الرجل واكرموه فلما استمر
 بعث الي عبد الله جعلت فداك ان رايت ان ناذت لي اذنة خفيفة لا شافها بشي
 فعلت فاذن له فلما دخل عليه قبله وقربه عبد الله ثم اقتصر عليه القصة حتى اذا فرغ
 قال قد والله وهيتها لك قبل ان اراها واضع يدي عليها في كل ومردودة عليك وقد
 علم الله تعالى اني ما رايت لها وجهها الا عندك وبعث اليها فجات وجا بها جهنزا به مؤفرا



فلما نظرت الى عبد الله خرت مغشياً عليها وأهوت اليها عبد الله فصمها اليه وخرج وتصلح
 اهل الدار عماره عماره فجعل عبد الله يقول ردد و وعد تجرت احلم بهذا الحق لئلا اصدق
 هذا فقال له العراقي ردها عليك ايتارك الوفا وصبرك على الحق واتقياء له فقال
 عبد الله الحمد لله اللهم انت تعلم ما في قد تصبرت عنها واثرت الوفا واسلست الامر
 فرددتها على منك فذل الحمد ثم قال يا اخا العراق ما على الارض اعظم منه منك وسبحانك
 الله تعالى فاقام العراقي اياما وبيع عبد الله عما بثله عشر الف دينار وقال لفهر ما نه
 احملها اليه وقال له اعذروا علم اني لو وصلتكم بكل ما املا لرايتكم اهلا لاكثر منه فوجد العراقي
 خمودا وافر العرض والمال **اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك**
 ومحمد بن ناصر قالوا ابنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال انا ابو محمد يحيى بن الحسن بن
 المعتمد القاضي قال ابنا اسعيل بن سعيد بن سويد قال انا ابو بكر بن الانباري قال انا
 محمد بن احمد الملقب قال انا عبد الله بن عمر قال انا علي بن محمد بن سليمان التوفاني عن ابيه
 شيخه له قال لما اسك عبد الملك به عن عبد الله بن جعفر احناح ولا ضاقه شديده فكان
 يصلي في مسجد رسول الله صلى الله عليه عشا الاخرة ويقوم في المسجد رسول صلى الله عليه عشا
 الاخرة ~~ويقيم في المسجد التي ان لا يتي فيه احد فلنا منه ذات لية رجل فشكا اليه الحاجة فقال~~
 انا في اضاقة فلل علي وعد اذا جاني شئ من غلتي ان اعطيك قال انا مرهق لا جدي سبيلا الي

الصبر قال اتقن عملك حدثت هذين وكان عليه بردان يمانية قال نعم قال فما لبثت حتى
انصرف فلما انصرف دفع اليه البرد ثم استقبل الصلة فقال اللهم ان لم يكن الحماريت
فانصني اليك فحم فلم يخرج من منزله بعد هذا حق حرج جنازته ثم توفي عبد الله في
هذه السنة وكان الوالي على المدينة ابان بن عثمان بن عفان في خلافة عبد الملك
وهو صلي عليه وكان عمره تسعين سنة عبد الله بن ابي الهذيل ابو المغيرة
سمع من عمار وحناب وعبد الله بن عمرو واني هريرة وجرير وابن عباس وابن ابي
وارسل الحديث عن ابي بكر وعمر وعلي وابن مسعود وكان شديدا الخوف من الله تعالى
كانه مدعوره اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا احمد بن احمد قال انا احمد بن عبد الله
قال انا ابو بكر بن حيان قال انا ابو هير بن محمد بن الحسين قال انا ابو سعيد الاسدي قال انا
عبد الله بن خراش عن العوام بن خوش عن ابن ابي الهذيل قال لقد شغلت النار مريعا

عيد الله بن ابي بكر

ولي سجستان ايام زياد بن ابي سفين وعمر بن عبد العزيز في زمن الحجاج وتوفي في هذه
السنة وكان جوادا وذكر ابن قتيبة في كتاب المعارف ان اول من قتل بالاحواز عبد الله
بن ابي بكر ه اخبرنا محمد بن عبد الوهاب بن المبارك وعبد بن ناصر قالوا انا ابو الحسين

بن عبد الجبار قال انبا ابو محمد الجوهرى قال انبا ابو عمر بن حيوه قال انبا ابو بكر بن الانباري
 قال حدثني اني قالنا احمد بن عبيد الله انبا المدائني قال غان عبيد الله بن ابى بكره
 يوما جالسا مع اصحابه فأتى بوصيف ووصيفه اهلبا اليه فقال ليعصر جلساياه خذ ههنا
 اليلثم فلما قال اثار بعض جلسا على بعض فتيح فقال يا علمان فضر الى كل واحد جلساياه
 وصيف ووصيفه فضر اليهم ثمانين وصيف ووصيفه انبا تا محمد بن عبد الباقي البرار
 قال انبا ابو لمسم على بن الحسن السوحى عن ابيه ان سمى من اهل الحوقة قال املقت
 حنة تقصت منزلى فلما اشد على الامر جاتنى الخادمة فقالت لا والله ما لنا دفيق ولا معنا
 شئ فقالت اسرجنى حمارى فاسرجته فاخرجت هاربا حتى اتيت الى البصرة فلما شارفتنا
 فاذا انبا بالمركب فدخلت في جملتهم فرجعت الخيل اثر يد البصرة فصرت معهم حتى دخلتها
 واشتلى صاحب المركب الى منزلة ففردا وقرل المركب وتزلت معهم ودخلنا فاذا الدهليز ففردوا
 والناس جلوس مع الرحيل فلما بعد الفجاء باحسن غدا فتعلت مع الناس ففردوا بالغا
 فخلفنا ثم قال ~~عنهم~~ يا علمان ما توافى ففطنا غلمانا بسفط ابيض مشدود ففتح فاذا فيه
 ابيضه في كل كيسين اليت درهم فبها يعطى فامر بها عليهم ثم اتكلى الى فاعطاني اخرا فاخت
 الجماعة وبقى في السفط كيسين واحدا فاخت بيده وقالت هاك يا هذا الذي لا نعروه فاخت

اربعة اكنياس وخرجت فقلت لاسان من هذا فقال عبيد الله بن ابي بكر هـ
 وبلغنا ان رجلا انقطع الى عبيد الله بن ابي بكر فالحقه لحشمه وكنياه وموته فبطر
 النعمه فسعى به اثنى عبيد الله بن زياد فبلغ ذلك ابن ابي بكر فاطرف فذكر اقل له
 فبم فكرت فقال ان اكون قصرت في الاحسان فحملته على مساوت اخي لاقه
 معويه بن قرّة بن اياس يعني ايايا بن روى عن انس وابن عباس
 وغيرهما اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال انا احمد بن اينا ابو نعيم الاصبهاني
 قال لي ابي قال لي ابراهيم بن محمد بن عيسى قال لي عيسى بن خالد قال لي ابو الهيثم قال لي اسمعيل
 بن عياش عن تمام بن جريح عن معويه بن قرّة قال قلت لابي بكر عن اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه لو خرجوا فيكم اليوم ما عرفوا شيئا مما انتم عليه الا الاذان قال ابو نعيم وحدثنا
 عبد الله بن محمد بن جعفر قال لي ابراهيم بن محمد بن الحسن قال لي ابو الهيثم قال لي ابي عن
 عبد الله بن الميمون البصري قال سمعت معويه بن ^{قرّة} يقول ان الله عز وجل يبرز
 العبد رزق شهيد في يوم واحد فان اصابه اصاب الله عز وجله وعاش هو وعياله بقيه
 شهرا بخير وان هوانه افسد الله على يائه وعاش وعياله بقيه شهرا لهمام
 بن الحارث النخعي عن عبيد الله بن مسعود وحليفه واخي الدرداء
 وعدت من حاتم وجبر وعائشه وكان الناس يتعلمون من هديه ومشيته وكان طويلا

السهر اخبرنا محمد بن ناصر قال انا جعفر بن احمد قال انا الحسن بن علي التميمي
قال انا ابو بكر بن مالك قال انا عبد الله بن احمد قال حدثني ابي قال انا عبد الصمد قال انا
حرب بن شاذان قال انا حصين عن ابراهيم بن محمد بن الحارث انه كان يدعو اللهم اشفني
من النوم باليسير وارزمني شهرا في طاعتك فصحت لا ينام الا شهيدا وهو قاعد يشمر
دخلت سنة احدث وثمانين فممن الحوادث فيها فتح القلعة
وقال ابن المدايني اغتري عبد الملل ابنه عبيد الله سنة احدث وثمانين ففتح القلعة وفي
هذه السنة قتل الحيرين وراقا البصري وكان السب ان جيرا هو الذي تولى قتل بكر
بن وشاح بامر اميه بن عبد الله فقتلوا سبعة عشر من بني عوف بن كعب علي الطلب بدم بكر
فذهب بعضهم فقتله وفيها خائف عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث الحجاج ومن معه
من جند العراق واقبلوا اليه لحربه هذا اقول اني الحاذق الراصي وقال الواقدي انا
كان ذلك في سنة اثنين وثمانين فثبت خروجه عليه مع ما كان في نفسه من كل واحد على الآخر
وكان الحجاج يقول ما رايت قط الا ازلت ضرب عنقه وكان عبد الرحمن يقول ان طالت
وبه بقا حيا ولت ازاله عن سلطانة فلما بعثته الحجاج الى حرب زبيل فاصاب قطعه من
منطقة فكتب الى الحجاج انا قد كنعنا بما اصبنا ثم في كل سنة مضى فقيما من ملكه فكتب
اليه الحجاج كتابا موثقا بحب المدة فاستخ الى الموادعة يا بن ام عبد الرحمن انك حين

تَلَفَ مِنْ ذَلِكَ الْغَدْرِ بِطَرِيقِ النَّفْسِ عَنْ مَنْ أَصِيبَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَقَدْ لَاحِظٌ أَنَّهُ لَمْ يَجْمَعْ عَلَى
 مَا رَأَتْ الْأَضْعَفُ فَا مَضَى لَمَّا أَمُرَتْ بِهِ مِنَ الْإِغَارَةِ فِي أَرْضِهِمْ وَقُتِلَ مِنْهَا نَحْوُ مِائَةِ أَرْدَنِ
 بَعْدَ مَا مَرَّ قَبْلَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ أَنْ يَحْرَبُوا وَيَقِيمُوا فِيهَا دَارَهُمْ حَتَّى يَقْتُلَهُمُ اللَّهُ عَلَيْهِمْ أَرْدَهُمْ كُنَانًا
 أَخْرَاجًا بَعْدَ مَا مَضَى لَمَّا أَمُرَتْ بِهِ وَالْأَخْلَافُ مَا وَلِيَتْ لَأَحْبِلَ اسْتَحَقَّ فَلَمَّا نَظَرَ النَّاسُ فَقَالُوا إِنَّ الدَّيْنَ
 رَأَتْ وَاقْتَضَى فِيهِ أَوَّارِ الْبُحَارِ وَرِضْوَهُ رَأَتْ وَلَبَّتْ بِذَلِكَ إِلَى الْحَاجِّ فَجَاءَ مِنْهُ كِتَابٌ بِعَمْرِ
 وَيَأْمُرُ بِتَجْيِيلِ الْإِغَارَةِ فِي الْبِلَادِ الَّتِي هَلَكَ فِيهَا أَجْوَانُهُمْ بِالْأَمْسِ وَلَمَّا نَظَرَ رَجُلٌ مِنْكُمْ
 أَمْسَى إِذَا أَمْسَيْتُمْ وَأَتَى إِذَا ابْتَدَأْتُمْ قَتَلَ إِلَيْهِ النَّاسُ وَقَالُوا لَا بَلْ شَأْنٌ عَلَى عَدُوِّ اللَّهِ وَلَا تَطْلِعْ
 مَنَامُ عَامِرٍ وَاللَّهُ الْكُنَانُ فَقَالَ إِنْ الْحَاجُّ لَا يَأْتِيكُمْ فَنَظَرْتُمْ أَحَدَ الْبِلَادِ وَإِنْ ظَهَرَ
 عَدُوُّكُمْ لَكُمْ أَنْتُمْ لَأَعْدَاءُ الْبَغْضَاءِ فَاحْلَعُوهُ وَيَا عَمْرُؤَ الْأَمِيرَ عَبْدَ الرَّحْمَنِ فَإِنَّ أَشْهَدَ كُفْرَانِي أَوْ خَالِجٍ
 وَقَامَ عَلَيْهِ الْمُرْمِيْنَ بِنِ شَيْبِ بْنِ رَبِيعٍ فَقَالَ إِنْ أَطَعْتُمُ الْحَاجَّ جَعَلْتُ هَذِهِ الْبِلَادَ بِلَادُكُمْ فَيَا عَمْرُؤَ
 أَمِيرُكُمْ وَانْصَرَفُوا إِلَى عَدُوِّ اللَّهِ الْحَاجِّ فَانْفَوْهُ عَنْ بِلَادِكُمْ فَوَثَبَ النَّاسُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَيَا عَمْرُؤَ
 فَقَالَ تَبَا يَعْلُوهُ عَلَى خَلْعِ الْحَاجِّ وَعَلَى النُّصْرَةِ وَجِهَانِ مَعْنَى حَقِّ سَفِيهِ مِنْ أَرْضِ الْعِرَاقِ فَيَا عَمْرُؤَ
 النَّاسُ وَلَمْ يَذْكُرْ عَبْدَ الْمَلِكِ وَأَمْرَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَمْرَ وَبَعَثَ إِلَى رَسُولِ فَصَالِحِهِ فَلَمَّا رَأَى أَنَّهُ ظَهَرَ
 فَلَا خَرَجَ عَلَيْهِ أَبَدًا مَا بَقِيَ وَإِنْ هَزَمَ فَأَرَادَهُ الْجَاهُ عَنْهُ وَبَعَثَ الْحَاجُّ إِلَيْهِ الْخَيْلَ وَجَعَلَ ابْنُ الْأَشْعَثِ
 عَلَيْهِ مَقْلَبُهُ عَطِيَّةَ بَنِ عَمْرِو الْعَنْبَرِيِّ فَيَجْعَلُ لَا يَلْقَى لِلْحَاجِّ خِيَلًا إِلَّا حَزَمَهَا ثُمَّ أَقْبَلَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ حَتَّى

موكبهم فبحث عليها خرشده بن عمرو التميمي فلما دخل الناس فارس اجتمع بعضهم المن
 بعض فقالوا انا اذا خلعنا الحجاج عامد عبد الملك فقد خلعنا عبد الملك فاجتمعوا الي عبد الرحمن
 فبايعوا وكان يقول اللهم انما يعزوني على كتاب الله وسنة نبيه صلى الله عليه وخلق ابيه الصلوة
 وجهاد المجلس فاذا قاله نعم بايع فلما بلغ الحجاج انه قد خلعه كتب الي عبد الملك يخبره وبساله فوجد
 بعثه الجنود له ونخاجتي نزل البصرة وكان قد بلغ المهلب استفاق عبد الرحمن فكتب اليه
 اما بعد فانه قد وضعت راسك يا ابن ام محمد في غرز طويل فوالله انظر لنفسك لا تهلكها
 ودنا المسلمين لا تشفقها والجماعة لا تفرقها والبيعة فلا تتكثها فلما وصل الكتاب الي
 عبد الملك بعثه فتر عن سريره وبعث الي خالد بن يزيد بن معاوية فاقرأه الكتاب ثم خرج
 الي الناس فقال ان اهل العراق ما اذ عليهم عيسى اللهم سلط عليهم سيوف اهل الشام
 واقام الحجاج بالبصرة وجهر للقا ابن محمد وفرسان اهل الشام يسقطون الي الحجاج من
 قبل عبد الملك وكتب الحجاج باهل الشام حتى نزل تستر فالتقت المقدمات فهزم اصحاب
 الحجاج فقال ايها الناس ارجعوا الي البصرة الي محسبك وطعام ومادته فان لهذا المكان
 لا يميل الجند فجيء ودخل البصرة فرحل عبد الرحمن بن محمد في آخر ذي الحجة وقال
 اما الحجاج فليس بشئ ولكنا نزيد عزو عبد الملك فبايعوه على حرب الحجاج وخلع عبد الملك
 جميع اهل البصرة من قرايها وگولها وبايعه عقبه بن عبد الغافر فخذق الحجاج عليه

وخندق عبد الرحمن وجمع في هذه السنة بالناس سليمان بن عبد الملك وكان العامد
على المدينة ابان بن عثمان وعلي بن العراق والسرق الحجاج وعلي بن خراسان المهلب
مقبل الحجاج وعلي بن قضا الكوفة ابو بردة وعلي بن قضا البصرة عبد الرحمن بن اذينة وفي

هذه السنة والاسات ذيب **ذكر من توفي في هذه السنة**

من الاكابر سويد بن علة بن عوسجة بن عامر اميه رحل الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فوجد فداق فض فصح ابابكر وعمر وعثمان وعلي بن ابي طالب وشهد معه صفين وسمع من

ابن مسعود ولم يسمع من عثمان شيئا اخبرنا عبد الخالق بن احمد قال اننا المباركين

عبد الجبار قال اننا محمد بن علي بن الفتح قال اننا محمد بن عبد الله بن ابي ميم قال اننا الحسين

بن مسعود قال اننا ابوبكر القرشي قال اننا عبد الرحمن بن صالح قال اننا عبد الله بن حماد الجهمي

عرج بن ابان الجهمي عن عمران بن مسلم قال كان سويد بن غفلة اذا قيل اعطى فلان

ورلى فلان قال حسبي كسرت وملحى اخبرنا محمد بن ابي العسم قال اننا احمد بن

احمد قال اننا احمد بن عبد الله الحافظ قال اننا عبد الله بن محمد قال اننا محمد بن ابي سهل

قال اننا محمد بن ابي سبه قال اننا اسحق بن منصور قال اننا عبد السلام بن علي بن عبد الرحمن

عن المنهال عن خثيمة عن سويد بن غفلة قال اذا اراد الله ان ينسي اهل النار جعل ليل

واحدة منهم يابون من نار علي قدر ثم اقبل عليه باقتال فلا يضرب فيهم عرق الا وفيه

مسار من نار حجل ذلك النابوت في نابوت آخر من نار ثقيل عليه بأصاب من نار
 يضرب بينهما نار فلا يرى أحدهم ان في النار غير ه كان سويد من المعمرين الاقوياء تروج
 وهو ابن سبعة و مائة وكان يمشي الى ليلته ويا م قومه في رمضان وتوفي في هذه
 السنة ومات في السنة التي بعدها وهو ابن ثمان وعشرين ومائة **محمد بن علي بن**
ابن طالب وهو ابن الحنفية واسمها خولة بنت جعفر بن قيس ومات في سنة
 من سنة اليمامة فصارت الى علي وقالت اسماء بنت ابى بلترانها سندية سودا كانت امه لبني
 حنيفة اخبرنا ابو بكر بن ابى طاهر قال ابنا الجوهرى قال ابنا ابن حيوة قال ابنا احمد بن معروف
 قال ابنا الحسين بن الفهر قال ابنا محمد بن سعد قال ابنا الفضل بن ذكين واسحق بن يوسف
 الازرق قال ابنا فطرين خليفه عن مدبر الثوري قال سمعت محمد بن الحنفية قال كانت رخصه
 لعلي بن ابى طالب قال يا رسول الله ان ولدك ولد بعدي اسميه باسمك والنيه بكنته
 قال نعم قال المصنف وقد كان جماعة يسمون محمداً وكنوا بابن القاسم بن محمد بن ابى بلتر
 ومحمد بن طلحة بن عبيد الله ومحمد بن سعد بن ابى وقاص ومحمد بن عبد الرحمن بن عوف
 ومحمد بن جعفر بن ابى طالب ومحمد بن حاطب بن ابى بلتر ومحمد بن الاشعث بن قيس
 اخبرنا محمد بن ناصر وعلي بن عمر باسنادهما عن ابى بكر بن ابى الدنيا قال الحسين
 بن عبد الرحمن قال حدثني ابو عثمان المودب قال قال محمد بن الحنفية من كرمته عليه نفسه

لما رأى نبي الله صلى الله عليه وآله وسلم ^{قد} عبد المجيد بن الحنفية ان الله عز وجل جعل الجنة ثلثا لا تقسم فلا
 يدعوا بها غيرهما اخبروا احمد بن عبد الباقي بن سلمان قال لانا محمد بن احمد الحداد قال
 انبا ابو يعير احمد بن عبد الله الحافظ قال بنا احمد بن محمد بن سنان قال بنا محمد بن اسحق السراج قال
 بنا عمر بن محمد بن الحسن قال حدثني ابني قال سمعت ابا حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن حذعان عن
 علي بن الحسين قال كنت ملكا الروم الي عبد الملك يتهمدده ووعده وخلف له لخمائل اليه ما به
 الف في البرومايه الف في البحر ووردت اليه الجزية فسقط في ذرعه فلتت الي الحاج ان الت
 الي ابن الحنفية فتهمدده وتواعد ثم اعلمني ما يرد اليك فكتب الحاج الي ابن الحنفية بكتاب
 شديدا متوعده بالقتل قال فلتت اليه ابن الحنفية ان لله عز وجل ثلثا يد وستين لحظه الي خلقه
 وان ارجو لسطر الي نظره لميعه به اسنك قال فبعث الحاج بكتابه الي عبد الملك فكتب عبد الملك
 الي ملك الروم لستخذه وقار اليك الروم ما خرج هذا منك ولا انت لثبت به وما خرج الامن بيت نبوه
 ثم دخلت به اسنك وثلثين فمن الحوادث فيها ما جرى بين الحاج
 وابن الاسود من الحرب فمن ذلك ان ابن الاسود كان قد دخل البصره في اخر
 دى الحجة واقترأ في محرم هلك السنه وبرا حفوا ذات يوم فاستلقنا لهم فمزموهم اهل العراق
 حية بلغت هزمتهم الي الحاج فلما رى الحاج ذلك ^{جثا} انحرف علي ركبته وقال لله ذر مصعب

ما كان اكزيمه فعلم انه لا يريد ان يفر منه هزم اهل العراق فخر الحاج ساجد اواقبل ابن
 الاشعث نحو اللوفه وبتبعه من كان معه من اهل اللوفه وبتبعه اهل القوه من اهل البصره
 حينئذ الى عبد الرحمن بن عباس بن رسيه بن الحرث بن عبد المطلب فبايعوه فقاتلهم الحاج
 اشتد قتالهم خمس ليال ثم انصرف فلحق ابن الاشعث وفي هذه السنه كانت وقعه دير الجاهم
 بين الحاج وابن الاشعث في شعبان فبعضهم يقول انها كانت في سنه ثلاث وثمانين وثلحيص
 القصه ان ابن الاشعث لما جاء اللوفه خرجوا ليلقيه فلما دخل حال اليه اهل اللوفه كلهم وسقت
 بيد الزليه فحقوا به عند دار عمرو بن حريث وبايعه الناس وتقوضت اليه المساح والثغور واقبل
 الحاج من البصره فسار في حقي مرين القادسية والعذيب وبعث اليه ابن الاشعث
 عبد الرحمن بن العباس في خيل عظيمه من خيل البصريين معه ووزل عبد الرحمن بن العباس
 دير الجاهم وخاب ابن الاشعث قتل دير الجاهم وكان الحاج يقول ما كان عبد الرحمن يزجر
 الطير حين راني تزلت دير قريه وتزل دير الجاهم واجتمع القرايين المصريين على حرب الحاج وكانوا
 مبغضين له وهم اذ ذال الف مقاتل يخذ العطا ومعلم مثلهم من اليمم وجاءت الحاج امداد
 من قبل عبد الملك واستد القتال فليل لعبد الملك ان كان انما يرضى اهل العراق ان يبع عنهم
 الحاج فانزعه لمحقن الدماء فان نزعه ايسر من حرمهم فامر ابنه عبد الله واخاه محمد بن مروان ان

ان يعرضوا على اهل العراق تنزع الحاج عنهم وان لجرت عليهم اعطيا بهم كما لجرت على اهل
 الشام فان هم قبلوا ذلك تنزع عنهم الحاج وكان محمد بن مروان امير العراق وان هم لم يقبلوا ذلك
 فالجراح امير جماعه اهل الشام وولى القتال ومحمد وعبد الله في طاعنه فلم يات الحاج امرؤ
 كان اشد عليه ولا اغبط له من ذلك مخافه ان يقتلوا فينزع عنهم فكتب الى عبد الملك الله يامير
 المؤمنين لين اعطيت اهل العراق نزع فانهم لا يلبثون الا قليلا حتى تخالفوك ويسيروا
 البك ولا يزيدهم ذلك الاجراء عليل المروتنسح بوثر ب. اهل العراق مع الاسر علي عثمان
 بن عفان فلما سألهم ما يريدون قالوا نزع سعيديب العاص فلما نزع له لم يبق لهم قائم ثم صاروا
 اليه فقال لهم ان ^{يتعلموا} الجديد بالحديد يقرع خا الله لك فيما ارايت فابت عبد الملك الاعرض له
 اخضا اعطى اهل العراق ارادة العافيه من الحرب فلما اجتمع مع الحاج خرج عبد الله
 فقال يا اهل العراق انا عبد الله بن امير المؤمنين وهو يعطيكم ذلك ولدت فذكر الخصال
 التي تقدم ذكرها وقال محمد انا رسول امير المؤمنين اليكم وهو يعرض عليكم مكنا
 وكذا ولدنا قالوا يرجع العشيده فرجعوا حاجة مولانا بن الاشعث فلم يبق قايده ولا راس قوم
 ولا فارس الا انا فحمد الله تعالى ثم قال اما بعد فاقبلوا ما عرضوا عليكم واتيتم اعز اقوياء القوم
 لهم ما يرون فوثب الناس من كل جانب فقالوا ان الله قد اهلكهم فاصبحوا في الصناد
 والجماعه والقله والله ونحن ذوو العدد الكثير والماده القريبه لا والله لا تقبلوا واعادوا

خلعه ثانية فرجع محمد بن مروان عبد الله الى الحجاج فقالا لسانك جسر كرج وخذك
 فاعمل براكب فاننا قد امرنا ان نسمع لك ونطيع وخلياءه والحزب فيهم زوا نلقا الخجل
 على ميمته عبد الرحمن بن سلم العناني وعلى ميسرة عثمان بن نهم وعلي حيله سفيان
 بن الابرود وعلى رجاله عبد الله بن جيب وجعل ابن الاشعث على ميسرة الحجاج بن
 حارثة الخثعمي وعلى ميسرة الابرود بن قرة التميمي وعلى حيله عبد الرحمن بن عبد الله الهاشمي
 وعلى رجاله محمد بن سعد بن ابى وقاص وعلى القرا حيله بن زجر بن قيس الجعفي وكان
 فيهم عامر الشعبي وسعيد بن جبيرة وابو المحترى الطائي وعبد الرحمن بن ابى ليلى ثم انهم
 احدثوا نيزا حفون كل يوم ويقتلون واهل العراق تاتيهم مواذهم من اللوفة وسوادها
 فيهم فيما شاؤوا واهل البصرة واهل الشام في ضيق شديد قلقل عندهم الطعام وفقدوا اللحم
 وكانهم كانوا في حصار وهم على ذلك يقاثلون اشد قتال فخرجوا ذات يوم وقد عظم الحجاج
 جيشه ثم رجع في صفوفه وخرج ابن الاشعث في سبعة صفوف بعضها في اثر بعض
 اخبرنا ابن ناصب قال انبا ابو عبد الله الحميري قال انبا محمد بن سلامه القضاعي قال
 انبا ابو مسلم محمد بن احمد الكشي قال انبا ابن دريد قال انبا ابو عثمان قال حدثني عبد الله
 قال ساجاد قال انبا ابلتياح قال شهدت الحسن وسعيد بن ابى الحسن ايام ابن الاشعث
 لما نال الحسن وكان في يوم بالكف وينتهي عن القتال واما سعيد وكان جرحا في يوم

بالتدال ويقول والله ما جعلنا امير المؤمنين ولا نريد خلعنا ولكننا منا عليه الحجاج وكان
الحسن يقول ايها الناس تعلموا الله ما سلب الحجاج عليكم لا عقوبة من الله فلا تخافوا
عقوبة الله بالحديد والسيوف ولكن عارضوها بالتصريح والاستغفار وفي هذه السنة توفي
المعبر بن المهلب حراسان وكان المهلب يومئذ من وران النهر لحزب من لهنال فوات
المهلب اخاه يزيد بن المهلب مكان ولده وفيها صالح المهلب من وران النهر على شئ يورونه
وفصل عنهم وفيها توفي المهلب فولى الحجاج بن يوسف يزيد بن المهلب خراسان وفيها غزل
عبد الملل ابان بن عثمان عن المدينة ثلاث عشر خلت من جملة ولا ما هشام بن اسعيد
المحزوني فلما وليها عزز نوفل بن مساحق العمري وقال الواقدي كان لهذا في سنة ثلاث
وثمان فوات ولاية ابان المدينة سبع سنين وثلاث عشر ليلة وح بالناس في هذه السنة
ابان بن عثمان وكان على العراق والمشرق كله الحجاج وعلى خراسان يزيد بن المهلب

ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر

اويس بن خالد ابو الجوزاء الربعي صاحب ^{من الاكابر} من عباس مائة عشرة سنة وشاله عن جميع
آيات القرآن وروي عن عائشة وخبر مع ابن الاشعث قتل ابي الجاهم اخبرنا ابن ناصير
قال اننا عبد القادر بن محمد قال ابا الحسن بن علي التميمي قال اننا ابو بكر بن مالك قال
اننا عبد الله بن احمد قال بنا عبد الله بن عمر القواريري قال بنا نوح بن قيس قال بنا سليمان

الرابع قال كان ابو الجوزي اوصلي في الصيام بين سبعة ايام، ويقبض على ذراع الشاب
 فيكاد يخطمها اسماء بن خارجة ابو مالك الفزاركي الكوفي روى
 عنه ابنه مالك روى الاصبغ عن ابن عمرو بن العلاء قال دخل اسماء بن خارجة على عبد الملك
 فقال يا غني عندك خصال شريفة فاخبرني بهن فقال يا امير المؤمنين اني استماعهم من غير
 احسن من استماعهم مني فقال اقسم عليك اما اخبرني بهن فقال يا امير المؤمنين ما سالتني
 احداً فقط حاجته الا قضيتها كايه ما كانت ولا اكل رجل من طعامي ولا شرب من شرابي
 الا رايت له الفضل علي ولا اقبل علي بخد يته الا اقبلت عليه بسمعي وبصري حتى يكون
 هو المولى عني ولا مددت رجلي امام جليس خيري ان ذلك استطاله مني عليه قال حسبك
 يا اسماء الحق كل ان لسود وتشرف وهذا خصالك وبلغنا عن اسماء بن خارجة انه رجع الى
 باب دا ر فرائق على الباب فقال يا فتى ما لي لست ^{هنا} ما لي لست قال خير فابج عليه
 فقال جئت سائلا الى هذه الدار فخرجت الى منها جاريد برفد فاحطفت قلي فتحدثت
 ثم خرجت ثانية فانظر اليها قال او تعرفها قال نعم فلما ^{كان} الحوارث فعوضهن عليه حتى مرت
 به قال هي هذه قال مكانك فخرج اليه بعد قليل فجعل يعتذر اليه ويقول انهما لم تزل لي كانت
 لي بعض بناتي فاشترىتهما لك بثلاثة الاف درهم خذها بارك الله لك فيها خالد بن يزيد
 بن معاوية بن ابي سفيان كان من رجال قريش المعدودين كبرا بغير سخا وفصاحة

وعقلاً وكان قد شغل نفسه بعمل الكيمياء فضاع زمانه وكان مروان قد تزوج أمه أم خالد لا يزال
 ات الناس كانوا ينظرون الى خالد لمكان ابيه وكان مروان يطبعه في بعض الامور بداله فعقد
 لابن عبد الملك وعبد العزيز واخذ يضع من خالد حتى شتمه بن ماوذكر أمه بالتمح على ما ذكرنا
 في اخبار مروان الحكم فكان ذلك سبب قتل مروان هـ اخبرنا المبارك بن علي
 الخبزي قال انبا علي بن محمد بن العلاف قال انبا عبد الملك بن بشران قال انبا احمد بن ابراهيم
 الكندي قال انبا محمد بن جعفر الخرايطي قال سالا لميود قال لنا هشام عن ابنت عبيد ميمون المثنى
 قال حج عبد الملك بن مروان ورجع معه خالد بن يزيد بن معاوية وكان من رجال قرش المعدودين
 وعلماءهم وكان عظيم القدر عند عبد الملك فيينا هو يطوف بالبيت اذ بصير برمله بنت الزبير بن
 العزة امر فحشقتها عتقا شديدا او وقعت بقلبه وقوعا متسكنا فلما اراد عبد الملك القول له خالد
 بالخلف عنه فوقع بقلب عبد الملك ثمه فبعث اليه فساله عن امره قال يا امير المؤمنين رمله
 بنت الزبير طريها تطوف بالبيت قد اذهبت عقله والله ما ابدت لك ابنت حتى عيل صبريت ولقد
 عرضت النوم علي غيبي فلم تقبله والسوء علي قلبي فامتنع منه فاطال عيبد الملك التعجب
 من ذلك وقال ما كنت اقول ان الهوى يستأسر مثلك فقال اني لاشهد تعجبا متعجبا
 مني ولقد كنت اقول ان الهوى لا يتمكن الا من صنفين من الناس من الشعراء والاعراب
 فاما الشعراء فانهم الزموا قلوبهم الفكر في النساء والعزل فها طبعهم الى النساء واما الاعراب

قلوبهم عن دفع الهوى فان احدهم تغلبوا بمراته فلا يكون الغالب عليه غير حبه لها ولا
يشغله شيء عند فضحها عن دفع الهوى عنكم وحمله امرت ما رايت نظرة خالتي بيني
وبين الحزم وحسنت عندي ركب الاثمة نظرت هذه فتبسم عبد الملك وقال اوكل
لهذا اقد بلغ منك فقال والله ما عرفتني هذه البليدة قبل وقتي لهذا افوجه عبد الملك ان
الربير يخطب رمله على خالدي فذكر لها ذلك فقالت لا والله او يطلق نساءه فطلق امرتين
كما تاعده احدهما من قرش والآخر من الازد وطعن بها الى الشام وفيها يقول

ليس يزيد الشوق في كل ليلة	وفي كل يوم مرجيتنا قريبا
خليلي ما من ساعة تدكرانها	من الدهر الا فرجت الكرا
تجوز خلا خيل النساء ولا اركت	لرملة حلما لا يحول ولا قلبا
احب بنى العوام طرا لا جملها	ومن اجلها اخيت اخوالها علبا

قال المصنف وقد راى بعض اعدائه في مكة الايات فان تسلمى تسلم وان تنصرت
تخط رجال بين ائمتهم صلوا ه انبانا الحسين بن محمد بن عبد الوهاب قال انبانا جعفر بن
بن المسلمه قال انبانا الخالص قال انبانا احمد بن سليمان بن داود قال انبانا الزبير بن بكار قال دخلت رمله
بنت الزبير على عبد الملك بن مروان وكانت عند خالد بن يزيد بن معاوية فقال لها يا رمله عرفتني
غرة منك فقالت لم يغورك ولكن فحلك انك قتلت مصعبا اخي فلم يامنني عليل وكان عبد الملك

اراد ان يتزوجها فقال له عروه لا ارى ذلك وكان الحجاج قد بعث الى خالد ما
 كنت ارا ان يخطب الى السيد الوزير حتى تشاورني فكيف خطبت الى قوم ليسوا
 بالفايدين وهم الذين نازعوا اباك على الخلافة ورموه بكل قتيبه فقال الرسول ارجع فقد له
 ما كنت ارى ان الامور بلغت الي ان اوامر في خطبه النساء واما قولك نازعوا
 اباك وشهدوا عليه بالتبجح فانها فريش تتقاع فاذا افر الله الحق مقتره تعاطفوا وتراحموا
 واما قولك ليسوا باحفا فبحكم الله يا حجاج ما اقل علمك يا سباب قريش ايلون العوام
 كفوا العبد المطلب بن هاشم حتى يزوجه صفيه ويتزوج رسول الله خديجه ولا تراهم كالفأ
 الى سفيان ولما قدم الحجاج لم يرد حل سند ثلاث وثلاثين
 من الحوادث فيها كزمية عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث بدير الجماجم
 وذلك ان عبد الرحمن نزل دير الجماجم وهو بظاهر الكوفة على
 طرف البر الذي يسلك منه الى البصرة وانما سمي بدير الجماجم
 لانه كان بين اباد والقين حروب يقتل من اباد خلقا كثيرا وكان الناس يجفرون
 فتظهر لهم جماجم فيسمى بدير الجماجم وتزل الحجاج ديرقره وهو بميالى الكوفة بدير الجماجم
 فقال الحجاج فقال دير الجماجم قتل كثير جماجم اصحابه عنده فخر بديرقره ملكنا البلاد
 واستقرنا فيها واتصلت الحرب بينهما ما به يوم كان فيها واتصلت الحرب بينهما ما به

يَوْمَ كَانَ فِيهَا اخْلَافٌ وَثَانُونَ وَقَعَهُ وَكَانَ لِحِمْلٍ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَحَمَلُوا أَهْلَ الشَّامِ مِنْ
بَعْدَ مَرَّةٍ فَنَادَتْ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنِ ابْنِ لَيْلَى يَا مَعْشَرَ الْقُرَّانِ الْفِرَارَ لَيْسَ بِأَحَدٍ مِنَ
النَّاسِ بِأَقْبَحَ مِنْهُ بِكُمْ ابْنِ سَمِيعَةَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ يَوْمَ لَقِينَا أَهْلَ الشَّامِ أَيُّهَا الْمَوْتُونَ
أَنْتُمْ مَنْ رَأَيْتُمْ عَلَيْنَا يَحْمِلُ مِنْكُمْ لَيْدَعَا إِلَيْهِ فَأَنْتُمْ بِقُلُوبِكُمْ فَقَدْ سَلِمْتُمْ وَبَرْتُمْ وَمَنْ أَنْتُمْ بِلِسَانِكُمْ
فَقَدْ أَجْرُوهُ وَأَفْضَلُ مِنْ صَاحِبِهِ وَمَنْ أَنْتُمْ بِالسَّيْفِ لَتَكُونَ كَلِمَةُ اللَّهِ لَكُمْ الْخَلِيَاءُ وَلَكُمُ
الظَّالِمِينَ هِيَ السَّيْفُ فَذَلِكَ الَّذِي أَضَابَ سَيْلَ الْمَلَائِكَةِ وَنَوَّرَ قُلُوبَهُ بِالْيَقِينِ فَقَاتَلُوهُمْ وَلَا
الْمَحْلِينَ الْمَحْدِثِينَ الْمُبْتَدِعِينَ الَّذِينَ قَدْ جَهِلُوا الْحَقَّ فَلَا يَعْرِفُونَهُ وَعَمِلُوا بِالْعَدْوَانِ فَلَيْسَ يَنْتَلِزُونَ
وَقَالَ أَبُو الْيَخْتَرِ أَيُّهَا النَّاسُ قَاتِلُوهُمْ عَلَى دِينِكُمْ وَدِينَا كَفَوَاللهُ لِيَنْظُرُوا عَلَيْنَا لِيُفْسِدَ
دِينَكُمْ وَدِينَنَا فَوَاللهُ لِيَنْظُرُوا عَلَيْنَا لِيُفْسِدَ دِينَكُمْ وَدِينَنَا كَفَوَاللهُ لِيَنْظُرُوا عَلَيْنَا لِيُفْسِدَ
وَلَا يَأْخُذْكُمْ حَرَجٌ فِي قِتَالِهِمْ فَوَاللهُ مَا أَعْلَمُ قَوْمًا عَلَى بَسِيطِ الْأَرْضِ أَعْلَمُ بِظُلْمٍ وَلَا أَجْوَرُ مِنْهُمْ فِي الْحَرْمِ
وَقَالَ سَعِيدُ بْنُ حَبِيبٍ قَاتِلُوهُمْ وَلَا تَلْزَمُوا قِتَالَهُمْ بَنِيهِ وَبَقِيَّةَ قَاتِلُوهُمْ عَلَى جَوْرِهِمْ فِي الْحَرْمِ
وَتَحْبِرُهُمْ فِي الدِّينِ ذَا سِدْلٍ لِلَّهِ الضَّعْفَاءُ وَأَمَّا أَنْتُمْ الصَّلَوَةُ فَحَمَلُوا أَهْلَ الشَّامِ عَلَى الْقَتْلِ
حِينَ أَرَادُوا هَرَمَ عَنْ صَفِّهِمْ ثُمَّ عَادُوا فَإِذَا جَبَلُهُ الَّذِي كَانَ عَلَى الْقَرَا صَرِيحًا فَانْكَسَرَ الْقَرَا وَحَمَلُوا رَأْسَهُ
إِلَى الْحِجَابِ فَقَالَ يَا أَهْلَ الشَّامِ ابْشُرُوا هَذَا أَوَّلَ الْفَتْحِ وَمَا زَالُوا يَقْتُلُونَ وَبَرَزَ الرَّجُلُ
وَالرَّجُلُ مَا يَهْ يَوْمَ تَرَانِ أَصْحَابَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنْهَزُوا فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ وَأَخَذُوا فِي كُلِّ

وجه وصعد عبد الرحمن المنبر فاخذوا يادى الناس عباد الله الى الخى عباد الله الى
 انا ابن محمد وجا اليه جماعه من اصحابه فاقبل اهل الشام اليهم فحمدوا عليهم وهو علمت
 المنبر فقال له عبد الله بن يزيد الازدي انزل فانى اخاف عليك ان توتر ولعل
 ان انصرفت ان الجمع لهم فيهلكهم الله به بعد اليوم وحصر مع الفوم سلمه بن كميل
 وعطا السليبي والمحرورين شوبك وطلحه بن مصدق وراى طلحه رجلا بضحك فقال له
 انا انك تضحك ضحك من لم يخضر الجاهم فقتله وشهدت الجاهم فقال نعم ورميت فيها بسهم
 ولبت يدي فطعت ولم ارم فيها فقتل وانهمز اهل العراف لا يلون غي شى ومضى عبد الرحمن
 فى انا من اهل بيته الى منزله فخرجت اليه ابنته فالتزمتها وخرج اهلها يكون واوصاه برصيه
 فقال تلو ان لم تصحيت ان ابقى معكم وان الذى يرضىكم حتى ترد علمهم وخرج من الكوفة
 فقال الجاهم لا تتعوه ومن رجع فلهو امن وخبا الجاهم الى الكوفة فدخلها فجاء الناس اليه وكان
 لا يبايعه احد الا قال اشهد انك قد كفرت فان قال نعم بايعه والا قتله فجاء رجل من خنعم
 فقال له اشهد انك كافر فقال ليس الرجل انا ان كان عبدت الله ثاين سنة ثم اشهد على
 نفسي بالكفر قال اذن امكلا فقال وان قتلتنى والله ما بقى من عمرى الا عظيم حمار وانى
 وان لا انتظر الموت صباح مساء فقال اضربوا عنقه فصرى عنقه وذبحوا بكميل من زياد فقتله
 وراى برجل فقال الجاهم انى ارى رجلا ما اظنه بشهد على نفسه بالكفر فقال اخاذنى امت

عَنْ نَفِيٍّ أَكْفَرَتْ أَهْلَ الْأَرْضِ وَالْفَرَمِ مَعُونَ ذِي الْأَوْتَادِ فَصَحَّ الْحِجَابُ وَخَلَّى سَبِيلَهُ
 . وَأَقَامَ الْحِجَابُ بِالْكُوفَةِ شَهْرًا وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ كَانَتْ الْوُقُوعَةُ بِمُسْلِمِينَ الْحِجَابِ وَأَمَّا
 الْأَشْعَثُ بَعْدَ أَنْ هُزِمَ مَرْدِيَّ الْجَاهِلِيَّةِ وَكَانَ السَّبَبُ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدِ بْنِ الْحَنانِ وَقَاصُ خُرَاجٍ
 بَعْدَ وَقْعَةِ الْجَاهِلِيَّةِ حَتَّى نَزَلَ الْمَدَائِنَ وَاجْتَمَعَ إِلَيْهِ النَّاسُ كَثِيرٌ وَخَرَجَ عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنُ مُحَمَّدٍ حَتَّى قَدِمَ الْبَصْرَةَ وَهُوَ بِهَا فَاجْتَمَعَ النَّاسُ إِلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ فَأَقْبَلَ عُمَيْدُ اللَّهِ إِلَيْهِ
 وَقَالَ إِنَّمَا أَحْلَيْتُمَا لِي وَخَرَجَ الْحِجَابُ قَبْلَ الْمَدَائِنِ فَأَقَامَ بِهَا خَمْسًا حَتَّى هَيَّا الرِّجَالُ فِي الْمَعَابِرِ
 وَخَنَدَقَ ابْنُ الْأَشْعَثِ وَأَقْبَلَ خُجُوًّا الْحِجَابِ وَالْمَقَوَاتِلُ قَاتَلُوا فَأَنْهَضُوا أَهْلَ الْعِرَاقِ وَقَتْلَ أَبِي الْحَمَةِ
 الطَّائِيَّ وَعُمَيْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْحَنانِ لَيْلَةً ثُمَّ قَاتَلُوا فَلَسَفُوا أَهْلَ الشَّامِ مَرَارًا ثُمَّ أَنْهَضَ ابْنُ الْأَشْعَثِ
 وَقَتْلَ بَلْعَثَ الْحِجَابِ جَنْدًا فَأَتَوْا عَسَاكِرَ ابْنِ الْأَشْعَثِ مِنْ وَرَاءِ يَمِينِهِ اللَّيْلَ فَتَحِيرُوا وَلَاحَ نَهْرٌ
 دُجِبَ عَرِيسًا رَهْمًا وَدَجَلَهُ أَمَامَهُمْ فَكَانَ مِنْ غَرَقِ الثَّرَمِينَ قَتْلَهُ وَدَخَلَ الْحِجَابُ إِلَى
 عَسَاكِرِهِمْ فَاتَّكَبَ مَا فِيهِ وَقَتْلَ أَرْبَعَةِ أَلْفٍ وَمَضَى ابْنُ الْأَشْعَثِ وَمَعَهُ فَلْخُوصَةٌ أَرَفَاتُ بَعْدَ
 الْحِجَابِ عُمَارُ بْنُ مُيَيْمِنٍ اللَّحْنِيَّ فَأَدْرَكَ ابْنُ الْأَشْعَثِ بِالسُّوسِ قِتَالَهُ سَاعَةً وَمَضَى ابْنُ الْأَشْعَثِ
 حَتَّى مَرَّ بِلُجَّانَ وَجَاءَ إِلَى بَلَدٍ لَهُ فِيهَا عَامِلٌ فَاسْتَقْبَلَهُ الْعَامِلُ وَأَنْزَلَهُ فَلَمَّا غَفَلَ أَصْحَابُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 وَتَفَرَّقُوا عَنْهُ أَوْثَقَهُ ذَلِكَ الْعَامِلُ وَأَرَادَ أَنْ يَأْمَنَ بِهِ لَكِنْ عِنْدَ الْحِجَابِ فَيَا الرِّثِيلَ حَتَّى أَخَاطَ
 بِذَلِكَ الْبَلَدَ وَبَعَثَ إِلَى الرَّجُلِ وَقَالَ وَاللَّهِ لَيْنَ أَدِيمَتِهِ أَوْضَرَّتُهُ لَا قَتْلَ لَكَ وَمِنْ مَعَكَ مَرَّاسِي

ذراريكم واقسم اموالكم فقال اعطنا امانا ونحن ندفعه اليكم لما فضا لكم عن ذلك
 فاحلوا رتبيل فاكروهم ثم ان القلوب اقبلوا في طلب ابن الاشعث حتى سقطوا ببجستان
 وكانوا من ستين الفا وكتبوا الى عبد الرحمن بعد فترتهم فخرج اليهم فصاروا الى هراة فخرج
 من جملتهم عبد الله بن عبد الرحمن في الفين فقار فتمهم فلما أصبح ابن الاشعث قام فيهم
 فقال ان قد شملوا في هذه الاوطان فاما من موطن الا واصبر فيه نفس حتى لا يبقى منكم
 احد فلما رايت انكم لا تصبرون اتيت ما سافلت فيه فجأتني كتبتكم بان اقبل النيا فقد اجتمعنا
 وهذا عيب الله قد صنع ما قد رايت فحسب منكم يومئذ فخذوا فاصنعوا ما بدا لكم فاني منصور الى صليحي
 الذات ايتكم من قبله فمن احب ان يتبعني فليتنعه ومن كره ذلك فليذهب حيث احب
 فمضى الى رتبيل ومضت معه طايقه وثقى معظم العسكر فوثبوا الى عبد الرحمن بن العباس
 فبايعوه ودخلوا الى خراسان حتى اتهموا الى كراهه وسار اليهم يزيد بن المهلب فقاتلهم
 واستولى عليهم وبعث الاسرى الى الحاج فقتل منهم وغنا عن بعضهم ورجى سرور فعليه بان
 شدة القصب النار من عليه ثم جرد عليه ثم نضع عليه الخل والملح فلما احسن بالموت قال لحي
 وداع عند الناس لا يودى المكر ابدأ فخرجوني اليهم ليعلموا اني حتى فيود والمال فقال
 الحاج اخرجوه فخرج الى باب المدينة فقال من كان لي عنده شيء فهو في حليتي فبقي
 ثم قال وذكر الحاج الشعب فقال ابن موقال يزيد بن ابني مسلم يعني انه لحي فقيه بن مسلم

بالروت وكان الحجاج قد نادى بدير الحاجر من الجحوق فتيبه فهو امن فلمحق به الشيعة فقال —
 ليزيد ابعت اليه فليوت به فكتب الى فتيبه ان ابعت الشيعة قال الشيعة وكان صديقا
 لابن ابن مسلم فلما قدمت على الحجاج لقيته فقلت اشتر على فقال ما اريد غير ان تعتذر
 اليه ما استطعت فلما دخلت سلمت عليه بامنه ثم قلت ايها الامير ان الناس قد امروني
 ان اعتذر اليكم بغير ما يعلم الله عز وجل انه الحق وابر الله لا اقول في هذا المقام الاحقاد
 والله حرصنا وجمدنا كل الجهد فاجبنا انقياء برودة فان سطوت فبدونا وان عفوت فحلكم
 والحجة لك فقال انت والله احب الى قولي ممن يدخل وسيفه يقطر من دماينا ثم يقول
 ما فعلت قد امنت عندنا يا شجعي احسب عبد الوهاب بن المبارك وان ناصرا قال
 انا ابو الحسين بن عبد الجبار قال اما القاضي ابو عبد الله الحسين بن محمد النصيب
 قال انا اسمعيل بن سعيد بن سويد قال انا ابو بكر بن الانبار قال اما الحسين
 بن الرار قال اما العباس بن عبد الله قال احدي سلمان احمد عن عيسى بن موسى
 عن الشيعة قال انطلق في الى الحجاج وانا في حلق الحديد فلما كنت بباب القصر
 استقبلني يزيد بن ابن مسلم وكان لي صديقا فقال لي يا شجيعوا اهلنا بين دفتيك
 من العلم وليس يوم شفاعه قرا لاير بالشرك والنفاق على نفسك فيها حزين ان تحنو
 وما اراك ببلد ثم دخلت على الحجاج قال لي يا شجيع اراشرفك ولا يشرف مثلك اوفلك

ولا يوفد منكم المراكب التي التي برون قاضي اللوفد ان لا يقطع امرا دونك قلت كل ذلك
 قد كان اصلح الله الامير قال فيما الذي اخرجك علينا قلت احزن بنا المنزل وضاق المسلك
 واحارب الجناب واكتملنا السهم واستغثت عرنا الحوف ووقعنا في حرب والله ما كنا فيها
 بركة انتنا ولا نخرج اقيما فقال صدق اطلقا عنه قال وامرني بلزوم بابي وفي ليلة
 السه بنى الحاج واسط القصب وكان سبب بنايه ذلك ان الحاج ضرب البعث
 على اهل اللوفد الى حراسان فعسكروا بجماهم عمرو وكان فتي من اهل اللوفد سمعت علمه
 بعرض فانصرف الى بيته ليلا واذا سكران من اهل الشام قد طرق الباب فقالت
 المرأة هذا اكل ليلة نائنا فنلق منه المكروه فلما دخل ضرب الفتي راسه فانده فلما
 استجوع علم الناس بالقتيل فذهبوا به الى الحاج فسأل المرأة فصدقته فقال قتل الى النار
 لا قودله ثم نادى مناد لا ينزلن احد على احد وبعث روادا ينادون له متزلا حتى تزل
 اطراف كسركم فبينما هو في موضع واسط بال ابالي قتل الراهب فاحتفر الارض
 وحمل الراهب فدفن به في دجله فقال الحاج عليه فحني به فقال ما حملك على ما صنعت قال
 بخدني كساك سني في هذه الموضع مسجد يعبد الله فيه كما ان في الارض من يعبد
 في المسجد في ذلك الموضع اخبرنا ابو منصور القزار قال انما ابو الحسين
 بن العمور قال انما الحسن بن مزون الضبي قال كتاب والذي عر السهمي قال

قال اخبرني الرياشي قال لما فرغ الحاج من بناء واسط قال للحسن البصري بعد
 فراءه كيف ترى بنا بنا هذا قال الحسن ان الله اخذ عهد العلماء ومواريثهم ان لا
 يقولوا الحق اما اهل السما ايها الامير فقد منتول واما اهل الارض فعادوا انتفت
 مال الله في غير طاعته باعدوا نفسه فلكس الحاج راسه حتى خرج الحسن
 ثم قال يا اهل الشام يدخل على عبيد اهل لبصرة ويشتموني في المجلس ثم لا يكون لذكر
 مخير ولا نكير ردوه فخر جوا ليردوه ودعا بالسيف ليقتله فلما دخل الحسن دعا بدعوات
 لم يتالك الحاج ان قرينه وزجب به واجلسه على طنبه ثم دعا بالطيب فغلف لحيته
 وصرفه مكرما فلما خرج من عنده بتعه الحاجب وقال يقول لك الامير رانيك خيرا
 شقيك وقلكت لممت بك فم اذا قلت في دعائك فقال الحسن ملب يا عدت عند خربت
 يا صاحبي عند سدي ويا ولي نعمتي ويا الهى واله ابائى ابرهيم واسحق ويعقوب ويا
 كمي يخلص لحي طه ويا يسين والقران العظيم ارزقني معزوف الحاج ومودته
 فاصرف عني اذاة ومعوته فقال الحاجب عندها نوح لهذا الدعاء وامر الحاج بان يكتب
 لهذا الدعاء قال ابو اسحق السهمي قال الرياشي لقد دعوت بهذا الدعاء في الشدا يدبرارا
 ففرج الله عني هم ووجج بالناس في هذه السنة هشام بن اسمعيل المروعي وكان العمال
 الذين كانوا في السنة التي قبلها هم **ذكر رقي في هذه السنة**

عن المكابر هـ رَفَّحَ بن زِيَادٍ الحُدَّامِيُّ الشَّامِيُّ يُقَالُ لَهُ صَحْبُهُ وَلَا يَصُحُّ وَأَمَّا بِرُوتٍ عَنْ الصَّحَابَةِ
 وَكَانَ مِنْ أَكْثَابِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَقُولُ إِنَّ رُوحَ الشَّامِيِّ الطَّاعِنِ عِرَاقِي الْخِطِّ
 حَازِي الْفَقْهَ فَارِسِي الْكُنَاةَ وَكَانَ مَعُونَةُ هُرَيْرِ بْنِ زِيَادٍ فَقَالَ لَهُ لَا تُشْمِتْنِي بِعَدُوِّكَ أَنْتَ
 وَقَتُّهُ وَلَا تُسَوِّدْنِي بِصَدِيقِكَ أَنْتَ سَرِيذَمَةُ وَلَا تُهْلِكْنِي مِنْ رُكْنِائِكَ نَيْبَتُهُ لِمَلَأَنِ جِلْدِي وَأَحْسَنْدُ
 عَنْ جَهْلِي وَأَسَانِي فَأَمْسَلَ عَنْهُ هـ زَيْدُ بْنُ وَهَبٍ الْجَهَنِّيُّ أَبُو سَلِيمَانَ رَحَلًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ فَقَبِضَ
 رَسُولُ اللَّهِ زَيْدًا فِي الطَّرِيقِ رَوَى عَنْ عُمَرَ وَعَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَكِبَارِ الصَّحَابَةِ زَاذَانَ أَبَا عُمَرَ
 مَوْلَى لَدُنَّ هُرَيْرٍ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَابْنِ مَسْعُودٍ وَابْنِ عُمَرَ وَجَرِيرٍ وَسَلْمَانَ وَعَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي حَفْصَةَ أَنَّ
 زَاذَانَ كَانَ يَنْبِغُ الثَّيَابَ فَإِذَا عَرَضَ الثَّوبُ نَازِلًا شَرَّاهُ لَطَرٍ مِنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 بْنِ الْحَيِّ لَيْلَى أَبُو عَيْبَةَ الْأَنْصَارِيُّ وَفِي إِسْرَائِيلَ لَيْلَى أَرْبَعَةُ أَهْوَالٍ أَحَدُهَا
 نَيْسَارُ وَالثَّانِي بِلَالُ وَالثَّلَاثُ بَلِيلُ وَالرَّابِعُ دَاوُدُ بْنُ أَحِيْمَةَ مِنَ الْجَلَّالِجِ بْنِ الْحَرِيشِ بْنِ حُجْبَانَ
 كَلَفَهُ وَلَدَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ لَسْتُ سَنِينَ خَلَّتْ مِنْ خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ خَطَّابٍ وَرَوَى عَنْ عُمَرَ وَعَشْرِينَ
 وَعَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَأَبْنَى وَلَعَبٌ مِنْ عَجْمٍ وَالْمُقَدَّادُ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمٍ وَأَنْسُ بْنُ مَالِكٍ وَغَيْرُهُمْ
 رَوَى عَنْهُ مَجَاهِدٌ وَثَابِتُ الْبُنَائِي وَالْأَعْمَشُ وَغَيْرُهُمْ وَكَانَ ثَقَّةً يَسْكُنُ أَلَلُوفَةَ وَشَهِدَ حَرْبَ
 الْخَوَارِجِ بِالنُّهْرَوَانَ مَعَ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَنَا أَحَدُ مَنْ عَلَى
 بَنٍ ثَابِتٍ بِأَسْنَادٍ لَهُ عَنْ زَيْدِ بْنِ أَبِي زِيَادٍ قَالَ قَالَ لِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَارِثِ أَجْمَعُ يَنْبَغِي وَنَيْبَتِي

ابن ابى ليلى فجمعت بينهما فقال عبد الله بن الحارث ما سعت ان النساء ولدت مثل
 هذا قتله عبد الرحمن في الجماجم سنة ثلاث فاشين وقيد ذكرنا ان الجماجم كانت سنة ثمان
 وثنين وقيل سنة احدى وثنين والاول اصح عبد الله بن حجره ابو عبد الله
 الخولاني روى عن ابن عمرو ان هريفة وغيرهما وكان عبد العزيز قد جمع له القضا
 بمصر والقصاص وسيت المال وكان ياخذ رزقه في القضا ما يتي دينار وفي القصاص
 ما يتي دينار وفي بيت المال ما يتي دينار وعطاه ما يتي دينار وجابته ما يتي دينار
 فكان ياخذ في السنة الف دينار فلا يجوز الحول وعنده ما تحب فيه الزكاة تولى في محرم
 هذه السنة عبد الرحمن بن عبد الله بن الحارث ابو المصباح وهو
 اعشى همدان شاعر فصيح كوفي من مشجور ابني اميه وكان زوج اخته وكان احدا القرا
 الفقهاء ترك ذلك وقال الشعروراي في المنام انه دخل بيتا فيه خنطه وشعر فقتل
 له خنطه ايلها شيت فاخذ الشعر فقال له الشيعي ان صدقت رويال تركت القرآن وقلت
 الشعر فكان اذله وخرج مع ابن الاشعث فاخذ الحجاج فقتله صبرا سمع من سلمه
 ابو اليل الاسدي ان ادرك رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلقه وسمع عمر بن الخطاب وعثمان
 بن عفان وعلي بن ابى طالب وابن مسعود وعمارا وخبابا وابا بصير وابا موسى واسامة
 بن زيد وحذيفة بن اليمان وابن عمر وابا الدرداء وابن عباس وخبيب بن عبد الله والمغيرة

بن شعبة بن روى عنه منصور بن الحيمر وعنه بن مروه والاعشى وغيرهم وكان
 مرسى كان العوفه وورد المدابن مع علي بن ابي طالب حين قاتل الخوارج بالهمدان
 والى شقيق بن سلمه باسليمان لورائتي وخرج هرايب بن خالد بن الوليد يوم يراجه
 فوقع عن البحر فكدت تنلق عنقي فلو مت يومئذ كانت النار وكت يومئذ ابن احدى
 عشر سنة وقيل له ايما البراءت او الربيع من جسم فقال انا البرمه سنا وهو كان الكرمي
 فلا تقل له اي شئ شهد على الحاج فقال تامروني ان احكم على الله وكان يسمع مؤعظه
 ايام التيمم فينفض اتفاض الطير وكان لا يلبس في صاوة وقال درهم خبارة احب الي
 من عطايا وقال سعيد بن صالح كان ابو ايليام جنايزا وهو ابن حسين وما يدسه وعن
 عاصم كان ابو ايل يشج سبرا ولو جعلت له الدنيا على ان يفعل ذلك واحد يراه لم يفعل
 وقال عاصم كان يلبس وايل خض من قصب هو فيه وفرسه وكان يلهي عزرا نقضه واذا قدم بناه
 معاني بنت عبد الله العذري تكنى امة الصهباء روت عن عائشه وروى
 عنها الحسن وابو عمارة وكانت تحب الليل وكانت تقول عجبت لعين تمام وقد علمت
 طول الرقاد في اظلم القبور ولما قتلت زوجها صله من اشير وابنها في بعض العزومات
 اجتمع النساء عندها فقالت مرحبا بكن ان كنتم حيتن لثميني فمرحبا بكن وان كنتم
 حسن غير ذلك فارجعن ولم تشوسد فراشا بعد ذلك وكانت تقول والله ما احب البقا

ألا اتقرب الى ربي عز وجل بالوسايل لعله يجمع بيني وبين ابني الصبياء ووالده في الجنة
 فلما احتضرت بكت ثم صممت فسيكت عن ذلك فقالت اما البتة فاني ذكرت مفارقة
 الصيام والصلوة والذكر واما الصلوات فاني نظرت الى ابني الصبياء وقد اقبلت في صحن
 الدار وعليه حللتان خضروان وهو في ثمر ما رايت للموتى الدنيا شيئا فضلت اليه ولا
 اراني ادرك بعد ذلك فخرضا فانت فبل وقت دخول الصلوة ثم دخلت فيه ارج
 ومثني فمن الحوادث فيها قتل الحجاج ايوب بن القربة وكان في جملة ابن الاستع
 بان يدخل بعد ذلك على حوش بن يزيد وحوش عامر الحجاج فقال حوش انظروا الى هذه
 الوقت معي وغدا وبعد غد ياتي كتاب من الامير لا يستطيع الا انا ذة فينا هو ذات يوم
 واقف اناه كتاب من الحجاج اما بعد فاني قد صرت كهفا لما في اهل العراق فاذا
 نظرت في كتابي هذا لمحت الى بابن القربة مشدود يداه الى عنقه مع نقه من قبل
 فلما قرا الكتاب رحت به اليه فقراه وقال سحما وطلبا في حيث به موتا فدخل عليه فقال
 صلح الله الامير اقرضني عشرين فانه ليس جواد الا له ليوم فامره بقتله وفي هذه السنة غزا
 عبد الله بن عبد الملك الروم ففتح المصيصة وفيها فتح يريد ان المهلب فلغنه كان يراصدها ولت
 الى الحجاج انا لتينا العدة منحن الله اكتافهم وقتلنا طايقة واسرنا طايقة ولحقت طايقة
 بروس الجبال وعراعر الاودية واطام العيطام فقال الحجاج من يكتب لي زيد فقيده يحيى بن

يُحْمَرُ فَنُكِبَ إِلَى بَزِيدٍ لِيُجْمَلَ عَلَيْهِ الْبُيُوتُ فَلَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ رَأَى أَفْصَحَ النَّاسِ فَقَالَ ابْنُ وَادِئَةَ قَالَ
بَارِئُ هَوَازٍ قَالَ مَرْبُوبٌ لَكَ هَذِهِ الْفَصَاحَةُ قَالَ حَفِظْتُ كَلَامَ ابْنِ وَادِئَةَ فَصِيحًا قَالَ فَاخْبِرْنِي
هَلْ لَخْنٌ غَنَسَهُ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا قَالَ فَوَيْلٌ لَكَ نَعَمْ فَاخْبِرْنِي عَنْ ^{الْحَسَنِ} ~~الْحَسَنِ~~ قَالَ نَعَمْ تَلَحَّنَ لَخْنًا خَفِيًّا
بَرِيدٌ حَرْفًا وَبَنَقَصَ حَرْفًا وَتَجَعَّدَ ابْنُ فِي مَوْضِعٍ أَنْ قَالَ أَجَلُكَ ثَلَاثَانِ أَجَدَلُ بَعْدَ ثَلَاثِ بَارِئِ الْعَرَقِ
أَفْتَلَكُ فَرَجَعَ إِلَى خُرَاسَانَ وَجَّحَ فِي هَذِهِ السَّهَةِ هَشَامُ بْنُ اسْمَعِيلَ الْحَزْرَوِيَّ وَهَمَّ بِالْمَصَارِعِ لَهَا
فِي السَّهَةِ الَّتِي قَبْلَهَا ذَكَرْتَنِي فِي هَذِهِ السَّهَةِ مِنَ الْأَكَاوِيتِ مَوْلَى عَبْدِ اللَّهِ
بْنِ جَعْفَرٍ ابْنِ طَالِبٍ وَكَانَ يُقَالُ لَهُ بَدِيعُ الْمَلِيحِ وَكَانَتْ فِيهِ فَكَاهَةٌ وَمُزَاحٌ وَكَانَ يُغْنِي وَرَوَى
الْحَدِيثَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرٍ قَالَ الْعَبَّاسِيُّ دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَلَى عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ
وَمُوتِيَاوَهُ فَقَالَ قَالَ هَاجَ بَنِي عَرَقِ النَّسَاءِ قَرِيبًا فِي هَذِهِ فَبَدِيعُ مَتَّى قَالَ فَإِنْ بَدِيعًا مَوْلَى أَرْثَى الْخَلْقِ
لَهُ فَوَجَدَ إِلَيْهِ عَبْدَ الْمَلِكِ فَجَاءَ فَقَالَ كَيْفَ رَقِيتُكَ لِعَرَقِ النَّسَاءِ فَقَالَ إِرْقِيَتْ خَلْقَ اللَّهِ فَمَدَّ رَحْبَلَهُ
فَنَقَلَ عَلَيْهَا وَرَقَاهَا مَرَارًا فَقَالَ عَبْدُ الْمَلِكِ اللَّهُ أَكْبَرُ وَجَدْتُ هَقًّا يَا عَلَامُ ادْعُ لِي فَلَاحَ تَحْيَى فَتَكْتَبُ
الرَّقِيقَةَ فَأَنَا لَنَا بَنِي هَيْجَرًا نَابِلًا فَلَانْدُ عُولِيًّا فَلَمَّا جَاءَتْ الْجَارِيَةُ قَالَتْ مَدِّحُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ (مِرَاسُهُ
الطَّلَاقُ أَنْ لَتَبْتُمَا حَتَّى تَجْعَلَ حَبَاكِي فَأَمْرُهُ بَارِئُهُ الْإِفْ ذَرُّهُ فَلَمَّا صَارَتْ بَيْنَ يَدَيْهِ قَالَ
أَمْرُهُ الطَّلَاقُ أَنْ لَتَبْتُمَا أَوْ يَصِيرُ الْمَالُ لِي نَحْنُ مَثَرِي فَأَمْرُهُ فَعِيلٌ إِلَى مَثَرِهِ فَلَمَّا أَخْرَجَهُ قَالَ
أَمْرُهُ الطَّلَاقُ أَنْ لَتَبْتُمَا قُرَاتُ عَلِيٍّ وَجَلَّلُ الْآيَاتِ نُصِيبُ ٥

١١
 الا ان الغامر^{يت} اصيحت على الناي من غير ذنب تنقم قال ويكلمنا تقول قال امرأته الطلاق
 ان كان بقول الاما قال قال فاعتمها علي قال فليف وقد سارت بها البرد الى اخيه بمصر
 فضلع عبد الملك حتى جعلت يده برجله ثم دخلت سنة خمس
 وثمانين هـ فمن الحوادث فيها هلاك عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث وسبب ذلك انه
 لما رجع الى رتبيل قال له رجل كان معه يقال له علقمه بن عمرو ما اريد ان ادخل معك
 قال لم قال لا في الخوف عليك وعلى من معك والله لكاني بكتاب من الحاج فلجا الى
 رتبيل بن عبده وذهب به فاذا هو قد بعث برسلا او مئلك ولكن هاهنا خمس مائة قد تبايعنا على
 ان ندخل مدينة فتحصن فيها ونقاتل حتى نعطي امانا او نموت كراما فقال له عبد الرحمن
 اما لو دخلت معي لا تنبلك واكرمتك فاني عليه فدخل عبد الرحمن الى رتبيل وخرج ههنا الحسن
 مائة ^{فصل} فبعضهم عليهم مؤدود النضري وقاموا حتى قدام عليهم عمار بن تميم فقاتلوا واستغوانه حتى
 انهم فخرجوا اليه فوفيت لهم وتبايعت كتب الحاج الى رتبيل في عبد الرحمن ان ابعت به الى
 والا والله الذي لا اله الا هو لا يطعن ارضك الف الف مقاتل وكان عند رتبيل رجل من
 بني تميم يقال له عبيد بن ابي مسيع فقال له انا اخذك من الحاج عهدا ليكن الخراج عن
 ارضك سبع سنين على ان تدفع اليه عبد الرحمن فقال ان فعلت ذلك فلك عندك ما سالت
 فكتب الى الحاج فجنهم وبعث رتبيل راس عبد الرحمن الى الحاج وورل له الذي كان

باخذ سبع سنين وفي رواية ان عبد الرحمن اصابه سلف فلما مات وارا دؤد فند بعث اليه
 رسيلا فخر راسه فبعث به الى الحجاج وفي رواية ان الحجاج صحت الى رسيلا التي قد بعثت
 اليه عمار بن قيس في ثلثين الفاً من اهل الشام يطلبون ابن الاسعث فابى رسيلا تسليمه
 وكان مع ابن الاسعث عبيد بن ابي سبيح قد خص به وكان رسوله الى رسيلا فحلف على رسيلا
 واختص به فقال القاسم بن محمد بن الاسعث لاختيه عبد الرحمن التي لا من عند هذا فاقبله فهدم
 به وبعده ذلك فخاف فوشى به الى رسيلا وخوفه الحجاج وخرج سرا الى عماره فاستجعل في ابن
 الاسعث الف الف وكتب بذلك عماره الى الحجاج فكتب اليه ان اعط عبيدا ورسيلا فاسالا لا واشترط
 اشيا فاعطيها وارسل الى ابن الاسعث والى ثلثين من اهل بيته وقد أعد لهم الجوامع والقيود
 فقيدهم وارسل بهم جميعا الى عماره فلما قرب ابن الاسعث من عماره التي نفسه من فوق
 قصير فمات فاحتزرت راسه فأتى به الحجاج فارسل به الى عبد الملك وذكر بعضهم ان مهلك
 ابن الاسعث كان في سنة اربع وثلاثين هـ وفي هذه السنة عزل الحجاج يزيد بن المهلب عن
 حراسات وولاية المفضل بن المهلب اخا يزيد وسبب ذلك ان بعض اهل الكتاب قال له
 يا امرئ بعدك رجل يقال له يزيد فقال ليس الا ابن المهلب فعزله وولى المفضل في تيممة
 اشهر وكان يزيد قد ولى سنة اثنى عشر وعزل سنة خمس هـ وفيها عزل المفضل باذنين
 فقتلها واصاب منها مغنا فقسمه بين الناس ثم عزاه مواضع اخر فظفر وغنم ولم يكن لميت

مَا إِيَّانَا كَانَ يَقْسِمُ مَا بَعْدَهُ وَفِيهَا أَرَادَ عَبْدُ الْمَلِكِ خَلْعَ أَخِيهِ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَمِنْهَا هَذَا عَنْ ذَلِكَ
 قَبِيصَةَ بْنِ ذَوَيْبٍ وَقَالَ لَا تَقْعَلْ فَإِنَّكَ تَبْعَثُ بِهِمَا أَعْلَى نَفْسًا ضَرِيًّا مِنَ الْعَارِ وَلَعَلَّ الْمَوْتَ
 يَأْتِيهِ فَتُسْتَرْخِ مِنْهُ فَلَمْ يَنْزِلْ عَنْ ذَلِكَ وَنَفْسُهُ تَنَازَعَتْ وَدَخَلَ عَلَيْهِ رُوحُ بَنِي زُبَاعٍ وَقَالَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 لَوْ خَلَعْتَهُ مَا تَطَعْتُ فِيهَا عَنْزًا قَالَ تَرَى ذَلِكَ يَا أَبَا زُرْعَةَ قَالَ إِي وَآلَهُ وَأَنَا أَوْلَى مِنْ خَيْبِكَ إِلَى
 ذَلِكَ فَقَالَ نَصِيحٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ فَيُنَادِي بِهِ هُوَ عَلَى ذَلِكَ وَقَدْ نَامَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَرُوحُ بَنِي زُبَاعٍ دَخَلَ
 عَلَيْهِمَا قَبِيصَةُ بْنُ ذَوَيْبٍ طَرُوقًا وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ فَلَمَّا قَدَّمَ إِلَى حُجَايَةٍ فَقَالَ لَا تَخْبِئْ عَنِّي قَبِيصَةُ إِي
 سَاعَةً جَاءَ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ إِنْ كُنْتُ خَالِيًا أَوْ كَانَ عِنْدَكَ أَحَدٌ أَوَلَّتْ عِنْدَ النِّسَاءِ دَخَلَ
 الْمَجْلِسَ وَأَنْتُمْ مَكَانَهُ فَلَدَخَلَ وَكَانَتْ الْأَخْبَارُ إِلَيْهِ قَبْلَ عَبْدِ الْمَلِكِ فَلَدَخَلَ فَسَلَّمَ وَقَالَ
 أَجْرُكَ اللَّهُ فِي أَخِيكَ عَبْدَ الْعَزِيزِ فَالْوَهْلُ تَوَفَّى قَالَ نَعَمْ فَاسْتَرْجِعْ عَبْدُ الْمَلِكِ ثُمَّ اقْبَلَتْ عَلَيْهِ
 رُوحٌ فَقَالَ كَفَنَّاكَ اللَّهُ مَا كُنَّا نُرِيدُ وَمَا أَجْمَعْنَا عَلَيْهِ فَقَالَ قَبِيصَةُ مَا هُوَ فَخَبِرَ بِمَا كَانَ فَقَالَ
 يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ رَأَيْتَ كُلَّهُ فِي الْإِنَاءِ وَالْحِجْلَةِ فِيهَا مَا فِيهَا وَفِي رِوَايَةٍ إِنْ عَبْدُ الْمَلِكِ لَمَّا أَرَادَ
 خَلْعَ عَبْدِ الْعَزِيزِ بِبَابِ ابْنَةِ الْوَلِيدِ كَتَبَ إِلَى أَخِيهِ إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تُصِيرَ الْأَمْرَ لِبَنِي أَخِيكَ فَكَلِّ
 فَكُنْتُ إِلَيْهِ فَأَجْعَلُهَا لَهُ مِنْ بَعْدِكَ فَكَلَّمَ إِلَيْهِ إِنْ أَرَى فِي وَلَدِي مَا تَرَى فِي وَلَدِكَ وَإِنْ
 وَأَبَاكَ فَلْيُخْبِرْنَا أَشْيَاءَ لَمْ يَسْلَحْهَا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ سِلْكِ الْأَكَاكِينِ بَقَاةً قَلِيلًا وَإِنْ لَا أَدْرِي وَلَا لَدْرِي
 إِنِّي يَا نَبِيَّ الْمَوْتِ أَوْ لَا فَإِنْ رَأَيْتَ أَنْ لَا تَعْبَثَ عَلَيَّ بِقِيَّةِ عَمْرِي فَافْعَلْ فَرَّقَ عَبْدُ الْمَلِكِ وَقَالَ

لعمرت لا اعيب عليه بقية عمره فلما مات عبد العزيز بايع الولد بهن وفي هذه السنة
 بايع عبد الملك لابنه الوليد ثم سلما تبعه وخجلاهما ولين عملهما بعدا وكتب بينهما
 الى البلدان وكتب الى هشام بن اسمعيل ان يدعو الناس الى سعة ابنه الوليد وسلمان
 فبايعوا غير سعد بن المستب فانه ابى وقال لا ابايع وعبد الملك حتى فضره هشام مستين شوطا
 وطاف به في ثمان شعروا سرحه الى ذباب ثبته المدينة كانوا يقتلون عندها ويصلبون
 فطرحهم بريدون قتله فلما اشتهوا الى ذلك الموضع ردوه فقال لو ظننت انهم لا
 يقتلون ما لبست سراويلك فبلغ ذلك عبد الملك فقال قبح الله هشاما لما كان يبغي
 لئلا يعود الى السعة فان راى ان يكف عنه او يضرب عنقه وقد ذكرنا ان ابن المستب ضرب
 في بيعة ابن الزبير ايضا لانه قال لا ابايع حتى لجميع الناس فضره جابر بن الاسود وكان عاملا
 ابن الزبير على المدينة وفي هذه السنة ولحق قتيبة بن مسلم خراسان ونج بالناس في هذه السنة
 هشام بن اسمعيل المحزوم وكان العامل على المشرق والعراق **ذكر من توجع**
في هذه السنة من الاكابر عبد الرحمن بن محمد بن الاشعث وقد ذكرنا
 قتلهم في الحوادث عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابى العاص بن امية يكنى ابا النضر
 روى عن ابى هريرة وعقده بن عامر وكان مروان قد قنع بمصر وولاه عليها واقربه فلما ذلك عبد الملك
 وعبد مروان العهد لعبد الملك فبعده لعبد العزيز ثم اراد عبد الملك خلع عليا ح لا يبيده

الوليد وسليمان فتوفي عبد العزيز بمصر في جملة من سبست وثمان وكان
 يقول حين دُخِرَتْهُ الوفاة لِيَتَنِي لَمْ أَكُنْ شَيْئاً مَدَّ كَوْزاً فلما بلغ عبد الملك الخبر ليلاً أصبح
 يدعو الناس ويأبى للوليد بالخلافه ثم سليمان بعده اخبرنا ابو منصور الفزاز قال انبا ابوبكر
 الخطيب قال انبا القاضى ابو القاسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان الجبلى قال انبا ابو علي الحسن
 بن محمد بن موسى بن اسحق الانصارى قال سابع عبد الله بن محمد بن ابي الدنا قال حدثني محمد
 بن يحيى بن ابي خاتم والحدثي محمد بن هاني الطائي قال سابع محمد بن ابي سعيد قال قال عبد العزيز
 بن مروان ما نظرت الى رجل قط فتألمني فاشتد تألمه اياي الا سألته عن حاجته ثم انيت من
 ورأيها فاذا تعار من وسنه مستطيلاً ليله مستطيلاً لصبحه متارفاً للقارى ثم غدا الى انبا جازية
 في نسبه وغدا التجار الى تجار انهم ارجح من غده الى ارجح من تجر عجباً لمؤمن موقن ان الله يرزقه
 ويوقر ان الله يخلف عليه كيف يحبس ما لا عن عظيم جزا ورجح متاعه اخبرنا مؤهوب
 بن احمد وحمد بن ناصر والمبارك بن علي قالوا سابع علي بن محمد العلاف قال انبا احمد بن علي الحماني قال
 انبا عبد الواحد بن عمرو بن ابي هاشم قال سابع موسى بن عبد الله قال سابع انبا ابي سعيد الوراق قال
 بنا احمد بن عمرو بن اسمعيل بن عبد العزيز الرهري قال حيد بن محمد بن الحارث المحزومي قال
 دخل عبد العزيز بن مروان رجل شكوا صهراً له فقال ان ختنى فعلى كذا وكذا فقال عبد العزيز
 بن ختنك فقال له ختنه الختان الذي تخين الناس فقال عبد العزيز لكاثبه ولجك بالخابن فقال ليها

الأمير أنك لحننت وهو لا يعرف: الذي كان ينبغي أن تقول له من خشك فقال عبد العزيز اني
 انك لم تلام لا تعرفه العرف لا شاهدت الناس حتى اعرف الحسن قال فاقام في السجدة
 لا يظهر ومعه من يعلمه العريضة قال فصلى بالناس الجمعة ولمه من افصح الناس
 قال وكان يخطب على العرشه ويجزم على الحسن حتى قدم عليه زوار من اهل المدينة
 واهل ملكه من قريش فجعل يقول للرجل منهم من انت فيقول من بني فلان فيقول
 للكاتب اعطه مائتي دينار حتى جاءه رجل من بني عبد الدار بن قصي فقال مئة
 انت فقال من نوعك لدار فقال له خذها جائزتك وقال للكاتب اعطه مائة دينار
 هـ وابنه من الاسد بن عبد العزيز بن عبد ياليل بن ناشب ابو قرصافه انسابا
 ابو بكر محمد بن عبد الباقي قال انا الجوهرى قال انا اسحيوه قال انا ابن معروف
 قال انا الحسن بن النعمان قال بنا محمد بن سعيد قال بنا محمد بن عمر قال كان وابنه نزل
 ناحية المدينة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى معه الصبح وكان رسول الله اذا
 صلى وانصرف تشفع اصحابه فلما دنا من وابنه قال من انت فاخبره فقال ما جاك
 قال حيث اباع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جيت وكريمت قال نعم قال فيما اطقث قال
 نعم فاسلم وبايعه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج واثنه امله فلقى اباة

الاسقع فلما رآى حاله قال قد فعلتها قال نعم قال ابوہ واللہ لا احملک ابدًا فان
 عمہ فسلم علیہ فقال قد فعلتها قال نعم فلما مد الیسر من لایمہ ایدہ فی الیملین ینبغی
 لک ان تسبقنا بامر فسمعت اخت وائلہ کلامہ فخرجت الیہ فسلمت علیہ بتحیہ الاسلام
 فقال وائلہ انی کل لیل ایا اخیه قال سمعت کلامک وکلام عمک فاسلمت قال جهزت
 اخیال جہاز غار فان رسول اللہ علی جناح سفیر فجهزته فلحق النبی صلی اللہ
 علیہ وسلم قد تحمل الی تبوک وبقی غرات من الناس فجعل ینادی بسوق قینقاع من حمیلہ
 رلہ سلمی قال فدعانی لعب بن عمرو فقال احمک عقبہ باللیل وعقته بالیہا ویدک اسوق
 یدک وسلمک الی قال وائلہ فعلت نعم وجزاه اللہ خیرا لقد کان یحمیلہ ویزیلہ واکل
 معہ وترفح لی حتی ادا بعث رسول اللہ خالد بن الولید الی الیدین عبد الملک بلوہ
 الجندل خرج لعب فی حیث خالہ وخرجت معہ فاصنا فیما لثیرا فقسمة خالد بیننا
 فاصابنی ست ولا یصل فاقبلت اسوقها حیة حیث بها خیمہ لعب بن عمرو فقلت
 رجل اللہ فانظر الی ولا یصل فاقبضا فخرج وهو یقول بار اللہ لک فیما ما حملک وایا
 ارید ان اخذ منک شیئا وکان وائلہ من اهل لصفہ فلما قبض رسول اللہ صلی اللہ
 علیہ خرج الی الشام قال محمد بن عمرو بن معویہ بن صلیح عن ابی الزہرید قال مات وائلہ

بن الأشعث بالشام سنة خمس ومانين وهو ابن ثمان وتسعين سنة هـ
 ثم دخلت سنة ست وثمانين من الحوادث فيها وقوع الطاعون
 وقال له طاعون الفتیان مات فيه الحواري وكان بالشام والبصرة وواسط
 ق الحجاج يومئذ بواسط وقيل أنه كان سنة سبع وثمانين وفيها مرض عبد الملك
 ويومع للوليد بن عبد الملك بإمام خلافة الوليد بن عبد الملك
 ويلحق أبو العباس وأمه ولادة العبيد وكان أسمر طويلاً حسن الوجه وكان له
 سبعة عشر ابناً عبد العزيز وعمر إماما أم البنين بنت عبد العزيز بن مروان وأبو عبيد
 وأمه فزارة والعباس وأبرهيم ولحق الخلافة وتيام وخالد وعبد الرحمن ومبشر ومسروق
 وصدقة ومنصور ومروان وعنبسه ومروء وهو خلف عن مروان وكان يركب معه ستون ذكراً
 من صلبه وروح وسيرة ويبريد وهو الناقص وتحيى لامهات أولاد شتى وقد ذكرنا أن
 عبد الملك بايع للوليد قبل موته وكان أهل الشام يرون للوليد فضلاً ويقولون شجرة دمشق
 ومسجد المدينة وأعطى المخدمين وقال لا تنسوا الناس وأعطى كل متعلجاً ديناراً وكل مريضاً
 نائلاً وكان الوليد يبرأ لبقال فيأخذ حوزمه البقل بيده فيقول لكم هذه فيقول بفلس
 فيقول زد منها وما مات الحجاج حتى ثقل على الوليد وكان الوليد صاحب بناء واتحاد
 مصانع وكان الناس يلتقون في زمانه فيسأل بعضهم بعضاً عن البناء والمصانع فنولي سلمان

وَكَانَ صَاحِبَ دُكَّاجٍ وَطَعَامٍ وَكَانَ النَّاسُ يَلْعَنُونَ فَيَسْأَلُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا عَنِ التَّرَوِجِ وَالْجَوَارِي
فَلَمَّا وَلَّى عَمْرٍو عِنْدَ الْعَرِيزَةِ نَوِيلَتَقُونَ فَيَقُولُ الرَّجُلُ لِلرَّجُلِ مَا وَرَدَ اللَّيْلُ وَلَمْ يَحْفَظْ
مِنَ الْقُرْآنِ وَمَتَى لَحْتُمْ فَمَا تَصُومُونَ مِنَ الشُّكْرِ وَلَثَرَتِ الْقَتُوحُ أَيَّامَ الْوَلِيدِ وَكَانَ مُسْلِمُهُ
يَتَعَلَّجُ فِي بِلَادِ الرُّومِ وَفَتَيْدُ بْنُ مُسْلَمٍ فِي بِلَادِ الْعَجَمِ وَالتَّرْلُ فَنَتَحَ كَأَشْخَرٍ وَنَتَحَ مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ
بِلَادَ الْهِنْدِ وَفَتَحَ مُوسَى بْنُ نَصْرٍ أَرْضَ الْأَنْدَلُسِ وَوَجَدَ فِيهَا مَا يَدَّ سُلَيْمَانُ بْنُ دَاوُدَ عَلَيْهِ
السَّلَامُ الْمَرْصُوعَ بِالْجَوْعِ وَكَانَ فِي الْوَلِيدِ نَوْعٌ ذَكَرَ وَفُطِنَهُ وَسَمِعَ صَوْتَ مَا قَوْسٍ فَأَمَرَ بِهَذَا السَّيْفِ
فَلَيْسَ إِلَيْهِ مَلِكُ الرُّومِ أَنَّ هَذِهِ السَّيْفُ أَفْرَها مِنْ قَبْلُ فَإِنْ أَصَابَ وَقَدْ أَخْطَابَ وَأَزْجَلَتْ
أَصْبَتْ فَقَدْ أَحْطَاءَ قَالَ الْوَلِيدُ مِنْ تَحِيَّةِ فَاجْمَرِ النَّاسِ فَأَمَرَ الْوَلِيدُ أَنْ يَلْتَبَّ إِلَيْهِ فَمَهْمَا هَا سَلِيمَانُ
وَكَلَّا آتَيْنَا حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَانَ الْوَلِيدُ ثَانَةً وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ يَقُولُ أَضْرِبَا الْوَلِيدَ جِنَا لَهْ فَلَمْ تُعْرَبْ
فِي الْبَادِيَةِ وَقَالَ لِرَجُلٍ مَا شَأْنُكَ فَقَالَ لَهُ شَيْخٌ مَا بَعَى فَقَالَ لَهُ يَمْرُؤُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ إِنْ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
يَقُولُ مَا شَأْنُكَ قَالَ خَتَنِي ظَلَمَنِي فَقَالَ لَهُ الْوَلِيدُ مَنْ خَسَكَ قَتَلَسَ الْأَعْرَابِي رَأْسَهُ وَفَالِ مَا سَوَالِ
أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَنْ هَذَا فَقَالَ لَهُ عُمَرَاؤُنَا إِنْ أَرَادَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ مِنْ خَسَكَ فَقَالَ هَذَا وَأَشَارَ إِلَى رَجُلٍ
مَعَهُ وَكَانَ الْوَلِيدُ أَوَّلَ مَنْ كَتَمَ مِنَ الْخَلَفَاءِ فِي الطَّوَامِيرِ وَعَظَمَ الْكَبْتَ وَجَلَّلَ الْحَظْ
وَقَالَ لِيُظْهَرَ كِبَى عَلَى كَتَمِ عِيَّتِ ٥ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ نَاصِرٍ قَالَ إِنَّا لَنَحْفَظُ بَنَ أَحْمَدَ
قَالَ إِنَّا أَبُو عَلِيٍّ مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْجَارِزِيُّ قَالَ إِنَّا لَمُعَانِي بَنَ زَكْرِيَّا قَالَ سَا الْحَسَنُ بْنُ أَحْمَدَ

بن جعفر بن محمد بن ركبيا الغلابي قال ثنا عبد الله بن الضحاك ومهدي بن
 سنان بن محمد بن علي بن علقم عن صالح بن كيسان قال كان عبد الله بن معوية بن عبد الله
 بن جعفر بن محمد بن ركبيا صديقاً للوليد بن يزيد ورواه عنه جليسا يوماً يلعبان بالسطرحة إذاه
 الأذن فقال صلح الله الأمير رجل من أجواك من اشراف تقف قلم غارياً واحب السلام
 عليك فقال دعه فقال عبد الله وما عليك ايذن له فقال نحن على لعبنا وقد اجمعت قال
 فادع مندلي فضحه عليه وسلم الرجل ويعود ففعل فقال ايذن له فدخل وأههه بين عيني
 اثر السجود وهو معتم فلما جلت ثيابه فسلم فقال صلح الله الأمير فلبثت غارياً فلما هت ان أجوزك
 حه افضي حقل فقال حيال الله وبارك عليك ثم سكت عنه فلما انس اقبل عليه الوليد فقال
 يا خال هل جمعت القرآن قال لا كانت تشغلنا عنه سوا غل قال هل حفظت من سده رسول الله
 صل الله عليه ومغازيه و احاديثه شيئاً قال كانت تشغلنا عن ذلك سوا غل قال فاحديث
 العرب واياهم واسعارها قال لا قال فاحديث اهل الحجاز ومضا حكامها قال لا قال فاحديث
 الحمير وادابها قال ذلك شئ ما كنت اطلبه فرفع الوليد المندلي وقال شاهك قال عبد الله
 بن معوية سمعت الله قال لا والله ما معي في البيت احد فلما رأت ذلك الرجل حرجوا وقبلوا
 على أعقابهم ولما دفن عبد الملك دخل الوليد المسجد فصعد المنبر فخطب فقال انا لله
 وانا اليه راحعون المستعان على مصصا موت امير المؤمنين والحمد لله يا انعمه علينا

من الخلافة قوفيا يعطافكان اول من قام لبيحته عبد الله بن همام السكوني وهو يقول
 الله اعطاك التي لا فوقها وقدر المشركون عوقها عنك وبات الله الاسوقها
 اليك حقت قلدول طوقها ثم تابع الناس على البيعة وفي هذه السنة قام قتيبة
 بن مسلم خراسان واليها عليها من قبل الحجاج قلم والمفضل يعرض الجند وهو يدار
 يعزو فخطب الناس قتيبة وحملهم على الجهاد ثم عرض الجند وساروا استخلف مرو علي
 حربها اياس بن عبد الله بن عمرو وعلي الخراج عثمان بن السعدي فعبث النهر وتلقته
 المملوك بهدايا واقتلوا منه بلادهم فرضي ورجع الى مرو وقد زعم بعضهم ان قلدوم قتيبة
 خراسان كان في سنة خمس وثمان وكان فيما سبي امراء برمك بن خالد بن برمك
 وفيها غزا مسلمة بن عبد الملك ارض الروم روى ابو بكر بن دريع عن ابى حاتم عن
 ابى عمر عن رجلين اهل الكوفة قال كنا مع مسلمة بن عبد الملك في بلاد الروم فصر سبيًا كثيرًا
 واقام ببعض المنازل فعرض السبي على السيف فقتل سبيًا كثيرًا حتى عرض عليه شيخ
 حنيف وامر بقتله فقال ما احببتك الى قتل شيخ قتله ان تركت حيثك باسيرين من المسلمين
 شاين قال ومن لي بذلك قال في اذا وعدت وفيت قال لست اشد بك قال فدعني اطوف
 في عسكرك لعل اعرف من يكفل به الي ان امضي اجي بالاسيرين فوكل به من امره
 بالطواف معه في عسكره والاحتفاظ به فما ^{زال} الشيخ يتصفح الوجوه حتى مر بفتي من كلاب

فأياخس قوسا له فقال يا فتى اضمني للامير وقص عليه قصته قال فجا الفتي معه الى
 مسلمة فلما مضى قال اتخوفه قال لا والله قال فلم ضمنت له قال رايته تصفع الوجه فاخترني
 من بينهم فكرهت ان اخلف طنه فلما كان من الغد عاد الشيخ ومعه اسيران من المسلمين
 شامان فداهما الى مسلمة وقال اسأل الامير ان ياذن لهذا الفتى ان يصير معي الى
 حصني لا كافيه على معلمي قال مسلمة للفتى ان شئت فامض معه فمضى معه
 فلما صار الى حصنه قال له يا فتى تعلم انك ابني قال وكيف الكون ابنك وانا رجل من العرب
 وانت رجل من الروم نصراني قال اخبرني عن امك ما هي قال رومية قال فاني اصفها لك فبالله
 ان صدقت الاصلين فاقبل الرومي يصف ام الفتى لا تحرم منها شيئا هي كذلك فكيف عرفت
 اني ابنها قال لشد وثقارب الارواح وصل الفراسه ووجود شبهي فيك اخرج اليه امراة
 فلما رآها الفتى لم يشك انها امه لشد شبهها بها وخرجت معها عجوزا نهاجت فاقبلا
 يقبلان راس الفتى فقال له الشيخ هذه جدتك وهذه خالتك ثم اطلع من حصنه فدا شيئا
 في الصحرا فاقبلوا فله لهم بالرومية فجعلوا يقبلون راس الفتى ويديه ورجليه فقال هو لا
 احوالك وبنو خالك وبنو عم والدك ثم اخرج اليه حليا كثيرا وثيابا فاخوه فقال هذه لوالدتك غدا
 منك سنين فخذ معك وادفعه اليها فانها مستحرفة ثم اعطاه لنفسه ما لا كثيرا وثيابا جليده وحمل
 علة دواب وبغال والحقة بعسكر مسلمة واصرف واقبل الفتى قافلا حتى دخل منزله

واقبل الخنج الشئ بعد الشئ مما عترفه الشيخ انه لامه قتره فتبلى ويقول قد وهبته لك ولما لث
 هذا عليها قالت يا بني اسأل الله ان يبلد دخلت حتى ضارت إليك هذه اليبات وقد
 قتلهم اهل هذا الحصن الذي كان فيه لهذا فقال لها الفصفه الحصن كذا وصفه البلد
 كذا وترايت فيه قوما من حالهم كذا فوصف لها امها واحتما وهي تبلى وتثلق فقال
 ما يبيلك فقالت الشيخ والله اني والعجور احيى وتلك احيى فقص عليها الخبر واخرج بقبه ما كان
 انفذ معه ابوها اليها فدفعه اليها فوج بالناس في هذه السنة هشام بن اسعيل المحزومي
 وكان الامير على العراق والمشرق حله الحاج وعلى الصاوة باللوفة المغيرة بن عبد الله
 وعلى الصرة ائوب بن الحكم وعلى خراسان قتيبة بن مسلم **ذكر من تنوفني**
 في هذه السنة عبد الملك بن مروان مرض فاجل في مرضه يلزم الدنيا ويقول
 ان طوبى لي لتقصير وان كثير لي لتليل وانا منك في غرور ورطو الى غسال يلوي ثوبا يده
 فقال لو ددت اني كنت غسالا اكل من كسب يدي ولز الشيا من هذه الافلح ذلك
 ابا حازم فقال الوليد بن عبد الله الذي جعلهم اذا احتضروا يمينون ما نحن فيه واذا احتضروا لم
 تنم ما هم فيه ودخل عليه الوليد فتشبه عبد الملك كرايد رجلا وليس بجوده الا يعلم ^{تموت} حاله
 وتشبه ايضا ومستمبر عنا يريد بنا الردي ومستحبرات والعيون مستحاجم فجلس
 الوليد يكي فقال له ما هذه الحن حنين الحمامة وحن حنين الامة اذا مت فشمروا يتر

والبس جلد النمر وضع سيفك على عاتقك فمن ابد اذات نفسه فا ضرب عنقه ومن سكت
 مات بدليه وفي رواية ان الاطباء منعوه ان يشرب الماريا وكان يشرب قليلا قليلا فاشتد عطشه
 فشرب ريفمات ٥ احبنا عبد الوهاب بن المبارك وابن ناصرقالا اما ابو الحسين
 بن عبد الجبار الصيرفي ابنا القاضي ابو عبد الله الحسين بن محمد النسبي قال ابنا اسمعيل
 بن سويد قال ابنا ابوبكر بن الانباري قال حدثني ابي قال ابنا احمد بن عبيد قال ابنا
 ابو الحسين علي بن ابي محمد بن المدائني قال لما اشتد مرض عبد الملك بن مروان وايقن
 بفراق الدنيا والافضا الى الآخرة دعا ابا علاقه مولاة فقال له يا با علاقه والله لو دُرْتُ اَنْ
 كنت من ذلتي الى يومئذ هذا احمل ولا يمكن له من البنات الا واحدة يقال لهما فاطمة وكان
 قد اعطاها فرطى ماريه والدلة اليتيمه فقال اللهم اني لم اخلف شيئا هم الي مني فاحفظها
 فتزوجها عمر بن عبد العزيز وكان عند عبد الملك بنوه الوليد وسليمان ومسلمه وهشام فقال
 لا اذنه اخرج فانظر من الباب ثم اعلمني فخرج فتطرت اناه فقال بالباب خالد بن يزيد بن معاوية
 وخالد بن عبد الله بن اسيد بن ابي العيص فقال فني بسبي فانا به فقال جرده فجرده ثم قال
 ضعه تحت ثوبي فرائضه فوضعه ثم قال اين لهما فلما دخل قال اتعرفاني قال لا سبحان الله
 يا امير المؤمنين انت امير المؤمنين وسيد الناس وولي اميرهم قال لا الا باسمي واسم ابني قال
 عبد الملك بن مروان قال من هذا واشار الى الوليد وكان خلفه قد تساند اليه قال هذا

سبيل الناس بعدك وفوت امرهم قال لا الا باسمه واسم امته قال هذا الوليد بن عبد الملك
قال تديان لما دنت كلما قال لا لترينا اثر نعمه الله عليكم وما قلصرت اليه من النائل والافاقه قال لا
ولكنه قد نزلت من الامر ما قد تريان فهلم في انفسكما من بيعد الوليد شي قالانا نرت ان احدا
احق بهما منه بعدك قال اولي كلما اما والله لو غير ذلك قلنا لضربت اللت فيه عينا كما ثم رفع فراشه
فاذا بالسيف مخز قد هياها لهما فخرجا عند ذلك ثم اعلى بنيه معاليه ابي اوصيكم بتقوى الله فانها
ازين حله واحصن لهف واحرز جنده وان يعطف الكبير منكم على الصغير وان يعرف الصغير
منكم حق الكبير وآياله والفرقه والاختلاف فان بها هلاكا ولون وذل به ذوو العز انظروا
مسلمه واصدروا عن روايه فانه مجتهد الذي به حسون ونا بكم اللت عنه تقرون وكونوا بني امر
بررة ولا تدبو العقارب بينكم وكونوا في الحرب احرارا وللمعروف منارا فان الحرب لن تلت
منية قبل وقتها وان المعروف يبقى اجره وذكره واحلوا في مراهه وليتوا في شدة وضعوا
الصنايع عند دوى الاحساب والاظطار فانهم اصئون لاحسابهم وامثلوا موفت اليهم وآيالك
ان حالوا وصيحت وكونوا كما قال ابن عبد الاعلى الشيباني اني او مدياني خرب اللت
ان تخلصوا وواحدكم لم تخلص فانتم الضعافين والتماذل عنكم عند المغيب وفي الحضور الشهد
فصلاح ذات اليين طول بقاءكم ان مدني عمرتي وان لم يزدكم ويكون ايديكم معاني عونكم ليس
اليد ان لنت التعاون عا ليد ان التراج اذا اجتمعن فرامها بالكسر وحنق ويطش ايدي

عزت فلم تلتسروا ان هي بُدّدت فالكسروا الواهين للميت بدّدت اقبلت على الوليد فقال يا وليد
 اتق الله فيما خلفك عبيد واحفظ وصيتي وخذ بامري وانظر اخي محويه فانه ابن اخي
 وقد اتيل في عقله بما علمت ولولا ذلك لاثرت بالخلافه عليك فصلى رحمه واعرف حقه
 واحفظه فيه وانظر اخي محمد بن مروان فاقرر على عمله بالجزير ولا تغزله عنه وانظر
 اخا لعبد الله بن عبد الملك فلا تواخه شئ كان في نفسك عليه واقدر على عمله بمصر
 وانظر ابن عمنا هذا علي بن عبد الله بن عباس فانه قد انقطع اليها بمودته وهواه ونصيحته وله
 نسب وحق فصل رحمه واعرف حقه واحسن صحبته وجواره وانظر الحاج بن يوسف
 الكرمي فانه هو الذي وطئ كل المنابر وهو سيفك يا وليد ويك علي من ناول فلا تسمعن فيه قول
 احدا جعله الشعار دون الدثار وان كان في نفسك عليه احده فلا تواخه بها فان الا حنه
 ليست بالخلافه في شئ وانت اليه احوج منه اليك ولا الفيل اذا نامت تعصر عنيك ولحن حنين
 الامة شمر وايتروا البس جلد النمر وضعني في حفرتي وخلني وشاني وعليك مثل ذلك وخذ
 سيف هذا فانه السيف الذي قتل به عمرو بن سعيد واذع الي البيعة فمن قال براسه هكذا
 قتل سيفك هكذا تبتد يقول عليك من زيك مهمل من خالها ما املكنا وهذا الموت يا للناس عار
 فلم يزل يردد هذا البيت حتى ظف في مقام هشام بعد موته وكان اصغر الاربعة من ولده فقال
 فما كان قيس ملكه هلك واحدا ولكنه بنان قوما تهلمان فلطمه الوليد وقال اسكت يا ابن الاشجعية

فَأَنكَرَ حَوْلَ الشَّفِّ تَنَطَّقَ بِلِسَانِ شَيْطَانٍ أَقَلَّتْ كَمَا : قَالَ أَخُو بَنِي إِسْدِ أَوْسُ بْنُ حَجْرٍ
 إِذَا مَقَرَّ مَا ذَرَى حَذَابُهُ قَطَرٌ مِنْ بَابِ أَخْرَمَ مَقَرَّ قَالَ فَقَامَ مُسْلِمُهُ فِيمَ الصِّيَاحِ أَنْكَرَ أَنْ صَلَّحَ
 النَّاسَ وَإِنْ فَسَدَتْ فَالنَّاسَ إِلَى الْفَسَادِ أَسْرَعَ ثُمَّ قَالَ وَهُوَ لَقَدْ أَفْسَدَ الْمَوْتُ الْحَيَاةَ وَقَدْ أَلَى عَلَى يَدِهِ
 عُلُقَ إِلَى حَبِيبٍ وَإِنْ تَكُنِ الْأَيَّامُ أَحْسَنَ مَرَّةً إِلَى لَقَدْ عَادَتْ لَهْفٌ ذُنُوبٌ
 إِلَى ذُنُوبٍ خُلُوَ الْعَيْشِ حَتَّى أَمَرَ كُرُوبٌ عَلَى أَنْ هُنَّ كُرُوبٌ فَقَالَ سُلَيْمَانُ إِنْ أَلَى وَالْيَدِ رَاجِعُونَ
 مَاتَ وَاللَّهُ أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ فَاصْبِرْ بِمِزْلَةٍ هُوَ فِيهَا وَالذَّلِيلُ سَوَاءٌ وَسَمِعَ النَّاسُ الْوَاعِيَةَ فَلَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سِيرًا
 حَتَّى أَخْرَجَتْ الْحَنَازَةَ وَخَرَجَ الْوَلِيدُ أَثَرَهَا وَهُوَ مُحَرَّمٌ مَطَرًا إِلَى سَعِيدِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ سَعِيدِ بْنِ
 السَّرِيرِ فَقَالَ شَتَانُ بَابِ الْخَنَازَةِ قَصْدُهُ بِالْقَضِيْبِ فَخَاصَهُ فَنَحَلَهُ فَلَمَّا دَفِنَ عَبْدَ الْمَلِكِ صَعَدَ الْوَلِيدُ
 الْمَنْبَرَ فَحَمْدَ اللَّهِ وَاتَّقَى عَلَيْهِ وَقَالَ يَا إِلَهًا مُصْنِبُهُ مَا عَظَمَهَا وَاجْعَلَهَا وَأَخْصَهَا وَأَعْمَهَا وَفَاهِ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ
 وَيَا إِلَهًا نَعْمَ مَا أَجَلَهَا وَأَوْجِبَ الشُّكْرَ لِلَّهِ عَلَيْهَا خَلَقْتَهُ الَّتِي سَرَّ بَلِينَهَا فَا نَالَهُ وَإِنَّا إِلَهُ رَاجِعُونَ
 عَلَى الرَّزِيدِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْعَطِيَةِ ثُمَّ قَامَ رَجُلٌ مِنْ ثَقِيفٍ وَالنَّاسُ لَا يَدْرُونَ ابْتَدَأَ وَنَدَّ بِالْعَزِيدِ
 أُمُّ بِالْثَنِيَّةِ فَقَالَ اصْبِرِي يَا أَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ رَزَيْتِ خَيْرَ الْأَبَاءِ وَسَمَّيْتِ لِحَيْرِ الْأَسْمَاءِ وَأَعْطَيْتِ حِرَاءَ الْمَنِيَّاتِ
 فَعَزَمَ اللَّهُ لِلَّهِ عَلَى الصَّبْرِ وَأَعْطَاكَ فِي ذَلِكَ نَوَافِلَ الْأَجْرِ وَأَعَانَكَ فِي حَسَنِ ثَوَابِهِ عَلَى الشُّكْرِ قَالَ مَبْلُتٌ
 قَالَ مِنْ ثَقِيفٍ قَالَ فِي كَرَامَتِهِ مِنَ الْعَطَا قَالَ فِي مَا يَهْ فَرَادَةٌ وَجَعَاهُ وَيَا مُشْرِفَ الْعَطَا فَكَانَ
 فَقَالَ أُولَى مِنْ قَضَائِهِ الْوَلِيدُ حَاجَةً دَلَّ التَّقِيَّةَ ثُمَّ تَسَايَلَ النَّاسُ عَلَيْهِ بِالْعَزِيدِ وَالثَّنِيَّةِ وَتَسَدَّ

روينا أن عبد الملك كان يقول أخاف الموت في شهر رمضان لأنني ولدت فيه وفطم فيه
 وأعادت فيه واحتلمت فيه وختمت القرآن فيه وأنتنى الحلامه فيه فكان موته في نصف شوال
 في هذه السنة حين طن أنه امن الموت وصلى عليه الوليد ودفن بالجانبية وهو ابن احدى وسين
 وقيل اربع وستين وقيل سبع وخمسين ومثلان وحسين وامسما مت له الخلافة منه
 اجمع عليه بعد قتل ابن الزبير الى وقت وفاته ثلاث عشرة سنة وحسد اشهر وعلى حسب
 بيعته بعد موت ابيه احدى وعشرين سنة ستة وعشرين يوما وقيل اثنى وعشرين سنة ونصفا
 ثم دخلت سنة سبع وثمانين فمن الحوادث فمها ان الوليد بن عبد الملك
 عزل هشام بن اسعيل عن المدينه فورد عزله عنها في ليلة الاحد لسبع ليال خلون
 من شهر ربيع الاول وكانت امراته عليها أربع سنين غير شهر او نحو هـ وفيها ولي الوليد
 عمر بن عبد العزيز المدينه فقدم واليا في ربيع الاول وهو ابن خمس وعشرين سنة فقدم
 على ثلاثين بعيرا فترداه مروان فلما صلي الظهر دعا عشرة من معها المدينه
 عروة بن الزبير وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة وابوبكر بن عبد الرحمن وابوبكر
 بن سليمان بن ابي خثيمه وسليمان بن يسار والقاسم بن محمد ومسلم بن عبد الله
 وعبد الله بن عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عامر بن ربيعة وخارجة بن زيد فله خلوا
 فحمد الله واثنى عليه ثم قال اني انما ادعوتكم لا يترخون عليه وتكونون فيه أعوانا



عَلَى الْحَقِّ مَا ارِيدَانِ اقْطِعْ امْرًا اِيْرَاكِيْمًا وَبَرِيَّتٍ مِنْ حَضَرٍ مِنْكُمْ فَاِنْ رَأَيْتُمْ اَحَدًا
 اسْتَعْدَّتْ وَابْلَغَكُمْ عَنْ عَامِلٍ ظَلَامَةٍ فَاخْرِجْ عَلَيَّ مِنْ بَلْعَدِهِ دَكْلًا اَبْلَغْنِي فَعَزَّوهُ خَيْرًا
 وَاقْتَرَقُوا وَفِيَاكْتُبُ الْوَلِيدَ اِلَى عَزِيزِ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ اِنْ يَقِفُ هُشَامُ بْنُ اِسْمَاعِيلَ لِلنَّاسِ
 وَكَانَ سَبَى الرَّايِ فِيهِ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ لَوْلَا وَمَوَالِيهِ اِنْ هَذَا الرَّجُلُ وَفَقَّ لِلنَّاسِ
 فَلَا يَجْرُضُ لَهُ اَحَدٌ وَلَا مَوْدِيَّةٌ بِكَلِمَةٍ فَاَنَا سَتَرْتُ ذَلِكَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِلرَّحْمَةِ اَمَّا كَلَامُ
 فَلَا اَكْلَمَهُ اَبَدًا فَوْقَ عِنْدِ دَارِ مِرْوَانَ كَانَ قَدْ لَقِيَ مِنْهُ عَلِيٌّ بْنُ الْحُسَيْنِ اِذْ كَثُرَ اقْتَتَلَمَا اِلَى
 خَاصَّتِهِ اَنْ لَا يَجْرُضُ لَهُ اَحَدٌ بِكَلِمَةٍ فَمَرَّ عَلَيْهِ عَلِيٌّ فَنَادَاهُ هُشَامُ اَللّٰهُ اَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ
 فَمَا عَزَّ اُسْلَمَهُ اَرْضُ الرُّومِ فِي عَدَدٍ كَثِيرٍ فَقَتَلَ مِنْهُمْ خَلْقًا كَثِيرًا وَقَتَعَ اَللّٰهُ عَلَى يَدَيْهِ حُصُونًا
 وَمِيلَانِ الَّذِي عَزَّ الرُّومِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ هُشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ وَسَاقِ الذَّرَارِي وَالنِّسَاءِ
 وَفِيهَا غَزَا قَدَسَهُ مِنْ مُسْلِمٍ يَكْنَدُ وَعَبْرَ النُّهْرَ فَاسْتَتَصَرَّ عَلَيْهِ الصَّغْدُ وَاخَذُوا بِالطَّرْقِ فَلَمَّ
 يَنْفَذُ لَهُ رَسُوْلٌ وَلَمْ يَصِلْ اِلَيْهِ رَسُوْلٌ شَهْرِيْنِ وَاِبْطَا خَبْرُهُ عَلَى الْحَجَّاجِ فَاسْتَفَقَ الْحَجَّاجُ عَلَى الْجَنْدِ
 وَاَمَرَ النَّاسَ بِالْاِيْمَانِ فِي الْمَسَاجِدِ وَنَهَضَ قَتِيْبُهُ فَقَامَ اِلَى الْعَدُوِّ فَهَزَمُوْهُمُ وَرَكِبَهُمُ الْمُسْلِمُونَ
 قَتَلُوا وَاَسْرَأُوْا اِرْلَاهِيْمَ مَدِيْنَتَهُمْ فَصَالَحُوْهُ وَاسْتَعْمَلُوْهُ عَلَيْهِمْ رَجُلًا ثَمَنَ سَارِعِيْمَ مَرَّحَلَةً اَوْ مَرَّحَلَتَيْنِ
 فَتَقَصَّوْا وَقَتَلُوا الْعَامِلَ فَبَلَّغَهُ الْخَبْرُ فَجَحَّ فَقَاتَلَهُمْ سَهْمًا وَطَلَبُوا الصُّطْلَحَ فَاَبَى وَظَفَرَهُمْ عَنْوَةً
 فَقَتَلَ مِنْهُمْ وَاَصَابَ فِي الْمَدِيْنَةِ مِنَ الْاَمْوَالِ وَاَوْنَتِ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ مَا لَا يَحِصُّ وَرَجَّحَ

فتبته الى مرو وقوى المسلمون واشتروا السلاح ٥ وحج بالناس في هذه السنة عمر بن عبد العزيز
وهو امير المدينة وكان على قضا المدينة في هذه السنة ابو بكر بن عمرو بن حزم من قبل عمر
وكان العراق والمشرق كله الى الحجاج وكان خليفته علي البصرة الجراح بن عبد الله
وعلى قضاها عبد الرحمن بن اذنيه وعامله على الحرب بالكوفة زياد بن حريش
عبد الله وعلي قضاها ابو بكر بن ابى موسى الاسعري وعلي حراسان فسه ٥ اخبرنا ابو منصور
الغزار باسناد له عن الاصمعي قال كان اعراسان متواخين بالبادية غير ان احدهما اسطر
الريف الى باب الحجاج بن يوسف فاستعمل علي اصبهان فسمع احوه الذي بالبادية فضرب اليه
فقام يياه حين لا يصل اليه ثم اذن له بالدخول فاحل الحاجب فمشى به وهو يقول علي الامير فامر سلم
بليقت الى قوله وانشأ يقول ٥ فليست مسلما فادمت حيا على زيد بتسليم الامير فقال زياد ابالي
فقال الاعرابي انكرا فلحافك جلد مثاه وادفعلاك من جلد البعير فقال الاعرابي ٥
فسبحان الذي اعطاك ملكا وعلمك الجلوس على السرير **ذكر من توفي في هذه**
السنة من الاكابر قبيصة بن ذؤيب بن حليمه الجراعي الكوفي كناه البخاري ابا سعيد وكان
حمزا بن سعد ابا اسحق ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع ابا الدرداء وزيد بن ثابت
وابا هريرة وكان اعرف بمصاريد بن ثابت روى عنه الزهري وكان ثقة سكن الشام وبها توفي
مطرف بن عبد الله بن الشخير ابو عبد الله روى عن عثمان وعلي وابى ذر وكان

بعد دافصل وورع وعقل وافر وكان أكبر من الحسن البصري بعشرين سنة أحبا
 اسمعيل بن أحمد بإسناد عن مهاد بن ميمونه قال بنا غيلان قال كان مطرف يلبس
 البرانس ويلبس المطارف ويركب الخيل ويغشى السلطان عيرانه كنت اذا فضيت
 اليه افضيت الى قومه عين حسد شيئا محمد بن ناصر قال انا أحمد بن جعفر قال انا الحسن
 بن علي قال انا أحمد بن جعفر بن أحمد ان قالنا عبد الله بن أحمد قال حدثني اني قالنا هاشم
 بن القاسم قال بنا سلمان بن المغيرة قال كان مطرف بن عبد الله اذا دخل بيته سجدت
 معه آية بيته ٥ قال أحمد بن حنبل وبنو بهز بن اسد قال بنا جعفر بن سلمان قال
 ساءت قالنا عبد الله بن مطرف فخرج مطرف على قومه في ثياب حسنة وقد أدهن
 فنضبوا وقالوا يوت عبد الله ثم خرج ثياب مثل هذه ملهنا قال افاستكين لهما وولد علي
 رت تبارك وتعالى ثلاث خصال كل حصيله منها أحب الي من الدنيا كلها قال الله عز
 وجل الدين اذا أصابتهم مصيبه قالوا انا لله وانا اليه راجعون اولئك عليهم صلوات من ربهم
 ورحمه واليك هم المهندون ٥ افاستكين لهما بعد هذا قال فها انت ٥ وقال مطرف فاشي
 اعطى به في الآخرة قد ركوز من ما الاوددت ان اخل بمي في الدنيا ٥ وروى عن ثابت
 البناني ورجل آخر قد ساء انهما دخلا على مطرف بن عبد الله بن الشخير وهو مغشى عليه
 قال فسطعت منه نلثة انوار نور من راسه ونور من وسطه ونور من رجله فما لنا ذلك

فافاق قلنا له كيف تجدك يا ابا عبد الله قال ضالج قلنا لقد راينا شيئا هالكا قال وما هو قلنا انوار
 سطعت منك قال وقد راى من ذلك قلنا نعم قال تلك المتربل السجدة وهي تسع وعشرون راية
 سطعت اولها من راسي واوسطها من وسطي واخرها من قلبي وقد صعدت تشفع
 لي يومئذ تبارك بخير مني **نوفل بن مساحق بن عبد الله بن محرمه ابو سعيد**
القرشي يروي عن سعيد بن زيد بن عمرو بن ثعلبة بن ابي بن الحارث بن عبد الوهاب
 قال انا ابو جعفر بن المسلمة قال انا المخلص قال انا احمد بن سليمان بن داود قال انا الزبير
 بن بكار قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال كان نوفل بن مساحق من اشرف قرش
 وكانت له ناهية من الوليد بن عبد الملك وكانت يحميه الحمام ويحمده ويطيعه فادخل نوفل
 عليه وهو عند الحرام فقال له الوليد اني خصصتك بهذا المدخل لا يبيد بك فقال يا امير المؤمنين
 انك والله ما خصصتني ولكن خستني ان هذه غيرة وليس مثلي يدخل قلبي مثله هذا فسيره
 الى المدينة وغضب عليه وكان يلقي المساعي فاخذ بعض الامراء الحساب فقال ابن الغنم قال
 اكلناها بالخير قال فابن الابل قال حملنا عليها الرجل وكان لا يرفع الى الامر من المساعي
 شيئا يتقسمها ويطلعها وكان ابنه من بعد سعد بن نوفل يسعي على الصداقات ثم **كملت**
سيرة ثمان وثين فمن الحوادث فيها ان مسلمة بن عبد الملك ولي العهد من بن الوليد
 فتحاصنا من حصون الروم يدعاه طواند في جمادى الاخرة وهزموا العدو هزيمة بلغت فيها

التي كنيسة لهم ثم رجعوا فاهزموا الناس حتى طنوا لهم لا يجبرونها وبني العباس في نير منهم
 ابن عير بن الجي فقال العباس لابن عير بن اهل القران الذين يريدون الجنة فقال
 فقال ابن عير بن ادهم يا تولى فنادى العباس يا اهل القران فاقبلوا جميعا فاهزموا الله
 العدو حتى دخلوا طوانه وشتوا بها وفي هذه السنة امر الوليد بن عبد الملك بملهم
 مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيت ازواج رسول الله واذا خالها في المسجد فقدم
 الرسول الى عشرين عدا الغريز في ربيع الاول وقيل في صفر سنة ثمان وثمانين بكتاب
 الوليد يا سرياد خال حجرا زواج رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد رسول الله عليه السلام وشترى ما في
 موخره ونواحيه حتى يكون ما يتقى ذراع في ذراع ويقول له قدم القبله ان قلت
 وانت تملك ملكا اخو الك فانهما نينا القونك فمن ابى منهم فمراهم البصر فليقوم قومه
 عدل ثم اهدم عليهم وادفع اليهم الاثان فان لك في ذلك سلف صدق عمرو وعثمان فاقراهم
 كتاب الوليد وهم عنده فاجاب القوم الى الشن فاعطاهم اياتهم امرهم ببيت ازواج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فهدمها كملت الايسر احتى قدم الفعله قدم بهم الوليد وبعث
 الى صاحب الروم ليجي انه امرهم ببيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يعينه فيه فبعثت
 اليه بما به الف مقال من الذهب وبما به غاميل واربعين حملا من البفسيفسا فبعثت به الى
 عمرو وجرد عمرو الى كل واستعمل صلح بن كيسان على ذلك ابنا ابويكر بن ابني طاهر قال ابنا الحسن

بن علي الجوهري قال ابنا ابو عمرو بن حيويه قال ابنا احمد بن معروف قال ابنا الحسين بن النضر
 قال ابنا محمد بن سعد قال ابنا محمد بن عمرو قال ابنا عبد الله بن يزيد المهدي قال رايت منازل
 ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين هدمها عمر بن عبد العزيز وهو امير المدينة
 في خلافة الوليد بن عبد الملك فزادها في المسجد فكانت بيوتا باللبن ولها حجر من جريد بطور
 بالطين عذت تسعة ايات بحجرتها وهوما بين بيت عائشة الى الباب الذي يلي باب النبي
 صلى الله عليه الى منزل اسم بنت حسن بن عبد الله بن عبد الله ورايت بيت ام سلمة وحجرتها
 بلبن فسالت ابن ابنها فقال انما غزا رسول الله صلى الله عليه دومة الجندل بنت ام سلمة حجرتها
 بلبن فاما ندم رسول الله فتنظر الى اللبن فدخل عليها اول نساءه فقال ما هذا البنا فقالت
 اردت يا رسول الله ان اكف ابصار الناس فقال يا ام سلمة ان شر ما ذهب فيه مال المسلم
 البنان ه فقال محمد بن عمرو وحديثي معا في بن محمد الانصاري قال سمعت عطا الخراساني
 في مجلس فيه عمران بن ابي اسحق يقول وهو فيما بين القبر والمنبر ادر كنت حجر ازواج
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من جريد النخل على ابوابها **المسوح** من شعير اشودر حضرت كتاب
 الوليد بن عبد الملك بقرا مرياد خالي حجر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في مسجد رسول الله صلى الله
 عليه فيما رايت يوما ياكيا كثيرا من ذلك اليوم قال عطا فسمعت سعيد بن المسيب يقول
 يومئذ والله لو ددت انهن تركوا على حالها فينشونا شي من اهل المدينة فيلذهن البنادرة

الافق فيرى ما يحيط به رسول الله صلى الله عليه في حياته فيكون ذلك مما يزهدها للناس في
 النكاثرة والتقاخر فيها يعني في الدنيا قال معاذ فلما فرغ عطا الخزامان من حديثه قال
 عمران بن ابى اس كان منها اربعة ابيات يلبس لها حجب من جريد وكانت خمسة ابيات
 مطينه لا حجر لها على ابوابها مسح الشعر ذرعت الستر منها فوجدته ثلثه اذوع في ذراع
 فاما ذكرت من كثرة البكا فلقد رايت في مجلس فيه نفر من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله
 عليه وسلم منهم ابو سلمة بن عبد الرحمن وابو امامة بن سهل بن حنيف وخارجة بن
 بزة زيد واهم ليكون حتى اخصل الحماهم الدمع وقال يومئذ ابو امامة ليتها تركت فلم تعلم
 حى يقصر الناس عن البناء ويرون ما رضى الله لشيء صلى الله عليه وسلم ومناجى خير ابن
 الدنيا بيه وفي هذه السنة كتبت الوليد الى عمر بجفرا لانهار بالمدينة وبجمل القفارة
 التي عند دار يزيد بن عبد الملك فعملها واجرت ماها فلما حج الوليد فوقف ونظر اليها فاعجبته
 وامران يستلقى اهل المسجد منها وفي هذه السنة بنى الوليد مسجد دمشق فانفق عليه مالا
 عظيما انبأنا محمد بن ناصب ~~ابن~~ عبد الله بن احمد السرقندى قال انبأ عبد العزيز بن
 احمد الكتاني قال سألنا محمد بن عبد الله بن الحسين الدوري قال انبأ ابو عمر محمد بن موسى بن
 فضالة قال سألنا ابو قصى سعيد بن محمد بن اسحق العدوي قال سألنا سليمان بن عبد الرحمن قال سألنا
 الوليد بن مسلم عن عمرو بن مهاجر وكان على بيت مال الوليد بن عبد الملك انهم خسر ما انفقوا

على الكرمه التي في قبله مسجد دمشق وكان سبعين الف دينار قال ابو قصي وحسبوا
 ما انتق على مسجد دمشق وكان اربعماية صندوق في كل صندوق اثنية وعشرون
 الف دينار قال ابو قصي واتاه حرسه فقال يا امير المؤمنين ان اهل دمشق يتحدون
 ان الوليد انتق الاموال في غير حقها فناعت الصلوة جامعته وخطب الناس فقال لا
 انه بلغني خرسى انكم يقولون ان الوليد انتق الاموال في غير حقها الا يا عمرو بن مهاجر
 ثم فاحضروا قبلك من الاموال من بيت المال قال فانت البغال تدخل بالمال فضبت في
 القبلة على الانطاغ حتى لم يصر من في الشام من في القبلة ولا من في القبلة من في
 الشام قالت المواريز يعني القبايين فوزت الاموال وقال لصاحب الديوان احضر من
 قبلك من ياخذ رزقا فوجدوا ثلثماية الف الف في جميع الامصار وحسبوا ما يصيبهم
 فوجدوا عنده رزق ثلث سنين ففرح الناس وكبروا وحمدوا الله عز وجل وقال الى ما
 تذهب هذه الثلث سنين قد انا والله مثله ومثله الا واني انما رايتكم يا اهل دمشق
 تنغرون على الناس بارب خصال فاخيت ان يكون مسجدكم الخامس فحرون على الناس
 بهوايلهم ونايلهم وفاكهم وحمائكم فاخيت ان يكون مسجدكم الخامس فاجدوا الله
 تعالى فانصرفوا شاكرين داعين وقد خلى محمد بن عبد الملك الهمداني ان الجاهل يحكي
 عن بعض السلف انه قال ما تجوز ان يكون احد اشد شوقا الى الجنة من اهل دمشق لما

برون من حسن مسجدهم قال ودخله المامون ومعه المعتصر وخي بن المشرق قال المامون
 ان شئ يعجبكما من هذه المسجد فقال المعتصر ذهبت فانا نصنعها في قصورنا فلا تنبش عشرين
 سنة حتى تجول وهذا الجبال كان الصانع قد فرغ منه الان فقال ما اعجبني هذا فقال
 لحي عجبل يا امير المومنين تاليف رُخامهم فان فيه عقوقا ما يرى مثلها قال كلاب
 اعجبت ان شئ على غير مثال شوهدن قال واما الوليد بن بسقف بالرضا من فطلب
 من كل البلاد وبيعت وقطعه لم يوجد لها رصاص الا عند امرأة فابت ان تبيعه الا
 بوزنه ذهباً فقال اشتروه منها ولو بوزنه مرتين ففعلوا ووزنوا مثله فلما قبضت قالت اني
 طنت في صا حكمة انه يظلم الناس في بنايه فلما رايت انصافه رددت الثمن ولما بلغ ذلك
 الوليد امر ان يلت غيا صناع المارة لله ولم يلخه فيما عمله وفيما كتب عليه اسمه قال محمد بن
 عبد الملك قد قيل انه انتق عليه خراج الدنيا ثلث مرات وانه بلغ ثمن البقل الثنتي اكلة
 الصناعات ستة اثنى دينار وكان فيه ستماية سلسله ذهب فلم يقد احد ان يصط فيه من عظم
 شعاعها فحدثت وعمل هذا الجامع في تسع سنين قال وقال موسى بن حماد البربري رايت
 في مسجد دمشق كتابا بالذهب في الزجاج محفور الهيكل التكاثر الى آخرها ورايت جوهرة
 حمراء ملصقة في قاف المتابر فسالت عن ذلك فقيل لي كان للوليد ابنه ولها ماله
 الجوهرة فكانت ابنه نفسه فماتت فامرت أمها ان تدفن هذه الجوهرة مع غيرها في قبرها

فأمر الوليد بها فصيّر في قاف المنابر من الهيل ثم خلف لانتها الله قد أوذعها في المنابر
 فسلبه وفي هذه السنة حبس الوليد المجذمين أن يخرجوا على الناس وأجرت عليهم أروا
 وفيها غزا مسلمة الروم ففتح على يده حصون وقتل من المستخربه نحو من ألف مع سبع الذريرة
 واحدا لأموال وفيها غزا قتيبة التل فلهزمهم ورجع في هذه السنة عمر بن عبد العزيز فاحرق
 من ذي الحليفة وساق بدنا فلما كان بالشعير لقيه نفر من قريش فاحبروا أن مله قليله
 الماء وهم يخافون على الحجاج العطش فقال عمر تعالوا ندع الله فداود عوفما وصلوا إلى الله
 الامع المطر فجا سيل خلف منه اهل مكة وكثر الخصب في تلك السنة هذا في رواية الواقدي ورأى
 ابرمخشان الذي حج في هذه السنة عمر بن الوليد بن عبد الملك وكان العمال على الامصار هم العمال
 في السنة التي قبلها وما عرفنا ان احدا من الاكابر توفي في هذه السنة وما عرفنا احدا من الاكابر
 توفي في هذه السنة ثم دخلت سنة تسع ومئتين فمن الحوادث فيها اقتحاف
 سوريه وكان على الجيش مسلمة بن عبد الملك وذكر الواقدي ان مسلمة والعباس
 دخلا جميعا في هذه السنة ارض الروم غارين ثم اقترقا فافتتح مسلمة حصن حصون سوريه
 وافتتح العباس ادروليه ووافق من الروم جميعا فلهزمهم وقصد مسلمة عمورية وغزا
 التكر حتى بلغ الباب من ناحيه اذربيجان ففتح حصونا ومداين وغزا العباس لصايفه
 من ناحيه البلدون وفيها غزا قتيبة خارا مع بعض بلدانها وفيه الصغلا فطفر بهم

وفي هذه السنة ابتليت بالدعاليق العباس وكان الدعاليق بن علي بن عبد الله بن عباس
 وسمي بالامام وكوتب واطمع ثم لم يزل الامر يمتد ويقوى ويتزايد الى ان توفى في سنة
 السبعين عبد العزيز وكان العمال في هذه السنة عشرين اربع وعشرين ومائة ورج
 بالناس في هذه السنة عمر بن عبد العزيز وكان العمال في هذه السنة على الامصار
 الذين كانوا في السنة التي قبلها ذلهم توفى في هذه السنة من الاكابر ربيع بن
 عباد الديلم من اصحاب النبي صلى الله عليه و آله افرقيده مع عبد الله بن سعد بن ابى سرح سنة
 تسع وعشرين روى عنه محمد بن المنكدر و ابيه الزناد و بلي بن الاشج وغيره توفى بالمدينة في
 سنة الوليد عبد الله بن محمدر بن ابو محمدر بن اسد عن ابى سعيد ومعوذ
 و ابى محمد و زارة اخرا اسمعيل بن احمد باسناده عن بشير بن صالح قال دخل ابن محمدر
 خانوتا بابق وهو يريد ان يشتري ثوبا فقال رجل لصاحب الخانوت هذا ابن محمدر
 فاحسن بيعه فغضب ابن محمدر و خرج وقال انا اشتري باموالنا لسانا نشري بدننا
 عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية اخبرنا اسمعيل بن احمد قال انا عاصم
 بن الحسن قال انا علي بن محمد المفضل قال انا ابو علي بن صفوان قال انا ابو بكر بن عبيد
 قال قال الحسن بن عثمان سمعت ابا العباس الوليد يقول عن عبد الرحمن بن جابر
 قال كان عبد الرحمن بن يزيد بن معاوية خلا العبد الملك بن مروان فلما مات عبد الملك و تصدع

الناس عن قبره وقف عليه وقال انت عبد الملك الذي كنت تعدني فارحوك وتعدني
 فاحاقل استجبت وليست معك من ملك غير ثوبيل وليس لك منه غير اربعة اذرع في عرض ذراعي
 ثم ائلفنا الى اهله فاجتهد في العبادات حتى صار كانه شين قال فدخل عليه بعض اهله فحادثه
 في نفسه وارضاه بها فقال للقاتل اسالك عن شئ تصدقني عنه قال نعم قال اخبرني عن
 حالك التي انت عليها اترخاها للموت قال اللهم لا قال افحزمت على اشغال منها الى
 غيرها قال ما انتصحت راي في ذلك قال قتا من ان ياتيكم الموت على حال الذي انت عليها
 قال اللهم لا قال حال ما اقام عليها عاقل ثم انكفأ الى مصلاه عمران بن حطان
 السدوسي البصري روى عن ابي مؤمن وان عمرو وعائشه روي عنه محمد بن سيرين
 وحيي بن ابي كثير وكان شاعرا خبيرا المبارك بن علي الصيرفي قال ابنا علي بن محمد
 بن العلاف قال ابنا ابن بشران قال نبا احمد بن ابراهيم الكندي قال ابنا محمد بن جعفر
 الخرايطي قال نبا احمد بن علي الانباري قال ابنا الحسن بن عيسى عن ابي الحسن المذياني
 قال دخل عمران بن خطاب على امراته وكانت امراه حسنا وكاب عمران قتيما فلما نظر اليها
 ازدادت في عينه حسنا فلم يبال ان يلبس النظر اليها قالت ما شانك قال لقد اصيبت والله
 (والله جميلة فقالت ابشر فاني واياك في الجنة قال ومن ابن عليم ذاك قالت لا املك مطيبت
 مثلي فشكرت وابتليت نثلك فضربت والصابون والشاكرون في الجنة مملعون

كان من كبار الصالحين مال مطرف ماخاب اشان في الله الا كان اشدهما خبا لصاحبه
 افضلهما وانا لمد عوراشد خبا وهو افضل مني فكيف هذا فلما امر بالرهط ان تخرجوا الى الشام
 امر مد عور قبيهم قال فلقيني فاخذ بلجام دابتي فجعلت كلما اردت ان انصرف تلحسني
 فقلت ان المكان بعيد فجعل لحسني فقلت اشكر الله الا تزلتني فير تحسني ولما نشدت قال
 كلمة لحسنيها جهل الله فيل تعرفت انه اشد خبا لي مني له يزيد بن مرثد ابو عثمان
 الهمداني عن اسد عن معاذ وابي الدرداء وكان كثير البكا فترات على ابني القسم هبه الله
 بن احمد الحريري عن ابني طالب البشاري محمد بن علي بن الفتح قال بنا احمد بن محمد
 الخوارزجي قال انا ابراهيم بن محمد المراك قال انا محمد بن اسحق الثقفي قال بنا محمد بن جعفر
 قال بنا منصور بن عمار قال بنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال قلت لزيد بن
 مرثد مالي اريد عينيكل لا جفان من النوع قال وما سواك عن هذا قلت عسى ان ينفعني الله
 به فقال هو ما ترى قلت هكذي تكون في خلوانك قال والله ان ذاك يعتريني وقد قرب الي
 طعناي فيجول بيني وبين اكله وان ذاك يعتريني وقد دنوت من اهلي فيجول بيني وبين ما
 اريد حتى يلكي اهلي لبكاي ويلكي صبيانا وما يدرون ما يبكيانا وحتى نقول زوجتي يا
 ولجها ما ذا خصت به من بسا المسلمين من الحزن معك ما ينفعني معك عيش وما تقر عيني
 بما تقر به عين السامع ازواجهم قلت يا اخي ما الذي احوجك قال يا اخي والله لو ان الله

تعالى لم يتواعدت ان انا عصيته الا ان يحبسني في حمام كنت خربا ان لا تحف لي دمع
 فليف وقد توعدت ان يسجنني في النار ه وروي سويد بن عبد العزيز عن الوضئ بن عطا
 قال اراد الوليد بن عبد الملك ان يولي يزيد بن مرثد فبلغ ذلك يزيد فلبس فروة وقلبها فجعل
 الجار علي ظهري والصوف خارجا واخذ بيده رغيفا وعرقا وخرج بلا رد او لا فلسوه وبغلا
 ولا خيف وجعل يمشي في الاسواق فقيل للوليد ان يريد قد اخلط واخبر بما فعل فتركه
 يحيى بن يعمر ابو سلمان الليثي البصري كان صاحب علم بالقران
 والعريه روى عن ابن عباس وعمر بن الخطاب الاسود الديلمي وروى عنه عبد الله بن
 يزيد واسحق بن سويد ونزل مروه وولى القضاء وكان عالما فصيحاً قال الأصمعي كان
 له بن يعمر قاضيا لحراسان فتقدم اليه رجل وامرأته فقالا له ارايت ان سالتك
 حق شكرها وشكر اشقات تطلها وتضلها قال يقول الرجل لامرأته لا والله لا ادرى
 ما يقول قومي حتى تنصرف تطلها بتطل حقها وتضلها بتعطيها حقها فلهذا اقلها والكناية
 بالشكر والسبر عن النكاح **فرد حلت** **سند** **شجر** فمن الحوادث فيها غزاه مسلمه
 بن عبد الملك ارض الرؤم ففتح حصونا خمسة بسورية وفيها عز العباس بن الوليد حتى بلغ
 الاردن وقيل بلغ سورية وفيها قتل محمد بن القاسم الثقفي ملك السند وكان علي جيس من
 قبل الحجاج وفيها ولي اسمعيل بن الوليد قمر بن شريك علي مصر موضع عبد الله بن عبد الملك

وفيما اسرت الروم خالداً ليساب صاحب الحرفان هبوا الى مالمهم فاهداهم ملك الروم
 الى الوليد بن عبد الملك وفيما فتح قتيبة بن مسارخارا وهزم جموع العامة بها وفيها جدد قس
 الصلح بينه وبين طرحون ملك الصغد وذلك لما اوقع قتيبة ما هداخارا ففرض جمعهم
 ما به اهل الصغد فرجع طرحون ملك الصغد حتى وقف قريش من عسكر قتيبة وسهمهم خارا
 فسأل ان يبعث اليه رجلاً يلهمه فبعث قتيبة اليه رجلاً فسأل الصلح على فله يد يود بها
 فاجاب قتيبة وفي هذه السنة عذر سرك فتقصر الصلح الذي كان بينه وبين المسلمين وامتد
 بتلعه وعاد حرباً فغزاه قتيبة وذلك ان قتيبة فصل عن خارا ومعه برك وقد دعه ما رأت
 من القوت وخاف قتيبة فاستاذنه في الرجوع الى خارا فاذن له فذهب وخلع قتيبة
 ولت الى جماعة من الملوك منهم ملك الطالقان فوافقوه على ذلك وواعدوا الغزو معه
 في الربيع فبعث قتيبة اخاه عبد الرحمن الى بلخ في اثني عشر الفا وقال اقربها ولا تحدث
 شيئا فاذا انلست الشا فعسكر واءلم الى قريب من ذلك فدخل قتيبة الطالقان فوقع باهلها
 وقتل منهم مقتله نظية وصلب منهم سباطين أربع فراح في نظام واجل وقيل كان هذا
 في سنة احدث وتسعين وفي هذه السنة هرب يزيد بن المهلب باخوته الذين كانوا
 معه في مجن الحجاج فلحقوا سليمان بن عبد الملك مستجيرين به من الحجاج والوليد بن عبد الملك
 وكان سبب خلاصهم ان الحجاج خرج الى مستقبل الدجست لان الاكراد كانوا قد غلبوا

على عامه ارض فارس خرج يزيد واحوته المفضل وعبد الملل حتى قدم بهم رسقا بادن
 فجعلهم في عسكر وجعل عليهم كعبه الخندق وجعلهم في فسطاط قرى من حجرته وجعل
 عليهم حرسا من اهل الشام واغرمهم منه الف الف واحد بعد بهم وكان يزيد يصبر صبورا
 حسنا وكان ذلك يغيب الحاج فبعثوا الى مروان بن المهلب وهو بالبصرة لهنى لهم
 الخيل وصنع يزيد طعاما كثيرا فاطعم الحرس وسقاهم ولبس يزيد ثياب طباخه ووضعه
 على لحية لحية ايضا وخرج فراه بعض الحرس في الليل فقال كانه يزيد ثم طالعه فقال هذا
 شيخ وخرج المفضل في اثره ولم يظن له رجاء الى سمن قد هربا وهما في البطاخ وسهم وسين
 بصم ثمانية عشر فرسخا فابطا عليهم عبد الملل وشغل عنهم ثم جاوا فربوا السفن وماروا اليهم
 حتى اصبحوا فلما اصبح الحرس علموا بذهابهم ورفع ذلك الي الحاج فنزع وذهب وهم الى انهم
 ذهبوا قبل خراسان وبعث الى قتيبة بن مسلم بخبره قد ومهم ويا ميرة ان يستعد لهم وكان يظن
 ان يزيد يريد ما اراد ابن الاشعث ولما دنا يزيد الى البطاخ استقبلته الخيل قد هيئت له
 ولاخوته فخرجوا عليهم ومعهم دليل من كلب فاخذتهم على الساقة فتر يزيد على وهب بن عبد الرحمن
 الازدي وكان كريبا على سليمان فجاوه حتى دخل على سليمان فقال هذا يزيد واحوته في
 منزلك وقد اتوا هرا بلس الحاج متعوزين بل قال فاتي بهم فانهم آمنوا ان لا يوصل اليهم ابدا
 وانا حتى فجا بهم حتى ادخلهم عليه وكتب الحاج ان ال المهلب خانوا مال الله وهر بوا مني ولحقوا

سليمان وكان الوليد قد امر الناس بالتمهي خراسان طائفة من يزيد، وقد ذهب اليه ثم قلما
 عرف لهذا هان عليه الامر ولتب سليمان الي الوليد اما علي يزيد فلهذا الف والحاج قد
 اغرمهم ستة الاف الف فلهي علي فلبت اليه لا والله لا اؤمنه حتى يمشي به الي فلبت اليه ليعيننا
 بعثت به لاجين معه واشدك الله ان يفضحه وحققت فلبت والله لاجيتي لا اؤمنه فقال
 يزيد ابغثني اليه والله ما احب ان وقع بيني وبينه عداوة فابغى وارسل معي ابنه والتب اليه
 باللفظ فارسل معه ابنه ايوب فقال يا امير المؤمنين نفسي قد اكل لا تحفر ذمة ابني فامنه وعاد
 الي سليمان فلبت عنده تسعة اشهر وتوفيت الحاج وحج بالناس في هذه السنة عمر بن عبد العزيز
 وكان عاميل الوليد علي مكة والمدينة والطائف وكان علي العراق والمشرق الحاج بن يوسف
 وكان عاميل الحاج علي البصرة الجراح بن عبد الله وعلي قضايها عبد الله بن ايمن وعلي
 اللوفة ريار بن جرير بن عبد الله وعلي قضايها ابو بلير بن ابي موسى وعلي خراسان قتيبة
 بن مسلم وعلي مصر فروه بن سركم **ذكر من توفي في هذه السنة**
 من الاكابر ربيع ابو العاليه الراحي اعتقه امراه من بني رباح فالت مملوكا لا عزاييد
 فدخلت المسجد محملا فوافينا الامام علي المنبر فقبضت علي يده وقالت اللهم ادخره عندك
 ذخيرة شهيد وايها اهل المسجد انه سايه لله ثم ذهبت فماتت بنا بعده اسند ابو العاليه
 عز ابن بكر وعمر وعلي وابي موسى وابي هرير وابي عباس وكان عالما ثقه اخبرنا

ابن ناصري سناة عن سفيان بن عيينة عن عاصم قال كان ابو العالیه اذا جلس ليده
 الترميز اربعة قام عبد الرحمن بن مسعود بن خزيمة كان شاعرا مجيدا وهو
 الفاي لم يبلغ بللته الشام بينا نحن من بلاد بالقاع سراغا والعيس تهيون هو يا
 حطرت خطرة على القلب من ذل الاله وها ما اطفئ نصيان قلت للشه في اذ دعا
 ليد وللحمادين رد المطيان توفي في هذه السنة مرثد بن عبد الله بن الحنير
 الدلاعي البزني تروى عن ابى ايوب الانصاري وزيد بن ثابت وعقبة بن عامر ومالك
 بن عيينة وعمرو بن العاص وغيرهم وكان مفتي اهل مصر في ايامه توفي في هذه
 السنة ثم دخلت سنة احدث وتسعين من الحوادث فيها
 غزو عبد العزيز بن الوليد الصائفة وكان على الجيش مسلمة بن عبد الملك
 وفيها غزا مسلمة الترك حتى بلغ الباب من ناحية اذربيجان ففتح على يديه مدائن وحصون
 وفيها سار قسمة الى مرو الروذ فبلغ الخبر مرزبانها فهرب الى الفرس فقدم فتيه فاحل ابنه له
 قتلها وصلبها ومضى الى الفار باب فخرج اليه ملك الفار باب مدعنا مطيعا فرصى عنه واستعمل
 علينا رجلا من باهله وبلغ الخبر صاحب الجوزجان فلقينه اهلها سامعين مطيعين فقبل منه واستعمل
 عليها عامر بن مالك فمازال ينصب المجانيق على بلدة وخرق اخرى ومبالغ في الجهاد حتى قتل في مكان
 واحد اثني عشر الفا وفي هذه السنة ولئ الوليد خالد بن عبد الله الفسري ملكة فلم يزل واليا

عليها إلى أن مات الوليد فخطب خالد الناس في وليته فقال في والله ما أوفيت بأحد يطعن علي
 إمامه الأصلية في الحرم أخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال ثنا أحمد بن علي بن ثابت قال ثنا محمد
 بن عامر بن بليز قال ثنا مهرون بن عيسى بن المطلب الهاشمي قال ثنا إبراهيم بن عبد الصمد بن موسى
 قال ثنا محمد بن الوليد المخزومي قال ثنا القاسم بن أبي سفيان قال ثنا عبد الرحمن بن حبيب بن أبي
 حبيب عن أبيه عن جده قال سمعت جالداً عن عبد الله القسري يخطب الناس فقال من كان منهم
 يريد أن يضيح فليطلق فليضح فبارك الله له في أضيقه فأنى مضى بالجعد بن درهم زعم أن الله لم يكلّم
 ولم يخلّد إبراهيم خليلاً بنسحق الله عما يقول الجعد علواً كثيراً ثم قال فخلّد في هذه السنة الوليد
 بن عبد الملك قال الواقدي حدثني موسى بن أبي بكر قال ثنا صالح بن ليسان قال لما حضر قلند
 الوليد امرؤ من عبد العزيز عشرين رجلاً من قرش يخرجون معه فخرجوا فقتلوه بالسويداء فلما دخل
 المدينة غدا إلى المسجد ينظر إلى بناءه فأخرج الناس منه فماتل فيه أحداً وبقي سعيد بن
 المسيب ما يجترى أحد من الناس أن يخرج به وما عليه إلا ريطانان ما تشاويان خمسة دراهم
 في مصلاه فقبل له لو قتلت قال والله لا أقوم حتى ياتي الوقت الذي كنت أقوم فيه فقبلوا وسلمت
 علي أمير المؤمنين فقال لا والله لا أقوم إليه قال عمر بن عبد العزيز فجعلت أعدل الوليد في ناحية
 المسجد رجاء أن لا يرى سعيداً حتى يقوم فخافت من الوليد نظره إلى القبلة فقال من ذلك الجالس
 أهو الشيخ سعيد بن المسيب فجعل عمر يقول نعم يا أمير المؤمنين ومن حاله ولو علم مكانه لقلم مسلماً

عليه فدارفت المسجد حتى وقفت عند القبر ثم اقبلت حتى وقفت على سنة ابيها المسببة فقال النبي
 انت ابنا الشيخ فوالله ما تحرك سعيد ولا قام فقال بخير والحمد لله فاصرف وهو يقول لعمر هذا
 بقية الناس فقال اجد يا امير المؤمنين وقسم الوليد بالمدينة رفيقا لثنتين الناس وابنة من ذهب
 وفضة وامرالا وخطب بها يوم الجمعة وصلى بهم قال الوقت قد لم بطيب وكسوم للمعبد قال
 المدائني حج الوليد ورج محمد بن يوسف من اليمن وحمل هذا الوليد فقالت ام البنين للوليد
 اجعل لي هدية محمد بن يوسف فامر بصرفها اليها فأتت ام البنين الى محمد فيها فابت وقال حتى
 ينظر اليها امير المؤمنين فيرى واية وكانت هدايا لثنتين فقالت يا امير المؤمنين انك امرت بهذا يا
 محمد ان تصرف الى ولا حاجة لي فيها قال ولم تفلت بلغي انه غصبها وخلفهم عليها وظلمهم وحمل
 محمد المتاع الى الوليد فقال له بلغني انك اصبتها غصبا قال معاذا الله فامرناستخلف بين الركن
 والقيام خمسين يميننا ما غصب شيئا منها ولا ظلم احدا ولا اصابها الا من طيب فحلف فقبلها الوليد
 ونفعها الى ام البنين ومات محمد باليمن امانة دأ قطع منه وكان عمال الامصار في هذه السنة
 هم العمال في السنة التي قبلها غير مئة فان الواثقت يقول كان عاملها خالد بن عبد الله القسري
 وقال غيره بل كان عثمان بن عبد العزيز **لعمري توفي في هذه السنة من الاكابر الحسن**
 بن الحسن بن علي بن ابي طالب امه خولة بنت منظور بن زبان تزوج فاطمة بنت الحسين
 فولدت له عبد الله وتوفي عنها فحلفت عليها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان رضي الله

عنه سهل بن سعد الساعدي توفي في هذه السنة عن خمس وتسعين سنة عن عمه بن

يوسف اخو الحاج توفي باليمن واليا عليها وتوفي بعد بستانه ايام محمد بن الحجاج فقال

الساعدي فحسبه نقا الله من كل ميت وحسبي بآ الله من كل قال لان اذا ما ثبت الله عني

راضيات متفان النفس فيما نال ثم حلت سنة انتروى تسعين

فمن الحوادث فيها عروة عمر بن الوليد ومسلمه ارض الروم فتفتح على يد مسلمة ثلثه حصون

وجلا خلقا كثيرا عن بلادهم وفيها غزا طارق بن زياد الاندلس في اثني عشر الفا فتحها

قتل المملوك وحج في هذه السنة بالناس عمر بن عبد العزيز وهو على المدسه وكان عمال الامصار هم

اعمال الذين كانوا في السنة التي قبلها **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر**

انس بن مالك بن النضر بن ضميم بن زيد بن حرام بن جندب بن غامر بن عتم بن عدل بن لبحار

امام سلمة بنت ملكان لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهبت به امه اليه ليعزدهم اخبرنا

محمد بن عبد الباقي البزاز قال ابنا ابو محمد الجوهرى قال ابنا ابن حيويه قال ابنا احمد بن معروف

قال ابنا الحسين بن الفهم قال ابنا محمد بن سعد قال ابنا سليمان بن حرب قال ابنا حماد بن زليع بن

سان من ربيعة قال سمعت ابن ثعلبة يقول يذهب بيت اخي الى رسول الله صلى الله

عليه فقالت يا رسول الله خويلدك ادع الله له قال اللهم الثمالة وولده واطل عمره واعف ذنبه

قال نس قد دفنت من صلي مائة غير اثنين او قال مائة واسن وان توفى لتحملة السنة من

ولقد بقيت حتى سمنت الحياه وانا ارجو الرابعه قال ابن سعد انبا الانباري قال بنا الى
عن ثمامه بن عبد الله بن انس قال كان كرم انس لجملي كل سنة مرتين وكان انس يصلي
فيطيل القيام حتى ينظر قدماه دما قال ابن سعد وسما اسمعيل بن عبد الله بن زراره الحرزي
قال ناجعفر بن سليمان الضبي قال بنا ثابت البناني قال شكنا قتم لانس بن مالك ارضه
العطش فصلى انس ودعا فتأرت سما به حتى غشيت ارضه حتى ملأت صهريجه فارسل غلامه
فقال انظر ان بلغت هذه فنظر فاذا هي لم تعد ارضه قال وانا يوسف بن العرق قال بنا
صالح المري عن ثابت قال كان انس اذا استقى على حتم القرآن من اللبلب بقي منه سورا حتى
يصبح فتختمه عند عياله قال وبنو عوفان قال بنا جعفر بن سليمان قال بنا ثابت البناني قال
كان انس اذا ختم القرآن جميع اهله وولده واهل بيته فدعا لهم قال وبنو عوفان قال بنا خالد بن
الحسن قال بنا ثمامه بن عبد الله بن انس قال كان انس اذا صلى المغرب لم يترك عليه ما بين
المغرب والعشاء قايما يصلي ثم يوترى انس بالبصره في هذه السه وهو ابن تسع وتسعين سنة وقيل
ابن مائه وسبع سنين وهو اخر من مات من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبصره
ورزق بايه ولده ولا يعرف في الاسلام من ولده من صلبه ما به ولد لسوى اربعة انس
بن مالك وعبد الله بن عمير الليثي وخليفه السعدي وجعفر بن سليمان الهاشمي ابن كليب
بن يزيد بن شريك التيمي من يتم الرباب يلقي ابا انبار روى عن ابيه والحاوي بن سويد

فِي آخَرِينَ وَكَانَ عَالِمًا غَابِضًا أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْبَاقِي بْنِ أَحْمَدَ قَالَ ابْنُ أَحْمَدَ
 أَحْمَدُ قَالَ أَسَا أَبُو عَمِيرٍ أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَنَّا ابْنُ قَالَ سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ يَزِيدَ قَالَ سَأَلْتُ اللَّهَ
 بْنَ عَمْرِو بْنِ سَأَلَ حَفْصُ بْنُ لُؤْلُؤَ قَالَ بَنَّا الْعَوَّامُ بْنُ حَوْشَبٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ رَجُلًا قَطُّ خَيْرًا مِنْ إِبْرَاهِيمَ
 الْيَتِيمِ مَا رَأَيْتُهُ رَافِعًا بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ فِي صَلَواتِهِ وَلَا فِي غَيْرِهَا وَسَمِعْتُ يَقُولُ إِنَّ الرَّجُلَ لَيُظْلَمُنِي
 فَأَرْحَمُهُ أَخْبَرَنَا ابْنُ نَاصِرٍ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ فَإِنَّ نَارَ رَقِ اللَّهِ وَطَرَادَ قَالَا ابْنَا ابْنِ بَشِيرٍ قَالَ
 ابْنُ صَفْوَانَ قَالَ بَنَّا أَبُو بَكْرٍ بْنُ عُبَيْدٍ قَالَ بَنَّا السَّحْقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَسْمَعَ سَفِيَانَ بْنَ عُيَيْنَةَ يَقُولُ
 قَالَ إِبْرَاهِيمُ مَثَلْتُ نَفْسِي فِي الْجَنَّةِ أَكَلْتُ مِنْ ثَمَارِهَا وَاشْرَبْتُ مِنْ أَنْهَارِهَا وَأَعَانَتْهُ أَبْكَارُهَا ثُمَّ
 مَثَلْتُ نَفْسِي فِي النَّارِ أَكَلْتُ مِنْ زَقِيمِهَا وَاشْرَبْتُ مِنْ صُدُودِهَا وَأَعَالَجَ سُلَاسِلُهَا وَأَغْلَا لِيهَا
 وَثَقَلْتُ لِنَفْسِي إِيَّيْهَا نَفْسِي أَتَى شَيْءٌ تَرِيدُ أَنْ تَقُولِي أَرِيدُ أَنْ أَرُدَّ إِلَى الدُّنْيَا فَأَعْمَلُ صَالِحًا قَالَ قُلْتُ
 فَأَنْتِ فِي الْأَمْنِيِّه فَاعْمَلِي أَنْبَا أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْجَوْهَرِيِّ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ حَيَوِيهِ
 قَالَ إِنَّا أَحْمَدُ بْنُ مَعْرُوفٍ قَالَ إِنَّا الْحَسَنُ بْنُ الْفَهْمِ قَالَ سَأَلْتُ مُحَمَّدَ بْنَ سَعْدَةَ قَالَ إِنَّا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ
 كَانَ سَبَبُ خَبْسِ إِبْرَاهِيمَ الْيَتِيمِ أَنَّ الْحَاجَّ طَلَبَ إِبْرَاهِيمَ الْيَتِيمَ فَجَاءَ الَّذِي يُطَلِّبُهُ فَقَالَ أَرِيدُ
 إِبْرَاهِيمَ فَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْيَتِيمُ أَنَا إِبْرَاهِيمُ فَاخْذْ وَهُوَ يَعْلَمُ أَنَّهُ أَرَادَ الْيَتِيمَ فَلَمْ يَسْتَحِلْ أَنْ يَدُلَّهُ عَلَيْهِ فَجَاءَهُ
 إِلَى الْحَاجِّ فَأَمَرَ بِجَسَدِهِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ فِي الْحَبْسِ ظِلٌّ مِنَ الشَّمْسِ وَلَا كُنْ مِنَ الْبَرْدِ وَكَانَ كُلُّ الْيَتِيمِ
 يَزِيدُ فِي سِلْسِلَتِهِ فَتَخَيَّرَ إِبْرَاهِيمُ فَجَاءَهُ فِي الْحَبْسِ فَلَمْ تَعْرِفْهُ حَتَّى عَلِمَتْهُ فَمَاتَ فِي السَّجْنِ فَرَأَى الْحَاجَّ فِي مَنَابِهِ

فأبلا يقول مات في هذه الليلة رجل من أهل الجنة فلما أصبح قال هل مات الليلة أحد بواسط
قالوا نعم ابراهيم التيمي قال حلم ترغده من ترغعات الشيطان ^{وتحى} فالتقى علي الكناسه وذلك في هذه السنه

وضاح اليمن اخبرنا المزارع بن علي الصيرفي قال انبا علي بن محمد العلاف
قال انبا عبد الملك بن بشران قال انبا احمد بن ابراهيم الكندي قال انبا محمد بن جعفر الحراري طي

قال لنا محمد بن احمد قال اسحق بن الضيف عن ابي مسهر قال كان وضاح اليمن نشاهو
وام البنير صغيرين فاحبهما واحبته وكان لا يصبر عنها حتى اذا بلغت حجبت عنه وطال بهما
الدلاج الوليد بن عبد الملك فبلغه حال ام البنين وادبها فتزوجها وتقلها الى الشام قال فذهب

عنفل وضاح عليها وجعل يدوب ونخل فلما طال عليه البلا خرج الى الشام فجعل يطيف بقصر
الوليد بن عبد الملك وفي كل يوم لا يجد حيلة حتى يوما جارية صفراء فلم يزل حتى اسس بها

فقال لها هل تعرفين ام البنين قالت انك تسأل عن مولاتي فقال انها لابنة عمي وانها

لشربمكاني وموضعي لو اخبرتنيها قالت اني اخبرها فمضت الجارية واحبرت ام البنين
فقلت ويلك احبي هو قالت نعم قالت قولتي له كن مكانك حتى ياتيك رسولك فلن ادع

الاختيال لك فاحثالت الى ان ادخلته اليها في صندوق فكلت عندها جينا فاذا امت اخبرته

فنعدها واذا خافت عين رقيقه ادخلته الصندوق فاهدت يوما للوليد بن عبد الملك جوهر

فقال لبعض خدمه خذ هذا الجوهر فامض به الى ام البنين وقل لها اهدتك هذا الى امير

المؤمنين فوجه به الليل فدخل الخادم من غير استئذان ومضاح معها فلمعه ولم يشعر ان
 البنين فيا در المتي الصندوق فدخله فادى الخادم الرسالة اليها وقال لها هي لي من هذا
 الحوهر حرا فقالت لا ام لك وما تصنع انت بهذه الخرج وهو عليها حتى نجا الى الوليد فاخبره
 الخبر ووصفت له الصندوق الذي رآه دخله فقال له لذبت لا ام لك ثم نهض الوليد مشرعا
 فدخل اليها وهي في ذلك المست وفيه صناديق عدة ادناها جلس على ذلك الصندوق الذي
 وصف له الخادم فقال لها يا ام البنين هي لي صندوقا من صناديق هذه فقالت يا امير المؤمنين
 هي لك وانالك فقال لها ما اريد غير هذه الذي تحن قالت يا امير المؤمنين ان فيه شيئا من امور
 ما اريد غير قالت هو لك فامر به فحمل ودعا بغلامين فامرهما بحفر بئر فخفرا حتى اذا
 بلغا الما وضع منه على الصندوق وقال لهما الصندوق قد بلغنا عند شئ فان كان حقا
 فقد دفنا خبرك ودرسنا اثرك وان كان كذبا فاعلينا في دفن صندوق من خشب خرج
 ثرا مربه فالقي في الحفير وامر بالغلام فقلن في ذلك المكان فوقه وطم عليهما جميعا التراب
 فكانت ام البنين ترجو في ذلك المكان تكل الى ان وجدت فيديها ملو به علي وجهها ميتة
 وقد روت الحوهر الحكاية هشام بن محمد بن السائب ان ام البنين كانت عند يزيد بن عبد الملك
 وان قصته وضاح اليمن جرت له وهي عند يزيد ثم دخلت بسنة ثلاث في تسعين
 فمن الحوادث فيها عذرة للمعتباس بن الوليد ارض الروم ففتح على يد بعضها وعزاها اصفا

مسلمة فافتتح بلادها منها وفيها صالح قتيبة ملك خوارزم قالوا كان ملك خوارزم ضعيفا فغلبه
 اخوه خريزاد على امراه وكان خريزاد اصغر منه وكان اذا بلغه ان احدا عنده جارية او دابة
 او متاع فاخراخه او بلغه ان لا احدا بنتا او اخنا او امراه جميلة اخذها ولا يمتنع عليه احد
 عليه ولا ينعه الملك فاذا قيل له قال لا اقوى عليه احد ولا ينعه الملك فاذا قيل له قال لا اقوى عليه
 فلما طالت ذلك كنت الى قتيبة في السريد عوم الى ارضه ليسلمها اليه وبعث اليه بفاتيخ
 البلد واشترط عليه ان يسلم اليه اخاه وكل من يصاذه ليحلم فيهم بايوت فرجعت الرسل اليه
 بالجب وسار قتيبة مظهر انه يريد الصغد فقال الملك لاصحابه ان قتيبة يريد الصغد فهل لكم
 ان تتعمدوا رءسنا هذا فاقتلوا على النخع والشراب واموافام يشعروا بقيبه فقال الملك
 ماترون قالوا نأكلوا قال لا ارى ذلك لانه قد عجز عنه من هو اقوى منا ولكن صرفه عنا بشئ
 نؤديه اليه فصالحه على مال عظيم واخذ اخاه فدفعه اليه ثرائي قتيبة الصغد فصالحوه على
 مال عظيم واخذ اخاه فدفعه اليه ثرائي قتيبة التي الف وما تنى اليه كل عام وان يبنى له
 فيها مسجدا ويضع فيه منبرا فيخطب عليه فتعلوا وقد دخل فخطب وصلوا وقال لست سارج فاجروا
 وحاووا بالاصنام فاحرقوها فوجدوه من بقايا ما كان فيها من مسامير الذهب والفضة
 خمسين الف منقار ودخل المسلمون مدينته سمرقند فصالحوه ثم ارتحل قتيبة رجعا الى
 مرو واستخلف على سمرقند عبد الرحمن بن مسلم وخلف عنه جندا كثيفا والى من له الحرب

لثبوع وفي تلك السنة عزل موسى بن نصير طارق بن زياد عن الاندلس فلقد هوى موسى في
 عشرون ألف فترضى طارقاً فرضى عنه ووجهه اليه لم يطله وحين من عظام مداين الاندلس
 وهي من تيطه على عشرين يوماً فلبسها فيهما ما يده سليمان عليه السلام ومهما من الذهب
 والجوهر ما الله به عليم ومما اجذب اهله افرقيبه جدياً شديداً اخرج موسى بن نصير
 فاستسقى بالناس ودعاه وخطب فقبل له لا تدعوا لامي المؤمنين قال ليس هذا موضع ذلك
 فسقوا سقياً لقتلهم حيناً وفي هذه السنة ضرب عمر بن عبد العزيز خبيب بن عبد الله بن
 الزبير حسن سوطاً وقيل ما به عن امر الوليد بن عبد الملل وضرب على راسه قربة ما بارداً
 في يوم شاتٍ ووقفه على باب المسجد فمات يوماً ومات وبان السبب ان جينياً حدث
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اذا بلغ بنوايت العاص ثلثين رجلاً اتخذوا
 عبداً لله خولوا الله ذولاً هم ائنا الحسين بن عبد الوهاب الدباس قال انا ابو جعفر
 بن المسلمة قال ائنا ابو الطاهر المخلص قال ائنا احمد بن سلمان بن داود الطوسي قال
 ائنا الزبير بن بكار قال حدثني عمي مصعب بن عبد الله قال كان خبيب قد لقي لعب الاحبار
 ولقي العلماء ورا الكتب وكان من النساك وادركت اصحابنا وغيرهم يذكرون انه كان
 يعلم علماً كثيراً لا يعرفون وجهه ولا مذهبه فيه يشبه ما يدعى الناصر من علوم البحور
 قال عمي مصعب وحدث عن مولى لخالته ام هاشم بنت منظور يقال له يعلم من عقبه

قال كنت امشي معه وهو لحلت نفسه اذ وقف ثم قال سال قليلا فاءطلى اثيرا وسال لثيرا
 فاعيط قايل او طعنه فاراده فعله ثم اقبل على معال فقتل عمرو بن سعيد الساعد ثم مضى فوجد
 ذلك اليوم الذي ولد فيه عمرو بن سعيد وله اسباه هذا ولد لروانها والله اعلم ما هي وكان
 طويل لصمت قليل الكلام وكان الوليد بن عبد الملك قال كتب الى عمر بن عبد العزيز
 اذ كان واليا على المدينة يا من خلد ما به سوط وحبسده بخداه عمر ما به سوط وبره ما به جرة
 ثم صبه عليه في غداة بارده فلزمات فيها وكان عمر قد اخرج من المسجد حين اشتد
 وجده وندم على ما صنع فانتقله الى لويبر في دار من دورهم وقال عني مصعب واخبرني
 مصعب بن عمنهم انهم نقلوه الى دار عمر بن بر مصعب بن الزبير واجتمعوا عند حتمات
 فيناهم جلوس اذ جاءهم الما جشون يستاذن عليهم وحيث مشى بثوبه وكان الما جشون
 تكون مع عمر بن عبد العزيز ولايته على المدينة فقال عبد الله بن عمر رحم الله ايدنوا فلما
 دخل قال كان صاحبك في مريم من موت الشفولة عنه فاشفوا عنه فلما رآه الما جشون
 اصرف الما جشون فالتحيت الى دار مروان ففرغت الباب فدخلت فوجدت عمر
 كالمرأة الماخض قايا وقا ا فقال لي ما وراي فقلت مات الرجل فسقط الى الارض
 مرغا ثم رفع راسه يسترجع فلم يزل يغرف فيه حتى مات فاستعفى من المدينة وامتنع
 من الولاية وكان يقول له انك فعلت هذا فاسرفي قتل ولدك لجنييت وحلته عني قال

حَدَّثَنِي يَهُوَنَانُ بْنُ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُصْعَبٍ قَالَ سَمِعْتُ أَحْمَدَ بْنَ يُونُسَ يَقُولُ
 قَسَمَ فِينَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ قَسَمًا فِي خِلَاقَتِهِ خُصَنَاءَهُ فَقَالَ لَنَا فِي دِيَارِ خَيْبَرَ
 فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَزَلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْمَدِينَةِ وَكَانَ السَّبَبُ فِي ذَلِكَ أَنَّ عُمَرَ لَمَسَ
 إِلَى الْوَلِيدِ خَبْرَهُ بِعُسْفٍ الْحَجَّاجِ بِأَهْلِ تَحْمِيلِ الْعِرَاقِ وَاعْتَدَا بِهِ عَلَيْهِمْ وَطَلَمَهُ لَهُمْ
 غَيْرَ حَقٍّ فَبَلَغَ ذَلِكَ الْحَجَّاجُ فَاضْطَرَّ عَنْهُ عَلَى عُمَرَ وَلَتَ إِلَى الْوَلِيدِ مِنْ بَلَدٍ مِنْ مَرَّاقِ
 أَهْلِ الْعِرَاقِ وَأَهْلُ الشَّقَاقِ قَدْ جَلَوْا عَنِ الْعِرَاقِ وَلَحَاوَالِي الْمَدِينَةِ وَمِنْ ذَلِكَ
 وَهَنَ فَلَتَ الْوَلِيدُ أَشْرَعَ عَلَى بَرَجَلَيْنِ فَلَتَ بِشَرِّ عَلَيْهِ بَعَثَانُ بْنُ حِيَّانَ وَخَالِدُ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ فَوَلَّى خَالِدًا مَكَّةَ وَبَعَثَانُ الْمَدِينَةَ وَعَزَلَ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَخَرَجَ عُمَرُ الْمَدِينَةَ
 مَعزُومًا فِي شَعْبَانَ هَذِهِ السَّنَةِ وَاسْتَحْلَفَ حِينَ خَرَجَ أَبَا بَلُرَةَ عُمَرُ بْنُ حَزْمٍ وَجَعَلَ
 يَقُولُ لِمَوْلَاهُ مَزَاحِمُ الْخَافِ أَنْ يَكُونَ مِمَّنْ نَفَتَ الْمَدِينَةَ وَوَلَّيَهَا بَعَثَانُ بْنُ حِيَّانَ
 ٢ شَعْبَانَ إِلَّا أَنْ قَدِمَ الْمَدِينَةَ لِلْيَلِيتَيْنِ بَقِيَّتَا مِنْ شَوَّالٍ ٥ وَجَّجَ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
 عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ الْوَلِيدِ عَبْدَ الْمَلِكِ وَكَانَتْ الْعَمَالُ عَلَى الْأَمْصَارِ عُمَاةً لَهَا فِي السَّنَةِ الَّتِي
 قَبْلَهَا إِلَّا الْمَدِينَةَ فَانْصَرَفَ عَنْهَا إِلَى شَعْبَانَ وَبَقِيَ مِنْ حِيَّانَ وَلِيَّهَا مِنْ شَعْبَانَ وَقَالَ قَدِمَهَا
 فِي سِدَارِيعٍ وَتَسْعِينَ ذَكَرْتُ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنَ الْأَكْبَرِ إِبْرَاهِيمَ بْنَ
 قَتَادَةَ الْيَتِيمِ ابْنِ اخْتِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ اسْتَدْعَى قَيْسُ بْنُ عُبَادَةَ عَنْ أَبِي بْنِ لَعَبَةَ

ابنا ابويذر بن ابي طاهر عن ابي محمد الجوهرى عن ابن جيتود قال ابنا احمد بن معروف
 قال نبا الحسين بن الفهم قال ابنا محمد بن سعد قال اخبرت عن معمر بن سلمان عن
 سلمة بن علقمة قال عثم اياس بن قتادة وهو يريد بسرين مروان فتطرد المراه فاذا
 شبهه في دقته فقال افلها يا جارية فقلها فاذا هي بشيعة اخرى فقال انطروا من
 بالباب من قوتى فادخلوا عليه فقال يا بنى تميم انى لنت وهبت لكم شيعة الا ارانى
 حمير الخلفاء وهذا الموت يقترب منى ثم قال انقضى العمامة فاعتزل يوزن لقومه
 ويعتذر^{الى} ربه ولم يبق سلطانا حتى مات **نزار بن اوفى الجشني**
 يسمى ايا صاحب اسند عن ابي هريرة وابن عباس وتوفى في هذه السنة حماد
 اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال ابنا ابراهيم بن شرا البرملى قال ابنا ابو محمد بن ماسي
 قال ابنا ابو جعفر احمد بن علي الخزاز قال ثنا عبد الواحد بن عباد قال نبا ابو حناب
 المصاب قال صلى بنا زرار بن اوفى الجشني فلما بلغ فاذا نقر في النافور شفق شهقة
 فمات **عبد الرحمن** بن يزيد بن جابر بن عامر ابو محمد الانصاري وائمة
 جميلة ست ثمان بن ابي الاقلح ولدت عمه رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى في هذه
 السنة **عمر بن عبد الله** واسمه جذنيه بن المخيم بن عبد الله بن عمر بن
 مخزوم ويكنى ابو الخطاب ابوربيعة يسمى ذا الرحمن سمي بذلك لطوله كانه يشبه على

زخين وقيل بل قاتل بعاظ برحيم فسمي لذلك ولد عمر له قتل عمر بن الخطاب
 وكانت أمه وأم أخوته نصرانية وابو جهم بن هشام عم أبيه وأم عمر بن الخطاب
 حنثمة بنت هشام المخيم ست عم أمه وأخوته عبدالله وعبد الرحمن والحارث
 بنو عبدالله بن أبي ربيعة وكان أخوه عبد الرحمن تزوج ست أبي بكر الصديق
 بعد طلحة وولدت له وأعقب الحارث وأعقب لعمر وكان شاعرًا مجيدًا روى
 الرسر بن بكار قال حدثني يعقوب بن اسحق قال كانت العرب تقرأ قرش
 بالثقل في كل شيء عليها الألف الشعر فلما كان عمر أقرت له الشعراء بالشعر أيضًا وقال
 بن جريج ما دخل على العوانق جالمون أضر عليهم من جر عمر بن أبي ربيعة وقال هشام
 بن عمرو وترو وقتيا تلمس عمر عمر بن أبي ربيعة لا يتورطن في الزنا تورطاً وكان للشيب
 بالإنساق أن يرى امرأه الأويشيت بها تشيب عاسق وكان يحب زيارتهم ويكثر
 مجالستهم فمن شيب به سكينه نبت الحين فقال شعـ
 قالت سكينه والدموع ذوارف منها على الخدين والحلباب
 لبيت المحدثت الدت لم اجزه فيما طال تصيدت وطلايب
 كانت ترد لنا المنى أيامه اولاً تلون على هوي وتضائب أسكن ما بات الفراق طيبه مناعاً لها وحب شرابي
 بالذئب وقدايت وقل ما ترعى النساء أمانه الغياب وسبب بفاطمة بنت عبد الملك بن مروان

أَوْصَلَ بِالْأَسِيرِ حَدَّ نَدَابٍ وَأَفْهَمَهُمْ ثَرْدَ جَوَارِي أَقْلَمِهِ مِلَاسَ رِيحٍ مَرِيحًا لَا يُلَوِّى عَلَيْهِ
 سِوَى عَذَابٍ أَوْ مَدَّتْ فَأَنَا النَّفْسُ لِلنَّفْسِ فُضَاءٌ مُنْصَلَا فِي الذَّنَابِ أَوْ صَلِيهِ وَصَلَاتِهِ الْعَرِ
 وَ شَرِّ الْبُوصَالِ وَصَدَّ الْكِلَابِ فَأَعْطَتْ الْبَلَدَ جَاهًا بِأَيَّاتِ كُلِّ بَيْتٍ عَسْرَةٍ دَائِرَةٍ رِيحٍ عَبْدُ الْمَلِكِ
 فَلَقِيهِ عَمْرُقَاتُ لَهُ عَبْدُ الْمَلِكِ يَأْذُ سَفَقٍ قَقَاسٍ لِحَمْدِ ابْنِ الْعَمْرِ عَلَى طَوْرِ السَّحَابِ فَذَكَرَ فَاسِقُ
 الْإِبْنِ قَرِيضًا تَعْلَمُ أَنَّكَ أَطْوَلُهَا صَبُوءً وَابْطَأُهَا مَوْتَهُ السَّنَةِ الْقَائِلِ

وَلَوْلَا أَنْ تَعْتَنِي قَرِيضٌ مِثَالُ النَّاصِحِ الْأَدْنَى السَّفِيْقُ لَقُلْتُ إِذَا الْبَقِيَّةُ قَبْلِي وَلَوْلَا عَلَى طَهْرِ الطَّرِيقِ
 وَكَانَ أَخُوهُ الْحَارِثُ خَيْرًا عَمِيْقًا وَعَاتِدَةً يَوْمًا قَقَالَ عَمْرُوكُنَّ عَلَى مِيعَادٍ مِنَ الثَّرِيَا
 فَرَحِمْتُ إِلَى الْمَسْجِدِ مَعَ الْمَغْرِبِ وَجَاءَتْ الثَّرِيَا لِلْمِيعَادِ فَيَجِدُ الْحَارِثُ مَسْلُوقًا عَلَى الْفَرَاشِ
 فَالْقَتَتْ نَفْسَهَا عَلَيْهِ وَهِيَ لَا تَسْتَكِلُ نَهْ أَنَا فَوْتَبُ وَقَالَ مَرَّهً قِيلَ لَهُ الثَّرِيَا قَالَتْ مَا أَرَيْتَ
 عَمْرًا نَفَعَ بَعْطُسًا فَلَمَّا جِيبَ لِلْمِيعَادِ قَالَ وَيْحَكَ كَدْنَا نَقْتَنُ لَا وَادَّ مَا شَعَرْتَ الْأَوْصَاءُ خَبْنَكُ
 وَاقْعُدْ عَلَى قَلْبِكَ لَا تَمْسُكُ النَّارَ أَبَدًا قَالَ عَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَعَلَيْهَا فَلَمَّا تَزَوَّجَ سَهْمِيلُ بْنُ
 عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَمْرِو بْنِ الثَّرِيَا قَالَ عَمْرُوكُنَّ أَيُّهَا الْمُنَاحُ الثَّرِيَا سَهْمِيلُ لَعْنَةُ اللَّهِ كَيْفَ بَلَغْتَ
 هُمُ شَامِيَهُ رَأَيْتُ مَا اسْتَقَلْتُ وَشَهِدْتُ إِذَا اسْتَقَلْتُ خَتَنَ أَخْبَرَا الْمُبَارَكُ بْنُ عَلِيٍّ الْضَيْفِ
 قَالَ ابْنُ عَلِيٍّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ الْعَلَاءِ قَالَ لَأَسَاعِدَ الْمَلِكُ بْنُ شَرَانَ قَالَ أَنَا أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الْكَلْبِيِّ
 قَالَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ الْحَرَامِيُّ قَالَ لَنَا اسْتَعْبَدَ أَحْمَدُ بْنُ مَعْوَدٍ الْبَاهِلِيُّ عَنْ أَبِيهِ عَنْ

الاصمعي عن ابن سفيان عن العلاء بن رستم عن الثوري عن ابن ابي ربيعة عن يونس
 حوال البيت المعبدة فتتلى وقت ليلها خلوق فرحته ودر الخلق في ثوبه فجاء الناس
 يقولون يا ابا الخطاب ما هذا اذن محرم فانسأ يقول ان ادخل الله رب موسى وعيسى جنة
 ما لا يخلوفا

سمعت ليلها جيب قميصي حين طفتنا بالبيت مسأ زفيقان فقال له عبد الله بن عمر
 من هذا العوار يقول في مثل هذا الموضع فقال يا ابا عبد الله من قد سمعت مني يا سمعت
 فورد هذه النبوة ما حلت اذرى على حرام قط ورد الربر من بكاء قال حدثني
 مسعب بن عمار ان عمر بن عبد العزيز لما ولي الحجاز لم يكن له همم الا عمر بن ابي
 ربيعة والاحوص فلما الى عامه ان قد عرفت عمرو الاحوص بالبيت والشرافا
 انال كتابي هذا فاشد دهما واحملهما الى فلما اناه الكتاب حملها اليه فاقبل على عمر وقال
 هبة فلم اركا لجم منظرنا طرنا فاذا سلت منك في هذه الايام فتن يفترون منك ما والله لو اهتمت
 بحكم لم تنظر الى شئ غيره ثم امر به فقال يا امير المؤمنين اوامر مني اليك ما احب
 قال اعاهد الله عروصل اولا اعور لمثل هذا الشعر ولا اذكر النساء في شعر
 واحد روبة على يدك قال افعل قال نعم فعاهد الله على عهده وخلاه
 ثم دعا بالاحوص فقال هبة الله بيني وبين قسمها ففرى بها واتبعه بالاسه
 ثم قسمها وبينك ثم امر به الى هلك فلم ير لها قسيدا في يدك فقال والله لا

أردن ما كان في سلطان وقد اختلفوا في سبب موته على أن أحدهما أن عمر بن عبد العزيز
سهره الخوذة قال قرا في البحر وأحرقت السيفه التي كان معها أحرف هو و مر كان
معه دكره اس قتيبه د والثاني انه بطر الى امراء مستنيرة في الطواف
فكلمها فلم يجد فيه ففان فيها امانا فلعنها ففعل لها ادكر بها الرق
منكر عليه فقالت كذا لا اشكوه الا الى الله ثم قالت اللهم ان
كان نوره باسبي ظالما فاجعله ظفاعة للريح من الريح خذ به
فعدا يوما على فرس فلهبته الريح فنزل الى شجرة فخذته سبه سبه
سدي وورم منه فمات من ذلك بعد روى محمد بن اسمعيل ان
عمر بن ابي ربيعة لما مره مرص المور اسف على انه احب الى الحارث
فما لاي ان الناسك لما سمعته مرفوعة قلب لها و النور كل
مملوك الى حرا كان كشتت فرجا حراما فطوفا الى الحارث الحمد لله
طبيب نفسي و كان له سبعون عمدا و قد روى عنه انه لما خرجت
ان لا يقول بيت ثم راى اعتق رقبته و روى البربركار عن محمد بن
الضحاك قال عاش عمر بن ابي ربيعة ثمانين سنة قتل منها اربع سنه
و شك اربعين سنة ثم حلت اسننه اربعين و تسعين

من الحوادث فيما عزا العباس بن الوليد ارض الروم فصار له فتح انطاكية
 وعزا عبد العزيز بن الوليد وعزا الوليد بن هشام فاصفان وعزا عبد بن ابن لبنة ارض
 سورده وفيها افتتح القاسم بن محمد النفغ ارض الهند وفيها عزا قتيبة شاش وقرعانه
 حية بلغ جند وافتتح فاسان وجاء الجنود الذين وجههم الى الشاس وقد فتحوها فانصرف
 الى مرو وفيما احد عمان بن حبان امر المدة حراعد من الحوارج فقتلهم ونعتهم ^{بهم} ^{بهم} ^{بهم}
 الى الحاج بن جوامع ونادي برت الدمه من اوى عراقيا وفيها استقضى الولد سليمان
 بن حبيب وفيما دامت الزلزلة اربعين يوما وشمل المدم الانبياء الشاهقة وتهدمت
 درمديبه انطاكيه وفي هذه السه قتل الحاج سعيد بن جبير وكان سبب ذلك
 حروجه عليه معن حرج مع عبد الرحمن بن الاسعث وكان الحاج قاجل سعيد
 بن حبيب على عطا الحند حبيب وجه عبد الراعي رتبيل لقتله فلما خلع عبد الرحمن الحاج
 خلعه معه سعيد بن حنر فلما هزم عبد الرحمن وهرب الى بلاد رتبيل هرب سعيد
 الى اصبهان فالت الحاج الى واليها ان خذ والوا الى تخرج فارسل الى سعيد
 تنح عنا فتتج الى اذربيجان ثم خرج الى مکه فاقام بها دنان اناس من ضربه يستحقون
 فلا يجنبون باسمهم فكتب الحاج الى الوليد ان اهل الشقاق والتقاق قد لجوا الى
 ملكة فان راى امير المؤمنين ان ياذن لي فيهم فكتب الى خالد بن عبد الله الفسري

فاختار سبطا وسعيا بن حسرة وجابا عبد وطلق بن حبيب وعمر بن دسار فارسل
 عطاء بن عسر بن دسار لانهما مكيان، ويعد بالآخرين الحن الحجاج فمات بطلق في
 الطريق وجلس بجاهل حتى مات الحجاج فقتل سعيد بن حسرة واخيه فمات اقام
 الحن للناس في هذه السنة فقال ابو عيشة بن عبيد الملك وقال الواقدي عبد الجدر
 بن الوليد وكان العامل على المدية عثمان بن حيان وعلى الكوفة رباح بن جريس
 وعلى مصابها ابو بكر بن ابي موسى وعلى البصرة والجراح بن عبد الله وعلى قضايها
 عبد الرحمن بن اذينة وعلى خراسان نسيه وعلى مصر فرقة بن سريه وعلى العراق
 والمشرق فله الحجاج **ذكر** من توفي في هذه السنة من الاكابر
 سعيد بن المسيب بن حزن بن ابي وهب بن عمرو بن عايد بن عمران بن
 حنظلة بن بقطه وكل من كان مسوياً الى عايد بن عمران فهو عايدت بالذال المعجمة
 ومن نسب الى عمر بن حنظلة فهو عايدت به بالذال المهملة وقد يقال عايدت
 بالذال المعجمة نسبة الى عايد الله بن سعد بن عاصم بن جهم بن العايدت وسعيد بن
 حنظلة العايدت وابن طلق العايدت وبهال عايدت نسبة الى عايد بن قيس بنهم
 على بن مسهر القاضى وقال ابو عبد الله الصوري اجتمع في حنظلة عايد وعابدين
 ابنا عرافا عايد فهو ابن عمران بن حنظلة ولما عايد بن عمران حنظلة فاد اجا عمران

فوله غايه باليا نقطتين من تحتها والذال معجمه واذا جاء عرف فوله عابد باليا واحده
 من تحتها والذال ويكنى سعيدا عابد الله وعباد ابا عبد الملل وعبال با محمد حزن لفتح
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولد سعيد له بنتين خلعتا من خلافه عمرو قال اصلح بين
 علي وعثمان وكان سعيد افقه اهل الجند وراى واعبرهم للرواي اخبرنا ابن ماص
 قال ابا ابو سعيد محمد بن عبد الملك الاسدي قال ابا ابو الحسين بن رزمه قال ابا
 عمر بن محمد بن سيف قال ابا ابو عبد الله اليزيدي قال ابا احمد بن زهير قال ابا الزبير
 بن بكار قال حدثني حفي من محمد بن مويان قال سمعت عبد الرحمن بن زيد بن اسلم
 يقول لما مات العباد له عبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس وعبد الله بن عمرو
 وعبد الله بن الزبير صار الفقيه في جميع البلدان الى الموالى فكان فقيه اهل مكة
 عظماء من اهل رباح وفقيه اهل اليمن طاووس وفقيه اهل اليمامة حفي بن ابي
 كثير وفقيه اهل البصرة الحسن وفقيه اهل الشام مكرول وفقيه اهل حراسا عبطا
 الحراساني وفقيه المدينة فان خصها بقرش فكان فقيه اهل المدينة سعيد بن
 المسيب غير مدافع اخبرنا محمد بن ابي طاهر قال ابا الجوهري قال ابا ابو عمر
 بن حيويه قال ابا احمد بن مجزوف قال ابا الحسين بن الفهم قال ابا احمد بن سعد قال
 ابا بن عمرو قال ابا قدامه بن موسى الجمعي قال كان سعيد بن مسيب يفتي واصحاب

رَسُولُ اللَّهِ أَحْيَاهُ قَالَ مُحَمَّدُ بْنُ سَعِيدٍ وَآخِرُ نَازِلِينَ هَرُونَ وَالْفَضْلُ بْنُ وَلِينٍ قَالَا
 أَتَابَا مَسْعُودَ بْنَ لَهَامٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي هَرِيرٍ عَنْ سَعْدِ بْنِ الْمَشْيَبِ قَالَا بَقِيَ أَحَدُ أَعْلَمَ بَلَدٍ
 قُضِيَ قَضَاؤُهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَابْنُ بَكْرٍ وَعُمَرُ بْنُ هَارِمٍ وَمَالُ الزُّبَيْرِ بْنِ بَكْرٍ وَحَدَّثَنِي
 مُحَمَّدُ بْنُ الصَّمَالِ بْنِ عَثْمَانَ الْجَزَاعِي عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ أَنَّ سَعْدَ بْنَ الْمَسْعُودِ
 فِي زَمَانِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَكَانَ أَحْدَافَهُ عِنْدَ مَقْتَلِ عُمَانَ وَكَانَ يُقَالُ لِسَعِيدِ بْنِ أَبِي
 عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ وَكَانَ يَتَّبِعُ أَقْضِيَةَ عُمَرَ فَيَتَعَلَّمُهَا وَأَنَّ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ لِيُرْسِلَ إِلَيْهِ
 يَسْأَلُهُ عَنِ الْقَضَاءِ مِنْ أَقْضِيَةِ عُمَرَ فَحَمَلَهُ بِهِ وَقَالَ الزُّبَيْرِيُّ وَآخِرُ نَازِلِينَ أَبُو مَضْعَبٍ الرَّهَرِيُّ قَالَ
 حَدَّثَنِي الْمُعَمَّرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَخْنَسِيُّ عَنْ رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْبَصْرَةِ قَالَ كَانَ الْحَسَنُ بْنُ أَبِي
 الْحَسَنِ لَا يَدْعُ شَيْئًا مِنْ فَعْلِهِ يَقُولُ لَا يَحْتَجُّ بِأَيِّهِ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمَسْعُودِ قَدْ قَالَ حَلَّافُهُ
 فَيَأْخُذُ بِهِ وَيَدْعُ قَوْلَهُ قَالَا — وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَنَا حَارِيَةُ بْنُ أَبِي مُهْرَانَ أَنَّهُ سَمِعَ مُحَمَّدَ
 بْنَ تَحِيٍّ بْنِ جَبَّانٍ قَالَ كَانَ رَأْسُ مَنْ بِالْمَدِينَةِ فِي دَهْرِهِ وَالْمَقْدَمُ عَلَيْهِ فِي الْقَتْلِ سَعِيدُ بْنُ الْمَسْعُودِ
 يَقَالُ لَهُ الْقَتْلُ وَأَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ قَالَ أَنَا ثَوْرُ بْنُ بَزْدٍ عَنْ مَلِكٍ قَالَ سَعِيدُ بْنُ الْمَسْعُودِ عَالِمُ
 الْعُلَمَاءِ مَالُ وَاحِدٍ عَدَدُ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَالَتْنَا أَبُو الْوَلِيدِ عَنْ يَمِينِ بْنِ مِهْرَانَ قَالَ قَدْ مَتَّعَ
 فَسَأَلْتُ عَنْ أَمْرِ الْفَقْهَاءِ فَلَمَعَتْ إِلَيَّ سَعِيدُ بْنُ الْمَسْعُودِ أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ وَحَدَّثَنِي هُشَامُ
 بْنُ سَعْدٍ قَالَ سَمِعْتُ الزُّهْرِيَّ يَقُولُ وَسَأَلَهُ سَائِلٌ عَنْ مَنْ أَخَذَ سَعِيدُ بْنُ الْمَسْعُودِ عَلَيْهِ

بِأَمْرٍ فَقَالَ عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ وَجَالَسَ سَعِيدُ بْنُ ابْنِ وَقَاصٍ وَابْنُ عَبَّاسٍ وَابْنُ عُمرٍ وَدَخَلَ عَلَى
 أَزْوَاجِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَائِشَةَ وَآمَ سَلَمَةَ وَكَانَ قَدْ سَمِعَ مِنْ عُمَانَ وَعَلِيٍّ وَصُهَيْبٍ
 وَجَعْفَرِ بْنِ مُسْلِمٍ وَجُلَّاءِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ وَكَانَ زَوْجُ ابْنِهِ قَالَ وَخَبَرْتُ عَنْ
 بَنِي عُلَيْجٍ عَنْ مَالِكٍ قَالَ كَانَ عَمُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ يَقُولُ مَا كَانَ بِالْمَدِينَةِ عَالِمَ الْإِسْلَامِ بَعْلَهُ وَأَوَّلِي
 بِأَعْنَدَ سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَنَا ابْنُ بَاصِرٍ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمُحْسِنِ بْنُ مُحَمَّدٍ قَالَ ابْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سُلَيْمٍ الْفَقِيهَ قَالَ بَنُو أَبِيضَ بْنِ مُحَمَّدٍ أَنَّ ابْنَ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ
 الْإِسْطَاقِيَّ قَالَ بَنُو أَبِي عَبْدِ اللَّهِ الْإِسْطَاقِيَّ قَالَ مَا أَتَى فِي عَيْنِ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ الْمَاقِيلُ أَنَّهُ
 أَقْدَحَهَا قَالُ فَعَلَّ مِنْهَا فِيهَا مَا لَمْ يَكُنْ الْمُسْتَنَفَى وَابْتُلِيَ سَعِيدٌ بِالضَرْبِ وَذَلِكَ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ
 بْنَ الزُّبَيْرِ قَوْلُهُ جَابِرُ بْنُ الْأَسْوَدِ الزُّهْرِيُّ الْمَدِينِيُّ قَدَّعَا النَّاسِلَ لِحَبِيبِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ
 مَالِ سَعِيدٍ لَا حَتَّى يَجْتَمِعَ إِنْ نَاسَ فَضْرَهُ شَتَيْنَ شَرَطًا فَبَلَغَ ذَلِكَ ابْنَ الرَّسَاقِ فَلَتَفَ يَلُومُهُ وَيَقُولُ
 مَا لَنَا وَلِسَعِيدٍ دَعَا وَكَانَ عَبْدُ الْمَلِكِ قَدْ خُطِبَ بَنَتُ سَعِيدٍ لَابْنِ الرَّسَاقِ فَابْتِ قَاتِمًا عَلَى سَعِيدٍ
 ضَرْبُهُ بِأَيْهِ سَوَاطِي فِي يَوْمٍ رَدَّ وَصَبَّ عَلَيْهِ خِرَّةً وَأَمَّا وَالْبَيْتُ حَقِيمٌ بِصُرُوفِ أَخِيرِنَا أَسْمَعِيلَ
 الْمَسْرُوقِ قَالَتْ أَنَّ أَبَا بَكْرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الطُّبَرِيُّ قَالَ ابْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ الْفَضْلِ
 قَالَ بَنُو عَبْدِ اللَّهِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ دُرَيْسٍ قَالَتْ بَنُو يَعْقُوبَ بْنِ سَهْيَانَ قَالَ بَنُو زَيْدِ بْنِ بَشَرَ
 الْخَصْرِيِّ قَالَتْ بَنُو ضَامِرٍ عَنْ بَعْضِ الْمَدِينَةِ قَالَتْ مَا كَانَتْ مَعَهُ سَلَامَانُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ

مع بيعه الوليد كره سعيد بن المسيب ان يبايع بيعتين فكتب صاحب المدة الى عبد الملك
 بن مروان تخبر ان سعيد بن المسيب كره ان يبايع لهما جميعاً فكتب عبد الملك الى صاحب
 المدة ما كان حاجتك الى رفع هذا عن سعيد بن المسيب ما كنا نحاف منه فاما اذ
 ظهر ذلك وانتشر في الناس فادعاه الى ما دخل فيه من دخل من هذه السعة فان ابى
 فاجلده ما به سوط واحلق راسه ولحيته والبس ثيابا من شعر وفقد على الناس في سوق
 المسلمين ليل لا يجترت علينا غير فلما علم بعض من خضر من قريش سألوا الولي لا يجعل
 عليه حتى يخوفه بالقتل فحس ان الحبيب فامر سلا مولى له كان في الحرس قالوا اذهب
 فادع به بالقتل واحبره انه مقتول لعل ذلك تخيفه حتى يدخل فيما يدخل فيه الناس فجاه
 مؤذنه فوصي به فبكي المولى فقال له سعيد ما يملكك قال سليني ما يزدادك قابلا فبكت
 ان لم يبايع قتلت فحيت لتظهر وتلبس ثيابا طاهرة وتقرع من عهدك قال وحك قد
 وجدت شي اصيل فترا في كنت اصيل ولست بطاهر وثيابي غير طاهرة وما اذكرت من
 العهد فاني اضل من ارسلك ان كنت بئ ليلهم ولم افرغ من عهدك فانطلق فلما
 اتى الولي دعه فابى ان يجيب فامر فلبس ثيابا من شعر وامره بالتمرد فجعله مائة
 سوط وحلق راسه ولحيته ووقف فقال لو كنت اعلم انه ليس الا هذا ما نزعنت ثيابي
 طائعا ولا اجبت الى ذلك قال ضام فبلغه ان هاشم بن اسد عيل كان اذا خطب

الناس يوم الجمعة تقول اليه سعيد بن المسيب بوجهه ما دام يذكرك الله عز وجل حتى
 إذا رفع يده عن عبد الملك ويقول فيه ما يقول اعرض عنه سعيد بوجهه فلما فطن له
 هشام امر خرسيا ان يجيب وجهه اذا تحول عنه ففعل ذلك به فقال سعيد له هشام واشار
 اليه يده فقال هي ثلث نجل فما مر به الا ثلثة اشهر حتى عزل هشام ومعين نجل حسب
 انا الحسن بن عبد الوهاب قال انا ابن المسامه قال انا المخلص قال انا سليمان
 بن داود وقال انا الزبير بن بكاء قال حدثني عمي بنصحب بن عبد الله قال كان سعيد
 بن المسيب لا يقبل بوجهه على هشام بن اسمعيل اذا خطب في الجمعة فامر به هشام
 بعض اعوانه يعطفه عليه اذا خطب فاهوى العيون يحطفه فابتن عليه سعيد فاخذ حتى
 عطفه فصاح سعيد يا هشام انما اتى اربع بعد اربع فلما انصرف هشام قال وجيلكم
 سعيد فسيل سعيد اي سبي اربع بعد اربع سمعت في ذلك سياتا قال لا تقتل ما اردت
 بقولك ان جاري لما اردت المسجد قالت لي اني رايت هذه الليلة رؤيا فلا تخرج حتى
 اقصها عليك وتبهرها لي رايت كائن موسى غمس عبد الملك في البحر ثلث غمسات فمات
 في الثالثة فاوت ان عبد الملك مات وذلك ان موسى بعث على الجبارين يقتلهم وعبد
 الملك جبار هذه الامة قال فلم قلت اربع بعد اربع قال مسافه مسير الزمير من دمشق الى المدية
 بالخبر فمكتونان ليال ثم جاز رسول الله ﷺ عبد الملك فخرج بنت سعيد

احبرنا الحمدان ابن ناصبر وابن عبد الباقي قالا انا حمد بن احمد الحداد قال انا احمد
 بن عبد الله الحافظ قال بنا عمر بن احمد بن عثمان قال بنا عبد الله بن سليمان بن الاشعث
 قال بنا احمد بن عبد الرحمن وهب قال حدثني عبد الله بن وهب عن عطاء بن خالد
 عن حرملة عن ابن ابي وداعة قال كنت اجالس سعيد بن المسكب فقلت يا ما فلما جئته
 قال ابن كنت قلت توفيت اهل بيته واستغلت بها فقال الا اخبرتني فشهدنا بها ثم اردت
 ان اقوم فقال هذا استجذت امراه فقلت رحمك الله وبزوجي وما املك الا درهمين او ثلثه
 فقال انا فقلت او تفعل قال نعم ثم تحمد وصلى على النبي صلى الله عليه وزوجتي علي درهمين
 او قال ثلثه والفقمت وما ادرى ما اصنع من الفرج فصرت الى منزلي وجعلت اتكلم
 من احد وممن استماني فصايت المغرب واصرفت الى منزلي وكنت وحدي فقلت
 عشائي افطر خبز اوزيا فاذا الباب يقرع فقلت من هذا قال سعيد قال فاكترت في كل
 انسان اسمه سعيد الا سعيد بن المسيب فانه لم ير اربعين سنة الا بين بيته والمسجد فقمت
 فخرجت فاذا سعيد بن المسيب مطقت انه قد يداله فقلت يا ابا محمد الا ارسلت الي ابيك
 قال لا انت احق ان توفى قلت فمات امرقا قال انك كنت رجلا عزيا تزوجت امراه فلو كنت
 ان ايتك الليلة وحده امرك قال فاذا امراه قايد من حلقه في طوله ثم اخذها

فادعها في الباب ورد الباب فسقطت المائدة من الحيا فاستويقت من الباب ثم تقاد
 منها الى القصعة التي فيها الزيت والخبر فوضعتها في ظل السراج التي لا تراه ثم
 صعدت الى السطح فرميت الجيران فجاءوني فقالوا ما شانك قلت وجيلهم زوجتي
 سعيد بن المسيد بنه اليوم وقد جاء بها على عفة فقالوا سعيد بن المسيد زوجك
 قلت نعم وهو ناهي في الدار قال وتزلوهم اليها وبلغ اني حجأت وقالت وجهي
 من وجهك حرام ان مسستها قبل ان اصلحها الى ثلث ايام قال فاقمت ثلثا ثم
 دخت بها فاذا هي من احمل الناس واذا هي من احفظ الناس للكتاب الله واعلمهم
 بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم اعرفهم بحق زوج قال فمكنت شهرا لا ياتي سعيد
 ولا اتيه فلما كان قرب الشهر ابيت سعيدا وهو في حلقته فسلمت عليه فرد علي
 السلام ولم يكلمني حتى تقوض اهل المجلس فلم يبق غيري قال ما حال ذلك
 الانسان قلت خيرا يا ابا محمد علي ما يحب الصديق ويكره العاد وقال ان راكبا شئت
 فالعصا فاصرفت الى منزلي فوجه الى بعشرين الف درهم قال عبد الله برسلان
 فكانت بنت سعيد بن المسيد خطبها عبد الملك مروان لابنه الوليد حين وكاه
 العمد فاتي سعيد ان يزوجه فلم يزأ عبد الملك لحيثالي سعيد حتى صر به مائة
 سوط في يوم بارد وصب عليه جره ماء والبسه وجبه صوف قال عبد الله وابي

. داود هو ابنه من المطلب بن أبي داود قال المصنف وذكره هذا اول ما يقال
 له لئلا يثار روث الحديث وكان شاعرا ولم يكن ادعقب واما ابو داود فاسمه الحارث
 بن صبيح بن سعيد بن محمد بن سلم كان قتل شهيدا باثنا عشر سنة مع المشركين فهاهنا
 رسول الله صلى الله عليه وسلم تسليما فان له ابنا يساملة فخرج المطلب فقتله
 باربعة الاف درهم وهو اول اسير قتل فتنخص بعد الناس فقتله السراة وهو كان ابو
 صبيح قتل حارث الاربعين سنة بقليل ثم مات ابنه الحسين بن عبد الوهاب قال ابنا
 المسلمة قال ابنا المخلص قال ابنا سليمان بن داود قال ابنا الزبير بن عمار قال حدثني علي
 بن صالح عن عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة بن الزبير ان الناس ملئوا زمانا ومن
 بجاز من قريش في السن اربعين سنة عمر فجازها صبيح بن سعيد يسير فمات فجاءه
 ففرغ لذلك الناس فتاحت عليه الجن من يامن الحدثان من بعد صغيره القرسى ما نا
 غلبت منيته المشيب وكارميته اقلاتا وفي رواية ان شاعرا قال في شعره
 حجاج بيت الله ان صغير القرسى ما نا سبقت منيه المسنن كان منيته اقلاتا
 فتنزود ولا تهلكوا من دون اهلكم خفانا قال المصنف ثم ان ابنا داود اسلم يوم الفتح
 وبقي الى خلافة عمرو اسلم ابنه المطلب يوم الفتح ايضا . توفي سعيد بالمدينة في هذه
 السنة وهو ابن اربع وثلاثين سنة علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب

ابي الحسن امته ام ولد اسمها عزالدعوات عن ابيه وعن ابن عباس وحده
 بن عبد الله وصفيته وامه سلمة وشهد مع ابيه كربلاء وهو ابن ثلاث وعشرين سنة
 وكان مريضاً حين اذ ملق على الفراش فلما قتل الحسين قال يثملوا هذا العلام
 فقال رجلان اخو به بنحو الله اتقتلون نكلاً ما حدثنا مريضاً لم يقاوه وجاعاً من سعد
 فقال لا تعرضوا للنسود ولا لهدم المريض ثم اذ دخل علي بن زياد فتمزق ثوبه وبعثه الى
 التي يزيد فرن الى المدينة فالتفت من ولد الحسين لعلها او اما علي الاكبر المقتول فلا
 عذب له ثم احسنا المباركين علي الصيرفي عن عبد الغفار بن القاسم قال كان علي بن
 خارجاً من المسجد فلقته رجل فسيبه فتأدت اليه العبيد والموالي فقال علي بن الحسين
 مهلا عن الرجل ثم اقبل عليه فقال ما ستر الله عنك من امرنا اكثر الل حاجه بغيل
 عليهما فاستجى الرجل فالتقى اليه خميسة كانت عليه وامرلة بالف دينار وهو كان الرجل بعد
 ذلك يقول شهد ائمة من اولاد الرسل انبانا البارع باسناد له عن محمد بن علي بن الحسين
 عن ابيه قال قدم المدينة قوم من اهل العراق فجلسوا الي فذكر في ابا بكر وعمر فسبوا
 فها هم ابتركا في عثمان ابتزكا فقلت اخبروني انتم من المهاجرين الاولين الذين
 قال الله فيهم للفقر المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلاً
 من الله ورضواناً وينصرون الله ورسوله اولئك هم الصادقون قالوا لساننا منهم فقلت

من الذين قال الله فيهم والذين آمنوا وآمنوا من قبلهم يحبون من
 هاجر اليهم ولا يجرون في صدورهم حاجة مما اوتوا ويؤثرون على انفسهم
 ولو ان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ان قالوا لستنا
 منهم قلت اما اسم فقد تبرا فمن الفريقين ان تكونوا منهم وانا اشد الله لستم في
 الفرق الثالثة الذين قال الله عز وجل فيهم والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا
 اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا ربنا
 انك رؤوف رحيم قوله عن لا دريب الله قريكم فاستنزلون بالاسلام واسمهم
 محمد بن عبد الوهاب بن المبارك قال ابا علي بن محمد اذا سارحت قال ابا احمد
 بن يوسف قال ابا بن صفوان قال ابا ابو بكر القزويني قال حدثني محمد بن ابي
 معمر قال حدثني ابن ابي نوح الانصاري قال وقع حريق في بيت فيه علي بن
 الحسين وهو ساجل فجعلوا يقولون يا بن رسول الله النار يا بن رسول الله النار فما
 رفع راسه حتى اطفئت فقبل له ما لايت الهال عندها قال لهمتي النار الا خرون احبوا
 محمد بن عبد الوهاب بن المبارك بن حمزة الثمالی قال كان علي بن الحسين يميل
 جراب الخبز على ظهره بالليل فيتصلق به ويقول ان صدقة السر تطفئ غضب الرب عز وجل
 احب سر يا عبد الرحمن بن محمد الفزازي اسناده عن جعفر بن محمد قال كان علي بن الحسين

لا يحب ان يعينه علي ظهوره احد كان سابع اما الظهور وحيث قال ان بنام وذا قام
 من الليل بدا بالسؤال ثم يتوضى ثم ياخذ من صلوته وكان لا يدع صلوته الا في السفر
 والحضر واما صلاها علي غيره وكان يقول عيت للتكبير الفجر الذي كان بالامس بطلعه
 ثم هو عند اجيبه وعيت كل العجب لمن مثل في الله وهو يوت خلقه وعيت كل العجب لمن
 ينزل الشاه الاخري وهو يوت الاولين لمن عمل لدار القدر وتزل دار البقا وكان اذا
 اناه السائل رجب به وقال مرحبا بمن يحمل زادت الى الاخرة وقال طاف من رابت
 علي بن الحسين ساجدا قتلت رجلا صالحا من اهل بيت طيب لا سمع من ما يقولوا فتجيب
 فسمعه يقول عيتك بفنايل بفنايل فقيرك بفنايل فوالله ما دعوت بها في حرب
 الا لشف عني اخا بن عبد الوهاب قال ابنا الحسين بن عبد الجبار قال نبا
 الحسن بن علي الطنجا جيري قال نبا ابو حفص بن شاهين قال نبا اخا بن الحسن
 قال نبا احمد بن الحارث قال نبا جديت قال نبا الهيثم بن عديت قال نبا جعفر بن محمد
 عن ابيه قال قال علي بن الحسين سألت الله عز وجل اني في دبر كل صلوة سنة ان تعلمني
 اسمه الاعظم قال فوالله اني لجالس قد صليت ركعتي الفجر اذ ملكتي عينا فاذا
 رجل جالس بين يدي قال قد استجيب لك فقل اللهم اني اسالك باسم الله الله
 الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم ثم قال لي افهمت امر اعيد

لما رملت اعدتني فتفعل علي فما دعوت بهما في شي قط الارانية راني لا ارجوان
 اخرا الله لي عنده خيرا اخبرنا عبد الوهاب قال بنا المبارك بن عبد الجبار
 قال بنا ابو محمد الجوهرى قال بنا ابو عمر بن حيويه قال بنا ابو بكر بن الانبارى قال بنا
 اسمعيل بن اسحق القاضي قال بنا علي بن عبد الله قال بنا عبد الله بن هرون بن ابن
 عيسى بن ابيد عن حاتم بن ابي صبيح عن عمرو بن دينار قال دخل على اسامه بن
 زيد في مرضه الذي مات فيه وهو يلى فقال له يليل قال دين علي قال سم
 مبلعد قال خمسة عشر الف دينار قال فهو علي و قال شيه بن نعمه الضبي كان
 علي بن الحسين يخل فلما مات وحده يقوت ما به اهل بيت وفي رواية انه كان اذا فرغ
 قضا لم يستعجله واذا اعار ثوبا لم يرجعه واذا وعد شيئا لم ياكل ولم يشر حتى يفي
 بوعده واذا مسى في حاجه فوقف قضاها من ماله وكان ينج ويحرف ولا يضرب راحله
 وكان يصلي في كل يوم وليلة الف ركعة وقال الزهري لما رها شيئا افضل منه ولا افقه
 منه قال علما السير هشام بن عبد الملاح ولم ير الخلافة بعد فطاف بالبيت فجهداث
 يصل الى الحجر فيستلمه فلم يقدر فنصب له منبر وجلس عليه ينظر الى الناس فاقبل علي
 بن الحسين فطاف بالبيت فلما بلغ الحجر تقبلى له الناس حتى استلمه فقال رجل
 من اهل الشام من هذا الذي قد هاب الناس فقال هشام لا اعرفه تخافه ان يرغب

فبيد اهل زمانه وكان الفرزدق حاضرا فقال الشاعر من هذا اياها ما اناس بها الفرزدق
هذه الملك تعرف البطحا وطائفة والبيت يعرفه والحلوا الحرم

هذا ابن خير عبد الله كلهم لهذا التقي النقي الطاهر العلم

اذا ارادته قرين قال قابلهما الى مداره هذا انتهى السـ

ينمي الى ذروة العز التي قصرت عن نيلها عرب الاسام والعجم

يكا ديسله غرفان راحته ركن الحظير ادا ما جاستام

بعضى حياه وبعضى من مهائنه وما يكثر الاحين بيتسه

من جده دان فضلا لانياله وفضلا لمتد دانت له الامور ينشق نور الهدى عن نور غرته

كالشمس يناب عن اشراقها القمرك مستقده من رسول الله نبعت طابت عناصم

والخيم والشيمون تهل ابن فاطمة ان كنت جاهله جده انبا الله قد ختمون

الله شرفه قد ما وفضله جرى بذال له في لوحه القامرك فليس قولل من هـ

بضايين العرب تعرف ما انلرت والعجمرك هلتا يده غياث عم نفعهما يستولفان

ولا يعرفهما العدمرك سئل الحليفه لا تخش بوارده يزنيه اثبات حسن الخلق والشيم

حمال اثنان اقوام ادا فرحوا رجب الفنا ريب حين يعجزون عم البرية بالاحسان

فانقشعت عنه الغيايه بالاملاق والعلمرك من مخش حبلهم دين وبغضهم كفرو

وقرى بهم منى ومعتصم ان عند اهل التقى كانوا اليهم اوقبل من خير لهم
 الارض قبلهم لا يستطيع جواد بعد غايتهم ولا يد اينهم قوم وان شربوا
 هم الغيوت اذا ما ازمه ازمته والاسد اسد الشرى والباس محتدم لا ينقص
 العشر بسطام من القهر سيان ذلك ان ثروا وان عديمون سيدفع الشو والبلى
 بحكمهم واسترت يد الاحسان والنعمة مقد بعد ان الله ذلهم في كل بر
 ومختوم به الكرم يا بني لهم ان يجل الذم ساحتهم خير لهم وايد بالندى هم
 انى الخلايق ليست في رقابهم لا وليه هذا اوله نعمه من يعرف الله يعرف
 اوليه ذا الدين من يتت هذا انا له الامم قال فخصب هشام وامر الحسين
 الفرزدق بعسفان بين مكة والمدينة فبلغ ذلك علي بن الحسين فبعث الى
 الفرزدق باعج شرا في درهم وقال اعذر ابا فراس فلو كان عند الثمر من هذا
 وصلناك به فردّها الفرزدق وقال يا بن رسول الله ما قلت الذي قلت الا غضبا لله
 و لرسوله وما انت لا راعيه شيئا فقال شكر الله لك ذلك الا انا اهل بيت اذا اتقنا
 شيئا لم نعد فيه فقبلها وجعل يهجو شامنا وهو في الحبس فكان مما هجاه به (١)
 الحسين بن المدينة والتي اليها فلوب الناس يهوى منيها ان يقلب راسا لم يكن راس سيد غياله
 حولاً يا دعيوبها
 توفي علي بن الحسين عليه السلام في المدينة في هذه السنة ودفن بالبقيع

وهو ابن ثمان وخمسين سنة ومن العجائب ثلثه نازلي زمان واحد
 ولهم ثبوا أعمام كل واحد منهم اسمه علي ولهم ثلثه أولاد كل واحد منهم اسمه
 محمد والآباء والأبناء علما اشراف علي بن الحسين بن علي بن عبد الله بن عباس
 وعلي بن عبد الله بن جعفر بن علي بن الزبير بن عوام أبو عبد الله
 أمه أسماء بنت أبي بكر بن زوي عن أبيه وعن زيد بن ثابت وأسامة وابن
 أبي ريثب والنخعي بن بشير وابن هريز ومعوذ بن عمرو وابن عمرو بن عباس
 بن أخيه وكان فقيها فاضلا سرد الصوم ومات صائيا أخيه
 اسمعيل بن أحمد السمرقندي قال أبو محمد بن هبة الله الطبري قال أبو محمد
 بن الحسين بن الفضل قال أبو عبد الله بن جعفر بن درستويه قال أبو يعقوب
 بن سفيان قال أبو سعيد بن أسد قال أبو نصر بن عوف بن شعوب قال كان عمرو
 بن الزبير إذا كان أيام الرطب تلمح حايطة فدخل الناس فيها كلون ولجملون
 وكان إذا دخله رددها إليه ولولا إذا دخلت جئت قلت ما شاء الله لا قوة
 إلا بالله حتى يخرج وكان عمرو يقرأ ربع القرآن كل يوم نظرا في المصحف ويقوم
 به الليل فمات تركه إلا ليلة قطعت رجلاه ثم غاد من الليلة المقبلة قال يعقوب
 وحديثي العباس بن يزيد قال أخبرني قال قال أبو عمرو يعني الأوزاعي خرجت

في بطن قدمه يعني عروق بشره فتراحي به ذلك الى ان نشرت ساقه فقال لما
 نشرت ساقه فقال لما نشرت الله أعلم انك تعلم اني لما مش بها الى سرقط اخبرنا
 محمد بن عبد الملك باسناده عن هشام بن عروة قال خرج ابني الى الوليد بن عبد الملك
 فوقعت في رجله الاكلة فقال له الوليد يا ابا عبد الله اري لك قطعها قال
 فقطعت وانه لصايم فما تصور وجهه قال ودخل ابن له الكبر ولد اصطبله فرفسته
 دابة فقتلته فما سمع من ابني في ذلك شي حتى قلم المدينة فقال اللهم انه كان في الطرف
 اربعة فاخذت واحدا وبقيت ثلثة فلما الحمد وثان لي بقون اربعة فاخذت واحدا
 وبقيت لي ثلثة فلما الحمد وابرأ الله لعمري اخذت بقا ابقيت ولين ابتليت اطلال اعافيت
 ثم توفي هذه السنة ودفن هناك وقيل توفي في السنة التي قبلها بعد ابوبكر
 بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المخيمر ولد في خلافة
 عمرو بن عبد الله بن مسعود الانصاري قال في هرون وعائشة
 وام سلمة وكان يقال له رهاب قبرهن لكثرة صلواته وكان فيهما جواد اودع مالا
 فذهب فخرمه جنظا العرضيه وذهب بصره فدخل يوما الى مغتسله فمات فحاه
 في هذه السنة ثم دخلت بيته خمسين ولبس خمسين من الجوارث
 فيها عزاه العباس بن الوليد بن عبد الملك ارضي الروم ففتح الله على يديه ثلثة حضون

وفتح قنبرين ٥ وفيها قتل الرضا حن بارض الرمز وقلعه مع الحزم من الفنى رجل وفيها
 انصرف موسى بن نصير الى افريقية من الاندلس وفيها غزا قتيبة الشاش فاما
 واصل البها جاء موت الحجاج فقتل راجعا الى مرو فجاه كتاب الوليد قد عرف
 امير المؤمنين بلال وجدل في جهاد اعد المسلمين وامير المؤمنين نافع وصانع
 بك ما حبت الله فلا تغيب عن امير المؤمنين اتبل حتى كان انظر الى بلاد والشعر
 الذين انت فيه ٥ وفيها مات الحجاج فاستخلف على الصلوة ابنه عبد الرحمن وقيل
 بك سئل يزيد بن ابى كعبه على الصلوة وعلى الحجاج يزيد بن ابى مسلم وافر
 عما الوليد واقر عمال الحجاج كلهم وفي سنة السنه ولد المنصور عبد الله بن
 محمد بن عيسى بن عبد الله بن المعباس ونج بالناس في هذه السنه بشرى الوليد بن
 سيد الملك وكان العمال فيما هم العمال في السنه التي قبلها الا ما كان من الكوفة
 بالبصرة فانها ضمت الى من ذكرناه **كر** فخرج في هذه السنه
 من الاكابر الحجاج بن يوسف بن الحكم بن ابى عميل وهو عتيبة بن مسعود
 بن عامر بن عتيبة بن مالك بن لعب بن عيوف بن سعد بن عوف بن ثقيف من
 الاخلاف وامه الفارعة بنت همام وكانت عند المعتز بن شعبه فولدت له بنتا
 وكانت الحجاج اخفشن دقيق الصوت فصيحاً حسن الحفظ للقرآن لانه قد

اخذ عليه فيه لوزن قال ليحيى بن عيسى الجار الحن قال الامير افصح من ذلك قال
 عزيت عليك لتخبرني قال نعم ومساكن قرضونها احب اليكم بالرفع واحب مصوب
 قال لا تسوحن الحن بعدها فتقاه الى خراسان وكان الحاج اول ايامه معلما
 وكان يقرأ في كل ليلة ربع القرآن وسمع الحديث واستنم وليس باهل انت يرى
 عنه وكان الحاج قد اذل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل المدينة خاصة
 واجتمع عليهم بانهم لم ينصروا عثمان وقتل الخلق الاثر ينجح عليهم بانهم خرجوا على عبد الملك
 ه اخبرنا ابو الفتح الكروخي قال انبا ابو عامر الازدي وابو بلال الغوري قال انبا
 عبد الحميد بن محمد بن الجراح عن ابي عباس بن محبوب عن الترمذي عن هشام بن
 حسان قال احصينا ما قتل الحاج صبرا فبلغ ما يه الف وعشرين الف رجلا وخبرنا
 عبد الوهاب باسنيان عن الاصمعي قال ساء ابو عاصم عن عباد بن اثير عن قحطم قال وجد
 في سجن الحاج ثلثه وثلاثون الف مائت على احد منهم قطع ولا يقتل ولا سلب واخذ فيهم
 اعراب ريت جالسايول عن رضى مدينه واسط محط عنه فاضرف وهو يقول اذا نحن جاورا
 ما به واسط خبرنا وصلينا بغير حساب اخبرنا ابن ناصر قال لما عاين احمد بن السري
 عن ابي عبد الله بن بطة قال ساء ابو بكر بن الهادي قال حدثني ابي قال بنا احمد بن عبيد
 قال اننا عاين ابن محمد الكلبي عن عوانة بن الحكم قال يدخل ابن من ماله على

^{قصار}
 الحجاج إليه يا أنيس يومًا لك مع علي ويومًا لك مع ابن الزبير ويوم مع ابن الأشعث
 والله لا ستأجلنك كمستأجل الشافعة ولا دمعتك كما تدمع الضمخه فقال أنس
 أياي يغني الأمير صلحه الله قال أياي سل الله سمعك قال أنس أنا لله وإنا
 إليه راجعون والله لو لا الصبية الصغار ما باليت أن قتلته قتلتي ولا أن
 مني مت ثم خرج من عنده فكتب إلى عبد الملك بن مروان تخبر بذلك فلما قرأ الثانية
 استشاط غضبًا وصرق عجبًا وتعظم ذلك من الحجاج وكان كتاب أنس إلى عبد الملك
 بسم الله الرحمن الرحيم إلى عبد الملك بن مروان أمير المؤمنين من
 أنس بن مالك أما بعد فإن الحجاج قال لي هجرا واسمعي نعترا ولمة الن له
 منك ومينة أهلا فخذني على يدك يا أعيه عليه فأنشأت أمت عليك خدمني رسول الله
 وصحبتني آية والسلم عليك ورحمة الله وبركاته فبعثت إلى اسمعيل بن
 أبي المهاجر وكان موصيا للحجاج فقال دونك كتابتي هاذين فخذ لهما وأرسل البريد
 إلى العراق فأبدأ يا أنس بن مالك فأفصح الله كتابه وأبلغه مني السلم وقوله يا أنس
 تخمن قد كتبت إلى الملحون الحجاج كتابا إذا قرأه كان الطوع لك من أمثلك وكان
 نائب عبد الملك بن مروان إلى أنس بسم الله الرحمن الرحيم
 من عبد الله عبد الملك بن مروان إلى أنس أما بعد فقد قرأت كتابك وفهمت

مَا ذَكَرْتُ مِنْ شِكَايَتِكَ الْحَاجَّ وَسَاطِئِهِ عَلِيًّا وَلَا امْرَأَتَهُ بِالْأَسْنَادِ الْبَلَدِ فَإِنْ عَادَ
 لِمَتْلُفًا فَالْكَتَبَ إِلَيْكَ بِدَلَالَةِ انْزِلَ بِهِ عَفْوِي وَلِحُسْنِ لَلْمَعُونَةِ فَلَمَّا قَرَأَ النَّاسُ قَالَ جَزَاءُ
 أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ خَيْرًا وَعَافَاةً فَهَذَا كَانَ ظَنِّي بِهِ وَالْحَاجَّ فَقَالَ سَمِعْتُكَ يَا حَمْدُ وَالْحَاجَّ
 غَامِلَ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ وَلَسَ بَلْ عَنْهُ غَنَا وَلَا يَأْمُرُ بِتَكْرُلُوهُ جَعَلَ لِي فِي جَامِعِهِ ثُمَّ
 دَفَعَ الْبَلَدَ بِيَضْرُورَةٍ وَيَنْفَعُ فَقَارِيهِ وَدَارِهِ فَقَالَ أَفْعَلُ أَشْيَاءَ اللَّهُ ثُمَّ خَرَجَ اسْمُهُ عَيْدُ مَنْ عِنْدُ
 نَدَحْلٍ عَلَى الْحَاجَّ فَلَمَّا رَأَاهُ قَالَ مَرْحَبًا بِمَرْحَبَةٍ وَقَالَ لَنْتَ أَحَبُّ لِقَاءٍ قَالَ وَأَنَا وَاللَّهِ
 قَدْ كُنْتُ أَحَبُّ لِقَاءٍ فِي غَيْرِهِمَا مَا أَتَيْتُكَ بِهِ قَالَ وَمَا لَنْتَنِي بِهِ قَالَ فَارِيقَ أَمِيرِ
 الْمُؤْمِنِينَ وَهُوَ أَشَدُّ النَّاسِ عَلَيْكَ غَضَبًا وَمِنْ بَعْدِ أَفَاسْتَوْتُ جَالِسًا مَرَعُوًّا بِفَرْجِي
 إِلَيْهِ بِالطُّومَارِ فَجَعَلَ يَنْظُرُ فِيهِ مَرَّةً وَيَعْرِفُ وَيَنْظُرُ إِلَى سَعِيدٍ أُخْرِي فَلَمَّا فَهِمَهُ
 قَالَ مَرِنَا إِلَى ابْنِ حَمْنٍ نَعْتَلِزْ إِلَيْهِ وَتَرَضَّاهُ قَالَا نَعَجَلُ قَالَ كَيْفَ لَا أَعْجَبُ قَدْ
 اسْتَنْتَنِي بِأَبْدِهِ ثُمَّ رَحَى بِالطُّومَارِ إِلَيْهِ فَادْفَعَهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 مِنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَرْوَانَ إِلَى الْحَاجَّ بْنِ يُوسُفَ أَمَّا بَعْدُ فَإِنَّا نَعْبُدُكَ بِكُلِّ الْأُمُورِ
 فَسَهَوْتُ فِيهَا وَعَدَدْتُ طُورَكَ وَجَاوَرْتُ قَلْدَكَ وَارْدَتْ أَنْ تَرَوْنِي فَإِنْ سَوَّغْتُمَا
 قَدْ مَا وَإِنْ كَرِهْتُمَا الْقَهْقَرِيَّ وَلَعَنَّا لِلَّهِ عَبْدًا خَفِشَ عَيْنَيْنِ مِنْقُوصِ الْجَمَاعَتَيْنِ
 مَكْنَسِبِ آبَائِكَ بِأَطْيَافِ جَفَرِهِمْ أَلَا بَارُو شَاهِدَ الصُّخُورِ عَلَى ظُهُورِهِمْ فِي الْمَنَاهِلِ

يا ابن المستفد منه بحمد الربيب والله لا عمزك منقذ اللبث الثعلب والصفير
 الارنب وثبت على رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم
 تقبل له احسانه ولم تحاور اسانه جرة منك على الرب عز وجل واستحقاقا من
 العبد والله لو ان اليهود والنصارى رأت رجلا خدام عزيزين عزيم وعيسين
 من سرب لعظمتهم وشرقتهم والرمته نليف هذا الشئ من مالل خادم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خدمه ثمان سدين بطلعه على يديهم ومشاورة في امره
 فهو مع هذا بقيه من بقايا اصحابه فاذا قرأت كتابي هذا افلن اطوع له من جنة
 ونعلة والا انال متى ستم تخلف قاض ولعل نيا مستقر وسوف تعلمون
 فانه تترضاة وما عرف لعبد الملل منقذه الكرم منها اخبرنا محمد بن ناصر
 الحافظ قال انا ابو عبد الله محمد بن علي بن عبد الرحمن الحسيني قال انا زيد
 بن جعفر بن حاجب قال انا صالح بن وصيف الثاني قال انا ابو المعتمر
 محمد بن مسلم بن عثمان الا موي قال حدثني محمد بن هلال بن عمير الجعفي قال
 حدثني ابي قال عرض الحاج بن يوسف خيلا له فارسل اليه ابن مالك خادم رسول الله
 صلى الله عليه وسلم فقال ابن هلال من التي كانت مع رسول الله فقال ابن مالك
 والله كما قال الله واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل تهيبون به

عندوا الله وعبدوا له ونمسينه هيبته للبريا والسعده فقال له الحجاج لولا لثاب
 امر المومنين عند الملل من مرون لثاني لفعلت وفعلت فقال له اسن تالله
 ان تقدر على دال علمي رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمات الحررهم من
 كل شيطان مريد ومن كل جبار عنيد قال قدس اليه والى ولله وافله
 فابوان يعلمون قال انوا المعمر والحمد لله سهل قال الى قال اسن قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم هي بسم الله على نفسي ودينى بسم الله على اقلنى
 وما لى بسم الله على ما اعطانى الله البر الله البر اسهد ان لا اله الا الله الله
 لى لا شريك به شيا اجرى من كل سلطان مريد ومن كل جبار عنيد ان
 وللى الله الذى نزل الكتاب وهو يتولى الصالحين فان ثلوا فقل حسبي الله
 لا اله الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم قال محمد بن سهل وحكى
 ابنت قال كنت فى مجلس فيه الحسن بن ابى الحسن البصرى جالسا اذ مر به
 الحجاج بن يوسف على برذون له فانزل فشق الناس حتى قعد الى جانب الحسن
 وجعل الحسن يحدث الناس ويكوى يده الى فعله كانه يريد القيام فلما رأت
 الحجاج ما يصنع قال يا ابا سعيد لعلك تفعل هذا من اجل قال لا ولكن ربنا
 الضعيف وذو الحاجة فيشتغل بكلامنا عن حاجته فالتفت الحجاج الى جلسا

الحسن فقال نعم الشيخ شجكم ونعم المودب مؤدبكم ولولا الرعيه وهذه البليه
 لاجيت مشاهد شجكم ثم قام فرب ققام رجل من اهل الديوان فقال يا ابا سعيد
 اخرج عطائ وامر ببعث واخذت بفرس وسلاح ولا والله ما فيه من الفرس
 ولا نفقه عيال قال فارسل الحسن عبيده بالبكا ثم قال ما لهم قائلهم الله الخدوا
 عباد الله خولا ومال الله ذولا ولتأب الله دغلا واستحلوا الخمر بالنبيذ والخمس
 بالزكاة ياخذون من غير حق الله وينفقون في سخط الله فسيردون فيعلمون
 الحساب عند البيدرا اذا اقبل على الله في سردقات تخفوفه وبعال زفافه
 واذا اقبل اخوه المسلم فطاوور اجل منفعة قليله وندامه طويله قال فما البث
 ان سعى بسلامه الى الحجاج فارسل اليه شرطيين فاخذ بضبعيه حتى ادخلاه
 على الحجاج وتبعه ثابت البناني وابن سيرين ومعهما الكفن والحنوط فلما ادخل
 عليه قال يا ابن ام الحسن انت القايل ما بلغني عنك قال ^{ايش} اللات بلغك ^{ايش} صلوات الله
 قال انت القايل ما لهم قائلهم الله الخدوا وعبار الله خولا ومال الله ذولا ولتأب الله
 دغلا واستحلوا الخمر بالنبيذ والخمس بالزكاة فذكر الكلام الى اخوه قال نعم قال
 وما اللات جرال ^{عليه} قال ما احذ الله علي من كان قبلنا قال الله عز وجل واذا
 احذ الله ميثاق الدين وتوال الكتاب ليبينه للناس ولا يكتونه قبلوه وراظفوه

واشتهر به ثناء قليل لا فله هت أن الكون من أوليل القوم قال نعم الشيخ أنت وعم
 المودب أنت وليس مثلك أخذ بكلمة استخرها ولين بلغني عند ثانيا لا فرق بين
 راسل وحسدل فقال له الحسن ليس ذلك اليك ثم قال يا جارية هات الغالة
 فجأت جارية فقال افرغيه على راسه فلشف الحسن عن شعره فقال انه لراس
 ما اصابه الدهن منذ لذت وكذبت فخرج الى اصحابه فقال له ابن سيرين وثابت
 البناني ما قال لك الطاغية وما رددت عليه قال قال كذا وكذا وكذا وكذا وكذا وكذا
 فخرج ابن سيرين الى بلاد الهند وخرج ثابت الى كابل واقام الحسن حتى صلي الجمعة
 خلف الجراح فرقي الجراح المنبر فاطال الخطبة حتى دخل وقت العصر فقال الحسن
 اما من رجل يقول الصلوة جامعة فقال رجل من تلامذة الحسن يا ابا سعيد تأمرنا ان نكلم
 والامام لخطب فقال لنا امرنا ان ننصت لهم اذا اخذوا في امر ديننا فاذا اختلف في امر
 دنياهم اخذنا في امر ديننا قوموا الصلوة جامعة فقام الحسن وقام الناس لقيا من
 الحسن فقطع الجراح الخطبة ونزل فصلى بهم وطلب الحسن فام يقدر عليه اخبرنا
 عبد الوهاب بن المبارك ومحمد بن ناصر قالوا ابنا ابو الحسن بن عبد الجبار قال انبا يحيى
 بن الحسن بن المندر القاضى قال ابنا اسمعيل بن سعيد بن سويد قال ابنا ابو بكر
 بن الانباري قال ما ابني قال ما احمد بن ابراهيم بن عثمان ابو العباس العوفي

وحدثني عن ابن يعقوب الديوري قال مرض الحاج بن يوسف مرضا اشرف على
 الموت فبلعه ان اهل اللوقد برجعوني بموته فاما بر اصعد المنبر فحمد الله واشي عليه
 ثم قال يا اهل اللوقد يا اهل الشقاق والتفاف ومساء من الاحلاق قد نفع الشيطان
 في مناخره فزعتم ان الحاج قد مات فان مات فمد والله ما يسرين اني لا اموت
 وما ازجو الخير خلة الابد الموت وما رضى الخلود من خلقه الا هو نعم عليه اليس ولقد
 سال العبد الضال ربه فقال ربي اني ملك لا ينبغي لاحد من بعدي ثم اضحك لان
 لميلن يا ايها الرجل وحكمكم ذاك الرجل والله لاني في وكم وقد صار كل حي منا ميتا
 ومن رطب منا يا بسا ونقل كل امرئ منا في ثياب طهر الى ثلث اذرع في ذراعين
 فادلب الارض لحمه ونضيب دمه وصديده فرجع الجيبان يتقسم احدهما صاحبه جيبه
 من ولده يتقسم جيبه من ماله الا ان الذين يعلمون يعلمون ما اقول ثم تراه اخيرا
 ابن ناصر قال اما المارل بن عبد الجبار قال انبا انو الطيب اطهرت قال انبا المعافي بزكريا
 قال قال اما الحسن بن احمد اللبي قال بنا محمد بن زكريا قال بنا عبد الله بن محمد بن عابدة
 قال حدثني ابي قال اراد الحاج الخروج من البصرة الى مكة فخطب الناس فقال
 يا اهل البصرة اني اريد الخروج الى مكة وقد استخلفت عليكم حمدا ابني وقد اوصيته
 فيكم بخلاف ما وصي رسول الله في الانصار فانه اوصي ان يقبل من حسنكم ويخافوا

عن مسهم لا والله قد وصيته بلم ان لا يقبل من خمسة ولا يجاوز عن مسندهم الا فانهم
 قالون لا احسن الله له الصحابه وانى مجمل للمسلمين لا احسن الله عليهم الخلافه
 وروى ابو بلبن الانباري عن ابيد عن العباس بن سفيان عن ابن عايشه عن ابيه
 قال كان سحن الحجاج بواسط اما هو حاريط مخوط ليس به شرف ولا بيت فاذا اوى
 المسجونون الى الجدران يستطلون بهار متهم الحجاج وكان يطعمهم الخبز
 اشحير مخلوطه الملح والزباد كان لا يلبث الربيع الا يسيرا حتى يموت فيصبر
 كانه رجلى فحبس فيه مره غلام فجاءته امه بتحرف بين نسيم يد فلما رآته انكرته
 وقالت ليس هذا ابني كان ابني اشقر احمر وجهه رجلى فقال لها انا والله يا
 امه انك انا فلان واخى فلانه واخى فلان فلما عرفت انها شققت فماتت وقد ذلنا
 ان عبد الملل اوصى الوليد بالحجاج ثم لم يمت حتى قتل في الوليد وكان الوليد قد
 مرض فخشى عليه فمات عامه يومه يحسبه ندم ميتا فلما سمع البرد علي الحجاج بكى للفاسترح
 وامر بحبل فشد في بطنه ثم اوثق الى اسطوانه وقال الامير لا تسلط علي من لا رحمه له
 فقلطال ما سالتك ان تجعل مني قبل منيته وجعل ياءه فقلطال البرد بافاقتة فلما افاق
 الوليد قال ما احدث اسرجا فبقي من الحجاج فقال عمر بن الخطاب قد انال بالردوه
 لما بلغه بزوك خر ساجدا واعترق كل مملوك له فجا الكتاب بذلك وبقي الحجاج

في امرته على العراق تمام عشرين سنة وكان من بايعي القتل والظلم واخر
 من قتل سعيد بن جبير فاكتت الالكه في بطنه فاخذ الطيب لحما وجعله في
 خيط وارسله في حلقه ثم استخرجه وقد لصق الله به فعلم انه ليس بنجاح فقال
 يا رب قد حلف الاعداء واجتهدوا ايمانهم اني من سالت النار
 اخلصوني على عميا ويلهم ما علمت من خير العفو عفاك اخبرنا
 محمد بن ابي القاسم قال ابا احمد بن احمد قال ابا البراء بن الحافظ قال ابا ابو حامد بن
 جبلة قال ابا محمد بن اسحق قال ابا هرون بن عبد الله قال ابا محمد بن مسلمة قال
 ابا مالك عن يحيى بن سعيد عن ثابت للحجاج يقال له يعل باليت، التبع للحجاج وانا
 يومئذ غلام حديث السرى فدخلت عليه يوما بعد قتل سعيد بن جبير وهو في قبه لها
 اربعة ابواب فدخلت مهايلى ظهوره فسمعت يقول مالي وللسعيد بن جبير فخرجت
 رويدا وعلمت انه ان علمت قتل ثعلبة فليبت الحجاج الا يسيرا حتى مات وفي رواية
 اخرى انه كان يقول مالي وللسعيد بن جبير كلما اردت ان اذبح رجلى وما في شوال
 هذه السنة وقيل لحمس يمين من رمضان وهو ابن اربع وخمسين وقيل ثلاث وخمسين
 قال ابو عمر الجرمي قال يونس النخوي انا اذكر عرس لعراق قبل له وما عرس العراق
 قال موت الحجاج سنة خمس وتسعين ولما مات ولني عليهما الوليد بن عبد الملك

من نديزيين الى شبلج وردك من ابني عمرا بن عبد ربه في كتاب العفدان
 رجلا حلف بالطلاق ان الحجاج في النار فقال الحسن البصري فقال لعلي بن ابي راحي
 فانه ان لم يكن الحجاج في النار فما يغفل ان تكون في النار في قول يزيد الرقاسي
 ابني لا ارسل الحجاج مع الحسن ابني لا ارسل حجرا في حلف الله رجلا وميل لا يرهقه
 النسخ ما نقول في الحجاج المسموع انه يقول الله على الظالمين واشهد
 ان الحجاج كان منهم اسير عبد الوهاب ومحمد بن ناصر قال ابنا ابو الحسين
 بن عبد الجبار قال ابنا الحسين بن محمد النخعي قال ابنا اسمعيل بن سويد قال ابنا
 ابو بكر بن الانبار قال حدثت ابني قال ابنا احمد بن الحارث الحزاز قال ابنا ابو الحسن
 المدائني قال قال عمر بن عبد العزيز اد التت قوم فارس باسرتهما والروم بقياصرها
 اتينا بالحجاج فكان عدلا لهم اخبرنا محمد بن ناسر قال ابنا احمد بن الحسن بن
 حبرون قال ابنا محمد بن عبد الواحد بن رزمه قال ابنا ابو نعيم علي بن عبد الله بن المغيرة قال
 ابنا ابو الحسن احمد بن محمد الاسدي قال ابنا العباس بن العرج الرياشي قال ابنا
 ابن ابي سمية عن ابني بكر بن عياش عن الاعمش قال فيل ليزيد بن ابني مسلم ان
 الحجاج يسمع صياحه في قبره قال فانطلق في نفر من اصحابه الى قبره فسمع الصياح فقال
 يرحمك الله ابا محمد ما ندع تلمجدل حيا ولا ميتا اخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندي قال

في امرئ على العراق تمام عشرين سنة وكان قد اصاب على القتل والظلم واخر
 من قتل سعيد بن جبير فاكلت الاله في بطنه فاخذ الطبيب لحما وجعله في
 خيط وارسله في حلقه ثم استخرجه وقد لصق اللد فيه فعلم انه ليس بنباح فقال
 يا رب قد حلف الاعداء واجتهدوا ايمانهم انني من سما لتي النار
 اخلصون علي عميا ويلهم يا علمي اني نعيم الحفوة عذاري اخيرا
 محمد بن ابي القاسم قال ابنا محمد بن احمد قال ابنا البرقي الحافظ قال ابنا ابو حاتم بن
 حبله قال ابنا محمد بن اسحق قال ابنا هرون بن عبد الله قال ابنا محمد بن مسلمة قال
 ابنا مالك بن يحيى بن سعيد عن ثابت للحجاج يقال له يغفل يا الهه، التبع للحجاج وانا
 يومئذ غلام حديث السن فلعلت عليه يوما بعد قتل سعيد بن جبير وهو في قبه لها
 اربعة ابواب فلعلت مما يلي ظهوره فسمعت به قول مالي ولسعيد بن جبير خرجت
 رويدا وعلمت انه ان علمت من قتلته فزليت الحجاج الا يسيرا حتى مات وفي رواية
 اخرى انه كان يقول مالي ولسعيد بن جبير كلما اردت النور احان برجلي وما في شوال
 هذه السنة وقيل لحسين بن علي بن ابي طالب وهو ابن اربع وخمسين وقيل ثلاث وخمسين
 قال ابو عمر الجرمي قال يونس الخوري انا ذكر عريس لعراق قبل له وما عرس العراق
 قال موت الحجاج سنة خمس وتسعين ولما مات ولي غلاما الوليد بن عبد الملك

مدني بن زيد بن ابي شبل بن ورد بن ابي عمير احمد بن عبد ربه بن لثاب العقدي ان
 رجلا حلف بالطلاق ان الجحاح في النار فقال الحسن البصري فقال لا عليك يا نوح
 فانه ان لم يكن الجحاح في النار فما يغنيك ان تكون مع امرائك في قوادق يزيد الرقاسي
 ابي لا ارجو للجحاح معك الحسن ابي لا ارجو ان تحلف الله رجلا وميل لا يرهيم
 النسخي ما تقول في الجحاح المسموع الله يقول الا لعبد الله على الظالمين واشهد
 ان الجحاح كان منهم اسرا عبد الوهاب ومحمد بن ناصر قال انا ابو الحسين
 بن عبد الجبار قال انا الحسين بن محمد النصي قال انا اسمعيل بن سويد قال انا
 ابو شبل بن ابي شبل قال حدثني ابي قال انا احمد بن الحارث الحزاز قال انا ابو الحسن
 المدائني قال قال عمر بن عبد العزيز ادانت قوم فارس باسرتهما والروم بقياصرها
 انا بالجحاح فكان عدلهم احب بنا محمد بن ناصر قال انا احمد بن الحسن بن
 حبرون قال انا محمد بن عبد الواحد بن ربه قال انا ابو محمد علي بن عبد الله بن المغيرة قال
 انا ابو الحسن احمد بن محمد الاسدي قال انا العباس بن العرج الرياشي قال انا
 ابن ابي سميعة عن ابي بكر بن عياش عن الاعمش قال قيل ليزيد بن ابي مسلم ان
 الجحاح يسمع صياحه في قبره قال فانطلق في قبر من اصحابه الى قبره فسمع الصياح فقال
 يرحمك الله ابا محمد ما ندع تلمجدل حيا ولا ميتا اخبرنا اسمعيل بن احمد السمرقندي قال

ابن أحمد بن عبد الله الطبري قال نبا أبو الحسن بن بشران قال ابن أحمد بن
 بن صفوان قال نبا أبو بكر عبد الله بن محمد القزويني قال نبا أحمد بن جميل قال نبا
 عبد الله بن المبارك قال نبا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ربيعة بن أسلم
 قال اعني علي المسور محرمه ثم افاق فقال اسئد ان ذاك الا الله وان حماد رسول
 الله عبد الرحمن بن عوف في الفيق الا على مع الدين انعم الله عليهم من
 النبين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اوليل رفيقا عبد الملل
 والحجاج لجران امعاها في النار **سعيد بن جبير** بن جبير بن
 عبد الله مولد لبني وايله بن الحارث من بني اسد بن اسد بن حزمه روى عن
 علي وابن مسعود البدر بن وايل عمرو بن عمرو بن وايل بن موسى الاشعري وعبد الله
 بن مغفل وعذكت بن حاتم وايل هريم ولثعن ابن عباس يقول له حدثت
 وانا حاضر وقال لاهل اللوفة تسالوني وفيهم سعيد بن جبير وحاتم بن
 ابن عمر فساله عن فريضة فقال ايت سعيد بن جبير فانه اعلم بالحساب منه
 وكان سعيد يقص على اصحابه بعد الفجر وبعد العصر وتختل القران دليلتين
 وكان اذا وقف في الجماعة كانه وندد وكان يملك بالليل حق عمش وكان يخرج
 في كل سنة مرتين مرة للبحج ومرة للعمرة بانا عبد الوهاب بن المبارك قال لنا

ابو الحسن بن عبد الجبار قال ابنا محمد بن علي بن الفتح قال ابنا محمد بن عبد الله
 الدقاق قال ابنا الحسين بن شعوان قال ابنا ابو بلال القرشي قال ابنا عمر بن اسمعيل
 الهذلي قال ابنا محمد بن سعيد الاموي عن معوية بن اسحق قال ابنا سعد بن
 الحير عبد المتضاه فرائد ثقيل اللسان فقلت له مالي اراي ثقل اللسان فقال
 فاني اقران البارجد مرتين ونصف قال عمرو بن ابو معوية عن موسى
 الصغير عن حماد بن سعيد بن جبير قال القران في ركعة وقراني الباقية
 بعالي الله احد **ذكر مقتله** كان سعيد بن خبير قد خرج مع
 اقر الدين خوجوا على الحجاج وسهده بر الحجاج فلما انهزم اصحاب ابن
 الاشعث لم يهرب ولم يؤميلة فبقي زمانا طويلا ثم ان حالدين عبد الله القسري
 وكان ويا للوليد بن عبد الملل على ملة اخذوا واتفقوا الى الحجاج مع اسمعيل
 بن اوسط الجعفي فقالوا ما الذي اخرجك فقال كانت لاني الاشعث
 سبعة في عني وعزم علي فقال رايت لعدو الله عزيمة لم يثرها الله ولا امير
 المؤمنين والله لا ارجع بلدي حتى اقتل فاجل الدار سيف رعيب فقام المسلم الاعور
 ومعد سيف رعيب فقتلهم فصرع عنقه اخبرنا محمد بن عبد الباقي بن سليمان
 قال ابنا محمد بن احمد الحداد قال ابنا ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصبهاني قال

ثنا ابو حامد بن حبله قال ثنا محمد بن اسحق قال ثنا واصل بن عبد الاعلى قال ثنا ابو بكر
 بن عمار عن ابن حصين قال بيت سعيد بن جبيرة فقلت ان هذا الرجل قادم
 بعمه خالد بن عبد الله ولا امنه عليك فاطحنى واخرج قال والله لقد فررت حتى استجيب
 من الله فقلت والله انى لا زال كما استمل امل سعيدا قال فقد بركة فارسل اليه
 فاحداه وال فاحترف يزيد بن عبد الله قال ابتنا سعيد بن جبيرة حين جئ به فاذا
 هو طيب النفس وريته اذ في حجره فتطرت الى الفيد فقلت قال فشيخنا الى باب
 الجسر فقال له الحرس اننا كفيلا فاننا نخاف ان تغرق نفسك قال يريد فقلت فيمن
 كئله قال محمد بن اسحق وثنا محمد بن عبد العزيز الجزري قال ثنا يحيى بن جهمان
 قال ثنا صالح بن عمر عن داود بن ابي هند قال لما اخذ الجراح سعيد بن جبيرة
 قال ما ارايت الا مقتولا وسا خبركم الى كنت وصاحبان لي دعونا حين وجدنا
 جلاوة الدغامة ثمانا الله الشهادة وكلا صاحبي رزقهما وانا انتظرهما فانه
 رايت ان الاجابة عند جلاوة الدغامة اخبرنا اسمعيل بن احمد ومحمود بن ناصر
 بالانبا ابو طاهر محمد بن احمد بن ابى الصقر الانباري قال ثنا ابو عبد الله محمد بن
 الفضل بن نطيف القزالي قال ثنا ابو العباس احمد بن الحسن بن اسحق بن عتبة
 الرازي قال ثنا مرون بن عيسى قال ثنا ابو عبد الله المقرئ قال ثنا حرملة بن عثمان

قال بنو ان ذكوان ان الحاج بن يوسف بعث الى سعيد بن جبير واصابه الرسول
 بطة فلما سار به ثلثه ايام راه يصور نهارة ويقوم ليله فقال له الرسول والله اني
 لا علم اني اذهب بك اليك من يقتلك فاذهب الى الطريق شئت فقال له سعيد انه
 سينفذ الحاج انك اخذتني فان سللت عني خفت ان يقتلك ولكن اذهب
 بن اليه فذهب به فلما دخل عليه قال له الحاج ما اسمك قال سعيد بن جبير قال
 فقال بل شفي بن كسير قال حي سميتي سعيد اقال سفت قال الغيب
 بعينه غيرك قال له الحاج اما والله لا بد لك من دينك نار الله لظى قال لو
 سمعت ان ذال اليك ما اخذت الها غيرك ثم قال الحاج ما تقول في رسول
 الله قال بن مصطفي خير الباقين وخير الماضين قال فما تقول في ابني بكر
 الصديق قال ثلث اثنين اذهما في الغار اعز به الدين وجمع به بعد الفرقة
 قال ما تقول في عمر بن الخطاب قال فاروق وخيرة الله من خلقه احب
 رسول الله صلى الله عليه وآله وان يعز الذين باحد الرجلين فكان احقهما
 بالخير والفضيلة قال فما تقول في عثمان قال خمر حيث العصر والمشتري
 يتا في الجنة والمقتول طلما قال فما تقول في علي بن ابني طالب قال
 اولهم اسلا ما شويح بنت رسول الله صلى الله عليه وآله التي هي احب بناته اليه

قال فما تقول في معويذ قال يا رب رسول الله قال فما تقول في الخلفاء منذ كان رسول
 الله إلى الآن قال سيجزون بأعمالهم فسرور ومثبور استعليكم بوليكم قال فما
 فما تقول في عبد الملك بن مروان قال ان يلقن محسناً فعند الله ثواب احسانه
 وان يلقن مسيئاً فلن يحزن الله قال فما تقول في قال انت بنفسك اعلم قال بئس
 علمك قال اذن اسول ولا اسيرك قال بئس فان نعم طهر من اجور في حكم الله
 وجرأه على معاصيه يقتلك وليا الله قال والله لا قطع عند قطعاً ولا فرق
 عضاً اكنصوا قال اذن تقصد على ذنبا وافسد عليك احترتك والقصاص
 اما مل التويل كما من الله قال التويل من زحزح عن الجنة وادخل النار
 قال ذهبوا به فاصبر بغيره قال سعيد اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد
 ان محمداً رسول الله استخفظها حق التاك يوم القيامة فلما ذهبوا به ليقتل بسمر
 لاله الحجاج ثم ضحك قال من جراتك على الله فقال الحجاج اذبحوه للديج وضح فقال
 وحشت الذي وطير السموات والارض حنبلاً مسلماً فقال الحجاج اقبلوا طهره الى القيد
 فقر اسعبدوا فيما تولوا فتر وجه الله فقال كبوة على وجهه فقر اسعبد منها خلفناكم وفيها
 نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى فذبح من ققاء قال فبلغ ذلك الحسن بن الح
 الحسن البصري فقال اللهم يا قاصم الجبارة اقصر الحجاج بن يوسف فبايع اهلنا

حنه ونع في جوفه الدود فمات وفي رواية اخرى غاص بعد خمسة عشر يوما اخبرنا
 محمد بن ابى القاسم قال ابنا حمد بن احمد قال ابنا احمد بن عبد الله قال ابنا ابو حامد بن حنبل
 قال ابنا محمد بن اسحاق قال ابنا الحسن بن عبد العزيز قال ابنا سنيذ عن خلف بن خليفة عن
 ابيه قال سمعت مقتل سعيد بن جبير فلعنوا ان راسه قال لا اله الا الله ثم قال الناس فلم
 يتمهاه اخبرنا ابن تاصر بن ابى عبد الله الحمد بن قال ابنا القضاة عن قال ابنا ابو مسلم
 الكاتب قال ابنا ابن دريد قال ابنا ابو عثمان قال ابنا عبد الله قال ابنا غسان بن مصر قال ابنا سعيد
 بن يزيد قال كذا عند الحسن وهو متوارف بين ابى خلفه فجا رجل فقال ابنا سعيد بن جبير
 فقال الحسن لعنة الله على القاسق بن يوسف ثم قال والله لو ان اهل المشرك والمغرب
 اجتمعوا على قتل سعيد اذ دخل الحسن الله النار وفي مقدار عمر سعيد ثلثه اقوال اخذها
 سبع وخمسون والثاني تسع واربعون والثالث اثنان واربعون **عبد**
الرحمن بن معوية بن خديج ابو معوية النخعي روى عن ابن عمر
 وابن عمرو وابن بصره واثبت جمع له عبد العزيز بن مروان بين القضاة والشرط بصر
 توفي في هذه السنة **قيس بن ابى حاتم** واسمه حصن بن عوف
 ويقال اسمه عبد عوف بن الحارث وابو عبد الله الاحمسي ادرل الجاهلية وقصد
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعه فوجهه فله توفي وروى عن ابى بكر وعمر وعثمان وعلي

في طلحه والزبير وسعد وسعيد بن مسعود وبلال بن رباح وعمار وحباب
 وحذيفة وجابر في آخرين وقال ابو داود روى عن سعد بن العشرة
 ولم يرو عن عبد الرحمن بن عوف قال روى عن العسيرة قال عبد الرحمن بن
 يوسف بن خراش الحافظ ليس في التابعين من روى عن العشرة غير محمد
 الهروي ^{عليه} روى عنه السلمة بن عبد الله بن الحارث واسماعيل بن ابي خالد والاعمش
 وحاز الملاء بسنين كثير متغير وتوفي في هذه السنة وميل في ثمان وسعين مئة

دخلت سنة في شحج بن من الحوادث فيما ان

بن مسلم افتتح كاشغور وغزا الصين ومنها ان الوليد اراد الشحج الى حيث سلم
 ليجمع له ويباع لابنه عبد العزيز وعده وقد لربا عبد الملل جعلها ولبي عهده فاراد
 الوليد سلماء ذلك فاني وعرض عليه اموال كثيرة فاني قال فلتب الى عماله ان
 بايعوا له العزيز ودعا الناس الى ذلك فلم يجبه الا الجحاج برقيقه بن مسلم وخواصر
 من الناس فقال له عباد بن زياد ان الناس لا يجيئونك الى هذا ولو اجابوك لم امن
 الغدر منهم بائنا فالتب الى سليمان فليقدم عليك فان كل عليه طاعه فارده على
 البيعة فانه لا يقدم على الامتناع وهو عندك وان كان من الناس عليه
 باي كان الناس عليه فلتب الوليد الى سليمان يا مروه بالتقدم فابطافا عنز الولد

على المسير التي انجلعد و امر الناس بالناسبت مريض فمات قبل ان يسير فاستخلف

سليم ان **باب في ذكر خلافة سليمان** بن عبد الملك

والميت ابا ايوب بنوع يوم مريت احبه الوليد وكان بالرملة فوصل الخبر اليه بعد
سبعة ايام فتوبع و سار الى دمشق على قافله من الناس اليه ملاك نوافيه من جور
الوليد وعنفه فاحسن السيرة و رد المظالم و قل الاسرى و اطلق اهل السجون و اخذ
عشرين عند العزيز و رزقا و عملد اليه و كان طويلا اسمر اعرج نسا بالبادية عند حواله
فلما قدم المنبر فحنقته العبيد لان قال ان ركب حدي به المطي فغا فل عن سين و مشتم لم يفعل
لا بد ان يرد المفسر و الذين خب غاملة لم يحلل يا لها الناس رحمة الله من ذكر فا ذكر
فان العطف تجلو النسي انهم انفسهم انفسهم دار الرحلة و اطمأنتهم الى دار الغد و رفا لهم
الامل و غرتهم الامان فانهم سفروا و ان اقمه و متحلون و ان و طنتهم لا تشك مطاياكم الم
الكلال و لا يتقنها ذاب السير ليل يدخ بكم و انتم نايون و نمار عدي بكم و انتم غافلون
انهم و طامر مشيع لا يستقبل و فودع ابا ايوب او لا ترون رحمة الله الي ما الله فيه
منافسون و عليد مواظبون و له موترون من لثري فني و جديا ييل لاف اخذ به الخلفون
له و حو سواه دون المنعم به فاصبح كل منهم رهننا بالمست يد اذ و ما الله نطلام للعتيد فيا
انها اللبيب المستنصر فيم تذهب اياما ضياغا و عما قليل يقع مخذورك و يميز بكم ما الطرحة

ورأى طهر فاسلميل عثير وفرد من قريش فنادى بالعباد وانقضى عند الدين
فامسك لنفسه ايها المخبر وروى اعلم في يوم السبت المصيق وبسبب الطريق وكان
بلك قد ادرجيت في اطارل واودعت ملحد ونصدع عند اقربول واقترس
مال بنول ورجع القوم بعون في رهات مؤلفه الرجاء من لهما وارتحلن عنها
وانت كما قال سترحل عن دنيا قليل بقاءها قليل وان في قائل فان

ت لله عباداً فرؤا منه اليه فجالت فلرهم في مللوت العظمة وعرفت عن الدنيا نفوسهم
ايها الناس ابن الوليد وابو الوليد وجد الوليد خلفا الله واسر المومنين وساسد البعيد
سمعتهم الداعي وقبض العاربه معيرها واضمحلت بان لم يكن وان ما كان لم يكن
وبلغوا الامد وانقصت بهم المدد ومنتهم الايام ومنتهم الحادثات مسلوع العياطد
وتعصوا له الملال وذهب عنهم طيب الحياه فاروا الله القصور واصلوا القبور واستبدلوا
لينه الوطا خشونه الثرى فهم زهاين التراب الى يوم الحساب فرحم الله عبداً لها بنفسه
ناجته لدينه واخذ بنظرة وعمل في حياته وسعى في صلاحه ليوم يحده نفس ما عملت
من خير محضراً وما عملت ريسو تزلوان ينلها وينه وجهيه امد ابعد ايها الناس اسم
ذو رجل جعل الموت حتما سبق به حكمه ونقد به قدره لئلا يطمع احد في الخلود ولا
ليخ المعمور وليعلم الخلف بعد المقدم انه غير مخلد قد جعل الله الدنيا داراً لا تقوم الا بآية

العدل ودعاة الحق وان الله عبادا لم يملأوا ارضه بدينهم عبادا وقيم لهم خلدوه
 ولجعلهم زعاده عبادا وقد اصبحت في هذه المقام التي انا به غير راغب فيه ولا منافس
 عليه ولكنها احدى الريق اعلمها الراهن مساع المزدد ومخرج النفس ولولا ان الحرافد
 تحف من الله لفرنا الله جعلها لتبني ان كاحد المسلمين يضرب لي بسهم فعمل رسالهم
 بن الوليد فالي سبل عبد الملك وناب مرون لا يسلح حمل الناس ولا يفر عن صريف الاحفر
 وقد ولت من امركم ما كنت له ملقيا واصبحت حليفة واميرا وما هو الا العدل او النار ولجئت
 المارس لي احسن من مضرس اللذاب فمن سلك المحجة حانت نعل السلامة ومن عدل
 عن الطريق وقع في وادي الهلكة والخصاله الا فان الله سائل كل من جلت نيته
 ولزم طاعته كان له سراط التوفيق ومروسة حمود وانت له سبل الشكر والمكافاة
 فاقبلوا العافيه فقد زنتها والزمو السامه فقلو حلتوها فمن سلمنا منه سلم
 ومن تركنا تركناه ومن نازعنا قتلناه فارغبوا الى الله في صلاح نياتكم وقبول اعمالكم
 وطاعة سلطانكم فاني والله غير مبطل احد او لا تترك له حقا حتى انكسما عثايبه
 غمرية وقد عزلت كل امير كرهته رعيته ووليت اهل كل بلد من اجمع عليهم حيارهم واقفقت
 عليه كلمتهم وقد جعلت الغزوات بعد اشهر وفرضت ليد رية الغازين منهم المقيمين
 وامرت بصلقة كل مصر في اهل الاسهم العامل عليها وفي سبل وابن السيل فان ذلك



وانا ولدت بالتطرف فيه فرحم الله امرأ عرف تسكوا بطعفاً عن ممرض حتى او
 احب فاعان برأت وانا شاك الله العون على صلا حله فانه خيب السائلين جعلنا الله
 اياكم ممن ينتفع بموعظته ويوفى بعهده فانه سميع الدعاء واستغفر الله له وللمؤمنين

نكروني من اخباره وسيرته اخبرنا عبد الوهاب بن

ارز وحمد بن ناصر قالوا ابنا ابو الحسن بن عبد الجبار قال انا القاضى ابو الناسم

ابن الحسن التتوخي قال انا المغافان زلها قال بنو الحسن بن القسم اللولبي

قال ابن ابي سعيد قال حدثني علي بن محمد بن سلمان الهاشمي قال حدثني

بن قال حدثني عبد الله بن سلمان عن سلمان بن عبد الله عن اسد عبد الله

عبد الله بن الحارث قال كان سلمان بن عبد الملك الكوفي وكان معه وبين

عبد الله بن عبد الله وصله والرفا لنا سليمان يومنا الى قد امرت قيم بستان

ان يجلس على العالمه ولا يجني منها شيئاً حتى تدرى فاعده واعلاه مع الجريقول

صحابة الذين كان ياتس بهم لنا كل فائمه في برد انهار فغدا في ذلك الوقت وصل

صبح وصلينا ثم دخل ودخلنا معه فاذا الفائمه متهدله على اغصانها واذا دخل

يئة محتان قد ادركت كلها فقال كلوا ثم اقبل عليها فاكلنا بتقدار الطاقة واقبلنا

ل بالامير المؤمنين هذا العتود فيخرطه في فيه بالامير المؤمنين فها الشاحة كلها

راسا سنا نضيحا او ما باليه فيا حدة فيا كله حتى ارتفع الصبح ومنع النهار من اقبل
 على قنم البستان فقال وحيل يا فلان انت قد استجعت فهل عندك شئ تطعمنيه فقال
 نعم يا امير المؤمنين عناق حوليه حمرا قال ايبنى بها ولا تاتى معها خبز فجاوبا علمت
 خوان لا قوايمله وقدمات الحواير فاقبل باحد العضوفى معه فخرطه فى فيه وبلغت
 العظم حتى اتى عليها ثم عاد لاهل الفاضله فاكل فالتمز قال للقم وحيل ما عندك شئ
 تطعمنيه قال بلى يا امير المؤمنين دجا جنان خريتان قد عمتنا شحما قال ايبنى بهما
 فأتى بهما ففعل بهما كما فعل بالعناق ثم عاد لاهل الفاضله فاكل مليا ثم قال
 للقم هل عندك شئ تطعمنى فأتى قد جعت قال عذرت سويق كانه قطع الاوتار ومن
 وسكر قال املا علمتة هذا قبله يبنى به واكثر فأتى بتعب يقعد فيه الرجل وقد
 ملأه من السويق قد حلطه بالسكر وضبت عليه السمن واتى بجز من ما بارى وكرز
 فاحذ القعب على كفه وامد العلم بعت عليه الما فحمله وياكله او قال شرجي كفاه
 على وجهه فارعائهم عاد للفاكهة فاكل مليا حتى علقه الشمس ودخل وامرنا ان
 ندخل الى مجلسه فدخلنا وجلسنا فما ملث ان خرج علينا فلما جلس قام ليير الطباخين
 حيا له يؤذنه بالغرافا وما ايت بالغدا فوضع يده فاكل فما قدنا من اكله شيا اخبرنا
 من ناصر الحافظ قال اننا ثابت بن بندار و احمد بن علي بن سوار وابو الفضل محمد

محمد بن عبد الله الناقد قالوا بنا: أبو الحسين محمد بن عبد الواحد بن رزقه
 ل أنبا يوسف سعيد الحسن بن عبد الله السمراني قال حدثني محمد بن يحيى بن معين
 ، عبد الرحمن بن أبي زياد عن أبيه قال كان سليمان بن عبد الملك في بادية
 فسمي له على ظهر سبط ثم تقرب عنه جليسا فقدموا بوضوء فبأنة جارية له فبينما
 تشبث عليه إذا ستمد لها يده وأشار إليها فإذا هي ساهية بسمعها ما يلهي جسد لها
 لمة إلى صوت غنا تسمعه في ناحية العسكر فامرها فتتجست واستمع هو الصوت
 زاد صوت رجل يغني فأنصت له حتى إذا فهم ما يغني به من الشعر دعا جارية
 ، جوارية وغيرها فتوضا فلما أصبح اذن للناس إذا عانا فلما أخذوا بحالهم
 نرى ذلك الغنا ومن كان يسمعه ولين فيه حتى طن القوم أنه يستهيه فإذا
 غنوا في ذلك في الليلين والتحليل والتسهيل وذكر ومن كان يسمع من أهل
 ورات ومسرات الناس ثم قال هل بقي أحد يسمع منه فقال رجل من القوم
 ت رجالات من أهل أيلة حادقان فقال ابن مراك من العسكر وما إلى الناحية
 ، كان الغنا منها فقال سليمان يبعث إليهما فوجد الرسول أحدهما فاقبل به حتى
 له على سليمان فقال له ما سمك قال سمير قال فسأله عن الغنا كيف هو فبأنة

تخلفه قال فمضى عندها قال فمضى ليديني هذه الماضية قال فمضى ابن نواحي
 السحر كنت قد شربته الناحية التي سمع فيها انصرفت قال فما عشت فلذكر
 السحر الذي سمع سليمان فاقبلا سليمان فقال هذين الجمل فصغت النافه ونف
 اليس فشكرت النافه وهذين الحمام فزافت الحمامه وعسى الرجل فطربت المرأة
 ثم امر به فخصي وسأل عن الغنائن اسلمه والتمنا يلبون قالوا الحمد لله وهو في
 المختين وهما الحدائق به والائمة فيه فلقب الى عامله بالمدينة وهو ابو يارون
 محمد بن عمرو بن حزم ان اخبر من قبل من المختين قال الزبير واخبرني
 محمد بن يحيى بن موسى بن جعفر بن ابي القيس عن عبد الرحمن بن ابي الزناد
 منه وكان ابن ابي عمه وسلمان بن حرب بقصات عبد سليمان بن عبد الملك
 ثم وفي هذه السنة عزل سلمان بن عبد الملك عثمان بن حيان عن المدينة
 لسبع يقين من روصان فكانت امرته عليها ثلاث سنين وقتل سفتين الامسج
 ليالي وفيها عزل سليمان بن يزيد بن ابي مسلم عن العراق وامر عليها يزيد بن المهلب
 وفيها جعل سليمان بن عبد الرحمن على الخراج وامره ان يقتل آل ابي عتيل
 وَيَسْطُ عَلَيْهِمُ الْعَذَابُ وَكَانَ يُلَوِّنُ عَذَابَهُمْ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ الْمُهَلَّبِ وَفِيهَا قُتِلَ
 قَتِيلُهُ بْنُ مُسْلِمٍ خِرَاصَانٌ وَصَبَّ قَلْبُهُ أَنَّ الرِّيدَ لَمَّا أَرَادَ خَلْعَ سُلَيْمَانَ وَاقْتَهُ

قتيبه فلما مات الولد خاف فيه من سلمان وحلّ في ان يولي يزيد بن المهلب
 خراسان فكتب اليه سلمان كتابا يثني به بالخلافه ويمدحه على الولد ويعلمه بلاءه
 وطاعته لعبد الملك والولد وانه له على مثل كان لهما من الطاعة والنصيحة
 ان لم يعزله عن خراسان ثم كتب كتابا يعلمه فيه فتوحه وعظم قدره عند ملوك
 العجم وهيئته في صدوره ودينه المهلب وال المهلب وتحلف بالله ان يستعمل
 يزيد على خراسان فيخلعه ثم كتب كتابا ثالثا فيه خلعه وبعث بالكتب الثلاثة
 مع رجل من اهلها وقال: فخذ هذا الكتاب اليه فان قرأه والقاءه الي يزيد فادفع
 هذا الكتاب اليه فان قرأ الاول ولم يدفعه الي يزيد فاحتبس الكتابين الاخرين
 فقدم الرسول فدخل على سلمان وعنده يزيد بن المهلب فدفع اليه الكتاب
 فقرأ ثم رحن به الي يزيد فدفع اليه الكتاب الثاني فقرأه رحن به الي يزيد
 فأعطاه الثالث فقرأه فتمخروا لونه ثم دعاه بطين فحتمه ثم أمسكه بيده ثم امر الرسول
 الي دار الضيافة ثم دعاه فأعطاه دنانير وقال هذه جبايرتك وهذه اعمد صاحبك
 على خراسان فسر وهذا رسولك معك بعلمه فخرج فلما كان حلوان تلقاهم
 الناس فخلع قتيبه لسلمان وكان قتيبه قد خلعه ودعا الناس الي خلعه فكره
 الناس خلع سلمان فصعد قتيبه المنبر وسبب الناس لكونهم لم يوافقوه واحتجوا

على حادثة وجعلوه ثم قتلوا وفي هذه السنة عزل سلمان خالدين بعبد الله القسري عن
ملكه ولما طاحته بن داود الحضرمي وفيها عزامسامة عند الملل اهل الروم الصافي ففتح
حصنا قال له حصن عوف هوجج بالناس في هذه السنة ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
الانصارى وهو كان الامير على المدسه وكان على ملكه عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن
اسيد وعلى حرب العراق وصلوا بها يزيد بن المهلب وعلى خراجها صالح بن محمد بن
عبد الرحمن وعلى البصرة سفيان بن عبد الله الكندي من قبل يزيد بن المهلب وعلى
قضا البصرة عبد الرحمن بن ابيه وعلى قضا الكوفة ابو بكر بن ابي موسى وعلى حربها
سلمان بن وليح بن ابي بردة **ذكر من توفي في هذه**
السنة من الاكابر ابراهيم بن يزيد بن الاسود ابو عمران الحجيج كان اماما في الفقه
بعظمه الاكابر وكان سعيد بن حمير يقول اشتقتوني وفيلم ابراهيم وكان شديد الهيبه
يهاب كما يهاب الامير وكان يتخوف من العترة وتمتقر نفسه ويقول اجتمع اليه ويخبره
انه يستند الى السارقة ولا يتكلم حتى يسأل وحمل الناس عنه العلم وهو ابن الثمانين عشر
سنة وكان بصور بوماء فيطربوناه ابنا نازا هربن اطا هرب قال انا ابو بكر احمد بن الحسين السهمي
السهمي قال انا ابو عبد الله فحمدت عبد الله الحاكم قال سمعت ابا علي الحسين بن علي بن يزيد
الحافظ يقول سمعت ابا عبد الرحمن محمد بن عبد الله السروي يقول انا احمد بن احمد بن

مطر بن العلا قال حدثني محمد بن أحمد بن يوسف بن بشير القعري قال حدثني الوليد بن
 محمد المقرئ قال سمعت محمد بن مسلم الزهري يقول قامت على عبد الملل بن مورو
 فقال لي من البيت قدمت يار هري قلت ملته فقال لي ملته فقلت بها يسود أهلها
 قلت عطاء بن أبي رباح قال فمن العرب أم من الموالى قلت من الموالى قال ومسا دهم
 قلت بالديانة والرواية ليسبغي أن يسود أهل اليمن قلت طاروس بن لبيات
 قال فمن العرب أم من الموالى قلت من الموالى قال ومسا دهم قلت بمسا دهم عطا
 قال أنه ليسبغي قال فمن يسود أهل مصر قلت يزيد بن أبي حبيب قال فمن العرب أم الموالى
 قلت من الموالى عبد بنون اعتقته امرأة من هذيل قال فمن يسود أهل الحزيم قلت ميمون
 بن مهران قال فمن العرب أم من الموالى قلت من الموالى قال فمن يسود أهل البصرة
 قلت الحسن بن أبي الحسن قال فمن العرب أم من الموالى قلت من الموالى قال ويك
 فمن يسود أهل الكوفة إبراهيم النخعي قال فمن العرب أم من الموالى قلت من العرب
 قال ويك يار هري فترجت عنى والله ليسودن الموالى على العرب حتى تخطب الله
 على المنابر والعرب تحنها قلت يا أمير المؤمنين إنما هو امر الله ودينه فمن حفظه ساد
 ومن ضيعه سقط أخا بن يحيى بن علي المدبر قال أبنا أحمد بن محمد بن النعمان
 قال أبنا أحمد بن محمد بن عمران قال أبنا البغوي قال أبنا محمد بن بكار قال أبنا محمد بن طلحة

عن ميثون بن ابي حمزة عن ابراهيم انه قال قد تكلمت ولو وجدت بدا انما تكلمت وان
 زمانا الكون فيه فقيه الكوفة لزمان سوا اخبرنا ابن ناصب قال اخبرنا الحسن بن احمد
 النخعي قال اخبرنا عبد الله بن احمد بن عثمان الصوفي قال اخبرنا ابو احمد الانباري قال اخبرنا ابي
 قال اخبرنا اسحاق بن ابراهيم الكنائي قال اخبرنا الفضل بن دكين قال اخبرنا الاعشى قال اخبرنا
 انا و ابراهيم النخعي و نحن نريد الجامع فلما صرنا في خلال طرقات الكوفة قال لي
 يا سليمان قلت لبيك قال قل كل ان ناخذ في خلال طرقات الكوفة كي لا نرسلنا
 فيستظرون المني اعور و اعشى فيختارونا و ياثون قلت يا ابا عمران وما علة في ان
 زجرونا ياثون قال يا سبحان الله بل سبلم و سلمون خير من ان نوحب و ياثون
 اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال اخبرنا احمد بن احمد الحداد قال اخبرنا ابو نعيم الاصبهاني
 قال اخبرنا عبد الله بن محمد قال اخبرنا احمد بن روح قال اخبرنا حماد بن المؤمل قال حدثني اسحق بن
 اسعبد قال اخبرنا ابو معوية عن محمد بن سودة عن عمران الحنطي قال دخلنا على ابراهيم النخعي
 بغردة و هو يلمن فلما ما يلبك قال انتظر ملك الموت لا ادري يشر لي بالجنة ام بالنار اذكر
 ابراهيم الجمع ابا سعيد الخدري و عائشة و غانم ما يروى عن الناجع بن كعلبة و سرق
 و الاسود و توفى في هذه السنة و هذه سنة خمسون و تسعين و هو ابن تسع و اربعين و قيل
 ابن نيف و خمسين سنة و قال الشعبي و الله ما ترك بعلة مثله عبد الله بن عمرو

بن عثمان بن عفان أمه حفصة بنت عبد الله بن عمرو بن الخطاب توفي بمصر
 وهذا الرجل تزوج إليه أربعة من الخلفاء كان له بنت اسمها عبدة تزوجها الوليد بن
 عبد الملك وبنت اسمها غايشة تزوجها سلمان بن عبد الملل وبنت تملكى أم سعيد تزوجها
 يزيد بن عبد الملل ورقية تزوجها هشام بن عبد الملك قتيبة بن مسلم أبو حفص
 كان مروي عن أبي سعيد الخدري والشعبي تولى خراسان سنة ست وثلاثين وغزا
 بها عزوات إلى أن مات المجاج ثم قتله وكيع بن ابنة الأسود الحنظلي بفرغانة في هذه
 السنة وقد سبق خبره الوليد بن عبد الملك بن مروان في يوم السبت
 من جمادى الآخرة سنة ست وتسعين بدير مروان وحمل إلى دمشق فدفن بها في
 مقام فراديس وصلى عليه عمر بن عبد العزيز وابن أخاه سلمان الذي كان ولي
 عهد له كان غائيا بالرملة وعاش اثنى وخمسين وقيل اثنى وأربعين وقيل خمسا
 وأربعين قال الزهري وكأنت خلافة عشرينين الأشهر وقال ابن خشر
 سبع سنين وسبعة أشهر قال الواقدي ومعه أسير وقال هشام بن محمد ثمان سنين وثلثة
 أشهر ثم دخلت سنة سبع وتسعين فمن الحوادث فيها جهز سلمان
 بن عبد الملك إلى القسطنطينية واستعمل ابنه داود على الصائفة وفيها غزا أسلمة أرض
 الروم ففتح الحصن الذي كان الوضاح افتتحه وفيها غزا عمرو بن قيس الفزاردي

الرض الروم فسمي بها وفيها ولي سليمان يزدن المهلب خراسان وكان السبب
 في ذلك ان سليمان لما ولي يزدن المهلب حرب العراق وصلوا وخرابهما قتل
 يزيد فاذا الحجاج قد اخرب العراق فقال في نفسه ان اخذت الناس بالخراج وعدت لهم
 عليه صرت مثل الحجاج ومتى لم ات سليمان مثل ما كان يات به الحجاج لم يهملني كما يريد
 الى سليمان فقال ذلك على رجل بصير بالخراج توليه صالح بن عبد الرحمن وولي
 بن تميم فقبل منه فاقبل يزيد الى العراق وقد قدم قبله ابن عبد الرحمن فترا
 واسط فخرج الناس يتدثرون يزيد ولا يخرج صالح حتى قرب يزيد وكان صالح
 لا ينفذ امر يزيد ويضيق عليه ويعيبه في كثره اتفاقه ويقول هذا الايرضي امر المؤمنين
 فينا هو اذ كل جالكنا سليمان بتوليه يزيد خراسان وكان قد وليها وبيع بها
 الاسود بعد قتل قتيبة تسعة اشهر وعشرة فقدمها يزيد واليا عليها وكان جوادا
 وحج بالناس في هذه السنة سليمان بن عبد الملك وحج الشعرا معه فلما صدر
 من الحج عزل طلحة بن داود الحضرمي عن مكه وكان عمدا علينا ستة اشهر
 وولت عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد وكان عمال الامصار والعمال
 في السنة التي قبلها الا خراسان فان عاينها يريدن المهلب كرم من تولى
 في هذه السنة من الاكابر طلحة بن عبد الله بن عوف ابن احنى عبد الرحمن

من عوف يلقي ابا محمد ولي المدينة وكان من سروات فرس و اجوده و ملج و الفرزدق
 و مداح عشرة من اهل المدينة فاعطاء طلحة الف دينار فلم يتجاوز احد على تقصده للفرزدق
 لئلا يتعرضوا للسانه فاقب الناس و توفي طلحة في هذه السنة عن اربعين و تسعين سنة
ثم دخلت سنة ثمان و تسعين فمن الحوادث فيها غزو سليمان القسطنطينيه
 فنزل ابق و وجه اخاه مسلمة اليها و امره فشتا بها و صاف و لما دنا من القسطنطينيه امر
 كل فارس ان يحمل على عجز فرسه مدين من طعام حتى ياتي به القسطنطينيه فامر
 بالطعام فالتقى ناحيه مثل اجبا القري قال للمسلمين لا تاكلوا منه شيئا غير و اتي
 ارضهم و عمل يوتامن حشيب فشتا فيها و زرع الناس و ملك ذلك الطعام في الصحرا
 لا يلبثه شي و الناس يا كلون من الزرع فاقام مسلمة بالقسطنطينيه فاهرا الا اهلها معه
 و جوه اهل الشام خالد بن معدان و عبد الله بن ابي زكريا الخزاعي و حجاج
 بن جابر حتى اناه موت سلمان و في هذه السنة بايع سليمان بن عبد الملك لابنه
 ايوب و جعله ولي عهد و كان عبد الملك قد اخذ على الوليد و سليمان ان يبايعا
 لابن عاتكة و لمروان بن عبد الملك من بعده فمات مروان في خلافة سلمان بن صرفة
 فبايعه سلمان حين مات لا يورث و امسك عن يري و ترض به و رجا ان يهلك
 مهلك و ايوب و ولي عهد و في هذه السنة محب مدينه الصقاليه و فيها غزا الوليد

من هشام فاصاب ناسا من ضواحي الروم واسر منهم خلقا كثيرا وفيها غزا يزيد بن
 المهلب جرجان وطبرستان في مائة الف مقاتل سوى الموالي والمتطوعين وجا
 منزل بدهستان فحاصرها ومنع عنهم المواد فبعث اليه ملكهم اني اريد ان اصالحك
 على ان تؤمنني على نفسي واهلي بدقي ومالي وادفع اليك المدينة وما فيها فصالحه
 ووفى له ودخل المدينة فاحدما كان فيها من الاموال والكثور ومن السبي ما لا
 يحصى وقتل اربعة عشر الف تركي سيرا فلبث بذلك الى سلمان بن عبد الملك
 ثم خرج حتى اتى جرجان وقد كانوا ايضا حوون اهل الكوفة على مائة الف وما يتى اليه
 وقد كانوا صالحا سعيدي بن العاص ثم امتنعوا وكفروا فلم يات بعد سعيد اليهم احد
 ومنعوا ذلك الطريق فلم يسلكه الا على وجل منكم فلما اتاهم يزيد استقبلوه بالصلم
 فصالحهم على مائة الف درهم او اربعة الف نقد وثلث الف واربعة الف
 حمار موقرة زعفران واربعماية رجل على راس كل رجل برنس على البردس طيبا
 وخام من فضة وسرقة من خيري وكان شهر من حوشب على خزان يزيد بن المهلب
 فرفع عليه انه اخذ خريطة فساله يريد عنها فانه بها فقال له كل مال لا حاجة
 لي بها فقال القطامي ٥ لقد باع شهر دينة لخريطة فنس يا من المراجعة كباشره
 وكان فما اصاب يزيد بن المهلب جرجان ناج وفيه جوهر فقال انزلوا احدا مره في هذا الف

قالوا فلدنا محمد بن واسع فقال حذروا الناج. فهو كل فقال لاحاحد فيه قال
 عزمتم عليكم قال فاحذروا وخروج فامر يزيد رجلا فيظروا الله ما يصنع به فبلغ سايلا فذبحه
 الله فاحذروا الرجل الساييل فاتي به يزيد فاحبسه الخبر فاحذروا الناج وعوض
 الساييل ما لا وكان سلمان يقول يزيد بن المهلب كلما رأت فتية بن مسلم يفتح فتحا
 ما تروى ما يصنع الله على يدي قبيصة فيقول يزيد الشان في جرحان فلما ولت لم
 تكن له همة الا في جرحان وسما الجوة على ما ذكرنا ثم عذروا بجندهم فقتلوا منهم وفتقنوا
 اليهم فاعطى الله عهدا لان طفرهم لا يرفع السيف عنهم حتى يطعموهم ما يلزمهم
 ويحتجزون ذلك الطريق وبياكل قتر عليها سبعة اشهر لا يقدم منهم على شئ ولا
 يعرف لها ما في الامن وجه واحد فكانوا يخرجون فيقاتلونهم ويرجعون الى
 حصنهم فدلهم رجل على طريق آخر شرف عليهم فبعث جندا معه ونهض
 لقتالهم فركبهم المسلمون فاعطوا بايديهم وتزلوا على حاكمه فسيح فرارهم وقتل
 وصلبهم في شجر عن يمين الطريق وسميانه وقاد منهم اثني عشر الفا الى الوادي
 قتلوا فيه فاجرى فيه دما هرا واجر في فيه الماء عليه ارحى فطن واختيروا اهل
 ومن مدسه جرحا ولم تكن قبل ذلك مدينه واسعمل عليهم جهم بن زجر الجعفي
 ورجع الى خراسان وكتب يزيد الى سلمان بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ فَتَحَ لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ فِتْحًا عَظِيمًا وَصَنَعَ لِلْمُسْلِمِينَ أَحْسَنَ
 الصَّنْعِ فَلَرَبَّنَا الْحَمْدُ عَلَى نِعْمِهِ وَاحْسَانِهِ وَآظْهَرُ فِي خَلَامِهِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ جَرْجَانَ
 وَطَبْرِسَانَ وَقَدْ أَيْمَنَ ذَلِكَ سَابُورُ ذَا الْأَكْثَافِ وَكُسْرَى بْنُ قِبَادٍ وَكُسْرَى بْنُ هُرَيْرٍ
 وَاعْيَنُ الْفَارُوقِ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ وَذَا النُّورَيْنِ وَمَنْ بَعْدَهُمَا حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ
 لِأَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ كِرَامَةً لَهُ وَزِيَارَةً فِي نِعْمَةٍ عَلَيْهِ وَقَبَا صَارَ عِنْدَكَ مِنْ خَمْسٍ مَا أَفَاءَ اللَّهُ عَلَى
 الْمُسْلِمِينَ بَعْدَ أَنْ صَارَ إِلَى حُلْدَى حَقَّ حَقُّهُ مِنَ الْفَنِّ وَالْغَنِيمَةِ سَبْعَةَ أَلْفٍ
 وَإِنَّا حَامِلٌ ذَلِكَ إِلَى أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ فَتَحَتْ مَدِينَةُ الصُّفَّاءِ
 وَوَصَلَ دَاوُدُ بْنُ سُلَيْمَانَ إِلَى مَدِينَةِ الرُّومِ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ كَثُرَتِ الزَّلَازِلُ وَدَامَتْ
 سِتْنَةُ أَشْهُرٍ فَفُتِحَ حِصْنُ الْمَرَاتَةِ بِمَا لِي مِنْ مَلْطَبَةٍ وَبَحَّ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَبْدُ الْغَزِيرِ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أَسِيدٍ هُوَ مِمَّنْ أَمَرَ عَلَى مَكَّةَ وَكَانَ غَمَالُ الْأَمْصَارِ هُمْ
 الَّذِينَ كَانُوا فِي السَّنَةِ الَّتِي قَبْلَهَا غَيْرَ عَامِلٍ يَزِيدُ بْنُ الْمُهَلَّبِ عَلَى الْبَصَرِ كَانَ سُفْيَانُ
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْكِنْدِيُّ **كَرِهَ تَقِي فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنَ الْأَكْبَرِ عَيْنُ اللَّهِ**
 مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَتَبَةَ بْنِ مَسْعُودٍ الْهَذَلِيُّ وَبَكْنَى أَبَا عَبْدِ اللَّهِ وَهُوَ حَلِيفُ بَنِي زُهَيْرٍ
 بْنُ كَلَّابٍ رَوَى عَنْ أَبِي هُرَيْرٍ وَأَبْنِ عَبَّاسٍ وَأَبِي طَلْحَةَ وَسَهْلٍ مِنْ حَنْظَلٍ
 وَزَيْدٍ مِنْ خَالِدٍ وَأَبِي سَعِيدٍ الْحَدَّادِيِّ وَعَاشٍ وَكَانَ ثَقَّةً فَقِيهًا وَهُوَ أَحَدُ الْفُقَهَاءِ

السبعة ومن اكابرهم وهو مع ذلك شاعر فصيح وحجة فغلبه بن مسعود اخو
 عبد الله بن مسعود لا يورثه قديم الاسلام ولم يرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ومات في خلافة عمر واما ابنه عبد الله فانه نزل الكوفة ومات بها في خلافة عبد الملك
 بن عبد الله بالمدينة في سنة ثمان وتسعين وقليل يسره تسع وكان الزهري يسميه
 حجة قال عمر بن عبد العزيز لو ادر لاني اذ وقعت فيه وكان عريقا من لي بليله
 من ليالي عبيد الله بن عبد الله بالف دينار وكان قد ذهب بصح وقال شحرا
 روى عبد الله بن ابي الزناد عن اسد قال قدمت المدينة امراه من هذا بل
 وسميت حميلة جدا فرغب الناس فيها فخطبوا لها وكادت تذهب بحقول الكثر فقال
 عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود سهران احبك حبا لا يحيلك مثله قرب
 ولا في العاشقين بعيد احبك حبا لو شعرت ببعضه لجأت ولم يصحب
 عليك شديد وحيثك يا ام الصبي نذلت لي سجدات ابو بكر فبحر شهيد
 ويعرف وخديت قاسم بن حماد وغروه ما التي بكم سعيدك ويعام ما التي سليمان
 علمه وخارجة يذنت بنا ونعيد متى تسالي عما افور وخبوي فله عدا طارق وتليد
 فقال سعيد بن المسيب اما انت والله قد امتت ان تسالنا وما طمعت ان تشهد
 لك بزور قال الزهري هو لا الدين استشهدهم معهم قتها المدينة السبعة الذين

احسنهم الراى ثم دخلت سنة تسع وتسعين فمن الموادر
 فيها وفاة سليمان بن عبد الملك وخلافة عمر بن عبد العزيز **باب ذكر**
خلافة عمر بن عبد العزيز هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم
 وكنى ابا حفص امه ام عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب روى عن ابن
 عمر و انس وعبد الله بن جعفر وعمر بن الخطاب بن سلمة والسائب بن
 يزيد وارسل الحديث عن جماعة من القدماء وروى عن خلق كثير من التابعين
 وكان علما دينيا اخبرنا محمد بن ابى طاهر الزبازى قال ابنا ابو محمد الجوهري
 قال ابنا ابو عمر ابن حيويه قال ابنا سليمان بن اسحق الجلاب قال ابنا الحارث
 بن اسامه قال ابنا محمد بن سعد قال قال ابن شاذب لما اراد عبد العزيز
 بن مروان ان يتزوج ام عمر بن عبد العزيز قال لقيته اجمع لى اربع مائة دينار
 من طيب مالى فاني اريد ان اتزوج الى اهل بيت لهم صلاح فتزوج ام عمر
 بن عبد العزيز وما زال عمر يملك الى الخير والدين مع انه ولى الاماره وكانوا
 يفرعون اليه فى احوالهم ولما مرض سليمان كتب كتاب العهد لابنه
 ايوب ولم يكن بالغ فرده عن ذلك رجاس حيويه فقال له فماتت فى ابى
 داود فقال له بفسطاطيينه وانت لا تدرى احسن هم ام ميت قال فموت فقال ليلى

يا امير المؤمنين قال فماتت في عمر قال علامه الله فاضلا خيرا فقال لئن وليته ولم
 لا حول احد امن وله عبد الملك لتكونن قننه ولا يتركه فكتب له وجعل من بعده يزيد
 وختم الكتاب وامر ان جميع اهل بيته وامر رجاء بن حيوة ان يذهب بكتابيه اليهم وامرهم
 ان يبايعوا من فيه ففعلوا ثم دخلوا على سلمان والكتاب بيده فقال هذا عهدك فاسمعوا له
 واطيعوا وباعوا ففعلوا قال رجاء فاني عمر بن عبد العزيز فقال رجاء قد كانت
 عند سلمان حرمه وانا احشيت ان يكون قد اسند الي من هذا الامر شافان
 فاعلمني استعفه فقال رجاء والله لا اخبرك بحرف واحد فمضى قال وجاني هشام
 فقال لي حرمه وعندي شكر فاعلمني فقلت لا والله لا اخبرك بحرف فانصرف هشام
 وهو يضرب بيده ويقول فالي من فلما مات سليمان جدت البيعة قبل ان اخبر
 بموته فبايعوا ثم قرأ الكتاب فلما ذكر عمر بن عبد العزيز نادى هشام والله لا
 يبايعه فقال له رجاء ادن والله اضرب عنقك ثم فبايع فقام جبر رحليه وسيترجع
 اخرج عنه هذا الامر وعمر سيترجع اذ وقع فيه ثم جى برالب سلمان بن عبد الملك
 بن مرالب الخلفاه فقال عمر قد بوا الي نعلي واشتد
 ولو لا التفتي للنهي خشيه الردى لعاصيت في حب الهوى كل راجد
 قضى ما قضى فيما مضى ثم لا يترى له صيوه واخرى الليالي الحسا بر

وعبت عليهم وسرت بغير سيرتهم بغضا لهم وسبأ لمن بعدهم من اولادهم
قطعت ما امرهم به ان يوصل ذممت الى اموال قرش وموارثهم فاد
تخلتها بيت المال جورا وعدينا ولن نترك على هذا فلهما قرا لثابه كتب
بسم الله الرحمن الرحيم بمنق عند الله عمر امير المؤمنين الى
عمر بن الوليد الهادي على المرسلين والحمد لله رب العالمين اما بعد
فانني بلغني كتابك وشا جليلي بخبره بما اول شاكل ابن الوليد كما زعم فامكن
بنا امة السكون كانت تطوف في سوح حصص وتدخل في حوائثها اثر الله اعلم
بشراها دنيا من في المسلمين نجا هذا اها لاسيد فحمدت بل ميس المحمول وليس
المولد مرشقات فكت جبارا عني اقرع ان من الظالمين لم خربتكم واملتكم
في الله عز وجل الدفينة حق القرابة والمساكين والارامل وان اظلم بمنح
واترك العهد الله من استعملك صيبا سفيها على جند المسلمين فحلم
فيهم ترايك ولم يكن له في ذلك نية الاحب الوالد لولاه فويل لك وويل
لا يملك ما الترخصها كما يوم القيامة وكيف يتخو اقول من خصمايل وان اظلم
منى واثرك لعهد الله من استعمل الحجاج بن يوسف يسفك بالدم الحوام
وياخذ المال الحوام واظلم منى واثرك لعهد الله من استعمل قده من شريك

اعراسا جافيا على مصر اذن له في المعارف واللهو والشرب وان اظلم مني وان ترك
لعمد الله من جعل له عليه البرية سهمًا في جميع الاسلام فريدًا ابن بنائه فلو النقتا
خلقنا البطان ورد الغي الى اهل لتفرع كل ولاهل بيتك موضعهم على الحجبه
البيضا فطال ما ترك الحق راخذني في بنات الطريق ومن ولاهد اما ارجوان السكو
اللون اريته بيع رقتك وقسم شك بين البتاني والمساكين والارامل فان لم يكن حقا والسلم
علينا ولا ينال سلام الله الطالمين وروى عمرو بن مهاجر قهرمان عمرو بن عبد العزيز
قال كان نفس ~~مخافة~~ عمرو بن عبد العزيز الوفا عزيز اخبرنا علي بن ابي عمير اصبا ده
عن قبيصة قال سمعت سفيان الثوري يقول الخلفاء حمسه ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي وعمر بن عبد العزيز اخبرنا محمد بن ناصر قال ابنا الميادل بن عبد الجبار
قال بنا ابو طيب الطبري قال انا المعافا بن زكريا قال بنا محمد بن مرزيان قال بنا
ابو عبد الرحمن الجوهرى قال بنا عبد الله بن الصحاك قال بنا الهيثم بن عدي قال
بنا عوانه بن الحكم قال لما استخلف عمرو بن عبد العزيز وفد الشعرا اليه فا قاموا بياه اياما
لا يؤذن لهم فينا هم كذلك يوما وقد ازمعوا على الرحيل اذ مر بهم رجلا من جنوده وكان
من خطبا اهل لشهام فلما رآه جريد اخلا على عمرو انشا يقول يا ايها الرجل المرحى
لعمامة هذا ازميكن فاستاذن لنا عمرا ان قال فدخل ولم يذكر من امره شيئا

مَرَّ بِهِمْ عَلِيٌّ بْنُ اِرطَاه فَقَالَ لَهُ جَرِينٌ يَا اَيُّهَا الرَّجُلُ الْمَرْجُونُ مَطْسُهُ هَذَا
 زَمَانٌ اَتَى قَدْ مَضَى زَمَانٌ اَبْلَعُ خَلِيفَتَنَا اِنْ كُنْتَ لَا خِيَةَ اَنْ يَكُونَ لَكَ الْبَابُ
 كَالْمَصْفُونِ فِي قَرْيَةٍ لَا سَبِيحَ حَاجَتَنَا لَقِيَتْ مَخْرَجَةً فَذُطَّالَ مَلِكٌ عَنْ اَهْلِي وَعَوَّلَ طِيْنُ
 قَالَ فَدَخَلَ عَلِيٌّ عَلَى عَمْرِو بْنِ اَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ الشُّعْرَاءِ بِيَانًا وَسَيِّئًا مَلِكُهُمْ مَشْهُومٌ
 وَاقْوَاهُمْ نَافِلَةً فَقَالَ وَخَيْلٌ يَا عَلِيٌّ مَا لِي وَلِلشُّعْرَاءِ اَقَالَ اعْزَاكَ اَمِيْر الْمُؤْمِنِيْنَ
 اِنْ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ قَدْ اَمْتَدَحَ وَاعْطَا وَكَلاَّ فِي رَسُوْلِ اللهِ اسْوَمُ قَالَ
 لَيْفَ تَعَالَ اَمْتَدَحُهُ الْعَبَّاسُ بْنُ مَرْوَانَ السُّلَمِيُّ فَاَعْطَاهُ حُلَةً فَخَطَّطَ بِهَا لِسَانَهُ
 قَالَ اَوْ تَرَوْنِي مِنْ قَوْلِهِ شَيْئًا قَانِعَمَ فَاَنْشَدَ اَنْ زَايْتُ كَيْ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا شَدَّتْ
 كُنَا بَا بِجَابِ الْحَقِّ مَعْلَمًا شَرَعْتَ لَنَا دِيْنَ الْمُهَلَّكَتِ بَعْدَ جَوْرٍ اَعَنِ الْحَقِّ لَمَّا اَصْبَحَ الْحَقُّ مَظْلُومًا
 وَنُورَتْ بِاللِّسَانِ امْرَاٌ مَدَنَسَا وَاَطْفَاتُ بِالْبَرْهَانِ نَارًا تَضْرِمَانِ فَمِنْ مَبْدُخٍ عَمَى السَّمِ
 حَمْدًا وَكُلَّ امْرٍ تَجْزِي بِمَا كَانَ قَدَمًا اِنْ اَقَمْتَ سَبِيلَ الْحَقِّ بَعْدَ اَعْوَجَاحِهِ وَكَانَ
 قَدْ يَارُكُنْهُ قَدْ تَهَلَّلَ مَا هُوَ يَخْلُ عُلُوًّا مَوْقِعَ عَرْشِ الْهِنْدِ وَكَانَ مَكَانُ اللهِ اَعْلَى وَاَعْظَمَانِ
 قَالَ وَحَكَى عَدِيٌّ مِنْ بِلَالِ الْبَابِ مِنْهُمْ قَالَ عَمْرُو بْنُ عَبْدِ اللهِ هُوَ اَتَى رَسْعَهُ قَالَ اَلَيْسَ
 هُوَ يَقُولُ لَمْ يَبْهَتْهَا فَيَهَبْتُ كَعَابًا طِفْلَةً مَا يَسُرُّ رَحِمَ الْكَلْبِ
 سَاعَةً ثُمَّ اَتَاهَا بَعْدُ فَالَتْ وَبَلَا فَاذْ عَجَلْتُ بَابَ الدَّرَامِ اَيْلًا غَيْرَ مَوْعِدٍ حَيْثُ تَسْرِي تَخْطَا

إلى روس النيام في فلوكان عدو الله اذ جرت على نفسه لا يدخل الله على
 ابدا من الباب سواء قال همام بن غالب عني العززدق قال ليس هو الذي
 يقول فيهما دلتا في من ثمن قامه كما اتقض بارا من الریش كاسوه
 ولما استوت رجلاي بالارض قالتا احى يرحا ام قتل خادزه لا يطا والله
 بساطي فمن سواء بالباب منهم قال الا خطل قال يا عبد الله هو الذي يقول
 وليس بصاير رمضان طوعا وولست باكل لحم الاضا حتى

ولست بزاجر عيسا بكورا الى بطحا ملة للنجاح
 ونست لزاير سا بعيدا ابلة ابتغى فيه صلاح حتى وليس بقاير كالحير
 ادعو صل الصبح حتى على الفلاح ولكن ساسر بها سولا ما سجد وعند الصبح
 والله لا يدخل على وهو كافر اذ افهل بالباب سوى من ذكرت قال نعم
 الاحوص قال ليس هو الذي يقول الله بين وبين سيد يفر من بها وابتعد
 من ما هذا ايضا قال جميل بن محمد قال يا عدى هو الذي يقول
 الالسا جميعا وان انت يوافق في الموتى ضربت ضربا

فما انا في طول الحياة براغب اذا قد سوي عليها صفيحها فلو كان
 عدو الله تني لقاها في الدنيا ليعمل بعد ذلك صالحا والله لا يدخل على ابدا

مثل سويك من ذكرت قال يعجزيرين عطية اما انه الذي يقول
 لرقته ان صابده القلوب فلس ذاحين الزبارة خارجي بسلام ان فان كان
 لابد فهو قال فاذن لجبرير فدخل هو يقول ان الذي بعث النبي محمد اجعل
 الخلافة للامام العادل وسع الخلايق عدله ونواله حتى ارعوى فاقام
 ميلا لما يملك اني لا رحو منا خيرا عاجلا والنفس هو بعد تحت العاجل
 فلما مثل بين يديه قال ويجعلك با جبرير ان الله ولا تشل الا حقا فاننا جبرير
 يقول ان اذكر الجهد والبلوى التي تزلت ام قد كفاني ما بلغت من خبرتي
 لم باليامه من شعثا ارملة ومن يتيم ضعيف الصوت والنظرون ومن يعيدك
 تكفي فقد والد كالنخ في العشر لم ينهض ولم يطير يدعوك دعوه ملهوف
 فكان به خلا من الجن او مسسا من البشر حليمه الله ما ذا انا مرون بنا
 لسنا اليكم ولا في دار مسطر ما رلت بعدك في هم يورفتين قد طال في الحجب
 اصعادت ومحمدت لا ينفع الحاضر المحمدي بادينا ولا يعود لنا باد علمي حضرة
 انا النرجوا اذا ما الحث احلقتنا من الخليفة ما نرجو من المطر ان الخلافة
 اذ كانت له قدرا حكما التي ربه موسى على هذين اذ ارامل قد قضيت حاجتنا
 التي ربه موسى على هذين اذ ارامل قد قضيت حاجتنا فمن لحاحه فلا ارامل

اليكم الحير ما دمت حياً لا يفارقنا بورك يا عمر الخيرات من عمر فعال يا جرير
 ما اريت كل فيماها هنا حقاً قال بلى يا امير المؤمنين انا ابن السسل ومنقطع فاعطاه
 من صلب ماله مائة درهم وقد ذكر انه قال له يوحنا جرير لعلنا هذا الامر وما
 نلك الا انك تهايه درهم فما به اخذها عبيد الله وماله اخذتها ام عبيد الله باعلام اعطاه
 المائة الباقية قال فاخذها قال والله لهن احب ما لسببته الحق قال ثم خرج فقال له
 الشعر انا وراي قال ما يسو لم حيث من عنده امير المؤمنين وهو يعطي القنرا ويمنع
 الشعر انا عنده لراض وانما يقول ان رايك رقت الشيطان لا يستغفره وقال ان الشيطان
 من الجن رايان وحكي ابن قتيبة عن حماد الزاوي قال قال كثر الا اخبركم بما
 دعاني الي ترك الشعر قلت خبرني قال شخصت انا والا حوص ونصيب الي عمر
 بن عبد العزيز وكل واحد منا يدل عليه بسا بقوله وخله وحق لا شك انه سيشركنا
 في خلافه فلما رفعت لنا اعلام خنا صرح لقينا مسلم بن عبد الملك جايئاً من عنده
 وهو يمد يفتي العرب مسلمنا عليه فرد السلام وقال انا بلعلم ان انا مكم لا يقبل
 الشعر قلت وما وضع لنا حتى لقينا ورحمنا وجهه عرف ذلك فينا قال ان يكن ما
 خبرن والا فما البث حتى ارجع اليكم فامخكم ما انتم اهل فلما قدم كانت رحالنا هذه
 اكرم منزل وافضل منزل عليه واقمنا اربعه اشهر يطلب لنا الاذن هو وغيره فلم ياذن

لَنَا اَنْ اَنْ قُلْتُ فِي جَمْعِهِ مِنْ تِلْكَ الْجَمْعِ لَوَانِي دَنُوتُ مِنْ عَمْرِ فَمَسَعَتْ كَلَامَهُ فَتَحَفَظْتَهُ
مِنْ كَلَامِهِ مُوَسِّدًا لِكُلِّ سَفِيرٍ لَا حَالَةَ زَادَ فَمَتَرُوهُ وَمِنْ الدُّنْيَا اِلَى الْاُخْرَى النُّفُوسِ فَلَوْ نَزَا
كَمَنْ عَمَّائِنَ مَا اَعَدَّ اللهُ لَهُ مِنْ ثَوَابِهِ وَعِقَابِهِ فَتَوَغَّبُوا وَتَرَهَّبُوا وَلَا يَطُولُنَّ عَلَيْكُمْ الْاَمَلُ
فَتَنَفَسُوا قُلُوبَكُمْ وَتَنَفَّاهُ وَالْعَدُوَّكُمْ فِي كَلَامٍ كَثِيرٍ مَقَالٍ اَعُوذُ بِاللّٰهِ اَنْ اَمُرَكُمْ بِمَا اَنْهَى
عَنْهُ نَفْسِي فَتَحْسَرُ صَفِيقِي وَتُظْهِرُ عَيْلَتِي وَتَدُلُّ مَسْكِنَتِي فِي يَوْمٍ لَا يَنْفَعُ فِيهِ اِلَّا الْحَقُّ
وَالصَّدَقُ ثُمَّ رَكِبِي حَتَّى ظَنَنْتَا اَنْهُ قَاضٍ لِحُجَّتِهِ وَارْجِعِي الْمَسْجِدَ بِالْبَكَاءِ وَالْعُودِ فَرَجَعْتَ اِلَى
بَيْتِي فَقُلْتُ خَلْفِي شَرَحَ مِنْ الشَّعْرِ غَيْرَ مَا كُنَّا نَقُولُ لِحَمَّةٍ وَاَبَايَهُ فَاِنْ الرَّجُلُ
اُخْرَوِي وَتَحْلِسُ بِيَدِي اَوْ يَتَوَقَّى اِلَى اَنْ اَسَادَنَ لَنَا مَسْلَمُهُ يَوْمَ جَمْعِهِ فَاَذِنَ لَنَا بَعْدَ
مَا اَذِنَ لِلْعَامَّةِ فَلَمَّا دَخَلْتُ نَشَأْتُ ثُمَّ قُلْتُ يَا اَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ طَلَالُ الثَّوَابِ وَمَقْلُتُ
الْفَايِدَةِ وَتَحَدُّثُ تَحْفَايِلِ اَيَاتِنَا وَفُودِ الْعَرَبِ فَقَالَ يَا لَشَرِّ اَنَا الصَّدَقَاتِ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ
وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمَوْلَعَةِ قُلُوبِهِمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْعَارِضِينَ وَفِي سَبِيلِ اللهِ وَامْرِ السَّبِيلِ
مَنْقَطِحٌ وَاَنَا صَاحِبُكَ قَالِ السَّتْ ضَيْفُ اِلَى سَعِيدٍ قُلْتُ بَلَى مَا اَرَى مَنْ كَانَ ضَيْفُهُ
مَنْقَطِعًا بِهِ قُلْتُ اِقْتِاذِنَ فِي الْاَشَادِ يَا اَمْرَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ قُلْ وَلَا تَقُلْ الْاَحْقَاقُ قُلْتُ
يُولِيْتُ فَلَمْ تَسْمَعْ عَلِيًّا وَلَمْ تُخَفْ مَرِيًّا وَلَمْ تَقُلْ اَشَادَةَ مُحَمَّدٍ وَصَدَّقْتَ بِالْفِعْلِ الْمَقَالِ
مَعَ الدِّينِ اَبْنَيْتَ فَاَمْسِي رَاضِيًا كُلَّ مُسْلِمٍ وَقَدْ لَبِستُ لِبْسَ الْمُلُوكِ ثِيَابَهَا تَرَاكُلُ الدُّنْيَا

نوحه ومعصم وتومض احبانا بعين مرصده وتبسم عن مثل الجواز المنتظم فاعرضت
 عنها مسير اكاما سقتل مدوقا من سام وعلقهم وقد كنت في احبالها في مسبح
 وفي خسر هيا من مريد الموج مفعم فلما اتال الملك عضبا ولم يكن لطالب دنيا بعدها
 من كلم تركت الدت ينفى وان كان موقا واثرت ما بقي براى مصمم سببا لكل
 هم في القواد مورق بلغت به اعلا البناء المقدم فاشين شرق الارض والغرب
 كلها ما دنيا من فصيح واعجم يقول امير المومنين طلعت باخذ لدنيا رولا خذ منهم
 ولا سطر لى يا مري غير محرب ولا يسفك فيه ظالما بلعجم فارخ بها من صفقه لمبايع
 واعظم بها اعظم بها شرا اعظم قال كثر اند شيال عما قلت ثم تقدم الاحوص فاشاذة
 في الاشاد فقال قد ولا نقل لاحقا فقال وما الشعر الا خطبه من مولف ينطق
 حق او يطق باطل ولا تقبل الا بالذات وافق الرضا ولا ترجعنا كالنساء الارامل
 زيناك لم تعدل عن الحق بينة ولا شامة فعل لظالم المغانك ولكن ما خذت
 القصد جهلك كجمله نقد مثال الصالحين الاموال فقلنا ولم نكذب بافدبنا
 ومن ذا يرد الحق من قول قايل ومن ذا يرد اليهم بعد مضايه على فوقة اذ عار من تعنايل
 ولولا الدت فد عبودتنا خلايف عطارف كانوا كالليوث البواسل لما وجدت شمر ابرحلي
 نسله تقه فبان السد من الرواحل فان لم يكن للشعر موضع وان كان

مثل الدر من قبل قابيل ٥ فان لما قرني وتحض مودة وميرات اباشوا بالمناصيل ٥
ولا ادوا عمود المشرك عن عتر دارهم وارسلوا عمود الدين بعد النابيل ٥

وقبل ما اعطى هدية حله على الشعر كعبا من سد يسس ونازل ٥

رسول الاله المستصا بنور عليه سلام بالضح والاضايل ٥

فكل الذي بعد دت يكفيل بعضه وقال خير من خورشوا ليل ٥

فقال يا احوص انك تسال عما قلت وتقدم نصيب فاسناذنه في الانشاد فلم

ياذن له وامر بالغزو الى دابش فخرج وهو محمور لم امر للاحوص مثلنا امر

للقير من الدواهم ولتصيب خمسين درهما قال المصنف وما زال عمر بن عبد العزيز

ولي يتيه في العدل ونحو الظلم وركن الهوى وكان يقول للناس الحقوا ببلادكم

فاني اسالها عنها واذكر لكم في بلادكم من ظلمة عاملة فلا اذن لكم على وخير

جوارهم لما ولي فقال قد جاني امر شغل عنكم فمن احب ان اعتقه اعتقه

ومن احب ان امسكه امسكه ولا يكر مني اليها شئ قالت فزوجته فاطمة ما علم

انه اعتسل من جنابة ولا من اخلاص فقال ولي الى ان مات وميل اليها اعتسل

فبيعه فقالت والله ما يملك غيري احب سرا المدارك بن علي الصيرفي قال ابنا

علي بن محمد بن العلاف قال ابنا عبد الملك بن بشران قال ابنا احمد بن ابراهيم الكندي

قال ابنا ابوبكر محمد بن جعفر قال ابنا ابوالفصل الربيعي قال ابنا اسحق بن ابراهيم
 عن الهيثم بن عدي قال كانت لفاطمة بنت عبد الملك بن مروان زوجة عمر
 جارية ذات جمال فايق وكان عمر معجبا بها فلان تقضى اليه الخلافة فطلبها
 منها وحرص وغارت من ذلك فلم تزل في نفس عمر فلما استخلف امرت فاطمة
 بالحارية فاصححت ثم حليت فكانت حديثا في حسننها وجمالها ثم ادخلت فاطمة
 بالجارية على عمر فقالت يا امير المؤمنين انك قد كنت جارية في فلانة فحبا وسالنيها فابيت
 ذلك عليل وان نفسي طابت كل بها اليوم فدونها فلما قالت ذلك استبانت الفرج في وجهه
 ثم قال اعني بها الى ففعلت فلما دخلت عليه نظر الى شئ اعجبه فازداد بها عجباً فقال لها
 الفتح ثوبك فلما هممت ان تفعل قال علي رسلك فعدلت اخبرني لمن كنت ومن ابن انت
 لفاطمة قالت كان الحجاج بن يوسف اغرم عاملا كان من اهل الكوفة مالا وكنت مخبر
 رقيق ذلك العايل فاستصفاني عنه مع رقيق واموال فبعثت بي اليه عبد الملك بن
 مروان وانا يومئذ صبيته فوهبني عبد الملك لابنته فاطمة قال وما فعل ذلك العايل قالت
 هلك قال وما ترك ولدا قالت بلى قال وما حالهم قالت سيته قال شئت عليك ثوبك ما كنت
 الي عبد الحميد عاملة ان سرح اليه فلان علي البريد فلما قدم قال ارفع الي جميع ما اغرم
 الحجاج اياك فلم يرفع اليه شئ الا وضعه اليه ثم امر بالجارية فدفعته اليه فلما اخذها

قال اباك واياها فانك حديث السن ولعلك بال ان يكون قد وطئها فقال الغلام
 يا امير المؤمنين هي لك قال حاجه لي فيها قال فابتعها مني قال لست اذن ممن يتلمس
 النفس عن الهوى فمضى بها الفتى فقالت له الجارية فان موحدتك يا امير المؤمنين
 قال انها علي حالها ولقد ازدادت فلم تنزل الجارية في نفس عمر حتى مات اخبرنا
 رحمه الله من احمد الحريري قال بنا ابراهيم بن عمرو البرمكي قال ابنا ابو بكر عبد الله بن خلف
 قال ابنا احمد بن مطرف قال بنا احمد بن المغلس الحماني قال باخي بن عبد الحميد
 قال بنا ابن المبارك عن سفيان عن عمار بن زناد عن ابي حازم قال قدمت علي
 بن عبد العزيز وقد ولي الحلاء فلما نظر الي عرفني ولم اعرفه فقال اذن مني
 ولدت منه فقلت انت امير المؤمنين فقال نعم فقلت الم تكن عندنا بالمدينة اميرا
 فكان مركبا وطيبا وثوبك تقيا ووجهك بهيا وطعامك شهيا وقصرك مشيدا وخلدك
 لتبرافما الذي غيرك وانت امير المؤمنين فبكي ثم قال يا ابا حازم كيف لورايتني
 بعد ثلث في قنوت وقد سألت حد فتاتي على وجهه ثم جف لساني واستنطقت
 وحررت الديان في بطني لكنت اشد لي انكرا اعد علي الحديث الذي حدثني
 بالمدينة قلت يا امير المؤمنين سمعت ابا هريرة يقول سمعت النبي صلى الله
 عليه وسلم يقول ان بين ايديكم غيبة كور ودامرسة لا يجوزها الاكل صامر نهزوا

قال فبكي بكاء طويلا ثم قال يا ابا حازم ايا يبتغي لي ان اضمر نفسي لنكلك العبد
 معس ان اجومئها يوم القيامة وما اظن الخ مع هذا البلاء الذي ابتليت به من امور
 الناس بناج ثم قلتم تلتم الناس فقلت اطول الكلام فما فعل به ما ترون الاسهر
 الليل ثم تصبى عرقا في يوم الله اعلم كيف كان شربني حتى علا خيبة ثم تبسم
 فسبقت الناس الى كلامه فقلت يا امير المؤمنين منكم عجباً انكم لما ارقدت تصبى
 عرقا حتى ايتد حولك ثم يلبث حتى علا جيبك ثم تبسمت فقال لي ورايت لك
 فأت نعم ومن كان حولك من الناس راه قال لي يا ابا حازم الى ما وضعت راسي
 فرقدت رايت كان القيامة قد قامت واجتمع الناس فقيل انهم عشرون وما به
 صف فملا والافق امه محمد من ذلك ثاؤون متهطعين ينظرون متى يدعون
 الى الحساب اذ نودي ابن عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق فاجاز فخلته
 الملائكة فوقفته امام ربه عز وجل فحوسب ثم نجا واخذ به ذات اليمين ثم نودي
 بعمر فترتب الملائكة فوقفوه امام ربه فحوسب ثم نجا وامره وبصاحبه الى الجنة
 ثم نودي بعثمان فاجاب فحوسب حسبا سيرا ثم امر به الى الجنة ثم نودي بعلي
 بن ابي طالب فحوسب ثم امر به الى الجنة فلما قرب الامر مني اسقط في يدي ثم
 جعل يوتي بقوله لا ادرى ما حالهم ثم نودي ابن عمر بن عبد العزيز فتصبى

عرفاً ثم سبيلت عن النقيير والقتيل والقطمير وعن كل قضية بها ثم غفرت فمروا بحيفة
ملقاه فقلت للملايكه من هذا اوالواكل ان كلمته فوكلته برجلي فرجع راسه الى
رفح عيني فقلت له من انت فقال لي من انت قلت انا عمر بن عبد العزيز قال ما
فعل الله بك قلت بفضل الله علي وفعلت ما فعل بالخلفاء الاربعه الذين غفروا لهم
واما الباقيون فما ادرين ما فعل بهم فقال لي هيا لك ما صرت اليه فقلت من انت
قال انا الحاج قد مت على الله فوجدته شديد العقاب فقتلني بجل قتله وها انا موقوف
من يد الله عز وجل انتظر ما ينظر الموحدون من ربهما اما الى الجنة واما الى النار
قال ابو حازم فعاهدت الله عز وجل بعد روياء عمر بن عبد العزيز ان لا اقطع
لاحد بالنار ممن يموت يقول لا اله الا الله وفي هذه السنه وجه عمر الى مسلمه
بن عبد الملك وهو بارض الروم فامر بالقول منها بمن معه من المسلمين ه انبانا
زامر بن طاهر قال انبا اوبكر احمد بن الحسين اليهقي قال انبا ابو عبد الله محمد
بن عبد الله الحاكم قال لنا محمد بن يعقوب قال بنا محمد بن النعمان بن بشير السابري
قال لنا نعيم بن حماد قال حدثني نوح بن ابني مريم عن الحاج بن لوطاه قال كنت ملك
الهند الى عمر بن عبد العزيز من ملك الهند الذي في مريطه الف فيل والذي
تحتة البع بملك والذي له نهران يبتان العود والافور الى ملك العرب الذي

لا يشرك بالله شيئاً أما بعد فإني قد اهديت لك هدية وما هي بهدية ولكنها خيئة
 وأحييت إن تبتحت أني رجلاً يعلمني ويفهمني الإسلام وفي هذه السه اغارت
 الترك على اذريجان فقتلوا جماعة من المسلمين فوجه عمر من قتلهم فلم يفلت منهم
 الا الشريد اليسير وقدم عليه منهم الخمسين اسيراً وفيها عزاء عمر يزيد بن المهلب
 عن العراق وحبسته ووجه عوضه علي بن اوطاه العزازي ووجهه علي الكوفة
 وارضها عبد الحميد بن عبد الرحمن القرشي وصم اليه ابا الزناد وكان ابو الزناد
 ذنب عبد الحميد ويحج بالناس في تلك السنة ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان
 عامل عمر عفي المدينة وكان عامله على مكة عبد العزيز بن عبد الله بن خالد اسيد
 وعلى الكوفة وارضها عبد الحميد بن عبد الرحمن وعلى البصرة وارضها علي
 بن اوطاه وعلى خراسان الجراح بن عبد الله وعلى البصرة اياس بن معاوية بن
 قرة المزني وكان الواقدي يقول كان على قضا الكوفة من قبل عبد الحميد وعلى
 قضا البصرة من قبل علي بن اوطاه الحسن البصري ثرائي الحسن استعفى
 علياً فاعفاه وولي اياساً **ذكر من توفي في هذه السنة**
 من الأكابر ابراهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله التيمي كان شريفاً كريماً
 وسمي اسد قرشي واسد الحجاز وكان أعرج وهو اخو عبد الله بن حسن بن حسن

لأمته فاطمة بنت الحسين تروى عن أبي هريرة وأبي عمرو بن عباس واستعمله
 عبد الله بن الزبير على خراج الكوفة توفي سنة ليلة جميع ودفن أسفل العقبه
 أخبرنا ابن ناصير قال أنا نافع بن أحمد بن البشري عن أبي عبد الله بن بطة
 العكبري قال أما أبو بكر الأجرى قال أما أبو بصير الكوفي قال أما أبو بكر المروزي
 قال أحدث أن عمر بن مكرم عبد العزيز الزهري قال لما ولت الحجاج بن يوسف
 الحرثي بعد قتل ابن الزبير شخصاً برهيم بن محمد بن طلحة بن عبيد الله وقربه
 في المنزلة فلم تزل تلك حاله عند حتى خرج إلى عبد الملك زائر له فخرج معه دلاً له
 لا يترك برشته وتعظمه فلما حضرا باب عبد الملك حضرو معه فدخل على عبد الملك فلم
 يلبث حتى بعد التسليم أو من أن قال قدمت عليك يا أمير المؤمنين برجل الجاهل المراءع
 والله له فيها نظيراً في كمال المروءة والأدب وحسن الطاعة والنصيحة مع
 القرابة ووجوب الحق وفضل الأبوة أبرهيم بن محمد بن طلحة بن عبد الله وقد
 وقد أحصرته بأكل لسهام عليه أذنك وتلقاه يمشي ويقتعل به ما يفعل مثله
 ممن كاتب ملكاً أهله مثله أهله قال ذكرنا حقاً واجباً ورحماً قريه با غلام
 ابنه ن لا أبرهيم بن محمد بن طلحة فلما دخل قريه حتى اجلسه على فرشته ثم قال يا ابن
 طلحة إن أبا محمد أذكرنا ما لم تزل نعرفك به في الفضل والأدب وحسن المذهب

بَعَّ الْفَرَّاءُ الرَّحْمَ وَوَجَدَ الْحَقَّ قَدْ اَنْدَعَنَ حَاجَةً فِي حَاضِرٍ مِنْ اَمْرِكِ وَلَا عَامَ الْاَذْكُرْنَهَا
 تَهْلِي يَا امير المؤمنين انْ اُولَى الْاُمُورَ يَفْتَحُ بِهِ الْحَوَالِجَ وَتَرْجِي بِهِ الزَّلَفَ مَا كَانَ مِنْهُ وَالْحَقُّ
 سِيَّهٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اِذَا وَاوَلَكَ رَحْمَةً الْمُسْلِمِينَ نَصِيحَةً وَاَنْ عِنْدَكَ نَصِيحَةً لَا يَدْرِي
 مِنْ ذِكْرِهَا وَلَا يَلَوْنُ الْبُوحَ بِهَا الْاَوَاخَالُ خَلِيَّةٌ تُولَدُ عَلَيْكَ نَصِيحِي قَالَ دُونَ ابْنِ
 مُحَمَّدٍ قَالَ دُونَ ابْنِ مُحَمَّدٍ قَالَ قَرِيبًا حَاجَ فَلَمَّا جَارَحَهُ السُّتْرُ قَالَ قُلْ اِنَّا طَلَعْنَا نَصِيحَتَكَ قَالَ
 يَا امير المؤمنين اَنْتَ عَمَدَتُ الْاِثْمِ الْحَاجِ فِي تَعَطُّرِهِ وَتَعَجُّزِهِ وَبَعْدَ مِنْ الْحَقِّ وَرُكُونِهِ
 اِلَى الْبَاطِلِ فَوَلِيَّتُهُ الْحَرَمِينَ وَبَيْنَهُمَا مَنْ بَيْنَهُمَا وَفِيهِمَا مَنْ فِيهِمَا مَنْ اِلَى هَاجِرِينَ وَالْاَضَارَ
 وَالْمَوْتِ وَالْاِخْيَارَ اصْحَابَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ اَصْحَابَهُ يَسُومُهُمُ الْخُسْفُ وَيَطَاوُمُ
 بِالْعُسْفِ وَيُجْلِسُهُمْ بِغَيْرِ السُّنَّةِ وَيَطَاوُمُهُمْ بِطَغَامٍ مِنْ اَهْلِ الشَّامِ وَرِعَاعٍ لَا رُوِيَهُ لَهُمْ فِي اِقَامَةِ كَوْنٍ
 وَلَا اِرَاحَةٍ بَاطِلٌ تَطَنَّتْ اَنْ ذَلِكَ فَيَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللهِ زَاهِقٌ وَفِيَا سَنَكَ وَبَيْنَ رَسُوْلِي اللهُ
 صَلَّى عَلَيْهِ اِذَا جَاثَاكَ الْخُصُومَةُ لِيَاكُ فِي اَمْتِهِ اِمَّا وَاِنَّهُ لَا يَتَّخِذُ هَذَا اَلْحَمْدَ تَضَمَّنَ لِكُلِّ النِّجَاهِ
 فَارْبَعٌ عَلَى نَفْسِكَ اَوْ دَعِ فَقَالَ لِيَزِيَّتْ وَكُنْتُ وَطَرْتُ بِكَ الْحَاجِ مَا الْمَرْجِيءُ عِنْدَكَ فَلَمَّا رَئَا
 ظَنَ الْخَيْرِ بِغَيْرِ اَهْلِهِ قَرَأَتْ بِالْكَاذِبِ الْمَايْنِ قَالَ قَعَمْتُ وَمَا ابْصَرْتُ طَرِيقًا فَلَمَّا خَلَفْتُ السُّتْرَ
 لِحَقِّي لَا حَقَّ مِنْ قَبْلِي فَقَالَ لِحَاجِبِ احْبِسِي هَذَا اِلَّا دَخَلِي يَا اَبَا مُحَمَّدٍ قَالِي فَيَدْخُلُ الْحَاجِ فَلَيْتَ
 مَلِيًّا لَا اَشْكُرُ اَنْهُمَا فِي امْرِي ثُمَّ خَرَجَ الْاَدِيءُ فَقَالَ قُمِ يَا اَبَا طَلْحَةَ اَدْخُلْ فَلَمَّا كَشَفَ السُّتْرَ

لَقِينِ الْحِجَابَ وَهُوَ خَاجٌ وَأَنَا ذَا خُلٍ فَأَعْتَقَنِي وَقِيلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْكَ ثُمَّ قَالَ إِذَا مَا جَرْتِ اللَّهَ
الْمَوَاحِينَ بِفَضْلٍ تَوَاصَلَهُمْ جَزَاكَ اللَّهُ أَفْضَلَ مَا جَرْتِ أَخَاعَنَ أَحِيْدَ لَا تَسْلَمُهُ لَا
رَفَعَنَ نَاطِرُكَ وَلَا عَلَيْنَ كَعْبِكَ وَلَا بَتَعَنَ الرِّجَالُ غِبَارَ قَدَمِكَ قَالَ قُلْتُ هَذَا فِي مَا
وَصَلْتُ إِلَى عَبْدِ الْمَلِكِ إِذْ نَافَتِي حَتَّى اجْلَسْتَنِي فِي مَجْلِسِي الْأَوَّلِ ثُمَّ قَالَ يَا بَرِّ اللَّهَ لَعَلَّ أَحَدًا
مِنَ النَّاسِ شَارَكَكَ فِي نَصِيحَتِكَ قُلْتُ لَا وَاللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ أَحَدًا كَانَ أَظْهَرَ عِنْدِي مَعْرُوفًا وَلَا
أَوْضَحَ يَدًا مِنْ الْحِجَابِ وَلَوْ كُنْتُ مُحَايًّا أَحَدًا مَدَى لَكَانَ هُوَ وَلَكِنِّي اثْرَثْتُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ
عَرَّسُوهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ وَأَمَّتْ عَلَيْهِ قَالَ قَدْ عَلِمْتُ أَنَّكَ اثْرَثْتَ اللَّهَ وَلَوْ ارْدَتْ
الَّذِي كَانَ كَذَلِكَ الْحِجَابِ وَقَدْ ارْحَتِ الْحِجَابِ عَنِ الْحَرَمِينَ مَا لَأَرَهْتَ مِنْ وَلايَتِهِ عَلَيْهِمَا
وَأَعْلَمْتُهُ أَنَّكَ ابْتِغَيْتَ لِي عَنْهُمَا اسْتِغَاثَةً لِيُخَالِفَا عَنْهُ وَوَلِيَّتَهُ الْعَوَاقِبِينَ لِمَا هُنَاكَ مِنَ الْأُمُورِ
الَّتِي لَا يَدُ حُضْنَهَا الْأَمْثَلُ وَأَعْلَمْتُهُ أَنَّكَ ابْتِغَيْتَ لِي تَوَلِيَّتَهُ عَلَيْهِمَا اسْتِزَادَةً لَهُ لِنُكْرَمَتِهِ
صَحْبَتُكَ مَا يُوَدُّ بِهَ عَنِّي إِلَيْكَ الْحَقُّ وَنَصِيرَتُهُ إِلَى الْإِذْنِ بِسِتْقَةٍ فَأَخْرَجَ فَانْكَرَ غَرْدًا
صُحْبَتُهُ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ عِيسَى بْنُ أَحْمَدَ الْحُسَيْنِيِّ الْبَصْرِيِّ رَوَى
مُحَمَّدُ بْنُ أَسْعَدٍ قَالَ نَا عَامِرُ بْنُ الْفَضْلِ قَالَ أَسَاحِمَادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ يُونُسَ بْنِ عَمِيدٍ قَالَ
مَاتَ سَعِيدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنِ حَزَنٌ عَلَيْهِ الْحَصْنُ حَزَنًا شَدِيدًا فَأَوْسَلَ عَنْ الْبُحْلَامِ
حَيْثُ عُرِفَ ذَلِكَ فِي مَجْلِسِهِ وَخَدِثَهُ فَلَكَمَ فِي ذَلِكَ فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَجْعَلِ الْحَزْنَ عَارًا

علي يعقوب ثم قال بست الدار المفترقة وقال بن عوف دفع الي الحسن برشيما
 كان لاجيه سعيد لا يبيعه فقلت اشتريانا قال انت اعلم واكتفى لا احب ان اراه عليك
 سلمان بن عبد الملك بن مروان لبس يوما حلة خضرًا وفظرفي
 المرأة فقال انا الملك الشاب فما عاش بعد ذلك الا اسبوعا اخبرنا محمد بن ناصر
 قال ابنا ابو الحسين بن عبد الجبار قال ابنا ابوطاهر محمد بن علي البيع قال ابنا محمد
 بن محمد بن الصلت قال ابنا ابوبكر احمد بن ابراهيم بن شدان قال ابنا ابو عبد الله
 بن عرفة بن اسمعيل قال ابنا محمد بن عيسى انه سمع عند الله بن محمد النبي يقول كان
 سليمان بن عبد الملك يوما جالسا فظرفي المرأة الي وجهه وكان حسن الوجه
 فاعجبه ما راي من جماله وكان على راسه وصيفة فقال انا الملك الشاب فرائي شفتي
 الجارية يتحركان فقال لها ما قلت قالت خيرا قال فخير مني قالت قلت انت نعم المتاع
 لو كنت تبيع غيري لا يبقا لا نشان لك انت خلوم من الحيوت ومما يكره الناس
 غير انك فاني ثم خرج الي المسجد فخطب فسمع اقضي من في المسجد صوته
 ثم لم يزل يضعف وانصرف نحو ما حمله موضوله متينته فكانت وفاته سنة تسع وتسعين
 وهو ابن اربعين سنة توفي بلا بق من ارض قنشرين يوم الجمعة لعشرين
 وقيل مضي من صفر وكانت ولايته سنتين ومائتين اشهر وخمسة ايام اخبرنا

ابن ناصير قال انبا جعفر قال بنا ابو علي التميمي قال انبا ابوبكر بن مالك عبد الله
 بن احمد قال حدثني ابي قال بنا يزيد قال بنا عبد الله بن يونس عن سياد والي الحكم
 قال لما دخل سليمان بن عبد الملك قبة ادرخله عمر بن عبد العزيز وابن سليمان
 اضطرب على ايديهما فقال ابنه عمار وابنه ابي فقال لا والله ولكن عوجل ابوك
عبد الله بن مطر ابورحانة روى عن ابن عمرو وسفيان اخبرنا عبد الله بن علي
 المقرئ قال انبا طراد بن محمد قال قال انبا ابو الحسين بن بشران قال بنا ابن
 صفوان قال انبا ابوبكر بن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني موسى
 بن عيسى العابد قال نا ضمر عن فروة الاعرج قال ركب ابورحانة البحر وكان
 تخيط فيه بامر معه فسقطت ابرته في البحر فقال عزمت عليك يا رب الوردت ابرتي
 فظهرت حتى اخذها قال واشتد عليهم البحر ذات يوم وهاج فقال اسكن ايها البحر
 فانما انت عبد حبيب فسلك حتى صار كالزيت **عبد الله بن خارجة** رحيب
 بن قيس بن عمرو بن حارثة بن ابي ربيعة بن ذهل بن شيبان بن عكر من اهل مكة من عصب
 لبني امية وهو الاعشى اعشى بن ربيعة دخل على عبد الملك فاستد
 وما انا في امر ولا في خصومة ولا في مهمتكم حتى ولا قارع قريتي ولا مسلم مولاتي
 عند جنائتي ولا خائف مولاتي من شر ما اجني وان فوادا بين جنبي عالم بما ابصرت

عَنْهُ وَمَا سَمِعْتُ أَذُنِي كَوُفُّ صُلْبِي بِالشَّعْرِ وَاللَّبَّ ابْنِي أَقُولُ عَلَيَّ عِلْمِي وَأَعْرِفُ مَنْ لَيْعِي
 فَاصْبَحْتُ أَذْفَضَّلْتُ مَرُوتَ بْنَ وَابْنَهُ عَلَيَّ النَّاسَ قَدْ فَضَّلْتُ حِيرَابَ بْنَ قَتَالَةَ عَبْدَ الْمَلِكِ
 مِنْ يَوْمَنِي عَلَى هَذَا وَأَمَرَهُ بِعَشْرَةِ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَعَشْرَتَيْ حُوتٍ مِنْ ثِيَابٍ وَعَشْرَةَ أَلْفٍ
 مِنْ الْأَبْلِ وَأَقْطَعَهُ الْفَحْرِيَّ وَدَخَلَ عَلَيْهِ يَوْمًا فَاسْتَدْنَى رَأَيْتُكَ أَمْسَ خَيْرُ بَنِي مُعَدٍّ
 وَأَنْتَ الْيَوْمَ خَيْرُ مَنْكِلِ أَمْسَ وَأَنْتَ غَدًا أَتَزِيدُ الضَّعِيفَ فَضْلًا لَكَ يَزِيدُ سَادَةَ عَبْدِ شَمْسٍ
حسن القسم بن محنبر الهذلي كوفي الأصل شترك الشام وروى
 عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو عَنْ خَلْقٍ كَثِيرٍ مِنَ النَّابِغِينَ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْقَسْرِ
 بِإِسْنَادِهِ عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ عَنِ الْقَاسِمِ أَنَّهُ كَرِهَ صَيْدَ الطَّيْرِ أَيَّامَ فِرَاحِهِ وَرَوَى سَعِيدُ
 بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ عَنِ الْقَاسِمِ بْنِ مَحْنَبٍ قَالًا مَا اجْتَمَعَ عَلَيَّ مَا يَدُلُّ لَوْنَانِ مِنْ طَعَامٍ وَلَا
 وَلَا عُلِقْتُ بِأَيِّ وَلِي خَلْفَهُ هُمْ وَأَنْتَ عَمْرٍو بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ فَقَضَى عَنِّي سَبْعِينَ
 دِينَارًا وَحَمَلَنِي عَلَيَّ بِغُلَّةٍ وَفَرَسٍ لِي فِي خَمْسِينَ فَقُلْتُ الْغَنِيَّتَيْنِ عَنْ الْجَارَةِ
 فَسَأَلَنِي عَنِ الْحَدِيثِ فَقُلْتُ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ كَأَنَّهُ لَزَّهُ أَنْ تُحَدِّثَهُ بَعْدَ الْحُلِّ
الطاهر حمود بن الربيع بن الحزرج رَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَعَقَلَ حَجَّهُ مَجْهًا فِي وَجْهِهِ وَهُوَ ابْنُ خَمْسِ سِنِينَ وَتَوَفَّى فِي هَذِهِ السَّنَةِ
 وَهُوَ ابْنُ ثَلَاثٍ وَشَعْنِ سَنَةٍ **حلت ليلة ما يد** فَمِنْ أَعْوَادِي

فيها خروج الخمار حواشي التي خرجت على عبد الجبار وقد فكتبت التي عن عبد العزيز
 الحميد عبد الحميد عبد الرحمن غاريل الخرافة عبد الوهم التي العمل بكتاب الله
 عز وجل وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فليما اعلم في دعائهم بكتاب الله عز وجل وسنة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الحميد حشينا فلهذا الخروج ربه فليما عن عبد الحميد عبد الحميد
 مسليمة بن عبد الملك خرج حش من اهل السام جهزهم من الرقة فكتبت التي
 عبد الحميد قد بلغني ما فعل جيشك جيش الشر وقد بعثت مسليمة بابل الشام فلم
 ينشب ابن ابي جهم الله عليهم وذكر ابو عبيد مجمر بن المتي ان الله يخرج على
 عبد الحميد بالعراق في خلافة بمر بن عبد العزيز بن شاذي من بني بسطام من
 بني يشكر وكان يخرج في ثمانين فارسا اكثرهم من ربيعة فكتبت عمر التي عبد الحميد
 ان لا يخرجهم الا ان يفسد في الارض او سفلوا دما فان فعلوا فاحل بينهم وبين ذلك
 في انظر رجلا حازما فوجه اليهم ووجه معه جند واوصيه بما امرتك به فعقد عبد الحميد
 لمحمد بن جبر بن عبد الله في الفين من اهل الكوفة وامره بما امره به عمر فكتبت عمر الجسطة
 يدعوني يسيله عن حزره فقرأ كتاب عمر عليه وفيه **بسم الله الرحمن الرحيم**
 انه قد بلغني انك خرجت غضبا لله تعالى ولنيه صلى الله عليه وسلم لست يا ولي بذلك مني
 فلهذا انا طرقت ان كان الحق بايدينا دخلت فما دخل فيه الناس وان كان في يدك



نظرنا في امرك فلم يحرك بسطام شيئا وكتب اليك عمر وقد انصفت وقد بعثت اليك رجلا
يناظر انك فدخله عليه فقال لا احبنا عن يزيد لم تعد خليفه بعدك قال صيره غيري
ثامون عليه انراك كنت ادب الامانه الي من ابتعدك قال بطرقت ثلاثا فخرج من عنده
وخاف من مروان ان يخرج ما في ايديهم من الاموال وان خلع يزيد فسواله من سقاه
بشيء فلم يجد خروجه الا ثلثا حتى مات في هذه السنه اغزا عمر الوليد بن هشام المعطي
وعمر بن قيس الكندي من اهل حمير الصائفة اخبرنا المبارك بن علي الصيرفي
قال اخبرتنا فاطمة بنت عبد الله الحنظلي قالت اخبرنا علي بن الحسين بن الفضل قال اخبرنا
احمد بن محمد بن خالد الكلابي قال ساعد بن عبد الله بن المعيرة قال بنا احمد بن سعيد
الدمشقي قال حدثني الزبير بن بكار قال حدثني محمد بن عبد العزيز قال اخبرني ابن العلاء
حسبه ابا عمرو بن العلاء اخاه عن جوير بن اسمعيل بن اسمعيل بن ابي حليم قال
حدثني عمر بن عبد العزيز بن حنبل قال في القدر اقبينا انا الجول في القسطنطينية اذ سمعت
اصواتا يعنون وهو يقول ارقط وغابنا عن من بالوت ولكن لم نعلم اننا والهموم كما نحن
من تذكرنا الا في ايامنا اظلم الليل ليلهم سلب من يده لا تقرب وجهه المداوي
والحمير وكرم بن الحارث بن المنقا الي احد الي ما حازم من هذا الي الحارث بن حازم
نقن اللون ليس به كل يوم بضئ دجى الظلام اذا ابتدت كظم الفم منظر وسفير فلما انك

منا ارنخال هو قرب ناحيات السير لومر ٥ ايتين مؤدعات والمطاي يا علي الوارها خوص
 لومر ٥ فقال له مشيه علينا نقول وما لها فيها حمير ٥ واحرى لهما معنا ولكن
 يروهن وجهه كظوم تعد لنا الليالي تختصيها متى هو جابر منا قدومك متى ترعفه
 اشين عنا خلدل وموعها العين البيومر ٥ قال الزبر والشعر لبقيله الاشجي
 ل اسمعيل بن ابي حكيم فسأله حين دخلت عليه فقلت من انت فقال
 الوابصى الذي اخذت فخذيت فجزعت فدخلت في دينكم فقلت ان عمر
 عند الحرير امر المومنين بعثني في الفدا واسب والله احب من اقلتيه
 ان لم يكن نطس في الكفر قال والله لقد طيب في الكفر فقلت انتدك
 لم فقال سلم وهذان ابناي تزوجت امرأتهما وهذان ابناهما فاذ دخلت المديرة
 ان اتخذهم بنصرا في وقيل لولدت وامهما وولدهما كذلك لا والله لا افضل
 كنت لا قد كنت قاريا للقتل افعال في والله قد كنت من اقرا القرائين للعران
 قلت ما تقي معك من العزان قال لا شئ الا هذه آية رما يود الذين كفروا لو كانوا
 سالمين ٥ وفي هذه ^{سنة} شخص عمر بن هبيرة الفراء في الحرة عاملا عليها
 فيها حمل فقلت المهاب من العراق الى عمر بن عبد العزيز وسنت ذلك
 ن يزيد يول واسطا وركب سفين يزيد البصرة فبعث عمر علك بن

من ارطاه الى البصرة فاثقه ثم بحث به الى عمر فداه به عمر وكان عمر
 يَغْضُهُ وَيُحْضِ بَيْتَهُ وَيَقُولُ جَنَابُكَ وَكَانَ تَرْكُهُ يَحْضُ عُمَرُ فَلَمَّا وَصَلَ إِلَى عُمَرَ
 سَأَلَهُ عَنِ الْأَمْوَالِ الَّتِي كُتِبَ بِهَا إِلَى سُلَيْمَانَ قَالَ مَا كُتِبَ إِلَيْهِ لَا أَسْمَحُ
 النَّاسُ وَلَمْ يَكُنْ سُلَيْمَانُ لِيَا حُدَيْشَ يَشْتَرِي سَمْعَتَ بِهِ فَقَالَ لَنَا أَحَدٌ فِي أَمْرِكَ
 الْأَحْسَنُ فَاتَّقِ اللَّهَ وَإِذَا مَا قَبْلَكَ فَاتَّهَا حُقُوقُ الْمُسْلِمِينَ لَا يَسْتَحِبُّ تَرْكُهَا
 فُحِبَّ إِلَى أَنْ مَرَضَ عُمَرُ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ عَمِلَ عُمَرُ الْجَرَاحَ عَنْ خُرَاسَانَ
 وَرِثَاقَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ نَعِيمٍ الْعَسْرِي وَكَانَتْ وَلَايَةُ الْجَرَاحِ خُرَاسَانَ
 سَنَةَ خُمْسٍ اسْمُهُ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ وَجَّهَ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 الْعَبَّاسِ إِلَى الْعِرَاقِ وَالْحِمْيَرِ خُرَاسَانَ مِنْ يَدِ عُمَرَ إِلَيْهِ وَالْحِمْيَرُ أَهْلُ بَيْتِهِ
 فَاسْتَجَابَ لَهُ جَمَاعَةٌ وَلَكِنْ لَمْ يَجِدُوا عَلَى كُنَا بَا لِيَكُونُ لَهُمْ مَثَلًا وَسَيَرًا
 يَسِيرُونَ بِهَا فَكَانَ يَقُولُ لِرِجَالِ أَهْلِ الدَّعْوَةِ حَسَنٌ إِرَادَانِ يَوْجِيهِمْ
 أَمَّا الْكُوفَةُ وَشَوَّادُهَا فَهَذَا شَيْخُهُ عِيَادُكَ وَأَمَّا الْبَصْرَةُ فَعُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ
 الْكَلْبِيُّ يَقُولُ إِنَّ عَبْدَ اللَّهِ الْمَقْتُولَ وَلَا يَكُنْ عَبْدُ اللَّهِ الْقَاتِلَ وَأَمَّا الْخَزِينَةُ فَخُزَيْمَةُ
 وَأَمَّا الْبُرْقُ فَمُسْلِمِيُّونَ فِي إِخْلَافِ التَّضَلُّعِ وَمَا أَهْلُ الشَّامِ فَلَا يَعْرِفُونَ إِلَّا طَلْعَ
 بَيْنَ مَرْوَانَ وَأَمَّا أَهْلُ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ فَقَدْ غَلِبَ عَلَيْهِمُ ابْنُ بَكْرٍ وَعُمَرُ وَلَكِنْ عَلَيْهِمْ خُرَاسَانَ

فان هنالك الصيارف والسليمة والقلوب الفارغة التي لم تنقسمها الا هو ولم تنوزعها
 الخلافة رجع بالناس في هذه السنة ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم وكان عمال
 الامصار في هذه السنة العمال التي قبلها ما خلا حراسان فان عامليها في آخر
 السنة كان عبد الرحمن بن نعيم بن علي الصلوة والحرب وعبد الرحمن بن عبد الله
 علي الخراج وفي هذه السنة وقع طاعون فقتل له طاعون عدلت بن
 اوطاهم **ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر** بن
 سعيد مولى الحضر بن زوي عن سعد بن ابنت وفاص وزيد بن ثابت
 وابنت هريث وابنت سعيد وكان يسير ثقه من العباد المنقطعين واهل الزهد
 في الدنيا وتوفي بالمدينة في هذه السنة وهو ابن ثمان وسبعين سنة وله
 يدع **كفنا حلفش بن عبد الله بن عمرو** ابو عبد شيل بن
 الصنعاني كان مع برانث طالب بالكوفة وقد مصر بعد قتل علي وعزا المغرب
 مع ربيع بن ثابت وعزا الاندلس مع موسى بن نصير وكان فيمن ثار مع ابن
 الزبير على عبد الملك فاتي به عبد الملك في وثاق فبغضه وكان عبد الملك حين
 عزا المغرب مع معاوية بن حديب تزل عليه بافريقيه سنة خمسين فحفظ له
 ذلك وكان جيش اول من لم يمشوا فريقيه في الاسلام وكان اذا فرغ من

من عشائيه وحواليه واراد ان يرقد وقد المصباح وقد المصحف وانا فيه
 ما وكان اذا وخذ النعاس اخذ الماء واذا اتعايه في ايده نظرت في المصحف
 وتوفيت بافريقيه في هذه السنه هـ خارجيه بن زيد بن ثابت بن الضحان
 ابو زيد روى عن ابيه وكان ثقة وقال رايت في المنام كاني بنيت تسعين
 درجه فلما فرغت منها تهورت وفي هذه السنه لى تسعون قد اكملتها فمات
 فيها توفيت في هذه السنه بالمدينه عبد الملك بن عمر بن عبد العزيز توفيت
 في خلافة ابيه وكان صالحا اخبرنا علي بن ابي عمير قال ابنا محمد بن الحسن
 الباقلاني قال اتنا عبد الملك بن بشران قال ابنا ابوبكر الاجرني قال ابنا
 انوعند الله بن محله قال خدثني سهل بن عيسى المروزي قال خدثني القسم
 بن محمد الحارث قال خدثني سهل بن يحيى بن محمد المروزي قال اخبرني
 ابني عن عبد العزيز بن عمرو بن عبد العزيز قال لما ولى ابني عمر بن عبد العزيز
 الخلاقه وخطب الناس ذهبت يثوبت مقبلا فانا انا عبد الملك فقال لا تريد ان
 تصنع قال يا بني اقبل قال ثقيل ولا ترد المظالم فقال اي بني اي قد سهرت
 البارحه في امر عمك سليمان فاذا اصليت الظهر رددت المظالم قال يا منير

مئتين من كل ان تعيش الى الظهر قال اذن مئتي ائني فقلنا مئته
 لقرمه وقليل بين عينيه وقال الحمد لله الذي اخرج من صلبه من يعيتني
 يا حريص فخرج ولم يقل ابنا ابنا بن ناصر عن ابي القاسم واني عمر ائني عبد الله
 بن مده عن ايها قاتبا ابو سعد بن يونس قال بناخدا بن نصر بن القاسم
 قال بنا احمد بن عمرو وقال بنا ابن وهب قال بنا الليث بن سعد قال بنا
 عبد الله بن ابي جعفر عن عاصم بن ابي بكر بن عبد العزيز بن مروان انه
 ووز علي بن سليمان بن عبد الملك قال فنزلت علي عبد الملك بن عمرو بن عبد العزيز
 وهو عزب فقلت معه في بيته فلما صلبنا العشاء واوتى كل رجل منا الحث
 فرائشه فلما ظن ان قد منا قام الى المصباح فاطفاه وانا انظر ثم جعل يصل
 حتى ذهب النور قال فاستيقظت وهو يقرأ اصاب ان متعنا هم سنيين
 ثم خا هم ما كانوا يعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يتبعون ثم رجع اليهم
 بكلم ينزل حتى قلت سيقطع البكا فلما رايت ذلك قلت سبحان الله والحمد لله
 كالمسبب قط من النور لا قطع ذلك عنه فلما سمعني اريد فلم اسبح له حسا خيرا
 عبد الوهاب ورجي بن علي قال ابنا عبد الله بن احمد السكري قال ابنا احمد
 بن محمد بن الصلت قال ابنا حمزة بن القاسم الهاشمي قال بنا حنبل قال ما احمد

من حنبل قال بنو اسحق بن ابراهيم قال حدثني زياور بن ابي حسان انه شهد
 عمر بن عبد العزيز حين دفن ابنه عند الملك استوى قايًا فاحاط به الناس فقال
 والله يا بني لقد كنت براء ما بك والله ما زلت منك وهبك الله لي مشروءا بك لا
 والله ما كنت قط اشد سكرورا ولا ارجى لحظ من الله فيك منذ وضعتك في المنزل
 الذي صيرك الله اليه فرحمك الله وغفر لك ذنبك وجزاك باحسن عملك ورحم
 كل شافع يشفع لك خير من شانه وعايب رصينا بقضا الله وسألنا لامره
 والحمد لله رب العالمين ثم انصرف عبد الرحمن بن مالك بن
 عمرو بن عبد الله بن وهب عن ربيعة بن ربيعة بن النعمان بن جح في جاهليه لحنين
 ولشلم علي بن عبد الله بن رسول الله عليه السلام يلقه بها بجر الى الملائكة بعد
 موت ابن بكر بن علي بن عمر بن الخطاط ورويت عنه وعن علي وسعد وسعد بن
 وان مسعود ووايت وغيرهم من الصحابة ويزل الكوفة ثم صار الى البصرة فحدث
 عنه ايوب وقتادة وسليمان التيمي وغيرهم وكان ثقة فشهد القادسية وجمل
 وقيس بن مسعود وقيس بن مسعود وقيس بن مسعود وقيس بن مسعود وقيس بن مسعود
 محمد قال بنو احمد بن علي بن ثابت قال بنو عبد العزيز بن علي العدي قال
 ابنا احمد بن ابراهيم قال بنو يوسف بن يعقوب النيسابوري قال بنو ابراهيم بن ابي

بنيه قال نايز بن هرون قال ابنا الحاج بن ابني زبيب قال سمعت ابا عثمان
 اهدت يقول كنا في الجاهلية نعبد الحجر افسمعتنا منا دنا ينادي يا اهل الرجال
 ان ربكم قد هلك فالتسواريا قال فخرجنا على كل صعب وذلول فيينا نحن كذلك
 طلب اذا نحن بنا دينا دي انا قد وجدنا ربكم او شبهه قال مجينا فاذا نحن الحجر
 ثمنا عليه الحزرا حبرا عبد الرحمن قال بنا احمد بن علي قال بنا ابن الفضل قال
 بنا عبد الله بن جعفر قال بنا يعقوب قال بنا الحاج بن علي قال بنا حماد بن حميد
 بن ابي عثمان قال انت علي بن خوسر ثلثين ومايه سنه وما شئ من الاوقد انكرته
 لاكني فاني آجده كما هو توفي ابن عثمان في هذه السنه وهو ابن ثلثين
 ومايه سنه **عمران بن ملحان ابو رجا العطاردي اخبرنا**
 محمد بن ابي القاسم قال ابنا احمد بن احمد قال ابنا احمد بن عبد الله الاصمغاني
 ان بنا ابو احمد محمد بن احمد قال بنا عبد الله بن احمد بن عبد العزيز قال بنا
 ندي بن عون قال بنا يوسف بن عطيه عن ابيه قال دخلت على ابي رجا
 عطاردي فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ما لنا وكان
 ناصم مذكور حملناه علي قتب واشقلنا من ذلك لما الى غيره فمرنا برمله
 نسل الحجر فوق في الرمل فخاب فيه فلما رجعنا الى الما فقدنا الحجر فرجعنا

فِي طَلَبِهِ فَاذَا هُوَ فِي دَمَلٍ قَدْ غَابَ فَاسْتَخْرَ جَنَاهُ فَكَانَ ذَلِكَ أَوَّلَ اسْتِغَاثَتِي فَقُلْتُ
 اِنَّ الْمَهْلَ الْمَبْتِغَى مِنْ بَرٍّ اَوْ رَجُلٍ فِيهِ لَالَةٌ سَوْرَانِ الْعَنْزِ لَمَّا جَاءَ شَدِيدُهَا فَرَجَعْتُ
 اِلَى الْمَدِينَةِ وَقَدْ تَوَقَّيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ الْمَصْنُفُ رَوَى ابْنُ رَجَاءٍ
 الْعُطَارِدِيُّ عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَّاسٍ وَآمَ قَوْمُهُ اَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَوَّيْتُ فِي خِلَافِهِ
 عَمْرًا عَبْدَ الْعَزِيزِ مُسْلِمَ بْنَ يَسَارٍ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ اللَّهُ مَوْلَى طَلْحَةَ بْنَ
 عُبَيْدٍ لَهُ التَّمِيمَةُ لَقِيَتْ جَمَاعَةً مِنَ الصَّحَابَةِ وَكَانَ مِنْ الْعُلَمَاءِ الْمُتَعَبِّدِينَ
 كَانَ حَسَنَ الْحَشْوَةِ فِي الصَّلَاةِ صَوَّاهُ إِلَى جَانِبِهِ حَتَّى فَمَا شَعَرَهُ
 فَمَا شَعَرَهُ حَتَّى طَفَى وَكَانَ اَرْفَعَ عِنْدَ النَّاسِ مِنْ حَسَنِ حَتَّى خَرَجَ مَعَ ابْنِ
 الْأَشْعَثِ فَوَضَعَهُ ذَلِكَ وَكَانَ يَقُولُ مَا ضُرِبَتْ بِسَيْفٍ وَلَا طَعُنَتْ بِرُجٍّ
 فَقَالَ لَهُ قَائِلٌ فَلَيفَ مِنْ ذَلِكَ وَاقْتَانِي الصَّفَّ قَالَ هَذَا مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ مَا
 وَقَفَ هَذَا الْمَوْقِفَ إِلَّا وَهُوَ عَلَى الْحَقِّ فَتَقَلَّمَ فَقَاتَلَ فَقُتِلَ فَبَكَى بِكَاشِدًا
 أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ الْمُبَارَكِ قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَرٍّ قَالَ ابْنُ
 أَحْمَدَ بْنِ مُحَمَّدَ بْنِ يُونُسَ قَالَ ابْنُ أَبِي بَرٍّ قَالَ ابْنُ أَبِي بَرٍّ الْقُرَشِيُّ قَالَ
 سَأَلْتُ أَحْمَدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ قَالَ ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ
 حَيَّانَ قَالَ ذَكَرَ مُسْلِمُ بْنُ يَسَارٍ قُلَهُ التَّفَاتَةَ فِي الصَّلَاةِ قَالَ وَمَا يَدْرِي ابْنُ قُلَيْبٍ

قال احمد بن ابراهيم وناهر بن معروف قال بنا ضريح عيسى ابن
 شوب قال كان مسلم بن يسار يقول لاهله اذا دخل في المصلاه تحدثوا
 فليست اسمع حديثكم اخبرنا سعد الخير بن محمد قال ابنا علي بن ايوب
 قال ابنا الحسن بن محمد الخلال قال بنا علي بن عمر بن علي
 التمار قال بنا الحسن بن محمد الخلال قال بنا احمد بن محمد بن مسروق
 قال بنا البرجلاني قال بنا عيات بن زياد قال بنا ابن المبارك قال
 قال مسلم بن يسار لا صحابه يوم الترويه كمل لكم في الحج قالوا خرف
 الشيخ علي ذلك فلنطعه قال من اراد ذلك فليخرج فخرجوا الى الحيران
 برواحلهم فقال خلوا ازميتها فاصبحوا وهم ينظرون الى جبال تهامة
 اخرجنا من راسها

ويتلوه بمشية الله تعالى في الناس ثم دخلت

سنة احدث وما به

والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد
 النبي وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا وحسنا
 وحله

الفقيه اسمعيل بن محمود بن اسمعيل الفاروقى

٢ التاريخ سنة اربع وستين وسبع مائة

بسم الله الرحمن الرحيم

ثم دخلت سنة احدى ومائة فمن الجوادث فيها هرب يزيد
بن المهلب من حبس عمر وذلك انه خاف من يزيد بن عبد الملك
لا انه كان قد عذب اصدقاء آل ابي عقيل وذلك ان امر
الحجاج بنت مجاهد بن يوسف اخي الحجاج بن يوسف كانت عند
زيد بن عبد الملك فوارث له الوليد بن يزيد وكان يزيد قد
عاهد الله ليس امر كنه من يزيد بن المهلب ليقطعن منه طائفا
وكان الحنفى ذلك فبعث يزيد بن المهلب الى مولاه فاعاد
وله ابلا ومرض عمر فامر يزيد بابله فاتي بها فخرج من حبسه فدرس
وكنى الى عمراني والله لو علمت اني تبقى ما خرجت من حبسي
ولكنني لم آمن يزيد بن عبد الملك فقال عمر اللهم ان كان يزيد بهذه
الهمة شرا فاكفهم شره وارذل سيده في حيرة ومضى يزيد
بن المهلب وقال الواقدي انها هرب من سجن عمر بعد موته
وفي هذه السنة توفي عمر واستخاف يزيد عبد العزيز رضي الله عنه
باب ذكر خلافة يزيد بن عبد الملك وبنينا ابا
خالد واقبه عاتكه بنت يزيد بن معاوية استخلف بعد وفاة عمر وكان
يؤيد ابن تميم وعشرين سنة ابنا ناسا من ناص الحافظ قال

ابنانا المبارك بن عبد الجبار قال ابنانا احمد بن محمد العتيقي ابنانا ابو
 احمر بن منصور النوشري قال ابنانا احمد بن سليمان الطوسي قال
 ابنانا اذيب بن بكار قال حدثني هرون بن عبد الله الزهري عن عبد الله
 بن عمرو الفهري قال لما توفي عمر بن عبد العزيز قال يزيد بن عبد الملك
 ما جعل عمر بن عبد العزيز لربه ارجى مني فتشكروا واقام ابن عمر يوما
 لا تقوته صلاة في جماعة فقدم الاجوص فارسلت اليه جباة انه
 لي لي واك عندة شئ ما دام على هذه الحال فقل ابنانا اغنيها
 له عسى ان يترك ما هو عليه من التشك فقال الاجوص
 الاسلام لله اليوم ان يتبلا فقد غلب المجزون ان يتجدا اذ انت عريفا
 من اللهو والصدى فكن حراما يا صاحبا فاما العيش المايل ذو
 يشتهي وان لم فيه ذو الشنان وفندا فلما خرج يريد الجمعة عرضت
 له جباة على طريقته فحركت عودها وغت البيت الاول فتسبح فلما
 غت الثالث نقص عمامته وقال مر وصاحب الشرطة يصلي بالناس
 وجلس معها ودعى بالشراب وسالها عن قايلا الشعر فقالت الاجوص
 فامر به فادخل فاجازة واجس اليه راشده مدبحة فصل ولما
 استخلف يزيد بن نزع ابا بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن المدينة و
 ما عبد الرحمن بن الصالح بن قيس الفهري وابج لاجيه هشام

بالأمير من بعده ثم الوليد ابنه ولم يكن ابنه بلغ فلما بلغ بدمرو قال
 الله بيني وبين من جعل هتنا ما بيني وبينك يعني مسلمة وفي هذه
 السنة قتل شذوب الخارجي وقد ذكرنا أنه بعث رجلين يباظران
 عمر بن عبد العزيز فلما مات عمر أراد عبد الحميد أن يخطي عند يزيد بن
 عبد الملك فكتب إلى محمد بن جرير يأمره بمجارت شذوب وأصحابه
 ولم يرجع رسول شذوب ولم يعلم موت عمر فلما رأى محمد بن جرير
 مستعداً للجهاد أرسل إليه سوزب ما اعجلكم قتل انقضاء المدة
 بها بينكم والبس قد نواعدنا إلى أن يرجع رسولنا فقبل له ولا يسعنا
 غير هذا فبرز لهم شذوب فاقتلوا وأصابت من الخوارج نفر واكلوا
 في أهل الكوفة القتل فولوا أمه من الخوارج في ائتلافهم حتى بلغوا
 الحصار الكوفة فاقر يزيد بن عبد الحميد على الكوفة ووجه من قبله يقيم
 بن الحباب في الفين فراسل الخوارج فقتلوه وهزموا أصحابه وأخبرهم
 أنه لا يفارقهم على ما فارقهم على عمر فلقوه فجار بهم فوجه اليهم حمزة
 بن الحكم الزبي في جمع فقتلوه وهزموا أصحابه فبعث آخر في الفين
 فقتلوه فانفذ يزيد مسلمة بن عبد الملك فنزل الكوفة ودعي سعيد
 بن عمرو الحرشي فعقد له على عشرة آلاف ووجه فقال لأصحابه
 من كان يريد الله عز وجل فقد جاءته الشهادة ومن كان إنما خرج

الدنيا فقد ذهبت الدنيا منه فكروا عماد سؤوفهم وجمالوا فكشوا سعيها
 واصحابه مرارا حتى خافوا الفضيحة ثم حملوا على الخوارج فمحنوهم وقتلوا
 شرب وثنى هـ ————— إنه السنة لثقي يزيد بن المهلب بالبصرة
 فغلب عليها وخلق يزيد واخذ عامله عدي بن ارطاة فحبسه به قد نرا
 ان يزيد بن المهلب هرب من حبس عمر فلما ابوع كعب الى عبد الحميد
 يامره ان ياخذ من كان في البصرة من اهل بيته فاخذهم وفيهم الفضل
 وجيب ومروان واهلب وبعث عبد الحميد هشام بن مساحق
 في طلب يزيد فقال له احيك به اسرا ام ليك براسه فقال اي ذاك ثبت
 فنزل هشام بالعذيب فمتر بهم يزيد فانقوا الاقدام عليه فمضى نحو البصرة فنزل
 داره واختلف الناس اليه وبعث الى عدي بن ارطاة ادفع الي اخوتي وانا
 احلك والبصرة حتى لتفني ما احب يزيد بن المهلب يعطي الناس المال فما لوالا
 اليه وخرج حميد بن عبد الملك بن المهلب الي يزيد بن عبد الملك فبعث معه
 خالد بن عبد الله القسري وعمر بن يزيد الحامي يمان يزيد المهلب حين اجتمع اليه
 الناس حتى نزل جبابه بن يشكر فخرج اليه عدي واقتلوا فنهزم دار سلم
 بن زياد واخذ عديا فحبسه وهرب رؤس اهل البصرة فنهزم من الحق عبد
 الحميد بالكوفة ومنهم من لجق بالشام وجاء خالد القسري وعمر بن يزيد
 معهما حميد بن عبد الملك بن يزيد بن المهلب من يزيد بن عبد الملك

نرساوا دقذ نانت الامر ونحلب يزيد بن المهلب على البصرة فدخلع يزيد بن
 عبد الملك واستنوسقت له البصرة وبعث عماله الي الاهواز وفارس وكرمان
 وبعث اخاه مدرك بن المهلب الي خراسان واخبرهم انه يدعو الى كتاب الله
 عز وجل وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم ويحث على الجهاد ويذكر ان
 جماد اهل الشام اعظم ثوابا من جماد الترك والديلم فدخل الحسن البصري
 الي المسجد فقال لصاحبه انظر هل ترى دجاة رجل تعرفه فقال له والله فقال
 فيها ولا والله العشاء فدنا من المنبر وادابه يدعو الي كتاب الله وسنة نبيه
 وقال الحسن يزيد بدعوا الي كتاب الله والله لقد باناك واياكم موليا عليه
 فحمل اصحابه ياخذون علي فيه ليل لا يتكلم فقال الحسن انما كان يزيد
 بالامس يضرب رقابنا وله ويسرح بها الي بني مروان يريد رضاهم فلما
 غضب نصب هو له وقال ادعوا الي كتاب الله وسنة العزمين وان
 من سنة العزمين ان يوضح قتيدي رجلية ثم يرد الي محبس عمر فقال له رجل
 يا ابا سعيد كانت راض عن اهل الشام فقال انا ارضى عن اهل الشام فيهم
 الله ورجعهم اليسوا الذين اهلوا جرد رسول الله وقتلوا امه ثم خرجوا الي
 بيت الله الحرام فهدموا الكعبة واوقدوا النيران بين ايجارها واستارها عليهم
 لعنة الله ثم ان يزيد خرج من البصرة واستخلف عليهم مروان واقتل حتى
 نزل وانبطا واستنسا واصحابه وقال ما المايح فاختلفوا عليه واقام اياما

بواسطته خرج وحج بالناس في هذه السنة عبد الرحمن بن الحجاج بن
 قيس الفهري وهو عامل يزيد على المدينة وكان عامله على مكة عبد العزيز بن
 عبد الله بن خالد بن أسيد وعلى الكوفة عبد الحميد بن عبد الرحمن وعلى قضائها
 عامر الشيباني وعلى خراسان عبد الرحمن بن بهيم وكان يزيد بن المهدي قد
 غلب على البصرة **ذكر من توفي في هذه السنة**
 من الأكابر أيوب بن شرحبيل أحد أمراء مصر ولها لعنه العرب
 روى عنه أبو فيس ثوفي في رمضان هذه السنة ذكوان أبو صالح سمع من عبد
 الأحبار ثوفي بالمدينة في هذه السنة **حكم بن عبد الله العزني** قد
 نصرنا الله ثوب قام بالعدل وكان يؤاميه قد القوا التخليط وخافوا أن
 يجهدوا إلى غيرهم فسموه في عشر عشرين يوما ٥ أخبرنا الحسن بن محبوب
 قال ابننا طراد بن محمد قال سألت أبا الحسن بن بشير إذا قال سألت الحسن
 بن صفوان قال سألت عبد الله بن محمد القرشي قال حدثني محمد بن الحسن قال سألت
 هشام بن عبد الله الرازي قال سألت أبا عبد الله الدمشقي قال لما نقلت عن عبد العزيز
 دعي له طبيب فلما نظر إليه قال أرى رجلا قد شقي السم فلا آمن عليه
 الموت فرفع بصره فقال ولانا من الموت أيضا على من يشرب السم قال له
 فتعال يا أمير المؤمنين فإني أخاف أن تذهب نفسك قال دعي خير مذهب
 إليه والله لو علمت أن شفاي عند شحمة أدنى ما رفعت يدي إلى أدنى

فتناولته الهمزة ثم احدثت اثنان فلم يلبث لهما ايما احتج ما ثم اثنان
 من بن طاهر قال انا ابو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم قال اخبرني محمد
 بن الحسن بن الجبير بن منصور قال حدثني ابي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
 قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ما سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول
 سمته لم سميتني قال اعصابي فلان الف دينار على ان اسمك فاني لا انا
 قال هي هاهنا فاني ما فوضعتا في بيت ما المني وقال للحاذ اذهب
 ورجع فاني هو اخبرني محمد بن احمد بن ابي اسحق قال انا ابو جعفر احمد
 بن عبد الله بن هاشم قال كانت الصرعة التي هلك فيها عمر بن عبد العزيز
 دخن عليه مسلم بن عبد الملك فقال يا امير المؤمنين انك اقضيت فوا لا
 ملك من هذا المال وتركتهم عليه لا شئ اعمالي والي نظري من امر بيتك
 فقال اسندوني ثم قال ما سمعت عمر جفا هو ولا هو ولم اعطهم ما ليس لهم
 ولا وصي فيهم وولي الله الذي انزل الكتاب وهو يولي الصالحين مني
 اجد رجلا اما وجد يثق الله فيجعل الله له مخرجا واما رجل مضطرب علي
 المعاصي فاني لم اكن اقويه على عصية الله ثم بعث اليهم وعرضة عشر
 ذكرا فنظروا اليهم فذروا عيناه فبما ثم قال بنفسى الفدية الذين تركتهم
 عملة لا شئ لهم والي يحس الله قد تركتهم خيرا بني ابي اياكم ميل بين
 امين بين ان تستعملوا ويدخل اوكم النار او تقتروا ويدخل الجنة فكان

ان تفتتوا ويدخل الجنة اجب اليه قوموا عصمكم الله قال
 ابنه وما ابو حامد بن حبله قال ما محمد بن اسحق قال ما عباس بن ابي طالب
 قال ما الجارث بن بهرام قال ما الضر قال حدثني ليث ان عمر قال في مرضه
 اجلسوني فاجلسوه فقال انا الذي امرتني فقصرته ونهيتني فعصيت ولكن
 لا اله الا الله ثم رفع راسه واجد النظر وقال ابني اري حضرة ما هم باس
 ولا جنة ثم مضى وروى جماعة فقال كثير من عمت صبايعه وعم هلاكه
 قال الناس فيه كذا عمر ملجور ردت صبايعه عليه حياته فطاعة من يترحمه
 توفي عمر لعشر ليال بقين من رجب هذه السنة وقيل لخمس بقين وهو ابن
 تسع وثلاثين سنة واشتهر وكانت خلافته سنتين وخمسة اشهر ومات بدبر
 سمعان واشتري قبره هناك فدفن فيه اخبرني عبد الوهاب بن المبارك الحافظ
 قال ما ابو الحسين بن عبد الجبار قال ما ابن صفوان قال ما ابو بكر القرشي قال
 ما محمد بن الحسن قال حدثني محمد بن ايوب قال حدثني يزيد بن محمد بن مسلمة قال
 حدثني مولى لنا قال بكت فاطمة بنت عبد الملك حتى غشي عليها فدخل
 عليها اخو اما مسلمة ومشام فقالا ما هذا الامر الذي قد اذمت عليه
 اجرعك علي بعلك فاجق من جرع علي مشله ام علي ما فارتك من الدنيا وها
 خرب يد يدك واموالنا واهلونا فقالت ما من كل جرعت ولا علمي
 واحدة منها اسفت ولحني والله رايت منه ليلة منظرًا فقلت ان الذي

أخرجه بن أبي ريث أنه هو لعظيم قد استغنى في قلبه معرفته
 قال وما رأيته منه قالت رأيته ذات ليلة قائما يصلي فأتى عبي
 أمية يوم مريكون الناس كالفراسخ المبتوث وتكون المبال كالعين
 المنفوش فصاح واسودا صباحا ثم وثب فسقط فجعل جوار حتى
 كنت أنعمه سكرج ثم ما فظنت أنه قد مضى ثم افاق فاقه
 بك دي واسوا صباحا ثم وثب وجعل جوار في الدار ويقول ولي
 من يوم مريكون الناس فيه كالفراسخ المبتوث وتكون الحال كال
 العين المنفوش **سبلان بن عتبة بن نعلس بن مسعود**
 بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف من بني صعب
 بن ملكان بن عدي ويقال لغيلان ذو الرمة ويكنى أبا الجارث سمع شعره
 الفرزدق فقال ما الحسن ما يقول فقال له فما لي أذكر في الجول قال
 قصر بك عن غاياتهم نكاوك في الثمن صفتك له جار والعصر وكان
 يثيبه لي بسطحة بن عليم مشري وكانت تسمع شعره ولم تراه
 جعلت الله أن تحريديه إذا دأته فلما رطرت إليه ذات رجلا أسود
 منها فقالت واسوناها كانوا لم ترصنه وقال أبو سوار العنوي رأيت
 ميا وكانت مسنونة الوجه طويلة الخدين شماء الحلق عليها وسمر
 جمال قال محمد بن مسلم كانت مولاة لم بن القيس بن عامر تسمى بشيرة

فانت بيتن جلتها ذوالرمة وهما علي وجهي مسحة من ملاحة ه
وتحت الثياب الخزي او حان باعيا الم تان الماء يثبت طعمه ه
ولو حان لون الماء في العين صايفا فاستغفر من ذلك ذوالرمة وظف
جهد يمينه الله ما قالها وقال كيف اقول له وقد انقيت شبابي اشيب
بما وادحها وكانت فيه عند ابن عم لها يقال له عاصم فقال ذوالرمة
المايت ستعري هل يرون عاصم يقاها يدعها فيجيبها وقد كانت
ذوالرمة يشيب ايضا خرقا احدى ساري عاصم يبيعه وقال
ابو زياد اهلاني خرقا من عاصم مصعا قال الاصمعي كان
تشيبه بخرقاء انه مر في بعض سفاره فاذا خرقا خارجة من خباء فظهر
اليها فوقع في قلبه خرق اذا وته ودنا منها يشطعم كلامها فقال
اني رجل علي ظهر سفر وقد خرق اذا وني فاصحبها فقالت له والله
ما احسن العمل واني خرقا والخرقا التي لا تحسن العمل احرامتها علي
اهلها وروى عبد الرحمن بن اخي الاصمعي عن منها السدوسي قال
جئتني رجل من قريش سلك طريق مكة الحج فعذر عن الطريق فرأى
امراة فقال لها من انت فقالت اوما تعرفني وانا اجد مناسكك قال
ومن انت قالت خرقا صاحبه ذي الرمة التي يقولون فيها
قيام الحج ان تقف المطايا علي خرقا واضعه اللثام لها ان جمهور شعرة ه

فما جيت وحب خرقا جذاث بعد في وفي هذا دليل على شيئا وايدت عليه قوله
 اخرقا للبين استنقلت جمولها نعم عربة والجر بحري مسيلها
 كان لم يركب الدهر بالين فلها لم يلم يستنقد فراقا زيلقا اي قد راعك
 الدهر غير مرة م ومعنى عربة اي اسقلت لارض ببيعة انسانا على من
 عبيد الله بن نصر عن ابي جعفر بن المسلمه عن ابي عبيد الله محمد بن
 عمران المرزباني قال حديثي ابو صالح الفراء قال ذكر ذو الرمة
 في مجلس فيه عبده من الاعراب وقال عصمة بن مالك الفراء
 شح منهر بلغ صابه وعشرين سنة اياها فسلوا عنه كان خلو
 العين حسن المظهر ثراقت السايا حفيف العارصين اذ انار عك
 الكلام لم تنسام حديثه واذا اسند بربر وحسن صوته جمع
 واياه مربع مرة فالتاب فقات بها عصمة ان ميا متفرقه وصعرا
 حث حي اوقه لم ثراسه في نسر واعامة ببصر وقد عرفوا
 اتار ايلي فجل من نافه نداد عينا ميا قلت اي والله للبدور
 قال فعليها بها فحيت بها فركب وردقه ثم انطلقنا حتى
 يهبط حي مري واذا الجني خلوف فلما رانا الشوه عرفنا
 ذا الرمد فيقوض من بين تهق حتى اجتمعن الي ميا وانجنا
 قريب وجينا هن جالسا فمالت طريفة منهن انشدنا يا اذا

الرَّمَّةُ فَتَقْوُضُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ حَتَّى اجْتَمَعَ إِلَيْهَا وَاجْتَمَعَ قَرِيبًا
 وَجِئْنَا هُنَّ فَجَلَسْنَا فَقَالَتْ ظَرِيفَةُ "مِنْهُنَّ انْتَدَفَأَ يَدُو الرَّمَّةُ
 فَقَالَ لِي انْتَدَفَعْنَ فَأَنْشَدَتْ قَوْلَهُ وَقَوَّتْ عَلَيَّ رَجْعَ لَبِيهِ نَاقَةً
 فَمَا ذَلْتُ الْبَكِي عِنْدَهُ وَاخْطَبَهُ فَلَمَّا انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ
 نَظَرْتُ إِلَى اطْعَانٍ مِيحَانٍ ذَرَى الشَّالِ إِذَا نَدَّ فَيَلْذُو أَيْنَدُ
 فَاسْتَبَلْتُ الْعَيْنَانِ وَالْقَبْلُ كَانَتْ تَلْعُرُ وَرَفَّتْ عَلَيْهِ سَوَاحِبُهُ
 بَعَا وَامْتَحَارَ الْفَرَاقُ لَمْ يَجْلُ جَوَائِلُهَا اسْرَادُهُ وَمَعَابِيهِ
 قَالَتْ الظَّرِيفَةُ لَمَّا رَأَتْ ذَلِكَ ثُمَّ مَضَتْ إِلَى قَوْلِهِ
 وَقَدْ خَلَفْتُ بِاللَّهِ مِثْلَ مَا الَّذِي أَجَادَتْهَا إِلَهُ الَّذِي أَنَا إِجَادُ بِهِ
 إِذَا فَرَمَانِي اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ أَرَى وَلَا زَالٍ فِي أَرْضِي عَدُوًّا إِجَادُ بِهِ
 قَالَتْ مِثْلَهُ وَيَلِكُ يَا ذَا الرَّمَّةِ خَفَّ عَوَاقِبُ اللَّهِ عَنْ وَجْهِ ثُمَّ مَضَتْ
 حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ إِذَا سَرَجَتْ مِنْ حَبِي مِي سَوَاحِبُ رَجْعِ
 عَلَى الْقَلْبِ أَيْتُهُ جَمِيعًا عَوَارِفُهُ فَقَالَتْ الظَّرِيفَةُ قَتَلْتَهُ قَتَلَكَ اللَّهُ
 فَقَالَتْ مِثْلَهُ مَا أَصْحَى وَهَيَّا لَهُ فَتَنَفَّسَ ذُو الرَّمَّةِ تَنَفَّسَهُ عَادِرُهَا
 يَطِيرُ بِلَحْيَتِهِ ثُمَّ مَضَتْ حَتَّى انْتَهَيْتُ إِلَى قَوْلِهِ إِذَا نَارُ عُنْدَكَ الْقَوْلُ مِثْلَهُ
 وَبِذَاكَ الْوَجْهُ مِنْهَا أَوْ تَقْوُضُ الدَّعِ سَالِبُهُ فَيَا لَكَ مِنْ خَدِّ اسْبِيلٍ مَنْطِقٍ
 رَجْمٍ وَمِنْ خَلْقٍ يُعَلِّبُ جَادِبُهُ فَقَالَتْ الظَّرِيفَةُ هَذَا الْوَجْهُ قَدْ بَدَأَ هَذَا

اقول قد تنوع فمن لنا بان ينضوا اليك سالبه فالتفت اليها مي فقالت
 ما لك قاتلك الله ماذا تجيبين به فتصاحت السوء فقالت الطريفة ان
 ليهدين شانا فقمين وقمت نصرت الي بيت قريب منهما اراما ولا اسمع
 كلامهما الا للحرف بعد الحرف فوالله ما رايت به برج مكانه ولا تحرك
 وسمنهما تقول كذبت والله فوالله ما ادرى ما الذي كذبت به فيه فتخذت لنا
 ساعة سحاني معه فويبره يناديهن طيب فقال هذه دهن اختنا
 بهامي فتناكب بها وهذه قلايد وودتنا للهودر فلا والله لا قلد تنس
 ميزا ابدنا ثم عقدت في دوابه سيفه قال فاصرفنا ولم نزل تختلف
 اليها مريعا حتى انقضى ثم جاني يوما فقال يا عصمه قد طعنت من
 فليبق الى الديار والنظر في الآثار فانقص بنا تنظر الى ديارها فخرجنا
 حتى وقفنا على ديارها فجعل ينظر ثم قال الا فاسلمي يا داري على الليل
 ولا اله نهلا بجرعائك القطر وان لم تكوني غير شاة بقدره تخربها الاذيال
 صبيبه كدر ثم انقضت عيناها بغير فقلت له فقال اني جلدوان
 كان سقي ماتري فما رايت صيابه وثلا ولا جلدوا احسن من صيابه وتجلدوا
 يومئذ ثم اصرفنا فكان آخر العبدية قواء غير شاة التمام لون لنا ان
 معظم لون الارضين وموجع شابه اي آثارها شاة في جلد وهي بقلع
 من لفة الا لوان مثل تكون الشامة وانما يربى اثر الرماذ بارض خاليه والخبث

الرياح الكدنة فيها غيره اخذنا شهدته بنت احمد الصائبة فأتت
 جعفر السراج قال أما القاضيان ابوالحسن التورنجي وابوالناسم التوحيقي قال
 أما ابو عمر بن حبيب قال أما محمد بن خفاف قال أما محمد بن الفضل قال
 اخبرني ابي قال أما القحذي قال دخل ذو الرمة الكوفة فبينما هو يسير
 في بعض شوارعها على الجيب له راي جاربه سوداء واقفه على باب دار
 فاستغذها ووقعت بقلبه فاومأ اليها وقال يا جاربه اسقني ماء فخرجت
 اليه كونا فشرب واراد ان يمانجها ويستدعي كلامها فقال يا جاربه
 ما اجر مال فقالت لو شئت اقبلت علي عيوب شعرك وتركت حرمي
 وبرده فقال لها راي شعري له عيب فقالت الست ذا الرمة قال بلى
 فأتت فأت الذي شئت عتزا بتغفر لها ذنب فوق استها امسا لم
 جئت لها قرين فوق جبينها ويطيبين سودين مثل الحاجم
 وسافين ان يستمكن منك بتركا يحدك يا غيلان مثل المناسم
 ايا طيبه الوعسا بين جلاله وبين التقا انت امام سائر
 فقال لشدة بك بالله ألا اخذت راجلك هذه وما عليها ولم تطهرني هذا ونزل
 عن راجلته فدفعها اليها وذهب ليغني فدفعتها اليه وضمنت له ان كل
 يذكر لا يجد ما جري له قال ابو معويه الغلابي كان ذو الرمة جس القلله
 فقيل له ما اجر صلاتك فقال ان العبد اذا وقف بين يدي الله تعالى

الحق بن النعمان وقال عيسى بن عمر كان ذو الرمة يمشي فاذا فرغ قال
والله لا سجن بشئ ليس في حسابك سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر وروى عن الاصمعي عن ابن ابي اوجيه قال اخبرنا قال ذو الرمة

يارب قد اسرفت نفسي وقد علمت علمنا لقد حسبت اناري يا مخرج الروح في حسي اذا
اجتصرت وفارج الكرب زحرجي في نار

ابن ابي عبيدة مضر بن المثنى قال جئت المنجج بن نهان قال كنت مع
ذي الرمة حين حضرته الوفاة فلما احسن بالموت قال يا منجج اني مريض

لا يدفن في عموض من الارض ولا في البطن الا وديه فاذا انامت فادفن
براس قد يدان فلما مات جينا ما وسدت وتوقنا الرصه فحفرنا له

حفرة فدفعناه فوسا لك فتره اذا اطغت في الدهناء براس قد يدان

اخبرنا ابن ناصر قال اما المبارك بن عبد الجبار قال ابن

ابرهيم بن عمر قال اما ابو الحسن الزينبي قال سكا بن المزدان قال حدثني

احمد بن زهير قال حدثني هرون بن مسلم قال حدثني ابو هلال الاسدي قال

حدثني عماره قال سمعت ذا الرمة لما حضرته الوفاة يقول لقد صنت

هياجي عشرين سنة في غير ريبة ولا فساد قال ابن نسيه لنا

حضرت ذا الرمة الوفاة قال انا ابن اصف الهرم انا ابن اربعين سنة

مما اخو وهب بن منبه يكنى ابا عقبه توفي مصنف في هذه السنة

بثت دخلت سنة اثني ومائة من الحوادث فيها ان يزيد عبد الملك بعث

عباس بن الوليد بن عبد الملك ومسلمه الي حرب يزيد المهلب فخرج يزيد

من واسط للقائهما واستخلف فيها ابنه معوية بن يزيد وجعل عنده

الخراين وبيت المال وقد مبيت يديه اخاه عبد الملك فاستقبله العباس

بنو راء فاقبلوا فشد عليهم اهل البصرة فكتفوههم وسقط الي يزيد

ناس كثير من اهل الكوفة ومن الحبال والثور فقام فيهم فقال قد ذكر

لي ان هذه الجردة الصفر يعني مسلمة بن عبد الملك وعاقرة صايج

يعني عباس بن الوليد وكان العباس اذ رقت اجمركات امه ومييه

والله لقد كان سليمان يريد ان ينفيه حتى كلمته فيه فاقره على شبه

بلغني انه ليس لهما هما الا النجاسي في الارض والله لو جاءوا باهل الارض جميعا

وليس الا انا ما برجت العرضه حتى تكون لي اولهم وكان الحسن يشبط

الناس عن يزيد بن المهلب فقام مروان بن المهلب خطيبا وامر الناس

بالجد والاعتناء ثم قال لقد بلغني ان هذا الشيخ الضال المري ولم

يشبه يشبط الناس عنا والله لو ان جاره نزع من حضرة ابيه قصبة لطل

يردع الله ولم يدع كلامه ذلك فلما اجتمع مسلمه ويزيد بن المهلب

اقاما ثنيه ايام حتى اذا كان يوم الجمعة لربع عشره مضت من صفر

عباس مسلمه جنود الشام ثم اذ ذل فبهم نحو يزيد وتسللوا وهو يركب

فكلمنا من جليل كشفها فجاءه ابقذويه فقال له هل لك ان تتصرف الي
واسط فانها حصن فتزلهما وياتيك مدد اهل البصرة واهل عمان و
البحرين في السفر وتضرب خندقا فقال له بئح الله يا ايها الذي يقول هذا
الموت ايسر علي من ذلك وبرز فقتل وقيل اخوه محمد فبعث براسه
الي يزيد بن عبد الملك فلما بلغ خبر الصريه الي واسط اخرج معويه بن
يزيد بن المهلب اثنين وثلاثين اسيرا كانوا عنده فضرب اعناده
مذهر علي بن اوطاه ثم اقبل حتى اتى البصرة ومعه المال والخزائن
جاء المفضل بن المهلب واجتمع جمع اهل المهلب بالبصرة فحملوا
عباءة تهمروا موالهم في السفن البحرية ومضوا الي قنديل ورجع قوم
فطلبوا الامان وبعث مسلمة في اثارهم هلالا التسمي فلحقهم قنديل
ومنحهم اهد قنديل الدخول فليقوا واصطفوا فقتلوا من عند اخرهم
سوي رجلين ولما فرغ مسلمة من حرب يزيد بن المهلب جمع له يزيد بن
عبد الملك ولابنه الخوفة والبصرة وخراسان في هذه السنة وفي هذه
السنة غزا المسلمون الصغد والترك وكانت الوقعة بينهم بقصر الباهلي
وفيها عذل مسلمة بن عبد الملك عن العراق وخراسان وانصرف الي الشام
وكان سبب ذلك انه لما ولي ارض العراق وخراسان لم يرفع شيئا
من الخراج فاذا يزيد عزله فنجيا منه فكتب اليه ان يستخلف على عمله

شقيق فشاور في ذلك عبد العزيز بن حاتم فقال له انك لا تخرج من عمرك
 حتى على دواب البريد فقال الي ابن يابن هبيرة فقال وجهي امير المؤمنين
 في خياره اموال بني المهلب وانما اراد يعطيه الخالة عنه فخالفت حتى
 جاره الحيز بعزل ابن هبيرة غمالة والغلاظة عليهم وفي هذه السنة
 عزاء عمر بن هبيرة الروم بدمية فزمنهم واسر منهم سبعماية اسير وفيها
 قتل يزيد بن ابي مسلم بافريقيته وهو والسليها وسبب ذلك انه كان
 قد عزم ان يسير فيهم بسنة الحج فقتلوه واعادوا والي قتلوه وهو محمد
 بن يزيد مولي الانصار ولقبوا الي يزيد انالم خلع ايدينا من الطاعة و
 لان يزيد بن ابي مسلم ساء منا حال يرضاه الله فقتلناه واعادنا عاملا
 فكتب اليهم اني لم ارض فاصنع يزيد واقتر محمد بن يزيد على عمله بافريقيته
 وفي هذه السنة حج بالناس عبد الرحمن بن ضحالك وهو عامل بالمدينة
 وكان علي مكية عبد العزيز بن عبد الله بن خالد بن اسيد وعلي الكوفة
 محمد بن عمرو وعلي قضائهما القسمن عبد الرحمن بن مسعود وعلي البصرة
 عبد الملك بن بشر بن مروان وعلي خراسان سعيد بن عبد العزيز بن
 الجارث بن الحكم بن ابي عاص وعلي مصر اسامه بن زيد دكر
 من توفي في هذه السنة من الكاكر يزيد بن مهلب بن ابي
 صفرة ابو خالد الزدي قد ذكرنا احواله في الحوادث وخروجه علي يزيد بن

عبد الملك ومجاريته له وأنه قُتل في الحرب في هذه السنة وكان جواداً
 أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال ابن جعفر بن أحمد السراج قال
 أنا أبو قال ثنا أحمد بن مروان قال سألت محمد بن موسى بن حماد قال
 سألت محمد بن الحارث عن المدايني قال كان سعيد بن عمرو مولى أبي يزيد بن
 المهلب فلما جلس عمر بن عبد العزيز بن يزيد بن المهلب منع الناس من دخوله
 عليه فأتاه سعيد فقال يا أمير المؤمنين لي علي بن زيد خمسون ألف درهم
 وقد جئت بي وببيتك فان رأيت أن تأذن لي فأقبضه فأذن له
 فدخل عليه فسر به يزيد وقال كيف وصلت إلي فأخبره فقال
 والله لم أخرج إلا وهي معك فاستعنى سعيد فحلف يزيد ليقبضها فوجه
 إلي من له حتى حملني إلى سعيد خمسون ألف درهم وروى الصوفي قال
 دخل الكوثر من زفر علي بن يزيد بن المهلب حين وكه سليمان العراف
 فقال له أنت والله أكبر قد رأيت أن يستعان عليك إليك وأنت
 تصنع شيئاً من المعروف وهو أصغر منك وليس العجب أن تتعد و
 لكن العجب أن لا تتعد فقال يزيد سألتك فقلت غنيت عن قوم
 عشرينيات وقد مضيت ذلك قال قد أمرت بها لك وشفعتكها
 بمثلها فقال الكوثر إماماً سألتك بوجهي فأقبله منك وأما الذي
 ابتدأتني به فلا حاجة لي فيه قال ولم وقد كفيته فيه ذل المسألة

قال رايت الذي اخذته مني بمسالتى اياك وبذل وجهي لك اكثر من محروفيك
 عندي فكرمت الفضل علي قال يزيد وانا اسلك كما سالتني بحقدك
 علي ما اهلتي له من اثر اراك الحاجه بي الاقبلتها ففعله ثم دخلت
 سنة ثلاث وما به من الجواث فيها غزوة العباس الوليد الروم
 فتح مدينة بها وفيها ضمت مكة الي عبد الرحمن بن الضحاك الفهري
 فمعت له المدينة وعزل عبد العزيز عن مكة وفيها ولي عبد الواحد
 بن عبد الله البصري الطائيف وفيها استعمل عمر بن هبيرة سعيد بن
 عمرو الجرشي على خراسان فارتحل اهل الصغد عن بلادهم عند مقدمه
 فلحقوا بفرغانة وسئلوا ملكها اعانتهم علي المسلمين فبعث ابن هبيرة
 فسألهم ان يقيموا ويستعمل عليهم من يريدون فابو وخرجوا الي حنينا
 وجع بالناس في هذه السنة عبد الرحمن بن الضحاك وكان علي ملك
 والمدينة وكان علي الطائيف عبد الواحد البصري وعلي العراق
 خراسان سعيد بن عمرو الجرشي من قبل ابن هبيرة وعلي قضاء الكوفة
 القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وعلي قضاء البصرة عبد الملك
 بن يعلى ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر جابر بن
 زيد ابو الشعثاء مفتي اهل البصرة وكان ابن عباس يقول لو ترك اهل
 البصرة عند قول جابر بن زيد لا وسعهم عما في كتاب الله علما وقال -

قالوا وماربته له وانه قتل في الحرب من سنة الف وثمان مائة
 اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك قال ان جعفر بن احمد السراج قال
 قال ابن شاذان احمد بن مروان قال قال محمد بن موسى بن حماد قال
 قال محمد بن الحارث عن المديني قال كان سعيد بن عمرو موحيا لزيد بن
 شبيب فلما كتب محمد بن عبد الله بن يزيد بن المهلب مع الناس من خراسان
 عليه فاته سعيد فقال يا امير المؤمنين اني غريب فاحسنوا اليه
 وتحدثت بيني وبينه فان رايت ان تاذن لي فامتنية فاذن له
 فدخل عليه فسر به يزيد وقال كيف وصلت الي فاحبه فقال
 والله لا اخرج الي وهي معك فاستن سعيد خلف يزيد ليقتضيها فوجه
 الي من له حتى جعل الي سعيد خمسون الف درهم وروي الصولي قال
 دخل الكوثر من زفر على بن يزيد بن المهلب حين واه سليمان العراف
 فقال له انت والله اكبر قد رامن ان يستعان عليك اله بك ولست
 اصنع شيئا من المعروف اله وهو اصغر مني ليس لي به ان تقدر و
 احسن العجب ان لا تقدر فقال يزيد سدا جلتك فقال حملت عن قوم
 عشرينات وقد بعثني ذلك قال قد امرت بهالك وشفعتهم
 بمثلها فقال الكوثر اما ما سالتك بوجهي فاقبله منك واما الذي
 ابتدئني به فلا حاجة لي فيه قال ولم وقد بقيت فيه ذل المسألة

ساريت الشاخنة من بسائق ايات وبل وجهي - احث من عروني
 عدي فعدت في الفضل علي قال يزيد وانا اسكت كما سالتني بقتك
 علي ما هلتني له من انراك الحاحدي الي قبلتها ففعدت ثم ردت
 سنة ثلاث وما به من الموادث فيها غزوة العباس الويد الروم
 سنة مدينتيهما وفيما عنت مكة الي عبد الرحمن بن اخطاك القهري
 فموت له المدينة وعزل عبد العزيز عن مكة وفيها في عبد الواحد
 بن عبد الله البصري الطائف وفيها استعمل عمر بن هبيرة سعيد بن
 عمرو الجرشي على خراسان فارتحل اهل الصغد عن بلادهم عند مقدمه
 فليقوا بفرغانة وسيلوا ملتها عانتهم علي المسلمين فبعث ابن هبيرة
 فسلمهم ان يمشوا ويستعمل عليهم من يريدون فابو وخرجوا الي خيبر
 وجع بالناس في هذه السنة عبد الرحمن بن اخطاك وكان عيكة
 والمدينة وكان علي الطائف عبد الواحد البصري وعلي العراق و
 خراسان سعيد بن عمرو الجرشي من قبل ابن هبيرة وعلي قضاة الكوفة
 القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود وعلي قضاة البصرة عبد الملك
 بن يعلى ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر جابر بن
 زيد ابو الشعثاء مفتي اهل البصرة وكان ابن عباس يقول لو نزل اهل
 البصرة عند قول جابر بن زيد لا وسعهم عما في كتاب الله علما وقال

في رتبة الشجر من سنة ثمان مائة من جملة ما روي عن علي بن الحسين
 في سنة ثمان مائة من سنة خالد بن معدان أبو عبد الله الكوفي عن ابن
 بكير في معاد وعبادة وإيثار وغيره وروي في رمضان هذه سنة
 ثمان مائة من سنة صفوان بن عمرو كان خالد بن معدان قد غنم خلقته
 قال فاصرفه فيل لصفوان وثمان مائة يوم قال يخره لشهر عام
 عبد الله بن قيس أبو بردة بن أبي موسى روى عنه أبيه وكان علي بن أبي طالب
 وروى في قضاء الكوفة بعد شرح وتوفي في هذه السنة في عبد الرحمن بن
 حسان بن ثابت قدمي ذكره عطاء بن يسار روى عن أبي بن كعب وابن
 مسعود وابن يوب في خلق كثير من الصلوات وكان يصوم يوما ويفطر يوما
 أخبرنا عبد الوهاب بن المبارك الجاfer قال سألت أبا الحسين بن عبد الجبار
 قال سألت علي بن محمد الملقب قال سألت أحمد بن محمد بن يوسف قال
 سألت الحسين بن صفوان قال سألت أبا بكر القرشي قال خلق محمد بن الحسين
 قال خلقني عبد العزيز بن يحيى الواسطي عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم
 قال خرج عطاء بن يسار وسليمان بن يسار حاجين من المدينة ومعهما
 أصحاب لهما حتى إذا كانوا بأبواب منازلهم فأنطلق سليمان وأصحابه لبعض
 حاجتهم وتقي عطاء قائما في المنزل يصلي قال فدخلت عليه امرأة من العرب
 جميلة فلما رآها عطاء ظن أن لها حاجة فاجرت في صلاته ثم قال الكحلجة

قال ما هي قالت فمراة من قاي قدودت وبعزلي ه
 البيت على الحرقتي ونفسي بالثاء ونظر لي امراه جميله ه
 فجلت تراوده عن نفسه وباب المايرين قال فجل عشار بكى ويقول
 بكى بكى عني قال واشتد بكاءه فلما نظرت اليه وما دخله
 من الحما والجزع بكى المراه لبكائه قال فجل بكى والمرأة بين يديه
 بكى فبينما هو كذلك اذ جاء سليمان من جلجته فلما نظر الى عطا
 بكى والمرأة بين يديه بكى في ناحيه البيت بكى لباكيهما لا يدري
 ما بكاهما وجعل اصحابهما ياتون وجلالهما ان رجل فراهمه
 يكون جلس يلى لبكاهم لا يسد هم عز امرهم حتى كثر البكاء
 على الصور ولما رأت المرأة الاعرابيه ذلك قامت فخرجت قال
 مقام القوم قد خلوا فلبث سليمان بعد ذلك وهو لا يسيل اخاه
 عن قصه المرأة اجلاله وهيبه قال وكان اسر منه قال ثم
 انها قدما مصر البعض جاجتهم فلبثا بها ماشاء الله فينا عطله
 ذات ليلة نايما اذ استيقظ وهو يكي فقال سليمان ما يبكيك يا اخي
 فاشتد بكاهه وقال ما يبكيك يا اخي قال رؤيا رايتها الليلة قال وما هي
 قال لم يخبرتها احد اما دمت حيا قال رايت يوسف النوى صلى الله عليه وسلم
 في النوم فحييت انظر اليه فيمن يضر فلما رايت حبيبة بكيت فنظر

فقال ما لي بحياتي ايتها الرجل قلت بايما كنت وامي يا بني الله
 د - يكل - وامراه العزيز وانا ابتليت به من امرها وما ائتمنت
 من البيت وزفره يعقوب بكيت من ذلك وجملة العجب
 من صاحب المرأة البدوية بالابوا فعرفت الذي اراد فوصيت
 فاستيقظت باخيا قال سليمان اي اخي وما كان من جاس
 تلك المرأة فقطت عليه عطاء القصة مما اخبر بها سليمان رجلا
 حتى مات عطا فحدث بها بعد امرأة من اهله وما شاع هذا الحديث
 بالمدية الى بعد موت سليمان بن يسار وقد رويت لنا هذه القصة
 عن سليمان التمارت له والله اعلم توفي طافى هذه وقيل في سنة اربع
 بن علي بن الحسن واسمه عبد العزيز بن عبد الله بن سفيان بن
 الجارث من حزن اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم روي
 ابنه عدي بن عباس وكان ينزل الرقة وتوفي هذه السنة ثم
 دخلت سنة الحج وماية من الحوادث فاما ان سعيد الجدي
 غزا فوقع النهر فقتل اهل الصدق واصطفى اموالهم وذرهم وكتب
 الى يزيد بن عبد الملك ولم يكتب الى عمر بن هبيرة وكان علي الاقباض
 العليا بن اجمر واشتري رجل منه حو به درهم فوجد فيها سبائك
 ذهب فرجع وهو واضح يده علي عينه خانه رمدا فورد الجونه واخذ الدبر

رومين وخطيب فلم يوجد وفي هذه السنة عدل يزيد بن عبد الملك عبد
 الرحمن بن الضحاك بن قيس عن مكة والمدينة ودول لصف ربيع الاول
 وكان عامه على المدينة ثلاث سنين وولي المدينة عبد الواحد البصري
 وكان سبب عزل الضحاك انه خطب فاطمة بنت الحسين فقال ما اريد
 الشك في نال عليهما وتواعدتهما بان يودي ولدهما وكان علي بن ابي طالب
 ابن هرم بن الشامي قد دخل علي فاطمة فقال هل من حاجة فتأتى فخير امير المؤمنين
 ما اتفق من انضحاك وبعث رسول بكتاب يزيد فخير به ذلك وتذكر
 قرايتها وما يتواعد بها به فقدم ابن هرم علي يزيد فاستخبره عن المدينة
 وقال من مخرجه فخير به فخير فلم يتركه فقال فاطمة فقال المجاب بالباب
 رسول فاطمة فقال ابن هرم يا امير المؤمنين ان فاطمة يوم خرجت حملتني
 وسأله اليك واخبره الخبر قال فترك من اعلان شه وقال لا امر لك
 اسبلك من مخرجه خبر وهذا عندك ولا تخبرني فاعتد بالسيان
 فادرك الرسول فدخل فاخذ الكتاب وقراه وجعل يضرب بخير ان في يده
 ويقول لقد اجترأ ابن الضحاك من رجل ليمنعني صوته في العذاب واما علي
 فرائي قيل له عبد الواحد بن عبد الله البصري فدعا بقرطاس وكتب بيده
 الى عبد الواحد وهو الطائف سلام عليك اما بعد فقد وليتكم المدينة فاذا احاك
 هذا فاهبط واعزك ابن الضحاك واغرمه اربعين الف دينار وعذبه حتى اسع

صوته وانا على فراشي وقد مر البريد المديته فلم يدخل علي ابن الضحاك فاجس بالشر
فارسا الى البريد فكشف له من صوف الفرس فاذا الف دينار فقال حمدوا الله
في ذلك العهد والميثاق بين اخيرنا خير وحمد هذا دفعنا اليك فاحبر و
فاستنظر البريد ثلاثا حتى يسير وخرج ابن الضحاك واغتر السير حتى نزل على سلمه
بن عبد الملك فقال انا في جوارك فخذ صديقه علي يزيد فرفقه وقال لي حاجه
صديقه فهي لك مقصديه ما لم تكن ابن الضحاك فقال هو ابن الضحاك فقال والله
لا اعفيه ابدا وذك فعل ما فعل فردا الى النضرى وقد مر النضرى لصفى شوال
وعذب ابن الضحاك واقتتر حتى رثيت عليه جثه من صوف وهو يسال الناس
وكان قلعادي لما نصاب في ولايته وضرب ابا بضر بن حزم ظمنا في باطل
فما بقي بامدينه صالح اعاب ولا شاعر الا بهجاه وكان له آخر امرة وفي
هذه السنة غزا الحجاج بن عبد الله الجحفي ارض الترك ففتح
على يديه بلخ وفتحوا الحصون التي تليها وحلوا عنها عامه اهلها وسبوا ما شاؤوا
وبينها ولد ابا العباس عبد الله بن محمد بن علي في ربيع الاخر وفيها عدل ابراهيم
سعيد بن عمر الجرجسي عن خراسان وولي مسلم بن سعيد الطالبي وسبب عدل
الجرجسي ان الجرجسي كان يستخف بامر ابن هبيرة وكتب اليه بامر به تخليه وجعل فلي
يعدل فدعا ابن هبيرة رجلا فقال اخرج الى خراسان والظفر انك قد قدمت تنظر
في اسر الدواوين واعلم لي علمه فمضى فجعل ينظر في الدواوين ففعل الجرجسي انه لم يقدم

نه يقدّم له ابراهيم عليك فتم بطيخه وبحث بها اليه فاكاهما فمرض وتساقت شفره

وخرج الى ابن هبيرة فغضب ابن هبيرة وعذّل سعيداً وعذبه وولي مسلم بن

سعيد بن سالم خراسان ورج بالناس في هذه السنة عبد الواحد بن عبد الله

النضري وكان وهو العامل على مكة والصابف وكان علي المشرق والعراق

عمر بن هبيرة وعلى قضاة الكوفة حسين بن حسن الكندي وعلي قضاة البصرة عبد الله

بن علي بن بكر من ثقف في هذه السنة من آل كابر جيان بن

سريح كان صاحب خراج مصر لعون عبد العزيز حدث عن يزيد بن ابي حبيب و

ابن الملك بن حنادة وثقف في هذه السنة يعني بن جندب بن جندب

بن عمرو بن تاجاد العباسي وثقف عن عمرو بن ابي جندب وعمران

بن فحسين حدث عنه الشيباني ومنصور بن المعتمر وغيرهم وكان فقه صدوقاً

أخبارنا عبد الرحمن بن محمد قال قال علي بن احمد بن نكريا

ابن شاذان قال قال علي بن احمد بن عبد الله الجعفي قال حدثني ابي قال قال يعني بن جندب

فقه ويقال انه لم يكذب كذبه قط كان له ابنا عاميان ذن الجحاح فقيل

للمحاج ان اباهما لم يكذب كذبه قط لو ارسلت اليه فسألتها عنهما فادس اليه

وما ابنا ابنا قال لهما في بيتي قال قد عقونا عنهما لصدك اخبارنا عبد الرحمن

قال اما احمد بن علي قال اما علي بن احمد المعداد قال ابنا ابن صفوان قال

ابنا ابن ابي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين قال قال محمد بن جعفر بن محمد

ابن ابي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين قال قال محمد بن جعفر بن محمد

ابن ابي الدنيا قال حدثني محمد بن الحسين قال قال محمد بن جعفر بن محمد

قال جبريل بن جبريل العابد في الحديث الغوي قال اربع بن حراش
 ان لا تغتر اسنانك بنا نحن اهل حق يعلم ان صديقه فاسخية له اعانه مؤنه واما
 اخوه يعي بن حراش بعد ان لا ينجحك حتى يعلم ان لينة هو ان النار
 قال الحارث الغنوي فلقد اخبرني غامسة انه لا يدين من قبلهما على سريره
 من نخله حتى فرغ منه توفي ربيع بن حراش في هذه السنة وقيل في
 سنة اهل بن ياد بن ابي زياد مولي عبد الله بن عياش بن ابي ربيعة
 قتل واسم بن زياد ميسره وخان زياد عبدا وخان زياد بن العزير فسنه
 ميسره وبعث الى مولاه ابيعه اياه فان واعقته وقد روي عن ابن مالك
 قال مالك بن انس كان زياد عابدا معتزلا لم يزل ينصر الله ويلبس الصوف
 خبزنا محمد بن ناصر وعائين ابي عمر قال اما روق الله بن عبد الوهاب ر
 صواد قال اما علي بن محمد بن بشران قال اما الحسن بن صفوان قال ثا عبد الله
 بن محمد القرشي قال ما علي بن محمد مال ما عبد الله بن صالح قال جدي يعقوب
 بن عبد الرحمن القاري قال قال — محمد بن المنكدر راني خلفت زياد بن
 ابي زياد وهو ينادي نفسه في المساجد يقول اهل بيته اين تريد من اين تذهب
 الخرجين الي احسن من هذا المسجد انظري الى مائه تريد من اين تخرجين
 دار فلان ودار فلان وكان يقول لنفسه ما لك من الطعام بالنفس اهل
 هذا الخبر والزيت وما لك من الثياب الالهذهين التوفين وما لك من الدنيا اهل

الحمد لله المحوّن متعجبين ان لموتى فثاب انا ابرعني هذا العبد عبد الله
 بن يزيد ابو قلانة الجرجاني عالما لفته بصيرا بالقضاء واسامه وجايدا
 في البراء والنسب وابا نصير وعدي بن حاتم وسمره وعمروس جريث ومخير
 وزيد بن ارمج وغيرهم متفنانا في العلوم وحافظا ثقة وقال ما ثبت
 سودار في بيضار ولا حديثي رجل حديث قط لا حفظه وما احببت
 ان يعبد عني وما اروي شيئا اقل من الشعر ولو شئت لا انشدكم شعرا
 لا اعبد واقد نسيته من العلم فالوجه فطه رجل لكان به عالما وليتني
 افلتت من علي كما فال علي ولا لي وسمعه عمر يحدث بالمعارف فقال
 لكان هذا الذي شهد معنا وقال ابو مجاهد ما رايت افقه من الشعين
 ولما باع عبد العزيز بن مروان علم الشعين وعقله وطيب مجالسته كتب الي
 اخيه عبد الملك ان يورثه بالشعير ففعل وكتب اليه انه اني اورثك
 به علي نفسي لا يلبث عندك الا شعرا وكان عبد العزيز بمصر فاقام عنده نحو
 اربعين يوما ثم رده **خبرنا** ابو منصور عبد الرحمن بن محمد
 قال انا احمد بن علي قال انا محمد بن عبد الواحد بن علي البزاز السمرقني
 قال انا القاضي ابو سعيد الحسن بن محمد بن عبد الله بن المزنان السمرقني
 قال انا عبد الرحمن بن اخي الصمعي عن عمه قال وجه عبد الملك بن مروان
 عامر الشعين الي ملك الروم في بعض الايام فاستكثر الشعير فقال

اه من اهل البيت الملك انت فاما اراد الرجوع الي عبد الملك حملته رفعة
 لطيفة و قال اذا وجدت الي صا جيت فابلغه جميع ما لجت الي مرشد
 من ناجيتا و ابلغه هذه الرفعة فلما صار الشعي ابي عبد الملك ذكر
 ونهض من عنده فلما خرج ذكر الرفعة فرجع فقال يا امير المؤمنين انه
 حملني اليك رفعة فليست بها حتى خرجت وكانت في آخر ما حملني فرفعها
 اليه ونهض فقرأها عبد الملك فامر بده فقال اعلمت ما في هذه الرفعة
 قال لا قال فيها عجبت من العرب كيف ملكت غير هذا افتدري لم كتب
 بهذا فقال لا فقال جسدني بك فاراد ان يغربني فقتلك فقال الشعي
 لو كان رآك يا امير المؤمنين ما سكت ثني فذكر ذلك كان الشعي قد
 خرج مع القراء على الجراج ثم دخل عليه فاعتذر فقيل عذره وولي القضا
 اخبرنا ابن ناصر قال اما المبارك بن عبد الجبار قال اما محمد بن علي بن ابي
 قال اما ابن ابي مبيي قال اما جعفر بن محمد الخراساني قال اما ابن مسروق
 قال اما ابراهيم بن سعيد قال اما ابو اسامه قال اما ذكرى بن يحيى قال
 دخلت علي الشعي وهو يشحى قلت كيف جئتك فقال اجدي وجعا
 مجهودا اللهم اني اجنسب نفسي عندك فانها اعز الي نفسي عيني وتوفي
 في هذه السنة قاله الاكثرون وقيل سنة ثلاث وقيل سنة خمس
 وقيل سنة ست وقيل سنة سبع وفي مقدار عمره ثمان ايام

جدهما سبع وشعون والثاني بنسان ومثاؤون مجاهدين جبرينا
 ابا الحاج مولي فليس السائب المحرومي كان فقيها دينافته وروي عن ابن
 عمر وابن عمرو وابي سعيد وابي هريرة وابن عباس في اخيرين قال بعض
 الرواة كتب اذا ابايت مجاهدا اخبرنا محمد بن عبد الله قال ابا المبارك
 بن عبد الحبار قال ابا احمد بن علي التوزي قال ابا محمد بن عبد الله الدقاق
 قال ابا بن صفوان قال ابا ابو بكر بن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين
 قال ابا محمد بن عثارة قال ابا عمر بن ذر عن مجاهد قال اذا اراد
 احدكم ان ينام فليستقبل القبلة وليتم علي يمينه وليذكر الله وليبسط اخير
 كلامه عند منامه لا اله الا الله فانها وفاء لا يدري لعلها يكون منبته
 ثم قرأ وهو الذي يتو فيكم بالليل توفي مجاهد وهو ساجد في هذه السنة
 وقيل في سنة اشترى وقل في سنة ثلاث وقد بلغ ثلثا وثلاثين سنة ثم
 دخلت سنة خمس ومائة من الحوادث فيها غزوة الجراح
 بن عبد الله اللان حتى جاز الي مدائن وحصون وراة بلخ واصار عنائمر
 كثيرة وغزوة سعيد بن عبد الملك ارض الروم فبعث سرية في خوم الف
 مقاتل واصيبوا جميعا وغزوه مسلم افسين فصالح اهلها على سنة ثلاث
 راس ودفع اليه القلعة وفيها توفي يزيد بن عبد الملك وولي هشام بن عبد الملك
 باي ذكر خلافة هشام بن عبد الملك

كان عبد الملك قد تزوج عاتكة بنت هشام بن اسمعيل المخزومي و
 كانت حمقاء ففلسفها فولدت له هشاما في عام الثني قتل فيه مصعب
 بن الزبير فسماه منصورا وسمته امه هشاما فلم يخر ذلك وكان
 سيد الملك قد دأب من سامة امه هشام قد فلفت راسه فاصغت فيه عشرين
 سنة فغيرها له سعيد بن المسيب فقال تلاء غلاما بملك عشرين سنة
 فولدت هشاما وداى هشام في سامة ان حبنا نضاح قد مر اليه فاعانه
 سبع عشرة نفاجة وبعض الاخرى فساد عن ذلك فقيد به ثلث عشرة
 سنة وكسا فكان له يتقدم اليه القفال في خلافته وكلا يراه وكان يكنى
 ابا الوليد وكان ابي نصر حسن الجسم واللحية احول تخطب بالسواد وولد
 له عشرة من الذكور وكان لهما جاعمة الارض وباللاب والكمى الفرش
 بجمع من ذلك ما جملة علي سبع مائة بعير ووجد له اثنا عشر الف قميص و
 سبعمائة قنطرة **ذكر طرف من سيرته واخباره** اخبرنا ابن
 ناصر قال اما ابو عبد الله الحميدي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن سلامه القضا
 عي قال اما ابو مسلم محمد بن احمد الكاتب قال اما ابن دريد قال اما ابو حاتم
 عن ابي عبيدة عن يونس اشترى هشام بن عبد الملك جارية وخلا بها
 فقالت يا امير المؤمنين ما من منزلة اطمع فيها فوق منزلي اذ صرقت للخائف
 وليكن النار ليس لها خطر ان ابنك فلانا اشتراني فكت عنه كما ادري ذكرت

ليلة. وهو ذلك والله أعلم. قال الحسن هذا القول منها عند
 من عظميت عنده ونسبها وولاهما امره قال أبو عليها السير كان
بها أصلها التي كان من يدخل عليه صاحب جرحه فيجبره
بأجده في الليل ثم يدخل عليه موايان مع كل واحد من عينا مصدق
في تفقد أحد سواء يبيده والآخر في سأله حتى يقرا عليها جزاة ثم
ثم أن ويدخل للمجا في يقول فلان بالباب وفلان فيقول
يذن فلان بالباب يدخلون عليه حتى إذا انقصف النهار وضم
طعامه ورفعت الستور ودخل الناس واصحاب الجوامع وحايتة قاعا
خلف ظهره فيقول اصحاب الجوامع فسألون جوامعهم فيقول لا ونعم والكاتب
بأنه يوقع ما يقول حتى إذا انزع من طعامه انصرف الناس صار إلى قائ
يلته فإذا أصل ظهم دعي بكتابه فناظرهم فيما ورد من أموال الناس حتى يصل
العصر ثم يأذن للناس فإذا أصل العشاء الآخرة حضر سما ره الزهر
وغيره فما الحبر خبر ارميه أن حافان قد خرج منه ض في الجال وخلف أن
له يؤديه سقف بيت حتى يفتح الله عليه سيات ذكر القصة فيما بعد أن شأنه
وقال بشر ولي هشام تفقد هشام بعض ولده لم يجز للحجة فقال ما منعك
فقال تفقت دايتي قال فجزت عن المشي فوكت الجمعة فمنعه الآية سنة
وظهر في أيام هشام غيلان بن عروان ابن المشقي فاظهر للعندال

بعد وولجلاشته عن امير المؤمنين وابتاعها عن بيت له بعد
 سنة فقال له المنصور متى اذ انشئت الله ابوك فلو لم يكن لقومك غيرك
 انك انك ابقيت في محبة محمد و كان هشام لا يلقى الى اوله دعهم بن عبد
 العزيز و ابو طيهم شيئا و يقول ارضي لهم ما رضى لهم ابوهم و كان العماد
 في هذه السنة على المدينة و معة و الطائف عبد الواحد النصري و على قتار
 حسن بن الحسن الكوفي و على قضا البصرة موسى بن اسد و كان خالد
 انصري على العراق و خراسان و قبا اما استغيا في سنة ست و كان
 العام في هذه السنة ابن هبيرة معزله هشام في اول ولايته و ولي خالد
في حرم من ثقي في هله السنة من الكا بر انا بن عثمان
 بن عثمان يكنى ابا سجياد و في المدينة لعبد الملك سبع سنين و شهورا و هاجد
 سبعة من فصحاء الاسلام سعيد بن العاصي و عبد الرحمن بن عبيد اللبني و ابو الو
 الدبلي و محمد بن سعد بن ابي وقاص و الحسن البصري و فيبضه بن جابر الاسدي
 و ولد سنة ذكور منهم عبد الرحمن بن ايان كان من ائمة الناس و عقب
 ايان كثير بناجيه الاندلس توفي بالمدينة في هذه السنة بعد ان فلي سنة
 اعظم فالح حتى ضرب به المثل و كان به وضع عظيم و صمم شلبي و حول
 قبيح و هو اخواه عمرو و عمرو و اجد شفي بن مانع ابو عبيدة و صبيح
 بن عبد الله بن عمرو و ابي هريرة و كان عالما جليما و في غبه ابو قبيلا

[illegible]

عن عمار ما شرا. خالد بن زيد بن سارية عن علي بن عبد الله بن عباس
 بأربعة آلاف دينار فباع فبلغ ذلك عكرمه قال علي بن عباس - يوثق عكرمه
 ابيك بأربعة آلاف دينار فباع علي بن خالد فاستقاله فاقاله فاعتقه
 وطان يروي عن ابن عباس و ابي هريرة والحسين بن علي وعائشه وغيرهم
 خبرنا محمد بن عبد الباقي بن سلمان قال - انا جحد بن احمد
 قال - انا ابو فخير السبكي قال حدثنا ابو علي محمد بن احمد بن الحسين
 قال - انا محمد بن عثمان بن ابي شيبة قال - انا سعيد بن عمرو قال - انا جواد
 بن زيد عن الزبير بن الحرث عن عكرمه قال كان ابن عباس يجلس
 في رجل الكمل يعلمني القرآن والسنن وكان الشعبي يقول ما بقي احد
 من كتاب الله من عكرمه اعلم الناس وقال قتاده اعلمهم بالتفسير
 عكرمه وقد ضعفه مجاهد وابن سيرين ومحيي بن سعيد ومالك بن
 يسر وثقفي عكرمه بالمدني في هذه السنة وقيل في سنة سبع وثمان
 مئتي سنة ست وهو ابن ثمانين سنة عبد الله بن غزوان بن غزوان
 الرقاشي وقيل غزوان بن زيد كان من عمار الصلحا ابنا ابا بكر بن
 ابي طاهر عن ابي مجاهد الجوهري عن ابي عمر بن حنبل قال - انا ابن معروف
 قال - انا الحسين بن الفهم قال - انا محمد بن سعيد قال - انا يحيى بن راشد
 قال - انا عثمان بن محمد الجعفي قال سمعت مشيختنا يدكروا

خير تربي الرجل النجيف فتدريه وفي الثوابه اسد يدير فقال ان عنا اينا

اللقا فلما لبث الثواء حاجتك قال تزوجني عزة فاراد اهلها علي ذاك فقالوا

من بالغ واجتنبها فليل لاسا قات ابود ماشيتي وشهدني في العرب ما لي

الي ذلك سيد اخبرنا عبد الوهاب بن المبارك

قال حدثنا ابو الحسين بن عبد المبارك قال سمعنا ابو الطيب الطبري قال سمعنا المعاني

بن نصر بن قات سمعنا الحسن بن علي بن المزدبان قال سمعنا عبد الله بن هرون

بن قات قال سمعنا ابي بكر محمد بن ابي يعقوب الديوري قال اخبرني نصر بن ميمون

بن الحنفي قال كان عبد الملك بن مروان يحب النظر الى عثيرة اذ دخل اذنه

يوما فقال يا امير المؤمنين هذا كثير بالباب فاستبشر عبد الملك فقال ادخله

يا شام فادخل عثيرة وحيان ذميرها جفيرا تدريه العين فسلم بالخلافة فقال

عبد الملك سمع بالمعبد خيرا من ان تراه فقال كثير مهلا يا امير المؤمنين فامنا

الرجل باصغوبه لسانه وقلبه فان نطق نطق بلسان وان قاتل قاتل جناب

وان الذي اقول وجبت الامور وجرتني فقد ابدت عزيكني الله مو ر

وما ينبغي الرجال علي ان يهتم لا حومثاته خبير تربي الرجل الصنف فتدريه

دبه وفي الثوابه اسد يدير ويحبك الطير فتبطله فيحلف ظنك الرجل الطير

وما عظم الرجال لهم بزين ولكن زينها خير بغاث الطير لطوها جرمها

ولم تطل البراة ولا صغور بغاث الطير اكثرها قراخا وامر الصغور قراخا

فقد عظم لشعره في باب فليس من اعطى البعير وبعثت ثوبه بالحق
 فلا تزل به في شعره ثم قال يا كثير الشد في اخوان دهر هذا
 فاشهد خير موافك المشارك في الحق وابتدأ في امرنا الذي من جنة
 سر في الحى وان عنت ان ادناو عينا قال ثم اهتم اخلصه القبح جلا له
 يا ابا نازداد دينا انت في معشرنا اعنت منى به بعد ما يرضينا
 واذ اماراك قالوا جميعا انت من اكرم الرجال عينا فقال له عبد الملك لعن الله
 له يا كثير فابن اخوان غير اني اقول صدقتك خير تستغني كثير وانه قد
 من صدق فلا تنكر على احد اذا ملوني عنك الزيادة عند منى
 مات اذا الصديق اذ لا تقبل على جنق واشرقى برقى عرفت ذنوبه وانه
 فاشهد ان اخوان بلا صديق فان كثير بعثوا عزة بنت حميد بن وقاص بن
 من بني ضمره ويشيب بها وكانت خلوة بليبه وكان ابتداء عشقه لها
 الذبير بن بكار عن عبد الله بن ابراهيم الشعبي قال حدثني ابراهيم بن بيشوب
 بن جبيع انه كان لول امر كثير عزة الله من بلسوه من بني ضمره ومعه غنم
 فارسلت اليه عزة وهي صغيرة فتالت يثان لك الشوة بعنا كبشنا من هذه
 الغنم وانسا ثمنه الي ان يرجع جاته امرأة بتمن الكبش فقال ايها الصبي
 التي اخذت مني الكبش قالت وما تضع بها هذه دراهمك قال لا اخذ دراهم
 الا من دفعت اليه وقال قضى كل ذي حق فوفى غريمه وعزة مطير من غنمها

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠

من المذعن الناضي وسَم الزارح فَمِت ولم تعلم علي خيانه
 وسماء بن لاج ليه يدوج اخا سبرنا عبد الوهاب بن المبارك
 بن ناصر قال مات البار بن سبرنا الجبار قال اما ابو محمد الجوهرى قال
 اما ابو عمر بن رويه قال س ابي بار الهباري قال س الزبير بن بكار قال
 اتى الى اسحق بن ابراهيم الموصلي يقول حدثني ابو المشيع قال خرج كثير ليخبر
 عنده ومعه الشئيه فيما ماء فلخذه العطش فتناول الشئيه فاداهي عظم
 ما فيها شئ من الماء ورفعت له نار فامها فاذا بقربها منطلة بفاسها
 عجوز فقالت له من انت قال انا كثر قالت قد كنت انتى ملا قاتلك



فأجابه الله الذي أدايت قال يا أليث تلتقي منه عندي قات السنت
 قال إذا ما اتناخله كي تزيها ايئنا دقلنا الحاجبيه أو
 سنوايك عرفا ان اردت وصا لنا ونحن لتلك الحاجبيه اوصد قال فلما قلت
 كما قال سيدك جميل يادب عارضه علينا وصلنا بالجملة بخلطه يقول الهاد
 فاجبتها في القول بعد تأمل جيت بشينه عن صالك شاعلي
 وكان في قلبي كقدر قدامه فضلا لغيرك ما اتيك رسايلي قال دعي
 هذا واسقني ما قالت والله لا يسقيك شئ اقال ويحك ان العطش قد اضرب
 مات تكلت بشينه ان طعمت عندي قطرة ما فكان جهده ان ركض
 راجلته ومضى يطلب لما فلما بلغه حتى اقبل اليها وقلبك كرب ان يقبله
 العطش قال — ابو بكر بن الانباري وجدثني ابي قارس
 بن عيسى بن ابي جهم بن عبيد قال لما اتى يزيد بن عبد الملك باساري بن
 المذاب امر يضره اعناقهم وكان عثير حاضر اقاموا اشيا يشرب
 ففعلوا امير المؤمنين حسيه فماتت كتب من صالح اليكبت اسماء فان تقفوا
 فانك تقادر وافضلها به جامد غضب فقال يزيد يا عثير اطلت
 بيت الرخم قد وجهناهم ابي قال ابو بكر اطلت جنت احباب را
 محمد بن ناصر قال انا جعفر بن احمد السراج قال انا علي بن الحسن
 السدوسي قال انا علي بن عيسى الرضا بن قال انا ابو بكر بن زيد قال

٢٨٥
 C١ + و بن يزيد قال اخبرني هاديت اسحق بن عمار ما خرج سفيان بن عيينه
 عن عبد العزيز بن مهران فاصومه ورفع شرايته واهن بيارته وقلد بارسف
 ن شئت من ليلتي قال نعم اجب ان تنظري من جرب فبر عزة فممنين
 قال ربي من انقهراني لعار فبه فاصلي به الرجل حتى انهي الي
 فبر ما موضع يديه عليه وعينه تجري وهو يقول

وقد علي ربيع بعينه نافي وفي التراب الكشاش من الدمع يسف

فيا عز انت ابدا قد جالعه ربيع التراب والصفح المصفر

وقد كنت ابكي من فرا ولا خيفة فهذا العمري اليوم اناني انج

ملا فداك الموت من انت ربي ومن هو اسوا منك من يستريح

الا ذاك راديت ربي عز سائله دفعه من رحم الله فح

ارب برب البعاد ليل في حاد مجري دمعي يفتح

اذا لم بين ما تحبنا دنا وشرا البشار المستعار الموع

بمن شئت كثير فليس هذا اسم عزة فاعقلا

قلوبكم ما ثم ابكي احييت جلت وما كنت ادري قبل عزة

ما البشار وكل موجعات حزني تولت فقلت لها يا عز جل مصيبة

اذا وطئت يومها النفس ذلت ابلحت حبي لم يره الناس قبلها

وجئت تلاء عام تكن قبل جلت ووالله ما قاربت الا تباعدت

يا ميمون كنت قد سلمت
 لديا وكما موليه ان تقلت
 بخرق خات سريه فتجملت
 قلنا علونا بخت وركلت
 يدنا قلنا تواضعا شددت وركلت
 سبي بنا او اجسني لاملو سنة
 فلا يحب بواغون ان صا بقى
 وكننا ارتقينا في صعد من الخوس
 وكننا قلنا غدة الوصيل
 فللعين اسراب اذا ما ذبحها والقلب حوس

اد العين قلت توفي كثير من هذه شرمه في هذه سنة في يوم واحد بعد صفر
 فقال الناس مات ائمة الناس واشعر الناس وكان كثير يقول عند موت
 كماله لا تكروا على قاتل اربعين يوما ارجع اليه من يد بن عبد الملك
 بن سواد توفي بالبلقاء من ارض دمشق وهو ابن ثلاث وثلاثين سنة وقات
 وقات يوم الجمعة لحسن بن عتيق من عتبات هذه السنة وصلى عليه سائر الوراء
 وكان هناك الوليد يومئذ يحبس وخات خلافة اربع سنين وشهور وقات
 سب موقته انه خات له جارية اسمها جبابه وكان خبابا جبابه يد قات
 فتعبر وبعي اياما لا يظهر الناس شمات ودوي ابر بشار من دريد عن عبد الله
 بن ابي الاصمعي عن عمته قال حج بن زيد بن عبد الملك في خلافة اخيه سليمان
 فخرت عليه جارية مغيية جميلة ما نجيب بها غايت الا عجايب فاستراها
 اربعة آلاف دينار وكان اسمها العاليه فسميها جبابه وكان بها
 الجاني بن خالد المحزوبي فقال لما بلغه خروجه بها طعن في راسه الخاق

وبلغ سليمان خبرها فقال لهم انت ان الحجر عاير
 يتباع حارية اربعة الاف دينار وكان يهابه ويقيده فتادب اليه فوالله
 نردّها علي مولاهما وباعها مولاها من ربه من اهل مصر بهذا ومكث ريلما ساعدا
 متجسرا عليهما فلم ينفذ الامد اليه حتى تقلد يزبا - الامر فبينما هو في بعض
 الايام مع امراته سعدى بنت عمرو بن عثمان اذا فاته بقي في نفسك شيء
 من امور الدنيا لم تنله قال نعم جبابه فامسكت حتى اذا كان من الغدار
 سدت بعض قاناتها اذ بهصر ودفعت اليه ملا وامراته بائنا جبابه فمضى
 لما كان باسرع من ان ورد وعي معه قلاشتراها فامرت قيمه جواربها
 ان توضعها وتغسلها من احسن الثياب وضاعت لها من افر الخلق وواك
 لها امير المؤمنين محمد بن عليك وله اشتريك فمرت ودعت لها فلبثت
 اياما تضعها تلك القيمة حتى اذا ذهب عنها وعت السفر قال سعد
 ليزيد اني احب ان تقضي معي الي بستانك بالعوطه لتزّه فيه قال افعل
 فتقدمي اليه فمضت وضربت قبة وشي وتجدتها وجعلت داخلها
 حلة نصيب واجلست فيها جبابه وجاريزيد فاكلوا وجلسوا على
 شراهم فاعادت سعد عليه هداقي في قلبك شيء من الدنيا لم تنله
 قال نعم جبابه قالت فاني قد اشتريت حارية دكرت انها تلتها

فخرجت من ثوبها ثوبا من حرير من تحت ثوبها
 وقالت غني راجية فقلت لصوت الذي غنوه يتردد
 في الهواء من فوق عشرين مائة الفود حوله مكان شجرة كبيرة
 وقد حفر حوله والله ما كنت حوله حفره والله لا أشعر
 به مديتها في فسر سرورنا عفاها وشتت بها عليه غايه السر والسر
 وتركته مع حيازة في البستان فلما حان بالتمس صعود معها إلى مشرق
 في البستان وقال لها غني وبين التراقي والنواد حواره فغنى فاجاب
 يمين بنفسه وقال احبر والله فتخلقت به وقالت الله يا امير المؤمنين
 فاعلم معها في البستان ثلثه ايام ثم انصرفا فاقامت اياما ثم
 مرضت وماتت فحزن عليها حزنا شديدا وامتنع من الطعام و
 الشراب ومرض ومات اخبرنا المبارك بن علي قال اس
 ابن العلاف قال اس عبد الملك بن بشر بن قال ثنا احمد بن ابراهيم
 قال ما محمد بن جعفر قال اس علي بن الاعرابي قال ثنا علي بن عروس
 ان يزيد بن عبد الملك دخل يوما بعد موت جبابه فكان لها عاشقا
 الي خزانتهما ومقاصيرها ونظافتيها ومعه جارية من جواربها يا
 ممثلة الحارة كفي حزنا بالواله القب ان يرى منازل من يمين

من قتل من قتل وصلى عليه ودفن في قبره فليكن له من
 ثوابه هون وكرامه بقية ليله بالليل ما كان اليوم كذا وقد
 انفرد في بيت يبيع عليها جادوا ابيه فوجدوا ميتا احمر
 شده قالت ابى بن السرح باسناده عن موسى بن جعفر ان بين
 بن عبد الملك بيتا هومع جاريته اسرا للناس بها جند فهاجبه زمان
 فهاجبه وهما تجللت فوقت في منها فترقت فماتت فقامت
 في البيت حتى جيفت او عادت لميت فخرج فدفنها واقام
 اياها ثم خرج حتى وقف على قبرها فقال فان قيل عنك نشر او قلع
 امين بها لياس اسلو اعنك لا بالتجلد ثم رجع فهاجج من منزله
 فخرج لعشته وقال لى ——— يحيى بن اسقوط الكندي ماتت
 جبايه فاجرت يزيد بن عبد الملك فخرج في جنايتها فلم تقبله رجلاه
 فاقام وامر مسلمة فحلى عليها ثم لم يلبث بعدها الا يسيرا حتى
 مات ثم دخلت سنة ست ومايه من الحوادث فيها
 ان هشاما عدل عبد الواحد البصري عن مكة والمدينة والطائف
 ووليت ذات خاله ابراهيم بن هشام بن اسمعيل المحرفي فقله
 المدينة يوم الجمعة ثلث عشر خلت من جمادى الاخر فكانت
 ولاية البصري على المدينة سنة وثمانية اشهر وفيها غزاه

بن عبد الملك الصامد وغر الخراج بن عبد الملك اللات وملاح اهلها
 وذو الجنة وفيها قد رجا ابن عبد الله القسري امير على امرت بدخرامان
 و ستعمل اخاه ابيد بن عبد الله علي خراسان وفيها غر مسلمين
 حيد الزك نوردي عليه عزله عن خراسان من خاند وقد قطع النعم
 في وقايه اسد بن عبد الله اخي خاند تليسا واستقضى هشام بن
 ابراهيم بن هشام الجعفي ثم عزله واستقضى الصلت الكندي وفي
 هذه السنة ولد عبد الله بن علي في رجب و حج بالناس في هذه
 السنة هشام بن عبد الملك وكتب الي اب الزنادقة ان يدخل
 لديه كتب الي بسن الحج فكتبها له وتلقاه فلما رآه هشام في
 كاه ابراهيم بن محمد بن طاهر فقال له اسئلك بالله وبحرمته هذا بين
 والبلد الذي خرجت معظما لحقه اذ ددت عن ظلمي قال اي
 ظلمي قد قال داري قال فاني كنت عن عبد الملك بن مروان
 قال ظلمي والله فعن الوليد قال ظلمي قال فعن سليمان قال
 ظلمي قال فعن عمر قال برحمة الله ردها والله علي قال فعن
 يزيد قال ظلمي والله قبضها من بعد قبض لها وهي في يدك قال
 والله لو كان فيك ضرب لضربت فقال في والله ضربت بالسيوف
 والسوط فقال هشام هذه قرين والسنة واليزال في الناس غايا

مارات مشددا ولما دخل هشام المدينة سلمى على سالم بن عبد الله فرأى
 كثرة الناس فضرب عليهما بعث أربعة آلاف فسمي عام الماراة
 وخان عامه على مكة والمدينة والطائف أبرهيم بن هشام
 وعليه عرق وحسان حاد القسري واستعمل على صلاة البصرة
 عقبه بن عبد الله بن علي بن شاذل مالث من المندل بن الجارود وعليه عابها
 هشام بن عبد الله بن اشير وعليه راسان اخاه هاشم بن عبد الله ذكر
 من توفي في سنة السنة من الاكابر سالم بن عبد الله بن عمر
 بن الخطاب ابو عمرو روي عن ابيه وابي ايوب وابي هريرة وكان فقيها
 عابدا جوادا صالحا كان شبه اولاده ابيه به كان ابو شديد المنة له
 فاذا لم يزل على ذلك انشد يلو مونخ في سالم والومهم والجاد بن العيين
 والوف سالم اخبينا المبارك بن علي قال اما شعاع بن فارس
 قال اما محمد بن علي بن الفتح قال اما ابن اخي ميمى قال اما ابن صفوان
 قال اما ابو بصير القرشي قال محمد بن الحسين قال حديثي جبي بن ابي بصير
 قال اما هوذة بن عبد العزيز قال زحر سالم بن عبد الله رجل فقال له سالم
 بعض هذا رحمت الله فقال له الرجل ما اراك الا رجلا سورا فقال ما احسبك
 ابعات اخبرنا محمد بن ابي القاسم قال اما حماد بن احمد قال
 اما احمد بن عبد الله الجافط قال اما ابي قال اما ابرهيم بن محمد بن الحسن قال

ما أحمد بن سعيد قال ما ابن وهب قال ما حفظه قال بيت سالم بن عبد الله
 بن مخرم خرج في وقت فيه شرب جمر : وقال ما لا لم يلين احد في زمان
 - ام اشبه من مضي من الصالحين في الزهد و اقتصد في حيلة منه كان يلبس
 بد هيئت وقال له سليمان بن عبد الملك وكان الجسث السجته ابي شبيب
 تاحات قال - الخبز والزيت واذا وجدت بلغم خلته فقال له واشتهبه ثمر
 بن الشهبه **اخبرنا** محمد بن ناصر الجاوهري قال - انا ابو طاهر بن
 بن الصقر قال اما هبة الله بن ابي هبم الصواف قال اما حسن بن اسعيل
 الاضرب قال اما احمد بن مروان قال ما عوف بن مرداس قال ما الجميدي
 فان سمعت سفيان بن عيينه يقول دخل هشام بن عبد الملك الكعبة فاذا
 هو بسالم بن عبد الله فقال يا سالم سلني حاجة فقال له اني لا استحي من الله
 ان اسال في بيت الله غير الله فاما خرج خرج في اثره فقال له الان قا خرجت
 فسلني حاجة فقال له سال من حجاج الدنيا افر من حجاج الآخرة فقال من حجاج
 الدنيا فقال له ما سألت من يملكها فكيف اسال من لا يملكها **توفي**
 سالم بالمدينة في اخر ذي الحجة من هذه السنة و عاينه هشام بن عبد الملك
 وقد ماله منه ودفن بالبقيع **طاووس بن كيسان البهماني** وينا
 ابا عبد الرحمن مولي لهملات حج اربع حجته وجالس سبعين من اصحاب رسول الله
 صلى الله عليه وآله وسلم **اخبرنا** ابو بصر العامري قال اما علي

حول البيت رافعا صوته بالنابيه فقال علي بالرجل فاني به فقال من ثم
 قال من المسلمين قال ليس عن الاسلام سالت قال نعم سالت قال سالت
 في البلد قال من اهل اليمن قال كيف تولت محمد بن يوسف يريد اخاه قال
 عطيتهما جسيما لباسا رعا باخراجا وتلا جانا قال ليس عن هذا سالت
 قال نعم سالت قال سالتك عن سيرته قال تركته ضلوما غشوما مضيعا
 للخلق عاصيا للخلاق فقال له الحجاج فلما حملك على ان تتكلم هذا النابيه
 وقت نقبه مكانه مني قال الرجل نراه بمكانه منك اعز مني نكاني من الله
 من وجه وانا وافد نبيه ومصدق نبیه وقاصي دينه فقال منسكت الحجاج
 فما اجاد جوابا وقام العجل من غير ان يوذن له فانصرف قال طاروس فمك
 في اثره وقت الرجل جسيم فان البيت تعلق باسناره ثم قال الذي ربه
 اعد ذوبك الود لا اهرج قد لي في اللهف الي جودك والرضا بضمائك
 مندوحة عن منع الباطلين وعفى عما في ايدي المستأثرين اللهم فرجك النريب
 ومعه فلك القديم وعادتك الحسنه ثم ذهب في الناس قرايته عشيتة
 عرته وهو يقول اللهم ان كنت لم تقبل جنتي ونقي ونصبي فالحجومي به جز
 علي مصيبي بتركك القبول مني ثم ذهب في الناس قرايته غداة جمع
 يترك واسواقه منك والله وان عفوت يردد دلت ثم رحلت
 سنة سبع ما يه من الحوادث فيها غزوه معويه بن هبته الهبايته

وكان علي جيش الشام مسوئله بن مهران فقطعوا البحر حتى عبروا الى قبرس
 وخرج معهم البعث الذي كان هشام امر به في جنته وعز البر مسلمه بن
 عبد الملك وفيها خرج عباد الرعيبي اليهم فقتله يوسف بن عمرو قتل اصحابه
 كلهم وكانوا اثلاثا يده وفيها وقع طاعون شديد بالشام وفيها وجه بكير
 بن مازان جماعة الى خراسان يدعون الى خلافة بني هاشم وكان قد دعوا بكير
 بن مازان الى ذلك فرضى وانفق عليهم مالا كثيرا ودخل الى محمد بن علي
 بن ابي طالب فدعا له الي خراسان وشي بهم الي اسد بن عبد الله فقطع ايدي
 من طفر به منهم وارجلهم وصلبهم فكتب بذلك بشير الي محمد وقيل
 من اول من قدم خراسان من دعاة بني العباس زياد ابو محمد مولي
 همدان في ولايه اسد بن عبد الله بعثه محمد بن علي بن عبد الله بن عباس فقال
 لا ادع الناس الي بنا وانزل في اليمن والطف مضر فقدم ودعي بني العباس
 وذكر سيرة بني مروان وظلمهم وجعل يطعم الناس وكان في جماعة
 فقتلهم اسد وفيها غزا اسد بن عبد الله جبال مرو فصالحه الملك واسلم
 علي يديه وغزا ايضا جبال هراه وولي بامدينه بلخ يرمك وجج بالناس
 في هذه السنة ابراهيم بن هشام وكان العمال على المضار الذين ذكروا هم
 في سنة قبلها **في سنة ثمان مائة** من ثمان مائة في هذه السنة
 من الخاير اسمعيل بن عبيد مولي عمرو بن حرم الم نصاري حدث عن علي بن عباس

وكان بينك أفريقيه له عباده وفضل عرفت في جبال الروم في هذه السنة
 قال — عبد الله بن المغيرة قلت لسعيد بن مسيب ان عندنا رجلاً يقال
 اسمعيل بن عبيد من العباد اذا سمعنا نذكر شعراً صالح علينا قال بن مسيب
 ذاك رجل يشك العجم اسود بن ميثم اخبرنا محمد بن
 عبد الباقي قال — سمعنا احمد بن محمد قال ابى ابو نعيم احمد بن عبد الله
 قال سمعنا ابو بصير بن مالك قال سمعنا عبد الله قال جاءني ابى فاسمعي
 بن ابراهيم بن علي بن قال اخبرني سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال قال
 كان رجلاً يقال له الاسود بن ميثم كان اذا مشى لا يحاور بصره
 قدميه فكان يمشي بالنسوة وفي جدر يومئذ فصر ولعل احداً من ان تصون
 واضيعه تؤبأ عن جمارها فاذا رايته راعهن ثم يقرن كلاً ان الله اسود
 بن ميثم فلما غرب غاديا قال اللهم ان نفسي هذه تزعم في الرخا انما
 نجب لقاك فان كانت صادقة فارزتها ذلك وان كانت كاذبة فاجعلها
 عليه واطعمني بناعاً وطيراً فانطقت في جبر فدخلوا حايطاً فتراب الاسود
 عن فرسه فصر بها حتى عارت فخرج واتي الماء فتوصا ثم صلى قال تقول
 العجم هاكنا استسلم الوب اذا استسلموا ثم تقدم فقال جتي قبل قال فمر
 عظيم الجيوش بعد ذلك الحايطة فقبل لحيه لودخلت به فمطرت ما بقي
 من عظام اخيل ولحمه قال لا دعا اخي بدعارة فاستجيب له فليسب اشهر من ذلك

بَكَيْرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي مُوَيْلٍ لَيْسَ لَهُ زَهْرَةٌ مَدِينِي

وَهُوَ عَنْهُ لَيْسَ بِنَ حَبِيلٍ وَغَيْرُهُ ثَوْنِي مَدِينِي سَنَهُ حَمِيدِ بْنِ هَلَالِ ابْنِ نَصْرِ

عَدُوِّي اسْتَدْعَى عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَقْلٍ وَأَسْرَ وَغَيْرَهُمَا وَكَانَ مِنَ الْمُتَهَامِكِينَ

فَتَنَاهُ يَقُولُ بِالْمَصْرِيِّينَ أَعْلَى مِنْ حَمِيدٍ أَخْبَرَنِي بِأَخْبَرِ بْنِ أَبِي

الْقَاسِمِ قَالَ لَسْتُ أَسْمَعُ مِنْ أَحْمَدَ قَالَ إِنَّ ابْنَ أَبِي نَعْبَرَ الْأَصْبَحَانِيَّ قَالَ سَأَلْتُ

أَحْمَدَ بْنَ جَعْفَرِ بْنِ جُورَانَ قَالَ سَأَلْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَحْمَدَ قَالَ سَأَلْتُ الْوَرَقِيَّ قَالَ سَأَلْتُ

مُحَمَّدَ بْنَ إِبْرَاهِيمَ قَالَ سَأَلْتُ سُلَيْمَانَ بْنَ الْمُغِيرَةِ عَنْ حَمِيدِ بْنِ هَلَالٍ قَالَ ذَكَرْتُ

أَنَّ ابْنَ الرَّحْلِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ وَلَبَسَ لِبَاسَهُمْ وَجَلَسَ خِلَافَهُمْ وَرَأَى ابْنَ فَرَاخَةَ وَخَلِيفَتَهُ

وَمُسَافِكَتَهُ فَمَدَّ إِلَيْهِ سَوَادَ مِرْحٍ وَلَمْ يَخُفْ مِنْهُ فَيَقُولُ إِنَّ يَوْمَ مَاتَ فَرَحًا فَيَقُولُ

لَهُ أَرَأَيْتَ سَوَادَ مِرْحَتِكَ هَذِهِ فَأَمَّا وَابْنُهُ لَكَ إِبْدَاءُ حَسَّانَ بْنِ جُرَيْشٍ

أَبُو السَّوَادِ الْعَدَوِيُّ وَيُقَالُ أَسْبَغَ مِنْ قَدْ رَوَى عَنْ عَلِيٍّ وَغَيْرِهِ ابْنُ حَضِينٍ وَهُوَ بَنِي

عَنْهُ قَتَادَةُ وَهُوَ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بَنِي زَيْدِ بْنِ سَنَاهُ بْنُ أَدِ بْنِ ظَلْحَنَةَ وَكَذَلِكَ حَمِيدُ

بَنِي هَلَالٍ أَلَمْ يَذْكُرْنَا قَبْلَهُ مِنْ بَنِي عَدِيٍّ بَنِي زَيْدٍ وَكَذَلِكَ عَمْرُ بْنُ حَبِيبٍ

الْقَاسِمِيُّ الْعَدَوِيُّ وَابْنُ الْقَاسِمِ الرَّشِيدُ وَكَذَلِكَ مُحَمَّدُ بْنُ عَمْرٍو وَابْنُ الْقَاسِمِ

الْعَدَوِيُّ وَابْنُهُ رُبَيْعًا أَخْرَجَ عَنْهُ الْبُخَارِيُّ وَمُسْلِمٌ وَثَبَّ مِنْ بَنِي الْقَاسِمِ ابْنُ الْعَدَوِيِّ

يُنْسَبُ إِلَى مُحَمَّدٍ ابْنِ الْأَضَارِ مِنْهُمْ جَبْرُ بْنُ سَبْرَةَ وَجَبْرُ بْنُ ثَابِتٍ وَهُمَا

بَنِي خَالِدِ بْنِ الْبُخَارِ وَكَذَلِكَ الْعَدَوِيُّ وَيُنْسَبُ إِلَى عَدِيٍّ بَنِي لُؤَيٍّ

وحسنه عشرين المختصين وقيل ثمانين اعدوا في البيت
 العتيق وبنو بني علي بن ابي طالب منهم زيد بن مرة ابو المعالي الجدي
 روى عن الحسن ويقال اعدوا في منسوبا في عدة خنساء منهم جليثية العدي
 وخندسفيان بن معمر البياضي من مهاجرة الجليثية كان ابو السوار من اعداء
 الحماة الحكماء الزهاد الثقات سبعة رجلا وهو يثني ساكنا فلما دخل
 من له قال للرجل حسبك ان شئت وقال هشام بن ابي السوار بعث
 له الرجل فيثنيته فيقول ان كنت حيا فاقب اني اذن سورة سليمان بن
 يسكار ابن ابي نهب مولى ميمونة بنت الحارث زوج رسول الله
 عليه وآله وسلم كان يكاتبها اذ كان يضعه عشر من اصحاب رسول
 صلى الله عليه وآله وسلم فيجرب او ضرره وابن عباس وكان عالما بما
 يوم التهرق في هذه السنة وقيل في سنة ثلاث ومائة وله ثلاث
 وسبعون سنة **ثم دخلت سنة ثمان ومائة** من حوادث
 فيها غزوة مسلمة بن عبد الملك حتى بلغ قيسارية ففتحها الله عليه
 وفيها غزا ابراهيم بن عشاء فتح حصنا من حصون الروم وفيها غزاه
 جريت بدابق حتى اجترق الرمال والدماب ووج الناس في هذه السنة
 ابراهيم بن هشام وهو الامير علي مكة والمدينة والطائف **ذكر**
من توفي في هذه السنة من الحكماء بعث بن عبد الله المزني

اسند عن ابن عمر وجابر و انس وغيرهم مكان وثيقا ثقة حجة عابدا
 شارب الخوف من الله عز وجل وثق بحرفه وثق فقال لولا ان فيه ثقت
 قد غفر لهم وكان يلبس الثياب لجان وكانت فيه كنوته اربعة
 بطون دروس واشتري طلسا ناربج مائة وكان يقال الحسن شيخ
 البصرة وبكر فقاها روي غاب القطان عن بكر بن عبد الله المزني
 قال اخرج الناس الي لطمه من دعي الي وليه فذهب معه باخر واجح
 الناس الي لطمين رحل دخل الى داره فورا قال ذاك منزل سالم فلم يزد
 عني ما حق قام له عداوت مال ابن اسحاق فيخلف يقول هو اعلم مني
 في كذب او يقول انا اعلم منه فيزي نفسه **اخبرنا اسعدي بن**
احمد قال ما محمد بن هبة الله طبري قال ما محمد بن الحسين بن الفضل
 قال ما عبد الله بن جعفر بن درستويه قال ما يعقوب بن سفيان
 قال ما سليمان بن حرب قال ما وهب عن ايوب قال ما ابي
 رجلا افضل من القاسم لقد نك مائة الف وهي له جلال قال يعقوب
 وجد ثنا محمد بن ابي بكر قال ما ابن دهب قال حدثني مالك ان
 عمر بن عبد العزيز قال لو كان لي من الامر شي لوليت القاسم بن محمد
 الخلافة وروي الجهمي عن سفيان قال اجتمعوا الي القاسم بن محمد في صدقة
 فتمها مال وهو يصلي قال فجلوا يتكلمون فقال ابنه انكم اجتمعتم

اب رجل فجهل ما نال منها ورهنا وادانها قال ذاك وجد الفسيفساق قال ابني
 فلهما علمت قال سفيان بن عيينة روى عنه انه روى عنه ابيه ورواه عنه ابيه ورواه عنه ابيه
 جفظة اخبرنا محمد بن عبد الله بن سليمان قال قال احمد بن محمد بن احمد
 بن عبد الله الجافط قال قال ابو بصير بن مالك قال قال عبد الله بن احمد
 قال قال الوليد بن شجاع قال قال سفيان بن عيينة عن رجل عن ابيه قال مات ابيه
 بن محمد بن مكة والمدينة حاجا او معتبرا فقال لابنه من علي التراب
 سنا وسو علي فري و الحق باهلك واياك ان تقول حان و كان في
 القاسم في هذه السنة بعد ان كف بصره بنحو من ثلاث سنين وقد
 عبر السبعين محمد بن كعب بن جهمزة الفزفي اخبرنا علي بن ابي
 عمر قال قال رزق الله بن عبد الوهاب قال قال ابو الحسين بن بشران
 قال قال ابن صفوان قال قال ابو بكر الفزفي قال حدثني سلمة بن شبيب
 عن زهير بن عباد قال حدثني ابو حنيفة البصري قال قالت ام محمد
 بن كعب الفزفي لمحمد بن ابي لولا اني اعرفك صغيرا طيبا وكبيراً طيباً
 لظننت انك احدثت ذنباً موبقاً لما اداك نفع بنفسك في الليل والنهار
 فقال يا امتهاه وما يؤمنني ان يكون الله قد اطلع علي وانا في بعض ذنوبي
 فمقتني فقال اذهب لا اغفر لك ان عجايب القرآن تردني على امور حتى
 انه لينقضي الليل ولم افرغ من حاجتي كان محمد بن كعب يقضي بالمدينة فسقط

عليه مجلته وعلى جميع من كان معه ذلك في هذه السنة موسى بن
 محمد بن علي بن عبد الله العباس ولد بالسواة سنة اجماع وثانيه وبنو
 بلاد الروم غادرا في هذه السنة عن سبع وعشرين سنة مودت بن
 الحشوخ ابو بار العجلي البصري عابد زاهد روي عن ابن عمر واسر وغيرهما
 وكان يقول ادر لاني طلبه منذ عشرين سنة لم اقدر عليه ولست بتارك
 طلبه ابدا خيل ما هو قال الضمت عمالا لا يخني وما قلت في الغضب شئا
 قط فندمت عليه في الرضا وكان يدخل علي بعض اخوانه فيضع عناني
 للدهم ويهوك امساكوا حتى اعوذ اليكم فاذا اخرج قال انتم منها في جلد
 تنفي هذه السنة نصيب بن رباح قويل ابن مجز الشاعر
 له عبد العزيز بن مروان وكانت اسود شديدا السواد جيد الشعر عفيف
 الفج حريتا ينفل بهاله وطعامه وغان اهل البادية يدعونه النصيب
 تخفيها لما يرون من ردة شعره ولم يهج احدا تدبنا وكان في اول
 امراء عبد الله كذب داعيا لهم فباعوه من قلاص من عجز الكناين
 وكان ابله وزعر ابن الكلبي ان نصيبا من بني الحواف بن قضاة كانت
 امه امه فوثب عليها سيدة فاجات بنصيب فوثب عليه عمه فاعه
 بن رجل فاشتراه عبد الملك بن مروان من الرجل وقال غيره انها كان
 يتبع بالشر فلما جاء قوله استلكت مولا في اتيان بني مروان فلم ياذن

يا نهرت علي ناقة يا نا . و دخل عبد العزيز بن مروان فمدحه
 فقال حاجتك قال انا مملوك فقال - للحاجب اخرج فابلع من ميسره فجمع
 له المقتومين فقال فومرا غلاما اسود ليس به عبيد . قالوا ما به ديار
 قال الله راعي ابل يصر ما وحسن القيام عليه قالوا ما يتا ديار قال
 الله يدرى النبل ويريهما ويعراب الفشي قالوا ربع ما به ديار قال
 الله رايه للشعر والراستمايه ديار فقال نصبت - اصلى الله
 الامير جابر بن عن ماري بنى قال اعطوه الف دينار فغاد فاشترى
 أمة وأخته وأهله فأعتقهم وقد ملح عبد العزيز بن مروان و
 اولاده وعمر بن عبد العزيز وجسد منهم ماله كثيرا وقال ايوب
 بن عبايه بلغني انك الضبيب كان اذا قدم علي هشام بن عبد الملك
 اخلى له مجلسه واستنشد مرثي بنى اميه فاذا انشدته بكاه وبسا
 معه وانشدته يوما قصيدة مدحه بها اذا استبق الناس العلى سبقتهم
 "بينك عفو انما صلت سماها فقال هشام يا اسود بلغت غاية المدح
 فسألني فقال يدبك بالعطية اجود واسبط من لساني بمسلك
 فقال هذا والله احسن من الثغر واحسن جاذبه ومن شعر نصيب بن حذاف
 بنسبه ليس السواد ينافي مادام لي هذا اللسان الي فواد ثابت
 من حنان يد نعه منابت اصله فيبوت استغاري جعلن مثا بنى

حميد بن اسود ناطق ببيان ماضى الجنان وبين ايض صامت
 ابى ليحسد نى الربيع بناوه من فضل ذك وليس لي من شامت وكان
 نصيب بيشب بزيث والمشهور منها انما كانت بيضا مستحجنه وقد
 روي انها كانت سوداء **خبرنا** محمد بن ناصر قال
 المبارك بن عبد الجبار قال اس ابراهيم بن عمر البرمكي قال ابنا
 ابو الحسين الريشي قال اس محمد بن خلف قال حدثنا عبد الله بن عمرو
 احمد بن حرب قال اس زهير بن الهكار قال حدثني ابي عن الضحاك
 بن عثمان الجزي قال خرجت في اخراج فزلت بالاهو على امرأة فاعجبني
 بما رايته من حسناتها واطربني فتمسكت قوله نصيب بن زبيب الم قبل ان يرحل
 الركب وقل ان يميلنا فما ملك القلب خابلي من عجب الماء هديتها
 بن زبيب لم ينفد كما ابدى كعب
 يعاد وما نية لصدع الهوي شغب فمن اشار اما الصرم وقال ظلالا
 لصاحبه ذنب وليس له ذنب فلما سمعتني اتملك الابيات قالت
 لي يائتي اعرف قال هذا الشعر قلت نعم ذاك نصيب قالت نعم هو
 ذاك فانقرض ذنب قلت لا قالت انا والله ذنب قلت فما كان الله لما قلت
 اما ان الهوى موعده من عند امير المؤمنين خرج اليه عام اول ووعده في
 هذا اليوم من ولدي لم يترج حتى تراه قال فما خرجت من مجلسي حتى اذا

أنا برحمتك بذول مع التراب فقالت نزع جيبك ذاك الرأب اني لم تحببه
 اياه قال واقتل الراصين يامنا حتى اناخ قريبا من النسيم فاذا هو نصيب
 ثم ثنى رجله عن راحته فنزل ثم اقبل فسلم علي وجلس منها ناحية وسلم
 عليها وسالها وسالته فلحقها ثم انها سالته ان ينشد ما اجده من الشعر
 فمدها فجعل ينشدها فقلت في نفسي عاشقان اطاعا التناهي لم يدان يكون
 لهما جدهما الي صاحبه جاحده فمضت الي راحلي اشد عليها فقال ان علي
 رسلك انا معك فجلست حتى نهضت معه فلهذا سائرنا ساعه ثم
 التفت فقال قلت في نفسك محبان الثقياء بعد لا طول تناء لم يدان يكون
 لهما جدهما الي صاحبه جاحده قلت نعم قد كان ذلك قال فلا ودت هذه
 البيته التي اليها نعمه فجلست مروان فقال له هل عشتت يا نصيب
 قال نعم جعلني الله فداك قال ومن قال جاريه لبني مدح فاجدوت
 بها الواشون وكنت لا اقدد على علامها الا بعير او اشارة اجلس انما
 علي الطريق حتى يترابي فاراها في ذلك اول جلست لهما كما تمزق قلبي
 ابا السها الشليم ان لم تسلم فلما دايثني والوشاه جددت
 مدا معهما خوفا ولم تتكلم مسالين اهل العشق ما كنت مشفق حيا
 جميع العاشقين قال له عبد العزيز ويحك وما فعلت المدا لحيه بدد
 قال اشتريت واوددت قال فهل في قلبك منها شيء قال عقابيل اوجاع

قال ابن خلف و اخبرني نزيل بن محمد المصلي عن محمد بن سلام قال دخل
 نصيب على يزيد بن عبد الملك فقال حدثني بعض ما مر عليك قال يا امير المؤمنين
 علفت جارية جوارا يعني بيضاء فوحشت زمانا تنبئني الله بما طيلك
 فارسلت اليها بهذه الابيات فاناك جالكما فالسك اجوى
 وما السواد جلدي من دواء وبي كرم عن الفخشاء نابي
 كبعد الارض من جوق السماء ومثلي في رجالكم قليل
 ومثلي في رجالكم قليل ومثلي لا يرحم عن النساء
 فان تمنع من دمي قول راض وان شاي فنجح على السوء فلتا قواث
 الكتاب قالت المالك والعقل يعفان علي غيرهما فز وجنتي نفسها
اخبرنا محمد بن ناصر المافظ قال انا محفوظ بن احمد
 الفقيه قال انا ابو علي محمد بن الحسين الجاردي قال انا المعافا بن ذكريا
 قال انا ابو هاشم محمد بن عرفة قال انا احمد بن يحيى قال انا الوثير
 قال انا محمد بن احمد بن عبد الله عن معاذ صاحب الهروي قال دخلت مسجد
 الكوفة فادريت رجلا لم ارقط انقي ثيابا منه ولا اشد سوادا فقلت
 له من انت قال نصيب فقلت اخبرني عنك وعن اصحابك فقال جليلنا
 وعمرنا وصفا لربات الحجال وكثيرا بكنا علي الاطلاق والزمن وقد
 قلت ما سمعت سمعت قلت فان التامير يعمون انك لا تحسن ان تجمل

قال فافترى علي بن جابر امدج قلت نعم قال سفتري له حسن ان اجعل مصان
 اناك الله قلت بلى قال ولعني رايث الناس رجلين رجلا من سيلة فابيين
 من هجوه فاضله ورجلا سائته فابي فكانت نفسي احق باهيامنه اذ سوت
 يـ نـ حلب منه احبـ رنا ابو بكر بن ابي طاهر قال ابنانا ابراهيم
 بن عبد البرمسي قال ابنا ابو سر بن حنويه قال ابنا احمد بن محمد بن اسحق المكي
 قال ابنا الزبير بن جابر قال جد ثني عبي قال جد ثني ابي بن عبيد قال
 جد ثني خلف بن نوفل بن عبد المناف قال ابنا اصحاب نصيب من العار ما امام
 وحانت عنده امر عجن وغارت فقال يا امسحجن والله ما مثلي يغار عايه
 اني شئخ كبير وما نك يار اذكع اعوز كبير وما احزني اكرم علي مني
 ولا اوجب حقاً فحوزي هذا الامر ولا تكدر به علي فرضت وقوت شر
 ذاك لها بعد ذلك هل لك ان اجتمع اليك زوجتي الجديدة فهو اصلح لثبات
 البين والبر للثبات وابعد للشبهة فقالت افعل فلعطاهما ديناراً او قال
 لها اني اكره ان تزي بك خصاصه او تقضد عليك فاعلمي لها اذا اصبحت
 عندك غدا انك لا بهذا الدينار ثم اني زوجته الجديدة فقال لها اني
 قد اردت ان اجمعك الي امر عجن غدا وهي مكرمة وكره ان تقضد
 عليك فخذني هذا الدنيا فاهدي لها بر اذا اصبحت عندها ليل لا تزي بك
 خصاصة ولا تكري الدينار لها ثم اني صاحباً له يستجبه وقال اني اريد

ما جمع ذو النور الجديده الي امر مجن غدا فانتني مسلما فان ساسنيك لافدا
 نادا فقدت فاسلن من اجهرها الي فاني سافروا اعطرك لى وابرا خبرك
 نادا اليك فاسلن فاسلن علي فلما كان الفدرارث ذو جنة الجديده ام مجن
 ومك به صدقته فاسلن فلما يثقه يا اقبل الرجل عليه فقال يا ابا مجن
 حب ان تخبرني عن اجب زوجتك اليك قال سبحان الله تسالني عن هذا وهما
 يسمان ما سالك عن شيء هذا احد قال فاني اقسم عليك لتخبرني فوالله
 لا اعزرك ولا اقبض لك فاسلن فلما اذ فقلت فاجبهما الي صاحبه الدينار
 والله ان يدك على هذا شيئا فاعرضت كل واحد منهما تضحك ونفسها
 مسرورة وهي تظن انهما بعدا القوت ثم دخلت سسه
 تسخ و ما يه من الجوادث فيها غزوة محويه بن هشام ارض الروم
 ففتح حصنها و فيها عدل هشام بن عبد الملك خالد القسري عرخراسان
 وصرف اخاه سدا عنها وكان سبب ذلك ان اسدا اخا خالد تعصب علي
 نصر بن سيار ونصر زعم الله بلغه عنهم ما لا يصلح فضرهم بالسابل و
 خلتهم وبعثهم الي اهل اهل وكتب اليه انهم ادادوا الوثوب عليه وخطب
 يوم الجمعة فقال فتح الله هذه الوجوه اهل الشقاق والتفاق والفساد
 التهم فرق بيني وبينهم واخرجني الى مهاجري ووطني وقال من يوم
 ما قبلني واميرو المؤمنين خالي وخال اخي ومعى اثنا عشر الف سيفي فكتب

هشام بن خالد عزز أخاك فعزل فقفل أسداً إلى العراق في رمضان واستخلف
عليه خراسان الحرة بن عوانة وفي هذه سنة استعمل هشام على خراسان اشترس بن
عبد الله السلمي وامراً بان يكاتب خالداً القسري وكان أول من اتى الرابطة
نفساً اسان واستعمل عليهم عبد الملك بن دثان الباعلي وتولى اشترس صعيبر
الهمودي وصيبر ما بنفسه وجح بالناس في هذه السنة ابراهيم بن هشام في
بني من غدة يوم الخبر بعد الظهر فقال سلوني فاشألون احداً اعلم مني
فقام اليه رجل من اهل العراق فقال له عن من صجيته او اجبه هي فنادوني
اي قوله منزل وكان العامل على المدينة ومكة والطائف وكان على
البصرة والكوفة خالد بن عبد الله وعلى الصلاة بالبصرة ايان بن ضباب رة
علي شرطتها بلال بن ابي برده وعلي قصاياها شامة بن عبد الله الانصاري
من قبل خالد بن عبد الله وعلى خراسان اشترس بن عبد الله ذكر من
توفي في هذه السنة من الكاكر عبد الرحمن بن ابي عثمان النعاني
نزيك ملة اخبرنا المبارك بن علي الصيرفي قال ابا علي بن محمد بن العلاف قال
ابا عبد الملك بن بشران قال ابا احمد بن ابراهيم الكندي قال ابا محمد بن
جعفر الخاطري قال ابا ابو يوسف الزهري قال ابا الزبير بن بكار قال ابا
عبد الرحمن بن ابي عثمان بن بني جشم بنزل بمكة وكان من عباد اهلها
مسمي القسر من عبادته فمردات يوم لسلامه وهي تعني فوقف يسمع غفائاً

فزعه مولاها فذعه الى ان يدخله عليها فابى عليه فمال له فاقعد في مكان
 تسمع غناها ولا تراها فافعل ففعلت فاعجبته فقال له مولاها هلك اخوها
 اليك فامتنع بعض الامتناع ثم اجابه الى ذلك فنظر اليها فاعجبته فشعف
 بها وشعفت به وكان خريفا فقال فيها انت سلامه لو وجدت من الوجد
 عشر الذي انالاني امة سلام انت همي وشغلي والعزير المهيمن الخلاق
 رمت سلام ما حزنك الا شغرت بالدموع مني الماني قال وعلم بذلك اهل مكة
 فسوها سلامه الفسرفقات له يوما انا والله احبك فقال وانا والله احبك فقالت
 ناد الله احب ذلك قالت فما صنعتك فوالله ان الموضع لخالف فقال لها ويحك اني
 سمعت الله تعالى يقول الاخلاء يومئذ بعضهم لبعض عدو الا المتقين وانا
 والله احبه ان يكون خله ما بيني وبينك في الدنيا عداوة يوم القيامة ترخص
 وعيانه تدرك فان من مجها وعاد الى الطريقة التي كان عليها من الشك والعبادة
 فكان يتردد بين الايام يابها فيرسل اليها بالسلام فيقال له ادخل فياى ومنا
 قال — فيها ان سلامة التي افقدتني جلدي لوتراها والعود في يديا حنني
 السريحي والغريص والقرم معبد خلقتهم تحت عودها حين مدعوه في اليد
 وفي رواية انه لما قال لها احبه ان تكون خله ما بيني وبينك عداوة يوم القيامة
 قال اجيب ان ربنا لا يقبلنا ان نحن ساء اليه قال اي ولكن لا آمن ان انا
 جئت ثم رخص بيكي فلم يرجع بعد وعاد الى ساكن فيه من الشك وروي

مصعب الزبيري وعنه محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي عليكة عن أبيه عن
 جته قال دخل عبد الرحمن بن أبي عمار وهو يومئذ فقيه أهل الحجاز على نجاس
 فعلق فتاة فاستهزئ بكنعها حتى مثى إليه عطا وطاوس ومجاهد بعد لونه
 فسات جوابه يلومني فيك أقتلهم إجماع فما أبالي طار اللوراء وقتها
 فأتى خبره إلى عبد الله بن جعفر فلم يكن له همّة غير دوح فبعث إلى مربي
 الجارية فاشترها منه بأربعين ألفا و أمرهم جواريه أن ترتبها وتجلتها
 ففعلت وبلغ الناس قدومه فدخلوا عليه فقال مالي لا أري ابن أبي عمار
 زنا فاحذر الشيخ فأنه فلما أراد أن ينهض استجلسه ففعل فقال له
 ابن جعفر ما فعلت فلانة فقال سبط به لحبي ودي وعصبي ومحي وعظامي
 قال تعرفها إن رأيتها قال وأعرف غيرها قال فإني قد اشتريتها ود الله
 ما نظرت إليها وأمر بها فأخرجت فارتقت في الجلي والجلل فقال أجي هذه
 قال نعم يا بني أنت وامي قال فخذ بيدها فقد جعلها الله لك أرضيت قال
 أحي والله يا بني أنت وامي وفوق الرضا فقال ابن جعفر ولكنني والله لا أرضي
 أعطيكها صفرا بمودتها قال بها وبالمالك ثم دخلت سنة
 عشر ومائة من الجوارد فيها عناة مسلمة بن عبد الملك التكري
 وسار إليهم أبواب اللان حتى لقا خاقان في جموعه فاقتلوا قريبا من
 شهر وأصابهم مطر شديد فمزمع الله خاقان وفيها غزاة معوية بن هشام

في سنة
 ثمان مائة
 سنة ثمان مائة
 سنة ثمان مائة

رضى الروم ففتح بلدة دغزا الصائفة عبيد الله بن عقبة النهري وكان علي
 بن بيش البحر عبد الرحمن بن محبوب خديج وفيها دعي اشرس اهل الزمه من امر
 سرقت من وراء النهر الى سلام على ان توضع عنهم الجزية فاجابوا واسلموا فكتب
 ان يترك الي اشرس ان الخراج ولا يترك فقال اشرس ان في الخراج قوة للمسلمين
 وقد بلغني ان اهل الصغد واشباههم امر يسلموا رعية اما دخلوا في الاسلام
 فعود من الجزية فانظروا من احسن واقام الفريضة وحسن اسلامه وقرأ سورة
 من القرآن فادفعوا عنهم الخراج فاعادوا الجزية فامتنع الناس من اهل الصغد
 سبعة ايام فذلوا علي سبعة فراح من سمرقند وفيها ارتد اهل الكرد
 فقال لهم المسلمون فظفروا بهم وفيها جعل خالد بن عبد الله الصلاه با
 البصرة مع شرطه مع القضا الي بلال بن ابي بردة فوج بالناس في حده
 السنة ابراهيم بن هشام بن اسمعيل وكان هو العامل على ملة والمدينه
 والطائف وكان علي الكوفة والبصرة والعراق كلها خالد بن عبد الله وعلي
 خراسان اشرس ذكر من توفي في هذه السنة من الاكابر
 الحسن بن ابي الحسن البصري يكنى ابا سعيد وكان اباؤه من اهل بيسان
 مني فهو مولى الانصار والوفى خلافة عمر وحنكته عمر بيله وكان
 له خدم ام سلمه فربما غابت فتعطيه ام سلمه ثديها فتقلله به
 ان في ثديها ثديا فليشربه فكانوا يقولون فصاحته من ركة

ذلك اخبرنا صفة الله بن احمد الخيري قال اما محمد بن علي

بن ابي عمير قال اما ابو بكر البرقاني قال اما ابراهيم بن محمد المزكي قال

اما علي بن جعفر قال اما سليمان بن المغيرة عن يونس قال كان بين

يونس ونفوسك ولعل الله قد اطلع على بعض اعمالنا فقال له اقبل مني

شيئا قال لا شئ مني عبد الله بن محمد قال جدني محمد بن الحسين قال

جدني حسين بن جعفر قال قال لي سمع لوراث الحسن لقلت قد كنت

ايه وزن الخلايق من ثلث تلك التبعة وكثره ذاك الشيخ الخراساني

عبد الوهاب النماطي قال اما ابو الحسن بن عبد الجبار قال اما الحسين بن علي

قال اما عبد الله بن عثمان قال اما علي بن محمد المصري قال اما احمد بن

واضح قال اما سعيد بن احمد قال اما حمزة بن جعفر بن عمر قال اما

الحسن بن فقيه له ما ينبغي ان يخاف ان يطرحني في النار ولهايات

اخبرنا صفة الله بن علي المقرئ قال اما علي بن محمد

العلافي قال اما عبد الملك بن بشران قال ابو بكر الهجري قال

اما عبد الله بن محمد بن عبد الحميد قال اما الحسن بن محمد الوعظاني

قال اما عبد الوهاب بن عطاء قال اما ابو عبيدة الناجي الله سمع الحسن

بن ابي الحسن يقول جادثوا هذه القلوب فانها شرعية الدثور واقرعوا

هذه الانفس فانها طليعة وانها تنزع الي شرعية وانكم ان تقاربوها

لم يزل لحر من اعمالكم شيئا فتصبروا وتشدوا اذا نأى ايها تخدموا
 تاثيرا بوقوف يوشك ان يدعي احدكم قتييبا ولا يلقى فاما
 نغلبوا يصلح ما حضر تكلم ان لهذا الحق اجهد الناس وجاه بينهم
 بين شواقتهم انما صبر على الحق من عرف فضله ورجا عاقبته اخبرنا
 علي بن عبيد الله قال اما احمد بن محمد بن النور قال اما علي بن علي
 قال ما البغوي قال ما بعير من المهيحم قال ما خلف بن عيسى عن ابي بصير
 قال ابي عن الحسن انه قال بعض المقر على بعض ابواب السلاطين فقال
 انتم جئتم حماكم وفرطتم نعالكم وجيئتم بالعلم فجاءوه على وقايكم
 اي ابوابهم فزهدوا فنجتم اما انكم لو جئتم في يوتكم حتى يكونوا
 الذين يرسلون اليكم لكان اعظم لكم في اعينهم تفرقوا فرف الله بين
 اعضايكم عاصر الحسن خلفا كثيرا من الصحابة وادسل الحديث عن بعضهم
 قد جمعنا مسائده واخباره في كتاب كبير فلما اذ التطويك هاهنا
 وتوفي عشية الخميس ودفن يوم الجمعة اول رجب من هذه السنة
 وعنده ايوب السخيتان وحميد الطويل وصلى عليه النضر بن عمرو
 امير البصرة ومثنى هو وبلاك بن ابي بردة امام الجند وكان له شع
 وثلاثون سنة سعيد بن مسعود ابو مسعود القتيبي من حبيب وفد
 على سليمان بن عبد الملك وكان رجلا صالحا واستد خليفته واحدا وبعثه يا

ما أسأله من خلفه عثمان وولد له ثلثون ولدا من امرأة
 واحدة. قد بقي محمد بن عمرو وعمران بن حصين وأبا هريرة وثان
 فرعاً في الفقه فقيها في الفرع ورعيه دين فاجس لجله واختلفوا
 في سبب ذلك الذين فقال — ابن سعد سألت محمد بن عبد الله
 الأضاري عن سبب الدين فقال اشترى طعاما بأربعين ألف درهم
 فأخبر عن أصار الطعام بشئ كرهه فتركه وتصدق به وبقي المال
 عليه فجهنم — **أخبرنا عبد الرحمن بن محمد**
 قال أما أحمد بن علي بن ثابت قال أما علي بن أبي علي المحدث
 قال أما محمد بن العباس الخزاني قال أما محمد بن القيس البجلي
 قال أما أحمد بن عبيد بن أبي نعيم قال أما المدايني قال كان سبب
 جبر — ابن سيرين في الدين أنه اشترى زيتا بأربعة آلاف درهم
 فوجد في ذلك منه فاداه فقال الفاداه كانت في المعصرة فصب
 الزيت كله وكان يقول عيرت رجلا بشئ منه ثلاثين سنة
 أجسني عوقبت به وكانوا يقولون أنه عير رجلا بالفقر فابتلى به
 فقامت أم عبادة امرأة هشام بن حسان كنا نؤامع محمد بن سيرين
 في دار فكان يسمع بكاء الليل وصجك النهار **أخبرنا**
 عبد الرحمن قال أما أبو بكر الخطيب بإسناده عن هشام بن حسان قال

قال ابن سيرين ابن ابي الهرة في المنام فاعرف انما لا تلت في اخر
 بصري عنها وقال ابو عوانه وابت محمد بن سيرين من السوء
 فجعل يمت يقول اسبحوا وذكروا الله تعالى وكان عبد الله ابن اخنوخ
 ابن سيرين دحد لهما وقد على ابن سيرين قال فلما قدس عليه قال السلام
 عليكم وكان متكيا فجلس فقال كيف خلقت من وراك قال خلقت
 الظلم فيهم فاشيا قال فمت به فقال له ابو الزناد اصلح الله الامير
 انه شيخ ما زال به حتى سكن فلما اجازهم اثناه اياس بن معاوية
 لما برزته فابي ان يقبلها فقال اترد عطية الامير قال ايصدق علي
 فقد اعناب الله او يوطيني على العلم اجرا ولا اخذ علي العلم اجرا قال اعلمها
 السيردي محمد بن سيرين في المنام كان الجوراء تقدمت الشيا فاحذ
 في وصيته وقال يموت الحسن واموت بعده وهو اشرف من فتوى الحسن
 ومات بعده بسا به يوم اخبرنا عبد الرحمن بن محمد قال اما احمد بن علي قال
 اما ابو سعيد الصيرفي قال اما ابو العباس الاصم قال اما عبد الله
 بن احمد قال حدثني ابي قال ما خالده بن خداس قال قال حماد بن زيد
 مات محمد بن شع مضي من شوال سنة عشرين وهبت بن منبه
 من الاثاء ابناء الفرس الذين ابعدهم كسري الي اليمن اسند عن جابر
 والنعمان بن البشير وابن عباس وارسل الرواية عن عمار وابي هريرة



قال عابداً، وقال قرأت من كتب الله تعالى اثنين وسبعين كتاباً ما كان
 بيني وبين الفجر بوضوء العشاء اربعين سنة اخبرني رافع بن عبد الحميد
 بن عبد الخالق قال اخبرني احمد بن المرزوق قال اخبرني احمد بن علي بن ثابت
 قال اخبرني محمد بن محمد بن ابي اسحق بن ابي صفوان قال اخبرني عبد الله بن محمد
 القرشي قال اخبرني اسود بن عبد الله بن زراره قال اخبرني عبد المجيد بن
 عبد العزيز عن الثوري عن عبد العزيز بن رفيع عن زهير بن منبه قال
 اخبرني عريان بن قيس بن القوي وزيث بن الحيار وماله الفقه اخبرني اسود
 قال اخبرني ابو محمد بن ابي عثمان قال اخبرني احمد بن محمد بن الصلت قال
 اخبرني ابو الحسين بن السادي قال اخبرني الحسن بن حباب قال اخبرني محمد بن
 سمير بن عسكر قال اخبرني اسمعيل بن عبد الكريم قال اخبرني عبد الحميد
 بن معقل قال قال زهير بن منبه في من عظه له يابن آدم انه لا اقوى
 من خالق ولا اضعف ممن هو في يد طالبيه يابن آدم انه قد ذهب
 منك ما لا يرجع اليك و اقام معك ما سيدهب يابن آدم اصغر عن
 تناوله ما لا ينال وعن طلب ما لا يدرك وعن ابتغاء ما لا يوجد و
 اقطع الرجاء منك عن ما فقدت من الاشياء واعلم انه ربّ مطلوب
 هو شرّ لطالبيه يابن آدم انما الصبر عند المصيبة واعظم المصيبة
 سوء الخلف منها امس شاهد مقول مؤيد وحكيم مولع قد فجعك

وخلعت ثوبه بيضاء حقة ولبس حديق من حرير وكان يلبس

في يوم خروج النصارى من المدينة ثوبا أحمر من حرير

وقد مضت لنا أمور من فروعها فإني أفرع جده أصله باني

أنا أهل هذه الدالة من لا يملكون عقد النجاة إلا في غيرها

أنا يتبعون بأموالي اليوم واليهات غدا والله قد تقارب

سنا سلبت فاجش أو عطاء جزيل فاضلجو ما تقدمت عليه ما تضمنت

عنه أنا انتم في هذه الدالة عرض فيكم الدنيا يا متفضلون الذي انتم

فيه هبت لاصايب لا تتناولون نعمة إلا بفراق أخرى وهي يتقبل

معكم منكم يوم ما من عمرة إلا بهدم آخر من أجله ولا حي له اثر الامات

له اثر احب **روا محمد بن ابي القاسم قال** انا محمد بن احمد قال

اذا انوغيهم الحافظ قال انا محمد بن علي بن قتيبة قال ما نوح بن حبيب

قاله ما منير مولى الفضل بن ابي عياش قال كنت جالسا مع ابن منبه ذاتاه

رجل فقال له اني مررت بفلان وهو يشترك فغضب وقال ما وجدته

الشيطان رسولا غيرك فما برجت من عنده حتى جاء لك الوحل السنام

فسلم علي وهب فرد عليه ومد يده فصاحبه واجلسه الي ابيه تربي

ذهب بصفا في هذه سنة وقيل في سنة اربع عشرة ثم دخلت

سنة احدى عشر ومائة فمن الجوادت فيها غزوة معوية

قال محمد بن ابي عياش

تسبحك يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام

يا ذا الجلال والإكرام

ولله

يا ذا الجلال والإكرام

حي العنازل اذ لم ينفعني دة بالدار دارا و بالجير جيرا
 يام عمرو جزاء الله ومغفره ردي علي فودي كالي كانا
 قد خنت من لم يكن نخشي حياتكم ما كنت اول موثوق به خانا
 ابد لاليل لا شوي كواكب به مرصا حرميت لبحر حيرانا
 انت العيون التي في طرفها مرض قتلنا ثم جبين قتلانا
 يصير عن اللب حتى لا جراك به وهن اضعف خلق الله اركانا
 بتبعته مقله انساها عرفت من ياتي تاركا للعين انساها
 يا جبد جلد الويان من جبال وجبء اساس من يام كانا
 يا هدي جبعن وليس الله من جها عيشنا لسا طار ملأ حولا وماءنا

وله

ما للمنازل لا تخمين حزينا اصم من او قدم الهوى قبلنا
 ان الذين تحملوك همود شلا بينك لا يذال معينا
 غيبض من غير انقش و قلالي ما ذا الفيت من الهوى ولقينا
 ونقد بسقطني وشاة وصادفوا جصر اسرك يا ايمضينا
 ارجي كما يرعي نقيب سرمر فاذا اخلت بنا يد تغدينا
 قد هاج ذاكرك واعباب .. والهوى ذا تنكر في الهوى

وله

لما أذكرت يا الدينار من صوت الدجاج وفتح بالوقافيس

فقلت للآب أذحت الرجيل بنا ما بعد بهير منار الفرديس

صد دعوه من جاك الشيخ " سمعة أهل الأياد وجا بالناريس

لجنى الشيط إذا قال الصبير لهم عدوا الجصى ثم قسوا بالمقابيس

و ابن اللبنة إذا ما التفتى قرن لم يستع صولة البزل القناعيس

قل جريت عركي في غل منترك غلب الاسود فبا بال الطغاييس

ثم جري باليهامه بعد الفردق ما بين يومًا في هذه سنة الحجاج

العابيل اخبرنا الحمير ان ابن عبد الملك وابن ناصر قالا اما احمد بن

الحسن بن حبروت قال فوري علي بن ابي القاسم عبد الملك بن بشران

انا اسع اخبرتم محمد بن الحسين المجري قال اما ابو الفضل العباس

بن يوسف الششلي قال ما محمد بن اسحق السلي قال ما محمد بن صالح التميمي

قال قال ابو عبد الله هو ذن بن جراح جاورني شاب فكنث اذنت الصلاة

واقنت كاه في نقره فمأى ما ذا حديث صلي ثم ليس عليه ثم دخا

منزله فكنث ان قنى ان يحلمني اوسا في حاجة فقال لي ذات يوم

يا ابا عبد الله عندك مصحف تخبرني اقرا فيه فاخرجت له مصحفًا فدفعته اليه

فضمه ابي صدره ثم قال ليتكوتن اليوم فلم اره فخرج فاقنت المغرب

فلم يخرج واقنت العشاء الآخرة فلم يخرج فمأ طنى فلما صليت العشاء

جئت إلى دار التي هوفيها فإذا بها دُورٌ وسطه وادًا على يابه سترٌ فلففت
الباب فإذا به ميتٌ ومصحفٌ في حجره فدخلت لمصحفٍ من حجره ومثنت
بقوسٍ على حمله حتى وضعناه على سريرٍ وبقيت أفكر لملتي من سلمٍ حتى
يكفيه فإذا كنت للبحر موقتٌ ودخلت المسجد أربعَ فاذ، بضوءٍ في قبلة فارتوب
منه فإذا كنت ملفوفٌ في القبلة فأخذته وحمدت الله عز وجل وأدخلته
إيَّيت وخرجت فأقمت الصلاة فلما سلمت إذا عن يميني ثابِتُ ابناني وماكر
بن دينا وجببُ الفارسي وصالحُ المرّي فقلت لهم يا خواني ما غدا بحر
فانلوا ومات في جود كاليله أحدٌ قلت مات شابٌ كان يصلي معي
الصلوات فقالوا لي أرناهُ فلما دخلوا عليه صُف ما لك بن دينا والثوبُ
عن وجهه ثم قبل موضع سجوده ثم قال يا بني أنت بالحاج إذا عرفت
في موضع نحوأت منه إلى موضع غيره حتى لا تعرف خدوا في غسله فإذا
مع كل واحد منهم كفنٌ فقال كل واحد منهم أنا أكفنه فلما خاك
ذلك منهم قلت لهم أي أفكرت في أمر هذه الليلة فقلت من
أكرم حتى يكفنه فأبىيت المسجد فإذا كنت ثم دخلت لا رجع فإذا كنت
ملفوفٌ لا أدري من وضعه فقالوا يكفن في ذلك الكفن وكفناه
وأخرجناه فما كنا نرفع جنازه من كثره من حضره من الجمع
هشام بن عمار من ناجية بن عقاب بن محمد بن سفيان بن جراح

بن حارم واسم حارم بن مالك بن مخرم وهو الفرزدق الشاعر شبه

وجهه من الخبزه وهي فرزدقة فقبل الفرزدق وكان في حبله صغصه

يسخى موؤدات في الجاهليه فجا الإسلام وقد استخفى ثلثاياه وقد سق

ذكره **وقال الفرزدق** وجدى اليث منع الوالدين

واحب الويند فليووده سمع الفرزدق من علي وابن عمر ابى سعيد

وابى هريره وروى عنهم وسئل عنه وقال لا ادري لكنني

قد كنت المجهنات في ايام عثمان وروى اعين بن بطة بن الفرزدق

قال دخلت مع ابى علي على عبيد السلم فقال له علي من انت قال انا

عالم بن صغصه بن الجاهلي قال ذوقك الكثير قال نعم قال ما قلت

ايك قال نظمتها الزايب ودعيتها الجفوق قال ذاك خير سئلها

من هذا الفتي معك قال هذا ابني وهو شاعر قال علمه الفرزدق خير

له من الشعر قال لبطه ضا ذاك في نفس ابي حتى مثله نفسه فحفظ

القران ابنا علي بن عبيد الله قال اما احمد بن محمد بن النضر

قال ما عيسى بن علي قال قري علي ابى عبد الله محمد بن محمد بن قيس له

جدك ابو بكر محمد بن اسحق الصاغاني قال جدنا ابو جعفر الفلاس

قال ما عبد الله بن سواد قال ما فعويه بن عبد الكريم عن ابيد

قال دخلت على الفرزدق فتجرك فاذا في بجليه فيد قلت ما هذا يا ابا

قال حدثت اني اخرجت من رحلي حتى اجد منعة القرآن اذ سألنا
 علي بن عبيد الله قال اما ابو الحسين بن المهدي قال اما ابن المازن
 قال اما ابو بكر بن الهيثم قال ما الضميمة قال ما عبد الله بن
 زياد قال اولاد الفزدق لبس وسبطه وخطبه والخطباء قال
 ابو علي الحرمازي حدثت ان ابنت النوار ذهبت اعين بن ضبيعة الجاشي
 وكان قد جهده علي بن ابي طالب عليه السلام الي البصر يا مالحسين
 فقتلته الخوارج غيلة فخطب ابنه النوار رجل من فرس فبعث الي
 الفزدق وصات ابنت عمه فقالت ابن عمي واولي الناس بي وبزوجي
 فزوجني منه هذا الرجل قال لا افعل او تشهدني انك قد رضيت من
 زوجك ففعلت فلما اجتمع الناس حمد الله واشتفى عليه ثم قال
 قد علمتم ان النوار قد ولدني امرها واشهدكم اني قد زوجتها
 من نفسي على ما به ناقة حمرا سود الحدق فتفوت من ذلك فاستهدت
 عليه ابن الزبير فقال له وفيها صداقها ففعل فدفعها اليه فجار
 بها الي البصرة وقد اجابها ومكثت عنده زمانا ترضى عنه احيانا
 وتخاصمه احيانا ثم لم ترك تدلف به حتى طلقها وشرط عليها ان لا
 تخرج من منزله ولا تتزوج بعده واشهد علي طلاقها الحسن ثم قال يا مالحسين
 قد ندمت فقال والله اني لا ظن ان دمك تنزفون والله ابن رجعت

انزجناك باحجارك فضي وهو يتول بدت ند امة العسجي لنا
 غدت مني مطلقه نوار و لو اني ملكت يدي و قلبه كان علي الددر
 الحيار و كانت جني فخرجت منها كادم حين اخرجته الضرار
 و كنت كفاني عينه عمدا فاصبح ما يضي له النصار و حكى
 الفرزدق قال رأيت اثر دواب قد خرجت نحو البرية فظننت
 ان قوما خرجوا انزهة فتبعتهم فاذا سيرة مستنقعات في
 غدير فقلت لمرار كاي يوم و لا يوم دارة جلاب فاضرت
 مستجيا منهم فنادت بني بالله يا صاحب البغلية ارجع نسالك
 عن شئ فانصرفت اليهن و هن في الماء ابي جوفهن فقلن يا لله
 جدينا بحديث دارة جلاب فقلت ان امرا القيس كان بهوي
 بنت عمر له فقال لها عنبره فطلبها زمانا فلم يصل اليها حتي
 كان يوم الغدير وهو يوم دارة جلاب و ذاك ان الحبي اجعلوا
 فتقام من الرجال و تخلف النساء و الخدم و الدقل قال فلما داب
 ذاك امروا القيس خلف بعد ماسار الرجال علوه فكمز في غايه
 من الارض حتي مر به النساء فاذا فتيات و فيهن عنبره فلما
 وردن الغدير قلن لو نزلنا فذهب بعضكلا لنا فنزلن اليه
 و تحبب العبيد عنه ثم جردن و انغمسن في الغدير كهيتكن الساعة

نأناهن امرؤ القيس محاللا كنحو ما اتيتن دهن موافق فاحذ
 ثيابهن فجمعها ورجى الفردق نفسه عن غلته فاحذ احض ثوابهن
 بجرعها وقال لهن حيا اقول لكن والله لا اعطي جارية منهن ثوبها
 ولو اقامت في العبد يومها حتى خرج الي مجردة قال الفردق فثابت
 اجداهن هذا امرؤ القيس كان عاشقا لينة عمته لتعاشق انت
 لبعضنا فقلت له والله دلكي استهتكت قال فتاين عن امري - من تقالي
 الثمار وخشين ان يقصيرن دون المنزل فخرجت ابد اعن مدح اليها
 ثوبها ووضعها ناجية واحمدته فليسته وتتابعن على ذلك حتى بقى
 عزيزه وجدما فناشدته الله ان يصرح لها ثوبها فقال دعينا منك
 وانا ج رامن اخذت ثوبك الا بيدك قال فخرجت فظرا اليها مقبله
 ومديره فاخذت ثوبها واقبلت عليه يعزلته ويلسه ويقلن عذبتنا
 وحبستنا وجوعتنا قال فان جرت لكن ناقتي اكلن منها قلن نحر
 فاخرط سيفه فغدرها وجرحها وكسها وصاح نندمهن شيخوا له
 خطبا فاج ناء اعطيته وجعل يقطع لهن من سناها واطيها بكيدها
 فيلقيه على الجمر فياكل وياكلن معه فلما اراد الرجيل فالت اجداهن
 انا اجمل طفتته وقالت اخري انا اجد رجله وقالت الاخري انا
 خبثته وانشاعه فتقاسمن رجله بينهن وبقيت عزيزه فتاله امك

يا ابنه الصرام لا بد ان تجليني معك فاني لا اصفى الهشي وليس من عادتي
 فجلته على غارب بعيرها فسانن يدخل داسه في خلدتها فيقبلها فاذا
 متعت ما جدجها فتقول يا امرؤ القيس عقرت بعيري فانزل فلكفنه
 نقول وقد ما العيبط بنامعا عقرت بعيري يا امرؤ القيس فانزل
 فلما فرغ الفرزدق من حديثه قالت اجدعن اصرف وجهك عنا ساعة و
 هسنت الي صواحبنا بشئ لا افهمه فانقططن في المار وخرجن مع كند
 وجاهة مدكفنا طينا قال فجعان يثعاد بن لجوي ويضربن بذلك الصين
 وجاهة وجهي وثيابي وملان عبت نوقعت علي وجهي مشغولة بعيني
 ما نيتها فاخذن ثيابهن وركبن ودعبت تلك الما جنة خاتن وتراني
 مانقا باقمح جاني فغسلت وجهي وثيابي وانصرفت عند عبي الطلام
 الي منزلي ماشيا وقد وجهن بخلتي اي بيتي وقلن للرسول قل له يقين
 في اخواتك طلبت منا ما لا يسعنا وقد وجهنا اليك بروحك فانفد
 بها سائر ليلتك وهذا كسر درهم يكون لجامك اذا اصيبت فكان
 يقول ما مبيت بمثلهن قال ————— علما السير لقي الفرزدق الجسر
 عند قبر فقال له الحسن ما عدت لهذا اليوم قال اعدت له شهادة
 ان لا اله الا الله منذ ثمانون سنة وثلاثين سنة اجدى عشر وساية
 وثمة قارب الساية وكانت عليه الديبيلة فراه ابنه لبط في النوم يا بني بعتني

سلمة التي راجعت بها الحسن عند قبر وقال — أبو عبيدة مات
 من النزدوق سنة عشر ومائة على التفسير كان منها حسنا وسبعين
 ساري شجرة فيبذهر وباتت معه غير الجبرير ثم دخلت
 سنة اثنتي عشرة ومائة من الجوادث فيها غزوة معاوية بن هشام
 بمأينه فافتتح خريشته ومنها سارة الترك فلقبهم من الكابر عليه بن
 مصنف بن عمرو بن كعب بن أبو عبد الله سمع الحسن بن مالك بن أبي دؤب
 بن بريد كان قاري أحد الكوفة يقرؤن عليه القرآن فلما رآه كثر تفر
 ما به كره ذلك لنفسه فمشي إلى الأعمش فقرأ عليه فيها الناس إلى
 الأعمش وترخو صلحة وكان ثقة صالحا عابدا — **أخبرنا**
محمد بن أبي القاسم قال — أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد قال —
 أبو عبيد الله سبها قال — أحمد بن محمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد
 قال — أبو سعيد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن أحمد
 قال — أرسلني أبي حنيفة إلى أريد أن أودعني حايطة وقد أرسلت إليه
 نعم قالت ودخلت خادما من أهل حليمة يفتس رداء حليمة يصلي فقلت
 لها امرأة مكانك يا فلانة حتى تشوي ثم يحمي هذا القدي على قضيتك
 يطر عليه فلما قضى الصلاة قال ما صنعت يا أذوقه حتى ترسل
 لي سيدها لئلا يجيبك آياها وشواك على قضيتها قال — أبو عبيد الله

محمد قال ما ابو يعلى الموصلى قال ما عبد الصمد بن زيد قال سمعت
 الفضيل بن عياض يقول بلغني عن طلحة انه ضحك يوماً فوثب علي نفسه
 فقال فيم الضحك انما يضحك من قطع اجزائه وجان الصراخ ثم قال
 بيت ان لا افتزضاً جكاً حتى اعلم بما نفع الواقعة فماري ضاحكاً
 حتى صار الى الله عز وجل وقال — عبد الملك بن هاني
 خبر زيد الى طلحة ابنته فقال انما قبضه فان قد رضىت قال ان
 قبضتها انما قال قد رضىت قال — ابو يعمر ومنا ابو بكر بن
 مالك قال ما عبد الله بن احمد قال ما ابو سعيد الاخشعي قال ما
 محمد بن فضيل عن ابيه قال دخلنا على طلحة بن حصراف فوجدناه فقال
 له ابو بكر شفا الله قال استخير الله وقال — ابو سعيد
 وجدنا ادريس عن ليث قال حدثت طلحة في موضعه الذي مات فيه
 ان طائوساً كان يكره الامين قال فما سمع طلحة بان حتى مات
 ثم في طلحة في هذه السنة المغيرة بن حليم الصنعاني من الانبياء
 محب من علي المدير قال ما المباركة بن الحسين الانصاري قال ما ابن
 صفوان قال ما ابو بكر بن ابي الدنيا القرشي قال حدثني الحسين بن علي
 النزاز انه حدث عن عبد الله بن ابراهيم قال اخبرني ابي سافر المغيرة
 فحكم ابي مكة اكثر من خمسين سفراً جافياً محزماً صابغاً لا يترك صلاه البحر

في سفره إذا كان البحر نزل وضاي ويصفي أصحابه فإذا كان الصبح خرج من حوت

قال — عبد الله بن برعمه أخبرني هشام بن يوسف قال سمعت

ابرهيم بن عمر قال كان جرّ المغيرة بن حنبل في يومه وليلة القرآن كله

يقرا في صلاة الصبح من البقرة إلى هود ويقرا في الزوال إلى أن يصلي

عصر من هود إلى الحج ثم حنبل ثم دخلت سنة ثلاث

عشره ورأيه فمن الجواد ثمهما ملاك عبد الوهاب بن عترة وهو

مع البطل زعيبة الله بارض الروم وذات ان عبد وقارب غرامع البرطاب

فانكشفوا فالتقى بيضته عن راسه وصاح انا عبد الوهاب بن عترة من

الحنة يفرون ثم تقدم مني خور العدة فمات برجله يقول واعطشاه

فقال له تقدم فالري بما ملك فخالط القوم فقتل ومن ذلك ان مسلمة

بن عبد الملك فرق جيوش في بلاد خاقان وفتح مدينتين وحصون علي يديه

وقتل واسر وسبي فخرق خلق كثير من الترك انفسهم بالنار ودين

سنة من خان من وراء الجبال بلخ وقتل ابن حاقان ومن ذلك غزوة

محوية بن هشام ارض الروم فزاره ثم رجع وفي هذه السنة

صار جماعة من دعاة بني العباس إلى خراسان فلحقه الجنييد

منهم رجلا فقتله وقال من اصاب من همت فدمه هدر فوج بالناس

في هذه السنة سليمان بن هشام بن عبد الملك وقيل بل ابراهيم بن هشام

بن هشام راخزوي واما العمال فاندین دکانا هنر قبل هذه السنة

ذكر من ثقی فی هذه السنة من الکابر عبد الله

بن عبید بن عمیر کان عاماً فصيها صالحاً ثقی همكة فی هذه السنة احبنا

محمد بن ابی القاسم قال اما محمد بن احمد قال حدثنا ابو نعیم قال اما احمد بن

جعفر النعماني قال اما محمد بن حريز قال اما محمد بن حميد قال اما نضر

سليمان عن الوصاني عن عبد الله بن عبید بن عمير قال اما سليمان بن احمد

بالتقوي وذا بالورع ان يترك الصلح الدنيا **خاتمة**

سنة أربع عشر وما يله فمن الجواد ث فيها غزوه معاوية

بن هشام الصابغة اليسري وسليمان بن هشام الصابغة اليمني والبقی

عبد الله النطاك و قسطنطين في جمع هزمهم واسر قسطنطين وبلغ

سليمان بن هشام فيساربه وفي هذه السنة عزل هشام بن عبد الملك

ابرهيم بن هشام عن المدينة و امر عليها خاند بن عبد الملك بن الحرث

بن الحكم فقدم خالد المدينة للصف وبيع الاول فكانت امراه ابراهيم

علي المدينة ثمان سنين وفيها ولي محمد بن هشام الخزوي مكة وقيل

لب ولبها سنة ثلاث عشر فلما عزل ابراهيم امر محمد بن هشام على مكة

وفيها وقع الطاعون بواسط وفيها قتل مسلم بن عبد الملك عن الباب بعد

ما هزم حاتم وبنی الباب فاجكر عما هنالك وفيها ولي هشام بن عبد الملك

مروان بن محمد ارسله واذرا بجان وحج بالناس خالدين عبد الملك وهو على المدين
 وقيل بل حج بهم محمد بن هشام وهو امير مكة وقيل بالحج هو خالد بن زيد
 عبد الله بن ثابت عند الواقدي وكان عمان الامصار هو العتبات في سنة
 التي قبلها غير ان عامل المدينة خالدين عبد الملك وعامل مكة وعايف
 محمد بن هشام وعامل ارمينية واذرا بجان مروان بن محمد في مكة
 من توفي في هذه السنة من الكاظمين جليلين هاتان
 بن عمير ابو سعيد الرعيثي ثم لغتاني كان احدهما القضا الفقه اخراجه
 عمر بن عبد العزيز من مصر الى المغرب ليقرهم القزان واستعمله على القضا
 بامريقية هشام بن عبد الملك وله عليه وقادة وقد روي عن ابي بصير
 عبد الله بن مالك الجيشاني وحدث عنه بكر بن سوادة عباد خبير
 بن يزيد ابو عمارة ادرك الشئ صلى الله عليه وآله وسلم الله لم يلقه و
 سكن اللوفة وحدث بها علي بن ابي طالب عليه السلام وشهد معه جرب
 الخراج بالنهروان روى عنه اسحق السبيعي وحيث بن ابي ثابت واسم
 سدي وكان ثقة **اخيرا** عبد الرحمن بن محمد قال
 احمد بن ثابت قال ابا ابن الفضل قال ثنا علي بن ابراهيم المستملي
 قال ما ابو احمد بن فارس قال ثنا محمد بن اسحق بن البخاري قال قال
 لي يحيى بن موسى ما سهر بن عبد الملك قال حدثني ابي قال قلت لعاصم

خبرني عليك قات وعشرون ومائة سنة كنت غلاما بلادنا بابين
فجاءنا كتاب النبي صلى الله عليه وآله وسلم فتودي بالناس فخرجوا الي خير
واسع فكان ابني فمخرج فلما ارتفع النهار جاء ابني فقالت له امي
ما جيتك وهذه القدر قد بلغت فيها ولا عيانك يتصرون يريدون
غلا فقال يا امي فلان اسلمنا فاسلمي ومري بهذه الغدر فلتفراق للكتاب

وكانت ميتة بعد ما ذكر من اسرار الجاهلية محمد بن علي بن
الحسين بن عمار بن ابي طالب ابو جعفر الباقر ما في العلم امه
سعيد الله بنت الحسن بن علي ابي طالب ولد له جعفر وعبد الله من ام فروه

بنت القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وروى ابو جعفر عن ابي سعيد وجابر
وابن عمر بن عباس بن النضر وقال ابو حنيفة نقيت ابا جعفر محمد بن علي
قلت ما يقول في ابي بكر وعمر فقال رحمه الله ابا بكر وعمر قلت انه يقال
عندنا بالعراق انك تنبئ منهما فقال معاذ الله كذب من قال هذا عني
وما علمت علي بن ابي طالب زوج ابنته ام كلثوم من فاطمة بنت رسول الله
صلى الله عليه وآله وسلم من عمر بن خطاب وجدتها جد جده وجدها رسول الله

احمد بن احمد اما احمد بن عبد الله الحافظ قال اما عقبه بن مكرم قال

ما يوسف بن بكير عن ابي عبد الله الجعفي عن عروه بن عبد الله قال سألت

ابو جعفر عن ابي بكر وعمر فقال رحمه الله ابا بكر وعمر قلت انه يقال عندنا بالعراق انك تنبئ منهما فقال معاذ الله كذب من قال هذا عني وما علمت علي بن ابي طالب زوج ابنته ام كلثوم من فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من عمر بن خطاب وجدتها جد جده وجدها رسول الله

ابا جعفر محمد بن علي عن جليبه اسيرت اثبات لا بأس به قد حلى ابو بكر
 عدي بن سيفه قال قلت وثقوتك في ثوبك وثيقه واستقبل القبلة
 ثم قال نعم الصديق نعم الصديق فمن لم يقدر له الصديق
 فلا صدق الله قوله في الدنيا والآخرة قال — ابن جديش وما احمد بن يحيى
 الخوازي قال ما اجد من يوش عن عمر بن شقر عن جابر قال قال لي محمد
 بن علي يا جابر ان فوما بالعراق زعموا انهم تلحونا ويثالون ابا بكر وعمر
 دين عرون الى امرتهم يد فابلغهم الى الى الله منهم يري والذي يشر
 به يريه لو ريت لتقربت الى الله عز وجل بد ما بهم لا نلتني شعاعة
 محمد ان لم اكن استغفر الى الله وانزحتم عليهما كفي صوت اخرا فريت
 الي فراشي وقتلت يا امر الخياط هل سمعت شيئا قالت لا والله ولا واحدة
 منهما فحك واعلم الخياط تدعي علي ذنبا كله لم اصنع ثوب خلته
 سنة خمس عشرة وما يده فمن الجوارث فيها عزة معاوية بن
 هشام الروم وفيها وقع الطاعون بالثمام وفيها اصاب الناس الخراسان
 تحت شريد ومجاعة فاعطى الجنيده رجلا درهما فاشترى به رعيضا
 فقال تشكون الجمع ورعييف بدرهم لقد رايتني بالهند وان الحب من
 الجبوب ليباع عددا بالذهب راها ورج بالناس في هذه سنة معاوية بن هشام
 بن اسمعيل وهو امير مكة والطائفة وكان عمال له مصاة عثمان السنة

التي قبلها غير انه اختلف في عمار خرمات فقال المدائني الحنيد بن
عبد الرحمن وقال غيره عماره بن خير المري وان الحنيدات
في هذه سنة فاستختلف عماره واما المدائني فقال مات الحنيد في سنة

ست وعشر **ذكر من توفي في هذه من الكابر**

حيات بن خالد بن عبد الله بن معاذ ابو نضله المدائني قاضي مصر له ثمان
سبع المئات كان رجلاً صالحاً توفي في هذه السنة **عطاء بن**

ابي رياح ابو سفيان واسم ابو رياح اسلم المكي مولى الجند
ولد لسنتين مضت من خلافة عثمان وكان شديد السواد اعور انطس
اعرج ثم عي في اخر عمره لانه كان فصيهاً وكان عالماً بقيقها ادرك

ابا جحيفه وشهد جنازه زيد بن ادم وروى عن ابن عمر وابن عمرو
وابي سعيد وابي هريره وزيد بن خالد وابن عباس وابن الزبير روي
عنه روين دينار والزهدي وقتاده وايوب ورج سبعة حجة و

كان ينادي في زمن بني امية لا يفت الناس الا عطاء بن ابي
رياح فان لم يكن معبد الله بن ابي جح **اخبرنا محمد بن**

بن ابي طاهر قال انا ابو محمد الجوهرى قال انا ابو عمر بن حيوثيه

قال انا احمد بن معروف قال اخبرنا الحسين بن القهر قال انا

محمد بن سعد قال انا انصت بن دكين قال انا سفيان عن سلمه

بن عجيل قال ما رايتُ اجدُ ابريد بهذا العلم وجه الله خيرها ولا ثلثه
عطا وطاوس ومجاهد وقال — معاذ بن سعيد كنا عند عطا

بن ابي رباح فحدث رجلا حديثا فاعترض له اخر فقال عطا سبحان
الله ما هذه الاخلاق اني لم اسمع الحديث من الرجل وانا اعلم به فاريته
اني لم احسن منه شيئا **اخبرنا اسحق بن ابراهيم**

المرقندي قال سمعنا ابو محمد بن ابي عثمان قال سمعنا ابو الحسن بن الصلت

قال سمعنا ابو الحسن بن المنادي قال سمعنا الصاغاني قال سمعنا معالي بن

يعقوب قال دخلنا على محمد بن سرقه فقال احديثنا الحديث

لعله ينفعكم فانه قد نفعني ثم قال قال لنا عطاء بن ابي رباح يا بني

اني ان من كان قبلكم كانوا يكرهون فضول السلام انتكروا

ان عليكم لحافظين اما يستحي احدكم ان لو نشرته عليه صحيفته التي امد

صدت بفاره كان اكثر ما فيها ليس من امر دينه ولا دنياه احسننا

عباد الوهاب بن المبارك الانطاقي قال سمعنا جعفر بن احمد

قال سمعنا عبد العزيز بن الحسن بن اسحق بن الصراب قال سمعنا ابي قال

سمعت احمد بن مروان المالكى قال سمعنا ابراهيم بن اسحق الجربى قال سمعت

الدياسي قال سمعت الاصمعي يقول دخل عطاء بن ابي رباح عاب

عبد الملك بن مروان وهو جالس على سريره وحواليه الاشرا فب

نكل بطن رد ذلك بيده في وقت الحجة في خلافته فلما بصر به قام إليه
 وجلسه معه على سرير وتحدث بين يديه قال له يا أبا محمد جالسك قال
 يا أمير المؤمنين اتق الله وجرم رسولك فتعاهد به بالعمارة فتق الله في أولاد
 المهاجرين والمهاضر فانك بهم حليست هذا المجلس واتق الله في أهل
 الثغور فانهم حزن المسلمين وتفقد أمور المسلمين فان وجد المسؤول
 عنقصر واتق الله فمن علي بابك لا تغفل عنهم ولا تغلق ذنوبهم يا أبا
 فقال له افعل ثم نهض فقال له عبد الملك يا أبا محمد سألتنا حوائج
 غيرك وقد قضيناها فما حاجتك فقال مالي إلى مخلوق حاجه ثم خرج
 فقال عبد الملك هذا أوابيك الشرف هذا إبيك السؤدد الحسب سرفنا
 عبد الحق بن عبد الخالق قال لك محمد بن المزدوق قال أما أحمد بن علي
 من ثابت قال أما أحمد بن حنبل قال علي قال أما محمد بن العباس الخزاز
 قال أما أبو أيوب سليمان بن إسحق الجلاب قال قال إبراهيم الخليل
 كان عطاء بن عبد الأسود امرأة من أهل مكة فكانت معه كانت
 بافلاها قال وجاء سليمان بن عبد الملك أمير المؤمنين إلى عطا هو وأبناؤه
 فجلسوا إليه وهو يصلي فله أصل اتقتل إليهم فمادوا يسألونه عن
 مناسله الحج وقد جؤل فقاه إليهم ثم قال سليمان له إنيهم قوصتا
 إنيما فقال يا بني إنيما في طلب العلم فاني لا أسبي ذنبا بين يدي هذا العبد

أبو محمد بن عبد الملك بن خبزون قال أخبرني أبو الحسن علي بن أيوب
 الكاتب قال قال أبو عبد الله محمد بن عمران المروزي قال قال محمد بن
 أحمد الكاتب قال قال عبد الله بن أبي سعيد الوراق قال قال عمر بن شبيب
 قال حدثني سعيد بن منصور الرقي قال حدثني عثمان بن عطاء الخراساني
 قال انطلقت مع أبي وهو يريد هشام بن عبد الملك فلما قربنا اذا بشيخ
 أسود علي حمار عليه قميص دس ووجه دس وفلسه لاديه دسه
 وركاباه من خشب فضيكت وقلت لابي من هذا العرابي قال اسكت
 عند السيد فقيها اهل الحجاز هذا عطاء بن ابي رباح فلما قرب نزل
 ابي عن نعليه ونزل هو عن جملته فاعنقا وتسللا ثم عادا فركبنا
 فاطلنا حتى وقفنا بباب هشام فلما رجع ابي سالته فقلت حدثني
 ما كان منكما قال لما فيه هشام عطا ابي رباح بالباب اذن له فوالله
 ما دخلت الا بشيبي فلما راه هشام قال مرحبا مرحبا هاهنا هاهنا
 فرفعه حتى مسته ركبته وعنده اشرف الناس يتحدثون
 فسكتوا فقال هشام ما حاجتك يا ابا محمد فقال يا ابا محمد اهل
 الحزمين اهل الله وجيران رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تقسم بينهم
 المحطيات فصاروا انهم قال نعم يا غلام كنت اهل المدينة واهل
 مكة يعطونهم وارزاقهم لسنة ثم قال هل من حاجة غيرها يا ابا

محمد قال نعم يا امير المؤمنين اهل الله خور يرمون من وراء بيضتك
 ويقالون عدوكم قد اجر بتم احمر اذ اقا لدها غلير فافهم
 ان تملكوا غلير بتم قال نعم اكتب خبا اذ اتمم اليهم باعلامهم
 من حاجة غيرها يا ابا محمد فقال نعم يا امير المؤمنين اهل ذمتكم
 لا يخرج من غليرهم ولا يقع كيارهم ولا يخلون الا ما يطبقون قال
 نعم هل من حاجة غيرها قال نعم يا امير المؤمنين اتق الله
 في نفسك فانك خلقت وجدك ونشوت وجدك ونحش وجدك
 ونجاس وجدك ولا والله ما لك من نبي اجد ما فكتب
 هشام وقام عطا فلما كان عند الباب اذا رجل قد تبعه
 بكبير ما ادري ما فيه ادراهم اريدنيانير وقال ان امير المؤمنين
 امر لك بهذا قال لا اسالهم عليه اجرا ان اجرني الله علي وب
 العالمين قال ثم خرج عطا ولا والله ما شرب عنده حسوة من ما
 مما نومه ثقي في عطا في هذه السنة وقيل سنة اربع
 عشر وهو ابن ثمان وثمانين سنة وقيل باعاش ما به سنة
 عمره بن مروق بن الحكم ابو جعفر لم يكن بمصر من بني امية
 في ايامه افضل من سنة وكان خلفا في امية يكتبون الا اسرا
 بصرا لا تقصوا له امرا فكان ياتي عجائز كن في خراب المعافز فيدفع

اليه ما صفيته من حوال السنة ثم دخلت سنة ست
 عشر ومائة من الحوادث فيها غزوه معاوية بن هشام أرض الصائفة
 فيها وقع الطاعون شديد بالعراق والشام وكان أشده بالواسط و
 فيها ولي هشام على خراسان عاصم بن عبد الله بن يزيد الهاماني فلما قدم
 جلس عمارة بن خزيمة الذي استخلفه الجنيد وجميع عماله الجنيد و
 عذبة ومينها خيرة الحادث بن شرح فقال ادعوا إلي كتاب الله والسنة
 والبيعة للرضا فمضى إلي بلخ وعليها نصر فلقية نصر في عشرة آلاف
 الحادث في أربع آلاف فهزم أهل بلخ ومضى نصر إلي مرو فاقبل
 الحادث إليها وقد غلب علي بلخ والجوزجان وفاربان والطاقان ومرو
 الروذ وبلغ عاصم بن عبد الله أن أهل مرو يكاتبون الحادث فاجتمع
 علي الخروج وقال يا أهل خراسان قد بايعتم الحادث بن شرح ولا يقصد
 مدينة المخلصوها له أن لا جوق بار من مؤيدي وكاتب منها إلي أمير المؤمنين
 حتى يمدني بعشرين ألفاً من أهل الشام فقال أصحابه لا تحليكم و
 خلفوا له بالاطلاق أننا نقاتل معك واقبل الحادث إلي مرو في مئتين
 ألفاً وعليه السواد ومعه فرسان لا زددوا تميم والذهاقين واقتتلوا
 قتالاً شديداً ثم هزم الحادث يرى دلي المرجية ثم عاد الحارث
 لمحاربة عاصم فكتب عاصم بينه وبينه كتاباً علي أن ينزل الحارث

اَيَّ كَوْر خِرَاسَانَ شَاءَ وَعَلَى أَنْ يَكْتَبُوا جَمِيعًا إِلَى هِشَامٍ بِسَالُونَةِ كِتَابِ
 اللَّهُ وَسَنَةِ نَبِيِّهِ فَإِنْ أَبَى أَجْمَعُوا أَمْرَهُمْ جَمِيعًا عَلَيْهِ فَأَشَارَ بَعْضُ النَّاسِ
 بِمَجْرَئِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ ثُمَّ عَادُوا إِلَى الْقِتَالِ وَجَّحَ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ
 الْوَلِيدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَهُوَ وَلِيُّ عَمِّهِ وَكَانَ عَمَّالًا مَصَارِفِي
 هَذِهِ السَّنَةِ الَّذِي كَانَ فِي قَبْلِهَا لَا مَا كَانَ مِنْ خِرَاسَانَ فَإِنَّ عَامِلَهَا كَانَ
 بِعَبْدِ اللَّهِ ذِي كَرَمٍ مِنْ تَقِيٍّ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنَ الْحَاكِمِينَ
 حَمْدُ بْنُ بَيْضَرٍ الْحَنْفِيُّ الْكُوفِيُّ شَاعِرٌ مَجِيدٌ قَالَ الْهَامُونُ الْفُضَيْلِيُّ شَمِيلٌ
 أَيْ بَيْتِ أَجْلَبَ تَالِ قَوْلِ حَمْدُ بْنُ بَيْضَرٍ يَقُولُ لِي وَالْعَيْنُ هَاجِعَةٌ
 اقْرَأْ عَلَيْنَا يَا نَارَافِرَ ائْتِ الْوُجُوهَ انْتَجَعَتْ ثَلَاثًا يَا دَائِي وَجْهٌ لَا إِلَى الْحُكْمِ
 مَتَى يَقْدِرُ جَابِجًا سَرَادِقَهُ هَذَا بَنِي بَيْضَرٍ بِالْبَابِ يَنْتَسِرُ انْقَطَعَ إِلَى
 الْمُهَلَّبِ بْنِ أَبِي صَفْرَةَ ثُمَّ إِلَى وَلَدِهِ ثُمَّ إِلَى ابْنِ الْوَلِيدِ ثُمَّ إِلَى بِلَالِ بْنِ
 أَبِي بُرْدَةَ فَأَكْتَسَبَ بِالشَّعْرِ مَا لَا عَظِيمًا مَدَحَ مُحَمَّدُ بْنُ يَزِيدَ بْنِ الْمُهَلَّبِ وَهُوَ
 خَلَفَ أَبَاهُ عَلَى خِرَاسَانَ فَأَعْطَاهُ مَائَةَ أَلْفِ دِرْهَمٍ وَدَخَلَ عَلَى يَزِيدَ بْنِ
 الْمُهَلَّبِ التَّجَنُّ فَاُسْتُئْذِنَ أَعْلَقَ دُونَ السَّمَاحِ وَالْجُودِ وَالْوَدِّ

بَابُ جَدِيدٍ مُقَابَحَةٍ وَاشْتَبَاهَ بَرَزَتْ سَبَقَ الْجَوَادِ فِي مَهْلٍ
 وَقَصُرَتْ دُونَ سَعِيدِ الرِّبِّ فَقَالَ لَهُ يَا حَمْدُ لَسَاتُ أَذْ بُوْهَتْ بِاسْمِي
 فِي غَيْرِ وَقْتُ تَنْوِيهِ ثُمَّ دَمِيَ إِلَيْهِ خَرْقَةٌ مَصْرُورَةٌ وَعَلَيْهِ صَاحِبُ خَيْرٍ بِاتَّقِ

قال خذ هذا الدنيا فوالله ما املأ غيري فاحذره ثمزده واراد ان يردده
 عليه فقال له سراجده ولا تخشع عنه فاذا هو فصر يا فتوت احمر فخرج اليه
 خراسان فباعه بثلاثين الفا فلما قبضها قال له المشتري والله لو بيئت
 الا حسين الفاء خدته من فضاق صدره فاعطاه ما به دينار اخرى
 حقه حصه بنت شيرين ثرات القرآن وهي بنت اثنتي عشرة
 سنه كانت خديعة يومين وتصورم الدهر ثمور اللب انبانا
 علي بن عبيد الله قال انبانا ابو جعفر بن المشلمه قال ان ابو الحسين
 بن ميموني قال ان ابو مسلم بن مهدي قال ما ابو بكر بن محمد بن قاتر
 قال ما علي بن الحسن السرخاني قال ما نجيد بن حماد قال ما حماد بن
 الجبير عن هشام بن حسان قال ما رايت احدا ابصره اقله علي
 حفصه حتمت القرآن وهي بنت اثنتي عشرة سنه وماتت وهي بنت اثنتين
 وشعر سنه وماتت توفى ارتفاع النهار وتدخل مسجدها فيبيتها فلا
 تخرج منه الي مثلها من الغد وكانت ياتيها اسن بن مالك وابو العاليه
 يسلمون عليها **اخبرنا ابن ناصر قال** ان
 جعفر بن احمد قال ان احمد بن علي الترمذي قال ان احمد بن علي الدقاق
 قال ان ابن جعفر بن ابى اسحاق بن عبيد قال ما احمد بن ابراهيم
 قال حديثي صلح بن نصر قال ما ضرار بن عمرو عن هشام قال كانت حفصه تخرج

مراجعا من اللبث ثم تقوم في مصلاها نربنا طفي السراج فيضي لهما البيت
 حتى تضح وقائـ انرياشي هيتي ابن عايشه عن سعيد بن عامر عن هشام بن قيس
 كيف كانت سير بن بلخ من بني ابي زيد بن الله كان يمس القصب في البيت
 فيوقد في الشتاء قال ليل لا يحزن له دخان قالت وثمان تجلب ما قند ب
 الحداة فايتهين به فينقو استرني يا امرؤ القيس فان اطيبت اللبث ما بات
 في الضرع قالت غمات ثم رقت الله عليه من الصبر فمضت اجد من الصبر
 فمضت اجد مع ذلك جواردة في صدي لا تكاد تيسر قالت فانيته ليله
 من الليالي عن هذه الاية ما عندكم لم يند وما عند الله باق ويهزبن الذين
 سبروا اجرهم باحسن ما كانوا يعملون فذهب عني ما كنت اجد هـ

عمر بن مروه الجمالي روي سعيد بن سنان قال قال
 عمرو بن مروه ما احب ابني بصير اذ عرايى نظرت بصره وانا شاب اسند
 عن عبد الله بن ابي اوفى وتوفي في هذه السنة ومثله في شان عشر مكيه
 التناهي ابو عبد الله كان عبدا لعمرو بن سعيد بن العاصي فوهبه له جليل
 من هذيل وكان عامما بينهما وراي اسير بن هانئ وواثله بن الاسقع وابا
 امانه وعنبسه بن ابي سفيان وسمع من معاوية جدينا عن رسول الله
 صلى الله عليه واله وسلم وثق في هذه سنة وقيل في سنة ثلاث عثوره
 اخبرنا موهوب بن احمـ قال ما علي

بن أحمد بن الهري قال أما محمد بن عبد الرحمن الملقب بابي أحمد بن نصر
 بن جابر قال علي بن عثمان الجرائي قال ما أبو عبد الله قال ما سعيد قال
 لم يمت في زمن عذول أبصر بالفتيا عنه وكان لا يفتي حتى يقول لا حول ولا
 قوة إلا بالله ويقول هو ري والراي جليل ويصيب وما أدركنا أحسن ممثلاً
 في العبادة من محمد بن زبيدة وكان له خانم وكان لا يلبسها وكان
 فيه مكتوب أعز ملكوك من النار هشتام بن الربيع بن زداره بن عثيرة
 بن جناب أبو حنيفة النخعي شاعر عجمي فصيح كان أبو عمر بن الحلابي قد مره
 بك الدلائل المأخوذة والنجاسات التي كان فيه هوى وجبن وكان
 يصبر في أوقات قال ابن قتيبة كان من أرباب الناس تحدث أنه يخرج
 إلى الصحراء فيدعو العربان فينتفع بهم فيأخذ منها ما يشاء فتبذل له يا
 أبا حنيفة أفرايت أن أخرجنا إلى الصحراء تدعوا بها فلم تأتكم فماذا
 أنتم قال أبعدها الله أو أن وكان له سيف يسميه أعاب الصبيته ليس
 بينه وبين الحشبة فرقت فتحدث جاره له قال دخل ليلة في داره
 بيت قال فظنته ميتاً فانتفض سيفه وقال ايها الصبيته المجهولي
 علينا يسر الله ما اخترت لنفسك سيفاً صفيلاً لعاب الصبيته التي
 سمعت به أخرج بالعنوة منك قبل أن ادخل بالعقوبة عليك فإذا العقب
 قد خرج فقال الحمد لله الذي صنعك كلباً وكفأتك حرباً



ثم دخلت سنة سبع عشر ما بد

فمن الجياد ث فيها غزوة معوية بن هشام الصائفة اليسرى وسليمان
بن هشام الصائفة اليمنى من نحو الجزيرة دفنت سراياه في ارض الروم وفيها
بعث مروان بن محمد وبقو علي ارمينية بعثت فاضلج اجدوا جعتونا ثلاث
وصولح الحشر وبنها عزب هشام بن عبد الملك عاصم بن عبد الله عن خراسان
وفيهما الي خالد بن عبد الله فوطها خالد اخاه اسد بن عبد الله وقال المدايني
كان هذا في سنة ست عشر وكان السبب ان عاصم كتب الي هشام اما
بعد يا امير المؤمنين الي ما بحق به علي نصيحتته وان خراسان لا تصلح الي
ان تقسم الي صاحب العراق فتكون موادها ومعونتها في الحداث والتويع
من قرب لتباعد امير المؤمنين عنها فولي اسد بن عبد الله فقد مرجس عاصمًا
واخذته حاية الف ووجه عبد الرحمن بن نعيم الغامري في اهل الكوفة
واهل الشام في طلب الجرث بن شرح وسار اسد الي امل فحاصره
ونصب المجانيق عليهم وفيها اخذ اسد بن عبد الله جماعة من عاه
بن عباس فقتل بعضهم ومثل بعضهم وجلس بعضهم وكان بينهم
موسى بن كعب فامر به فالجم بالجوار حمار ثم حذب اللجام فتخطت اسنانه
ثت دق انقه ووجي لحياه وكان فيهم لاهن بن قريط فضربه ثلثا به
سوط ثم خلى سبيلهم وجح بالناس في هذه السنة خالد بن عبد الملك

وكان العامل فيها علي المدينة وعلي مكة والطايف محمد بن هشام بن عبد
 وعلى العراق والمشرق خالد بن عبد الله وعلي لومنيه واذ رباحان مروان بن محمد
ذكر من توفي في هذه السنة من الكبار
 سعيد كان عند اهل الشام الحسن عند اهل البصرة واسند عن ابن عمرو و
 جابر بن ابراهيم وقال اوزاعي سمعت بلال بن سعيد يقول لا تنظر الي صغير
 الخفيه ولكن انظر من عيت سكينه بنت الحسين بن علي بن ابي
 طالب واسمها آمنه وميت اميمه وسجينه بنت عرفت به وامها الرباب بنت
 ابي القيس بن عدي بن اوس الصلي كان نصرانيا حاكما في عشرين الخطاب
 فاسلم فدعاه بريح فعقد له علي من اسلم بالشام من قضاة فتولي قبل ان يصلي
 صلاة وما امي حتى خطب اليه الحسين ابنته الرباب فزوجه اياها فولد لها
 عبد الله وسعكينه وكان الحسين يقول احبها وابذل خيل مالي
 وليس لعائيب عندي عتاب وانت لهم وان عابوا مطيئا جيلاني او يئسني الرباب
 وكانت سكينة من الجاه والادب والفصاحة منزلة عظيمة وكان منزلها
 ما ألف له دبا والشعر وتزوجت عبد الله بن الحسن بن علي فقتل بالطايف
 قبل ان ييئس بها ثم تزوجها مصعب بن الزبير ومهرها الف الف درهم
 وحملها اليه اخوها علي بن الحسين فاعطاه اربعين الف دينار فولدت له
 الرباب وكان تلبسها اللؤلؤ وتقول ما لبستها اياه الا ليفتحه ويخطبها

عبد الملك بن مروان فقالت امها لا والله لا يترجوها ابدا وقد قيلت
 بنت اختي مضعفا فترجينا اصبغ بن عبد العزيز بن مروان وكان يقول
 مصر فمصر بوا عايبه عبد الملك وكتب اليه اخذ من مصر او سكتته
 فطلبها قبل ان يدخل بها وشمعها لعشرين الف دينار وخلف عليها
 بعد مبعده عبد الله بن عثمان بن عامر الله بن الجهم فولدت له جيكما وثمان
 وذهبه وكانت عاتق فاطمة بنت عبد الله بن الزبير فلبسها ثياب
 سكتته اجلسته بطلا فها ان لا يوتر عليها فاطمة ثم انتمت ان يكون اثرها
 استعملت عايبه هشام بن اسمعيل والي مدينه فاستخلفه ثم امر
 برد سكتته عليه فبعث اليها امركا لان بيدك فبعث اليه اننا
 ما نلتنا انا هنا عليك هذا الهوان انما تلجج في نفسى شئ وخفت الماتم
 فاما اذ برئت من ذلك فها اوتى عليك شيئا ثم خلفت على سكتته
 زيد بن عمر بن عثمان ثم خلف ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف
 وكانت وليته نفسها فلم ينفذ نكاحه وقيل حملت اليه في مصر
 فوجدته قد مات ودوي علي بن الحسين الاصفهاني ان المداينه قال
 حدثني ابو يعقوب الثقفى عن الشعبي ان الفرزدق خرج جاجا فلما
 قضى حجه عدل الي المدينة فدخل على سكتته بنت الحسين فسأله
 فقالت له يا فرزدق من اشعر الناس فقالت انا فقالت كذبت اشعر

مَنْ الَّذِي يَقُولُ

بِفَنٍّ مِنْ خِيَّتِهِ عَزِيزِي

بِإِيَّانِهِ لِمَا رَدَّ مِنْ أَمْرِي وَاجْتَمَعَ لِيَاءَهُ وَيُطَرِّقُنِي إِذَا جَمَعَ الْبَنَاءُ مِنْ
ثَمَالٍ دَالِهِ لَوْ أَدْبَتُنِي لَمْ أَسْمَعَنَّ أَحْسَنَ مِنْهُ قَالَتْ أَقْبَهُوه وَأَخْرَجَ نَحْرَ

بَادٍ إِلَيْهَا مِنَ الْعَدُوِّ فَدَخَلَ عَلَيْهَا فَقَالَتْ يَا فَرْدَوْقُ مَنْ اشْعُرُ النَّاسَ قَالَتْ
أَنَا قَالَتْ كَذِبْتَ مَا بَدَيْتَ جَمِيرًا اشْعُرْ مِنْ حَبِّ يَدِي

لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ حَتَّى اسْتَعَارَ لَزَرْتُ قَبْرَكَ وَالْحَسْبُ بِرَارٍ

كَانَتْ إِذَا هَجَرَ الْعَجِيجُ فَرَأَتْهَا كُنْتُ الْحَدِيثُ فِيهَا السَّرَارُ

لَمْ يَلَيْشَ الْقُرْبَا أَنْ يَتَفَرَّقُوا لَيْلٌ يُجْرِعُ عَلَيْكَ وَالْمَقَادِرُ

قَالَ لَوْلَاهُ أَنْ إِذِ بَيْتٍ وَاسْتَمَعْتُكَ أَحْسَنَ مِنْهُ فَأَمَرْتُ بِهِ فَأَخْرَجَ يَتَرَعَّدُ

إِلَيْهَا فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ وَجَوَاهِرُهَا مَوْلَانِيبُ لَهَا كَارُهَةٌ التَّمَاثِيلُ فَتَنْظُرُ الْعَزِيزُ

إِلَى وَاحِدَةٍ مِنْهُمْ فَأَعْجَبَ بِهَا وَبَوَّاتٍ يَنْظُرُ إِلَيْهَا فَقَالَتْ لَهُ سُبْحِينَهُ بِمَا

فَرَدَّ عَنْ مَنْ اشْعُرُ النَّاسَ قَالَ أَمَا قَالَتْ كَذِبْتَ صَدِّقْتُكَ اشْعُرْ مِنْكَ

حَيْثُ يَقُولُ أَنْ الْعَبِيدَ الَّتِي فِي لِحْظِهَا مَرَضٌ فَتَلْتَأَمُّ لَمْ يَحْمِلْ قَلْبَانَا

بَصَرَ عَزْدَا الدُّبِّ حَتَّى لَا جِرَافَ بِهِ وَهِيَ أَوْعَفُ فَمَلَقَ اللَّهُ إِرْكَانَا

فَقَالَ وَاللَّهِ لَيْسَ تَزْكُنِي لَمْ أَسْمَعَنَّكَ أَحْسَنَ مِنْهُ فَأَمَرْتُ بِأَخْرَاجِهِ فَانْقَضَتْ

إِلَيْهَا فَقَالَ يَا بِنْتَ رَسُولِ اللَّهِ أَنْ يَكُنْ عَلَيْكَ حَقًّا عَظِيمًا حُرَّتْ مِنْ مَكَّةَ

أَرَادَهُ التَّسْلِيمَ عَلَيْكَ فَكَانَ جَزْأِي مِنْ ذَلِكَ تَكْذِيبِي وَطَرْدِي وَتَقْضِيلِي

جبريل علي و منكاياي ان انشدك شيئا من شعري ديني ما قد عينا منه
 سبب و هذه الانيا تعد و او تزوج و لعلني انارفت المدينة حتى اموت
 فاذا ات فردي ان ادع في كفن و ادفن في جر هذه الجارية يعني
 التي اعجبتك فضحك منكينة و امرت له بالجارية فخرج بها و امرت الجارية
 فدفن في اقبية و نادته يا فرزدق احتفظ بها و احسن صحبتها فاني
 او ترك بها على نفسي قال — علي بن الحيت و اخبرني ابن ابى الاذر
 قال ما حماد بن اسحق عن ابيه عن محمد بن سلام قال اجتمع في خيافه
 سمينه بنت الحسين جبريل و المزدقي و كثير و جميل و لصيب فمكثوا
 اياما ثم اخذت له فدخلوا عليها فتعد و حيث تراهم و لا يرونها و
 تسمع كلامهم ثم اخرجت و صيفه لها و ضيه قد روت الاشعار
 و المحدث فقالت ايكم الفرزدق فقال لها ها انذا فقال انت انت
 اقايت هما ذليما بي من شين قائمه كما انقض باذا اقم الويثر كاسره
 فلما استودت بجلال و ابرهن قالت احي يرحي ام قتيل خادره
 بما بغير قالت فما دعاك اني افشاء سرها و سر ك هلا سترتها و سترت
 نفسك خذ هذه الالف و الحق باهلك ثم دخلت علي سراها و خرجت
 فقالت ايكم خير فقال — ما انا ذا فقالت انت قايـ
 طرك صابره القلوب و ليس خجبت الزياره فاجي سلام

قالت فقلت فها لا رجعت بها منذ هذه الالف والاضرف ثم دخلت
 وخرجت فقالت ايتم حشر فقال ها انا ذا اقات انت القاي

والعني يا عز منك خلايق كرام اذا عده الخلايق اربع
 دنك حتى يطمع الطار صبي ودفعك اسباب الهوى حتى يجمع
 فدايه ما يدري كدري مما طاد اتيساك او بانث لم يتخرج
 قال نعم قالت ملوت وشحات هذه الالف والحق باهلك ثم دخلت وخرجت
 فقال ايكم خيب فقال ها انا ذا اقات انت القاي

ولا يقال صبا نصيب لقت نفسي النشار اعتاب
 نفسي خل حضور حشاها اذا اظلمت فليس لها انتصار
 قال نعم قالت ريبتا ومحدثا كبارا خذ هذه الاربعة الحق والحق
 باهلك ثم دخلت وخرجت فقالت يا جمد مولاي فتركك السلام
 منقول لك والله ما زلت مشافة الي وبيتك منذ سمعت قوله

فيا ليت شعري هل ابين ليله بولاي القري الى اذن سعيد
 لعل حديث بينهم بشاشة وعمل قتيل بينهم شقيد

جعلت حديثنا بشاشة وقتلنا ما شهد اخذ هذه الاربعة ينار وحق باهلك

وروي حماد الرواية عن عبد الله بن يربيق قال اجتمع راويه جرير وراويه

ورايه جميل وراويه الجزي وراويه نقيب فافتر كل واحد مذهب

منع به اجبه وقال صاحب اشعر فكلوا شكينه بنت الحسين
 لما يعرفونه من عقلها وبصرها بالاشعر فاستأذوا عليها فادنت
 فذكروا لها الذي كان من امرهم فقالت لروايه جريد البير
 صاحبك يقول — طرقتك صاويه القلوب

وليس راجع الرياء فادعى بسلام واني سكينه احلي للزياره من
 الداروق فتح الله صاحبك وفتح شعره اي قال فادخلني بسلام ثم قالت
 لروايه كثير صاحبك الذي يقول — اشر جيني ما يقر عينها

واحسن صنع ما به العين تدرت وليس بعينها اقر من الخراج ايفج
 صاحبك ان ينكح الله صاحبك وفتح شعره ثم قال لروايه حميد
 ليس صاحبك يقول — ولو شئت عقلي معي ما طلبتها

ولكن طلبتها لما مات من عقلي فما اري صاحبك صاحب هوي انما
 يطلب عقله فتح الله صاحبك وفتح شعره ثم قالت لروايه نصيب
 ليس صاحبك الذي يقول — اهم يدع ما حبيت فان امت

فوا حزني من ذبهيم بها بعدي فما اري له الا حسه من يتحشها بعده
 بنجه الله وفتح شعره الامان — اهم يدع ما حبيت فان امت

فلا صلت وعد لذي خله بعدي ثم لروايه الام جوص ليس صاحبك الذي
 يقول — من عاشقين تواعدوا وتاسلا حتى اذا وضع الشيا نقرقا

قَالَ غُرَقَالَتْ فَمَا لِي جِئْتُ بِهَا هَذِهِ الْهَلْ لَفٍ وَالضَّرْفُ تَدْخُلَتْ
وَخَرَجَتْ فَقَالَتْ اَيْتَمَّ كَثِيرٌ فَقَالَ هَا اِنَا ذَا قَالَتْ اَنْتِ الْغَالِيَةُ

وَالْجَنِّي يَأْخُذُ مِنْكَ خَلَايِقُ كَرَامٍ اِذَا عَدَّ الْخَلَائِقُ اَرْبَعَ
دَنَاقَةً حَتَّى يَطْمَحَ الطَّالِبُ صَحِيٍّ وَفَعَلَ اِسْبَابُ الْهَوَى حَتَّى يَمُوتَ
فَدَا لَهِ مَا يَدْرِي كَرِيْمٌ مَسَاطِلُ اَيْتَسَاكٍ اَوْ بَاعْدُ لَمْ يَتَحَرَّجْ
قَالَ غُرَقَالَتْ مَلَحْتُ وَشَدَّيْتُ هَذِهِ الْهَلْ لَفٍ وَاجْتَمَعَ بِاهْلِهِ تَدْخُلَتْ وَخَرَجَتْ
فَقَالَ اَيْكُمُ الْغَيْبُ فَقَالَ هَا اِنَا ذَا قَالَتْ اَنْتِ الْغَالِيَةُ

وَلَوْلَا يُقَالُ صَبَا نَضِيبٌ لَقُلْتُ بِنَفْسِي الْبَشَارُ الْعَتَاةُ
بِنَفْسِي مَثَلُ حُضُورِ حَشَاةَا اِذَا ظَلَمْتُ فَلَيْسَ لَهَا اَنْتِصَارُ
قَالَ غُرَقَالَتْ رِيَّتَا وَمَدَحَتَا كِبَارَةً اَخَذَ هَذِهِ الْهَلْ لَفٍ وَلِخَوَافِ
بَاعْلَاكِ تَدْخُلَتْ وَخَرَجَتْ فَقَالَتْ يَا جَمْدُ مَوْلَايَ فَنَزَّيْتُكَ السَّلَامُ
مَنْقُولٌ لَكَ وَاللَّهِ مَا زِلْتُ مَشَاقَّةَ اِلَى رَوَيْتُكَ مِنْذُ سَعَتٍ فَذَكَرَ
فِيَا لَيْتَ شَعْرِي هَذَا يَنْزِلُ لِي بِهَ بَرَايَ الْقُرَى اِلَى اِذْنِ لَسَعِيدٍ
لَحْلُ حَدِيثٍ يَنْهَرُ بِشَاشَةٍ وَخَلَّ قَتِيلٌ يَنْهَرُ سَحَابَةٍ

جَعَلْتُ حَدِيثَنَا بِشَاشَةً وَقَتْلَانَا مَقْتَدًا اَخَذَ هَذِهِ الْهَلْ لَفٍ حِينَ رَوَى بِأَعْلَى
وَرَوَى حَمَادُ الرُّوَايَةِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدٍ قَالَ اجْتَمَعَ رَاوِيَهُ بِرُومٍ وَرَاوِيَهُ
وَرَاوِيَهُ جَمِيلٌ وَرَاوِيَهُ بِالْجَدْرِ وَرَاوِيَهُ نَغِيْبٌ فَافْتَحَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ

منعرجا حبه وثاب صاحب الشجر فكلوا سكينه بنت الحسين
 لما يعرفونه من عقلها وبصرها بالشجر فاستأذنها فادنت
 فذكروا لها الذي كان من امرهم فقالت لراوية جري البين
 صاحبك يقو ——— طرفك صادق القلب

وليس راجن الرياء فاجع بسلام واني سكينه احلي للزياره من
 الداروق فتح الله صاحبك وفتح شعره ان قال فادخلي بسلام ثم قالت
 لرواية كثير صاحبك الذي يقو ——— يثر بيني ما يثر بعينها

واحسن صنع ما به العين قدرت وليس بعينها اقر من النخاح ايقرب
 صاحبك ان ينكح فتح الله صاحبك وفتح شعره ثم قال لرواية حميد
 ليس صاحبك يقو ——— ولو تركت عقلي معي ما طبت لها

واذن طلايبها لما فات من عقلي فما اري صاحبك صاحب هوى انما
 يطلب عقله فتح الله صاحبك وفتح شعره ثم قالت لرواية نصيب
 ليس صاحبك الذي يقو ——— اهم يدعد ما جيت فان امت

فوا حزني من ذبهيم بها بعدي فما اري له لاهمه من يتحشها بعده
 بنجه الله وفتح شعره لاهما قال ——— اهم يدعد ما جيت فان امت

فلا صلت وعد لذي خله بعدي ثم لرواية الجوص ليس صاحبك الذي
 يقول ——— من عاشقين تواعدا وتواسلا حتى اذا وضع الشرا نترقا

قال عمر قات بجهده الله وقبح شعره الا قال وتعاثا فله تثن على احد منهم

وارتدته وثروا به اخري قالت ارة ابيه حميلة اليس صاحبك يذا ان

فيا يثنني اعني اصير تقودن يشبه لا يثنني على سلامتها قال عمر قات رحم

الله صاحبك فانه كان عادقا في شعره وكان كاسمه فحكمت له توفيت

كأينه بمضه يرمي الخمير الخمس خلود من ويح انه قال من هذه السفة

وصلى عليهما شيبه بن نضاح اخري عبد الله بن عبد الله

بن ابي مليكة بن عبد الله جد عان النبي من يرمي قريش واسه ابي مليكة

زهير وكان ابن جد عان احد الاجواد وكان ماله عظيما وكان له جنة

مبلحة فلما اسق حجر عليه وهطه فاذا اعطوا رجعا على المعطي فاعطوا

منه ما اعطاه وكان اذا سأل سايب قال له ان مني قريبا حتى الطمك

ولا ترضي مني الا ان تطعمني بلطمتك او تقدرني بلطمتك بغدا رغيب

فاما علم ادله بذلك خاويته وبين ماله وكان ابن جد عان يقول

ان ذاك لم يملك مالي مدي خلقى دهاب ماملكت عفاي منيا

لا اجبر الاله الا ديت الله ولا تغيرني جات على حال

وكان ابن مليكة فقيها راي من الصحابة وتوفي في هذه السنة عبده بن ابي

لبابه ابو القاسم سمع من عبد الله بن عمر قال او ذاعي قال عبده ان اقرب

الناس من الدنيا منهم عبد الله بن ابي ذكربا الخزاعي

روي عن أبي حميلة قال قال عبد الله بن أبي نسيب عالجيت الصمت عما لا
 جيتني عزيز سنة قبل ان اقد رمنة على ما اريد قال وكان لا يدع احد انفسه
 في مجلسه احدا يقول ان ذكرنا الله اعنا مردان ذكرنا الناس تركناكم
 اسند عبد الله عن عباد وابي الدرداء وتوفي هذه السنة علي بن
 عبد الله بن الحباس بن عبد المطلب ابو محمد امه ذرعة بنت
 مسرج ولد ليله قد عني بن ابي طالب في رمضان سنة ان بعين فسمي باسمه
 كني بكينته فقال له عبد الملك بن مروان لا اجتمع اسم والكيند
 وغير كينته فكنى ابا محمد وكان احمد قريش علي وجه الارض والثرة صلاه
 كان يصلي في اليوم والليله الف ركعة وكان بالسواد اخبرنا
 عبد الباقي بن سليمان قال لما احمد بن احمد قال لما ابو نعيم
 احمد بن عبد الله قال لما احمد بن محمد بن الفضل قال لما محمد بن اسحق
 الثقفي قال لما محمد بن زكريا قال لما محمد بن عبد الرحمن الثقفي قال
 حدثني ابي هشام بن سليمان الخزومي ان علي بن عبد الله بن الحباس كان اذا
 قدم مكة حاجا او معتمرا عطلت قريش مجالسها في المسجد الحرام
 ومهرت مواضع خلقها ولزمت مجلس علي بن عبد الله اعظاما واجلا
 لا وتجيلا فان قعد قعدوا وان نهض نهضوا وان مشى مشى جميعا
 في المسجد الحرام مجلس ذكر يجمع اليه فيه حتى يخرج علي بن عبد الله من الحرم

توفي علي بالشام في هذه السنة ودفن في قبره عيسى بن رباح
 بن قصير بن عبد الله النخعي ولد سنة خمسين وستمائة في يوم
 السبت عشرين يوم ذي الحجة في الجبل من بلاد بنو عبد بن أبي مرزبان سنة
 أربع وثلاثين وكان يلقب باليمانيه من أهل مجاز علي بن عبد الله بن مروان فانت
 من ولد من عبد العزيز بن مروان هو الذي ولد من بنين بنت عبد العزيز
 بن مروان إلى وليد بن عبد الملك بن عبد الله بن حبيب بن فاطمة بن فاطمة
 فلم يزل بها حتى توفي بها في هذه السنة ودفن سنة أربع وستمائة في قبره
 بن ملكان بن رباح بن عطار بن قيس بن مختار ولد قبل الهجرة بأحدى عشرة
 سنة توفي في هذه السنة وقد بلغ مائة وثمانين سنة في الجبل بنت
 الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام أمها بنت عوف بن الحارث بن عبيد الله بن زوجه
 الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب فولدت له عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان
 إنسانا الحسين بن محمد بن عبد الوهاب قال ما أبو جعفر بن المسلمة قال
 ما أبوه طاهر المخلص قال ما أحمد بن سليمان الطوسي قال ما الزبير بن بكار
 قال كان الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب قد خطب إلى جمعة الحسين بن علي
 فقال له الحسين يا بني قد انتظرت هذا منك أن تطلق معي فخرج معه حتى
 أدخله منزله ثم أخرج إليه بنته فاطمة وسكنه فقال أحب فاطمة فاطمة
 من وجه آياها وكان يقال أنه أراه سكنه من دونها وكان يقال فاطمة المنطوقة

لِنَقْطَعَهُ الْحَسَنَ فَلَمَّا خَضِرَ الْحَسَنَ الْوَفَّاءُ قَالَ إِنَّ سِدَّةَ الْكَلَامِ مِنْ غُيُوبٍ فِيكَ يَا بَنِي
 عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ إِذَا خَرَجَ بِشَاذِي تَسْبِيحِي فَمِنْهُ مِنْ جَلَابُجُمَتِهِ بِسَا
 خَلْتَهُ يَسِيرُ فِي جَانِبِ النَّاسِ يَتَعَرَّضُ لِكُلِّ نَكْبَةٍ مِنْ شَيْءٍ سَوَاءٌ قَانِي أَوْ مِنْ الدُّنْيَا
 وَدَائِي هُمَا غَيْرُكَ فَقَالَتْ أَيْ أَمِنْ مِنْ ذَلِكَ وَالْجَنَّةُ بِمِثْلِهَا مِنَ الْغَنَى وَالْقُدَّةُ
 سَائِرُ وَجْهِهِ مَاتَ الْحَسَنُ وَخَرَجَ لِحَسَانِهِ فَوَافَا بَنِي عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ فِي الْبَحَالِ
 الْغَنَى وَصَفَ الْحَسَنَ وَكَانَ بِقَاتِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ مِنْ جَلَابُجُمَتِهِ بِسَا
 جَانِبًا تَضْرِبُ وَجْهَهَا فَارْسَلُ إِلَيْهَا أَنْ تَنْتَهِكَ حَاجَةً فَاَرْفُقِي بِهِ فَا
 سَتَرْتِ يَدَاَهَا وَعَرَفَ ذَلِكَ فِيهَا وَحَمَرَتْ وَجْهَهَا فَلَمَّا حَلَّتْ أَرْسَلَ إِلَيْهَا
 لِحُطْبِهَا فَقَالَ كَيْفَ بَعِيثِي أَنْتِ خَلَقْتَ بِهَا فَارْسَلُ إِلَيْهَا لَكَ مَكَانٌ
 كَانَ مَسْلُوكٌ مَسْلُوكًا وَمَكَانٌ كَدُّ شَيْءٍ شَيْئًا فَعَوَّضَهَا مِنْ بَيْتِهَا
 وَتَرَتْ وَجْهَهُ فَوَلَدَتْ لَهُ الدِّيْبَاجَ وَالْقَاسِمَ وَرَقِيَّةَ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الْحَسَنِ
 يَقُولُ مَا أَبْخَضْتُ بَعْضَ عَبْدِ اللَّهِ عَمْرٍو أَحَدًا وَلَا أَجَبْتُ حَبِيبَ ابْنِهِ مُحَمَّدًا
 أَحَدًا **أَخْبَرَنَا** أَبُو مَنْصُورٍ الْقَزَّازُ قَالَ أُمَا أَحْمَدُ بْنُ عَلِيٍّ ثَنَا
 قَالَ أُمَا مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقَطَّانُ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ الْحُسَيْنِ الْقَاسِمَ ابْنَ الْحَسَنِ
 بْنَ مَيْفَانَ أَخْبَرَهُمْ قَالَ أُمَا أَبُو هَبِيبٍ بْنُ مَسْدَدٍ قَالَ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو
 الْعَفَّارِيَّ قَالَ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ عَثْمَانَ قَالَ جَمَعْتُنَا أُمَا
 قَاطِمَةُ بِنْتُ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ فَقَالَتْ يَا بَنِي آتَهُ وَاللَّهِ مَلَأَ أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ السِّفَةِ

بشيئهم شيئا ولا ادلوه من لنا ثم لما دنا من المحدثين واثمناهم فاستروا

لحميد ستر الله قتلا بن دعامة بن الخطاب الصدوسي اسند عن اسر

وعبد الله بن سرجس وحنظلة الكاتب وابي عقيل في اخير دكان برسان

الجديث عن شعبي ومجاهد وسعيد بن جبير وابي قلابه ولم يسمع منهم وسار بعد

بن المسيب واكثر فقال له سعيد اعل ما سالتني عنه فحفظه قال نعم سالتك

عن كذا فقلت كذا وعن كذا فقلت كذا قال سعيد ما صنعت ان الله خلق

مثلك دكان يقول ما سمعت اذ ياتي شيئا فندسه وصادفني وروي عن اب

ن خراس عن قتادة باب من العلم يحفظه الرجل يصاب به صلاح نفسه و

صلاح الناس فضل من عبادة حول كاملا صيرون بن مهران

ابو ايوب مولى بني النضر بن معوية كان مكاتبا لعمرو وادي كتابته وعنف

دكان زمان وتشاغل بالعلم وسال ابن المسيب عن دقايق العلوم واعتقوله

عمر بن عبد العزيز على خراج الحزيرة ومودة سنة اربعين وثلاث مائة

واسند عن ابن عمر وابن عباس وغيرهما وشارفنا اما علي بن محمد بن جعفر

اسناد له عن عيسى بن عثيرة الاسدي قال مشيت مع مهران بن مهران حتى اذا

باب داه ومعه ابنة عمرو فلما اردت ان اصرف قال له عمرو ما ابنة

الا فعرض عنه العشاء قال ليس من بيتي موسى بن وردان مولى عبد الله

بن ابي سرح العامري يكنى ابا سرح من سعد ابي وقاص وابي هريرة وابي

سعيد المذربي وغيرهم من اصحابه روي عنه الليث بن مجاهد وغيره
 وكان يقصر مصر وفي هذه السنة **ذافح** روي عنه ابن عسار الخطاب
 ابو عبد الله اصابه عبد الله في غزائه وقد روي عنه وعن ابي هريرة والتابع
 بنت رعوته وغيرهم وكان ثقة وبعثه عمر بن عبد العزيز الى مصر ليعلمهم
 سنن وتؤتي في هذه السنة **امر** النبي بن عبد العزيز بن مودان
 اخت عمر كانت من احواد الكرماء وكان ثقوا اكل ثمر نهمته
 في شئ ونهمتي في العطاء وكانت تعتق كل الجمعة ربة وتحمده على
 مربي في سبيل الله **اخر** برنا المجدان ابن ناصر وابن عبد الباقي
 قال جعفر بن احمد قال اما احمد بن علي التوزي قال اما محمد بن عبد الله
 الدقاق قال اما ابن علي بن صفوان قال ما ابو بكر القرشي قال ما
 الحسن بن علي بن عبد العزيز الخزري عن حمزة بن يحيى عن علي بن ابي حمزة
 قال سمعت ابا النبي بن عبد العزيز يقول **ا**ب المجلد لو كان فبصاه
 ما لبسته ولو كان طريقا ناسلته ما بال القرشي وحدثني محمد بن الحسن
 قال حدثني يوسف بن الحكم قال حدثني مروان بن محمد بن عبد الملك بن مروان
 قال دخلت عنده علي ابا النبي فقالت لها ما يقول كشيئ متوكل ذي
 دين علمت غريبة وعزة مطول معنى عزيزها ما ان هذا الدين يا عزة
 فاستغيت فقالت على ذاك قالت كنت وعدته قبله فخرجت منها فقالت

امّا ابنيّ الجربها له واسمها عليّ قال —————

من بني امية يحنا ابا سعد قال بلغني ان ابنيّ تفتك احاسنما هذه

بعين رقبته وكانت اذا ذكرتها بدت تقول سبحان ربك وانه انكلمنا

ثم دخلت سنة ثمان وعشرومايه نور الحوادث

فيها غزوه معاوية وسليمان ابن هشام بن عبد الملك ابن ابي ربيعة

جّة بنكير بن مامان عمار بن يزيد الخراسان واليا عليّ بن جهماس

فنزله مرو وغير اممه وتسمى خرمش ودعيّ اي محمد بن عبد قيس بن النضر اليه

وسموا بن الخرمية وبعضهم في اساءة بعض واخبرهم ان ذاك

عن امر محمد بن عليّ فبلغ خبره اليّ اسد بن عبد الله فوضع عليه العيون حتى

ظفر به فاني به فامر فقتلته يده وقلع لسانه وسميت عينه وقيله وصيد

بآمد ونبيها الحخذ اسد المدينة بلح دارا ونقل بها دواوين والحمد لله

شرقا طحارستان قطع واصاب شيئا وفيها عزل خاله بن عبد الملك

من الحوادث بن الحارث بن المدينة واستعمل عليها محمد بن هشام بن اسمعيل

وحار كتاب اليّ ابن نصر بن حرم يوم عزل خالد بن ابي ربيعة فامر به فصرعه

المنير وصلي بالناس سبعة ايام ثم فند محمد بن هشام من حدة عامل على المدينة

وجع بالناس في هذه السنة محمد بن هشام وهو امير مكة والمدينة والفايف

قاله الرواندي وقال غيره انما كان عامل المدينة في هذه السنة خالد بن عبد الملك

وسموا والملك بن غير ما دعاه الله وكل واحد واحد

وعنان على العراق خالد بن عبد الله واليه المشرق وعامله علي بن خريسان اخوه

اسد بن عبد الله وعامله علي بن منببه واذر بايجان مروان بن محمد وعلي بن بصره
واجلائها وقضاها وصلاه با اهلها بلال بن ابي رده **اخبرنا**

محمد بن ناصر قال **ابا** المبارك بن عبد الجبار قال **ابا** ابو بكر بن محمد

المكندري قال **ابا** ابو الحسين احمد بن محمد بن الصلت قال **ابا** ابو بكر بن

البنادي قال **ابا** ابي قال **ابا** احمد بن عبيد قال **ابا** المدائني قال

نصر ما لك في دينار ابي رجل وقد شترى سمكة بسنت دراهم وثلاثة

شادي ثلاثة دراهم فقال له يا هذا شترى بقت سمكة بسنت دراهم

وثلاثة لك لعلها شادي ثلاثة دراهم فقال **يا ابا جني** لست اريد لها

لنفسها فما اشترى منها للامير الطام الذي يطالبنا بما لا نطبق وذكر له

بلال بن ابي رده قال فامض معي اليه فمضى فاستاذن فاذن له فقال

له يا ذا الرجل اذل عن الناس ما نخمته من الظلم ولا تعرض لهذا الب

يس قال قد اذنت عنه المظلمة لك انك يا ابا جني ادع الله لي دعوة

قال وما ينفك اذا ادعوا لك وعلى بالكم مايتان يدعون عليكم يا

ذكر من توفي في هذه السنة من الكابر

اباس بن سلمه بن الكوع ابو بكر الاسلمي دوى عن ابيه توفي بالمدينة

تثبت بن اسلم ابو محمد البصري نسب الى بناته بنت النين

من حديث وخاشه خضت اولاد سعد بن دوي فلبس اولادها اليها اسند
 ثابت عن ابن عمر وان زبير والنس وعبد رهم وكان من عبد الله بن عمر
 والصبام احبهم لنا ابن ناصر قال اما جعفر بن احمد قال اما عبد الله
 بن احمد قال حدثني ابي قال ما قاله حسن بن موسى قال ما ابو حماد عن ابن عمر
 قال من ستره ان يخطر ال عبد رهم اذ ركنه في رمايه فليستر
 اي ثلث البشري في الارضا الذي هو عبد رهم ثراه في يومه جان
 جيد ما بين الطرفين يظن صايمًا ويراوح ما بين جهته وقدمه
 قال ————— احمد وما سيار قال ما جعفر بن سمعته ثابتًا
 يقول ما رخصت في المسجد الجامع سارية الله وقد ختمت القرآن عندها و
 بكيت حتى بن بومن ابو عثانة المعاصري حدث عنه ابو قبيل والليث
 وابن لهيعة وكان من العباد وثق في هذه السنة الحاج
 بن فرافضه دوي عن اسر وكان من العباد المتقللين اخبرنا علي بن
 عبد الله قال ما ابو محمد الصريفي قال ما ابو حفص الكلابي قال
 ما ابو بكر البفسا بوي قال ما يوسف قال ما محمد بن كثير عن شفاء
 قال بث عند الحاج فراعيفه اشقي عشرة ليلة حانه ايته اكل ولا شرب
 ولا نام عيب ————— الله بن عامر ابو عبد الرحمن البجلي امام
 اهل الشام في القراء فراعلى البفسه بن ابي شهاب المخزومي وقرا المنبر

علي عثمان وروى ابن عامر عن وائل بن ابي لهبة وروى القضاة وروى عنه
 السند عباد بن سفيان قاضي اردن وسيد اهلها واهل عقبه بن
 عامر الحنفي وابا عبد الله الصناحي توفي في هذه السنة اخبرنا
 اسمعيل بن احمد قال ما كان محمد بن هبة الله الطبري قال حدثنا محمد بن
 الحسن بن الفضل قال ما كان عبد الله بن محمد بن درستويه قال ما
 كان يعقوب بن سفيان قال ما كان محمد بن اسد قال ما كان محمد بن
 رجا قال ما كان بين رجل وبين عباد بن سفيان منازعة فاسرع اليه
 الرقيب فقال رجا بن حبيب فقال بلغني ان فلانا كان منه اليك فانا
 ببرئ فقال اول ما ان تكون غيبة مني ما اخبرك بما كان منه
 عزوة بن اذينة ابو عامر من بني ليت وكان شريفا شبيها
 محمد عنه الحديث وقد عني هشام بن عبد الملك فقال له السند القائل

لقد علمت وما الاشراف من خاقي ان الذي هو خطي سوف ياتي

اسمي له فبعيني تطلبه ولقد كنت انا في ما يعنيني

ما بالي قال فما اقدمك علينا قال ما نظرت في ذلك وخرج فارحنا

من ساعتها وبلغ ذلك مشامنا فاتبعته بجائزته ووقفت عليه امرأة

فقال انت الذي يقال فيك الرجل الصالح وانت تقول

اذا وجدت امارا الحب في كيدي عودت خوفا العيون تزد

هذا بردت يورد الحمار الظاهر فمن غاب عن الحشا تنقذ

فواته ما قال هذا صار قط اخبرنا ابن ناصر الحافظ ما سناوله من
عبد الجبار بن سعيد قال مرت سليله وضعا جواربها ليلة بالعتيق واذا
هي بعروة بن اذينة فقالت لجواربها من في في قصر ان علبسه حاسر فقلن
لها عروة بن اذينة فمات اليه فقالت انت يا ابا عامر تنعبد لكس بري
وانت الذي تقول قالت وابشتما وجهي فحيي قد كنت وحيد في السر فامير
الله تبصر من حوزة تحت لبا غطا هو ان هذا القم عروبة

قوله احراء ان كانت خرج هذا من قلب سليم فان بشيت ان تعتقد من قتال
ابن بكر بن عبد الله بن ابى مرير الغساني كان كثيرا تعبد دايما البكا
حملت الدموع في خديه طريقتين اخبرنا محمد بن عبد الباقي قال
اما احمد بن احمد قال ابنا ابو غنيم الاصفهاني قال اما محمد بن ابي جهم
قال حدثنا عبد الصمد بن جند قال سمعت ابا ايوب يقول سمعت يزيد بن
عبد ربه يقول سمعت ابا بكر بن ابى مرير وهو في النزع فقلت له لحكم
الله لو جرعت جرعة في الماء فقال بيده لا شر حار الميذ فقال
اذن فقلت نعم فقطرنا في فيه وقطرة من ماثر مات ثم
دخلت سنة تسع عشرة و ما به من الجوارث فيها عروة
الوليد بن الحجاج السبي مولى خاتان ملك الترك فقله وقيل بشرا كثيرا

العبد ينفذها خيرا امدا في بيته

من أصحابه و / اضرب بغنائهم كثيره وكان الخلوثة بن شرح قد انضم
 الي خاقان قبار زوا فانهزم الحارث والترك وخاقان وتوكل واورهم
 تغلي واتبعهم الناس ثلاثة فراح يقتلون من قدروا عليه واستاقوا
 من اغنائهم اكثر من خمسين وما به الف شاه ودواب كثيره و
 لحقهم اسد عند الظهر ووجه به خاقان برز وشمه فحماه الحارث
 بن شرح وبعث اسد بخاري الترك الى دها تير خراسان واستنود
 ومن كان في ايديهم من المسلمين ومضى خاقان الى الجوزدان فارتحل
 اسد فنزل بها فهدرت خاقان ورجع اسد الى بلخ فلقوا حيل الزلا التي
 كانت تدور النود منصرفه للتخاير على بلخ فقتلوا من قدروا عليه منهم
 ثم رجع خاقان الى بلاده واخذ في الاستعداد للهرب ومخاصره سمرقند
 وجماد الحارث واصحابه على خمسة الاف برزون وان خاقان
 لعب بعض الملوك بالزود فتنازعوا فصر ب ذلك يد خاقان فكسرهما
 فحلف خاقان ليكسرت فبيت خاقان فسله وبعث اسد الي خالده
 ابن عبد الله بن خبيرة فبعث الي هشام يبشره بالفتح فنزل هشام عن مير
 ففجد سجده الشكر وقدره في لنا في جريث ولويك من اجبار هشام
 بالله جاء الخبر ان خاقان قد خرج فاستباج ارمينية فلما سمع
 ذلك ضرب مضربا ولما ان لم يكتبه سقف بيت وان لا يغتسل من

جنابته حتى يبعث الله عليه فامر سله فتمسك فلو ان اصبحت اذن للناس
 اذنا عامنا فاحبر خبرها ورد من تحت اخبر بعث الي سعيد بن عمرو الجرمي
 فانقذه وجعل لكل من معه علما في رجه فوصلوا ومع خاقان ثمانية
 عشرة الف ابيير من المسلمين وكبروا طسامون تكبيرية واجادة وراة
 الساري الاعلام فعلموا انها للمسلمين فقطعوا عتاف انفسهم وشاولوا
 حشيا كان الكفار تجمعوا قتار الكفار الي خيلهم فخذ البرج
 وهذا يركب فلو قتله خير لالمسلمون وادرك خاقان فقتله واستبح
 عسكرهم وقتل منهم مقلده عظيمه والهزم الباقون وقتل ابن خاقان
وفي هذه السنة المغيرة بن سعد وسار يظهر الكوفة ونفر
 فاخذ هو خاله فقتلهم فلما المغيرة فذكراته كان ساحرا قال
 لعمري سمعت المغيرة يقول لو اراد علي عليه السلام ان يبي عادا و
 شورا وقروا بين ذب كثير احياء قال ابو نعيم كان المغيرة
 قد نظر في البحر فاخذه خالد القسري فقتله قال سعيد بن مردويه
 رايته خالد الجيني ابي بالمغيرة وبيان في سنة نفرا وسبعة ارب بريه
 فاخرج ابي العجدة الجامع وامر باطمان وقصب ونفط فاجتاز ثم امر
 المغيرة ان يتناول طنا فسابر نصبت الشياط على داسه فذنا ول
 طنا فاحضنه فشد عليه ثم صبت عليه وعلي ظن نفط ثم القيت

فَوَيْسَ النَّارِ فَاجْتَرَقَا شَرَّ أَمْرِ الرَّحْمَةِ فَفَعَلُوا أَمْرًا بَيِّنًا آخِرُهُمْ فَتَقَدَّمَا إِلَى
 الطَّرِيقِ مَبَادِرًا فَاحْتَضَمَهُ فَقَالَ خَالِدٌ وَيْلُكُمْ فِي خِلَامِكُمْ لِحَمُونٍ هَلَّا
 رَأَيْتُمْ هَذَا لَمْ يَغِيرَهُ شَرُّ أَحْرَقَهُ وَفِي هَذِهِ السَّنَةِ خَرَجَ بُهْلُولُ بْنُ بَشَرَ
 الْمَلَقَبُ كُثَارَةً فَقَتَلَ وَكَانَ مَذْنًى بِدَابِقٍ وَكَانَ يَتَّالَهُ فَنَجَحَ بِرَيْدٍ لِحَمٍ
 فَأَمَرَ غَلَامَهُ أَنْ يَتَّبِعَ لَهُ هَلَّا بَدَرَهُمْ فَبَارَزَ لِحَمٍ فَأَمَرَهُ بِرَدِّهَا وَاحْتَضَمَ
 الدَّرْهَمَ فَلَمْ يَرْجِعْ إِلَى ذَلِكَ فَبَارَزَ إِلَى غَامِلِ الْقَرْيَةِ فَكَلَّمَهُ فَقَالَ
 الْعَامِلُ الْحَمْرُ خَيْرٌ مِنْكَ وَمِنْ قَوْمِكَ فَضَيَّ فِي حُجَّتِهِ وَعَزَمَ عَلَى الْحَرْجِ عَلَى
 السَّلْحَانِ فَلَقِيَ بِرَكَّةٍ مِنْ كَانَ عَلَى مِثْلِهِ نَأْيَهُ فَتَعَدَّوْا قَرْيَةً مِنْ قَرْيِ الْمَوْصِلِ
 فَاجْتَمَعُوا أَرْبَعِينَ وَأَمَرُوا الْبُهْلُولَ فَجَعَلُوا لَهُ يَسْرُونَ عَلَى إِجْدَالٍ أَخْبَرُوهُ
 أَنَّهُمْ اقْتَبَلُوا مِنْ عِنْدِ هَاشِمٍ إِلَى خَالِدٍ لِيَقْرَءَهُمْ فِي أَعْمَالِهِمْ فَأَخَذُوا دَوَابًّا
 مِنْ دَوَابِّ الْبَرِيدِ فَلَمَّا انْتَحَدُوا إِلَى قَرْيَةِ الشَّيْكَانِ ابْتِغَاءَ الْخِلَامِ مِنْهَا
 الْيَمْلَكَ فَقَالَ الْبُهْلُولُ هَذَا الْعَامِلُ الَّذِي قَالَ مَا قَالَ فَقَالَ لَهُ
 أَصْحَابُهُ نَزِيدُ قَتَلَ خَالِدَ فَإِنَّ بَدَانَا هَذَا شَهْرُنَا وَجَزَرْنَا خَالِدَ وَغَيْبَتِهِ
 فَتَشَدَّكَ اللَّهُ أَنْ تَقْتُلَ هَذَا فَيُغْلَبَ مِنْ خَالِدٍ فَقَالَ لَهُ أَدْعُ مَا يَلُومُنِي
 لَمْ يَأْتِ بَعْدُ وَأَنْ أَرْجُو أَنْ تَقْتُلَ لِحَمٍ لِحَمٍ أَدْعُ كَيْفَ تَلْتَدُّ وَقَدْ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
 وَجَلَّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَلُونَكُمْ مِنَ الْكُفَّارِ فَإِنَّمَا هُمْ فَتَنَةٌ فَتَقْتُلُهُمْ فَتَقْتُلُهُمْ
 بِهَمِّ النَّاسِ وَعَمَلُوا أَنْهُمْ حَوَارِجُ فَأَبْدَوْا أَهْرَابًا وَخَرَجَتْ الْبُرْدُ إِلَى خَالِدِ

فَاعْلَمُوهُ أَنَّ خَارِجَةً قَدْ خَرَجَتْ بِنَعْتِ الْبَيْتِ خَيْدٌ فَأَتَقَوَّبَ عَلَى أَمْرَاتِ هَذِهِ
الْبَهْلِ وَأَزْجَلَ إِلَى الْمَوْصِلِ فَخَافَهُ عَامِلُ الْمَوْصِلِ فَتَوَجَّهَ بِرَيْدٍ هَشَامٍ خَرَجَتْ
إِلَيْهِ لِأَجْنَادٍ وَكَانَ زَاعِشِينَ الْفَأْ وَهُوَ فِي سَهْ فَقَاتَلَهُمْ فَسَقَطَ مِنْهُمْ حِبَاعَةٌ
ثُمَّ عَقَرَ أَصْحَابَهُ دَوَابَهُمْ فَتَرَجَلُوا وَاجْعُوا فِي النَّاسِ ثُمَّ لَمَعَتْ رَجُلٌ نَوَقَ
بِهَالِ أَصْحَابِهِ دَلَّ مَرْنَا مِنْ يَمِينِهِ قَالَ إِنَّ هَلَكْتَ فَأَمِيرُ رُومٍ دَعَا
الشَّيْبَانِيَّ فَإِنْ هَلَكَ نَعْمُوا بِالْإِشْكِرِيِّ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَيْلَةٍ فَلَمَّا أَصْبَحُوا هَرَّتْ
دَعَامَهُ وَخَلَّاهُمْ فَخَرَجَ نَعْمُوا بِالْإِشْكِرِيِّ فَلَمَّا بَلَغَتْ أَنْ تَمْلِكَ شَرَحَ خَرَجَ
الْعُمَيْرِيُّ فَخَرَجَ إِلَيْهِ السَّمَطُ بْنُ مَسْلَمٍ فَأَهْزَمَتْ الْحُرُورُ بِهِ فَتَلَقَاهُمْ
عَبِيدُ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَسَفَلَتْهُمْ فَرَمَوْهُمَا بِالْحِجَارِ حَتَّى قَتَلُوهُمَا ثُمَّ خَرَجَ
وَدَبَرَ الْبَيْهَقَانِي دَكَانَ مَخْرَجِهِ بِالْجَبْرِ فَجَعَلَ لَا يُرْبِقِيَّةً إِلَّا أَجْرَقَهَا
وَلَا يُرِي إِجْدًا إِلَّا قَتَلَهُ وَغَلَبَ عَلَى بَيْتِ الْهَالِ فَوَجَّهَ إِلَيْهِ خَالِدٌ
قَائِدًا مِنْ أَصْحَابِهِ فَقَتَلَ عَامَّةَ أَصْحَابِهِ وَأَزْجَلَ نَجْمًا إِلَى خَالِدٍ فَقَرَأَ عَلَيْهِ
آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ وَوَعِظَهُ فَأَعْجَبَ خَالِدٌ بِمَا سَمِعَ مِنْهُ فَجَبَسَهُ دَكَانَ
يَبْعَثُ إِلَيْهِ فِي اللَّيَالِي فَيُوقِي بِهِ فَيَقْدَرُ عَلَيْهِ فَيَبْلُغُ ذَلِكَ هَشَامًا وَقَتْلَ أَخِي
حُرُورِيًّا فَاتَّخَذَهُ سَمِيرًا وَغَضِبَ هَشَامٌ وَكَتَبَ إِلَى خَالِدٍ يَشْتُمُهُ وَيَأْمُرُهُ
بِقَتْلِهِ وَإِجْرَاقِهِ فَشَدَّهُ وَأَصْحَابَهُ بِأَطْنَانٍ الْقَضَبِ وَصَبَّ عَلَيْهِ الْفِطْرَ
وَأَجْرَقَهُمْ فَمَا مِنْهُمْ إِلَّا مَنْ اضْطَرَبَ إِلَى هَذَا الرَّجُلِ فَإِنَّهُ لَمْ يَتَّخِذْ لَهُ

يُزَلُّ يَكْتَلُوا الْقَوَانِ حَتَّى مَاتَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ خَرَجَ الصَّغَارَى
بَنَ شَيْبَ عَلَى خَالِدٍ وَوَأَفَقَهُ جَمَاعَةٌ مَبْعُثٌ إِلَيْهِ خَالِدٌ جُنْدًا فَأَقْتَلُوا
نَقَتُوا فَلَجَمْعَهُمْ رَجَعَ بِالنَّاسِ فِي هَذِهِ السَّنَةِ مُسَلِّمَةُ بْنُ هِشَامِ بْنِ
عَبْدِ الْمَلِكِ وَرَجَعَ ابْنُ شَيْبَانَ إِلَى الْبَصْرَةِ كَانَ عَامًا فِي هَذِهِ السَّنَةِ عَلَى
بُسْكَةَ وَالْمَدِينَةِ وَالطَّائِفِ مُحَمَّدِ بْنِ هِشَامٍ وَعَلَى الْفَرَاقِ وَالْمَشْرِقِ خَالِدُ
بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَامِدُ خَالِدٍ عَلَى خُرَاسَانَ أَخُوهُ اسْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَقَدْ قُتِلَ
أَنَّ اسْدًا هَلَكَ فِي هَذِهِ السَّنَةِ وَاسْتَخْلَفَ جَعْفَرُ بْنُ حِطْلَةَ الْبَهْرَانِي
وَقُتِلَ إِنَّهَا هَلَكَ اسْدُ فِي سَنَةِ عَشْرِينَ وَكَانَ عَلَى أَرَمِينِيَّةٍ وَأَذْرَبَايَ
مُرْوَانَ بْنِ مُحَمَّدٍ ذَكَرَ مِنْ تَوَفِّي فِي هَذِهِ السَّنَةِ
مَنْ لَا كَابِرَ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ لَا سَدِجَ مَوْلَى ابْنِي كَاهِلَ رَوَى عَنْ ابْنِ
عَمْرِو بْنِ عِيَّاسٍ وَجَابِرُ بْنُ حَكِيمٍ وَبَنُ حُرَّامٍ وَأَسَدُ بْنُ مَالِكٍ وَابْنُ أَبِي أَوْفَى وَكَانَ
كَثِيرُ التَّعَبُّدِ قَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ عِيَّاسٍ لَوْ دَايْتُ حَبِيبُ بْنُ أَبِي ثَابِتٍ سَاجِدًا
لَقُلْتُ مِثْلَ مَنْ طَرَفَ مَجُودُهُ وَكَانَ كَرِيمًا أَنْفَقَ عَلَى الْفَرِّ أَمَّا يَتَى الْفَرِّ وَكَانَ
يَقُولُ مَا اقْتَرَضْتُ مِنْ أَحَدٍ شَيْئًا إِجِبْ إِلَيَّ مِنْ نَفْسِي أَوْ لَهَا أَوْ لَهَا
حَتَّى يَخِي مِنْ حَبِيبٍ إِجِبْ وَتَوَفَّى فِي هَذِهِ السَّنَةِ حَبِيبُ أَبُو حَمَّالٍ
الْفَارِسِيُّ حَضَرَ مَجْلِسَ الْحُسَيْنِ الْبَصْرِيِّ فَمَازَ بِمَوْعِظَتِهِ فَمَجْرَجُ
مَمَّا كَانَ يَمْلِكُهُ وَتَعَبَّدَ وَكَانَ لَهُ زَوْجُهُ يَقَالُ لَهَا عَمْرَةُ تَبَهُهُ

في الشجر ونقول قمر بأرجل فقد ذهب الليل وحال النهار وبين يدي

يديك طريق بعيد والذاد قليل وقوافل الصاخبين قد سارت

قدارنا وبقينا **أخبرنا** أبو بكر العامري قال

أما أبو سعيد الخبزي قال أما ابن الأثير الشيرازي قال

عبد العزيز بن الفضل قال ما محمد بن العباس بن علي قال

محمد بن إبراهيم الشيرازي قال ما عبد الصمد بن محمد العباداني

قال ما خالف بن الوليد قال اشترى حبيب الفارسي نفسه من

ربه أربع مرات بأربعين ألف درهم أخرج بدمه فقال يا رب اشتر

منك نفسي بهذه وأخرج بدمه أخرى فقال الهي ان كنت لم قبل

الاول والثالثة فاقبل هذه ثم أخرج الرابعة ان كنت بهذه شكر

لها وروي ابن أبي الدنيا بإسناده عن إسماعيل بن ذكريا وكان جاءه

الجيب قال كنت إذا أمسيت سمعت بضاه فأتيت أهله وقلت

ما شأنه يبكي إذا أمسي ويبكي إذا أصبح قال فقالت يا خائف والله

إذا أمسي ان لا يفلح وإذا أصبح ان لا يمسي **أخبرنا**

المبارك بن علي قال أما عبد الواحد بن محمد بن أبي السيل قال أما جعفر

بن أحمد قال أما عبد العزيز بن الحسن الضراب قال ما أبي قال

ما أحمد بن مروان قال ما الحسن بن علي قال ما محمد بن عبد الله عن

ان حبسا با محمد جزع حزعا شديدا عند الموت فجعل يقول بالفارسي
 اريد ان اسافر سفرا اما فرقة وقل اريد ان اسلك طريقا ماسلكته
 وقل اريد ان ادخل بيت التراب فابقي خنقه الى يوم القيامة ثم اوقف
 بين يدي الله فاحاف ان يقول لي يا حبيب هات تبيحة واحدة بعثني
 في سبيل الله لم يظفر بك الشيطان فيها فنادى اقول وليس لي حيلة
 اقول يارب هو ذا قد اتيتك مقبوض اليدين الي عنق مشحلا به
 لم يستقل من الدنيا بشيء وقل فاي شيء جانا واغوثاه بالله
جميع بن سمعان ابو حمزة التيمي كان سفيران
 التوربي يدي له اسرا عظيما حتى قال ليس شيء من عمالي ارجوانا
 يشوبه شيء كجني جميع التيمي وقال سفيران يدي عن اب
 حيان التيمي انه قال وحلفت ما من عمله شيء او ثقت في نفسه من حبه
 بجمعا التيمي وكان ابو بكر بن عياش يقول ومن كان اروع من جميع و
 داي جميع في ارا سفيران حرقا فاعطاه اربع دنانير فقال سفيران احتاج
 اليها قال صدقت انت لا تحتاج اليها ولكن احتاج **اخبرنا**

قال ابو حمزة التيمي قال ابو حمزة التيمي قال ابو حمزة التيمي قال ابو حمزة التيمي

اسمعيل بن احمد قال اسما محمد بن هبة ابنا ابي طهري قال من اخذ من الحبيب
 من الفضل قال من در ستويته قال من يعقوب بن سفيان قال من ابو بكر
 قال من سفيران قال قال مسعرجاه جميع اربعة من وجه ان بيته

قبل الفتنه قيات من ليثته وخرج زيد بن علي من الغدير فخرجت

سنة عشرين ومائة فممن الحوادث فيها غزوة سليمان بن

هشام بن عبد الملك الصائفي واقتناجه سندر وغزوة اسحق بن مسلم

الغفيلي فاقترع قلاعاً وغزوه مروان بن محمد وصف الترك وكان قد ولاة

هشام ازمينية فكتب اليه يستاذنه في الدخول الي بلادهم فكتب

اليه هشام كيف افعل ما لم يفعل احد فكتب اليه ان الناس

يشبهون ذلك وارجوا ان يكون فيه خير فادن له فدخل القوم غا

دون فهربوا الي الاجام فاضرمهم نارا واقتلوا قتلا شديدا وغنم

المسلمون وبعث اليه بالخبر وفيها توفي اسد بن عبد الله فاستخلف جعفر

بن جظلة البهزاني فعمل اربعة اشهر وجاء عهد نصر بن سيار في رجب

وفيها وجهت شيعة بني العباس خراسان الي محمد بن علي بن سليمان بن

كثير لتعلمه امرهم وما هم عليه وسبب ذلك موجه كانت من

محمد بن علي بن علي شيعة خراسان من اجل طاعتهم لخداش الذي كان

يكذب علي محمد بن علي فترك مكاتبهم فبعثوا سليمان بن كثير فقدم

عليه فبعث اهل خراسان فيما فعلوا ثم وجه محمد بن علي لير

بن ماهان الي خراسان بعد منصرف سليمان بن جهم ان خداشا

جهد شيعة علي غير مهاجه فتأبوا من ذلك وفي هذه السنة

عزل هشام بن عبد الملك خالداً بن عبد الله عن أعماله التي ولاه فيها وكان
 كذلك اسباب منها انه اخذ مولا وجفراً فبلغت عشرين الف
 وكانوا يسرون عليه ان اعدوا بعضهما على هشام فلا يفعل فبلغ ذلك
 هشاماً ثم بعثه ان خالداً استخف برجل من قريش وكان يقول
 لبيته ما انت يدون مسلمة بن هشام وكان حاله يذكر هشاماً فيقول
 اني انجفأ وكانت امر هشام يستخف فكتب اليه هشام كتاباً فيه
 غلظه وقح له استخفافه بقرش وسبه بالكتاب وعزم على عدليه
 واخفى ذلك فلما جس طارق خليفه خالداً بن الامير ركب الى خالداً
 فقال له اركب الى امير المؤمنين فاعتذر اليه من شيء بلغه عنك
 قال كيف اركب اليه بغير اذنه قال فسرفي عمالك واتقدماك فا
 ستاذنه لك قال له هذا قال فاذهب فامنن امير المؤمنين جميع
 ما انكسر في هذه سنين وقات وما مبلغه قال مائة الف الف قال ومن
 اين اخذ هذا والله ما اجد عشرة الاف درهم قال نتجمل عنك
 وتفرق الباقي على العمال اني الليبر ان كنت سوغته قوماً شيئاً ثم
 ارجع فيه فخرج طارق يبكي وقال هذا آخر ما اتلتقي في الدنيا وها
 كتاب هشام اليه يوسف بن عمر سر الى العراق فقد وليتكمها و
 اياك ان يعلم بذلك احد وخدايت النصارية وعماله واشفني منهم

فقدم به سيف العراق في حمادي فاخذ خالدا فحبسه فصول على شعبة الف
 الف درهم وقيل اخذ ما به الف الف وكانت ولاية خالد في ثوال سنة خمس
 وعزّل في حمادي الاولى سنة عشرين وفي هذه السنة وب
 يوسف بن عمر العراق فقدمها واليا علي ما ذكرنا فولي خراسان جديع
 بن علي الدرماني وعزل جعفر بن حنظله واستثنان هشام بن عمر بن
 الحراف وخراسان فذكروا له رجلا فاختار نصر بن سيار فولى
 ولتب اليه ان يكاتب يوسف بن عمر وكذب يوسف عهد نصر
 وبعثه مع يوسف عبد اللطيف الحنفي فاعطاه نصر عشرة الف دينار
 ودوهم واجسن الولاية والجاية وبث لعمال وعمرت خراسان
 عمارة لم تجر نبلها مثلها مع الناس في هذه السنة محمد بن هشام
 بن اسعيل وكان هو العامل على المدينة ومكة والطائف وقياس
 بلج بهم سليمان بن هشام وقيل يزيد بن هشام وكان على المرق
 والعراق يوسف بن عمر وعلي خراسان نصر بن سيار وقيل جعفر بن
 الحنظله وعلى البصر كثير بن عبد الله السلمي من قبل يوسف بن عمر وعلي
 قضائها عامر بن عبيدة الباهلي وعلي ارمينية واذرمايجان مروان
 محمد وعلي قضا الكوفة ابن بشير مه **ذِكْرُ** رَضِيَّ الْقُسَ
فِي هَذِهِ السَّنة من الامكان اسد بن عبد الله اخوه خالد

بن عبد الله القسري وذكرنا ما كان اليه من خراسان وغيرها كانت
 به دُبيلة في جوفه فحضر المهرجان وهو يبلغ فقد مر عليه المراء والنقابتين
 بالهدايا وكان منهن قدم عليه عامله على هراه ودمقانيها فقد ما
 بالهديه قومت الف الف كان منها قصر من ذهب وقدر من فضة
 واباريق من ذهب ونحته فاقبلوا اسلجاس على سرير واشراف
 خراسان على الكراسي موضعا القصرين ثم وصعا خلفهما الاباريق
 والصحف والديباج والقواحي وغير ذلك فقررت ذلك ثم مرض
 فافاق فقدم اليه كمثري فاخذوا جدة ثوبي بها ابي عامل له
 فانقطعت الدبيلة فهلك مسلم بن قيس العلوي يروي عن
 ابن روى عنه جرير بن حازم وثقة يحيى وابوبكر بن ابي داود و
 قال يحيى في روايه هو ضعيف وقال حماد ذكرته لشعبة فقال
 الذي يرى الهلال قبل الناس بيومين قال له الحسن البصري خاك
 بين الناس وهلا لهم حتى يروه قال ابن قتيبة يقال ان اشفاق عينه
 ابيضت فكان اذا ابصر راي اشفاق عينه فيظنها الهلال و
 ليس هو من اولاد علي بن ابي طالب عليه السلام انما هو من اولاد علي بن ابي طالب
 قيل كانوا بالبصرة وثم آخر يقال له خالد بن يزيد العلوي من اولاد
 علي بن الاسود يروي عن الحسن البصري وثم آخر يقال له خبيب

قتله سنة ثمان وعشرين في حادي فاختار له سنة ثمان وعشرين في حادي
 الف درهم وقيل اخذ ما به الف الف وضاع له في حادي ثمان وعشرين
 ثم عزل في حادي الاول سنة عشرين وفي سنة ثمان وعشرين
 يوسف بن عمر العراف فقدم بها واليا علي ما ذكرنا فولي خراسان جديع
 بن علي الكرمانى وعزل جعفر بن حنظلة واستثنى هشام بن عمار
 العراف وخراسان فذكروا له رجلا فاختار نصر بن سيار فولى
 ولتب اليه ان يكاتب يوسف بن عمر وكاتب يوسف عهد نصر
 وبثته مع يوسف عبد اللطيف الحنفى فاعطاه نصر عشرة آلاف درهم
 ودهر واحد من الولاية والجاية وبثته لعمال وعمرت خراسان
 عماره لم تغير ثباتها مثلها مع الناس في هذه السنة محمد بن هشام
 بن اسرعييل وكان هو العامل على المدينة ومكة والطائف وقياس
 بلج بهم سليمان بن هشام وقيل يزيد بن هشام وكان علي المرق
 والعراف يوسف بن عمر وعلي خراسان نصر بن سيار وقيل جعفر بن
 الحنظلة وعلى البصر كثير بن عبد الله السلمي من قبل يوسف بن عمر وعلي
 قضائها عامر بن عبيدة الباهلي وعلي ارمينية واذرمايجان مروان
 محمد وعلي قضا الكوفة ابن بشير مه **ذِكْرُ مَنْ تَوَقَّعَتْ**
فِي هَذِهِ السَّنَةِ مِنَ الْمَكَانِ اسد بن عبد الله اخوه خالد

بن عبد الله القسري قد فكرنا ما كان اليه من خراسان وغير ما كانت
 به دُبيلة في يوم في شهر الصرجان وهو يبلغ تقدّم عليه المراء والنقائين
 بالهدايا وكان فيمن تقدّم عليه عاملة على هراء ودمقائها فقد ما
 بالهدية فوُمت ألف الف كان فيها قصير من ذهب وتصر من فضة
 واباريق من ذهب ونخته فاقبلوا اسد جالس على سرير واشراف
 خراسان علي الكراسي فوضعا القصرين ثم وضعا خلفهما الاباريق
 والصحاف والديباج والقراحي وغير ذلك ففروا ذلك ثم مرض
 فاناف فقد مر اليه كشتري فاخذ واحدة ثمي بها الي عامل له
 فانقطعت الدبيلة فهلك مسلم بن قيس العلوي بروي عن
 انس روى عنه جرير بن حازم وثقه يحيى وابوبكر بن ابي داود و
 قال يحيى في روايه هو ضعيف وقال حماد ذكرته لشعبة فقال
 الذي يري الهلال قبل الناس بيومين قال له الحسن البصري خال
 بين الناس وهلا لهم حتى يروه قال ابن قتيبة يقال ان اشقار عينه
 ابيضت فكان اذا ابصر راي اشقار عينيه فيظنها الهلال و
 ليس هو من اولاد علي بن ابي طالب عليه السلام انها هو من اولاد علي بن ابي طالب
 قيل كانوا بالبصرة وثم اخذ يقال له خالد بن يزيد العلوي من اولاد
 علي بن ابي طالب روى عن الحسن البصري وثم اخذ يقال له جندب

بن سرجان الاحادي من بني مالح حدث عن شيخ روى عنه بن ابي حنيفة ومالك
من بني عبد مناف بن كنانة وابنا فيله لولده بنو علي بن ابي طالب الرضا وابنه
نخبة بن زوجهما بعد ابيهم علي بن مسعود الغساني فاني بن ابيه واباه
عني امي بن ابي القلت بقوله لله در بن علي بن ابي منهم وناح

وماعبلا من ذكرا من ابناء الاحادي فمستوب الى علي بن ابي طالب
عليه السلام **عبد الله بن كثير** ابو عبد المظري مولى عمرو بن

علقمة الكندي ويقال الداري والداري بن من لجر وهو من ابناء فارس
الذين كانوا يصنعون بوشهم كسوي الي اليمن لما طرد الحبشة عنها
وهو احد القرا السبعة اخذ عن مجاهد وقرا عليه ابو عمرو بن العلا

وكان ذا دين وورع وكان عطارا وتوفي بمكة **عاصم**

بن عمر بن قتادة بن النعمان ابو عمرو الظفري

الضفاري كان له علم بالسير والمغازي روى عن ابن ابي اسحق

وعنه وكان ثقة ووقد على عمر بن عبد العزيز في خلافتهم في دين

لزمه فقضاة عنه وامره بعوبه وامره ان يجلس في مسجد دمشق

فيحدث الناس بمغازي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وروايت اصحابه

وقال ان بني امية كانوا يكرهون هذا فينهون عنه فاجلس فيحدث

فقل شرجع الى المدينة يتوفى بها في هذه السنة **قيس بن**

مسلم الخدي دوي عن طارق بن شهاب وعبد الرحمن بن أبي ليلى
 وابن جبير وكان من المتعبدين بكارين وقد في هذه السنة هـ
أخبرنا عبد الوهاب الخافط بإسناده عن أبي بكر
 بن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال سألت الحيدري قال سألت
 قال كان قيس بن مسافر يصلي على البحر ثم مجلس في البكا ساعة
 بعد ساعة ويقول لا مرمأ خلقنا لئن لم نأت الحرة لم نلتها لكن

محمد بن واسع

بن جابر بن الخليل أبو عبد الله

اسند عن اسر وغيره وكان عائدا خيرا متواضعا وكان الحسن
 يسميه سيد القراء وكان يصوم الدهر وتخفى ذلك وكان يبكي طول
 الليل حتى قالت جارية له لو كان هذا قتل اهل الدنيا ما زادوه
 على هذا وكان يخرج فيخرج واخرج مرة الى الترك مع قتيبة بن
 مسلم فقيل لقتيبة محمد بن واسع يرمع اصبعه يعني يدعوا فقال
 تلك الاصبع احب الي من ثلاثه آلاف عثمان ابنا المبارك بن احمد
 الكندي قال انا عاصم بن الحسن قال انا على بن محمد بن سنان
 قال انا ابن صفوان قال انا ابو بكر بن عبيد قال حدثني ابو حفص
 الصيرفي قال حدثني علي بن يزيد الهلالي قال قال مطر الوراق

اشتهت. أياك قطع حتى اشتغل بالنظر في وجهه محتدرا

وكانت إذا نظرت إلى وجهه سالت قالوا شغلته وقت الخوض

أخبرنا محمد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أسناد له

عن ابن شاذان قال قال حسان إذا قيلت يا أسود من أفضل أهل

البصرة قالوا محمد بن أسود. ولما رخصت يدي له صبر عياله وكان

يلبس قميصا بصريا وساجا وكان له غلبه فاذا كانت الدنيا

دخل ثوب اغلظا عليه **أخبرنا محمد بن أبي القاسم قال**

أما محمد بن أحمد بن أبي يعقوب الصفهاني قال قال أبو بكر بن مالك

قال قال عبد الله بن أحمد قال قال سيف بن وكيع قال قال ابن

عليه عن يونس قال سمعت محمد بن واسع يقول لو كان

يوجد للدنوب وأوجه ما قدره الله أن تدنوا مني من ثوب ورجل

قال عبد الله وحده ثوب علي بن مسلم قال قال سيار قال

ثنا الجارث بن بهان قال سمعت محمد بن واسع يقول وأصحابه

ذهب أصحابي قلت رحمك الله اليس قد شئت شباب يصومون

النهار ويفتومون الليل ويجاهدون في سبيل الله قال بلى ولكن أخ

وقتل أسد هم العجب **قال** عبد الله وسك هرون مخروف

قال قال حمزة عن ابن شاذان قال قال قيس أمير البصرة على

البصرة فبعث ابن مالك بن دينار فقبضه فقال له واسع مالكه
 قبلت جوابي السلطان فقال جئت لجلساي فتالوا اشترى بها رقابنا
 فاعتقهم فقال له محمد انشدك الله اقلبك الساعة له علي ما كان قبل
 ان يجيرك قال الله صلي قال تبي اي شي دخل عليك فقال مالكه
 جلساي انما مالك حماد انما يعبد الله مثل محمد بن واسع وقال عبد الله
 وجدني عبيد الله القواد يرى قال له حماد بن زيد قال دخلنا علي محمد
 بن واسع نعوده في مرضه فحاء تجي ابكا يستاذن فقالوا جي ابكا
 فقال ان شرا ايامكم يوم نسبتم الي ابكا وفي رواية اخرى انه
 قال ان كان الرجل ليدي عشرين سنة وامرأة له تعلم وقال لو جد
 هذا ابكاك قط ساقو عبد الله فيه **اخبرنا علي بن عمر**
 قال احبنا روي انه قال (ابو الحسين بن بشران قال اما ابن صفوان
 قال ما ابويكر بن بريد قال ما عبد الله بن عيسى الطفاوي قال ما
 محمد بن عبد الله الزداد قال ما راي محمد بن واسع ابنا له وهو خطير يديه
 فقال وحاك تعال تدري من انت امك اشترى بيها بمائة درهم فابوك
 فلا اكثر الله في المسلمين مثله قال ابن عبيد وبن محمد بن الحسن بن الهيثم
 عن سعيد بن عامر قال قال محمد بن واسع وهو في الموت يا اخوتاه تدرون
 اين يذهب بي يذهب بي والله الذي لا اله الا هو الى النار او يعفوني

أبي بكر بن محمد بن

عمرو بن حزم بن نصر بن أسود وكنيته

وكان فاضلاً وكان إليه الحج والقضا وأما أبو عمرو بن عبد العزيز ولاة أسد المدينة
أخبرنا إسماعيل بن أحمد السمرقندي بإسناده عن عمار بن خالد عن أخته
عن امرأة ابن بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أنما مات ما ضجج أبو بكر
على فراشه منذ أربعين سنة باليد ترف بالدينه في هذه السنة وهو ابن أربع
وثلاثين سنة **فخر خلدت** سنة إحدى وعشرين ومائة

فمن الجفادات فيها عزوه مسلمة الروم وافتتح معاوية وعزوة مروان
بن محمد بلاد صاحب سرب القصب فتفتح قلاعه وجوب أرضه وفيها نزلت
علي بن الحسين في بعض القوال وفي قول أنه قتل في سنة عشرين ودرع هشام
بن محمد أنه قتل في سنة اثنتي وعشرين واختلف في سبب خروجه فقال

عبد الله بن عباس قله مرثية بن عيسى ومحمد بن عمرو بن علي بن طالب وداود بن
علي بن عبد الله بن عباس بن علي بن خالد بن عبد الله وهو علي العوات فاجازهم
فوجعوا إلى المدينة فلما ولي يوسف بن عمر كعب إلى هشام باسمائهم
وجها إجازتهم به وكتب إليه كثر أن قتاله البشاع من يدي أرضاً بالمدينة
سبعين ألف دينار شرد في الأرض عليه فكتب هشام إلى عامل المدينة
أن يشرحهم إليه ففعل فسالهم هشام فافروا بالجارية وانكروا ما سوي

وذكر في تاريخ ابن خلدون سنة الف واربعمائة

ذلك قال زيد عن الرضا فابكرهما وخلفوا لشام فصدقه قهروني
 رواه ان زيد بن خالد القسري ادعاهما له قبل زيد بن علي ومحمد بن عمر
 وداود بن علي في اخير فانظروا وفي رواية ان خالد القسري لما
 عذب ادعاه ان استودعها قوله ما لم فخذ فيهم يوسف بن عمر الي
 من شام بن عبد الملك فقال له من شام فانما باعناك بلم اليه تسع
 بينك وبينه فقال له زيد بن علي انشدك الله والرحمن ان تبعث بي
 الي يوسف فاني اخاف ان بعثني علي قال ليس ذلك له ثم كتب الي
 يوسف اما بعد فاد اقدم عليك فلان وفلان فاجمع بينهم وبين
 زيد بن خالد القسري فابصر اقروا بها ادعي عليهم فسرحتهم الي وان هم
 انكروا نسله بينه فان لم تتم اليه فاستنصر بعد العصر بالله
 الذي لا اله الا هو ما استودعهم زيد وديعة وله له قبلكم شيء ثم خلا
 سبيلهم لما قد مواسا لهم عن المال فانكروا جميعا وقالوا ان
 يستودعنا ماله وماله قد نأجف فقال له يوسف هاؤنكم الذين اذ
 عيت عليهم ادعيت فقال ما لي قبلهم قليل ولا كثير فقال له
 انبي نهر ام يا مبر المؤمنين فعذبه عذابا ظرت ان الله قتله واستخلفهم فخل
 سبيلهم فلحقوا بالمدينة وقيل لخالد لم ادعيت عليهم فقال انشد
 علي العذاب فرجوت محي فرج قيل وصولهم واقام زيد بن علي بالكوفة

وقيل انما كانت له الشجرة في الجنة
 قد يبنى انما تذكر الخرافة وتحتها ما وجد في
 ان اكن يا امير المؤمنين حراما قال فكل من قال من حرم
 وقد كان اسرعيل من خير الانبياء وكان ابن امية قد كان في الشام في
 يختلف الى ان يوصى بالخرج وتفاوت الامم في ذلك
 يكون هذا الزمان الذي يبعث فيه بنو امية فاقار بالكوفة ولتبت شام الى
 يوسف اشخص يد الى لده فانه لا يقرب يله بدوا امله الى اجاره فانه
 يندل لسجلوا السلام فان اعادوا الامور سماعهم فحشاها من ليس لوطه
 عما يدل به من قرابة رسول الله عليه وآله وسلم ما لو لم يعل يوسف
 بن عمر يسال عنه فيقال هوها هنا فيبعث اليه ان اشخص فيقول نعم
 ويعتل بالوجع ويبلغ يوسف ان الشيعة تختلف الى زيد تسال عنه
 بعد مدة فقل لم يبيع وكان قد اقام نحو خمسة اشهر فبعث اليه
 يستجشيه وكان يوسف بالخبر وانما كان يكتب الى عامله بالكوفة فيها
 زيد وخرج فلحقته الشيعة فقالوا اين تذهب ومعه مائة الف من اهل
 الكوفة يضربون دونك باسيافهم غدا اوليائك قتل من اهل الشام
 عدة قليلة لو ان قبيلة من قبائلنا نصبت لهم لك خيصر يا ذل الله
 فتشددك الله لما رجعت فلم يزلوا به حتى رددوه الى الكوفة وفي

سأله بن حبيب ولفظ من غيره
على زيد ان يطلعني ولما راى ذلك
يقولك ما وكره
وقال يا هبة فقال له يا داود ان بنى امية قد عثر فاسين . به داود حتى
تخضع الحاقاد بيه فنبهه اهل الكوفة فقالوا نحن اربعون الفا فارجع
الي الكوفة لم يختلف عند احد واعطوه الموائيق والايوان المظلمة
فجاء يقول انى اخاف ان اخذ لوني ويسلموني كخفد كرايى وجدي
فيقولون له فيقول داود بن علي بن عمر انى حولكم يفرح بك ليس
قد خذوا من جان اعز عليهم منك جدك علي بن ابي طالب حتى وقيل
والحسن بايعوه ثم وثبوا عليه فانتفخوا مسطاطه وخرجه اوليس قد اخرجوا
الجدك الحسين وخلفوا له ثم خذ لوه ثم امر بتر بذكره حتى قتلوه
فلا يفعل ولا ترجع معهم فقالوا له ان هذا لا يريد ان تظهر انت
ويزعم انه واهل بيته احق بهذا الامر فمضى داود الي المدينة
ورجع زيد الي الكوفة فاستحقى واقبلت الشيعة تحتلف اليه رتباه
حتى اجمي ديوانه خمسة عشر الف رجل وارسل الي السواد واهل
الموصل رجال يبعون اليه وتزوج بالكوفة وكان ينزل تارة في دار

[illegible]

وقالوا سمعنا به في المنام يا جماعة من محمد بن صالح بن
عليه السلام وهو المسمى بـ يومئذ وحده
فقالوا جعفر اما سمعنا به في المنام يا جماعة من محمد بن صالح بن
عليه السلام وهو المسمى بـ يومئذ وحده
ليس يا ماني فسموا محمد بن زيد بن ابي فاضله ثم استنبتت له يد خروجه فواعد
اصحابه ليلة الاربعاء اول ليلة من سفر سنة اثني عشر وبلغ يوسف
بن عمر فبعث الي حمار الثعلب وهو يومئذ علي الكوفة فامرته ان
يجمع اهل الكوفة في المسجد الا عظم ويحضرهم فيه تجمع الناس في المسجد
يوم الثلاثاء قبل خروج زيد بيوم وطلب زيد فخرج ليلاً ووقع اصحابه
هواد اثاره ونادوا يا منصور وامر الحكم بن الصلت يدوب السوف
يا و اقلقوا ابواب المسجد على اهل الكوفة وكان جميع من والي زيد اليك
الليلة ما بين دجل وبغداد عشرة رجلاً فقال زيد سبحان الله اين الناس
فقبل له هم في المسجد الا عظم محصورون فذهب زيد الي كتابسه فاداً
بها جمع من جموع اهل الشام فمهمهم ثم خرج الي الخيابة وخرج
يوسف بن عمر فتول علي تلك فريز من الجيرة ومعه اشرف الناس
ثم عاد زيد فدخل الكوفة فنقصه المسجد فحمل اصحابه يقولون يا اهل

[illegible]

[illegible]

التوحيد قد تأسس على ما تأسس عليه من قبله
 باليه بأعجاز حق مات وخبر به بن زيد بن محمد بن اسمعيل
 وطوبى لمن شاك في ما أتت به يد حق ما تأسس وخلفه أخوه فمار به
 دافع بن هاشم ثم تابعه بالرب محمد بن جعفر بن محمد بن فارس ومحمد
 بن محمد بن طاهر فمات حتى مات وخبره أبو بكر واسمه الحسين
 بن أحمد بن محمد بن اسمعيل فمزمه موسى بن إسماعيل وخبره بالكوفة
 أيام المستعبرين يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد فخارب فقتل
 وخبر الحسين بن محمد بن حمزة فاحمد فحبيب وخبر ابن الهيثم
 بالمدينة وخبر بالمدينة اسمعيل بن يوسف بن إبراهيم بن عبد الله فتوفي
 خلفه أخوه محمد فطلب وهرب ومات وخبر ابن موسى بن عبد الله
 وخبر معاوية بن عبد الله بن عمر بن جعفر بن أبي طالب فمضى إلى فارس
 فمات بها وخبر صاحب البصرة وكان يدعى أنه علي بن محمد بن
 علي بن عيسى بن زيد بن علي وكان أندلساً له أربع دكاكين يرى دأبه
 الأذارقة وسناتي أخبارها ولا في أمانيهم أن شاء الله تعالى
 وفي هذه السنة غزا نصر بن سيار ما دار النهر مرتين

ووجهه ...

يا ليت وانتهى اليك في ...
 قبل ...
 وفات ...
 في عام ...
 وليته واخذت ...
 فهو في احسن ...
 قطع الكافور حتى لو ان بضعه القيت فيه لم يترتب وكان قد اعطي نيا
 الحسن مع الكثرة والخلابة والشماء فنظر فابعد له لنظر فقال له هذا الذي
 انا فيه هل رأيت مثل ما انا فيه هذا اعطى احد مثل ما اعطيت وعند
 رجل من بقايا جملة الحجة والمضي على ادب الحق ومنهاجه فقال له ايها
 الملك انك قد سألت عن امر افتاد في الجواب قال نعم قال ادراك هذا
 قد اعجبت به اهو شئ لم تزل فيه ام شئ صاد اليك مبراثا عن غيرك
 وهو ذاك منك وصاير الي غيرك كما صاد اليك قال فكذلك هو قال
 افلا ذاك اعجبت بشئ يسير تكون نية يسير او تغيب عنه طويلا
 وتكون غدا يحسا به مرتعا قال ويحب فاين المهرج واين المطلب
 قال اما ان تقيم في ملكك فتعبد بطاعة ربك على ما سال وسرك ومضيك

حلفت وانا ان اتضع تاجك وتلبس اساجد وانا قد رأت في هذا الجبل
 حتى ياتيك اجلك قال فاذا كان التمر ذاق علي باب فان اختوت ما انا
 فيه كنت وزيراً لا قصي وان اخترت فلوات الارض وقفوا البلاد كنت
 رفيقاً لا تخاف فلما كان التمر ذاق علي باب فاذ انا قد وضع تاجه
 وتلبس اساجد ونهيا للساجد فلزما والله الجبل حتى اتفها اجالها
 وذلك حيث يقول اخو بني شيمر عدي بن زيد العبادي

ايها الشامت المعبى بالدهر انت المبرر الموفور ٤

امر ليك العهد الوثيق من الايام بد انت حاهل الغور

من رايك المهن خلد امزدا عليه من ان يضاخفتر

ابن كسري كسري الملك ابوسا سان امر ابن قبله سا بور

دبنو الاصغر الكرام ملوك الذوم امر بنق صهم مذكود

واخو الحضرا ادناه واذا دجله جيباً اليه والخابور

شاده مرمراً وجلله كلسا فل لطير في دراه وكر

لم يهبه ديب المنور فباد الملك عنه بابه مهجور

وتامل وب الخودق اذا صح يوماً والمهبت في كبر

سره حاله وكثر ما يملك والبحر معرضاً والمدير

فادعوا قايه فقائه وما غبطة حتى الى مان يصير

الحمد لله الملك الوهاب والحمد لله الوهاب

تأليفه الشريف وفاق مقامك به

قال فوجا ههنا حتى اخذت خبيته وابتاع عمامته و امر ببيع الخبيثه

و اقلات قزاقیه و اهل و عشیره و غاشیه منجلا ای و از مضره مال

فاجتمعوا الى الهوايي والاشرف على خايد بن صفوان فقالوا ما اودت اليك ابراهيم

فَخَصَّ عَلَيْهِ نَفْسَهُ وَأَفْضَلَتْ عَلَيْهِ بَادِيَّةُ نَقَالَ إِلَهُ الْيَوْمِ عِنِّي قَائِلٌ

باعدت الله تعالى عهداً أن لا يخلوا بملء الأذن من الله تعالى قال

ابن الهيثمي الذي حفظناه من مشايخنا مشايخ ابي وقال ابو العباس

مسافر جو مسافت یہ

السنة من الحكايا الشيخ بن أبي راشد أبو عبد الله أخبرنا محمد بن

ب. القاسم قال اما احمد بن احمد قال ان ابو نعيم اصابني قال اما يا

بوجرد، مالك قال ما عبد الله بن أحمد الجنب قال حدثني الفضل

من سئل قال ما ابو احمد الزهري قال جدتي من سمع عمر بن ذر يقول

ثُمَّ إِذَا وَابَتْ الرِّيحُ مِنْ ابْنِ دَاوُدَ رَأَيْتُ كَأَنَّ مُحْمَدًا مِنْ غَيْرِ شَأْنٍ

خبیر فاعلی بن ابی عسیر قال اما وددت انی قال اما احمد بن محمد

ابو سفيان بن حرب بن امية بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان

مالک بن اسماعیل والی سے عبد السلام بن محبوب عن خلف بن حوشب قال

ما جئناك يا ربنا انك تعلم في قلبنا - من ابغضنا الله
 اليه فبما شئت قال - والله لو لم انكون بدعه لكونت اوقال - اهتدوا

زيد بن علي بن حسين بن علي بن ابي طالب عليه السلام

دخلني هشام بن عبد الملك فوقع دينا وحواج فلم يرضها له واسمعه
 حلا ماشدا يدا اخذني الى الكوفة وخرج بها ويوسف بن عمر السقي عاملا
 هشام على العرف فوجه الى زيد من يقاتله فاقتتلوا فتفرق عن زيد من
 خرج معه ثم قتل وحلب فلما ظهر ولد العباس اخذ هشام من قبره
 فضلبت وكان قتل زيد في هذه السنة وكان ابن اشين واربعين سنة
عطا السليبي كان شد يد الخوف والحيا
 من الله لم يرفع راسه الى السماء اربعين سنة وكان يكي حتى يبلى
 ما حوله فعوث في بكائه فقال اذا ذكوت اهل النار وما يتول
 بهم من العذاب مثلت نفسي بينهم فكيف بنفسي تغل وتنجب
 في النار الي يكي وكان يقول ارحمني الدنيا عذبي وفي القبر وجدتي
 وطول مقامي عدا بين يديك وقال - جعفر بن سليمان
 التقي ثابت وعطا السليبي شرا فترقا فلما كان وقت الحاجة جاء
 عطا فخرحت الحارية اليه ثم دخلت فقالت اخوك عطا فخرج اليه فقال

يا اخي في هذا الحرقاء فقلت ما فاشته على جنة فذكرت جنة جهنم ما
 جئت ان تعينني من البصا فبصا حتى سقطا قال — جعفر وتمامات
 عطاوايته في المنايا فقلت ما فعل الله بك قال رجيت ورجيت وقال لي عطا
 ما استغفرت مني تخافني ذلك الخوف حله اما علمت اني اوحى الراحمين

عَطِيَّةُ بْنِ قَلْبِ الْكَلَابِي

من اهل القزان والفضل توفي في هذه السنة وهو ابن سايه واربعة
 محمد بن يحيى بن حيان بن منقذ بن عمرو بن مالك ابو عبد
 الله كانت له حاشية في سباج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وكان
 يفتي وكان كثير الجايث ثقة وتوفي بالمدينة في هذه السنة

ثم دخلت سنة

اثنى وعشرين ومائة

من الحوادث فيها قتل كلثوم القشيري الذي كان هشام بعثه في جنود
 اهل الشام الي افريقية حين وقعت الفتنة بالبربر وفيها قتل
 عبد الله البطال في جماعة من المسلمين بارض الروم وفيها ولد محمد
 بن ابراهيم بن محمد بن علي وفيها وجه يوسف بن عمر بن شبرمه على
 سجستان واستقضى ابن ابي ليلى ورجع بالناس في هذه سنة محمد هشام
 الخزوي وكانت عمال الامصار في هذه السنة العمال في السنة التي

بقائهما وقوله ذكرنا هذا ان قاضي اللوفه كان فيما ذكر محمد بن

ياسر بن سعيد بن ابي ابيلى **ذكر** من توفي في

هذه السنة من اصحاب اياس بن معاوية بن قرة بن اياس المزني سمع

من ابيه واثم بن ابي السائب وغيرهم روي عنه حماد بن سلمة وغيره

روي في قضا البصرة لعمر بن عبد العزيز وكانت له نساء وذكور وبنوه

وتوفي في هذه السنة وكان له بنت احببنا محمد بن ابي القاسم

قال اما حماد بن احمد قال اما ابو يعقوب الاصفهاني قال ما سلمان

بن احمد قال ما الحسين بن المتوكل قال ما ابو الحسن المدايني عن ابي

اسحق بن جعفر قال ما قيل لياس بن معاوية بينه اربع حصايل دمامه

وكثير كلام واهجاب بنفسه وتعب في القضا قال فاما الدمامه بها

فاله مر فيها ايل غير يي واما كثرة الكلام وبالصواب اتكلم ايام

مختار قالوا بصواب قال فالكثارة من الصواب امثل واما العجايب

بنفسي افبعيكم ما ترون مني قالوا نعم قال فاني احق ان اعجب

بنفسي واما قولكم اني اعجب بالقضا فكم هذه واشار بيده خمسة

فقالوا خمسة فقال عجلت الاملتم واجد اشيب وثلاثة واربعه خمسة

قالوا ما نجد شيئا قد علمناه قال ما اجلس شيئا قد يبين لي منه

الحكمرا خبنا ابو منصور الهزان قال اما احمد بن علي

قال ابا محمد بن احمد بن دوق قال قال ابو اليسر بن محمد بن احمد بن موسى
 بن واري قال قال القاسم بن ابي رباح قال قال ابي رباح بن حبيب بن
 ابي رباح قال قال ابي رباح بن حبيب بن الشهيد قال كنت جالسا عند ابي اس بن
 مخوية فأتاه رجلا فساله عن مسألة فطوى عليه فاقبل عليه اياس وقال
 يا ابن رباح لقينا نعايت يا ابن رباح فانه محلي ومعلمي وان كنت
 لقينا فعليك بعد الملك بن يعلى وكان على قضا البصر يومئذ وان
 كنت تريد الصلح فعليك بحبيب الطويل وتدرني ما يقول ان خط
 عنده شيئا ويقول لصاحبك زده شيئا حتى يصلح بينهما وان كنت
 تريد الثقب فعليك بصالح السدوسي وتدرني ما يقول لك احمد
 ما عليك وادع ما ليس لك وادع بينة غيان بيد الياضي
 ادرك ابن عمرو اش وكان عابدا ثقة دينيا كان يقول سعيد بن جبير
 لو خيرت عبدا القى الله في مسلاخه لا خيرت زيدا الياضي
أخبرنا ابن الحصين قال قال ابو طالب محمد بن
 محمد بن غيلان قال قال ابراهيم بن محمد المزي قال قال محمد بن
 المسيب قال قال يوسف بن موسى قال قال جابر بن ابي شبرمه
 قال كان زيدا الياضي يجزي الليل ثلاثة اجزاء اولى على الله
 ابنه وجزا على عبد الله ابنه فكان زيدا يصلي ثلث الليل ثم

يقولون لا جدهم اقم فان بكاسك صلح جزء ثم يقولون لا اخر
 اقم فان اقم صلح جزء فيصل التلحله اخب رفا
 حدث اب القاسم بن اسناد عن سفيان قال كان زبيد اذا
 لما ت ريله فليبره واخذ شعله من النار وطاف على بابي
 فقال او خف عليكم بيت اتريدون نادا فاذا اصبح طاف علي
 عرايز الحتي لصر في السوف حاجبة او تريدون شيئا قال
 احمد حدثني ابو سعيد المثنج حدثني النخاري عن سفيان قال
 رانا علي زبيده بعوده فقلنا شفاك الله فقال استغفر الله
 توفي زبيد في هذه السنة وكان طلحه اسن منه بعشر سنين
 فاستوا في زبيد عشر سنين ثم مات ه سيار بن دينار
 ويقال ان ورد ان ابو الحكم بن العنبر بن عوي عن طارق بن شهاب
 والتعبي واي واي وابي جازم وكان شديد الحزن كثير
 البكاء قال ان الفتح بالدنيا والحزن بالآخرة لا يجتمع
 في قلب عباء اذا سكن اجدوها القلب خرج الحزن ابنا
 لحي بن الحسن بن البنا قال ابنا ابن عابسة محمد بن احمد بن
 بشران قال ما ابو الحسن على الهاجري قال اما محمد بن عثمان بن
 سميان قال ما اسلم بن سهل الزوار قال اما وهب بن تميم

قال اخبرني حبيب بن زياد قال سمعت بعض القضاة الرستباري يقول
 فاليه نقول انه من اجل اني انا فها قال ان اذ يمشي فتمشي من بعد ان
 انه مشي وليس عندك ما ارجوه وانه قال ما اخافك عليه ثم قال
 قال ابن عبد الجبار ان بيان قال سمعت ابي يقول خرج رستباري
 البصرة فقال يصلي في ساربه في المسجد الجامع وكان حسن لصلاته
 عليه ثياب جواد فراه قال بن دينار فانه اليه فسل رستباري فقال
 له قال هذه الصلاه وهذه الثياب فقال له رستباري هذه ترفعني
 او تضعني قال تصنعك قال هذا اريد ثم قال يا مال ابي
 احسب ثوبك هذين قد انزلك من نفسك ما لم يتوكل من الله فبكى
 ماكد وقال له انت رستباري قال نعم فها قال وفي رواية فجار مالك فتعد
 بين يديه **عبد الملك بن حبيب** ابو عمران الجوني

اسند عن اسر وجندب بن عبد الله وعائذ بن عمرو وابي برزخه
 وكان عالما متعبا قال ابو بكر القريني حديثي محمد بن الحسن قال
 حديثي ابو عمر الضرير قال في الحادث ابو سعيد قال كان ابو عمران
 الجوني اذا سمع اذان تغير لونه وفاضت عيشته عثمان بن ابي دهرش
 المكي يروي عن رجل من الصحابة روي عنه ابن عبيشه **احمد بن**
 محمد بن ناصر الحافظ قال اب جعفر بن احمد قال اب ابن المذهب قال

ابن جعفر بن محمد قال حدثني عبد الله بن أحمد والحداد الحسن بن محمد مولي
 بن هاشم قال قال علي بن الحسن بن سفيان عن عبد الله بن الربيع
 عن عثمان بن أبي دهر عن أبيه حارث إذا راي الفجر قبل عليه بثه قال
 اصبر لأن مع الناس ولا ادري ما اجني علي نفسي وقال عثمان ما صليت
 صلاة قط لم استغفرني الله من تقصيري مسلمة بن عبد
 الملك بن مرقان كنيته ابو سعيد كان شجاعا جوادا اذا راي
 حرم ومضيل عن اعزوات وكان الحسن تهديره قال ما لمت نفسي
 علي حرمي افتحته بحرمي ولا احدتها على مهابي افتحته بحرمي وانما ذوت
 عنه بنو امية الخلافة لانت امه ام ولد توفي في هذه السنة **ثلاث**
دخلت سنة ثلاث وعشرين وولاه من
 الجزاير فيها ماجري بين الصغلة ونصر بن سيار من الصلح وفيها عز
 نصر فرغانة عزوتة الشانية وفيها اوفد يوسف بن عمر الحكم بالصلح
 ابن هشام بن عبد الملك يساله صم خراسان اليه وحزل نصر بن سيار
 وذات ان ولاية نصر ثالث وذات ثلثه خراسان فجسده يوسف وذات
 من قلع فيه عند هشام بالخبر فلم يلقه هشام ابي ذؤاد وج بالناس في
 هذه السنة بن يزيد بن هشام بن عبد الملك وكانت عماله منهار
 في هذه السنة الذين كانوا في السنة قبلها **ذكر من توفي**

في هذه السنة من الحصار سماك بن حرب السدوسي كان في بصره فزار
في منامه ابراهيم الخليل عليه السلام فاضتبح بصره **سماك**

بن حنبل — بن اوس بن خالد بن نزار ابو المغيرة الذهلي راى
المغيرة بن شعبه وسمع من النعمان بن بشير وجابر بن سمرة وسويد بن قيس
بن مالك ومحمد بن حازم وثعلبة بن الحكم وقال سماك اذكرت ثمانين
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم روى عنه اسحق بن ابي حنبل
والثوري وشعبة وزايدة وحماد بن سلمة وكان ثقة وبعثه ابن مقبل الي
بغداد فقد قتل ان تفتت واوفى في هذه السنة **سعيد بن ابي**

سعيد المقبري مولى بني ليث روى عن سعد بن ابي وقاص وابي هريرة
وابن سعيد وغيرهم وكان ثقة قال — محمد بن سعيد لكنه يفتى حتى

اختلط قبل موته بربع سنين ومات في هذه السنة **عوف بن**
عبيد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي سمع ابن عمر وابن

عباس وجمهور دواته عن ابيه احبنا محمد بن عبد الباقي باسناد له
عن ابن عبيث عن ابن قال قال عوف بن عبد الله كفى بك من الكبر
ان ترى لك فضلا علي من هو دودك قال عبيد الله ابو معمر قال

سفيان عن ابي هريرة قال كان عوف يحد ثناء لحبيته ترش بالدموع
عائشة بنت طلحة بن عبيد الله النخعي لها مكنى

بنت أبي بكر الصديق روت عن عائشة أم المؤمنين وكانت فائقة الحسن
 ثم زوجها عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر فولدت له عمران وعبد الرحمن أبا بكر
 وفاضة وثقيف ثم صار من زوجها ثم عادت إليه ثم توفي عبد الله فماتت
 فأنما عاينته ثم تزوجة جت بعد مدبر بن الزبير ومهرها خمس مائة درهم
 وأهدي لها مائة دينار وكان ثلث نكاح صمته ودخل عليها يومئذ هي ثمانية
 بشان في ثلثين ديناراً فماتت من الف دينار فليقطها وتث لولو في حجرها فقالت
 له تومني كانت أجب إلى من هذا اللولو ثم قتل عنها مصعب فخطبها بشر
 بن مروان وقد مر عمر بن عبد الله بن معمر التيمي من الشام فنزل الكوفة فبلغه
 أن بشراً خطبها فارسل إليها جارية لها ابن عمك يعزبك السلام ويقول لك
 من هذا المهور والمطهر وإن تزوجت بك ملأت بيتك خيراً فترجته
 فبسنى بها بالحيرة وفي رواية أن بشراً بعث إليها عمر بن عبد الله فخطبها فماتت
 له لما وجد بشر وسؤل إلى ابنة عمك عبيدة فأتى بك عن نفسك قال
 أو تفعلين قالت نعم فتزوجها وحمل إليها الف الف درهم حسن مائة الف
 مهر وخمس مائة الف هدية فان لم يولد لها لك عاى الف دينار إن دخلت
 بها الليلة فحمل المار فأتى في المار وعطي بالثياب وحرحت عايشة
 فقالت أموها ما هذا فماتت انظرني فنظرت فاذا مالت
 فلبست فقالت اجزأ من حمل هذا ان يبيت عندنا قالت والله ولحن

- لم يجزه أخوه عبد العزيز واستعد مات وبهاذا فمات أبو جهمك - أحسن من خلد
 زينة وما تلهين يدك ربي طيب وثوب أو فرش أو غدا - وقد عرفت
 عليك أن تأذني له قالت فغاب فذكرنا إليه فقال - بت بيننا الليلة فجاهم
 عند العشاء الآخرة ومكثت معه ثمان سنين وكانت نصف له مصداً فيكاد
 يموت من القبط فلما مات ندمته فبقيت وقالت كان أكرمهم علي وأمتعهم
 رجماً بي فاردت أن لا تنزع بعده وكانت المرأة إذا لبست زوجها قابله
 غلبتها ثم يدان لا تنزع بغيره ودخلت على الوليد بن عبد الملك وهو بمكة
 فقال الأمير المؤمنين مري باغوات يكونون معي فصر إليها جماعة يحنون
 معها فحجت ومعها ستون بغلاً وعليها الهودج والرجاء رجعت مكينة بنت
 الحسين فكانت عايشته أحسن منها لها وثقلاً فقال حادي عايشه
 عاش يا ذات البغال ستين سنة كنت ماعشت لأني تجين فشق علي عايشه
 فتول حاديتها فقال عاش مذي ضره تشكول لولا أبوها ما اهتدي أبوك -
 فامرت عايشه حاديتها أن يكف وكانت عايشة لها نايث تقين فلكة
 ست وبالمدية سنة وتخرج إلى مال لها بالطائف وقصر لها قنصره وقد مت علي
 هشام بن عبد الملك فقال ما أقدمك فقامت بجدة السماء فطرها ومنع
 السلطان الحق فامر لها بمائة ألف درهم وردتها إلى المدينة ثم
 دخلت سنة أربع وعشرين ومائة فماتت

فيها أن جماعة من بني العباس اجتمعوا بالخوف فغصروهم فاخذوا
 وجلسوا وفيهم جبير بن ماهان فراي بكيرا يا مسلم صاحب دعوته بني العباس
 مع عيسى بن معقل الجعفي قال ما هذا الغلام قال مملوك قال بعينه فأعطاه
 أربع مائة درهم وبه ثوب به إلى ابراهيم فدفعه ابراهيم إلى موسى السراج فسمع
 منه وحفظ واختار إلى خراسان وفي هذه السنة غزا سليمان بن هشام
 الصائفة اللون ملك الروم فسلم وعظم وجح بالناس في هذه السنة محمد بن
 هشام بن اسمعيل وكان عمال المضار في هذه السنة هم العمال الذين
 كانوا في السنة التي قبلها **ذكر من توفي في هذه**
السنة من الأكابر عامر بن عبد الله بن الزبير بن العوام روي
 عن أبيه وغيره من الصحابة وعن جماعة من التابعين وكان رجلا صالحا
 لم يعرف الشرا في يوم بوطابه وهو في المسجد ثم قام وشبهه فذكر
 فقال إنا لله أدخل المسجد وأنتي ببطاي قال وابن أخيه قال
 سبحان الله أو ياخذ أحد ما ليس له **أخبارنا محمد بن أبي القاسم**
 قال أما محمد بن أحمد قال أما أحمد بن عبيد الله الجافظ قال أما عمر بن أحمد
 بن عثمان قال أما محمد بن أحمد بن سنان الرعيلي قال أما أبي قال أما عمر بن
 بن أبي عمران قال سمعت سفيان بن عيينة يقول أشدني عامر بن عبد الله
 نفسه من الله بشع ديات **أخبارنا عبد الوهاب الجافظ قال**

أما أبو الحسين بن عبد الجبار قال ما أنكر محمد بن علي الجبالي قال ما أنكر أحمد بن محمد
 بن يوسف قال ما أنكر صفوان قال ما أنكر الله بن محمد القرشي قال ما أنكر محمد بن
 الحسين قال ما أنكر قدام قال سمعت أبا مودود يقول كان عامر بن عبد الله بن الزبير
 يخير العباد وهم محمود أبا جازع وصفوان بن سليم وسليمان بن جبلة وأشباههم
 فيأتيهم الصخرة بها الدناير والدراهم فيضعها عند نعالهم فيسحبون بها
 ولا يشعرون بمكانه فيقال له ما يمنعك أن ترسل بها إليهم فيقول إني
 أكره أن يحز وجه أحدكم إذا نظر إلي رسول الله إذا التقيت أنبياءنا
 الحسن بن محمد بن عبد الوهاب قال أما أبو جعفر بن السلمي قال ما أنكر أبو طاهر
 المخلص قال أما أحمد بن سليمان بن داود الطوسي قال ما أنكر الزبير
 بن بكار قال حدثني عياش بن المعير قال كان عامر بن عبد الله
 بن الزبير إذا شهد جنازة وقف على القبر فقال لا أراك ضيقاً ولا
 أراك دفعا لا أراك مظلماً لأن سلمت لا تهين لك اهتباك فأول شيء يراه
 من ما يلتقرب به إلى ربه وإن كان يفيقه ليتعرضون له عند انصراف
 من الجنازة ليعتقهم قال الزبير وحدثني عبيد بن عبد الله
 قال سمع عامر بن عبد الله المودني وهو يجود بنفسه ومنزلة قريب من المسجد
 فقال خذوا بيدي فقبل له أنك عليك فقال أسمع داعي الله ولا أمتنع
 واخذوا بيدي فدخل في صلاة المغرب فركع مع الإمام ركعة ثم جات ثوبني

في هذه محمد بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن نصر بن حلاب
 أبو بكر الزهري ولد سنة ثمان وخميس وهو سنة التي توفيت فيها عائشة
 وسمع جماعة من الصحابة وأخذ عن ابن المسيب سنين وعن غيره وجمع
 الفقه وأحدث ابننا أبو بكر محمد بن عبد الباقي قال
 الحسن بن علي الجوهري قال أما أبو عمر بن حنوية قال ما أبو أيوب سليمان
 بن إسحق الجلاب قال ما الحارث بن أبي أسامة قال ما محمد بن سعيد
 قال ما محمد بن عمر قال ما عبد الرحمن بن عبد العزيز قال سمعت الزهري
 يقول نشأت وأنا غلام لم يأل لي من الديوان وكنت أقلم نسب قومي
 من عبد الله بن ثعلبة بن صهبر وكان عالما بالنسب قوي فأتاه رجل
 فسأله عن مسئلة من الطلاق فجيها واستأذنه إلى سعيد بن المسيب
 فقلت في نفسي ألا أرايني مع هذا الرجل المتن وهو لم يدر ما هذا نازطقت
 مع السائل إلى سعيد بن المسيب فسأله فأخبره فجلست إلى سعيد وتركته
 عبد الله بن ثعلبة وجالست عروة بن الزبير وعبد الله بن عبد الله بن عتبة
 وأبا بكر بن عبد الرحمن بن الحارث فقهرت فدخلت إلى الشام فدخلت
 المسجد دمشق فأتيت خلقه وحاء المقصود فجلست فيها فلتسبني
 اهتوم فقلت نجاة من قريش من ساكني المدينة فقالوا هل لك علم
 بالحكم في امتهات الأولاد فأخبرتهم يقول عمر بن الخطاب في امتهات

الاولاد فقال لي اقوم هذا مجلس قبصه بن ذؤيب وهو جليل وقد سأل
 عبد الملك عن هذا فلم يجد عنده ناني ذك عالما فجا قبصه فاخبروه الخبر
 فلبسني فابستت وسألتني عن سعيد ونظرايه فاخبرته فقال ان ذك
 ان امير المؤمنين صلى الصبح ثم اغترف فلبسه فدخل على عبد الملك
 بن مروان وجلست على الباب ساعة^ي لم تقف ثم خرج هو ذك فقال
 ابن هذا امدني بقرشي قال قلت ها انا ذا قال فقلت فدخلت معه علي
 امير المؤمنين فاخبرني بذيده المصحف قد اقبطه وامر به فرفع وليس عنده
 غير قبصه جالس وسلمت عليه بالخلافة فقال من انت قلت محمد بن مسلم
 بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب قال اوه قوم نقادون في القس قال
 وكان مسلم بن عبيد الله مع ابن الزبير ثم قال ما عندك في امتهات الاولاد
 فقلت حدثني سعيد بن المسيب فقال كيف سعيد بن المسيب وصف حاله
 ثم عقلت وحدثني ابو بكر بن عبد الرحمن بن الجارث وحدثني عروة
 وحدثني عبيد الله بن عبد الله ثم حدثني حديث في امتهات الاولاد
 عن عمر بن الخطاب قال فالتفت الى قبصه بن ذؤيب فقال هذا
 يكتب به الامالقات فقلت له اجدته اخلا منه الساعة ولعلي لا ادخل عليه
 بعد هذه مرة فقلت ان داي امير المؤمنين ان يصير رجلي وان تعرض
 لي فواي اهل بيتي فاني رجل لا ديوان لي فعل فقال انما الان امير

لشاكر فخرجت مؤيماً من كل شيء خرجت له وان حبيبك مثل مريمك
 فجلست حتى خرج قبيصة فاقبل علي لا ياتي فقال ما جاءك على ما صنع
 من غير امري الا سئسرتني قلت ظننت والله اني لا اعوذ اليه بعد ذلك
 المذامر قال ولما قال الحق بن فمشيت خلف دابته حتى فلتت منزله فقلت
 ما ليث حتى خرج اخادم الى يرفعه هذه ما به دينار قد امرت لك بها
 وفاء تزكيتها وعلا يكون معك وعشرة الثواب كسوه فقلت لرسول
 من اطلب هذا فقال لا ترى في الرقعة اسم الذي امرك ان تائمه يا
 فتطرت في طرف الرقعة فاذا فيها نائف فلانا فتأخذ ذلك منه فقال
 فسالت عنه فقيل فخرمانه فابنته بالرقعة فامر لي بذلك من ساعتها
 فانصرفت وقد ريشني فعدوت اليه من الغد وانا على بعليه فسررت الي
 جنية فقال احضر باب امير المؤمنين حتى اوصلك اليه قال فحضرت
 فاوصلني اليه وقال يا ابنة ان تحمله بشي حتى يتدريك وانا اكفيا
 امره سلمت عليه بالخلافة وادوي الي ان اجلس فلما جلست ابتدا
 عبد الملك الكلام فجعل يسالني عن انبياء قريش فلهوا علهما
 مني وقال وحملت اتعتني ان يقطع ذاك لتعذمه علي في العلم بالمنسب
 قال قد منعت لك من اهل بيتك ثم التفت الى قبيصة فامرته
 ان يثبت ذلك بالدواوين ثم خرج قبيصة ثم قال ان امير المؤمنين

قد امر ان يثبت في صحابه وان يذري عمليتك رزق الصحابة وان ترفع
 فريشتك الي ارفع منها فالزم باب لمير المؤمنين قال
 وكان علي عرض الصحابه رجل فظ غليظ فتخلف يوماً او
 يومين فجبهني شديداً اقام اعلو كذا لك التخلف وجعل
 عبد الملك يقول من لقيت فجعلت اسمي له واخبره بمس لقيت
 من قريش لا اعدوهم فقال فابن انت من الانصار فانك
 واحد عندهم علماً اين انت عن خارج بن زيد بن ثابت
 اين انت عن عبد الرحمن بن يزيد فسمي رجلاً فقدمت بها
 المدينة فسألتهم وسرعت منهم وتوفي عبد الملك فالزم
 الوليد حتى توفي ثم سليمان وعمر ويزيد واستنقضي
 بن يزيد الزهري وسليمان بن حبيب قال حج سليمان
 سنة ست ومائة حج معه الزهري فصيره هشام مع ولده
 بعامهم ويفقههم ويحذوهم فلم يفارقهم حتى مات قال ابن
 سعيد وابو عبد العزيز بن عبد الله الواسطي قال جدي ابراهيم
 بن سعد عن ابيه قال ما رأيت احداً جمع بعد اصحاب رسول
 صلى الله عليه وآله وسلم ما جمع ابن شهاب قال وابو مطرف
 بن عبد الله السيار قال سمعت مالكا بن انس يقول ما ادركت

بإربه فيها مجدثا غير واحد نقلت من هو نقال ابن شهاب الزهري
وفي روايه عن مالك قال من أول لدون العلم ابن شهاب وقال
ابن مزيان ابن اجد اعلم من الزهري وقال عمرو بن دينار ما رايت
احدا اهن عليه الدينار والدرهم من الزهري توفي ابن شهاب
في رمضان هذه السنه با داما وهي من اعمال فلسطين وهو ابن
خمسة وسبعين سنه واوصى ان يدفن علي قارعه الطريق

لنصر بن عمران **ابو جهم** الضبي قال كنت ادفع الزحام
عن ابن عباس فحضمت اياما فتأخرت عنه فلما حضرتة سالتني عن
أخبرني فأخبرتة بالشي فقال ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال
الحنيني من تبع جهنم فان رذوها بالمار توفي في هذه السنه **ثم**
دخلت سنه وعشرين ومائه من الحوادث

فيها غزوة النعمان بن يزيد بن عبد الملك الصائفة وفيها مات هشام
بن عبد الملك وولي ^{الولي} يزيد بن عبد الملك **باب**

ذكر خلافة الوليد بن يزيد بن عبد الملك عقيد يزيد بن عبد

الملك الخلفا لولده الوليد بعد اخيه هشام بن عبد الملك وكان يومئذ

ابن احدى عشرة سنه فلم يمض وقت فند على استخلافة هشاماً وهو الوليد مكر

وموطل فظهر من الوليد لعب وشرب للشراب واتخذ من ماء فوكيه شيانج

سنة ثمان وعشرين ومائة فجلدها معه كلاما في صناديق وعمل قبة
على قدر الكعبة ليضعها على الكعبة وحملا معه خمرًا وأراد
أن يقرب القبة على الكعبة فيجلس فيها فحوفه احتجابه فجمع المغنمين
بمكة وتشاء على بالله وانبأنا على بن عبد الله بن نصر
قال أنا أبو جعفر بن المسلمة قال أنا أبو الحسين بن أخي مبيي قال
أنا أبو مسلم بن مهدي قال أنا أبو بكر بن محمد بن قارن قال أنا
أنا علي بن الحسن الهجستاني قال أنا أصبغ بن الفرج قال سمعت
ابن عيينة يحدث أن الوليد بن يزيد كان امرأ بقبه من جديد
أن تعمل وتركب على أركان الكعبة وتخرج لها أجنحة لتطله إذا حجَّ
فطاف فعملت ولم يبق إلا أن تركب فقام الناس في ذلك الوقت
والعباد وغضوا له ويحكموا وقالوا لا يكون هذا وكان أشدَّهم
في ذلك كلامًا قياما سعد بن ابراهيم بن عبد الرحمن وكتب إلى الوليد بذلك
فكتب أن اترجوها فقال سعد بن ابراهيم عند ذلك ليس هذا هو
الله حتى يصنع بها كما صنع بالعبادة لخرقة مثل شقفة في اليمسفا
النار النار ندعا بالنار حتى احرقت أخيرا محمد بن أبي منصور
قال أنا علي بن أحمد بن اليسري عن أبي عبد الله بن بطنة العكبري قال حدثني
أبو صالح محمد بن أحمد قال حدثنا الجارث أبي أسامة قال أنا الواقدي قال أنا

موسى بن أبي بكر عن صالح بن عيسى أن الوليد بن سفيان بن سعد بن إبراهيم عن قضاة المدينة و
 أراد الوليد الحج فلخذ قبته من ساج فجعلها حول اللهبه ليطوف هو ومن أحب من أهله
 ونسائه فيها وكانت فظا متجبرا فأراد بزعمه أن يطوف فيها حول البيت ويطوف
 الناس من وراء القبته فجعلها على اليد من الشام ووجه معها قايده من قواد أهل الشام
 في ألف فارس وأرسل معه مالا يقسمه في أهل المدينة فقد مر بها فاضت في محلي
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ففرج لذلك أهل المدينة واجتمعوا وقالوا أي من نفع
 في هذه الأمور فقالوا إلى سعيد بن إبراهيم فأتاه الناس فآخبروه الخبر فأمروهم
 أن يحرموها بالنار فقالوا لا نطيق ذلك معها قايده في ألف فارس من
 أهل الشام فدعاهم إلى له فقال لهم الجراب فأتاه جراب فيه درع وبرق
 التي شهد فيها بدرا نصيبها عليه وقال لهم بعلتي فأتاه بعلته فركبها لما
 خلف عنه يومئذ قرشي ولا انصاري حتى إذا أتاه قال علي بالنار فأتى
 بنار فاضها بها فغضب القايده فقبل له هذا قاضي إمام المؤمنين ومعه
 الناس ولا طاقة لك به فأنصرف راجعا إلى الشام وشيع عبيد أهل
 المدينة من الناطف مما استلبوه من حديداتها فلما بلغ ذلك الوليد
 عتب إليه ولجأ انقضا رجلا وأقدم علينا نوحي انقضا رجلا ورجل
 من الشام فأقام بها شهر لا يؤذن له حتى نفذت نفقته وانهر
 ، طوله المقام فيها هودات عشية في المسجد إذا هو بيتي في صفرا سكران

فقال ما هذا قالوا هذا خال امير المؤمنين سكران يطوف في المسجد فقالوا
 له همار السوط فأتاه بسوط فقال علي به فأتى به سكران فصر به في المسجد يا
 ثابث سوطا وركب بغلته ومضى راجعا الى المدينة فادخل الفتى علي
 الوليد مجلورا فقال من فعل هذا به فبلى مديني كان في المسجد فقال
 علي به فلقى علي رجلا فدخل عليه فقال ابا اسحق ماذا فعلت يا ابن اخيك
 فقال يا امير المؤمنين انك وليتنا امرا وانى دأيت نجند الله ضايعا سكران
 يطوف في المسجد وفيه اليهود ووجوه الناس فكرهت ان يرجع النار
 فكتب لخطيب الحدود فاقت عليه حده فقال جزاك الله خيرا وامره
 بالوصرفه الى المدينة وليريد الكره شيئا من امر القبة ولا عن فعله
 فيها ولما ظهر من نقاوت الوليد بالدين طمع منه هشام واداد خلعه
 له بنو مسلمة بن هشام فابى فتكراه هشام وعمل سر في البيعة له بنو
 وتنادى الوليد في اللذات والشراب فافروا فقال له هشام وتجك يا
 وليد ما ادري على بلا سلام انت ام لا مانتع شيئا من المنكر الا ابتثته
 عنبر متخاش فكتب اليه الوليد يا ايها العائيل عن ديننا ديني علي
 دين ابي شاكر بشرها صرنا ومنزوجة بالعين احيانا وباللسان
 فغضب هشام على ابنه مسلمة وكان يكنى ابا شاكر وقال له بعير
 بك الوليد وانا ارشك للخلافه فالزم الادب واحضر الجماعة ودلاه

المومنين سنة عشر ومائة فظهر الشك والوقار وقسم بالملك والمدينة
 اموالاً فلما داي الوليد نقض به هشام في حقه خرج في ناس من خاصيته
 ومواليه فنزل بالمدن من ارض بلقيس وفزارة على ما يقال له الاغرق و
 خاش كائنه عياض بن مسلم وقال له اكتب الي بما يحدث قبلكم فقطع
 هشام ما كان يجدي على الوليد وضره عياضاً ضرباً مبرحاً فلم يزل
 الوليد مقيماً بملك البرية حتى مات هشام ووصات اليه الخلافة
 فسأل عن كائنه عياض فقيل يا امير المؤمنين لم يزل محبوباً حتى
 نزل امر الله بهشام فلما صار في جده رجاء الحياة لم يشله ارسد عياله
 ان الحزان اختفظوا بما في ايديكم ولا يصلن احد منهن الى شيء
 و افاق هشام افاقةً وطلب شيئاً فمنعوه فقال ارانا كنا جزأنا للوليد
 فمات من ساعته فخرج عياض من السجن ففتح ابواب الحزان وامر بهشام
 فانزل عن فرشه فما وجدوا قمقمًا يسجن له فيه الماء حتى استعار
 موله وجدوا قمقمًا من الخزائن فكفنه غائب مولاه هشام فولي
 الوليد الخلافة يوم السبت في شهر ربيع الآخر سنة خمس وعشرين ومائة
 هذا قول هشام بن محمد وقال الوافدي استخلف يوم الاربعاء سنة
 خلون من ربيع الحز ولما ولي الوليد ويكنا ابا العباس وكانت
 أمه يقال لها ام الحاج بنت محمد بن يوسف بن الحكمراخي الحاج

بن يوسف وكان ايضاً جراً عين جميلاً قد شاب حبيب اسابع الرجلين
 بؤتاء له سكة جريد منها الخيط ويشد الحنك من رجلاه ثم يثب
 على الذاب فينتزع السكة ويركب ما يمس الدابة بيله وكان عالماً بال
 اللغة والشعر من شعره شاع شعر جند سليمي فظهر

وروان كل بار ووجهر وتفا حاه عذارى بينهما
 واخبر به حتى اشهر قلت فو في سلمى معجاً

مثل ما قال جميل وعمر لودينا لسلمي اشر
 لتجدنا الف الف لاشر وتخذناها اماما مرتضى

ولكانت حنا والمعتبر انابت سعيد فمر وقد خرجنا اذ

سجدنا للقبر وسلمي هذه بنت سعد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفان
 وكانت اخت امرته ولم يكن لجمالها نظير وحتى واخبتها وطلق اختها

تذبحها في الخلافة وله فيها ان القرابة والمودة الفا

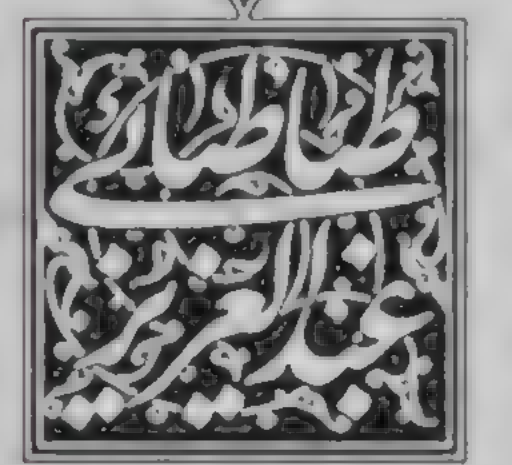
بين الوليد وبين سعيد سلمى هواي ولست اذكر

غير ما دون الطريق دون كل تليد ومن شعره

انا الوليد ابوالعباس قد علمت عليا معدينة عتري واولي

اني لفي الذروة العليا اذا سبوا مقاب بين اخواك واعمام

جللت من جوهر الغياض قد علموا في بادخ مشجر العز فمقام



بنیاد محقق طباطبائی
 نسخه م/ ٢٢٢

وكان مقبلا على اللهو والشراب والاعان حتى انه احضر ومجد المخبني
 من المدينة فحضر وهو على بركة مملوءة خمرًا فعناه فقتل نفسه في البركة
 فنقل منها ثم خرج فتلقى بالثياب والمجامر فاعطاه خمسة عشر الف
 وقال وانصرف بها على اهلك واكثر ما رايته وقد روى ابو عبيد
 المرزباني قال ما احمد بن كاهن قال كان الوليد بن يزيد زنديقا
 وانه فتح المصحف يوما فرأى فيه واستفجرا وخاب على جبار عند
 فتح المصحف غرضا ورساه بالسهم حتى خرقه وقال
 اتوعد كل جبار عند فما انا ذاك جبار عند وقد اصابه الله
 بن محمد بن الحبيب قال ما ابو علي الحسن بن المذهب قال ما
 احمد بن جعفر بن مالك قال ما عبد الله بن احمد جند قال حدثني ابي
 قال ابو المغيرة قال ما ابن عمار قال حدثني الهذلي وغيره عن
 الزهري عن سعيد بن المسيب عن عمر بن الخطاب قال ولله اخي
 ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم سميتهم اسم فرأيتكم ليكون
 في هذه الامة رجل يقال له الوليد لهوس على هذه الامة من فرعون
 لقومه وفي رواية عن الهذلي قال سالت عن هذا الحديث الزهري فقال
 ان استخلف الوليد بن يزيد قلائصوا الوليد بن عبد الملك قال المحنف
 والوليد بن يزيد احق من ابن عبد الملك وكان الوليد بن يزيد مشهورا

بالاجاد مبارز بالفتد مطوحا لدين وانما قال عليه السلام سميتموه باسماء
 فراعينكم لان اسم فرعون موسى الوليد فلما ولي الوليد زاد ما كان يفعل
 من التهوف كتب الي العباس بن عبد المطلب بن مروان ان ياتي الرصافة فيختر
 ما منها من اموال هشام وولده وياخذ عماله وحششه الامسلة بن هشام
 فانه كتب اليه لا عرض له ولا يدخل منزله فانه كان يكثر ان يكلم
 اياه في الرفق ويكفه فقدم العباس الرصافة فاجامر مالتب به
 الوليد واستعمل وليد العمال وجاته بيعته من الافاق واقبلت
 اليه الوفود واخذى علي بن اهل الشام وعُميانهم وكساهم وامر
 بحد انبيان منهم نخادم واخرج لعيالات الناس من الطبيب والكسوة
 وزادهم علي ملكات تخرج لهم هشام وزاد الناس جميعا في العطاء
 عشرات ثم زاد اهل الشام بعد زيادة العشرات عشرة عشر
 في اهل الشام خاصة وزاد من وفد اليه من اهل بيته في جوارهم
 الضعف وفي جدي الاخره من هذه السنة وذاك بعد شهرين
 من ولايه الوليد عقد البيعة لابنيه الحكم وعثمان بعده وجعلهما
 ولي عهد احدهما بعد الاخر وجعل الحكم مقدما على عثمان وقلد الحكم
 دمشق وعثمان حمص وكتب بذلك الي الامصار وكان ممن كتب
 اليه بذلك يوسف بن عمر وهو عامل الوليد يومئذ على العراق وكتب بذلك

يؤمن إلى نصر بن سيار ليباع الناس لها وبنوها وبي الوليد بن يزيد نصر
 بن سيار خراسان كلها، أفردوها ثم قدم يوسف بن عمر على الوليد ف
 شترى نصرًا وعماله منه فردَّ إليه الوليد ولاية خراسان فكتب
 يوسف بن عمر إلى نصر بن سيار يأمره بالقُدوم عليه ويحمل عليه من
 الهدايا والاموال وأن يقدم عليه بعماله إجماعين فلما أتى نصر أكتابه
 مشتمًا على أهل خراسان الهدايا وعلى عماله فلم يدع بخراسان جارية ولا بنتًا
 ولا برحونًا فأرسلها لاعدائه واشترى ألف مملوك وأعطاهم وحملهم
 على الخيل وأعد خمس مائة وصيفه وأمر بصنعه إباريق الفضة و
 الذهب وتماثيل الطيار والدروس السباع واللباب وغير ذلك
 فلما فرغ من ذلك كله كتب إليه الوليد يستغيثه فخرج الهدايا حتى
 بئح إدايلها بيته وكتب إليه الوليد يأمره أن يبعث إليه ببرابطة و
 طناير وإباريق ذهب وفضة وأن يجمع كل صناعة خراسان وعلى
 إزني وبرذون فأراه ثم يسير بذلك كله بنفسه ووجوه أهل خراسان
 فلم يزل يتوقف حتى وقعت الفتنه وتحوَّل نصر إلى قصر ساجان
 وكان آتاه آت فاحذره أن الوليد قد قتل ووقعت الفتنه بالشام
 وفي هذه السنة وحده الوليد بن يزيد خاله يوسف بن محمد بن يوسف
 الثقيفي وإياها على المدينة ومكة والطائف ودفع إليه إبراهيم ومحمدًا

ابن هشام بن اسحق بن المزدحمي مؤيد بن عبا بن فاماها للناس
 بالدينه شركت الوليد اليه يامر ان يبعث بهما الي يوسف و
 هو يومئذ عامله الي العراق فلما قدما عليه عذبهما حتى قتلها
 وقد كان رفع عليهما عندك الوليد انهما اخذا مالا كثيرا و
 فيهما عول يوسف بن محمد سعد بن ابراهيم عن قضاء الدينه
 وولها يحيى بن سعيد الانصاري وفيها قدم سليمان بن كثير
 وماك بن الهيثم وخطبه بن شبيب فلقوا محمد بن علي في بعض
 اصل السير فاحبروه بقصه ابي مسهر وما داووده فقال لهم
 اخرهوا ام عبد فقالوا ما عيسى فين عمرائه عبد واما هو فين عمر
 انه حتر فاشتروه واعتقوه واعطوا محمد بن علي مائتي الف درهم
 وكسيت ثلثين الف درهم فقال لهم ما اظنكم تملقوني بعد عامي
 فان حدث بي حدث فصاحبكم ابراهيم بن محمد فاني اتق به
 خبرا وقد اوصيته بك فصد ردوا من عنده وفيها قتل يحيى بن
 علي بن خراسان وقد ذكرنا انه مضى بعد موت ابيه اليها واقام
 ببلخ عند حريش بن عمر حتى هلك هشام وولي الوليد وكتب
 يوسف بن عمر الي نصر بن سيار لتاخذ حريش فيبعث نصر الي
 عقل بن عقل العجلي يامر به باخذ حريش فاخذه فساله عن يحيى فقال

لعلهم لي به فجلده ستمائة سوط فقال ابنه لا تقتل أبي وانا اذ لك
عليه فذله فاذا هو في بيت في جوف بيت فاحذره فجاء كتاب الوليد
بتخليته فدعا نصر فامره بتقوي الله وحذره الفتنه وامره ان
يلجأ بالوليد وامره بالفي درهم وبغلهن فمضى حتى انتهى الى خسر
فاقام فاحرجه واليهما وبعث نصر بن سيار سلم بن اخو من طلب
نجي بن زيد فبعث سلم سورة بن محمد الكندي فلقينه فقاتله فقتله
وقتل اصحابه واخذ رأسه وحج بالناس في هذه يوسف بن محمد بن يوسف
الثقفي وكانت عمال لامصار في هذه السنه عمالها التي قبلها

ذِكْرُ مَنْ تَوَفَّى

في هذه السنه من الاماير

صالح بن ابي صالح مولي التومه يكنى ابا عبد الله واسم ابي صالح بنهان
والتومه بنت اميه بن الخلف الجمحي ولدت مع اخت لها توأمين ذهي
اعتقت ابا صالح وروى عن ابي هريره وحديثه قليل وضعيف توفي
بالمدينه في هذه السنه **محمد بن علي بن عبد الله بن العباس** بن
عبد المطلب امه عاليه بنت عبيد الله بن العباس وكان بينه وبين
ابيه في السن اربع عشر سنه وكان اشبه الناس به لا يفرق بينهما
ان خضب على تعرف بخصايه وكان له من الولد اثنا عشر ذكرا وخمس

بَنَاتُ هُنَّ الذَّكُورُ اِبْرَهِيْمَ الْمَامُ وَالِيَهُ اَوْصَى فَقَامَ بِالْمَامَةِ مِنْ بَعْدِهِ
 وَعَبْدُ اللَّهِ السَّقَّاحُ وَعَبْدُ اللَّهِ الْمَنْصُورُ وَعَبْدُ اللَّهِ الصَّغَرُ وَاسْمَعِيلُ وَمُوسَى
 وَدَاوُدُ وَعَبِيدُ اللَّهِ وَالْعَبَّاسُ وَيَعْقُوبُ وَيُحْيَى وَمِنْ الْبَنَاتِ بَرَبَّةُ وَرَبْطَةُ
 وَالْعَالِيَةُ وَلَبَابَةُ وَامْرُؤُوسَةُ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ أَوَّلُ مَنْ نَطَقَ بِالدَّوْلَةِ الْعَبَّاسِيَّةِ
 وَأَوَّلُ مَنْ دُعِيَ إِلَيْهِ مِنْ بَنِي الْعَبَّاسِ وَاسْمُهُ بِالْمَامِ وَكُوتِبَ وَأُطِيعَ وَكَانَ
 ذَلِكَ فِي سَنَةِ ثَمَانٍ وَثَمَانِيَةِ فِي خِلَافَةِ الْوَلِيدِ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
 مُحَمَّدٍ بْنُ الْجَنْغِيَّةِ قَدْ أَوْصَى إِلَيْهِ وَدَفَعَ إِلَيْهِ كُتْبَهُ وَقَالَ إِنَّمَا أَنَا مُرْفُوعُ لَكَ
 فَتَوَفَّى مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ قِيلَ تَمَامَ الدَّعْوَى فِي ذِي الْقَعْدَةِ مِنْ هَذِهِ السَّنَةِ وَ
 كَانَ بَيْنَ وَفَاتِهِ وَوَفَاةِ أَبِيهِ سَبْعَ وَثَمَانِينَ وَبَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ ثَلَاثَ
 وَثَمَانِينَ وَأَوْصَى إِلَى ابْنِهِ اِبْرَهِيْمَ فَسَمِيَ بِالْمَامِ **مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ**
 بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَارِثَةَ بْنِ النُّعْمَانِ أُمُّهُ عُمَرَةُ بِنْتُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مَعْدِي
 ذَرَارَةَ وَيَكْنَى أَبُو الرَّجَاءِ وَأَنَا كُنْتُ بِذَلِكَ لَحْلًا وَلَدَهُ وَكَانَ لَهُ عَشْرَةُ ذُكُورٍ
 وَرُوي عَنْ أَسْنِ وَأُمِّهِ وَكَانَ ثَقَفٌ رُوي عَنْهُ مَا كَالْعَقِيَّةِ وَثَمَانِيَةَ سِتِّينَ
 سَنَةً وَيَكْنَى أَبُو الرَّجَاءِ أَيْضًا رُوي عَنْ عَطَا رُوي عَنْهُ الْفَضِيلُ بْنُ غَزْوَانَ
 لَا تَعْلَمُ كُنَّا أَبُو الرَّجَاءِ سَوِيَّ هَذَيْنِ فَأَمَّا مَنْ يَكْنَى أَبُو الرَّجَاءِ سَوِيَّ هَذَيْنِ
 بِالْحَالِ الْمَهْمَلَةِ الْمَشْدُودِ، فَثَلَاثَةُ أَبُو الرَّجَاءِ عَقِبَهُ مِنْ عُبَيْدِ الطَّائِبِيِّ كُوفِي رَأْيِ
 أَنْتَهُ بْنُ مَالِكٍ وَأَبُو الرَّجَاءِ خَالِدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَنْصَارِيُّ رُوي عَنْ النَّضْرِ بْنِ الْأَنْصَارِ

الْحَزْرَجِيُّ قَالَ الْبَخَارِيُّ هُوَ الْمُنْكَرُ الْجَدِيدُ وَأَبُو الرُّجَالِ سَمِعَ الْحَسَنَ حَدِيثَهُ مِنْ

الرَّسُلِ رَوَى عَنْهُ أَبُو نَعِيمٍ مَعْبُدُ بْنُ وَهَبٍ بْنُ قُطَيْبٍ أَبُو عُبَادٍ

الْمَغْنِيُّ الَّذِي كَانَ يُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْغِنَاءِ وَكَانَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ غِنًى وَ

أَجْوَدَ هَرَمَ صَنَاعَةٍ مَوْلَى الْعَسَنِ وَأَبِي الْمَخْزُومِي وَقَتْلُ يَدُهُ مَوْلَى مَعُودِ بْنِ أَبِي

سِنْيَانٍ كَانَ خَلَّاسِيًّا مَدِيدَ الْقَامَةِ أَجُولَ مَنْ كَانَ أَبُوهُ اسْوَدُ عَاشَ مَعْبُدُ

حَتَّى كَبُرُوا نَقَطَ صَوْتُهُ تَوَفَّى فِي عَسْكَرِ الْوَلِيدِ بْنِ يَزِيدٍ فَضَمَّتْ بَيْنَ يَدَيْ جِنَازَتِهِ

هشام بن عبد الملك مروان

رَضِيَ بِالذُّبْحَةِ قَالَ سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ خَرَجَ عَلَيْنَا هِشَامُ بَوْنًا وَهُوَ صَبِيٌّ

فَسَأَلْتُهُ عَنْ خَالِهِ فَقَالَ كَيْفَ لَمْ أَغْتَمِرْ وَقَدْ زَعِمَ هَذَا الْعَلَمُ أَنِّي مَيِّتٌ إِلَى ثَلَاثِ

وَتَلْبِثُ بَوْنًا قَالَ فَلَمَّا اسْتَكْمَلَ الْيَامَ إِذَا خَادِمٌ يَدُقُّ الْبَابَ يَقُولُ لِحَبِ

الْمِيرِ الْمَوْسِي بْنِ وَاسِعٍ مَعَكَ دَوَارُ الذُّبْحَةِ وَقَدْ كَانَ أَخَذَهُ مَرَّةً فَتَعَارَفَ

بِهِ فَمَا قَاتَ فَخَرَجْتُ وَمَعِيَ الدَّوَابُّ فَتَعَرَّعَ رِجْلُهُ فَأَذَى الْبَلْعُ شَدَّةً ثُمَّ سَكَنَ

فَأَنْصَرَفْتُ إِلَى أَهْلِي فَمَا كَانَ إِلَّا سَاعِدَةٌ حَتَّى سَمِعْتُ الصَّرَاحَ فَقَالُوا مَا تَرَى

فَأَغْلَقْتُ الْخِزَّانَ الْبُيُوتَ فَطَلَبُوا قَمِيصًا يَسُخَرُ فِيهِ الْمَاءُ لِعُضْلِهِ فَلَمَّا وَجَدُوهُ

حَتَّى اسْتَحَارُوهُ مِنْ بَعْضِ الْجِيرَانِ قَالَ ————— عَلَى السَّيْرِ لِمَا رَأَى

هِشَامُ أَوْلَادَهُ يَكُونُ جَوَلُهُ فِي مَرَحٍ قَالَ جَادَ لِي هِشَامُ بِالْأَنْبِيَاءِ وَجَدْتُ

لَهُ لَهَ الْبِكَارِ وَتَرَكَ لِكُلِّ مَا جَمَعَ وَتَرَكَ عَلَيْهِ مَا كَسِبَ مَا أَغْنَمَ مِنْ قُلُوبِ

هشام ان لم يفسر له الله فكان قد خلف سبع مائة ضيعة وكان له ابن
 والمري بالوقت وكان يورثان عشرة الف وهو الذي اجتنس الهني
 ووجد له اثنا عشر الف قميص ولم يوجد له الف اربعة ارس من الدواب
 وبخلان فابضعه عشرة خادما قال — ابو عشرين كانت وفاته
 ليست ليال خادون من بيع الف اخر وكانت خلافة ثمان عشرة سنة وشايبه
 اشهر ونصف وقال المدايني وابن كلب سبعة اشهر واحد عشر يوما
 واختلفوا في مبلغ سنة فقال هشام بن محمد كان له خمس وخمسين
 سنة وقال — الواقدي اربع وخمسين وقال غيره اثني وخمسين
 وكانت وفاته بالرضا فنه وبها فتره وصل عليه ابنه مسلمة بها

ثم دخلت سنة

سنة وعشرين ومائة

من الحوادث فيها قتل خالد بن عبد الله القسري وكان قد عهد لهشام خمس
 عشر سنة اشهر على العراق وخراسان فلما ولي يوسف بن عمر اخذه وحلبه
 وعذبه لما حب انكسار الخراج فكتب هشام بن خالد سبيله فخلع وشال
 سنة احدى وعشرين فخرج الى ناصية هشام فلم ياذن له في القدوم
 عليه وخرج زيد بن علي فقتل وكتب يوسف الى هشام ان اهدى هذا
 البيت من بني هاشم قد كانوا هلكوا جوعا حتى كانت لقمة اجدت

عبا كثر ولي خالد العراف اعطاهم الاموال قتلوا وبها فتاقت انفسهم
 الجلب الخلفة وما خرج زيد الا ان راي خالد فقال لرسوله خذت وكذب
 من ارسلت لسانهم خالد في طاعه واقام خالد بد مشوق حتى هلك هشام
 وقام الوليد فكتب الي خالد ان امير المؤمنين قد عذر حال الحسين الف
 ا فاقدم على امير المؤمنين فقدم فقال له ابن ابنك فقال كنا نراه
 عند امير المؤمنين قال لا ولكن خلفته للنبت فقال قد علم امير المؤمنين
 انا اعد بيت طاعه فقال لثانيته اولاد وقتل نفسك فقال هذا
 الذي اردت وعليه درت والله لو كان تحت قدمي ما دفعتها فامر الوليد
 جدي بن خديجه فعد به فصر جليسه فقدم يوسف بن عمر فقال
 اشتراه الحسين الف الف فارس الوليد الى خالد فببره ويقول ان
 كنت تضمنها فالا دفعتك اليه فقال ما عهدت عرب تباع فدفعه
 الى يوسف فعد به مرارا ثم اتى بخود فوضع على قدميه وقامت عليه
 الرجال حتى عثرت قدماه فوالله ما تكلم ولا عبس ثم على ساقيه
 حتى كثر ما شره على فخذه ثم على جفويه ثم على صدره حتى مات ودفن
 بناحية الحيرة وذلك في محرم سنة ست وعشرين وفيها قتل الوليد بن
 يزيد قد ذكرنا ان الوليد كان مشغلا باللهو واللعب معمرنا عن
 الدين قبل الخلافة فلما وليها زاد ذلك فتقل امره على رعيته
 وكرهه ثم ضم الي ذلك افسد امرة مع بني عمته ومع اليها بنوهم

أبو طرخند شام فضرِب سليمان بن هشام ما به سوراً وُخِلت رأسه وحبسته
 ووزاب عمان فحبسه بها بزاز بها حتى قتل الوليد و غضب الوليد على خالد
 بن عبد الله وكان يسميه يوسف بن عمر الفاسق ورماه بنو هشام وبنو
 الوليد بالصخر وندفقه وغشيان اموات اولاد ابيه ويقال انه قد
 اخذ ما به جامعة وكتب على كل حامده اسم الله تعالى بن ابيه ثقلة بها
 وكان اشدهم فبه قول يزيد بن الوليد بن عبد الملك وكان الناس اليه يؤمنون
 اميل لانه كان يظهر الشك ويفتول ما يشعنا الرضا بالوليد حتى حمل الناس
 على الفتك به واجمع على قتله قوم قضاة و البهاينة من مشق حاصه
 فان قوم منهم خالد بن عبد الله فدعوه الي امرهم فلم يجدهم فالوفا كان
 علينا قاتله استمى احدا منكم قد راد الوليد الحج فحاف خالد ان يقتلوا
 به في طريق فأتاه فقال يا امير المؤمنين اخرج الحجاج العامر قاتلهم فلم يجبه
 فامر بحبسه وان يستادى ما عليه من اموال العراق وتابع الناس يزيد
 بن الوليد سرا وجمع عليه اكثر اهل دمشق و اجتمع يزيد على الظهور
 فقتل للعامل ان يزيد خارج فلم يصدق فادس يزيد ابعابه من
 المغرب والعشائيل الجمعة سنة ست و عشرين وما به فكمثوا عذاب
 الفراد يسرح حتى اذ ثار العثم فدخلوا فصولا للمسجد جرس ثد ركلوا
 الخ الناس من المسجد بالليل فلما صلى الناس صباح بهن الحرس بباطا
 اصحاب يزيد فجعلوا يخرجون من باب و يدخلون من باب آخر حتى لم يبق

في المسجد غير الحرس واصحاب يزيد فاخذوا جوف ومضى يزيد بن عنبسه الي يزيد
 بن الوليد فاعلمه واخذ بيده وقال قمر امير المؤمنين وابشر بنصر الله و
 عونك فقام وقال اللهم ان كان هذا الذي رضي فاعني عليه وسدد لي
 له وان كان غير رضني فاصرفه عني موت وبه بيت واقتل في اثني عشر رجلاً
 ثم اجتمع اصحابهم واخذ خزان المال وصاحب البريد وكل من حذر
 وقبضوا سلاحاً كثيراً كان في المسجد وخرج الوليد الى حصن المغرب
 وقصدته اصحاب يزيد فقالتهم في جماعة معه وقال لصحابه من جاء
 برأس فله خمس مائة فجاء قوم بالرأس فقال اكتبوا اسمائهم فقال رجل
 ما هذا يوم يبعث الله فيه نبيه فتفرق عنه اصحابه فدخل الحصن واغلق
 الباب وقال انما فيكم رجل له حسب وحاء اكلمه فقال له
 يزيد بن عنبسه كفي فقال له المراد في اعطياتكم الم اعطى فقلتم
 لم اكرم منكم فقال ما تنقم عليكم في انفسنا ولكن نتقم عليك
 في انتهاك ما حرم الله وشرب الخمر وزكاح امهات اولاد ابيك و
 استخفافك بامر الله فارجع الى دار فجلس واخذ مصحفاً وقال يوم يوم
 عثمان فخلو الجايط وكان اول من تلاه يزيد بن عنبسه فنزل اليه
 وسيف الوليد الى جنبه فقال له يزيد في السيف فقال له الوليد لو اردت
 السيف لكان لي ولك حال غير هذه فاخذ بيد الوليد وهو يري ان

بنيته و يوم امر فيه فنزل من الحائط عشرة فضربه اجد همز على راسه وضربه
 آخر على وجهه واحتز آخر راسه وقدم بالراس على يزيد فسجد وكانوا قد قطعوا
 كفيه فبعثوا بها الى يزيد قبل راس فامر يزيد براس فنصب وطيف به في
 دمشق فان يزيد قد جاء في راس الوليد مائة الف وانتخب الناس عسكرا منه
 باب خلافة يزيد بن الوليد

كان يزيد يكنى ابا خالد وامه ام ولد وهي بنت فيروز بن يزيد جرد
 وكان اسير طويلا صغير الراس برجمه خال وكان جماعة قد بايعوه قبل
 قتل الوليد فلما قتل اجتمعوا عليه فنقص من اعطيات الناس
 ما كان زادهم الوليد وردتهم الى اعطيات التي كانوا عليها في ايام
 هشام فسماه الناس واول من سماه هذا الاسم مروان بن محمد وقيل
 بل سمى بذلك لنقصان كان في اصابع رجله وهو اول خليفه كانت
 امه امه وكانت بنو اميه يجتنب ذاك تعظيما للخلافة ولا تهرق
 اليهم ان ملكهم بنو علي بن خليفة امه امه فكان مروان بن محمد
 تخطب يزيد الناس بعد قتل الوليد وقال ابني والله ما
خرجت اشرا ولا بطرا ولا جرضا على الدنيا ولا رغبة في الملك ولا خرجت
عصبا لله ولرسوله ولدينه وداعيا الى كتابه وستة بنيت له اعداء
الوليد معالي الهدى واطفان نور اهل ثقي وكان حبايا مستخلا للحريم

مع الله ما كان يصدق بالكتاب ولا يوم من يوم الحساب فاستأثر الله تعالى
 فراح منه العباد والبلاد ايها الناس ان لستم علي ان لا تضع حجرا
 على حجر ولا لبنه على لبنه ولا اكري نهرا ولا اخزم ملا ولا اعطيه زوجة
 ولا ولدا ولا انقله من بلد حتى اسد تغر ذلك البلد وخصاصه اهله بما
 يغنيهم ولا اعلق بابي جدي نكم وان لكم اعطياكم في كل سنة داند قكم
 في كل شهر فان انا وفيت لكم بما قلت فعليكم السمع وان انا لم اف لكم
 فلكم ان تخلصوني وان علمت احدا من يعرف بالصلاح يعطيك من نفسه
 مثل ما اعطيتكم فارد شر ان يبايعوه فانا اذل من يبايعه ايها الناس
 ان الله طاعة للمخلوق في معصية الخالق ثم دعا الناس الى تجديد البيعة
 له فظهر الشك وقراءة القرآن واحلاف عمر بن عبد العزيز واحسن البيعة
 فلما علم الناس قتل الوليد تادت قتي فوث سليمان بن هشام
 بن عبد الملك بن عثمان وكان محبوبا بها فاخذ ما فيها من الاموال
 واقتل الى دمشق وثب اهل حمص واقتلوا ابوابها واقاموا الزواج
 على الوليد وهدموا دار العباس بن الوليد لانه اعان على الوليد وكتبوا
 بينهم كتابا ان يدخلوا لبيان طاعة يزيد وخرجوا عليه فبعث اليهم
 جيشا فانيهم مروا وقتل منهم ثلثماية ووث اهل فلسطين والاردن
 على عاملهم فاخرجوه ولما استقر سوق الامم لزيد بن الوليد عزول يوسف

بن عمر عن العراق فولي منصور بن جمهور فساد إلى العراق فبلغ خبره
 يوسف بن عمر فحضر إلى بلقاء فقدم منصور الحيرة في أيام خلت من
 من رجب فآخذ بيوت الأموال وأخرج العطاء وولي العمال وباع يزيد بالعراق
 وكورها وأطلق من في سجور يوسف وبلغ خبر يوسف إلى يزيد بن الوليد
 فبعث من يائته به فجي بره في وثاق فأقام بالحبس ولاية يزيد كلها وشرين
 وعشر أيام في ولاية إبراهيم فلما قدم مروان المتسلم وقرب من دمشق دأب
 قتله يزيد بن خالد فبعث مولي له فضرب عنق يوسف وفيه كان
 السنة امتنع نصر بن سيار خراسان من تسليم من عمله لعاص منصور بن
 جمهور وقد كان يزيد ولها منصور مع العراق وقد ذكرنا أن
 يوسف بن عمر كتب إلى نصر بالمصير إليه مع هدايا للوليد بن يزيد
 فتخص نصر من خراسان إلى العراق وتباطأ في سفره حتى قتل الوليد
 فجاءه من أخيه بات منصور بن جمهور قد أقتل أميراً على العراق وإن
 يوسف بن عمر قد هرب فزد نصر لملك الهدايا واعتق الرقيق وقسم تلك
 الأثية ووجه العمال وأمن من السيرة ودعا الناس إلى بيعه فبايعوا
 وفي هذه السنة عزل يزيد بن الوليد منصور بن جمهور عن العراق
 وولاهما عبد الله بن عمر بن عبد العزيز بن مروان وفيها كتب يزيد بن
 الوليد بن عبد الملك إلى عامله عبد الله بن عمر بن عبد العزيز أن يرد على الخارث

بن شرح مآثر ان اخذه من ماله وولده لانه خاف منه ان
 يتقدم عليه بالترك وطسح ان يناصحه وارسل اليه من يردده
 من بلاد الترك وفيها وجه ابراهيم بن محمد الامام بكبير
 بن ماهان الخراساني وبعث معه بالسيرة والوصية
 فقدم مرو وجمع النقباء ومن بها من الدعا فتعني اليهم
 الامام محمد بن علي ودعاهم الي ابراهيم ودفع اليهم كتاب
 ابراهيم فقبلوه ودفعوا اليه ما اجتمع عندهم من ثقات الشيعة
 فقدم ريها بكبير بن علي علي ابراهيم بن محمد وفي هذه السنة
 اخذ يزيد بن الوليد اخيه ابراهيم بن الوليد على الناس البيعة
 وجعله ولي عهد له ولعبد العزيز بن الحجاج بن عبد الملك
 من بعد ابراهيم وكان السبب في ذلك ان يزيد مرض
 في ذي الحجة سنة ست وعشرين فقبل له بايع اخيه ابراهيم
 ولعبد العزيز من بعده وفيها عزل يزيد بن الوليد يوسف
 بن محمد بن يوسف عن المدينة وولاهما عبد العزيز بن عبد الله
 بن عمرو بن عثمان وفيها اظهر مروان بن محمد بن مروان
 الخلافة ليزيد وانصرف من ارمينية الي الجزيرة فظهر
 انه طالب بدم الوليد بن يزيد فلما صار بجرات وقد جمع جمعا

كثيراً وتوجيهاً للعشير إلى يزيد كائنه يزيد إلى أبيه يبعده ويؤليه
 ما كان عبد الملك بن مروان وليه أباه من الخزيرة دارميينه و
 الموصل واذر بايجان فابح لبايجان وحج بالناس في هذه السنة حمير
 بن عبد الله بعبد الملك بعثه يزيد بن الوليد بن عبد الملك وخرج معه
 عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز وهو على المدينة ومكة والطائف
 والعراق وكان على المضار الكوفة ابن أبي ليلى وعلى قضا البصرة
 عامر بن عبيد وكان على خراسان نصر بن سيار وفي هذه السنة
 مات يزيد وكان ابراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان
 ويكنى أبا اسحاق وأمّه أمّ ولد بوريته اسمها خشف ولي عهد
 يزيد وكان يزيد قد جدّ بيعه أخيه ابراهيم قبل موته بثلاثة أيام
 غير أنه لم يترك أمره فكان يُسلم عليه جمعه بالخلافة وجمعه
 بالمارّة وجمعه لا يُسلم عليه بالخلافة ولا بالمارّة وكان علي
 ذلك حتى قدم مروان بن محمد فخلعه وقتل عبد العزيز بن الحجاج عن ملك

في من توفي في

هذه السنة من الأمّة كابر

خالد بن عبد الله القسري البجلي اليماني كان بواسطه وقبل بالكوفة وقد
 ذكرنا كعبية هلاكه في الجوادث دراج بن سمعان أبو السهم مؤلف

عد الله القسري البجلي اليماني كان بواسطه وقتل بالكوفة وذر
 ذكرنا كيفيته هلاكه في الجولات دراج بن سحان ابو السرح مولد
 عبد الله بن عمرو بن الحارث سمع من عبد الله بن الحارث بن حنبل روى عنه
 الليث وابن لهيعة وكان يقرن بمصر ويقول ادركت زمانا اذا سئنا
 بالرجل قد جمع القرآن حجنا التنظر اليه توفي في هذه السنة .

شبيب بن عجلان

ابو عبيد الله كان عابدا

واعظا اخبرنا اسمعيل بن احمد قال اسأله عن علي بن ابي عثمان
 قال سأل احمد بن جعفر بن النجاد قال سأل مروان بن الحكم قال سأل
 محاهد بن موسى قال سأل عبد الله بن عيسى الملقب بزي قال سأل عبيد
 الله بن شبيب عن ابيه انه كان يقول في مواعظه ان المؤمن يقول لنفسه
 انما هي ثلاث ايام وقد مضى امر بما فيه وغدا امل لعلك لا تدركه
 انما هو يومك هذا فان كنت من اهل غد فيلبي رب غد برزق غد
 ان دون غد يوما وليلة تحترم فيها انشر كبيره فلعلك المحترم
 فيه كفى كل يوم همه ثم قد حلت عليك الضعيف هم السنين
 والدهور وهم الغلاد والرخص وهم الشتاء قبل انجي هم الصقيل
 ان خي فماذا ابقيت من قلبك الضعيف للاخرة العجب لمن صدق

بدار الحيوان كيف يسع له دار الخور عبد الله بن غالب الجدياني اخبرنا
 محمد بن عبد الباقي بن احمد قال ابا محمد بن احمد الجداد قال
 ابا ابو نعيم احمد بن عبد الله قال ابا ابي قال ابا احمد بن محمد بن عمر قال
 ابا عبد الله بن محمد بن عبيد قال حدثني محمد بن الحسين قال حدثني
 صادق بن بكر السعدي قال حدثني مرقان بن وداع الراسبي قال
 حدثني المغيرة بن حبيب قال قال عبد الله بن غالب الجدياني لما بدر للعدو
 عبي ما اساء على الدنيا في الله ما فيها لليب جذل والله لو لم يحبني
 لمباشرة الشهر بصفحه وجهي واقتراش الجبهة لك يا سيدي و
 المراجعة بين الاعضاء في اظلم الليل وجاء ثوابك وجلول رضوانك
 لقد كنت متربنا لفراق الدنيا واهلها قال ثم كسر جفن سيفه ثم
 تقدم فقاتل حتى قيل قال فحمل من المعركة وان به رفق
 فمات دون العسكر فلما دفن اصابوا من قبره رايحه المسك قال فتراه
 رجلك من اخوانه في منامه فقال يا ابا فراس ما صنعت قال خير الضيع قال
 اني ما صرت قال الي الجنة قال ثم قال ليس اليقين وطول التقيد
 نظما ايهوى اجر قال فما هذه الراجحة الطيبة التي توجد من قبرك
 قال تلك رايحه البلاء والطماء قال قلت اوصيني قال احسب
 لنفسك خيرا لا تخرج عنك الليالي والايام عطلا عبد الله بن سرح

ابى يحيى مولى بنى نوفل بن عبد مناف وقيل مولى بنى الحارث
 بن عبد المطلب وقيل مولى لبني مخزوم وقيل مولى لبني لبيث
 واد في خلافة عمر بن الخطاب وكان راجحاً ثوراً صار من مشا
 هير المؤمنين وكبارهم وكان آدم احمراً طاهراً لدمه
 ساطعاً في عينه قتيلاً وفي راسه صلع وكان منقطعاً الى
 عبد الله بن جعفر وذكر ابن كلبى عن ابيه قال كان ابن
 شرح محدثاً اجول اعمش وكان احسن الناس عناية في
 ثمن عثمان وقال غيره كان معني اهل مكة ابن شرح ومعني
 اهل المدينة معبد متوفى ابن شرح بالجدامر وقد بلغ خمسين
 وثمانين سنة م الكميت بن زيد جليلي بن مجالد ولد
 سنة ستين شاعر مقدم عالم باللغة كان في ايام بني امية
 ولم يدرك الدولة العباسية تكلم مع حماد الراوية فاحمر
 حماداً وانشد هشام بن عبد الملك فاعطاه مالا كثيراً
 وانشد خالد القسري فاعطاه مائة الف درهم وقال حماد
 الفلا الكميت الاولين والآخرين شعره خمسة الاف بيت
 مائتين وتسعة وثمانين الوليد بن يزيد بن عبد الملك
 قتل يوم الخميس للثلاثين بقية من جمدي الاخر من هذه السنة

وكانت خلافته سنة وثلاثه اشهر في قول ابي محشر وقال هشام
 سنة وشهرين واثنى عشر يوماً وفي مقدار عمره خمسة اقوال
 اجمعها ثمانين وثلاثين سنة قاله هشام والثاني ست وثلاثين قاله
 الواقدي والثالث احدى واربعون والرابع خمس واربعون والخامس
 ستة واربعون ثم دخلت سنة سبع وعشرين ومائة
 فمن الحوادث فيها مسير مروان بن محمد الى الشام وقد ذكرنا
 انه خرج بعد مقتل الوليد بن يزيد مطهراً انه يابى الوليد منكراً
 لقتله ثم لما كانت يزيد عاد فباع له وبعث بذلك جماعة
 من الوجوه الجزيرة منهم محمد بن عبد الله بن عمار فأتاه موت
 يزيد فأرسل الي ابن عماره واصحابه فودعهم من منى وشجعهم الي
 ابراهيم بن الوليد فلما انتهى الي فسيره دعا الناس الي مبايعته
 ثم توجه الي حمص وكانوا قد امتنعوا حين مات يزيد ان يبايعوا
 ابراهيم فوجه ابراهيم اليهم عبد العزيز بن جنداهل دمشق فحاصرهم
 في مدينتهم واغدر مروان السير فلما دنا من مدينه حمص رجل عبد
 العزيز عنهم وخرجوا الي مروان فبايعوه وساروا معه ووجه ابراهيم
 الي الوليد بن سليمان بن هشام عشرين ومائة الف ولقيهم مروان
 في نحو من ثمانين الفاً فامسكوا وبعث مروان اقواماً فقطعوا الشجر وعقدوا

على ثقل هناك جسورا وخبروا الي عسكر سليمان من وراهم فلم يشعروا
 الا بالخيال فانهمزوا وقتل منهم نحو من ثمانية عشر الفا في هذه
 السنة رعا عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن ابي طالب
 الي نفسه بالكوفة وجار بهما عبد الله بن عمر بن عبد العزيز فهزمه
 عبد الله فلقن بالجمال فتغلب عليها وكان خروجه في المحرم سنة سبع و
 عشرين وكان سبب خروجه انه قد مر الكوفة زائرا لعبد الله بن
 عمر يلتبس صلاته ولم يريد خروجا فتزوج ابنة جاسم بن الشري
 فاما وقعت القضية وكان سببها ان عبد الله اعطا قوما منع
 ثوما واخصصوا فقال اهل الكوفة لعبد الله ادع الي نفسك فبنوا
 هاشم اولي بالامر من بني مروان فدعاسرا بالكوفة وبايعه ابن
 ضمرة الخراجي فدس اليه ابن عمرو ارضاه فارسل اليه الثقفي لهما
 انهممت بالناس فقبل ابن عمرو قد حار ابن معاوية فاخرج ملاا خرج
 فامرئاديا فنادي من حار براس فله خمسمائة فماتت رقبته براس فاعطى
 خمسمائة فلما راي اصحابه الوفا ثاروا بالقوم فاذا خمسمائة راس
 فابكتف امر ابن معاوية وانهمز فلم يبق مع ابن معاوية احد فخرج الي
 المدائن فبايعوه واتاه قوم من اهل الكوفة ثم فخرج فغلب على جلوان و
 الحيات وهمذان وقوم اياصمهان والذي وفي هذه السنة وفي

وفي الحارث بن شرح مروا وجار اليها من بلاد الترك بالامان الذي
 كتب له يزيد بن الوليد نصار الي نصرته خالفه وبايعه علي كجمع
 كثير وكان قلوبهم مروا الثلاث يمين من حمادى الاخير سنة سبع
 وعشرين فتلقاته نصره واجري عليه نذلا كل يوم خمسين درهما
 واطلق نصره من كان عنده من اهل وبعث اليه بفريش فباع ذلك
 وقسمه في اصحابه وكان يجلس علي بردعة وتثني له وساده غليظة
 وعرض عليه نصران يوليه وتعطيه مائة الف فلم يقبل وقال لست
 من اهل اللذات انما اسالك كتاب الله عز وجل والعمل بالسنة
 فان فعلت ساعدتك وان خرجت من هذه البلدة منذ ثلاث عشر
 سنة انكرا للجر وانت نريد في عليه وانضم الي الحارث ثلاثه
 الف وفي هذه السنة بويج مروان بن محمد بالخلافه بدمشق
 هرب ابراهيم بن الوليد وتغيث ونهب بيت المال وثار موالى
 الوليد بن يزيد فقتلوا عبد العزيز بن الحجاج وبشوا قبر الوليد بن يزيد
 وصلبوه على باب الجابية ودخل مروان دمشق فبايعوه واستوت
 له الشام وبانصرف فزاحجران فطلب الامان منه ابراهيم بن الوليد
 وسليمان بن هشام فامينهما دخل ابراهيم في بيع الاول من هذه السنة
 وكان مكنه اربعة اسهر وقتك اربعين ليلة باب

ذلك انه لما قبل قد دخلت خيل مروان بدمشق

ذكر خلافة مروان وهو مروان بن محمد بن مروان بن الحكم
 وكنى ابا عبد الله وقيل ابا عبد الملك وقيل ابا الوليد امه امرؤ القيس
 لرجيه وقيل رومية اسمها مارية البرما بويج له وروان احدى خمسين مائة
 ويعرف بالجعد يملأ الجعد بن درهم كان يود به وكان الجعد منها
 بان ندقته فقتله خالد بن عبد الله القسري وخض مروان في ملكه
 بأشياء لم تكن لمن بعده منها المهر الذي يضرب به المثل كان
 يقف تحته في الحرب يومه وليلته خمسة معاويه وعبد الملك
 وعمر بن عبد العزيز وهشام ومروان بن محمد وفي هذه السنة
 انتقم على مروان اهل الجهم وسائر الشام فاربهم وذلك انه
 اقام حوران بعد ان بويج ثلاثة اشهر ثم خالفه اهل الشام وكان الذي
 دعاهم الى ذلك ثابت بن نعيم واسلمهم وكاتبهم فبلغ مروان خبرهم
 فساد اليهم بنفسه ومعه ابراهيم بن يزيد المخالج وسليمان بن هشام
 يخرمهما وتجلسان معه ابراهيم وعشايه فانتهى الي جهم فاجدقت
 بها خيله فاشرفوا عليه فناداهم مناديه ما الذي دعاكم الي النكت
 فقالوا لم نكت قال فافتحوا ففتحوا له الباب فانتجهم عمر بن الوضاح في
 ثلاثة الاف فقاتلوهم داخل المدينة فلما عثرتهم خيل مروان انتهوا
 الي باب من ابواب المدينة فقال له باب تدمر فخرجوا منه والروابط

عليه فقاتلوه فقتل عاصم وأسروا منهم قوماً فأتى بهم مروان فقتلهم
وامرأاً قتل وهو نحو ستمائة فصلوا حول المدينة وهدموا من جائطها
المدينة منها نحو من علوه ونازل أهل الغوطه إلى مدينة دمشق فحاصروا
أمرهم إلى ابن عمرو وألوا عليهم يزيد خالد القسري وقتل مروان
خلقاً كثيراً وأقام يدير يوب جثا يبيع طينه عبيد الله وعبد الله
وذو جهم ابنتي هشام بن عبد الملك أم هشام وعائشه وقطع على
حذو أسامة بعثاً وأسروا بالحق بين يدي بن عمر بن هبيرة وكان قبل
مسيره إلى الشام وجهه في عشرة آلاف من أهل قيس بن الخزيمه
وصبيرة مقدمه له وأنصرف مروان إلى قريش وأبن هبيرة بها
ليقدمه إلى العراق بجاربه الضحاك بن قيس الشيباني الجروزي هو قتل
نحو من عشرة آلاف ممن كان مروان قطع عليهم البعث يدير أيرب
لغزو العراق مع ثوادهم حتى جاءوا الرصافة فدعوا سليمان إلى خلع
مروان ومجاوبته وفي هذه السنة خرج الضحاك بن قيس الشيباني
فدخل الكوفة وسبب ذلك لما قتل الوليد خرج بالجزيرة حروري
يقال له سعيد بن بهدله الشيباني في ما بين من أهل الجزيرة فيهم الضحاك
فاعتنم قتل الوليد واشتغال مروان بالشام وخرج بسطام البجلي
وهو مفارق لرايه مثل في عدتهم من ربيعة فسار كل واحد منهما

إلى صاحبه فلما تقارب العسكران قتل بسطام وجميع من معه إلى
 أربعة عشر لحقوا بمروان فكانوا معه ثم مضى سعيد بن بهدل
 نحو العراق لما بلغه من قسست الأمر بها واختلاف أهل الشام فمات
 سعيد بن بهدل من طاعون أصابه واستخلف الضحالك بن قيس واجتمع
 مع الضحالك نحو من ألف فتوجه إلى الكوفة ومرض بالمرض فأتته
 منها ومن السواد نحو من ثلاثه آلاف فبرز له أهل الكوفة فمهمهم
 واستولى على الكوفة وأرضها وجى السواد ثم استخلف على الكوفة
 ومضى إلى واسط فحاصرها وخرجوا يقاتلون بها إلى الوا على ذلك شعبان ورمضان
 وشوال ثم خرج والي واسط إلى الخارج فبايعه وفي هذه السنة
 خلع سليمان بن هشام عن عبد الملك مروان بن محمد ونصب له الحرب
 وذلك لما شخض مروان إلى الرقة ليوجه ابن هبيرة إلى الواق
 لسيارة الضحالك بن قيس استأذنه سليمان بن هشام أن يقيم أياما
 لمصالح أمره فآذن له فقبل له أنت أرضى عند أهل الشام من
 مروان وأولي بالخلافة فاجابهم وعسكر بهم وسار بهم إلى قسرين
 وكانت أهل الشام فانقضوا إليه من كل جانب فاقبل إليه مروان
 وكتب إلى ابن هبيرة بأمره بالثبوت في عسكره واجتمع إلى سليمان

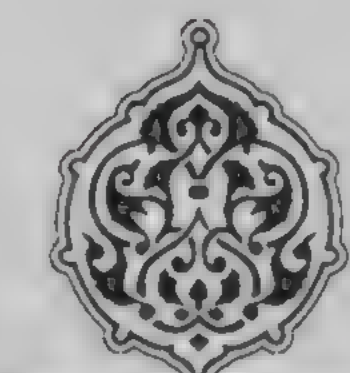
جُوز من سبعين الفامن اهل الشام وغيرهم فلما دنا منه مروان قدم
 اليه السكلى في جُوز من سبعة الاف ووجه مروان عيسى بن مسلم
 في جُوز من عدتهم فالتقوا فاقتلوا قتلا شديدا وانهمزمت مقدمه مروان
 وجار مروان فانهزم سليمان واتبعته خيل مروان تقتلهم و
 اسرهم واستباحوا عسكرهم وقتل منهم اكثر من ثلثين الفا ومضي
 سليمان مفلوكا حتى انتهى الى حمص فانضم اليه من افلت من اصحابه
 وعسكرهم وبنوا مكان مروان هدمه من حيث ما وجاءهم مروان
 فخرجوا اليه فاقتلوا و علم سليمان انه لا طاقة له بهم فذهب الي
 مدعرو بن مروان فاجتمعوا فحاصروهم عشوا شهر وانصب عليهم
 نيفا وثمانين مئينا وهم ذاك تخرجون اليه فيقانونه ثم
 استناموا في ان يدفعوا اليه جماعة ممن كان يسبه ويؤذيه
 فقبل منهم ذلك ثم اقبل متوجها الى الضحال فالتقا الضحار
 حتى لقي مروان يكفر توثا من ارض الجزيرة وفي هذه السنة
 توجه سليمان بن كثير ولا هذين قريظ وقحطبه بن شيب
 الي مكة فلقوا ابراهيم بن محمد الامام بها واعلوا ان مئة منهم عشرين
 الف دينار وما بين الف درهم ومسكا ومتاعا كثيرا فامرهم برفع
 ذلك الي غروه مولي محمد بن علي وكانوا قدموا معهم الي مسلم فذلك

العام فقال سليمان كثير فامرهم برفع ذلك الى عروة مولى محمد بن
 علي وكانوا قد موامدهم في ذلك العام فقال سليمان بن كثير
 لبرهيم هذا مولاك ورجع بالناس في هذه السنة عبد العزيز بن عمر بن عبد
 العزيز وهو عامل مروان علي مكة والمدينة والطائف وكان العلم
 على العراق بنصر الحرشي وكان نخراسان بنصر بن سيار **وذكر من**
توفي في هذه السنة من الاكابر سعد بن ابرهيم
 بن عبد الرحمن بن عوف ابو اسحق اسند عن عبيد الله بن جعفر
 واسر وغيرهما وولي قضا المدينة اخبرنا ابو بكر بن ابي طاهر قال
 اسد ابو محمد الجوهرى قال اسد ابو عمر بن جبويه قال اسد ابو ايوب
 الجلاب قال ثنا الجارث بن ابي اسامه قال سمعت محمد بن سعيد قال ثنا
 حجاج عن شيبه قال كان سعد بن ابرهيم يصوم الدهر ويقرا القرآن
 في كل يوم وليلة توفي سعد بالمدينة في هذه السنة وهو ابن
 اشير وسبعين سنة **عبد الرحمن بن صالح** بن مسافر ابو خالد
 الفهمي امير مصر له شام بن عبد الملك روي عن الليث بن سعد وحماد بن
 ايوب وكان ثقات في الحديث توفي في هجرة النبي **عمر بن عبد الله**
بن علي بن احمد ابو اسحق الهمداني السبيعي ولد لثلاث سنين فتن
 من خلافة عثمان واجاز شرح شهادته وجاه في وصيته فكان يقول في شعر

الشباب اغتنموا شبابكم وتوكلوا فقل ما مربي في شبابي ليده لا اقرا فيها
 الف آية وثني من الصحابة على بن الخطاب وعبد الله بن عباس وعبد الله عمر
 وعبد الله بن ابي ربيعة ومعاوية بن ابي سفيان وعلي بن جابر والبراء بن
 عازب وزيد بن ارقم وجابر بن سمرة وجارث بن عبد الله بن جابر بن
 جنادة وابا جحيفة والنخعي بن بشير وسليمان بن صرد وعبد الله بن
 يزيد وجابر بن عبد الله وذا الجوشن وعماره بن ربيعة والاشعث
 بن قيس ومغيرة بن شعبة واسامه بن زيد وعمرو بن الحارث بن المصطلق
 ورافع بن خديج وعمرو بن الحريث والمسور بن محرمه وسالمه بن قيس
 الاشجعي وسرافة بن مالك وعبد الرحمن بن ابي واشراد ابراهيم
 بالرواية عن ثلاثة لم يرو عنهم غيره اهلهم عبده بن حنيفة وعبيد
 والثاني كديس الضبي والثالث مطرب عنكاهش فيها ولا الثلاثة عنهم
 جماعة من العلماء في الصحابة وابي قوم ان يكون لهم حجة توفي في السنة
 يوم الدخول الفجاءك بن قيس الكوفة سنة سبع وعشرين ومائة وهو
 خمس وتسعين سنة وتغير ابو اسحق باخره والذي سُمع من حديثه قديما
 فهو الجيد **ثم دخلت سنة ثمان وعشرين ومائة**
 فمن الحوادث فيها قتل الحارث بن شرح بخراسان وقد ذكرنا ان يزيد بن
 الوليد كتب اليه يومئذ وان الحارث خرج من بلاد الترك الى خراسان وان

الى خراسان واث الى نصر سيار فلما ولي ابن هبيرة العراف كتب الى
 نصر بعلمه فبايع لمروان فقال الحارث انما امنى يزيد بن الوليد
 ومروان لا يجيزا مان يزيد قلا امته فدعا الي البيعة وارسل الي
 نصر فقال اجعل الامر شورى وابنه من فخرج الحارث وامر جهم
 ابن صفوان مولي بني راسب فقرأ كتابا فيه سيرة الحارث على الناس
 ثم نصر فوا يكبرون وارسل الحارث الي نصر اعذل فلانا واستعمل فلانا
 فاختاروا قوما يسمون لهم من عمل بكتاب الله فاختار نصر مقاتل
 بن سليمان ومقابل بن جهم واختار الحارث المغيرة الجهمي
 ومعاذ بن جبل وامر نصر كاتبه ان يكتب ما يرضون من السيرة و
 تختارون من العمال وعرض نصر على الحارث ان يولية ما دار النهر
 ويعطيه ثلثا يه الف فلم يقبل ثم تناظر نصر والحارث فتراضيا ان
 يحكم بينهما مقاتل بن جهم وجهم بن صفوان فحكما ان يعتزل
 نصر ويكون الامر شورى فلم يقبل نصر وكان جهم يقصر في عسكره
 الحارث فاتفق نصر قوما من اصحابه انهم كانتوا الحارث فاتفق نصر
 قوما من اصحابه ونايحه الحارث فامر نصر مناديا ينادي ان الحارث
 عدو الله قد تابد وجادب فاقتلوا فانهم من الحارث واسر يومئذ جهم

بن صفوان صاحب الجيوش و قتل وكان يكنى ابا محرز والامر
 الي قتل الحارث و صلبه قتل رجل يقال له الكرماني وفي هذه
 السنة وجه ابراهيم بن محمد بن ابا مسلم الى خراسان و كتب الى اصحابه
 اني قد امرت بامرئ فاسمعوا منه و اقبلوا قوله فان قد امرته على
 خراسان و ما غلب عليه بعد ذلك فاتاهم فلم يقبلوا قوله و خرجوا
 من قاتل فالتقوا بمكة عند ابراهيم فاعلمه ابو مسلم انهم لم ينفذوا
 كتابه و امره و ذلك انه كان جدا فقال ابراهيم اني كنت عرضت
 هذا الامر على غير واحد فابوه علي و قد جمع راي علي مسلم فاسمعوا
 له و اطيعوا وفي هذه السنة قتل الضحاك بن قيس الخارجي وكان
 معه عشرون و مائتا الف فخرج الي نصيب فحاصرها فحاصرها
 و اقام قاتل اليه مروان فالتقيا فقتلوا فقتل الضحاك في المعركة
 فبعث مروان براسه الي جزره فطيف به فيها و قيل ان هذا كان
 في سنة تسع و عشرين و في هذه السنة قتل الجبيري الخارجي و ذلك
 انه لما قتل الضحاك اصحابه فبايعوا الجبيري فحمل الجبيري على مروان
 فانهزم و دخل اصحاب الجبيري الي عسكره و قطعوا طاب خيمته و جلس
 الجبيري على فرسه ثم ثار اليه عبيد من عسكر مروان فقتلوا الجبيري و اصحابه
 و رجع مروان و انصرف اصحاب الجبيري فلولوا عليهم شيبان فقاتلهم



مروان بن الحنفية وفي عهد السنة وجه مروان بن يزيد بن عمر بن هبيرة
 الى العراق ل حرب من بها من الخوارج وحج بالناس في هذه السنة عبد
 العزيز بن عمر بن عبد العزيز وكان هو العامل على مكة والمدينة والطائف
 وكان بالعراق من اعمال الضحاك وعبد الله بن عمر بن عبد العزيز
 وكان خراسان نصر بن سيار وعلى قضاة البصرة ثمامة بن عبد الله
 بن اسلم **ذكر من توفي في هذه السنة من**
 الامكاير بكر بن سواد بن ثمامة الجذامي حدث عن سهل بن عبد الله بن
 بن وهب الخولاني وابي ثور الفهمي وكلمة صحابي وروى عن
 سعيد المنيب وابي سلمة وتوفي بافريقيه في هذه السنة جهم
 بن صفوان ابو مخبر الذي اليه تنسب الجمية كان في عسكر الحارث
 بن شرح الخارجي يقتل ويعط فحارب نصر بن سيار فاسروا في الحرب
 وقتل جابر بن يزيد الجعفي كان رافضيا غالبا يقول بالرجعة وروى
 عنه سفيان وشعبة توفي في هذه السنة حي بن هاني ابو قيس المعافري
 قدم مصر في ايام معاوية وعمرارودس مع جناده بن ابي امية والرب
 مع جسان بن النعمان روي عنه الليث وابن لهيعة فسئل عن القدر
 فقال انا في الاسلام اقدم منه ودين انا اقدم منه ولا خير فيه وكان في
 شرب الشئ من السوق بنفسه وكان يصوم الاثنين والخميس وتوفي بالبرلس في هذه السنة

عبد الواحد بن زيد كان متعبداً كثيراً ابتكراً يقتصر على أصحابه فيموت
في مجلس جماعه وصلى صلاة بوضوء العشاء أربعين سنة أخبرنا محمد بن
أبي قاسم بأسناده عن أحمد بن أبي الحواري قال قال لي أبو سليمان داراي
أصاب عبد الواحد بن زيد بن فالج فقال الله ان يطلقه في وقت الوضوء
فكان اذا اراد ان يتوضأ انطلق واذا رجع اليه عاد عليه فالج
يزيد بن أبي حبيب واسم أبي حبيب سويل مولى
شريك بن الطفيل العامري يكنى ابا رجا ولد سنة ثلاث وخمسين
وكان نوبياً من اهل دملقة فابتاعه شريك بن الطفيل العامري
فاعتقه فوله له يروي عن أبي الصفيان وعبد الله بن الحارث بن
جزري عنه سليمان التيمي وكان يزيد مفتي اهل مصر في أيامه
وهو اول من اظهر العلم بمصر في الجلال والجرام ومسايل الفقه
وانما كانوا يتحدثون قبل ذلك بالفتن والملاحم والترقب في الخبر
وكان احد الثلاثة الذين جعد اليهم عمر بن عبد العزيز الفتيان بمصر
وكان حليماً عاقلاً ولما كثرت مسايل الناس له لزم منزله وكان
اللبث بن سجد يقول كان يزيد بن أبي حبيب سيدنا وعالمنا
توفي في هذه السنة يزيد بن القعقاع ابو جعفر الخزومي القناري
المدني مولى عبد الله بن عياض روي عنه مالك بن اسر وكان امام

تاریخ جامع اربعه جلد

المدائنه في القراه وكان تقياً خيراً توفي في يوم مروان
 بن محمد بن ثمر دخلت سنة تسع وعشرين
 وما به من الحوادث فيها هلاك شيبان بن عبد العزيز الشكري
 وكان السبب في ذلك ان الخوارج لما قتل الضحاك والجبري بعد
 ولو عليهم شيبان وبايعوه فقاتلهم مروان تسعه اشهر فلما الى
 الموصل واتبعهم مروان وخندق باذانهم وكتب مروان الى
 يزيد بن عمر بن هبيرة يأمره بالمسير من قرقيسيا جميع من معه الى
 عبدة بن سرائ خليفه الضحاك بالعراق فلقى خيله بعين النمر
 فقاتلهم فجزمهم ثم لجئوا له بالكوفة بالتحيلة فجزمهم ثم
 اجتمعوا بالصراة ومعهم عبدة فقاتلهم فقتل عبدة وجزم اصحابه
 واستباح عسكرهم فلم يكن لهم بقيه بالعراق وخرج شيبان و
 اصحابه من الموصل فاتبعهم مروان فمضوا الى الاهواز فوجه مروان
 الى عامر بن ضباره ثلاثه نفر من قواده في ثلاثه آلاف وامره بالتابعهم
 الي يستأصلهم فاتبعهم فورد وفارس فمضى شيبان الي ناجيه
 البحرين فقتلها وكان مع شيبان سليمان بن هشام فركب في مواليه
 واهل بيته السفن الي السند وقيل كان ذلك في سنة ثلاثين و
 سنة تسع وعشرين امرا بهيم بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس باصم

إلى نصاراف إلى شيعته خراسان وأمرهم بإظهار الدعوة والتشويق
 فقدم أبو مسلم مرو في أول شعبان وقيل في أول يوم من رمضان فرفع
 كتاب الإمام إلى سليمان بن كثير وكان فيه أن أظهر دعوتك
 ولا تبصر فنصبوا أبا مسلم وقالوا رجلك من أهل البيت ودعوا إلى طاعة
 بني عباس وأرسلوا إلى كل من أجابهم من قريب وبعيد فأمره بإظهار
 أمرهم والدعاء فنزل أبو مسلم قرية من قري خراسان فبث دعائه في الناس
 فوجه النظر القيس إلى مرو الردود ووجه أبا عاصم عبد الرحمن بن سليم إلى
 الطالقان ووجه أبا الجهم بن عتيبة إلى خوارمر فلما كانت ليلة الخميس
 لحسن يفتن من رمضان عقد اللوا الذي بحث به الإمام على المرح قوله
 أربع عشرة ذاعا وعقد الراية التي بحث بها الإمام علي لواطوله ثلاث أمة
 عشر ذاعا وكان اللوا يدعوا الفضل والراية تدعوا السحاب وكان تأويل
 الاسمين عندهم أن السحاب وكان تأويل الاسمين عندهم أن
 السحاب يطبق الأرض وتأويل الظل أن الأرض لا تدخل من الظل أبدا
 وكذا لا تخلق الأرض من خليفة عباسي وأبى سليمان بن كثير وأخوه
 ومواليه ومن أجاب الدعوة وأوقد النيران فجمع أصحابه معدين وقدم
 عليه من الأماكن من أجاب فلما كان يوم الفطر أمر أبو مسلم سليمان
 بن كثير أن يصلي به وبالشيعه ونصب له منبراً في العسكر وأمره أن يبدأ

بالصلاة قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامه وكانت بنواميته تبدأ بالخطبة
 باذان ثم الصلاة باقامه على صلوة يوم الجمعة ويخطبون على المنابر خلوساً
 في الأعياد والجمع وأمر أبو مسلم سليمان بن كثير أن يكبر في الركعة الأولى
 ست تكبيرات وفي الثانية خمس تكبيرات وكانت بنواميته تكبر في الركعة
 الأولى أربع تكبيرات ثم العيد وفي الثانية ثلاث فلما قضى سليمان
 بن كثير الصلوة والخطبة انصرف أبو مسلم والشعبة إلى طعامه قد أعدّه
 لهم أبو مسلم فطمعوا مستبشرين وكان أبو مسلم في أول الأمر يكتب إلى
 نصر سيار للامير نصر فلما قوي أبو مسلم من معه بدأ بنفسه فكتب إلى نصر
 وأمر أن تقطع مادة نصر بن سيار من مرو الرود ومن بلغ فوجه نصر حياً
 لجاربه أبي مسلم وذلك بعد ثمانية عشر شهراً من ظهوره فوجه إليه أبو مسلم
 مالك بن العيثم الخزاعي فالتقوا بقرية فأنهزم أصحاب نصر وقتل منهم
 جماعة وجي بادوسهم فأمر أبو مسلم بنصيب تلك الرؤس فمضى إلى حرب
 كانت بينه وبين الشيعة الهاشمية وشيعة بني مروان وفي هذه السنة غلب
 حازم بن أبي خزيمه على مرو الرود وقتل عامل نصر بن سيار الذي
 كان عليها وكتب بالفتح إلى أبي مسلم وفيها خالف علمه من كان حراً
 من قبائل الحرب على قتال أبي مسلم وذلك حين قوي أمره أبو مسلم النصر
 بن عويمر الضبي إلى هراه وعليها عيسى بن عقيل الليثي فطرده من هراه وقتل

البزك بابي مسلم عشرة عسكرة فارتاد منزله فبيجا وحضر به خندق و
 ذاك لشع خلون من ذي القعدة واستعمل علي اشرد مالكن هيمم و
 علي الحرس خالد بن عثمان وعبد بن الجند كامل بن مظفر وعلي الرسايد
 مسلم بن صبيح وكان القائم بن بجاش يصلي بابي مسلم الصلوات و
 يقض بعد العصر فيذكر فضل بني هاشم ومعالي بني امية وكان ابو مسلم
 كرجا من الشيعة في هيبته حتى اتاه عبيد الله بن مسلم باله روقه و
 القساطيط والمطابخ وحيامن الدملجاء وبلغت عده اصحابه سبعة
 آلاف فاعطاه كل رجل ثلاث دراهم ثم اعطاهم اربعة اربعة وكتب
 نصر من سيار الي مروان يعلمه حال ابني مسلم وخروجه وكثرة من معه وانه يدعو
 الي ابراهيم بن محمد وكتب بايات شعر اري بين الرماح وميض
 نار ويوشك ان يكون له ضرام فان التا بالعودين تذكا
 وان الحرب اولها هلام نقلت من التجب ليت شعري
 الايقاط امية ام يام فكتب اليه مروان الشاهد يري ملاهري
 الغايب فاحسم التؤول قبلك فقال نصر اما صاحب جرم فقد اعلمكم الله
 لا نصر عنده وجاء كتاب من ابراهيم الامام يلوم ابنا مسلم ان لا يكون اثبت
 نصر وامره ان لا يدع خراسان متكافا بالعريضة المقتله وكتب مروان الي
 الوايد بن معاوية بن عبد الملك وهو على دمشق ان يكتب الي عامل البلقا بزيادة

ابراهيم بن محمد فليشده وثاقا وبيعت به اليه في جبل فاخذته فحلب الى الوليد
 فحمله الوليد الى مروان وفي هذه السنة وافي الموسم ابو حمزة الخارجي من
 قبل عبد الله بن جبي مخالفا مروان بن محمد فلم يشعر الناس بعرفه الا
 وقد طلعت اعلام سود فسالهم الناس ما حالكم فاخبروا لهم خلافتهم
 مروان والموان والنهري منهم قراسلهم عبد الواحد بن سليمان
 بن عبد الملك في الهدنة فقالوا نحن الجناضت فصالحهم علي انهم جميعا
 امنون حتى ينصرف الناس النضر اخبروا بصبحوا من الغد فوقفوا على حده
 بعرفه ودفع الناس عبد الواحد ثم مضى الى المدينة فضرب على الناس
 البعث ورجع بالناس في هذه السنة عبد الواحد وهو العاجل علي مكة والمدينة
 والطائف وكان علي العراق يزيد بن عمر بن هبيرة وعلي قضا الكوفة
 الجاج بن عاصم المحاذي وعلي قضا البصرة عباد بن منصور وعلي خراسان
 نصر بن سيار **ذكر من توفي في هذه السنة من الكابر**
 خالد بن ابي عمران الجبي يكنى ابا عمر سمع من ابن جبر وكان فقيه اهل الغرب
 والمصريين وكان مسجبا الدعوة توفي في هذه السنة باميرقته وقيل
 في سنة خمس وعشرين عاصم بن ابي الجوز ابو بكر الاسدي الحياط مولى النبي
 خزيمة بن مالك بن نصر بن قحين واسم ابي الجوز بهله ادرك علم ثلاث
 عشر صحابيا وكان كثير الرواية وقرا علي بن ابي الرحمن السلمي توفي في هذه

السنة بالفقيه وقيل في سنة خمس وعشرين عاصم بن أبي النجود أبو بكر الأسدي
 الحنطاطي مولد لبني خزيمه بن مالك بن خدر بن قحين واسم أبي النجود بهذا اذكر
 عاصم ثلاثه عشر صحابيا وكان كثير الرواية وقرا على من أبي عبد الرحمن السلمى
 توفي في هذه السنة تحي بن أبي كثير مولد لطي يكنى أبا نصر اخبرنا
 محمد بن أبي القاسم بإسناده عن أبي عمرو بن يحيى بن أبي كثير قال ما دلت
 منطق رجل إلا عرفت ذلك في سائر عمله ولا فسد منطقه إلا عرفت
 في سائر عمله اسند حتى عن ابن أبي اوفى وغيرهما من الصحابة و
 توفي في هذه السنة وقيل في سنة ثنتين وثلاثين ومائة ثم دخلت
 سنة ثلاثين ومائة من الحوادث فيها دخول أبي مسلم مرو
 ونزوله دار الاماره بها ومطابقه على بن الحديج الكرمانى اياه على حرب
 ضرب من سيار ودخلها شح خلون من حمادي المولى يوم الخميس وكان سبب
 موافقه على ابا مسلم ان ابا مسلم ونحوه وقال اما نتخبي من مصلحة نصر
 وقد قتل اباك بالامس وصلبه فرجع عنه فانقضى صلح العرب الذين اهلوا
 على قتال ابي مسلم فتمكن بذلك ابو مسلم من دخول دار الاماره بمرو
 وجبا جنوده لقتال نصر فارسل الى جماعة بالقتال ففهموا هز فقر
 الاهل ان الملايا تمرون بك ليقتلوك ففطر فحرب وذلك يوم الجمعة
 لعشر خلون من جمادي وهو اليوم الثاني من دخول ابي مسلم وصفت مرو

أبو مسلم وأمر أبا منصور بن طلحة بن زريق أن يأخذ البيعة
 على الجند وكان طلحة أحد الثقات الأبي عشر الذين اختارهم محمد
 بن علي من السبعين الذين كانوا أسجأوا له حين بعث رسوله إلى
 خراسان سنة ثلاث ومائة وأربع مائة وأمره أن يدعو إلى الرضى
 ولا يسمى أحدا شبيهه اثني عشر سليمان بن كثير ومالك بن
 هيثم وزيد بن صلح وطلحة بن زريق وعمر بن أعين وخطبه
 وأسمه زيد بن شبيب وموسى بن كعب أبو عيسى ولا هز بن قوط
 والقاسم بن عباس وأسلم بن سلام وأبو داود خالد بن إبراهيم
 وأبو علي الحروي وقد جعل بعض الرواة شبل بن طهمان
 مكان عمرو بن أعين وعيسى بن كعب مكان موسى وأبا الفتح
 اسماعيل بن عمران مكان أبي علي الهروي ولما هرب نصر بن
 سيار سار أبو مسلم إلى معسكره وأخذ ثقات أصحابه وصناديد
 مصر الذين كانوا في معسكره فكتفهم وجلسهم ثم أمر
 بقتلهم جميعا ومضى نصر حتى نزل سرخس فمات ابنه وأ
 كانوا ثلاث آلاف ومضى أبو مسلم وعلي بن جريح في طلبه
 فطلباه ليلتهما ثم رجعا إلى مرو وقيل أن لا هز بن قوط
 الملاء ياترون بك فقال يا له هنا تدغل في الدين فقدمه

ونهر عنقه وفي هذه السنة قتل شيبان بن سلمة الحزوري
 وسبب قتله انه كان هو وعبي بن جديج مجتمعين على قتال نصر فلما
 صالح على بن الكرمانيه ابا مسلم و فارقت شيبان بن شيبان
 عن مرو وعلم انه لا طاقه له لجرب ابي مسلم وعلي بن جديج مع اجتماعها
 من خلافة وقد هرب بنصر من مرو فاسير المشيبي ابو مسلم ان لم تدخل
 في امرنا فان تجلب وسار الي سرخر و اجتمع اليه جمع كثير من بكر
 و ابي فارسك ابي مسلم يدعوه ويساله الي بستام بن ابرهيم فسامره
 ان يسير الي شيبان فيقاتله ففعل فهزمه بسام و قتل شيبان مرة
 رجل من بكر بن و ابي برسل ابي مسلم و هم فجيبت فاخرجهم
 فقتلهم ثم قتل ابي مسلم علي بن جديج وفي هذه السنة قتل
 قدم خطبه بن شبيب علي ابي مسلم خراسان منصور فامن
 عند ابرهيم بن محمد ومعه لواوة الذي عقده ابرهيم فوجهه ابو
 مسلم حين قدم عليه على مقدمه و ضم اليه الجيوش وجعل اليه
 عدل و الاستعمال ولت الي الجنود بالسبع والطاعة فوجه
 فخطبه الي نيسابور للقاء نصر وذلك ان شيبان الحزوري لما
 قتل لحق اصحابه بنصر وهو نيسابور فبلغه فارحل حتى نزل
 قوس وتفرقت عنه اصحابه وفيها قتل بنائه بن خطبه عامل يزيد

بن عمرو بن عبسيرة على جرجان وذلك ان بن يحيى بن عبسيرة بعث ثباته
 بن جنطلة الكلابي الي مصر فاتي فارس واصبها ثم سار الي الري
 وضي الي جرجان فارسل ابو مسلم الي فخطبه فلقبه فقتل ثباته
 وانهزم من الشام وقيل منهم عشرة الهف وفي هذه السنة كانت وقعة
 بقديد بين اهل حمزة الخارجي واهل المدينة وذلك انه خرج فلقى
 قريشاً بقديد فاصاب منهم عدداً كثيراً ثم ورد قلال الناس بالمدينة
 ثم دخل ابو حمزة المدينة ومضى عبد الواحد بن سليمان واهل المدينة الي
 الشام فرقا ابو حمزة على المنبر وقال يا اهل المدينة سالتكم عن
 ما كنتم فاساتوا القول فيهم وسالتكم هل يقتلون بالظن فقلتم نعم
 وسالتكم هل يستحلون المال الجوامر والفروج الحرام فقلتم نعم فقلنا
 لكم نعالوا بنا شديداً الا ينحوا عنا ويغضبوا فقلتم لا تفعلون ذلك فقلنا
 نعالوا نقاتلهم فان نظهرنا تهمت يقيم فينا ويحرق كتاب الله
 وسنة نبيه صلى الله عليه وآله وسلم فقلتم لا تقوى فقلنا لكم خلوا بيننا
 وبينهم فان نظفرت عدل في احكامكم وبجملكم على سنة نبيكم فابيم
 وقاتلتمونا دونهم فقاتلناكم فابعدكم الله واسم فقلتم في نسب ذريته
 ان الخوارج لقوا رجال المدينة بقديد فقالوا دعونا منضى على حكم القرآن
 ندعوهم الي حكم مروان فقالوا لهم ما لنا حاجة بقتالكم فاب اهل المدينة

قالوا يوم الخميس سبع خلون من صفر سنة ثلثين فقتل اهل المدينة لم
 يفلت منهم الا الشريف وقد من الجردية المدينة سبع عشرة خلون من
 صفر واقاموا بها ثلاثة اشهر وكان ابو حمزة يقول على قبر رسول الله صلى
 الله عليه وآله وسلم من ذنا فهو كافر ومن شك في كفره فهو كافر ومن
 سرق فهو كافر ومن شك في كفره فهو كافر وبعت مروان اربعة
 الف من عسكره ليقاتلهم واستعمل عليهم ابن عطية فان ظفر مضى
 الى اليمن فقاتل عبد الله بن يحيى ومن تبعه فلما التقى ابو حمزة وابن
 عطية بولدي القوي قال ابو حمزة لا تقاتلوهم حتى تخشروهم فصاحوا
 ما تقولون في القرآن فيصاح ابن عطية نصحه في الجوف الجواق قال
 ما تقولون في مال اليتيم قالوا ناكل ما له ونفجر بامه فقاتلوه فلما
 جاء الليل قالوا وتحمك يا ابن عطية ان الله قد جعل الليل سكونا فا
 سكن سكن فاجتالهم حتى قتلهم ودفن منهم قوم الى المدينة
 فقتلهم اهل المدينة واقام ابن عطية بالمدينة شهرا ثم مضى الى
 عبد الله بن يحيى بصنعها فالتقى فقتل عبد الله وبعت براسه الى مروان
 فكتب مروان الى ابن عطية اغذ السير ليج بالناس فاسرع وخلف عسكره
 وخيله فلقيه خيل فقالوا انتم لصوص فاخرج كتابه وقال هذا كتاب
 امير المؤمنين وعهد على الحج وانا ابن عطية قالوا هذا باطل لكن لصوص

فقتلوه وقتلوا اصحابه وفي هذه السنة قتل قحطبه بن شبيب من اهل

خراسان ثمانين الف واذك انهم اجمعوا بعد قتل نباته على الخروج

على قحطبه فقتل منه هذا المقدار وكتب ابو مسلم الي قحطبه ان يتبع فكتب

نصر الى ابن هبيرة يستمدّه فابطاع عليه بالمدد وفي هذه السنة غزا

الوليد بن هشام الصائفة وفيها وقع الطاعون بالبصرة وحج الناس في

هذه السنة محمد بن عبد الملك بن مروان وكان اليه مکه والمدينه

والصائفة وكان على العراق يزيد بن هبيرة وعلى قضا الكوفة الحجاج

بن عاصم المحارب وعلى قضا البصرة عباد بن منصور وعلى خراسان

نصر بن سيار في **من توفي في هذه السنة**

من الكايندي بن ميسر العقيلي اسند عن اسرو غيره وكان

متحدثا كثيرا بالكلام اذ ايكلي حتى ذهب بصره وتوفي في هذه السنة

اخبرنا محمد بن ابي القاسم باسناد له عن سيار قال قال مهدي

بن ميمون رايت ليلة مات بديك العقيلي قايدا يقول لا ان يديلا

اصبح من سكان الجنة الخليل بن احمد ابو عبد الرحمن

انفرا هبدي الا زدي النحوي البصري ولا يعرف احد سمي باجماع بعد

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قبل احمد والدا الخليل سمع الخليل

من جماعة ويرى في علم اللغة وانشاء العروض وروى عنه حماد بن زيد البصري

برشيد وكان الخليل بالبصرة وهو اليق بالته وكان الخليل منفردا
 بعلم العربيته متعبدا اذا نهاده في الدنيا كتب اليه سليمان بن حاتم
 الهاشمي يستدعيه لتعليم ولده بالهزار ومادته بالليل وبعث اليه
 الف دينار ليستعين بها على حاله فاخرج الي الرسول زبيلا فيه حسر
 يابسه وقال له اني مادمث اجد هذه الكسرة فاني عنه عني وعن غيره
 ورد له الف دينار على الرسول قال اقرا علي الأمير السلام وقل له
 ان قد الفت قوما والغوف اجالسه رسول فديك وبعض لي وضع
 مثلي ان يقطع عادة عودها اخوانه واني عن عنه وعن غيره وكل اليه
 بهذه البينات اباخ سليمان اني عنه في سعي وفي عني غير ان لست ذاهبا
 فان دين العني والفقير منزله مقرونه بخدي ليس بالبال سعي بنفسه الى
 يموت هزلا ولا يبقى عذال والفقير في النفس في المال يعرفه ومثل ذاك العني في النفس
 لا في المال والرزق عن قدر لا يجزيه ينقصه ولا يزيد فيه حول محتال
 كل امرئ بحال الموت مرتقن فاعمد لبالك اني عامد بالي
 وقد روي لنا ان الذي بعث اليه سليمان بن حبيب المهلبى بعث اليه من امر
 السند وكان الخليل بالبصرة وهو اليق بالته وقيل من ارض الهواز
 ثم قال الامر الي ان صار الخليل وكيلا ليزيد بن حاتم المهلبى وكان بخري
 عليه في كل شهر مايتي درهم قال — ثوري اجتمعنا ملكة ادبا كل انق

فتذكرنا امر العلماء هن ويصفونهم حتى جري ذكر الخليل فليبق احد منهم
المتقال الخليل اذكي العرب وهو مفتاح العلوم ومصروفها وقال نصر بن
بن علي الجهضمي عن ابيه قال كان الخليل من ازهدي الناس واعلاهم نفسا
واشدهم عقفا ولقد كان الملوك يقضرونه ويتخرون له ليلنا
منهم فليكن يفعل ذلك وكان يحيط من بيتان كان خلفه له ابوة
عبد الله بن محمد بن عايشة كان الخليل حج سنة ويغزو سنة
حتى مات وقال النضر بن شميل ما راينا احدا اقبل الناس الى علمه فطلبوا
ما عنده اشد تواضعا من الخليل وقال محمد بن سلام سمعت مشيختنا
يقولون لم يكن في العرب بعد الصحابة اذكي من الخليل ولا اجمع ولا
كان في العجم اذكي من ابن المقفع ولا اجمع وقال النضر سمعت
الخليل يقول لا يام ثلاثة فمعهود وهو امر ومشهود وهو اليوم
دموعود وهو غد وقال الخليل ثلاث تيسر المصائب من الليالي
والمرام الحسا ومحادثة الرجال واشد لنفسه يكفيل من دهر هذا الوقت
ما اكثر الوقت لمن موت شبيه بن بصلح بن سرجس بن يعقوب
القاري مولي امر سلمه زوج النبي صلى الله عليه وآله وسلم توفي في هذه
سنة محمد بن المكندي بن عبد الله بن هدير ابو عبد الله
وكان المكندي قد دخل على عايشة فقالت لك ولد قال لا فقالت

لو كان عندي عشر الف درهم لو سبتها لك فما استجيت بعث اليها
 معاوية بها فقالت ما اسرع ما يتليت وبعثت الي المكندر بعشر الف
 فاشترى منها تجارية هنيئة محمد وعمر ابني بكر وكانوا عباد المدينة
 وسع محمد بن جابر بن عبد الله واميمه بنت رقيقته والحسن وعروة و
 سعيد بن جبير في اخرين وتوفي بالمدينة اخبرنا اسمعيل بن احمد
 قال اسد محمد بن هبة الله الطبري قال اسد عبد الله بن جعفر بن رشويه
 قال اسد يعقوب بن سفيان قال حدثني زيد بن بشر قال اسد ابن
 وهب قال اخبرني ابن زبير قال اتى صفوان بن سليم الي محمد
 بن المكندر وهو في الموت فقال يا ابا عبد الله كاني اراك قد شئت
 عليك الموت قال فماذا يهون عليه الامر ويتهلج عن محمد حتى كان
 في وجهه المصباح ثم قال محمد لو تزي ما انا فيه لقرت عليك ثم قضى
 رحمه الله محمد بن سوفة ابو بكر البراذموني بجيلة ادر
 اس بن مالك واباطفيل وروي عن التابعين وكان براذم وكان
 سفيان يقول ما بقي احد يدفع به عن اهل الكوفة الا ابن سوفة وكانت
 عنده عشرون ومايه الف فقدمها وكان يقول احب الاشياء الي
 ادخال السرور على المؤمن اخبرنا احمد بن محمد المزاري قال
 اسد احمد بن الحسن بن البنا قال اسد ابن بشران قال اسد ابن صفوان

قال س أوبكر القرشي قال س محمد بن علي بن شفيق قال س ابراهيم بن
 بن الأشعث قال س حدثنا فضيل بن عياض عن محمد بن سوقة قال
 س امرأتان لو لم نحدث إلا بهما إكنا مستحقين بهما عذاب الله أحد
 يزداد شئسلي من الدنيا فينفرح فرحاً على الله أنه فرجه شئ زاده قط
 فدينه ويقتصر الشئ من الدنيا فيحزن عليه جزئاً ما علم الله أنه جزئ
 على شئ نقصه قط فدينه ه ابراهيم بن محمد بن عبد الباقي قال
 س محمد بن أحمد قال س أبو نعيم الحافظ باسناد له عن مهدي بن
 سابق قال س طلب ابن أخي محمد بن سوقة منه شيئاً فبكا فقال له يا عمر
 أوعلمت أن مسألتني تبلى منك هذا ما سألتك قال ما بكيت
 لسؤالك إنما بكيت لأن لم أبتدك قبل سواك محمد بن حجاج
 الأودي مولي بني أود عن أبي صالح وروي عنه الثوري إننا
 عبد الوهاب الأنطاقي قال س المبارك بن عبد الجبار قال س محمد بن علي
 بن الفتح قال س محمد بن عبد الله الدقاق قال س ابن صفوان قال
 س حدثنا أبو بكر القرشي قال س حدثني محمد بن الحسين قال س حدثني الحميدي عن
 سفيان قال س كان محمد بن حادة من العابدین وكان يقال أنه كينام
 من الليل إلا أبصره قال س مرات امرأة من حبرانه كان جللاً فرقت على
 أهل مسجدهم فلما انتهى الذي يفرقها إلى محمد بن حادة دعا بسيفه فخنق

فَاخْرَجَ مِنْهُ حِلَّةً صَفْرَاءَ قَالَتْ فَلَمْ يَقْرَأْ لَهَا بِصَرْبٍ فَسَاءَ لَهَا وَقَالَ هَذَا
 لَكَ بِطَوْلِ السَّهْرِ قَالَتْ تِلْكَ الْمَرَّةُ لَقَدْ كُنْتُ أَرَاهُ بَعْدَ ذَلِكَ فَأَتَتْهَا بِهَا
 عَلَيْهِ مَا لَكَ بِنِ دِينَارٍ ابْنُ جَبْرِ مَوْلَى لَمْرَاهِ مِنْ بَنِي سَامَةَ بْنِ لُؤَيٍّ
 وَكَانَ ثَقَفَهُ يَكْتُبُ الْمَصَاحِفَ وَكَانَ نَاهِدًا فِي الدُّنْيَا وَاسْتَدْرَكَ
 الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ أَحْمَدَ بْنِ أَحْمَدَ الْمُتَوَكِّلِيِّ قَالَ أَسَى أَبُو بَكْرٍ
 بْنُ ثَابِتٍ قَالَ أَسَى عَلِيُّ بْنُ الْمُظَفَّرِ الْأَصْبَهَانِيِّ قَالَ أَسَى جَبْرِ بْنُ الْحَسَنِ
 قَالَ أَسَى أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الشَّطَوِيِّ قَالَ أَسَى حُسَيْنُ بْنُ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ
 الضُّبَعِيِّ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ مَرَّوَالِي الْبَصْرَةَ بِمَا لَكَ بِنِ دِينَارٍ يَزِيدُ
 فَصَاحَ بِهِ مَا لَكَ أَقْبَلْتُ مِنْ مَشِيَّتِكَ هَذِهِ فَهَمَّ خَدَمُهُ بِهِ فَقَالَ دَعُوهُ
 مَا لَكَ تَعْرِفْتُمْ فَقَالَ لَهُ مَا لَكَ وَمَنْ أَعْرِفُ بِكَ مَنِي أَسَى أَدْلَكَ فَنَظَفَهُ
 مَذْرُوعَهُ وَأَنَا أَخْرَجْتُ فَجِيفَهُ قَدْ دَهَتْ ثَرَاتُكَ بَعْدَ ذَلِكَ فَخَمَلُ الْعَزْرَةِ فَيَكْسُ
 الْوَالِي دَأْسُهُ وَمَشْيُهُ أَحْبَبْنَا أَبُو الْحَسَنِ الْأَنْصَارِيَّ قَالَ أَسَى الْحَسَنِ
 بْنُ مُحَمَّدٍ الْخَلَّالَ قَالَ أَسَى ابْنُ شَاهِبِينَ قَالَ أَسَى ابْنُ أَبِي دَاوُدَ قَالَ
 أَسَى سَلَمُ بْنُ شَيْبٍ قَالَ أَسَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ سُلَيْمَانَ عَنْ مَا لَكَ
 بِنِ دِينَارٍ أَنَّهُ كَانَ يَرَى يَوْمَ التَّزْوِيَةِ بِالْبَصْرَةِ وَيَوْمَ عَرَفَةَ بِغُرَفَاتِ أَخْبَرْنَا
 مُحَمَّدُ بْنُ الْجَبْرِ قَالَ أَسَى عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي صَادِقٍ قَالَ أَسَى مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ
 بْنِ بَاكُوبَةَ قَالَ ثَبَابُ بْنُ أَحْمَدَ قَالَ أَسَى مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ بْنِ إِسْحَاقَ قَالَ ثَبَابُ بْنُ أَحْمَدَ

بن الحسين النيسابوري قال سمعت محمداً بن عبد الله الطبري يقول سمعت
 الحسين بن علي الجلواني يقول دخل الصوفس على مالك بن دينار فلم يجدوا في
 البيت شيئاً فاردوا الخروج من داره فقال مالك ما عاينتم لو صليتم
 كعتير بن زيد بن امان الرقاشي اسند عن اسرو كان عابداً كثيراً
 البكا والسهر حتى فاق فيه ثابت البناني ما رايت اصبر على طول القيام
 والسهر من يزيد بن امان الرقاشي وكان بعد هذا يقول والهماه
 سبقتي العابدون وقطع اخيراً عبد الوهاب الجافط قال
 ابا المبارك بن عبد الجبار قال ابا علي بن احمد بن محمد بن يوسف
 قال ابا صفوان قال ابا ابو بكر القزويني قال حدثني محمد بن الحسين
 قال سمعت عبيد الله بن محمد التيمي قال حدثني زهير السخوني قال
 كان يزيد الرقاشي قد رجا حتى تناسرت اسفاره واجرت الدروع
 بجاريها من وجهه يزيد بن عبيد الله بن سعد بن بكر بن هوازن ابو
 وجرة السعدي التماعرتوني بالمدينة في هذه السنة قال ابن قتيبة
 هو اول من شرب بعجوز ثم دخلت سنة احدى و
 ثلثين وهما به من الحوادث فيها توجيه قطبه ابنه الحسن الى
 نصر وهو بقم مشر وذلك انه لما قتل نبأه انقل بصرين سيار فترك
 الخار ووجهه فخطبه ابنه الحسن الى قوم مشر في المخدم هذه السنة ثم وجهه

الى ابنه جماعة من الروم في سبها به فدخلوا بجايضا موحية عن نصر جنداً
 فحصرهم فقتلوا الحايط وخرجوا وساره نصر حتى نزل الذي فاقام يومين
 ثم مرض حتى اذا كان بساويه قريبا من همدان مات بها وفي هذه الجول
 ابو مسلم من مري اي نيسابور فنزلها ولما نزل فخص به الذي كتب الي ابو مسلم
 خبره فانخر ابو مسلم من مري ونزل نيسابور وخذل فيها وبنى الجامع و
 المقصورة وعصب اكثر الارض التي بناه فيها الا ان المسلمين سألوا من
 نصب منه فابا جهم الصلوة فيها وقبر بر استوهبها ابو مسلم ولم يرا
 منها غصبا وفي هذه السنة قتل امر بن ضبارة وسبب ذلك ان عبدا
 الله بن جعفر لما هزمه ابن ضبارة مضى نحو خراسان وتبعه عامر وكتب
 بن جبيره الى عامر والى ابنه داود بن يزيد بن عمران يسير الى خطبه فصار
 في خمسين الفا حتى نزلوا اصبهان بمدينه يقال لها جبي فاقتلوا فاما
 نهزم اهل الشام وقتلوا قتلا ذريعا وقتل ابن ضبارة وانهزم داود واهميب
 من عسكرهم الى يدري عدده من السلاح والمتاع والرقيق ووجدوا عندهم
 ما لا يحصى من المواريط والطنابير والزناخير والحمز وفيها كانت وقفه
 فخطبه بنهاوند بمن كان لجا اليها من جنود مروان بن محمد وقيل كانت
 هذا الواقعة مجابلق من ارض اصبهان يوم السبت لسبع بقين من رجب وذلك
 ان خطبه ارسل ابي اهل خراسان الذين في مدينه نهاوند يدعوهن الى الخروج اليه

واعدت اهل الشام فابو شماس الى اهل الشام مثل ذلك فقبلوا دعوتهم اليه
 اشغل اهل المدينة حتى تفتح الباب وهم يستعرون فشق اهل المدينة بالقتال
 ففتح اهل الشام الباب الذي كانوا عليه فخرج اهل خراسان فدخل فخطبه
 كل رجل منهم الى رجل من قواد اهل خراسان ثم امر مناديه ان ينادي من
 كان في يديه اسير من خرج اليهم من المدينة فليضرب عنقه وليأتنا به
 ففعلوا فلم يبق احد من الذين كانوا هربوا من ابي مسلم وصاروا في ذلك
 الحصن الا قتل ملجأ اهل الشام فانه خلي سبيلهم واخذ عليهم عليهم
 بيان ان لا يسلوا عليه غدا وفيها سار فخطبه خواجه بهيره وكان
 ابن بهيره قد استند مروان واقبل حتى نزل جلوه واجتفر الخندق الذي
 كانت العجم احتفرتة ايام جلوه واقام واقبل فخطبه حتى نزل فميسر
 ثم سار الى جلوان ثم الى خاقين ولربك حتى انتهى الى موضع الذي ابهره بها
 وكان في هذه السنة طاعون سلمى فقتله قال الاصمعي كان يومه كل يوم
 بصريق المرباة احد عشرة الف نعش قال — المدايني كان هذا اللطا
 عون في دج وانشدت في رمضان وكان يحيى في سكة المزبل كل يوم
 عشرة الاف جنازة اياما وحف في شوال قال — الاصمعي مات في اول
 يوم سبعون الف واصح الناس في يوم الثالث موتي وكان على البصرة سلمى
 فقتله فلما قام علي المنبر جعل ينظر منه ويسره فلا يرى احدا يعرفه يخلق

عن ابن عباس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
 ما أشد الزكام أخبرنا اسمعيل بن أبي بكر
 قال أنا طاهر بن محمد قال سألت علي بن محمد بن عثمان بن أحمد الدقاق
 فبرق فبلغت مختلط ويقول ما أشد الزكام أخبرنا اسمعيل بن أبي بكر
 سليمان بن حرب قال سألت حماد بن زيد قال كان أيوب ربهما حدث بالحديث
 التميمي قال سألت أبا بكر بن مالك قال سألت عبد الله بن أحمد قال حدثني أبي قال سألت
 كنت منهم منعزل أخبرنا ابن نضر قال سألت جعفر بن أحمد قال سألت أبا علي
 عن سعيد بن عامر عن وهب بن جابر قال قال أيوب السخيتاني إذا ذكر الصلوات

قال الحسين بن عمر قال سمعت شيبان بن الجارود يقول دخل يد على
 أيوب السخيتي وقدمه على رأسه سبنيه حمير مع الري فقال له يا أبا محمد
 فقال أيوب هذا خير من الصوف الذي عليك أخبرنا بن نصر قال
 ابن الفضل بن أحمد قال أنا أبو نعيم الأصبهاني قال يا عثمان بن محمد
 العثامي قال ما خالني النضر بن كثير السعدي قال يا عبد الواحد بن
 زيد قال كنت مع أيوب على جراء فوطشت عطشا شديدا حتى دأيت
 في وجهي فقال يا الذي أرى بك قلب العطش قد خفت على نفسي قال
 شتر علي قلت نعم قالت فاستخفيت خلفت له الله أخبرني ما دام حيا
 قال فغمر برجله على جراء فنبع الماء فشربت حتى رقيت وجملت معي من
 الماء قال يا أبا جندب ما حدثت به لجد أجد ما قال عبد الوليد فأتيت موسى بن
 السواد في فذكرت ذلك له فقال يا أبا هذه البلدة أفضل من
 الحسن وأيوب توفي أيوب في هذه السنة وهو ابن ثلاث وستين شهرا
 بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس أمه أم ولد وهو الذي قال
 له الإمام أبو علي إليه أبوه وانتشرت دعوته في خراسان كلها وكان
 شيعته يجتمعون إليه ويحاضرونه من خراسان ووجهه بامر إلى
 خراسان واليا على شيعته ودعائه فجرد أبو مسلم الحاربي عمال بني أمية
 وقوى أمره وأظهر ليس السواد وغلب على البلاد يدعو إلى الإمام محمد

ما يرد عليه من مدحنا بما نرى غير اننا نرى للناس من مدحنا
 من الدعاء وشبهه الى ان نضرب اسمه والشفقة فعلى الناس من
 محمد فاخذ ابراهيم فحبسه فمات في حبسه بارض الشام في هذه السنة و
 هو ايرتقا واربعين سنة وقيل هدم مر عليه بيننا وقيل سقى لنا فاصبح
 ميتا عبد الله بن ركوان ابو الزناد مولى رمله بنت شيبه
 بن بيبه ودكوان ابو وه وهو اخو ابو لويه قاتل عمر قال اشعب كفلتني
 وابا الزناد فاطمه بنت عثمان فلم ير له يعلوا واسفل حتى بلغنا ما تدي
 مات ابو الزناد فجاء بالجماع في مغلسته لثلاث عشرة ليلة بقيت من رمضان
 وله ست وستون سنة هـ فارغ غدير يعقوب السبكي يلنا ابا يعقوب
 سند عن ابن وكان يصعب في الحديث لانه كان زاهدا متعبدا
 وتوفي في هذه السنة اخبسنا احمد بن محمد المذاري قال
 اب الحسن بن احمد بن ابنا قال اب علي بن محمد بن بشران قال اب
 ابن صفوان قال اب عبد الله بن محمد قال اب هرون بن عبد الله قال
 اب سيار قال اب جعفر قال سمعت السبي يقول اتخذوا الدنيا ظهرا و
 اتخذوا الآخرة امّا المرتوا الى الصبي يلقى يلقى نفسه على الظير فاد ابترع
 وعرف والدته ترك الظيرة والقي نفسه على والدته وان الآخرة امكم يوشك
 ان تجتركم مناصيكم ان مولى عبد الله بن ابي عقيل الشقي روى عن

[illegible]

وعشرين نصر بن سيار أمير خراسان توفي الوليد بن وديع
 عنه عكرمة عن عكرمة واسند الحديث وتوفي شمس بن سيار سنة
 خلعت من بيع الهم قال من هذه السنة وهو ابن خمس وثلاثين سنة
 واصل بن عطاء أبو محمد بن سفيان القزالي مولى بني فزارة وقيل مولى
 بني مخزوم وقيل مولى بني هاشم ولد سنة ثمانين وكان تجالس الغزاليين
 وقيل له الغزالي وكان من سائر المعتزلة وكان لا يفرق بين آل أبي طالب
 تحتها في كلامه وتوفي في هذه السنة ثم دخلت سنة اثنتين
 وثلثين ومائة من الجواد ثم فيها هلك خطبة بن شبيب وكان سبني
 ذلك أن خطبة لما نزل الخاقين وابن هبيرة فجاءا وبينهما خمسة فراسخ
 وامتد مروان بعشرين الفأر أهد الشام والتقياء جمل على ابن هبيرة و
 أبي أصحابه من هزمين ففقدوا خطبة فبايعوا حميد بن قحطبة فصار
 حتى نزل كربلاء ثم اجتمعوا على الحسن بن قحطبة ثم وجد قحطبة قتيلاً
 في جذول فدفعوه في رواية أن معن بن نائبة ضرب قحطبة على
 جبل عاتته فسقط في الماء فخرجوه فقال إن مت فالتزيت في الماء
 لم يعلم أحد بقتلي وإني أقد ستر الكوفة فوزير الإمام أبو سلمة جعفر بن
 سليمان فسئلوا هذا الأمر أيت ورجع ابن هبيرة إلى واسط وفي هذه السنة
 فرج محمد بن خالد بالكوفة وسود قبل أن يدخلها الحسين بن قحطبة وخطبها

عنهما عائد - ابن هبيرة ثم دخلها الحسن وحنان قد مجتهد
 خالد بيلة عاشورا وعلى الوفة زياد بن خالد الجار في حصار الى ان
 فاز رجل زياد ما هلك الشار دخلوا انصر فدخله محمود فلما اصبح يوم
 الجمعة وذلك يوم الاثنين من مهلك فخطبه بلغة زول جوثة ومن
 معه مد يد ابن هبيرة والله نبيًا للسيرة الى محمد فتفرق الناس عن محمد
 فادسل بوسلمه اخذ ل فاسره بالخروج من النصارى الموقر اسفل
 الغرات فانه يناف عليه لقتلة من معه فابى محمد وجار اصحاب جوثه
 نصارى ومع محمد فارجل الحسن بن خطبة خوال الكوفة فدخلها واستخرجوا
 ربا سلمه فغسكروا بالتحيلة يومين ثم ارجل الى حتما ما عين وجهه
 الحسن بن خطبة الى واسط لقتال ابن هبيرة وخطبه ابو سلمه حين
 بايعه اهل خراسان فدعا الى طاعة بني العباس وفرق العمال في البلدان
 ووجه بسام بن ابراهيم الى عبد الواحد بن عمر بن هبيرة وهو الهوان
 فقاتله بسام حتى فضته فلقى بسام قتيبه الباهلي بالبصرة و
 هو يومئذ عامل ليزيد بن عمر بن هبيرة وكتب الى سفيان بن
 معاوية بعلمه الى البصرة وامره ان يظهر بها دعوة بني العباس وبقى
 سلم بن قتيبه وكتب سفيان الى سلم يأمره بالتحول عن دار الاماره
 وتخيره بما اتاه من داي ابى سلمه فابى ذلك وامتنع منه وحشد مع

سفيان بن عيينة و خلفاءه و جند اليه قائد من قواد بن هبيرة
 كان يشتهر مدد السلم في الفتي رجل من كلب فاجتمع السيرة في سلم
 فاستعد له سلم فقدم سفيان يوم الاثنين في صفر فالتقوا فانهكس سفيان
 و قتل ابنه و انهزم و من معه و لم يزل سلم مقيما بالبصرة حتى
 بلغه قتل ابن هبيرة فتنحصر عندها و اجتمع من البصرة من ولد الحارث
 عبد المطلب الي محمد بن جعفر فولوه امرهم فواله يوم اياما حتى قدم
 عبد الله بن اسيد الخزاعي من قبل اسلم و في هذه السنة بويج له بيت
 العباس عبد الله بن محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب لآخر
 الحزب العاشر و يتلوه في الحادي عشر من ثمان الله باب ذكر خلافه
 السفاح و الحمد لله رب العالمين و صلوة على سيدنا محمد النبي و آله
 و سلم تسليمًا

مكتبة المحققين الطباطبائي

